كتاب
المجروحين
من المحدثين والضعفاء والمتروكين

للإمام الحافظ
محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي
المتوفى سنة ٣٥٤ هـ

المجلد الأول

الناشر
دار المعرفة
للطباعة والنشر
بيروت - لبنان

كتاب
المجروحين
من المحدثين والضعفاء والمتروكين

للإمام الحافظ

محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي

المتوفى سنة ٣٥٤ هـ

الجزء الأول

تحقيق

محمود ابراهيم زايد

بسم الله الرحمن الرحيم

التقدمة

والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير رسله ، وعلى آله وصحبه وسلم وبعد :

فهذا الكتاب الذى وفق الله بمنه وفضله إلى إخراجه ، من خير الكتب وأجمعها فى بابه ولعل النهج الذى اختطه ابن حبان فى تأليفه يعتبر رائدا فى هذا الفن . بل كتاب الضعفاء لابن حبان وكتاب الكامل لابن عدى . - وهما فى عصر واحد - يعتبران نتيجة متوقعة يختتم بها القرن الثالث - العصر الذهبى لعلوم السنة - ويبدأ به القرن الرابع الذى منح المدرسة الحديثية عددا من المصنفات الفريدة

ابن حبّان :

أبو حاتم : محمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد التميمى . كذا نسبه غنجار ، ووافقه غيره إلى معبد ثم قال : ابن هدبة بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد ابن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .

ولد بمدينة « بست » بين سجستان وغزنين وهراة . وإليها ينسب . قال ياقوت : وهى من البلاد الحارة المزاج ، وهى كثيرة الأنهار والبساتين .

وابن حبان بذلك أفغانى الموطن عدنانى الأصل ، يظن بعض الباحثين أن أحد أجداده وفد على هذه البلاد مجاهدا فى العشر التاسع من القرن الأول الهجرى مع الفاتح الإسلامى محمد بن القاسم الثقفى ، ثم طابت له الإقامة فى تلك البلاد ، وإذا كان أبو حاتم قد استوثق مؤرخوه من سنة وفاته « ٣٥٤ هـ » فقد قالوا : إنه مات وهو فى عشر الثمانين وهو بذلك يكون قد ولد فى عشر الثمانين من القرن الثالث

وغالب الظن أن أسرة ابن حبان كانت على درجة من الغنى بما وفرت عليه مؤنة الكدح ، والسعى على الرزق ، ومكنته من الطلب المبكر ، والرحلة الواسعة بين أرجاء العالم الإسلامى المترامى الأطراف طلبا للعلم ، والتماسا له من صدور الرجال . حتى قيل فى التعريف به :

« الإمام العلامة الفاضل المتقن ، كان مكثرا من الحديث والرحلة والشيوخ ، عالما بالمتون والأسانيد ، أخرج من علوم الحديث ماعجز عنه غيره ، ومن تأمل تصانيفه تأمل منصف علم أن الرجل كان بحرا فى العلوم ، سافر مابين الشاش إلى الإسكندرية ، وأدرك الأئمة والعلماء ، والأسانيد العالية ».

وإذا كان ابن حبان قد كتب عن أكثر من ألفى شيخ - كما يقول هو عن نفسه فى كتاب التقاسيم والأنواع - فإن من كتب عنه يذكر أبرز شيوخه مثل الحسين بن إدريس الهروى ، وأبو خليفة الجمحى ، وأبو عبد الرحمن النسائى ، وعمران بن موسى بن مجاشع ، والحسن بن سفيان ، وأبو يعلى الموصلى ، وأحمد بن الحسن الصوفى ، وجعفر بن أحمد الدمشقى ، وأبو بكر بن خزيمة

ويذكرون أنه لازم ابن خزيمة دهرا وتلمذ له ، وأخذ عنه فقه الحديث والفرض على معانيه ، وقد تتبع ياقوت فى معجم البلدان المدن التى تنقل بينها فى طلب العلم فبلغت ثلاثا وأربعين بلدا التقى فيها باثنين وسبعين شيخا من العلماء المبرزين . وهذه المدن التى ذكرها تعنى ماجاورها من البلاد، فهو مثلا يذكر رحلته إلى مصر ولا يعدد مدنها . كما أن الشيوخ الذين ذكرهم : إنما خص بهم مشاهير العلماء ، وتجاوز غيرهم ممن لم يشتهر . ويمكن للباحث أن يرجع إلى أسماء هذه المدن وهؤلاء الرجال فى ترجمة ابن حبان فى معجم البلدان ذكره عند كلامه على مدينة « بست »

أما أشهر من روى عنه فنهم : الحاكم ، وابن منده وغنجار ، وأبو على منصور بن عبد الله بن خالد الذهلى الهروى ، وأبو مسلمه محمد بن محمد بن داود الشافعى ، وجعفر بن شعيب بن محمد السمرقندى ، والحسن بن منصور الأسفيجابى والحسن بن محمد بن سهل الفارسى؛ وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزنى ؛ وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن خشنام الشروطى وجماعة كثيرة لاتحصى.

ولم يكن ابن حبان فى رحلته الواسعة هذه يضيع وقتا ؛ أو يصرفه عن هدفه صارف بل إنه فى دأبه وحرصه على استنزاف ماعند شيوخه ربما ضاق به بعضهم؛ فآذاه ببعض القول ، ولكن أبا حاتم كان يمضى فى طريقه ، لايضيق بما ضاقوا به ، ولا يألم لما أصابه منهم ؛ بل بلغ به الحرص على التحصيل أن كان يعتبر كل حالات الشيخ - رضاه ، وسخطه - درسا يلقى وعلما يؤخذ وينفع.

حكى الرجل الصالح أبو حامد أحمد بن محمد بن سعيد النيسابورى قال : « كنا مع أبى بكر محمد بن إسحق بن خزيمة فى بعض الطريق من نيسابور . وكان معنا أبو حاتم البستى ، وكان يسأله ويؤذيه ، فقال له محمد بن إسحق بن خزيمة : يا بارد تنح عنى لا تؤذنى — أو كلمة نحوها — فكتب أبو حاتم مقالته ، فقيل له : تكتب هذا ؟ فقال: نعم أكتب كل شىء بقوله » . والإيذاء هنا عبارة عن الإلحاح فى السؤال .

وهذا إن دل على شىء ، فإنما يدل على أن ابن حبان كان فى حالة استمرار دائم فى طلب العلم لا يعرف سفرا ولا حضرا ، وأنه كان أمينا على تسجيل كل ما يعرض عليه من شيخه .

ولم تكن حياة ابن حبان بالسهلة الميسرة ؛ فإن هذا المحدث الكبير الذى درس الفقه والطب والنجوم والكلام وفنون العلم واشتغل بالوعظ : زج بنفسه فى صراعات طاحنة مع الفرق والمذاهب، حتى كالوا له من صنوف الكيد والعداء ما عرضه للقتل مرات كما عرضه للطرد وألجأه إلى الاختفاء . تولى قضاء سمرقند مدة طويلة كما تولى قضاء نسا وتردد على نيسابور ثلاث مرات وولى قضاءها ، وفى المرة الثالثة بنى فيها خانكاه . وقرئت عليه جملة من مصنفاته ، ثم عاد إلى وطنه ، وكانت الرحلة إليه لسماع مصنفاته .

وكان ابن حبان على درجة كبيرة من الشجاعة فى الرأى ، لا يعرف المواربة . فإذا رأى رأيا وصل فيه إلى حد يثير عليه العداء ويؤلب عليه الحاقدين. فها هو قد أخرج من سجستان مطرودا ، والأخبار يستق منها أن العامة أثيرت عليه حتى كادت تفتك به .

قال أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الهروى : — الذى تسميه المجسمة شيخ الإسلام على حد تعبير السبكى فى طبقات الشافعية — قال : سألت يحى بن عمار عن ابن حبان قلت : رأيته ؟ قال : وكيف لم أره ونحن أخرجناه من سجستان لأنه أنكر الحد لله ، كان له علم كثير ، ولم يكن له كبير دين » .

يقول السبكى تعليقا على هذا : فياليت شعرى من أحق بالإخراج ؟ من يجعل ربه محدودا ؟ أو ينزهه عن الجسمية ؟ .

وكان خصومه يلتمسون منه أى ثغرة ينفذون منها إليه . أخذوا عليه قوله : « النبوة

العلم والعمل ، فحكموا عليه بالزندقة ، وهجره الناس ؛ ورفعوا أمره إلى الخليفة ، فكتب بقتله .

قال الذهبي فى الميزان معلقا على قول ابن حبان هذا : « ولقوله هذا محمل سائغ . إن كان عناه - أى عماد النبوة العلم والعمل ، لأن الله لم يؤت النبوة والوحى إلا من اتصف بهذين النعتين ، وذلك لأن النبى ﷺ يصير بالوحى عالما ، ويلزم من وجود العلم الإلهى العمل الصالح ، فصدق بهذا الاعتبار قوله : النبوة العلم اللدنى ، والعمل المقرب إلى الله ، فالنبوة إذا تفسر بوجود هذين الوصفين الكاملين ، ولا سبيل إلى تحصيل هذين الوصفين بكمالهما إلا بالوحى الإلهى ، وهو علم يقينى ما فيه ظن ، وعلم غير الأنبياء منه يقينى ، وأكثره ظنى ، ثم النبوة لازمة للعصمة ، ولا عصمة لغيرهم ، ولو بلغ فى العلم والعمل ما بلغ . والخبر من الشىء يصدق ببعض أركانه ، وأهم مقاصده . غير أنا لا نسوغ لأحد إطلاق هذا إلا بقرينة ، كقوله عليه الصلاة والسلام : الحج عرفة .

غير أن الذهبي يقول فى ختام تعليقه : وإن كان عنى الحصر أى ليس شىء إلا العلم والعمل فهذه زندقة وفلسفة .

ولم تكن الحملة على ابن حبان تقتصر على التماس خطأ يقع منه ، بل كانت تفتعل له التهم وتطارده بها فى كل مكان .

نقل البيكندى الحافظ من كتاب شيوخه - وكان قد ذكر فيه ألف شيخ فى باب الكذابين - قال : وأبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستى ، قدم علينا من سمرقند سنة ٣٣٠ أو ٣٢٩ فقال لى أبو حاتم سهل بن السرى الحافظ : لا تكتب عنه فإنه كذاب ، وقد صنف لأبى الطيب المصعبى كتابا فى القرامطة ، حتى قلده قضاء سمرقند ، فلما أخبر أهل سمرقند بذلك أرادوا أن يقتلوه ، فهرب ودخل بخارى ، وأقام دلالا فى البزازين حتى اشترى له ثيابا بخمسة آلاف درهم إلى شهرين ، وهرب فى الليل ، وذهب بأموال الناس » .

وهذا خبر لا يصدق فإن الرجل كان حينئذ قد تخطى الخمسين من عمره ، وطبقت شهرته الآفاق ، ولم يكن جمع المال همه ، ولو كان لكان من اليسير عليه أن يجمع من القضاء الذى تولاه مدة فى ثلاث مدن . ورجل بنى دارا وخانكاه ووقف عليهما الأوقاف ، وبذل كتبه لطلاب العلم لا يستخفه خمسة آلاف درهم يفر بها بليل .

والإمام الأعظم براء من ذلك ، وليس من العسير على ابن حبان — وهو صاحب قدم فى علوم الكلام — أن يفرق بين مرجئة السنة وأبو حنيفة وكثير من شيوخه وتلامذته منهم وهو لا يمس العقيدة ولا يعاب على الأئمة — وبين مرجئة المبتدعة وهم مرجئة الخوارج والقدرية والجبرية والمرجئة الخالصة .

وهذا الذى صنعه ابن حبان جعلت كتابه هذا يزخر بالتعليقات التى تهاجمه وتحمل عليه دفاعا عن أبى حنيفه :

والباحث المنصف عندما يرى آثار هذا المحدث العظيم ومصنفاته التى سنذكرها بعد يشعر بالأسف لما وقع فيه فى هذه المسألة ، وكان من الخير له ولنا أن يلتزم بآراء بعض المحدثين الذين قالوا فى أبى حنيفة كأحد المحدثين ، ولينصفه كفقيه وإمام لمدرسة من خيرة مدارس الفكر الإسلامى : ولكن العصمة لا تتوفر إلا للأنبياء .

مؤلفاته :

نظرا لأن أكثر الكتب التى ترجمت لابن حبان لم تذكر كثيرا من كتبه فقد رأيت أن أستقصى ما سجله ياقوت عن هذه الكتب استكمالا للفائدة وحرصا على نفع من شاء ممن يريد للتعرف على ابن حبان . هذا فضلا عن أن هذه المؤلفات تعبر أدق تعبير عما وصل إليه هذا الإمام من مكانة علمية سامقة :

قال القاضى أحمد بن على بن ثابت كناية : ومن الكتب التى تكثر منافعها ، إن كانت على قدر ما ترجمها به واضعها مصنفات أبى حاتم محمد بن حبان البستى التى ذكرها لى مسعود ابن ناصر السجزى ، ووقفنى على تذكرة بأسمائها ولم يقدر لى الوصول إلى النظر فيها ؛ لأنها غير موجودة بيننا ، ولا معروفة عندنا ، وأنا أذكر منها ما استحسنته سوى ما عدلت عنه واطرحته ، فمن ذلك :

كتاب الصحابة خمسة أجزاء . كتاب التابعين اثنا عشر جزءا .

كتاب أتباع التابعين خمسة عشر جزءا . كتاب تبع الاتباع سبعة عشر جزءا .

كتاب تباع التبع عشرون جزءا . كتاب الفصل بين النقله عشرة أجزاء .

كتاب علل أوهام أصحاب التواريخ عشرة أجزاء .

قال عبد الله بن محمد الأستراباذى : أبو حاتم بن حبان البستى كان على قضاء سمرقند مدة طويلة ، وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار ، والمشهورين فى الأمصار والأقطار ، عالما بالطب والنجوم وفنون العلم ، ألف كتاب المسند الصحيح والتاريخ والضعفاء والكتب الكثيرة من كل فن . أخبرتنى الحرة زينب الشعرية إذنا عن زاهر بن طاهر عن أحمد بن الحسين الإمام ،سمعت الحافظ أبا عبد الله الحاكم يقول : أبو حاتم بن حبان داره التى هى اليوم مدرسة لأصحابه ومسكن للغرباء التى يقيمون بها من أهل الحديث والمتفقهة ، ولهم جرايات يستنفقونها من داره ، وفيها خزانة كتبه . فى يدى وصى سلمها إليه ليبذلها لمن يريد نسخ شىء منها فى الصفة من غير أن يخرجه منها. شكر الله عنايته فى تصنيفها وأحسن مثوبته على جميل نيته فى أمرها بفضله ورأفته .

رأيه فى أبى حنيفة :

لاشك أن ابن حبان وقع فى صراع مع الأحناف . وكاد لهم وكادوا له فى كل مكان تواجدوا به . وهذا هو التعليل الوحيد لتحامله على أبى حنيفة هذا التحامل الذى دفعه إلى أن يصنف فيه كتابين مطولين من أطول كتبه ، فقد صنف كتاب علل مناقب أبى حنيفة ومثالبه فى عشرة أجزاء ، وكتاب علل ما استند إليه أبو حنيفة فى عشرة أجزاء مذ بخلاف تناوله وتناول أصحابه ومذهبهم فى غيرهما من الكتب .

وليس هناك من سبب يلتمس لهذه الحملة التى حملها ابن حبان على الأحناف وإمامهم سوى العصبية ، فهو لاشك كان يميل إلى مدرسة الإمام الشافعى ، بل إن الشافعية يعدونه من رجال مذهبهم . وهو قد ولى القضاء مدة .. والأحناف يعتبرون القضاء وقفا عليهم منذ تولاه أبو يوسف صاحب أبى حنيفة وتلميذه ، ثم بعثر أصحابه على قضاء الأطراف . فلم يقصر أحد الطرفين فى اصطناع الحرب على الطرف الآخر

ومهما يكن من أمر فإن ابن حبان من المكانة العلمية والزعامة الحديثية بمكان لا يستساغ معه أن يقبل فى أبى حنيفة أخبارا من رجال على غير شروطه ، فهو يلتزم الصحة فيما يقبله من أخبار إلا فى أبى حنيفة، فهو يقبل فيه من الثقات والضعفاء والوضاعين ، وعقد له أطول ترجمة فى كتابه الذى بين يديك . ورماه بالإرجاء والدعوة إليه والأخذ بالرأى واطراح السنة .

كتاب الفصل بين حدثنا وأخبرنا جزء . كتاب وصف العلوم وأنواعها ثلاثون جزءا .

كتاب الهداية إلى علم السنن . وقصد فيه إظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقه . يذكر حديثا ويترجم له ، ثم يذكر من يتفرد بذلك الحديث ، ومن مفاريد أى بلد هو ، ثم يذكر كل اسم فى إسناده من الصحابة إلى شيخه بما يعرف من نسبته ومولده وموته وكنيته وقبيلته وفضله وتيقظه ، ثم يذكر ما فى ذلك الحديث من الفقه والحكمة ، فإن عارضه خبر ذكره وجمع بينهما ، وإن تضاد لفظه فى خبر آخر تلطف للجمع بينهما ، حتى يعلم ما فى كل خبر من صناعة الفقه والحديث معا . وهذا من أنبل كتبه وأعزها .

قال أبو بكر الخطيب : سألت مسعود بن ناصر السجزى : أكل هذه الكتب موجودة عندكم ، ومقدور عليها ببلادكم ؟ فقال : إنما يوجد منها الشىء اليسير ، والنزر الحقير . قال : وقد كان أبو حاتم بن حبان أسبل كتبه ووقفها ، وجمعها فى دار رسمها لها ، فكان السبب فى ذهابها مع تطاول الزمان ، ضعف السلطان ، واستيلاء ذوى العبث والفساد على أهل تلك البلاد .

قال الخطيب : ومثل هذه الكتب الجليلة كان يجب أن يكثر بها النسخ فيتنافس فيها أهل العلم ويكتبوها ويجلدوها إحرازا لها ، ولا أحسب المانع من ذلك كان إلا قلة معرفة أهل تلك البلاد بمحل العلم وفضله ، وزهدهم فيه ، ورغبتهم عنه ، وعدم بصيرتهم به ، والله أعلم .

قال الإمام تاج الإسلام ما ملخصه : وحصل عندى من كتبه كتاب التقاسيم والأنواع خمسة مجلدات وكتاب روضة العقلاء ، ومن كتبه غير مسنده ومجلدين من كتاب الهداية إلى علم السنن : كتاب الثقات وكتاب الجرح والتعديل وكتاب شعب الإيمان ، وكتاب صفة الصلاة .

نبذ من آرائه :

كان ابن حبان ثاقب الفكر ، حاد الذهن ، بالغ الذكاء ، واسع التصرف ، على درجة عالية من التعمق فى علوم اللغة والكلام بالإضافة إلى هذه الحصيلة الغزيرة من الأخبار والآثار وهذه الكتب التى أخرجها للناس ، وبذلها لطلاب العلم قد أثارت عليه أحقادا

كتاب علل حديث الزهرى عشرون جزءا . كتاب علل حديث مالك عشرة أجزاء .

كتاب علل مناقب أبى حنيفة ومثالبه عشرة أجزاء .

كتاب علل ما استند إليه أبو حنيفة عشرة أجزاء .

كتاب ما خالف الثورى شعبة ثلاثة أجزاء .

كتاب ما انفرد فيه أهل المدينة من السنن عشرة أجزاء .

كتاب ما انفرد به أهل مكة من السنن عشرة أجزاء .

كتاب ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة جزءان .

كتاب غرائب الأخبار عشرون جزءا .

كتاب ما أغرب الكوفيون عن البصريين عشرة أجزاء .

كتاب ما أغرب البصريون عن الكوفيين ثمانية أجزءا .

كتاب أسامى من يعرف بالكنى ثلاثة أجزاء .

كتاب كنى من يعرف بالأسامى ثلاثة أجزاء . كتاب الفصل والوصل عشرة أجزاء .

كتاب التمييز بين حديث النضر الحدانى والنضر الخزاز جزءان .

كتاب الفصل بين حديث أشعث بن مالك وأشعث بن سوار جزءان .

كتاب الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن زاذان ثلاثة أجزاء .

كتاب الفصل بين مكحول الشامى ومكحول الأزدى جزء . كتاب موقوف ما رفع عشرة أجزاء

كتاب آداب الرجالة جزءان . كتاب ما أسند جنادة عن عبادة جزء .

كتاب مناقب مالك بن أنس جزءان .

كتاب الفصل بن حديث نور بن يزيد ونور بن زيد جزء .

كتاب ما جعل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر جزءان .

كتاب ما جعل شيبان سفيان أو سفيان شيبان ثلاثة أجزاء . كتاب مناقب الشافعى جزءان .

كتاب المعجم على المدن عشرة أجزاء . كتاب المقلين من الحجازيين عشرة أجزاء .

كتاب المقلين من العراقيين عشرون جزءا . كتاب الأبواب المتفرقة ثلاثون جزءا .

كتاب الجمع بين الأخبار المتضادة جزءان . كتاب وصف المعدل والمعدل جزءان .

مذهب ابن حبان فى الجرح والتعديل :

يرتبط بالموضوع السابق الإلمام برأى ابن حبان فى الجرح والتعديل ، خاصة وأن الكتاب الذى نقدمه للقارىء يتناول القاعدة التى وضعها ابن حبان للضعفاء والمجروحين والمتروكين وتطبيقاته هذه القاعدة على الرجال .

ويعد ابن حبان من بين المتشددين من أئمة المحدثين فى الحكم على الرجال . شأنه فى ذلك شأن أبى حاتم والنسائى وابن معين وابن القطان ويحيى القطان وغيرهم . والحافظ الذهبى يشير إلى هذا فى ثنايا ترجماته فى الميزان عندما ينقل رأى ابن حبان ، وكثيرا ما يقسو فى عبارته عليه أو يغمزه غمزا شديدا .

ففى ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى يقول : « وأما ابن فإنه يقعقع كعادته فقال فيه » وفى ترجمة سويد بن عمرو الكلبى : « أما ابن حبان فأسرف واجترأ » وفى ترجمة محمد بن الفضل السدوسى عارم : « فأين هذا القول من قول ابن حبان الخشاف المتهور فى عارم » ، ثم ساق رأى ابن حبان وقال : « ولم يقدر ابن حبان أن يسوق له حديثا منكرا ، فأين مازعم ؟ ! » .

ومع تسليمنا بأن ابن حبان يميل إلى التشدد فى حكمه على الرجال كأستاذه النسائى ، إلا أن الذهبى كثيرا ماينقل آراء الجرحين الذين يلتقون مع ابن حبان فى الرأى ولايهاجم إلا ابن حبان منهم خاصة .

والحافظ ابن حجر أيضا يميل إلى هذا الرأى ؛ يقول . « ابن حبان ربما جرح الثقة حتى كأنه لا يدرى ما يخرج من رأسه » .

والحديث فى هذا يطول وقد أشرت إلى جانب منه فى مقدمة كتاب : « الضعفاء والمتروكين » للنسائى .

ومع ذلك فقد نسب عدد من المحدثين ابن حبان إلى التساهل ، وقد عالج اللكنوى الهندى هذا الموضوع فى كتابه : « الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل » .

فكان مما قاله فى ذلك : « قالوا : هو واسع الخطو فى باب التوثيق ، يوثق كثيرا

كثيرة ، وهذه الأحقاد حفظت لنا بعض آراء ابن حبان بالإضافة إلى ما هو مدون في بطون كتبه التي بين أيدينا .

فعندما أخرجوه من سجستان قالوا : إنه أنكر الحد لله . والحافظ الذهبي يرى أن كلا الفريقين – ابن حبان وخصومه – بعيد عن الصواب . فإن « إنكاره الحد وإثباتكم الحد نوع من فضول الكلام ، والسكوت عن الطرفين أولى ، إذ لم يأت نص بنفي ذلك ولا إثباته » إلخ ما قاله في الميزان – في حين أن السبكي يرى أن الأولى بالإخراج من المدينة من يجعل ربه محدودا لا من ينزهه تعالى عن الجسمية .

وتلك التي رفعوها إلى الخليفة يؤلبونه عليه ، وهي قوله : « النبوة العلم والعمل » ، وقد سبق مناقشتها وابن حبان في رواياته للأحاديث يقارن بين الأخبار ، وله نظرات في ذلك تدل على مكانته في علوم اللغة ، وإحاطته بعلوم السنة وتمكنه من فقه الحديث .

ذكر في صحيحه حديث أنس في الوصال ، وقوله ﷺ : « إني لست كأحدكم إني أطعم وأسقى » ، ثم قال : « في هذا الخبر دليل على أن الأخبار التي ذكر فيها وضع النبي ﷺ الحجر على بطنه كلها أباطيل . وإنما معناها الحجز – بضم الحاء وفتح الجيم – لا الحجر . والحجز بالضم هو طرف الإزار ، إذ الله عز وجل كان يطعم رسوله ﷺ ويسقيه إذا واصل ، فكيف يتركه جائعا مع عدم وصال حتى احتاج إلى شد الحجر على بطنه . وما يغني الحجر عن الجوع ؟ ! » .

وذكر حديث : « قوائم المنبر رواتب في الجنة » ، وبوب عليه برجاء نوال الجنان بالطاعة عند منبر المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وحديث : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة » ، وبوب عليه رجاء نوال المرء بالطاعة روضة من رياض الجنة إذا أتى بها بين القبر والمنبر .

وقال عن الخبرين الأخيرين : حاصله أن الخطاب في هذين الخبرين من باب إطلاق المسبب على السبب ، والمعنى أن المسلم يرجى له الجنة بتقربه عند هذين الموضعين .

وغير ذلك من الأمثلة التي تدل على سعة الأفق ودقة الفهم .

وابن حبان وضع قواعد واضحة فى هذا الكتاب تحدد مذهبه فى الحكم على الرجال ، فهو يقول : « من كان منكر الحديث على قلته لا يجوز تعديله إلا بعد السبر ؛ ولو كان ممن يروى المناكير ووافق الثقات فى الأخبار لكان عدلا مقبولا الرواية ، إذ الناس فى أقوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين ما يوجب القدح .

هذا حكم المشاهير من الرواة ، فأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء ، فهم متركون على الأحوال كلها .

يقول الحافظ ابن حجر تعليقا على هذا : « وهذا الذى ذهب إليه ابن حبان — من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان فى العدالة إلى أن يتبين جرحه — مذهب عجيب ، والجمهور على خلافه . وهذا مسلك ابن حبان فى كتاب الثقات الذى ألفه ، فإنه يذكر خلقا ممن نص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون . وكأن عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور ، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة .

وقد أفصح ابن حبان بقاعدته ، فقال : العدل من لم يعرف فيه الجرح ، إذ التجريح ضد التعديل ، فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه ، إذ لم يكلف الناس ما غاب عنهم .

ويتبين منه مذهب ابن حبان ومن خالفه فى توثيق من اشتهر برواية العلم ، ولم يجرح فهو ثقة عند ابن حبان ، وخالفه فى ذلك غيره ؛ فإذا رأينا فى كتب الجرح والتعديل من قيل فيه « وثقه ابن حبان » عرفنا أنه ممن تختلف فيه أنظار العلماء ؛ فابن حبان يقبله وغيره قد يتوقف فيه » .

وابن حبان يقسم أنواع جرح الضعفاء إلى عشرين نوعا فى مقدمة كتابه الذى بين يدى القارىء وضح كل نوع وضرب له الأمثلة ؛ وبين الفروق الدقيقة التى قد تخفى على البعض ونبه عليها أثناء الترجمات ؛ والتزم بهذه القواعد من أول الكتاب الى آخره .

أول هذه الأنواع الزنادقة الذين كانوا يعتقدون الزندقة والكفر ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر .

ثانيها : الذين يضعون الحديث على الشيوخ الثقات فى الحث على الخير والزجر عن المعاصى

ممن يستحق الجرح ، وهو قول ضعيف فإن ابن حبان ممن كان يعد من المتعنتين والمسرفين فى جرح الرجال ، ومن هذا حاله لا يمكن أن يكون متساهلا فى تعديل الرجال ، وإنما يقع التعارض كثيرا بين توثيقه وبين جرح غيره لكفاية مالا يكفى فى التوثيق عند غيره عنده .

قال السيوطى فى « تدريب الراوى » تحت قول النووى: « ويقاربه - أى صحيح الحاكم صحيح أبى حاتم بن حبان : قيل : ما ذكر من تساهل ابن حبان ليس بصحيح ، فإن غايته أنه يسمى الحسن صحيحا ، فان كانت نسبته إلى التساهل باعتبار وجدان الحسن فى كتابه فهى مشاحة فى الاصطلاح ، وإن كانت باعتبار خفة شروطه ، فانه يخرج فى الصحيح ما كان روايه ثقة غير مدلس . سمع من شيخه ، وسمع منه الآخذ عنه ، ولا يكون هناك إرسال ولا انقطاع ، وإذا لم يكن فى الراوى جرح ولا تعديل ، وكان كل من شيخه والراوى عنه ثقة ، ولم يأت بحديث منكر فهو عنده ثقة . وفى كتاب الثقات له كثير ممن هذا حاله ، ولأجل هذا ربما اعترض عليه فى جعلهم ثقات من لا يعرف حاله . ولا اعتراض عليه . فانه لا مشاحة فى ذلك .

وهذا دون شرط الحاكم حيث شرط أن يخرج عن رواة خرج لمثلهم الشيخان فى الصحيح . فالحاصل أن ابن حبان وفى بالتزام شروطه ، ولم يوف الحاكم . انتهى

وفى « فتح المغيث » : مع أن شيخنا - أى الحافظ بن حجر - قد نازع فى نسبته إلى التساهل إلا من هذه الحيثية أى إدراج الحسن فى الصحيح . وعبارته : إن كانت باعتبار وجدان الحسن فى كتابه فهو مشاحة فى الاصطلاح لأنه يسميه صحيحا ، وإن كانت باعتبار خفة شروطه ، فانه يخرج فى الصحيح ما كان راويه ثقة غير مدلس سمع ممن فوقه وسمع منه الآخذ عنه ، ولا يكون هناك إرسال ولا انقطاع . وإذا لم يكن فى الراوى المجهول الحال جرح ولا تعديل ، وكان كل من شيخه والراوى عنه ثقة ، ولم يأت بحديث منكر فهو ثقة عنده » .

ثم يقول اللكنوى : « ويتأيد - هذا - بقول الحازمى : ابن حبان أمكن فى الحديث من الحاكم ، وكذا قال العماد بن كثير : قد التزم ابن خزيمة وابن حبان الصحة ، وهما خير من المستدرك بكثير وأنظف أسانيد ومتونا .

يكتفون فى مصنفاتهم عن ضعفاء الرجال بذكر اسم الراوى والرأى فيه باختصار شديد التزاما بقاعدة فنهية معروفة ، فمثلا يقال : فلان ضعيف ، منكر الحديث ، ضعفه فلان ، تركه فلان . إلخ ما هو واضح فى كتابى الضعفاء للبخارى والنسائى اللذين وفق الله بتحقيقهما وطبعهما فى هذا الشهر :

فإن ابن حبان يخطو فى هذا الكتاب خطوة واسعة فى هذا الفن :

— هو أولا وضع قواعده العشرين فى التضعيف والجرح وترك الرجال .

— يذكر اسم الرجل كاملا والحكم عليه والأسباب التى استند إليها فى تكوين هذا الحكم .

— ينقل بعد هذا رأى الأئمة فى الرجل .

— ينهى الترجمة برواية الأحاديث التى أنكرها المحدثون عليه ويصدر ذلك بقوله : « قال أبو حاتم » .

وقد جاء الكتاب سجلا فريدا ، ومرجعا هاما يرجع إليه فى ضعفاء المحدثين ، جمع كثيرا من الأحاديث الموضوعة أو الضعيفه التى يعز على الباحث العثور عليها فى غير كتابه ، كما حفظ أسماء كثير من الرجال ممن يصعب العثور عليهم فى غيره .

ويكفى أن كتاب الموضوعات لابن الجوزى استق أكثر أحاديثه من كتاب ابن حبان . كما أن صاحب الميزان ترجم لعدد كبير من الرجال لم يجد عنهم أكثر مما قاله ابن حبان فيهم .

ولا يفوتنى أن أشير هنا إلى أن ابن حبان ينقل عن البخارى كثيرا من البيانات عن الرجال خاصة من كتابيه : « التاريخ الكبير ، التاريخ الصغير » دون أن يشير إلى الإمام البخارى ، بل إن اسم الإمام البخارى لا يكاد يتردد فى كتابه هذا ، مع أن ابن حبان بدأ طلب العلم فى وقت كانت شهرة البخارى طبقت الآفاق ولم ينازعه فى زعامة المحدثين منازع خاصة بعد وفاته .

النسخة التى اعتمدت عليها فى التحقيق :

طبع الجزء الأول من الكتاب فى المطبعه العزيزية بحيدر أباد عام ١٩٧٠ م ، ولكن

ثالثها : من كان يضع الحديث على الثقات وضعا استحلالا وجرءة .

إلى آخر ماهو مبسوط فى مقدمة المصنف .

وفاته :

نقل ياقوت عن شيخه أبى القاسم الحرستانى عن أبى القاسم الشحامى عن أبى عثمان سعيد بن محمد البحترى : سمعت محمد بن عبد الله الضبى يقول : توفى أبو حاتم البستى ليلة الجمعة لثمان ليال بقين من شوال سنة ٣٥٤ ، ودفن بعد صلاة الجمعة فى الصفة التى ابتناها بمدينة بست بقرب داره ، وذكر أبو عبد الله الغنجار الحافظ فى تاريخ بخارى أنه مات بسجستان سنة ٣٥٤ .

يقول ياقوت : قبره ببست معروف يزار إلى الآن ، فإن لم يكن نقل من سجستان إليها بعد الموت ، وإلا فالصواب أنه مات ببست .

كتاب المجروحين :

اشتهر الكتاب بهذا الاسم ، وهو فى النسخة الخطية المودعة بدار الكتب المصرية عنوانه « معرفة المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين » وهو عنوان أدق لمحتويات الكتاب . ويذكر ابن حبان فى آخر الكتاب : « قد أملينا ماحضرنا من ذكر الضعفاء والمتروكين وأضداد العدول من المجروحين » وهذا أكثر قربا إلى عنوان الكتاب فى الخطية .

ألف ابن حبان كتابا من أكبر كتبه هو : « التاريخ الكبير » ولكنه رأى صعوبة تناول مافى هذا الكتاب لأنه جمع فيه بين الثقات والمجروحين فاختصر من هذا الكتاب كتابيه « الثقات . المجروحين » .

قال فى مقدمة كتاب الثقات : « وأقنع بهذين الكتابين : « كتاب الثقات ، وكتاب المجروحين » المختصرين عن كتاب التاريخ الكبير الذى خرجناه لعلمنا بصعوبة حفظ كل مافيه من الأسانيد والطرق والحكايات » .

وإذا كان النسائى — أستاذ ابن حبان — ومن عاصره ومن سبقه من الشيوخ كانوا

كتاب

المجروحين

من المحدثين والضعفاء والمتروكين

للإمام الحافظ

محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي

المتوفى سنة ٣٥٤ هـ

الجزء الأول

تحقيق

محمود ابراهيم زايد

الطبعة كانت تحتاج إلى عناية وإعادة نظر ، وقد اكتفى محققه فى هذا الجزء إلى الوقوف عند « الصباح بن محمد » ، ولو أضاف إليه بضع صفحات لوقف عند باب العين .

وقد رأيت بادىء ذى بدء أن أكتفى بمراجعة الجزء المطبوع على النسخة المودعة فى دار الكتب المصرية تحت رقم ١٩٥٩٨ ب بخط مغربى نسخت منها أخرى بخط جميل أودعت برقم ٢٤١٩٣ ب . والخطية الأصلية تقع فى ١٨٨ ورقة والثانية فى ١٣١٥ صفحة

كما رأيت أن تكون التعليقات فى غاية الاختصار مع العناية بالضبط ، ولكن الضبط لم يثبت أكثره فى الجزء الأول نظرا لصغر حروف النسخة المطبوعة ، وعدم تمكن القائمين بالطبع على ملاحقته .

وفى الأعلام كنت أشير إلى المرجع الذى يمكن للباحث أن يرجع إليه للاستزادة ، أما عند الخطأ أو وجود اختلاف فسيرى القارىء أن ذلك موضحا .

وفى الجزء الثانى نظرا لأنى قمت بنسخه بنفسى فقد عنيت بضبط كثره ، كما قمت بنقل كثير من آراء أئمة المحدثين فى الرجال الذين وردت ترجماتهم فيه ، ورأيت أن فى هذا بعض التعويض عن مخطوطة أخرى تقابل عليها المخطوطة الوحيدة التى تيسرت لى خاصة وأن كثيرا من الآراء التى كتبها ابن حبان وردت بنصها فى الميزان .

وبعض التراجم الذين لم ينقل الحافظ الذهبى عنهم إلا ما كتبه ابن حبان اكتفيت بالإشارة إلى المرجع .

وأسأل الله – بمنه وفضله – أن يعين على إعادة النظر فى هذا الكتاب حتى أحقق أحاديثه ، الأمر الذى لم يكن بمستطاع فى الفترة التى تناولت فيها الكتاب ، ولم يكن فى الإمكان أيضا فى ظروف نفقات الطباعة حاليا إذا كان من المتوقع أن يجاوز الكتاب أضعاف حجمه .

وأرجوا أن يلتمس القارىء لى بعض العذر فيما يراه من تقصير ، فيعلم الله أنى عانيت منه وجهدت فابن حبان غزير المادة كثير النقل والتلقى من الرجال .

كما أرجو أن أشير إلى ما أشار إليه ابن حبان فى غير موطن من الكتاب أن الأحاديث

التى أوردها فى تراجم الرجال الضعفاء يحرم على من يقع عليها أن يرويها إلا على سبيل التنبيه على ضعفها والإشارة إلى المغامز التى غمزها به .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصا لخدمة علوم السنة ؛ والحمد لله أولا وأخيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ؟ .

المحقــــق

المراجــــع :

معجم البلدان ليا قوت
تذكرة الحفاظ للذهبي
ميزان الاعتدال «
طبقات الحفاظ للسيوطى
طبقات الشافعية للسبكى
شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لأبى الفلاح الحنبلى
الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل لأبى الحسنات اللكنوى
مقدمة الجزء الأول من كتاب المجروحين للحافظ عزيز بك القادرى .

كتاب معرفة المجروحين من المحدثين
من تصنيف الحافظ ابي حاتم
محمد بن حبان بن احمد
التميمي رحمه الله

[illegible]

[illegible]
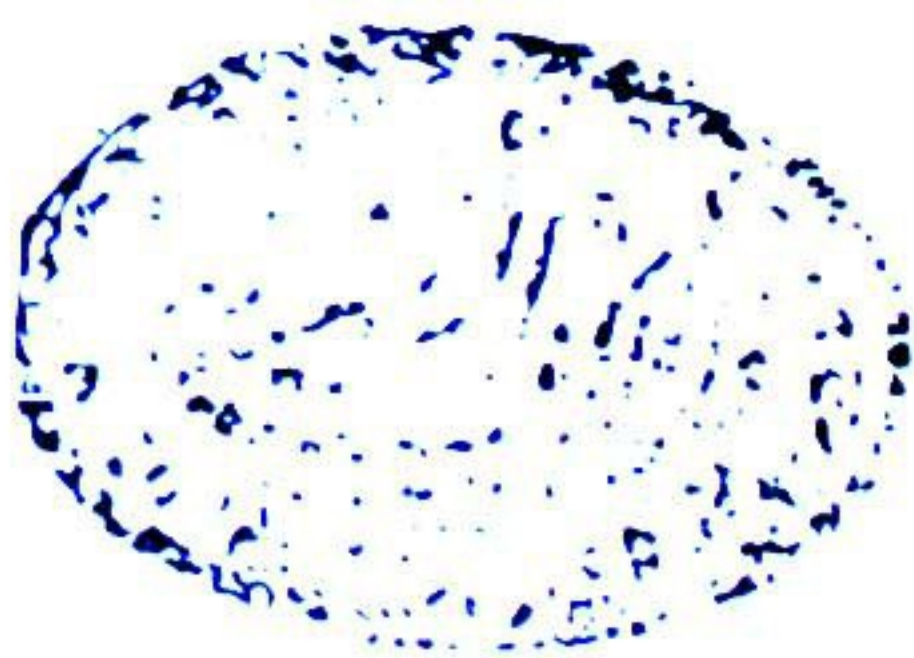
الصفحة الأولى من المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية
تحت رقم : ١٩٥٩٨ ب

بسم الله الرحمن الرحيم

محمدو صلى الله على سيدنا وآله

(رب يسر بفضلك)[1]

الحمدُ لله الواحد الأحد، المحمودِ (الصمدِ) الذى لا يُغنيه تكرار[2] الأحوال، ولا أنواع[3] التغيير والانتقال وهو خالق[4] الخلائق ومُنشئهم، ورازقُ العباد ومُغنيهم، قد كوّن الأشياء من غير امتثال بأصل، وذرأ[5] البشر من غير ارتسام بفعل، ثم شرح منهم صدور أوليائه، حتى انقادت أنفسهم لعبادته، وطبع على قلوب أعدائه، حتى ازوارّت[6] من الاكتساب لجنته[7]، ثم اصطفى منهم طائفة أصفياء وجعلهم بررة أتقياء، فأفرغ عليهم أنواع نعمته، وهداهم لصفوة طاعته، فهم القائمون باظهار دينه، والمتمسكون بسُنن نبيه ﷺ. فله الحمد على ما قدر، وقضى ودبّر وأمضى، حمدا لا يبلغ الذاكرون له أمداً. ولا يحصى المحصون له عدداً، وأشهد أن لا إله إلا الله الذى هو شاهد كل نجوى ومُنتهى كل شكوى، لا يعزُب عنه مثقالُ ذرّة فى الأرض ولا فى السماء ولا أصغرُ من ذلك ولا أكبر، وأشهد أن محمدا عبده المصطفى، ورسوله

---

(١) زيادة من النسخة الهندية وكل ما بين قوسين ( ) فمرجعه إليها أو إلى الأصول التى ننبه عليها فى مواطنها.

(٢) فى الهندية: «تكرار دور الأحوال».

(٣) فى الهندية: الأنواع التغييرة.

(٤) فى الهندية: وهو الخالق الخلائق.

(٥) ذرأ: خلق وبابه قطع.

(٦) ازوارت: يقال ازور عن الشىء ازورارا أى عدل عنه وانحرف وازوار عنه ازويرارا وتزاور عنه تزاورا كله بمعنى. وفى النسخة الهندية «ازورت» ونبه إلى أنها من اختيار المحقق وأن الأصل «ازوارت».

(٧) فى الهندية: لطاعته.

المرتضَى ، بعثه الله[1] داعيا (و) إلى جنته هاديا ، فصلى الله عليه وسلم ، وعلى آله الطيبين الأخيار .

أما بعد : فإن أحسن ما يدَّخر المرء[2] من الخير في العقبى ، وأفضلَ ما يكتسب به الذخر في الدنيا حِفْظُ ما يعرف به الصحيحَ من الآثار ، ويميِّز بينه وبين الموضوع من الأخبار ، إذْ لا يتهيَّأ معرفة السَّقيم من الصحيح . ولا استخراج الدليل من الصريح ، إلا بمعرفة ضُعفاء المحدِّثين والثقات ، وكيفية ما كانوا عليه من الخلاف[3] ، وأما الأئمة المرضِيون ، والثقات المحدثون فقد ذكرناهم بأسابهم[4] ، وما يعرف من أنبائهم .

وإنى ذاكر ضُعفاء المحدِّثين وأَضْدَادَ العدول « من الماضين » ممن أَطْلق أئمتنا عليهم القَدْح ، وصحّ عندنا فيهم الجرح ، وأذكر السَّبب الذى من أجله جُرح ، والعلة التى بها قُدح ، ليرفض سلوك الاعوِجاج بالقول بأخبارهم عند الاحتجاج ، وأقصدُ فى ذلك تَرْك الإمعان والتَّطويل ، وألزمُ الإشارة إلى نفس التَّحْصيل ، وبالله أستعين على الصَّواب فى المقالة ، وبه نتعوذ من الحيْرة والضلال ، إنه مُنْتَهى رجاء المؤمنين ، وولى جزاء المحسنين .

الحث على حفظ السنن ونشرها

حدثنا محمد بن محمود بن عدى [النسائى] قال : حدثنا حُميد بن زنجويه قال : حدثنا يَعلَى بن عبيد ، قال : حدثنا محمد بن إسحق عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعِم عن

---

(١) فى الهندية بعثه إليه
(٢) فى الهندية : المؤمن الخير .
(٣) فى الهندية : فى الحالات .
(٤) فى الهندية : بأسمائهم .

أبيه قال : « [قام][1] رسول الله — ﷺ — بالخَيفِ[2] من منى فقال : نضر[3] الله عبدا سمع مقالتى فوعاها ثم أدّاها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه [لافقه] له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يُغِل[4] عليهن قلبُ المؤمن : إخلاص العمل ، والنصيحة لأولى الأمر ، ولزوم الجماعة ، فإن دعوتهم تكون من ورائهم » .

قال أبو حاتم (رضى الله تعالى عنه) : الواجب على [كل] من ركّب (الله) فيه [آلة] العلم أن يَرْعى أوقاته على حفظ السّنن رجاء اللُّحوق بمن دعا لهم النبى — ﷺ — إذ الله — جل وعلا — أمر عباده باتّباع سُنته ، وعند التّنازع الرجوع إلى ملته حيث قال[5] : « فإنْ تَنَازَعْتُمْ فى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إلى الله والرَّسُول » ، ثم نَفى الإيمان عمن لم يُحكِّمه فيما شَجَر بينهم فقال[6] : « فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَيَجِدُوا فِى أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً » . ولم يقل حتى يحكموا فلانا وفلانا فيما شجر بينهم ، ولا قال : حرجاً مما قضى فلان وفلان ، فالحكم بين الله عز وجل وبين خلقه رسوله ﷺ فقط . فلا نحب لمن أشعر الإيمان قلبه أن يقصر فى

---

(١) فى المخطوطة : قدم والصواب ما أثبتناه كما أن كلمتى « لافقه » سقطتا من النسخة والحديث أخرجه أبو داود الترمذى والنسائى وقال الترمذى : حديث حسن وأخرجه ابن ماجه من حديث عباد والد يحى عن زيد بن ثابت كما أخرجه عن ابن نمير عن محمد بن إسحق عن عبد السلام عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه بلفظ : « نضر الله أمرا أسمع مقالتى فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله و النصيحة لولاة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ، فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

يراجع مختصر السنن ٥/٢٥٢ سنن ابن ماجه ١/٨٤ ، ٢/١٠١٦ .

(٢) الخيف : ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وكل هبوط وارتفاع فى سفح الجبل والخيف : غرة بيضاء فى الجبل الأسود الذى خلف أبى قبيس وبها سمى مسجد الخيف وهى ناحية من منى .

(٣) نضر الله : دعاء بالنضارة وهى النعمة والبهجة وهى بتشديد الضاد وتخفيفها والتخفيف أجود كما أشار إليه الخطابى فى معالم السنن .

(٤) لا يغل : بضم حرف المضارعة من الإغلال وهو الخيانة وبالفتح بمعنى الحقد والشحناء .

(٥) الآية ٥٩ من سورة النساء .

(٦) الآية ٦٥ من سورة النساء ويقال : شجر بينهم الأمر شجورا وشجرا إذا تنازعوا فيه .

حفظ السنن بما قدر عليه ، حتى يكون رجوعه عند التنازع إلى قول من لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى يوحى صلى الله عليه وسلم . جعلنا الله منهم بمنه .

التغليظ فى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبدالله بن محمد بن (مسلم)(١) ببيت المقدس قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعى قال: حدثنا حسان بن عطية عن أبى كبشة السلولى عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢): بلِّغوا عنى ولو آية . وحدِّثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

قال أبو حاتم — رضى الله عنه — : فى أمر النبى صلى الله عليه وسلم أمته بالتبليغ عنه من بعدهم مع ذكره إيجاب النار للكاذب عليه دليل على أنه إنما أمر بالتبليغ عنه ما قاله عليه السلام وما كان من سننه فعلا أو سكوتاً عند المشاهدة لا أنه يدخل (به) (فى) قوله صلى الله عليه وسلم « نضر الله امرأ » المحدثون بأسرهم ، بل لا يدخل فى ظاهر هذا الخطاب إلا من أدى صحيح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . دون سقيمه ، وإنى خائف على من روى ما سمع من الصحيح والسقيم أن يدخل فى جملة الكذبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عالما بما يروى ، وتمييز العدول من المحدثين والضعفاء والمتروكين بحكم المبين عن الله تبارك وتعالى(٣) .

---

(١) فى المخطوطة « ابن سالم » وصحتها « ابن مسلم » كما فى الهندية وهو عبد الله بن محمد بن مسلم الحافظ الحجة أبو بكر الاسفرايينى توفى سنة ٣١٨ هـ .

تراجع تذكرة الحفاظ ٣ /٣ .

(٢) الحديث رواه البخارى فى باب ما ذكر عن بنى إسرائيل كما رواه الترمذى فى جامعه وقال : حديث حسن صحيح وأحمد فى مسنده وابن عبد البر فى جامع بيان العلم والقاضى عياض فى الإلماع .

فتح البارى على الصحيح ٦ : ٤٩٦   الإلماع للقاضى عياض ١١

(٣) فى المخطوطة : بحكم النبى صلى الله عليه وسلم .

ذكر الخبر الدال على صحة ماذهبنا إليه

حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع ، قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن سَمُرة بن جُندَب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [١] : من حدَّث (عَنِّى) حديثاً وهو يرى أنه كَذِب فهو أَحدُ الكاذبين »

ذكر خبر ثان يصرح بصحة ماذكرناه

حدثنا عبدالله بن محمد المدنى(٢) قال : حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلى قال : حدثنا النضر بن شُمَيل . قال : حدثنا شعبة عن حبيب [٣] بن أبى ثابت قال : سمعت ميمون بن أبى شبيب يحدث عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من رَوَى عنّى حديثاً وهو يَرَى أنه كذب فهو أحدُ الكاذبين »

قال أبو حاتم (رضى الله عنه) : فى هذا الخبر دليل عَلَى صحة ماذكرنا أن المحدث إذا روى مالم يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم مما تُقوِّل عليه ، وهو يعلم ذلك يكون

---

(١) عثمان بن أبى شيبة أخو أبى بكر وهما شيخا البخارى ومسلم ، ووكيع هو ابن الجراح الرواسى الكوفى محدث العراق سمع منه ابنا أبى شيبة ، وشعبة هو ابن الحجاج ، والحكم هو ابن عيينة ، والحديث رواه مسلم فى المقدمة باسنادين كلاهما عن أبى بكر بن أبى شيبة والمصنف هنا يروى عن أخيه وأبو بكر أحب إلى المحدثين من عثمان . مسلم بشرح النووى ١/٥١ .

(٢) ذكره الذهبى فى وفيات سنة ٣٠٥ هـ باسم عبد الله بن محمد بن بصير بن أبان المدينى . التذكرة ٢/٢٤٨

(٢) فى المخطوطة : جندب بن أبى ثابت والصواب حبيب بن أبى ثابت الكوفى الفقيه الحافظ توفى سنة ١٢٢ هـ التذكرة ١/١٠٩ .

(٤) الحديث رواه مسلم وابن ماجه .
صحيح مسلم بشرح النووى ١/٥٣ سنن ابن ماجه ١/١٤

كأحد الكاذبين ، على أن ظاهر الخبر ماهو أشد (من هذا) (١) وذاك أنه قال — صلى الله عليه وسلم — : « من روى عنى حديثاً وهو يرى أنه كذب » ولم يقل : إنه تيقن أنه كذب .

فكل شاك فيما يرفع(٢) أنه صحيح أو غير صحيح داخل فى ظاهر خطاب هذا الخبر ، ولو لم يتعلم التاريخ وأسماء الثقات والضعفاء ، ومن يجوز الاحتجاج بأخبارهم ممن(٣) لا يجوز إلا لهذا الخبر الواحد . وكان الواجب على كل من ينتحل السنن أن لا يُقصّر فى حفظ التاريخ حتى لا يدخل فى جملة الكذبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقل مايثبت به خبر الخاصة حتى تقوم به الحجة على أهل العلم هو خبر الواحد الثقة فى دينه المعروف بالصدق فى حديثه العاقل بما يحدث به ، (العالم)(٤) بما يحيل معانى الحديث من اللفظ ، المتبرى (٥) على التدليس فى سماع مايروى عن الواحد مثله فى الأحوال بالسنن وصفتها ، حتى ينتهى ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعاً متصلا .

ذكر خبر ثالث يدل على صحة ماذهبنا إليه

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر(٦) قال : حدثنا محمد بن الحسين بن إشكاب

---

(١) الكلمتان سقطتا من النسخة الهندية فبدت العبارة مضطربة هناك

(٢) فى الهندية : « يروى » بدل يرفع

(٣) فى الهندية . فمن بدل ممن . وهو سهو واضح

(٤) فى المخطوطة . القائل بدل العالم

(٥) فى الهندية . التبرى وعلق عليه بما يفيد عدم الضبط ورجح أنها . المتبرىء .

(٦) تستر : مدينة قديمة فى إيران فتحها البراء بن مالك فى خلافة عمر بن الخطاب كانت هى والأهواز أهم مدينتين فى إقليم خوزستان فى ظل الدولة الإسلامية . وإلى هذه المدينة ينسب كثير من المحدثين منهم أحمد بن يحيى بن زهير التسترى أبو جعفر .
دائرة المعارف الإسلامية — المنجد تذكرة الحفاظ ٢٩٠/٢

قال حدثنا على بن حفص(١) المدائنى ، قال : حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) : « كفى بالمرء إثما أن يُحدّث بكل ما سمع »

(قال) أبو حاتم : فى هذا الخبر الزجر للمرء أن يحدث بكل ما يسمع حتى يعلم على اليقين صحته(٣) ، ثم يحدث به دون مالا يصح على حسب ماذكرناه قبل .

ذكر الخبر الدال على استحباب معرفة الضعفاء

حدثنا أحمد بن مكرم البِرْتى ببغداد[٤] . قال : حدثنا على بن المدينى قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا (ثَوْر)[٥] بن يزيد قال : حدثنى خالد بن مَعْدان . قال : حدثنى عبدالرحمن بن عمرو السلمى وحُجْر بن حُجْر الكلاعى قال : أتينا العرباض بن سارية — وهو ممن نزل فيه[٦] : « وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ (لِتَحْمِلَهُمْ) قُلْتَ لَا أَجِـــد

---

(١) فى المخطوطة : (على بن جعفر) وصحتها (حفص) روى عنه شعبة وحرز بن عثمان وعنه ابن حنبل وجماعة ضعفه أبو حاتم وشهد له أحمد وأبو داود والنسائى واحتج به مسلم وحبيب بن عبد الرحمن ويقال خبيب ميزان الاعتدال ٣/١٢٥ . ١/٦٥٠

(٢) للحديث فى مسلم عدة طرق منها هذا ومنها عن خبيب أيضاً عن حفص عن أبى هريرة ومثل ذلك عن عمر بن الخطاب وعن عبدالله بن مسعود رضى الله عنهم : (بحسب المرء من الكذب) الخ وفيه غير ذلك وفى أبى داود مرسل ومتصل فرواه مرسلا عن حفص بن عمر الحوضى عن شعبه ورواه متصلا من رواية على بن حفص .

ورواية أبى داود : (كفى بالمرء إثما) كما رواها ابن حبان وفى مسلم : كذباً بدل إثما) .

وفى حاشية نقلتها المطبعة الهندية أن هذا الحديث (رواه غندر وابن أبى عدى وغيرهما عن شعبة مرسلا لم يذكروا فيه أبا هريرة وذكره على بن حفص المدائنى وغيره أثبت منه)

أقول إنما كان ذلك فى رواية أبى داود وقد نص هناك على أن حفصا لم يذكر أبا هريرة — يعنى أن الحديث مرسل ، وقد اتضح أنه فى صحيح مسلم مسند ومرسل وإن كان الدارقطنى قد صوب إرساله مسلم بشرح النووى ١/٦٠ مختصر وتهذيب السنن ٢/٢٨١

(٣) فى الهندية « عنه » بدل صحته وهو تحريف ناسخ .

(٤) فى المخطوطه : « البرقى » والصواب كما فى الهنديه حدث عن ابن المدينى وعنه ابن حبان . معجم البلدان

(٥) فى الهندية : (ابن يزيد) فقط وهو ثور بن يزيد بن زياد الكلاعى يراجع بشأنه تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/٣٣

(٦) الآية الكريمة ٩٢ من سورة التوبة

مَا أَحملكُمْ عَلَيْهِ « — فسلمنا وقلنا : أَتَيْنَاكَ زائرين وَمُقتبسين . فقال العِرباض[1] صَلَّى بِنَا رسولُ الله — صلى الله عليه وسلم — الصبحَ ذات يوم ثم أقبلَ علينا (فو) عَظنا مَوْعِظَةً بَليغةً ذَرَفَتْ منها العُيون، وَوَجِلَت منها القلوب فقال قائل : يا رسول الله، كَأَنَّ هذه مَوْعِظَةُ مُوَدِّع ، فماذا تعهدُ، إلينا ؟ فقال : أوصيكم بتقوَى الله (عز وجل) ، والسَّمع والطَّاعة وَإِنْ عَبْدا حَبشياً مُجَدَّعًا[2] ، فإنه من يَعِشْ منكم فسيَرَى اختلافاً كثيرا ، فعليكم بسنتى وسُنة الخلفاء الرَّاشدين (المهديين) فتمسَّكوا بها ، وعَضُّوا عليها بالنَّوَاجذ ، وإياكم ومُحدثات الأمور ، فإن كلَّ مُحْدَثَة بِدْعَة ، وكلَّ بدعةٍ ضَلاَلَة »

قال أبو حاتم : فى قوله — صلى الله عليه وسلم — « فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا فعليكم بسنتى » دليل صحيح على أنه — صلى الله عليه وسلم — أمر أمته بمعرفة الضعفاء منهم من الثقات لأنه لا يتهيأ لزوم السنة مع ما خالطها من الكذب والأباطيل إلا بمعرفة الضعفاء من الثقات ، وقد علم النبى — صلى الله عليه وسلم بما يكون من ذلك فى أمته إذ قال : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » . نعوذ بالله من حالة تقربنا إلى سخطه وأليم عذابه .

ذكر خبر فيه (الأمر) بالجرح للضعفاء.[3]

حدثنا الحسن بن سفيان الشيبانى[4] قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد (النرسى)[5].

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود والترمذى وابن ماجه وقال الترمذى : حسن صحيح . ابن ماجه ١٥/١ مختصر وشرح وتهذيب السنن ١١/٧

(٢) المجدع : المقطع . وفى النهاية (مجدع الأطراف : مقطع الأطراف والتشديد للتكثير) واستشهد بالحديث . (اسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشى مجدع الأطراف) وتشير إلى أن (عبداً حبشياً) وردتا بالرفع والنصب . تراجع النهاية لابن الأثير

(٣) فى الهندية : (خبر فتلك الأمر بالجرح . وفى المخطوطة : (خبر فيه كالآية)

(٤) فى الهندية : (النسائى) وهو الحسن بن سفيان أبو العباس الشيبانى يراجع بشأنه تذكرة الحفاظ ٢٤٥/٢

(٥) فى المخطوطة (العربى) وصحتها (النرسى) تراجع تذكرة الحفاظ ٤٨/٢

قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال[١] « مر عمر بن الخطاب بحسان ابن ثابت وهو ينشد الشعر فى المسجد ، (فاحظ)[٢] إليه ، فقال حسان : (قد)[٣] كنت أنشد فيه مع من هو خير منك(٤) ، ثم التفت إلى أبى هريرة فقال : أنشدك الله . هل سمعت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يقول : ياحسان أجب عنى ، اللهم أيده بروح القدس؟. قال : نعم.

قال أبو حاتم : فى هذا الخبر كالدليل على الأمر بجرح الضعفاء ، لأن النبى — صلى الله عليه وسلم — قال لحسان بن ثابت : أجب عنى . وإنما أمر أن يذب عنه ما كان يقول عليه المشركون فإذا كان (فى) تقوّل المشركين على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يأمر أن يذب عنه ، وإن لم يضر كذبهم المسلمين ولا أحلوا به الحرام ، ولا حرموا به الحلال ، كان من كذب على رسول الله — صلى الله عليه وسلم من المسلمين الذى يحل الحرام ، ويحرم الحلال بروايتهم أحرى أن يؤمر بذب ذلك الكذب عنه صلى الله عليه وسلم —

وأرجو أن الله (تبارك وتعالى) يؤيد من فعل ذلك بروح القدس ، كما دعا لحسان بذب الكذب عنه ، وقال : اللهم أيده بروح القدس ولم يكن هذا العلم فى زمان قط تعلّمه أوجب منه فى زماننا هذا ، لذهاب من كان يحسن هذا الشأن وقلة اشتغال طلبة العلم به ، لأنهم اشتغلوا فى العلم فى زماننا هذا ، وصاروا حزبين[٥] : فمنهم طلبة الأخبار الذين يرحلون فيها إلى الأمصار ، وأكثر همتهم الكتابة ، والجمع دون الحفظ ، والعلم به وتمييز الصحيح من السقيم ، حتى سماهم العوام « الحشوية » والحزب الآخر المتفقهة الذين جعلوا جل اشتغالهم بحفظ الآراء والجدل ، وأغضوا عن حفظ السنن ومعانيها ، وكيفية قبولها وتمييز الصحيح من السقيم منها (مع) نبذهم السنن قاطبة وراء ظهورهم .

---

(١) الخبر فى مسلم فى كتاب فضائل الصحابة وفى البخارى فى باب الشعر فى المسجد وباب بدء الخلق وأخرجه النسائى أيضا كما أخرجه الإسماعيلى

ولابن حجر فى تعليقه على الحديث فى البابين تخريجات مفيدة لمن شاء الاستقصاء مسلم بشرح النووى ٥/٣٥٣ فتح البارى على الصحيح ١/٥٤٨ ، ٤ ، ٣ /٦

(٢) فى المخطوطة (فلحظ) وهو تحريف من الناسخ . ولحظ إليه : نظر إليه بمؤخر عينه وبابه قطع .

(٣) اللفظة من الهندية وبالرجوع إلى صحيح مسلم .

(٤) فى الهندية ( ) بدل منك كم :

(٥) فى المخطوطة (حيرين) بدل (حزبين)

وقد أخبر المصطفى — صلى الله عليه وسلم — أن العلم ينقص فى آخر الزمان ، وأرى العلوم كلها تزداد إلا هذه الصناعة الواحدة فإنها كل يوم فى النقص . فكأن العلم الذى خاطب النبى — صلى الله عليه وسلم — أمته بنقصه فى آخر الزمان هو معرفة السنن ، ولا سبيل إلى معرفتها إلا بمعرفة الضعفاء والمتروكين .

ذكر السنة فى ذلك

حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى ببغداد ، قال حدثنا أحمد بن صالح قال : حدثنا عَنْبسَة[١] عن يونس عن[٢] ابن شهاب ، قال : حدثنى حُمَيْد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣]: « يَتقَارب الزَّمانُ ، وَينْقُصُ العِلْمْ (وتَظْهر الفتن) ، ويكثر الهَرْج . قيل يارسول الله : أَيّمَ هو ؟ قال : القتلُ . القتلُ . »

قال أبو حاتم : فى هذا الخبر كالدليل على أن ما لم يَنْقُص من العلم ليس بعلم الدين فى الحقيقة ، إذ أخبر المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن العلم ينقص عند تقارب الزمان ، وفيه دليل على أن ضِدّ العلم يزيد ، وكل شىء زاد مما لم يكن (مرجعه)[٤] إلى الكتاب

---

(١) هو عنبسة بن خالد الأيلى روى عن عمه وعن يونس بن زيد قال أبو حاتم : كان هذا على خراج مصر وكان يعلق النساء من ثديهن . قال ابن القطان : كفى بهذا فى تجريحه . ضعفه يحيى بن بكير وأحمد بن حنبل وأثنى عليه أبو داود وروى عنه احمد بن صالح وجماعة . الميزان ٢٩٨/٣

٢ — فى الهندية : (عن يونس بن شهاب) وهو تحريف ناسخ .

(٣) الحديث رواه البخارى فى كتاب العلم وكتاب الفتن وأخرج أطرافه فى أكثر من عشرة مواضع أخرى وهو عند مسلم لكن لم يسق لفظه . كما أخرجه أبو داود وابن ماجه .

وفى المخطوطة : (و شهر الغش) بدلا من و (تظهر الفتن) وقد تتبع ابن حجر ألفاظ الحديث ولم يورد من بينها هذه العبارة . كما أنه فى المخطوطة (أيه هو) بدلا من (أيم هو) وفى البخارى : (أيما هو) بفتح الهمزة وتشديد الياء بعدها ميم خفيفة وأصله : أى شىء . وفى رواية الإسماعيلى : (وما هو) وفى رواية أبى بكر بن أبى شيبة وابن ماجه : قالوا وما الهرج .

وأكثر الروايات فسرت الهرج بالقتل وفى رواية للطبرانى عن ابن مسعود قال : (القتل والكذب) والهرج أصله القتال يقال رأيتهم يتهارجون أى يتقاتلون . فتح البارى على الصحيح ١٨٢/١ ، ١٤/١٣ مختصر وتهذيب السنن ١٤١/٦ سنن ابن ماجه ٤٤ ١٣/٢

(٤) فى المخطوطة (من حقه) بدل (مرجعه)

والسنة فهو ضد العلم ، ولست أعلم العلوم كلها إلا فى الزيادة إلا هذا الجنس الواحد من العلم ، وهو الذى لا يكون للإسلام قوام إلا به ، إذ الله – جل وعلا – أمر الناس باتباع رسوله – عليه السلام – وعند التنازع الرجوع إلى ملته عند الحوادث حيث قال[1] : « وما آتاكم الرَّسُول فَخُذوه وما نَهاكُم عنه فانْتَهُوا » ثم نفى الإيمان عمن لم يُحَكِّم رسوله فيما شجر بينهم فقال : «[2] فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فى أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً » .

فمن لم يحفظ سنن النبى – صلى الله عليه وسلم – ولم يحسن تمييز صحيحها من سقيمها ، ولا عرف الثقات من المحدثين ، ولا الضعفاء والمتروكين ، ومن يجب (قبول) انفراد خبره ممن لا يجب قبول زيادة الألفاظ فى روايته ، ولم يحسن معانى الأخبار ، والجمع بين تضادها فى الظواهر ، ولا عرف المفسر من المجمل ، ولا المختصر من المفصل[3] ، ولا الناسخ من المنسوخ ، ولا اللفظ الخاص الذى يراد به العام ، ولا (اللفظ) العام الذى يراد به الخاص ، ولا الأمر الذى (هو) فريضة وإيجاب ، ولا الأمر الذى هو فضيلة وإرشاد ولا النهى الذى هو حتم لا يجوز ارتكابه من النهى الذى هو ندب يباح استعماله ، مع سائر فصول السنن ، وأنواع أسباب الأخبار على حسب ما ذكرناها فى كتاب « فصول السنن » : كيف يستحل أن يفتى ؟ أو كيف يسوغ لنفسه تحريم الحلال ؟ أو تحليل الحرام تقليداً منه لمن يخطىء ويصيب (رافضا)[4] قول من لا ينطق[5] عن الهوى إن هو (إلا) وحى يوحى صلى الله عليه وسلم . وقد أخبر المصطفى — صلى الله

---

(١) الآية الكريمة ٧ من سورة الحشر

(٢) الآية الكريمة ٦٥ من سورة النساء

(٣) فى الهندية : (من المقتضاه) بدل : (من المفصل)

(٤) فى الهندية (رافعا) بدل (رافضا)

(٥) فى الهندية (لاينطلق) بدل (لا ينطق)

علية وسلم ـ كيفية نقص العلم الذى ذكره فى خبر أبى هريرة [١] وأن ذلك (ليس) برفع العلم (نفسه) بل هو موت العلماء الذى يحسنون ذلك .

ذكر السنة المصرحة بذلك

حدثنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى بالموصل ، قال : حدثنا (٢) عبدالله بن عمر القواريرى ، قال: حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا هشام بن عروة ،قال : حدثنى أبى، قال: سمعت عبدالله بن عمرو (ومن)(٣) فيه إلى فى يقول : سمعت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يقول(٣): إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رءوساً(٤) جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم . فضلوا وأضلوا .

قال أبو حاتم : فى هذا الخبر دليل على أن رفع العلم الذى ذكرنا قبل ، ونقصه عند تقارب الزمان لا يكون رفع يرفع من الأرض ، ولكنه بموت العلماء الذين يحسنون علم السنن على حسب ماذكر فصولها (حتى لا يبقى منهم إلا الواحد بعد الواحد) ، ثم يتخذ عند ذلك الناس رءوساً لا يحسنون ذلك فيفتون بغير علم فيضلون ويُضلون — نعوذ بالله من حالة تقربنا إلى سخطه وأليم عذابه

(١) فى المخطوطة : (ليبنى برفع العلم بنفسه) .

(٢) فى الهندية : عبيد الله وصحتها عبدالله وهو الحافظ الشهير : عبدالله بن عمر بن ميسرة أبو سعيد البصرى التذكرة ٢/٢:

(٣) فى المخطوطة : ومد فيه إلى فى ..

(٤) الحديث متفق عليه رواه البخارى فى كتاب العلم وكتاب الاعتصام بالسنة ورواه مسلم فى كتاب العلم وأخرجه احمد والنسائى والترمذى وعبد الرازق والطبرانى والحميدى وابن عبد البر والاسماعيلى وغيرهم وقد تتبع ابن حجر ألفاظه واستقصى طرقه بما يشفى غلة الباحث .

فتح البارى على صحيح ١/١٩: ، ١٣/٢٨٢ صحيح مسلم بشرح النووى ٥/٥٢٩

(٤) فى المخطوطة (رءوسا) بضم الهمزة والتنوين جمع رأس وفى الهندية (رؤساء) بفتح الهمزة وفى آخره همزة أخرى جمع رئيس وقد ورد الحديث باللفظين

وإنما نوينا فى بث ماخرجنا من هذه الكتب التى لم يمعن أئمتنا الكلام فيها . ولا فرّعوا الفروع عليها اعتماداً منا على اكتساب الذخر فى الآجل ؛ لأنه خير ما يخلف المرء بعده (بحكم) النبى صلى الله عليه وسلم .

ذكر خبر ثان يدل على استحباب معرفة الضعفاء من المحدثين

حدثنا أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة . قال : (١) حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب (٢) عن ابن سيرين عن ابن أبى بكرة (عن أبى بكرة) (٣) عن النبى — صلى الله عليه وسلم قال : (٤) إنّ الزّمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض ، منها أربعة حُرُم ، ثلاثة مُتوَاليات : ذو القعدة ، وذو الحجة والمحرم ورجب (مُضر) الذى بين جمادى وشعبان ثم قال : أى شهر هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . فسكت حتى ظننَّا أنه سيُسَمّيه بغير اسمه . قال : أليس ذا الحجة ؟ قلنا بلى . قال : أى بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم قال : فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه . ثم قال : أليس البلدة الحرام ؟ قلنا : نعم . قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام

---

(١) فى الهندية (عبد الوهاب) فقط وهو الإمام أبو محمد عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى البصرى يعد فى الطبقة السادسة من أهل البصرة . طبقات الكبرى . تذكرة ١/٢٩٤

(٢) أيوب ابن أبى تميمة السختيانى البصرى الحافظ الإمام أبو بكر توفى ١٣١هـ تذكرة ١٢٢/١

(٣) الزيادة من الهندية والحديث عن ابن أبى بكرة عبد الرحمن . وأبو بكرة صحابى جليل واسمه نفيع بن الحارث كان ممن نزل يوم الطائف من حصن الطائف فى بكرة وأسلم وكنى أبا بكرة وأعتقه النبى عليه الصلاة والسلام وهو معدود من مواليه عليه السلام . قال الحسن : لم ينزل البصرة من الصحابة ممن سكنها أفضل من عمران بن حصين وأبى بكرة . أسد الغابة ٦/٣٨ مراجع الحديث .

(٤) الحديث رواه ابن سيرين عن أبى بكرة وأخرجه النسائى وأبو داود ورواه أيضا عن ابن أبى بكرة عن أبيه وأخرجه البخارى ومسلم وأبو داود وابن ماجه مختصراً ومطولا .

فتح البارى على صحيح ١/١٥٧ ، ٣/٥٧٣ ، ٦/٢٩٣ ، ٨/٣٢٤ ، ١٠/٧ ، ١٣/٢٤ مختصر وتهذيب السنن ٢/٤٠٧ صحيح مسلم بشرح النووى ٦/٢٤

كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا ، وستلقون ربكم — عز وجل — فيسألكم عن عن أعمالكم ، فلا ترجعوا بعدى ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض . ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب ، فلعل بعض من يبلغه (يكون) أوعى له من بعض من سمعه. ألا هل بلغت. ألا هل بلغت . »

قال أبو حاتم : فى قوله — عليه السلام — : « ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب » دليل على استحباب معرفة الضعفاء من المحدثين ، إذ لا يتهيأ للشاهد أن يبلغ الغائب ما شهد إلا بعد المعرفة بصحة ما يؤدى إلى ما بعده ، وأنه متى ما أدى إلى من بعده ما لم يصح عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فكأنه لم يؤد عنه شيئا ، وإن لم يميز[١] الثقات من الضعفاء ، ولم يحط علمه بأنسابهم[٢] لا يتهيأ له (تخليص)[٣] الصحيح من بين السقيم ، فإذا وقف على أسمائهم وأنسابهم ، والأسباب التى أدت إلى نفى الاحتجاج بهم تنكب عن حديثهم ولزم السنن الصحيحة ، فيرويها (حينئذ) حتى يكون داخلا فى جملة من أمر النبى — صلى الله عليه وسلم — بأن يبلغ الشاهد منهم الغائب . جعلنا الله من المتبعين لسننه والذابين الكذب عن نبيا — صلى الله عليه وسلم — إنه رءوف رحيم .

ذكر خبر توهم الرعاع من الناس ضد ما ذهبنا إليه

حدثنا الفضل بن الحباب بالبصرة . قال : حدثنا القعنبى[٤] . قال : حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه[٥] عن أبى هريرة[٦] : « أنه قيل لرسول الله —

---

(١) فى الهندية : (لم يعتبر) بدل (لم يميز) .

(٢) فى الهندية : (بأسبابهم) بدل (بأنسابهم) .

(٣) فى المخطوط : (تلخيص) بدل (تخليص)

(٤) القعنبى : عبدالله بن مسلمة بن قعنب شيخ الإسلام الحافظ أبو عبد الرحمن القعنبى المدنى نزيل البصرة توفى ٢٢١ هـ التذكرة ١/٣٤٧

(٥) عبد الرحمن بن يعقوب المدنى مولى الحرقة يعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة روى عن أبى هريرة والعلاء بن عبد الرحمن له ترجمة فى الميزان.

الطبقات الكبرى ٥/٢٢٧ الميزان ٣/١٠٢

٦ — الحديث رواه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى

مختصر وتهذيب لسنة ٧/٢١٢ مسلم بشرح النووى ٥/٤٤٩

صلى الله عليه وسلم — : ما الغِيبة ؟ قال ذِكْرك أخاك بما يَكْره . (قيل) : أفرأيت إن كان فيه ما نقول ؟ قال : إن كان فيه ما تقول فقد أغتبته ، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتّه .[١] »

قال أبو حاتم : احتجَّ بهذا الخبر جماعة ممن ليس الحديثُ صِناعتهم ، وزعموا أن قول أئمتنا : فلان ليس بشيء ، وفلانٌ ضعيف ، وما يشبه هذا من المقال غِيبة إن كان فيهم ما قيل ، وإلا فهو بُهتَان عظيم .

ولو تملق قائل هذا إلى باريه فى الخلوة ، وسأله التّوفيق لإصابة الحق لـكان أولى به من الخَوض فيما ليس من صِناعته[٢] ، لأن هذا ليس بالغيبة المنهىّ عنها . وذلك أن المسلمين قاطبة ليس بينهم خلاف أن الخبر لايجب أن يُسْمع عند الاحتجاج إلا من الصّدوق العاقل ، فـكان فى إجماعهم هذا دليل على إباحة جرْح من لم يكن بصدوق فى الرواية ، على أن السنة تُصَرِّح (عن) المصطفى — صلى الله عليه وسلم — بضِدّ ما انتحـل مُخالِفونا فيه[٣] .

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

حدثنا الحسن بن سفيان الشيبانى قال : حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، قال حدثنا يزيد بن زُرَيع قال . أنبأنا رَوْح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت :[٤]

(١) بهته : فى مختصر السنن بمعنى قلت فيه البهتان وهو الباطل . وقيل مواجهته بما لم يفعل أى قلت فيه من الباطل ما حيرته به . وفى النهاية لابن الأثير : بهتة أى كـذبت وافتريت عليه .

(٢) فى الهندية : (من الخرص فيه إذ ليس من صناعته) .

(٣) فى تعليقة على المخطوط ما يلى :

(لا ينفك هذا فانك تعديته إلى الغيبة المحرمة بقولك فى أبى حنيفة : (كان أبوه خمارا) فأى داع لك إلى ذكـر هذا سوى استطالة اللسان نعوذ بالله) ورأى بعض المحدثين فى الإمام الأعظم واختلافهم قد شغل قـديماً وحديثاً وسنوفى هذا البحث بعض حقه عند الـكلام على أبى حنيفة إن شاء الله .

(٤) الحديث أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود كلهم فى كتـاب الأدب كما أخرجه الترمذى وهناك اختلاف فى بعض ألفاظ الحديث . وليس فيما وقع بين أيدينا من المراجع : إن شر أمتى عند الله منزلة إذ كلها (إن شر الناس) .

فتح البارى على الصحيح ٤٥٢ ، ٤٧١ ، ٥٢٨ / ١٠ مسلم بشرح النووى ٥١ : / ٥ مختصر السنن ١٦٩/٧ فيض التقدير ٥٤ : / ٢

« أقبل رجل ، فلما رآه النبي — صلى الله عليه وسلم — فقال: بئس أخو العَشِيرة ، أو قال ابن العشيرة ، فلما جاء النبي — صلى الله عليه وسلم — كَلَّمَهُ وانْبَسَطَ إليه فلما ولّى قالت عائشة يارسول الله لمـا رأيته قلت ما قلت ، فلما جاء كلمته وانْبَسَطْتَ إليه فقال : يا عائشة إن شَرّ أمّتي عند الله مَنْزلةً يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فُحْشِه »

قال أبو حاتم : وفي هذا الخبر دليل على أن إخبار الرجل بما في الرجل على جنس الإبانة [١] ليس بغيبة ، إذ النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « بئس أخو العشيرة ، أو ابن العشيرة » ، ولو كان هذا غيبة لم يُطلِقْها رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وإنما أراد بقوله هذا أن يقتدى [٢] ترك الفحش ، لا أنه أراد ثَلْبه ، وإنما الغيبة مايريد القائل القدح في المقول فيه وأئمتنا — رحمة الله عليهم — فإنهم إنما بينوا هذه الأشياء ، وأطلقوا الجرح في غير العدول لئلا يُحْتَجَّ بأخبارهم ، لا أنهم أرادوا ثَلْبهم والوَقِيعة فيهم . والإخبار عن الشيء لا يكون غيبة إذا أراد القائل به غير الثلب .

حدثنا عمر بن محمد (بن بجير)[٣] بن راشد . قال : حدثنا عمرو بن علي . قال : حدثنا عفان[٤] قال : كنت عند إسماعيل بن عُلَيَّة ، فحدث رجل عن رجل بحديث ، فقلت : لا تحدث عن هذا فإنه ليس بثبت .

---

(١) في الهندية : (الديانة) بدل (الإبانة)

(٢) هكذا في النسختين ولعلها : أن يتعدى

(٣) الزيادة من الهندية . عمر بن محمد بن بجير الهمداني السمرقندي محدث ماوراء النهر ولم يرد في نسبته (ابن راشد) سمع عمرو بن علي الفلاس التذكرة ٢٥٨ / ٢

(٤) عفان : هو عفان بن مسلم أبو عثمان الأنصاري . التذكرة ٥ : ٣ / ١

فقال : قد اغتبته . فقال إسماعيل بن عليه : ما اغتابه ولكنه حكم أنه ليس يثبت .

حدثنا محمد بن زياد الزيادى [١] قال : حدثنا أحمد بن على عن مكى بن إبراهيم قال: كان شعبة يأتى عمران بن حُدَير فيقول: تعال حتى نغتاب ساعة فى الله — عز وجل — نذكر مَساوِىء أصحاب الحديث .

حدثنا لقمان بن على السرخسى قال : حدثنا عبد الصمد بن الفضل قال : حدثنا مكى ابن ابراهيم قال : كان شعبة يجىء إلى عمران بن حُدَير [٢] فيقول : قُم بنا حتى نَغتاب فى الله تبارك وتعالى .

قال أبو حاتم : أجمع الجمع [٣] على أن الشاهدين لو شهدا عند الحاكم على شىء من حطام هذه الدنيا ، ولم يعرفهما الحاكم بعدالة أن عليه أن يسأل المعدّل عنهما ، فإن كتم المعدل عَيبا أو جرحا علمه فيهما [٤] أثم بل الواجب عليه أن يخبر الحاكم بما يعلم عنهما من الجرح أو التعديل ، حتى يحكم الحاكم بما يصح عنده ، فإذا كان ذلك جائزا لأجل التافه من حطام هذه الدنيا الفانية كان ذلك عند ذب الكذب [٥] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم — أولى وأحرى ، فان الشاهد إذا كذب فى شهادته لا يَتعدّاه ذنبه ، والكاذب على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يُحلّ الحرام ويحرّم الحلال ويَتبوّأ مقعدَه من النار . (وكيف) لا يجوز القدح (فيمن) [٦] تبوأ مقعده من النار بفعل فعله .

---

(١) محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادى أبو عبد الله البصرى ولقبه يؤيؤ ، سمع حماد بن زيد وابراهيم بن أبى يحيى . وعنه البخارى وابن خزيمة وخلق . عده ابن حبان فى الثقات وضعفه ابن منده . الميزان ٣/٥٥٢ .

(٢) من المخطوط (عمران بن حديد) وصحتها حدير .

وهو عمران بن حدير السدوسى كان ثقة كثير الحديث عداده فى طبقة الرابعة من البصريين الطبقات الكبرى ٧/٣١

(٣) فى الهندية « الجميع » بدل « الجمع » .

(٤) فى الهندية : « فإن كتم المعدل عيبا أو جرحا علم فيهما إثم بل عليه الواجب أن يخبر »

(٥) فى الهندية « كان ذلك ذب عند الكذب » الخ .

(٦) فى المخطوطة : « وتحقق لا يجوز القدح فيه » الخ .

ولقد حدثنا عمر بن محمد الهمدانى. قال: حدثنا عمرو بن على قال: سمعت يحيى بن السعيد يقول: سألت سفيان الثورى، وشعبة بن الحجاج، ومالك بن أنس، وسفيان بن عُيَيْنة عن الرجل يكون واهى الحديث يأتينى الرجل فيسألنى عنه، فأجمعوا أن أقول: ليس هو بثَبْت، وأن أبيِّن أمره.

حدثنى محمد بن المنذر بن سعيد قال: حدثنا أبو زرعة[1] قال: سمعت أبا مسهر[2] يُسأل عن الرجل يغلط ويَهِم ويُصحِّف. فقال: بَيِّن أمره. قلت لأبى مسهر: أترى ذلك من الغيبة؟ قال. لا

حدثنا الحسن بن سفيان قال: سمعت معاذ بن شعبة يقول: قال أبو داود: جاء عباد بن حبيب إلى شعبة فقال: إن لى إليك حاجة. فقال: ماهى؟ فقال تكف عن أبان بن أبى عَيّاش فقال. أنظرنى ثلاثا، وجاء بعد الثالث فقال: ياعباد نظرتُ فيما قلتَ فرأيت أنه لايحل السكوت عنه

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه[3] قال: حدثنا الحسين بن الفرج عن سليمان ابن (حرب[4]) عن حماد بن زيد قال: جاءنى أبان بن أبى عياش، فقال: أحب أن تكلم شعبة أن يكف عنى: قال: فكلمته فكف عنه أياماً، فأتانى فى بعض الليل فقال. إنك سألتنى أن أكف عن أبان، وأنه لايحل الكف عنه فإنه يكذب على رسول الله ﷺ.

---

(١) أبو زرعة: هو الإمام حافظ العصر عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشى «مولاهم» الرازى. حدث عنه مسلم والترمذى وابن ماجه والنسائى وابن أبى داود وأبو عوانة وجماعة توفى ٢٦٤ هـ.
التذكرة ٢/١٢٤

(٢) أبو مسهر: عبد الأعلى بن مسهر الغسانى الدمشقى توفى ٢١٨ هـ
التذكرة ١/٣٤٦

(٣) لفظة «الفقيه» لم ترد فى الهندية وهو الإمام الفقيه أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسى الدغولى توفى ٣٢٥ هـ
التذكرة ٣/٤١

(٤) فى الهندية: «الحسن بن الفرج» وصحتها الحسين بن الفرج الخياط له ترجمة فى الميزان. كما جاء فى المخطوطة: «سليمان بن أيوب» وفى الهندية: «ابن حرب» وهو الصحيح وسليمان بن حرب أولى الناس بحماد بن زيد.

تراجع التذكرة ١/٣٥٥ وميزان ٢/١٩٧

(حدثنا محمد بن عبدالله الهجرى بالأبلة قال : حدثنا عبدالله بن خبيق قال قال سفيان الثورى : من همّ أن يكذب فى الحديث سَقَط حديثه)

حدثنا محمد بن إسحق الثقفى قال : حدثنا أبو قدامة قال : سمعت ابن مهدى يقول مررت مع سفيان الثورى برجل فقال : كذاب والله ، لولا أنه لا يحل لى أن أسكت عنه لسكت . وحدثنى محمد بن المنذر قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان عن أبى الحارث . .[1] قال : سمعت الثورى يقول : ما أستر على أحد يكذب فى حديثه .

قال أبو حاتم : فهولاء[2] أئمة المسلمين وأهل الورع فى الدين أباحوا القدح فى المحدثين ، وبينوا الضعفاء وَالمتروكين ، وأخبروا أن السكوت عنه ليس مما يَحلّ ، وأن إبدَاءه أفضل من الإغضاء عنه ، وقد تقدمهم فيه أئمة قبلهم ذكروا بعضه ، وحَثوا على أخذ العلم من أهله .

(حدثنا الحسين بن إسحق الأصبهانى بالكرج قال : حدثنا حُميد بن الربيع الخزاز قال : حدثنا مالك بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : إن هذا العلم دِينٌ فانظروا عمّن تأخذون دينكم)

حدثنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء قال : حدثنا مهدى ابن ميمون عن ابن سيرين قال : إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه .

حدثنا محمد بن سعيد القزاز قال : حدثنا الحسن بن عبد الرحمن البصرى[3] قال : حدثنا ابن بكير قال : حدثنا مالك عن زيد بن أسلم قال : إن هذا العلم دين فانظروا ممن تأخذون دينكم .

---

(١) فى المخطوطة « أبى الحارث [illegible] » [illegible]
و [illegible] : هو شيخ الإسلام [illegible] ١٦١ هـ [illegible] ١٩٠ [illegible]

(٢) فى المخطوطة : « [illegible] أئمة [illegible] » .
(٣) فى المخطوطة « المصرى » وفى [illegible]
أبو عبد الله المصرى المعروف [illegible] ١١٠ [illegible]

(حدثنا الحسين بن اسحق الأصبهاني قال: حدثنا عقيل بن يحيى الطهراني[1] قال: حدثنا أصرم بن حوشب عن الواقع بن سويد عن أبي هريرة قال: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذن و دينكم.

حدثنا محمد بن عبدان بن هارون الأزرق بواسط قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السكري الكوفي قال. حدثنا حماد بن زيد قال. دخلنا على أنس بن سيرين في مرضه فقال. اتقوا الله يامَعشر الشباب، وانظروا ممن تأخُذون هذه الأحاديث فإنها دينكم).

حدثنا الضحاك بن هارون بجند يسابور قال: حدثنا محمد بن أحمد بن زيد المذارى حدثنا الأنصارى[2] عن الأشعث[3] عن الحسن قال: إن هذا العلم دين فانظـــروا عمن تأخذونه

حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب[4] قال حدثنا سليمان بن معبد عن يونس ابن محمد قال: قال أبو المهلب المغيرة بن محمد حدثنا الضحاك بن مزاحم قال: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه.

(حدثنا محمد بن عبدالله بن المهدى بإسقرايين قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الحداد

---

(١) هو أبو صالح كان ثقة حدث عن ابن عيينة وتوفى سنة ٢٥٨ هـ كما جاء فى تعليقة على الهندية نقلا عن معجم البلدان.

(٢) الأنصارى: الإمام المحدث شيخ البصرة وقاضيها محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس ابن مالك توفى ٢١٥ هـ التذكرة ١/٣٣٧

(٣) الأشعث: أشعث بن عبد الملك الحمرانى البصرى له ترجمة فى الميزان واعتذر من ذلك الذهبى بقوله: «إنما أوردته لذكر ابن عدى له فى كامله ثم إنه ما ذكر فى حقه شيئاً يدل على تليينه بوجه وما ذكره أحد فى كتب الضعفاء أبداً».

الميزان ١/٢٦٦

(٤) فى الهندية: الحسن بن محمد وصوابها الحسين توفى ٣١٥ هـ التذكرة ٣/٢٢

قال حدثنا داود بن سليمان القصار قال : حدثنا سويد بن عبـــد العزيز عن مغيرة عن إبراهيم [1] قال : إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه) .

حدثنا محمد بن المنذر قال حدثنا ربيعه بن الحارث قاضي حمصى قال : حدثنـا محمد بن زياد الحمصي قال : حدثنا هُشيم [2] عن مغيرة عن إبراهيم قال : إن هذه الأحاديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم . قال مغيرة : كنا إذا أتينا الرجل لنأخذ عنه نَظرْنا إلى سَمته وإلى صلاته ، ثم أخذنا عنه

حدثنا عبد الملك بن محمد قال حدثنا أحمد بن على الأبار قال : حدثنا أبو غسان زُنْيج [3] الرازى ، قال قال بهز [4] : (دين الله أَحقّ مَن طُلب له العدول)

سمعت إبراهيم بن نصر العنبرى يقول : سمعت على بن خَشْرم يقول . سمعت ابن إدريس [5] يقول : لا يسمع الحديث ممن شرب مسكر ، لا ولا كرامة .

حدثنا ابن قُتيبة [6] بعسقلان قال : حدثنا محمد بن المتوكل بن السرى قال : حدثنا يحيى بن سليم قال حدثنا عبيد الله بن عمر [7] قال . قال ابن سيرين : إن الرجل

---

(١) إبراهيم : هو إبراهيم بن يزيد النخعى فقيه العراق توفى ٩٥ هـ ومغيرة : هو ابن مقسم الفقيه الحافظ توفى ١٣٣ هـ تراجع التذكرة ٦٩ ، ١/١٣٥

(٢) هشيم : بن بشير بن أبى حازم أبو معاويه الواسطى نزيل بغداد توفى ١٨٨ هـ التذكرة ٨/٢٢٩

(٣) زنيج : محمد بن عمرو بن بكر بن سالم أبو غسان الرازى الطيالسى المعروف بزنيج . تهذيب التهذيب

(٤) بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة الميزان ١/٣٥٣

(٥) ابن ادريس : عبد الله بن إدريس بن يزيد الإمام قدوة الحجة أبو محمد الأودى توفى ١٩٢ هـ التذكرة ١/٢٥٩

(٦) ابن قتيبة : الحافظ الثقة أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى محدث فلسطين توفى ٣٢٠ هـ . التذكرة ٢/٢٩٥

(٧) عبيد الله بن عمر : بن حفص بن عاصم بن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إمام حافظ ثبت توفى ١٤٧ هـ وتوفى محمد بن سيرين الإمام ١١٠ هـ التذكرة ٧٣ ، ١/١٥١

لَيُحدثنى بالحديث فما أتّهمهُ ولـكن أتهم من حَدثه وإن الرجل ليحدثنى بالحديث فما أتهم من حدثه ولـكن أتهمه[1] هو)

حدثنا أبو المعافى أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصارى بجبله ، قال : سمعت سَلْم ابن ميمون الخواص[2] يقول : كنت آتى الرجل أريد أن أسمع منه ، فأسأل من أين خبره فإن كـان خبره من جِهته سمعتُ منه ، وإلا لم أسمع منه .

(سمعت إبراهيم بن نصر العنبرى قال : سمعت محمد بن بحير الهمدانى يقول سمعت ابرهيم بن الأشعث : يقول سمعت أبا أسامة[3] يقول : قد يكون الرحل كثير الصلاة كثير الصوم وَرِعاً جائز الشهادة ، فى الحديث لا يسوى ذِه ورفع شيئاً ورمى به .

قال إبراهيم بن الأشعث : إذا وجدتم رجلا معروفاً بشدّة الطلب ومُجالسة الرجال فاكتبوا عنه .

سمعت يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى يقول : سمعت أبا قلابة الرقاشى[4] يقول : سمعت أبا صفـوان القديدى يقـول : قال شعبة بن الحجاج : الأشراف لا يكذبون) .

حدثنا عبد الملك بن محمد . قال : حدثنا أحمد بن على الأبار قال : حدثنا الوليد بن

---

(١) الزيادة التى بين قوسين من النسخة الهندية وفيها : « ولـكن أتهم هو » والسياق يقتضى ما أثبتناه ،

(٢) فى المخطوطة : « بجبيل » وبلدة الأنصارى جبلة « سالم » وصحتها « سلم » وهو من كبار الصوفية وله ترجمة فى الميزان . معجم البلدان الميزان ٢/١٨٦

(٣) أبو أسامة : هو حماد بن أسامة بن زيد بن سليمان بن زياد يعدفى الطبقة السابعة من الكوفيين كان ثقة مأمونا كثير الحديث يدلس وتبين تدليسه وكان صاحب سنة وجماعة توفى ٢٠١ هـ الطبقات الكبرى ٦/٢٧٥ تذكرة ١/٢٩٥

(٤) أبو قلابة الرقاشى : عبد الله بن عبد الله الرقاشى محدث البصرة توفى ٢٧٦ هـ التذكرة ٢/١٤٣

شجاع . قال : حدثنا الأشجعى [١] قال سمعت سفيان يقول : لو همّ الرجل أن يكذب فى الحديث وهو فى جوف بيت [٢] لأظهر الله عليه .

قال أبو حاتم : ما كلف الله — جل وعلا — عباده أخذ الدين عمن ليس بثقة ولا أمرهم بالانقياد للحجاج بمن ليس بعدل مرضى . (وقد روى عن النبى ﷺ فى فى جواز أخذ العلم عمن لا تجوز شهادته خبر غير محفوظ حدثنا به الحسن بن سفيان قال : حدثنا محمد بن بكار بن الريان قال : حدثنا حفص بن عمر قاضى حلب عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ [٣] « لا تأخذوا العلم إلا ممن تجيزون شهادته » .

قال أبو حاتم : هذا خبر باطل رفعه ، وإنما هو قول ابن عباس ، فرفعه حفص بن عمر هذا ، ولسنا نستجيز أن نحتج بخبر لا يصح من جهة النقل فى شىء من كتبنا ، ولأن فيما يصح من الأخبار بحمد الله ومنّه يغنى عنا عن [٤] الاحتجاج فى الدين بما لا يصح منها) ولو لم يكن الإسناد وطلب [٥] هذه الطائفة له لظهر فى هذه الأمة من تبديل الدين ما ظهر فى سائر الأمم ، وذاك أنه لم يكن أمة لنبى قط حفظت عليه الدين عن التبديل ما حفظت هذه الأمة ، حتى لا يتهيأ (أن يزاد فى سنة من سنن رسول الله ﷺ ألف ولا واو ، كما لا يتهيأ) زيادة مثله فى القرآن [٦] فحفظت هذه الطائفة السنن على المسلمين ، وكثرت عنايتهم بأمر الدين ، ولولاهم لقال من شاء بما شاء

---

(١) استعصت العبارة على القارى فى النسخة الهندية ففى هـ [illegible] « لأن فيما يصح من الأخبار بحمد الله ومنه يغنى عنا » إلخ .

(٢) فى المخطوطة : « ولو [illegible] يكن الإسناد وطلب [illegible] » .

(٣) فى المخطوطة : « فى [illegible] خفظت » .

(٤) الأشجعى : الإمام الحافظ [illegible] عبد الرحمن [illegible] ١٨٢ هـ [illegible] ١/٢٨٦

(٥) فى الهندية : « وهو [illegible] » .

(٦) [illegible] الذى أثبتناه [illegible] أورده [illegible] الكتاب « إلا ممن تجيزوا » وما فى الميزان [illegible] وروى [illegible]

حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا الحسين بن الفرج قال : حدثنا عبدان بن عثمان[١] قال : سمعت ابن المبارك يقول : الإسناد من الدين ، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء .

حدثني محمد بن المنذر قال : حدثنا أبو الحسين الأصبهاني قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال سمعت أبا سعيد الحداد يقول : الحديث دَرَجٌ والرأى مَرْجٌ ، فإذا كنت في المرج فاذهب كيف شئت وإذا كنت في دَرَج فانظر أن لا تزلق فيندق عنقك[٢]

حدثنا محمد بن سعيد القزاز قال : حدثنا أبو رفاعة العدوى — وهو عبدالله بن محمد ابن رفاعة — قال حدثنا يوسف بن سلمان[٣] قال : حدثنا سفيان قال : قال الزهرى لأبى بكر الهذلى : إنى أراك يُعجبك الحديث ؟ . فقال : أجل قال : أما إنه لا تُعجبه إلا ذكور الرجال .

حدثنا محمد بن أحمد بن أبى عون قال : حدثنا أحمد بن الحسن الترمذى . قال : حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا بكر بن سلام عن أبى بكر الهذلى قال : قال (لى) الزهرى : ياهذلى أيعجبك الحديث ؟ قال قلت : نعم . قال : أما إنه تُعْجبه ذكور الرجال ويكرهه مؤنثوهم .

= عن هشام بن حسان وهو هنا عن صالح بن حسان وكلاهما روى عنه حفص . وفى الترجمة لم يشهد أحد بخير لحفص بن عمر . الميزان ١/٥٦٣

(١) عبدان : لقب الحافظ العالم أبو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبى رواد وهو ممن سمع منه عبد الله بن المبارك توفى ٢٢١ هـ .
وابن المبارك هو أحد أئمة أربعة مالك والثورى وحماد بن زيد وابن المبارك
التذكرة ٢٥٢ ، ١/٣٦٣

(٢) الدرج : بفتحتين جمع الدرجة وهى المرقاة والمرج باسكان الوسط : مرعى الدواب .

(٣) يوسف بن سلمان الباهلى ويقال المازنى أبو عمرو البصرى ذكره ابن حبان فى الثقات روى عنه الترمذى
تهذيب التهذيب ١١/٤١٥

حدثنا محمد بن المسيب بن إسحق قال : حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى قال : حدثنا ابن إدريس[١] قال : ربما حدث الأعمش[٢] بالحديث ، ثم يقول : بقى رأس المال : « حدثنى فلان قال : حدثنا فلان عن فلان » .

حدثنا محمد بن عبدالرحمن قال: حدثنا الحسين بن الفرج عن عبد الصمد بن حسان قال : سمعت الثورى يقول : الإِسْنَاد سِلَاح المؤمن ، إذا لم يكن معه سلاح ، فبأىِّ شىءٍ يُقَاتل ؟ .

حدثنا مكحول[٣] . قال : حدثنا النضر بن سلمة قال : مؤمل بن إسماعيل : سمعت شعبة يقول : كل حديث ليس فيه « حدثنا ، وأخبرنا » فهو مثل الرجل بالفَلَاة معه البَعير ليس له خِطام .

حدثنا الحسن بن سفيان قال : سمعت صالح بن حاتم بن وردان يقول : سمعت يزيد بن زريع يقول : لكل شىء فُرْسان ولهذا العلم فرسان .

قال أبو حاتم : فرسان هذا العلم الذين حفظوا على المسلمين الدين ، وهَدَوْهم إلى الصِّراط المستقيم . الذين آثروا قَطْع المَفَاوِز واقِفار على التنعم فى الديار والأوطان فى طلب السنن فى الأمصار ، وجمعها بالوجل والأسفار والدَّوَران فى جميع الأقطار ، حتى إن أحدهم ليرحَلُ فى الحديث الواحد الفراسخ البعيدة ، وفى الكلمة الواحدة الأيام الكثيرة لئلا يُدْخِلَ مُضِلٌّ فى السنن شيئا يُضِلّ به ، وإن فعل فهم الذّابون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الكذب ، والقائمون بنُصْرَة الدين .

(١) ابن إدريس : عبد الله وقد مر .

(٢) الأعمش : الحافظ الثقة شيخ الإسلام أبو محمد سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى توفى ١٤٨ هـ التذ[illegible] ١/١٤٥

(٣) مكحول : محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبى أيوب [illegible] توفى ٣٢١ هـ [illegible] ٣/٢٠٥

وإن من التفتيش والبحث عن هذا الشأن ما حدثنا عبد الله بن قحطبة بِفَم الصِّلْح[1]، حدثنا أحمد بن زكريا الواسطى قال: سمعت أبا الحارث الوراق[2] يقول: جلسنا على باب شعبة نتذاكر السنة فقلت: حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق[3] عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال[4]:

«مَنْ تَوَضَّأَ فأحسن الوضوء دخل من أى أبواب الجنة شاء». فخرج شعبة بن الحجاج وأنا أحدث بهذا الحديث فَصَفَعَنِي ثم قال: يا مجنون، سمعتُ أبا إسحق يحدّث عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر، فقلت: يا أبا إسحق: سمعتَ عبدَ الله بن عطاء يحدّث عن عقبة بن عامر؟ قال: سمعتُ عبد الله بن عطاء قلت: عبدُ الله سمع عقبة بن عامر؟ فقال: اسكت. فقلتُ: لا أسكت، فالتفتَ إلىّ مِسْعَرُ بن كِدَام فقال: يا شعبةُ، عبد الله بن عطاء حَىٌّ بمكة. فخرجت إلى مكة فلقيتُ عبدَ الله بن عطاء، فقلتُ: حديثَ الوضوء. فقال: عقبة بن عامر؟ فقلتُ: يرحمك الله. سمعتَ منه؟ قال: لا، حدثنى سعد بن إبراهيم، فمضيت، فلقيت سعْد بن إبراهيم، فقلت: حديثَ الوضوء، فقال: من عندكم خرج. حدثنى زياد بن مخراق، فانحدرت إلى البصرة، فلقيت زياد بن مخراق وأنا شحب اللون وسخ الثياب كثير الشعر، فقال: من أين؟ فحدثته الحديث.

---

(١) فى النسختين: «نعم الصلح» وهو خطأ إذ هو مكان على نهر دجلة يسمى فم الصلح عنده يخرج نهر يروى كورة الصاح. وبفم الصلح كانت منازل الحسن بن سهل وقصوره وقد خربت واندثرت معجم البلدان ٣/٤٧١.

(٢) أبو الحارث الوراق: هو نصر بن حماد البجلى — الميزان ٤/٥١٢

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبى إسحق السبيعى الإمام الحافظ أبو يوسف الكوفى سمع جده أبا إسحق السبيعى / عمرو وجود حديثه وأتقنه توفى إسرائيل سنة ١٦٢ هـ وتوفى أبو إسحق سنة ١٢٧ هـ وقد نقل الخبر الذى أورده المصنف فى الميزان عند ترجمته لشهر بن حوشب.

التذكرة ١٠٨، ١/١٩٩ — الميزان ٢/٢٨٣

(٤) الحديث أخرجه مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه ولفظ أبى داود عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام أنفسنا نتناوب الرعاية — رعية إبلنا — =

فقال : ليس [هو] من حاجتك . قلت : فما بد . قال : لا حتى تذهب تدخل الحمام ، وتغسل ثيابك ثم تجيء فأحدثك به . قال : فدخلت الحمام ، وغسلت ثيابي ثم أتيته ، فقال : حدثني شَهر بن حَوشب قلت : شهر بن حوشب عمَّن ؟ قال : عن أبي رَيحانه[1] . قال : قلت هذا حديث صمد ثم نزل . دمّروا عليه ليس له أصل .

حدثنا إسحق بن أحمد القطان بتِنِّيس قال : حدثنا محمد بن سعيد بن غالب قال : حدثنا نصر بن حماد[2] قال : كنا بباب شعبة ومعي جماعة ، وأنا أقول لهم : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر في الوضوء عن النبي ﷺ قال : فلطمني شعبة لطمة ودخل الدار ، ومعه عبد الله بن إدريس قال : ثم خرج بعد ذلك وأنا قاعد أبكي ، فقال لعبد الله بن إدريس : هو بعد يبكي . فقال عبد الله : إنك لَطَمتَ الرجل ، فقال : إنه لا يَدْري ما يُحَدِّث . إني سمعت أبا إسحق يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن عطاء ، فقال[3] لأبي إسحق : من عبد الله بن عطاء

= وكنت على رعاية الإبل فروحتها بالعشي فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعته « ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا فقد وجب » فقلت : بخ بخ ما أجود هذه فقال رجل بين يدي التي قبلها يا عقبة أجود منها فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه . قلت : ما هي يا أبا حفص . قال إنه قال آنفاً قبل أن تجيء . « ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوئه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء » .

وفي لفظ لأبي داود . « فأحسن الوضوء ثم رفع نظره إلى السماء فقال » .

وعلق عليه المنذري فقال . « وفي إسناد هذا رجل مجهول ، وأخرجه الترمذي من حديث أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مختصرا وفيه دعاء وقال . وهذا حديث في إسناده اضطراب ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كبير شيء لكن أصل الحديث في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب كما في تعليقة نقلها عن السندي في ابن ماجه وقد رواه ابن ماجه أيضاً عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كما أن الحديث ثابت في صحيح مسلم .

وهذا لا يمنع أن الخبر الذي ساقه ابن حبان يدخل إليه الضعف من ناحية لفظ الحديث ورواه .

مختصر السنن ١/١٢٦ صحيح مسلم بشرح النووي ١/٥١٦ سنن ابن ماجه ١/١٥٩ الميزان ٢/٥٠٦

(١) أبو ريحانة : عبد الله بن مطر تابعي صويلح الحال

(٢) نصر بن حماد : هو أبو الحارث الوراق وقد مر ذكره .

(٣) القائل شعبة ولو استدلها الراوي بقول شعبة « فقلت » لكانت أوضح .

هذا ، فغضب فقال مِسْعر : إن عبد الله بن عطاء حَيٌّ بمكة قال : فخرجت من سَنَتِي إلى الحج ما أريد إلاَّ الحديث ، فأتَيْت مكة ، فسألت عن عبد الله بن عطاء ، فدخلتُ عليه ، فإذا فَتًى شاب ، فقلت : أى شىء حدثنى عنك أبو إسحق ؟ فقال لى : نعم . قلت : لقيتَ عقبةَ بن عامر ؟ قال : لا ، ولكن سعد بن إبراهيم حَدَّثَنِيه . قال . فأتيتُ مالك بن أنس — وهو حاج — فسألته عن سعد بن إبراهيم، فقال لى ما حجَّ العامَ . فلما قضيت نُسكى مضيتُ إلى المدينة ، فأتيتُ سعد بن إبراهيم ، فسألته عن الحديث ، فقال لى هذا الحديثُ من عِنْدكم خرج . فقلت له : كيف ؟ قال حدثنى زياد بن مخراق . قلت : دَمَّرْ على هذا الحديث . مرَّة كُوفى ، ومرة مَكِّى ، ومرةً مَدَنى . قال : فقدمت البصرة، فأتيت زياد بن مخراق فسألته عن الحديث فقال : لا تُرده ، فقلت : ولم ؟ قال لا ترده . فقلت : ليس منه بُد . قال : حدثنى شهر بن حوشب . قلت : دمر على هذا الحديث ؛ والله لو صح هذا الحديث كان أحب إلى من أهلى ومالى .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد قال : حدثنا قَطَن بن إبراهيم[1] قال : حدثنا محمد بن جعفر المدائنى قال : حدثنا وَرْقَاء بن عُمَر قال : قلت لشعبة : ما لك تركت حديث أبى فلان ؟ قال : رأيته يزن إذا وزن فيرجح فى الميزان فتركت حديثه . وقلت . لشعبة : ما لك تركت حديث فلان ؟ قال : رأيته يُركض دابّته[2] ، فتركت حديثه .

قال أبو حاتم : فهذا كان دأب شعبة فى تفتيش الأخبار والبحث عن سَقِيم الآثار . ولم يكن يعد السماع من الشيخ إلا بعد أن يسمعه مرارا ، وكذلك كان

---

(١) فى المخطوط « قطن بن إبراهيم » والصواب قطن بن إبراهيم القشيرى النيسابورى توفى ٢٦١ هـ الميزان ٣/٣٩٠

(٢) فى الهامش : « يركض دابته » .

زائدة بن قدامة[١] إذا سمع الحديث مرة لم يجز عليه فإذا سمعه مرة أخرى لم يُجز ، فإذا سمعه ثالثة أجاز عليه ، وقال : قد صح.

حدثنا محمد بن إسحق الثقفى قال : سمعت أبا قدامة يقول : قال أبو الوليد[٢] : سألت شعبة عن حديث فقال : والله لاحدثنك به ، لم أسمعه إلاَّ مَرَّةً .

أخبرنا عبد الملك بن محمد قال : حدثنا أبو زُرعة الرازى قال : حدثنا مقاتل بن محمد قال : سمعت وكيعا يقـــول : إنى لأرجو أن يرفع الله لشعبه درجات فى الجنة بِذَبِّه عن رسول الله (ﷺ) .

حدثنى محمد بن سعيد القزاز قال : حدثنا الأخفش قال : حدثنى بعض البصريين قال : رأيت أبا سعيد الحداد يكتب أصْناف[٣] حماد بن سلمة عن هذا ، ثم يجىء فيعرضها على نسخ أخر[٤] ، فقلت له فى ذلك ، فقال : اسكت أُخْرِجُ جِزْعًا أُدْخِلُ سَاجَةً[٥] .

سمعت أحمد بن إسحق السنى الدينورى يقول : رأى أحمد بن حنبل ـ رضى الله عنه ـ يحيى بن معين فى زاوية بصنعاء وهو يكتب صحيفة معمر[٦] عن أبان عن أنس ، فإذا اطّلع عليه إنسان كتمه ، فقال أحمد بن حنبل — رحمه الله — له : تكتب صحيفة مَعْمر

---

(١) زائدة بن قدامة : الإمام الحجة أبو الصلت الثقفى الـكوفى كان من نظرائه شعبه فى الإتقان قيل مات مرابطا بأرض الروم ١٦١ هـ   التذكرة ١/٢٠٠

(٢) أبو قدامة : السرخسى عبيد الله بن سعيد توفى ٢٤١ هـ   وأبو الوليد : هو شيخ الإسلام أبو الوليد السلمى الدمشقى هشام ابن عمار توفى ٢٤٥ هـ

التذكرة ٢/٧٥، ٢

(٣) الأصناف : الـكتب التى صنفها حماد بن سلمه وحماد أسند وحماد أول من صنف التصانيف مع ابن أبى عروبة وكان بارعا فى العربية فقيها فصيحا [illegible]   التذكرة ١/١٩٠

(٤) فى الهندية « فيعرضها على شيخ آخر »

(٥) الجذع ساق النخلة [illegible] السقف والساج خشب [illegible] لا تـكاد الأرض تبليها تجلب من الهند . يقال رأيت فى أساس بيته ساجة [illegible] واضح أنه يستبدل هنا [illegible] قوى متين .

(٦) معمر : هو ابن الحسن الهذلى قال السليمانى : معمر بن حسن عن أبان بن أبى عياش [illegible] ابن [illegible] وهو منكر الحديث   الميزان ٤/١٥٣

عن أبان عن أنس ، وتعلم أنها موضوعة ، فلو قال لك القائل : أنت تتكلم فى أبان ، ثم تكتبُ حديثه على الوجه ؟ قال : رحمك الله يا أبا عبد الله أكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس وأحفظها كلها ، وأعلم أنها موضوعة حتى لا يجىء إنسان ، فيجعل بدل أبان ثابتا[١] ، ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس ، فأقول له كذبتَ إنما هى أبان لا ثابت .

سمعت محمد بن إبراهيم بن أبى شيخ الملطى[٢] يقول : جاء يحيى بن معين إلى عفّان ليسمع منه كتب حماد بن سلمة ، فقال له : ما سمعتَها من أحد ؟ قال : نعم حدثنى سبعةَ عشر نفسا عن حماد بن سلمة ، فقال . والله لاحدثتك . فقال : إنما هو وَهْم[٣] ، وانحدرْ إلى البصرة واسمعْ من التّبوذكى[٤] فقال : شأنك . فانحدر إلى البصرة ، وجاء إلى موسى بن إسماعيل ، فقال له موسى : لم تَسْمَعْ هذه الكتب عن أحد ؟ قال سمعْتُها على الوجه من سبعة عشر نفسا وأنت الثامن عشر . فقال : وماذا تصنع بهذا ؟ فقال : إن حماد ابن سلمة كان يُخطىء ، فأردتُ أن أميِّز خطأه من خطإِ غيره ، فإذا رأيتُ أصحابه قد اجتمعوا على شىء علمتُ أن الخطأ من حمّاد نفْسِه ، وإذا اجتمعوا على شىء عنه ، وقال واحد منهم بخلافهم علمت أن الخطأ منه لا من حماد ، فأميِّز بين ما أخطأ هو بنفسه وبين ما أخطىء عليه .

حدثنا عبد الملك بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن على المخزمى قال : حدثنا أحمد بن الحسن الترمذى عن نعيم بن حماد قال : قلت لعبد الرحمن بن المهدى : كيف تعرف صحيح الحديث من خطئه ؟ فقال : كما يعرف الطبيب المجنون .

---

(١) ثابت بن أسلم الإمام الحجة القدوة أبو محمد البنانى البصرى توفى ١٢٣ هـ
التذكرة ١/١١٨

(٢) محمد بن إبراهيم وبقية الاسم مختلط فى المخطوطة .

(٣) فى النسختين : « درهم » بدل وهم وقدرجح محقق الهندية ما أثبتناه وهو الأقرب .

(٤) التبوذكى : وهو موسى بن إسماعيل الذى سيذكره فى سياق الخبر : بصرى حافظ حجة أحد الأعلام أورد ترجمته فى الميزان واعتذر عنها ... نقه
الميزان ٤/٢٠٠

سمعت هارون بن عيسى بن المسكين ببلد الموصل قال : سمعت أحمد بن منصور الرمادى يقول : كنا عند أبى نعيم[1] نسمع مع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، قال: فجاءنا يوما يحيى ومعه ورقة قد كتب فيها أحاديث من أحاديث أبى نُعيم ، وأدخل فى خِلالَها ما ليس من حديثه ، وقال : أعطه بحضرتنا حتى يقرأ . وكان أبو نعيم إذا قعد فى تِيلكَ الأيام للتَّحْدِيث كان أحمد على يمينه ويحيى على يساره ، فلما خف المجلس ناولته الورقة فنظر فيها كلها ثم تأملنى ، ونظر إليها ثم قال ـ وأشار إلى أحمد ـ : أما هذا فآدب من أن يفعل مثل هذا ، وأما أنت فلا تَفْعَلن ، وليس هذا إلا من عمل هذا ، ثم رفس يحيى رَفْسة رماه إلى أسفل السَّرير ، وقال : علىَّ تَعْمَل ! فقام إليه يحيى وقبله ، وقال : جزاك الله عن الإسلام خيرا . مثلك من يحدث إنما أردتُ أن أجرِّبك .

أخبرنا عبد الملك بن محمد قال : سمعت عباس بن محمد[2] يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها ما عقلناه .

قال أبو حاتم : فهذه عناية هذه الطائفة بحفظ السنن على المسلمين ، وذب الكذب عن رسول رب العالمين ولولاهم لتغيرت الأحكام عن سننها حتى لم يكن يعرف أحد صحيحها من سقيمها ، والملزق بالنبى ﷺ والموضوع عليه مما روى عنه الثقات والأئمة فى الدين . فإن قال قائل : فكيف جرحت مَن بعد الصحابة؟ ، وأبيت ذلك فى الصحابة والسهو والخطأ موجود فى أصحاب رسول الله ﷺ كما وجد فيمن بعدهم من المحدثين ؟ يقال له : إن الله — عز وجل ـ نزه أقدار أصحاب رسوله ـ عن ثلب قادح ، وصان أقدارهم عن وقيعة متنقص وجعلهم كالنجوم يقتدى بهم ، وقد قال الله — جل وعلا[3] — : « إنْ أَوْلَى النَّاسِ

---

(١) أبو نعيم : الفضل بن دكين الحافظ الثبت الكوفى روى عنه أحمد وإسحق ويحيى بن معين توفى ٢١٩ هـ التذكرة ١/٢٢٨

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الحافظ الإمام أبو الفضل الهاشمى « ولاءً » الدورى البغدادى صاحب يحيى بن معين . حدث عنه أهل السنن الأربعة توفى ٢٧١ هـ التذكرة ٢/١٤٢

(٣) الآية ٦٨ من سورة آل عمران .

بإبراهيم لَلّذين اتبعُوه وهذا النَّبي والذين آمنو والله وَلِيّ المؤمنين » ثم قال(١) : « يَوْمَ لَا يُخزِي اللهُ النَّبيَّ والَّذين آمَنُوا مَعَهُ »(٢) . (فمن أخبر الله أنه لا يخزيه يوم القيامة فقد شهد له باتباعه ملة إبراهيم حنيفا لا يجوز أن يجرح بالكذب ، لأنه يستحيل أن يقول الله — جل وعلا — « يوم لا يُخزى الله النبي والذين آمَنُوا مَعَه ») ثم يقول النبي ﷺ « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » ، فيطلق النبي (ﷺ) إيجاب النار لمن أخبر الله — جل وعلا — أنه لا يُخزيه في القيامة ، بل الخطاب وقع على من بعد الصحابة وأما من شهد التّنزيل ، وصَحِب الرسول (ﷺ) فالثلب لهم غير حلال ، والقدح فيهم ضد الإيمان ، والتنقيص لأحدهم نفس النفاق ، لأنهم خير الناس قرنا بعد رسول الله (ﷺ) بحكم من لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى يوحى صلى الله عليه وسلم . وإن من تولى رسول الله (ﷺ) إيداعهم ما ولاه الله بيانه الناس لَبالحَرِيّ من أن لا يُجَرّح(٣) ، لأن رسول الله (ﷺ) لم يودع أصحابه الرسالة وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب إلا وهم عنده صادقون جائزو الشهادة ، ولو لم يكونوا كذلك لم يأمرهم بتبليغ من بعدهم ما شهدوا منه ، لأنه لو كان كذلك لكان فيه قدحا في الرسالة وكفى بمن عدله رسول الله (ﷺ) شرفا وإن من بعد الصحابة ليسوا كذلك ، لأن الصحابي إذا أدى إلى من بعده يحتمل أن يكون المبلغ إليه منافقاً ، أو مبتدعاً ضالا ينقص من الخبر أو يزيد فيه ، ليضل به العالم من الناس ، فمن أجله ما فرّقنا بينهم وبين الصحابة ، إذ صان الله — عز وجل — أقدار الصحابة عن البدع والضلال . جمعنا الله وإياهم في مستقر رحمته بمنه .

ذكر أول من وقى الكذب على رسول الله ﷺ

حدثنا الهيثم(٤) بن خلف الدورى ببغداد والحسين بن عبد الله القطان بالرقة : أنبأنا

(١) الآية ٨ من سورة التحريم .
(٢) العبارة التى بين قوسين لم ترد فى النسخة الهندية .
(٣) فى المخطوطة : « لنا الخبر من ان لا يحرم » وفى الهندية : « لنا لحرى ان يجرح »
(٤) فى المخطوطة : « الهاشم » وصحتها : « الهيثم » كما فى الهندية وهو الهيثم بن خلف الحافظ =

إسحق بن موسى الأنصارى قال : حدثنا معن بن عيسى القزاز عن مالك بن أنس [عن ابن إدريس] عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه[١] قال : بعث عمر بن الخطاب إلى عبد الله بن مسعود وأبى الدرداء وأبى مسعود الأنصارى فقال : ما هذا الحديث الذى تُكثِرون عن رسول الله (ﷺ) ، فحبَسَهم بالمدينة حتى اسْتُشْهِد.

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام المعروف بمكحول [ببيروت] قال : حدثنا محمد بن يحيى بن كثير ، قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : قال عمر لابن مسعود وأبى ذر وأبى الدرداء وعقبة بن عامر : ما هذا الحديث عن رسول (ﷺ) وحبسهم بالمدينة حتى أُصِيب

ذكر بعض السبب الذى من أجله منع عمر بن الخطاب الصحابة
من إكثار الحديث

حدثنا عمر بن محمد الهمدانى قال : حدثنا أبو الطاهر . قال : حدثنا ابن وهب قال : سمعت سفيان يحدث عن بيان[٢] عن عامر الشعبى عن قَرَظَة بن كعب

= الثقة أبو محمد الدورى . سمع عبد الأعلى بن حماد وعبيد الله بن عمر القواريرى وعثمان بن أبى شيبة وطبقتهم توفى ٣٠٧ هـ التذكرة ٢/٢٩٦

(١) سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى . قدم أبوه بغداد فسكنها هو وعياله وولده وكان الأب ثقة كثير الحديث وربما أخطأ فى الحديث . وكان سعد ثقة يروى كتب أبيه وسمع منه بعض البغداديين .

توفى الأب ١٨٣ هـ والابن ٢٠١ هـ

والخبر أخرجه ابن عساكر عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف قال : « والله ما مات عمر بن الخطاب رضى الله عنه حتى بعث إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم من الآفاق (عبد الله بن حذيفة وأبا الدرداء ، وأبا ذر ، وعقبة بن عامر) فقال : ما هذه الأحاديث التى أفشيتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الآفاق ؟ قالوا : تنهانا ؟ قال : لا أقيموا عندى لا والله لا تفارقونى ما عشت فنحن أعلم نأخذ ونرد عليكم . فما فارقوه حتى مات .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط وفيه . « ابن مسعود وأبى مسعود الأنصارى وأبو الدرداء » وأخرجه ابن سعد وذكر أبا ذر بدل أبى مسعود .

حياة الصحابة للكنوى ٣/٢٧٢ الطبقات الكبرى ٦٨ ، ٧/٨٣

(١) بيان بن عمرو البخارى العابد : حدث عنه يحيى القطان وطبقته وعنه البخارى وأبو زرعة وجماعة . الميزان ٣/٣٥٦ .

قال: [١] خرجنا نريد العراق فمشى معنا عمر بن الخطاب إلى صِرَار، [٢] فتوضأ ثم قال: أتدرون لم مشيت معكم؟ قالوا: نعم نحن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم — مشيت معنا. قال: إنكم تأتون أهل قرية لهم دوى بالقرآن كدوى النحل، فلا تصدوهم بالأحاديث. جودوا القرآن وأقلوا الرواية عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — امضوا وأنا شريككم. فلما قدم قَرَظَة قالوا: حدِّثنا قال: نهانا عمر بن الخطاب.

قال أبو حاتم: لم يكن عمر بن الخطاب — وقد فعل — يتهم الصحابة بالتقول على النبي — صلى الله عليه وسلم — ولا ردهم عن تبليغ ما سمعوا من رسول الله — (ﷺ) — وقد علم أنه (ﷺ) — قال: « ليبلغ الشاهد منكم الغائب » وأنه لا يحل لهم كِتمان ما سمعوا من رسول الله — (ﷺ) — ولكنه علم ما يكون بعده من التقوّل على رسول الله (ﷺ) لأنه عليه السلام قال: [٣] « إن الله — تبارك وتعالى — نزل الحق على لسان عمر وقلبه » وقال: [٤] « أن يكون فى هذه الأمة محدثون فعمر منهم » فعد عمر من الثقات [٥] المتقنين الذين شهدوا الوحى والتنزيل فأنكر عليهم كثرة الرواية عن النبى (ﷺ)

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى سننه عن الشعبى عن قرظة كما أخرجه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وله طرق وأخرجه ابن عبد البر فى جامع العلم وابن سعد بسياق ابن عبد البر مع اختلاف فى لفظ الحديث فى كل ذلك.

سنن ابن ماجه ١/١٢ حياة الصحابة للكتوى ٣/٢٥٧

(٢) صرار: بكسر الصاد موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق.

(٣) فى المخطوطة: « ينزل » وفى الهندية: « نزل » كما أثبتناه. وعند أبى داود وابن ماجه عن أبى ذر: « إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به » وأخرجه الترمذى من حديث ابن عمر وأحمد من حديث أبى هريرة والطبرانى من حديث بلال وأخرجه أيضاً فى الأوسط من حديث معاوية كما أخرجه هناك من حديث عمر نفسه.

سنن ابن ماجه ١/٤٠ : مختصر السنن ٢٠٨/ : فتح البارى على الصحيح ٧/٥٠

(٤) الحديث رواه البخارى من وجهين عن أبى هريرة وفى مسلم والترمذى والنسائى عن عائشة رضى الله عنهم وأخرجه ابن سعد من طريق ابن أبى عتيق عن عائشة يرجع إلى الحديث وألفاظه وطرقه فى: صحيح البخارى بشرح فتح البارى ٢ : ٤، ٧/٥٠ صحيح مسلم بشرح النووى ٥/٢٥٩

(٥) فى الهندية: « فعمد عمر إلى الثقات »

لئلا يَجْـتَرِىءَ مَنْ بعدهم ممن ليس فى الإسلام محله كمحلهم فيكثر الرواية فَيزِل[1] فيها أو يقول متعمدا عليه — صلى الله عليه وسلم — لنوال الدنيا . وتبع عمر عليه علىٌّ بن أبى طالب رضوان الله عليهما باستحلاف من يحدثه عن رسول الله (ﷺ) وإن كانوا ثقاتا مأمونين ، ليعلم بهم توقى الـكذب على رسول الله (ص) فيرتدع من لا دين له عن الدخول فى سخط الله جل وعلا فيه .

وقد كان عمر يطلب البنة من الصحابة على مايرويه عن رسول الله (ﷺ) مخافة الـكذب عليه لئلا يجىء مَنْ بعد الصحابة فيروى عن النبى (ﷺ) ما لم يقله .

حدثنا أبو يعلى قال : حدثنا خلف بن هشام البزار قال : حدثنا حماد بن زيد عن يحى بن سعيد الأنصارى عن عبد الله بن أبى سلمة أن أبا موسى[2] استأذن على عمر ثلاث مرات ، فلم يؤذن له ، فرجع فبلغ ذلك عمر ، فقال : ماردك ؟ فقال : إنى سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : « إذا استأذن أحدُكم ثلاث مَرّات فلم يُؤذن له فَلْيَرْجِـعْ » فقال : لَتَجِيئَن على هذا بِبَيِّـنَةٍ وإلا — قال حماد بن زيد : تَوَعَّدَه — قال : فانصرف ، فدخل المسجد فأتى مجلس[3] الأنصار ، فقصّ عليهم القِصَّةَ : ـ ما قال لعمر وما قال له عمر — فقالوا له لايَقُوم معك إلا أصغرنا ، فقام أبو سَعِيد فَشَهِدَ . فقال له عمر : إنا لا نَتَّهِمك ، ولـكن الحديث عن رسول الله شَدِيد .

قال أبو حاتم : قد أخبر عمر بن الخطاب أنه لم يتهم أبا موسى فى روايته وطلب البينة منه على ما روى[4] تكذيبا ، له ، وإنما كان يشدد فيه لأن يعلم الناس أن الحديث عن

---

(١) فى الهندية : « فيكثروا الرواية فيزلوا »

(٢) الحديث أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود ومالك فى الموطأ وابن ماجه بسنده وله طرق وألفاظ تتبع ابن حجر أكثرها فى الفتح .

صحيح البخارى بشرح فتح البارى ١١/٢٦ مسلم بشرح النووى ٨٥٩ ، : مختصر السنن ٨/٤٨ سنن ابن ماجه ٢/١٢٢٠ الموطأ بشرح الزرقانى ٣/٣٦٣

(٣) فى الهندية : « المجلس الأنصارى »

(٤) فى الهندية : « على ما أراد » وليس بشىء .

رسول الله (ﷺ) شديد فلا يجيء من بعدهم من يجترىء فيكذب عليه (ﷺ) أو يقول عليه مالم يقل حتى يدخل بذلك فى سخط الله عز وجل .

وهذان أول من فتشا عن الرجال فى الرواية ، وبحثا عن النقل فى الأخبار ، ثم تبعهم الناس على ذلك ، والدليل على صحة ما تأولنا فعلهما ذلك ما حدثنى محمد بن عبد الرحمن الشامى : حدثنا على بن الجعد : حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت ابن أبى ليلى يقول [١] : كنا إذا أتينا زيد بن أرقم فنقول : حدثنا عن رسول الله (ﷺ) فيقول : إنا قد ذكرنا ونسينا ، والحديث عن رسول الله (ﷺ) شديد .

حدثنا أحمد بن على بن المثنى بالموصل : حدثنا هارون بن معروف : حدثنا سفيان ابن عيينة عن هشام بن حُجَيْر [٢] عن طاوس عن ابن عباس قال : إنا كنا نحدث عن رسول الله (ﷺ) إذا لم يكذب عليه ، فلما ركب الناس الصَّعْب والذَّلول تركنا الحديث عنه .

قال أبو حاتم : قد أخبر ابن عباس أن تركهم الرواية وتشديدهم فيها على أصحاب رسول الله (ﷺ) كان منهم ذلك توقيا للكذب عليه من بعدهم ، لا أنهم كانوا متهمين فى الرواية على ما ذكرنا من قبل . ثم أخذ مسلكهم ، واستن بسنتهم ، واهتدى بهديهم فيما استنوا [٣] من التيقظ فى الروايات جماعة من أهل المدينة من سادات التابعين منهم : سعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد بن أبى بكر ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وعلى بن الحسين بن على ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وخارجة بن زيد بن ثابت ، وعروة بن الزبير بن العوام ، وأبو بكر بن عبد الرحمن

---

(١) الخبر فى سنن ابن ماجه : « إنا قد كبرنا ونسينا » إلخ سنن ابن ماجه ١/١١

(٢) فى الهندية : « هشام بن حجر » وصوابها حجير كما فى المخطوطة وهشام بن حجير المكى تابعى ضعفه ابن معين ولم يرضه يحيى القطان وقواه آخرون واحتج به الشيخان .

ويرجع إلى الخبر فى صحيح مسلم ١/٦٧ وفى سنن ابن ماجه ١/١٢ كما يرجع إلى الميزان ٤/٢٩٥

(٣) فى الهندية : « استثنوا » وليس بشىء .

ابن الحارث بن هشام ، وسليمان بن يسار . فجدوا فى حفظ السنن والرحلة فيها ، والتفتيش عنها والتفقه فيها ولزموا الدين ودعوة المسلمين[١] .

ثم أخذ عنهم العلم وتتبع الطرق وانتقاء[٢] الرجال ، ورحل فى جمع السنن جماعة بعدهم منهم : الزهرى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وهشام بن عروة ، وسعد بن إبراهيم فى جماعة معهم من أهل المدينة إلا أن أكثرهم تيقظاً ، وأوسعهم حفظا ، وأدومهم رحلة ، وأعلاهم همة الزهرى رحمة الله عليه .

حدثنا محمد بن عمرو بن سليمان : حدثنا محمد بن يحيى : حدثنا أبو صالح عن الليث عن جعفر بن ربيعة قال : قلت لعراك بن مالك : من أفقه أهل المدينة ؟ فقال(٣) : أما أعلمهم بقضايا رسول الله (ﷺ) وأبى بكر وعمر وعثمان وعلى وأفقههم (فقها) وأبصرهم بما مضى من أمر الناس فسعيد بن المسيب وأما أغزرهم حديثا فعروة بن الزبير ، ولا تشاء أن تفجر من عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بحرى(٤) إلا فجرته . قال عراك : وأعلمهم جميعا عندى ابن شهاب لأنه جمع علمهم إلى علمه .

وأخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقة : حدثنا نوح بن حبيب : حدثنا ابن مهدى : حدثنا حماد بن زيد عن برد عن مكحول(٥) قال : ما رأيت أحدا أعلم بسنة ماضية من الزهرى .

حدثنى محمد بن المنذر : حدثنا يحيى بن أيوب عن التجيبى(٦) قال : سمعت ابن بكير

---

(١) فى المخطوطة : « ودعوه على المسلمين »

(٢) فى الهندية : « وانتحى الرجال »

(٣) فى الهندية . « قال أما أعلم بقضايا » إلخ .

(٤) فى الهندية . « بحرا » بدل بحرى .

(٥) برد بن سنان أبو العلاء دمشقى نزل البصرة روى عن مكحول وعطاء وله عن واثلة بن صح وعنه السفيانان وبشر بن المفضل وعلى بن عاصم . وثقه ابن معين و[illegible] وضعفه ابن المدينى واختلفت أقوال أبى حاتم فيه . رمى بالقدر توفى ١٣٥ هـ .
ومكحول الدمشقى فقيه أهل دمشق وعالمهم وثقه غير واحد وضعفه جماعة
الميزان ١/٣٠٢ ، ٤/١٢٧

(٦) فى المخطوطة . « يحيى بن أيوب التجيبى » وصوابها ما أثبتناه وهو فى النسخة الهندية . =

يقول : سمعت الليث بن سعد يقول : سمعت الزهرى يقول : ما استودعتُ قلبى شيئا قط فنسيت . قال الليث : وكان يكثر شرب العسل ولا يأكل شيئا من التفاح .

حدثنا عمر بن سعيد بن سنان الطائى بمنبج ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان قالا : حدثنا هشام بن خالد الأزرق (١) : حدثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الملك أدى عن الزهرى سبعة آلاف دينار دينا كان عليه ، ثم قال : يا زهرى لا تعودن تدان . قال : كيف يا أمير المؤمنين ، وقد حدثنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال(٢) قال رسول الله (ﷺ) - : لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحْرٍ مرّتين .

قال أبو حاتم : قد ذكرنا مناقب الزهرى وأخباره وشمائله فى كتاب العلل بما أرجو الغنية فيها لمن أراد الوقوف على معرفتها ، فأغنى ذلك عن تكرارها فى هذا الكتاب .

ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الحديث وانتقاد الرجال ، وحفظ السنن والقدح فى الضعفاء جماعة من أئمة المسلمين والفقهاء فى الدين منهم : سفيان بن سعيد الثورى ، ومالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى وحماد بن سلمة والليث ابن سعد ، وحماد ابن زيد ، وسفيان بن عيينة فى جماعة معهم . إلا أن من أشدهم انتقاء للسنن وأكثرهم مواظبة عليها ، حتى جعلوا ذلك صناعة لهم لا يشوبونها بشىء آخر ثلاثة أنفس : مالك ، والثورى ، وشعبة .

= ويحيى بن أيوب الغافقى المصرى أبو العباس عالم أهل مصر ومفتيهم . والتجيبى : حيوة ابن شريح الإمام القدوة أبو زرعة التجيبى المصرى شيخ الديار المصرية وابن بكير . يحيى محدث مصر الإمام الحافظ صاحب مالك والليث . تراجع التذكرة .

(١) فى المخطوطة . « هشام بن خلاد » وصحتها : هشام بن خالد الأزرق والولد . هو ابن مرثد روى عن سعيد بن عبد العزيز الإمام فقيه أهل دمشق .

يراجع الميزان ٤/٢٩٨ والتذكرة ١/٢٠٣

(٢) الحديث رواه البخارى ومسلم وأبو داود وابن ماجه والعسكرى كلهم عن أبى هريرة مرفوعا قد نقل العجلونى عن العسكرى السبب الذى قيل فيه كما نقل الواقعة التى حدثت بين الزهرى وبين هشام ابن عبد الملك وأشار إلى أن الزهرى رواه بلفظ . « لا يلسع » وقد نقلها ابن حجر بحكاية ابن شهاب نفسه.
كشف الخفاء [illegible] ٢/٥٢٣ فتح البارى على الصحيح ١٠/٥٢٩ سنن ابن ماجه ٢/١٣١٨

فأما مالك بن أنس فإن محمد بن المنذر حدثنا . قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : حدثنا إبراهيم بن المنذر عن مطرف[1] قال: أشهد لسمعت مالكا يقول : أدركت بهذا البلد مشيخة من أهل الصلاح والعبادة محدثون ما سمعت من واحد منهم حديثا قط . قيل : ولم يا أبا عبد الله ؟ قال : لم يكونوا يعرفون ما يحدثون .

حدثنا عمر بن سعيد بن سنان بمنبج ، قال : سمعت محمد بن عيسى [الطرسوس] يقول : سمعت بن أبى أويس(٢) يقول : سألت خالى مالكا عن مسألة فقال لى . قِرّ ، ثم توضأ ، ثم تَلَبّس (٣) ، ثم جلس على السرير ثم قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، سل . وكان لا يُفتِى حتى يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله .

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل السجستانى بدمشق . قال : سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الشافعى يقول: إذا ذُكِر المحدثون فمالك النجم .

حدثنا أحمد بن الحسن المدائنى بمصر : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال : سمعت هارون بن سعيد الأيلى قال : سمعت الشافعى يقول : ما كتابٌ بعد كتاب الله — عز وجل — أنفع من موطأ مالك رحمه الله .

---

(١) مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار أبو مصعب المدنى روى عن خاله مالك وابن أبى ذئب وعنه البخارى وأبو زرعة . ترجم له فى الميزان ووثقه توفى ٢٢٠ هـ الميزان : ٢٠٠/٤

(٢) إسماعيل بن أبى أويس عبد الله بن عبد الله بن أبى أويس بن مالك بن أبى عامر الأصبحى أبو عبد الله المدنى محدث مكثر فيه لين روى عن خاله مالك وغيره الميزان ١/٢٢٢

(٣) فى المدنية : « سألت خالى مالكا عن مسألة فقال لى : قر ثم توضأ ثم لبس ثم جلس » وفى المخطوطة « قر » بدل « وقر » : فعل أمر من قر بالمكان يقر بالفتح والكسر وتلبس : كما فى الأساس يقال لبس الثوب لبسا وتلبس بلباس حسن والباسا حسنا .

سمعت الحسن بن عثمان بن زياد بتُستُر يقول : سمعت بندار يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: ما نَعرِف كتابا فى الإسلام بعد كتاب الله — عز وجل— أصَحّ من موطأ مالك .

حدثنا محمد بن صالح الطبرى : حدثنا نصر بن على : حدثنا حسين بن عروة قال : لما حج المهدى بعث إلى مالك الفضل بن الربيع حاجبه بألف دينار فى كيس مختوم ، فقصد مالك ، فقال: إن أمير المؤمنين يريد أن تَصْحبه إلى مدينة السلام . فقال مالك : قال رسول الله (ﷺ) : « والمدينة خَيْرٌ لهم لو كانوا يعلمون » ، وهو ذى الدنانير على حالتها .

سمعت أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبى[١] بمصر يقول : سمعت حرملة بن يحيي وعمرو بن سَوَّادٍ السَّرْحى[٢] يقولان : سمعنا ابن وهب يقول: لقيت ثلاثمائة عالم وستين عالما، ولولا مالك والليث [لضلات فى العلم[٤]]

حدثنا الحسن بن سفيان قال : سمعت حرملة[٤] بن يحيي يقول : قال ابن وهب : اقتدَينا فى العلم بأربعة : اثنان بمصر واثنان بالمدينة : الليث بن سعد ، وعمرو بن الحارث بمصر ؛ ومالك والماجشون بالمدينة ، ولولا هؤلاء لكنا ضَالين .

حدثنا عمر بن سعيد عن بكر بن سهل الدمياطى قال : سمعت عبدالله بن يوسف يقول :

---

(١) فى النسختين . أسامة بن محمد . وما أثبتناه نقلا عن الميزان وقد ورد بعد ذلك مره « ابن أحمد » ومره « ابن محمد » وهو أسامة بن أحمد أبو سلمة التجيبى المصرى حدث عنه أبو سعيد بن يونس وقال . يعرف وينكر » الميزان ١/١٧٤

(٢) فى الهندية . « عمرو بن سواد البرجى » وفى المخطوطة . « ابن سوادة السرجى » وهو عمرو بن سواد السرحى أبو محمد المصرى ينتهى نسبه ، إلى عبد الله بن سعد بن أبى السرح توفى ٢٤٥ هـ تهذيب التهذيب ٨/٤٥

(٣) فى المخطوطة « لقللت من العلم »

(٤) فى المخطوطه . « حرمة » وصحتها حرملة بن يحيى أبو حفص التجيبى — مولاهم — المصرى الفقيه صاحب الشافعى . روى مائة ألف حديث عن عبد الله بن وهب . قال ابن معين . شيخ بمصر يقال له [illegible] وهب [illegible] ٢٤٣ هـ [illegible] ٢/٢٣٣

قال مالك بن أنس : رأيت النبي — صلى الله عليه وسلم — في المنام ، فَنَزَعَ خاتَمه من إصبعه فَألْبَسَنِيه .

حدثني أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبي بالفسطاط : حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني قال: حدثنا أصبغ بن الفرج عن الدراوردي [1] قال : لما أحضر مالك ليضرب كنت أقرب الخلق منه ، فسمعته يقول كلما ضرب سوطاً : اللهم اغفر لهم فإنهم لا يَعلمون ، حتى فُرِغ من ضربه .

حدثنا أحمد بن عبد الله الدارمي بأنطاكية : حدثنا بكر بن سهل : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثني خلف بن عمر قال : كنت عند مالك فأتاه ابن أبي كثير قارىء المدينة، فَنَاوَلَه رقعة فنظر فيها مالك ثم وضعها تحت مصلاه ، ثم قام من عنده ،فذهبت أقوم [2] فقال : اثبت ياخلف ، فناولني الرقعة فإذا فيها : رأيت الليلة في المنام كأنه يقال لي : هذا رسول الله — صلى الله عليه وسلم — في المسجد ، فأتيت المسجد فإذا ناحية من القبر قد انفرجت ، وإذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس ، والناس يقولون يارسول الله: أعطنا ، يارسول الله من لنا [3] ؟ فقال لهم: إني كَنَزْتُ تحت المنبر كنزا وقد أمرت مالكا أن يقسمه فيكم ، فاذهبوا إلى مالك . قال : فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض : ماترون مالكا فاعلا ، فقال بعضهم : ينفذ ما أمر به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قال : فرق مالك وبكى ثم قمت وتركته .

حدثنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى

---

(١) في الهندية . * الداوودى * وهو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الإمام المحدث أبو محمد الجهني — مولاهم — صدوق من علماء المدينة وغيره أقوى منه توفي ١٨٧ هـ له ترجمة في تذكرة وأخرى في الميزان   التذكرة ٨ : ٢/١   الميزان ٢/٦٣٤

(٢) في الهندية . * وذهب القوم *

(٣) في الهندية . * مر لنا *

حدثنا ابن وهب : قال سمعت مالكا يقول . دخلت على أبي جعفر ، فرأيت غير واحد من بنى هاشم يقبل يده المرتين والثلاث ورزقني الله - عز وجل - العافية من ذلك ، فلم أُقَبِّلْ له يداً .

حدثنا سعيد بن هاشم بطبرية : حدثنا مؤمل بن إهاب : حدثنا أبو داود الطيالسى ، قال : سمعت شعبة يقول : دخلت المدينة بعد موت نافع بسنة ، فإذا لمالك حلقة .

سمعت أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبى بمصر يقول : سمعت أحمد بن عمرو بن السرح يقول : سمعت عبد الرحمن بن القاسم يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : ما أحد ممن تعلمتُ منه العلم إلا صار إلىّ حتى سألنى عن أمر دينه .

حدثنا القاسم بن عيسى العطار بدمشق : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى : حدثنا أحمد بن صالح : حدثنا يحيى بن حسان قال : كنا عند وهيب بن خالد قال : حدثنا مالك وابن جريج ، فقلت لصاحبى : أكتب ابن جريج ودع مالكا . فسمعه وهيب فقال : تقول أترك مالكا وأكتب ابن جريج ؟ ما بشرقها ولا بغربها آمن على الحديث من مالك ، وَلَلْعَرْض على مالك أثبت[1] من الحديث من غيره ، ولقد حدثنى شعبة أنه دخل المدينة بعد موت نافع بسنة ولمالك حلقة .

حدثنا الحسن بن عثمان بن زياد : حدثنا عبد الرحمن بن عمر رُسْتَه[2] قال : سمعت ابن مهدى يقول : أئمة الناس فى زمانهم أربعة : حماد بن زيد بالبصرة ، وسفيان بالكوفة ، ومالك بالحجاز ، والأوزاعى بالشام .

---

(١) فى الهندية . « أثبت »

(٢) فى المخطوطة . « عبد الله بن عمر » وصوابها « عبد الرحمن » وهو بن محمد الأصبهانى حدث عن ابن عيينة وعبد الرحمن بن مهدى ثقة ينفرد ويغرب الميزان ٢/٥٧٩

سمعت محمد بن زياد[١] التجيبي الفسطاط يقول : سمعت محمد بن رمح[٢] يقول . رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت : يا رسول الله إن الناس قد اختلفوا علينا في الليث ومالك ، فبمن تأمرنا ؟ قال : مالك . مالك ورث حديثي . قال أبو حاتم — رضي الله عنه — يريد إبراهيم الخليلي أي ورث علمه .

حدثنا عمر بن سعيد بن سنان : حدثنا هارون الفَرْوِي[٣] : سمعت مصعبا يقول : سأل هارون الرشيد مالك بن أنس — وهو في منزله ومعه بنوه — أن يقرأ عليهم ، فقال : ما قرأت على أحد منذ زمان وإنما يقرأ على ، فقال هارون : أخرج الناس عني حتى أنا أقرأ عليك ؟ فقال : إذا مُنع العام لبعض الخاص لم يَنتفِع الخاص ، فأمر معن بن عيسى فقرأ عليه .

حدثنا محمد بن زياد التجيبي بمصر : حدثنا محمد بن أبي طالب الأسواني : حدثنا ابن أبي أويس قال : حضرت يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي يوما وهو يحدث[٤] في مجلسه ومعه خلق من الناس ، وهو يقول : رأيت في هذه [الليلة] خيرا : رأيت كأني في موضع نخل وبساتين وخضرة وقصور وأنهار تجرى فاعتمدت إلى قصر رأيت أنها أفضلها وأحسنها ، فلما دنوت[٥] لأدخله إذ على بابه إنسان منعني من الدخول ، وقال : حتى أستأذن لك ، فذهب ، ثم أتى فأدخلني ، فإذا بقصر لم ير

---

١ — في المخطوطة « ذيان » وقد وردت في الهندية بعد ذلك هكذا.

٢ — في الهندية « محمد بن رصح » بالصاد وصوابها بالميم وهو محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر التجيبي — مولاهم — أبو عبد الله المصري توفي ٢٤١ هـ تهذيب التهذيب ٩/١٦٤

٣ — هارون بن موسى الفروي بالفاء شيخ صدوق من شيوخ النسائي . ومصعب بن عبد الله ابن مصعب بن ثابت الزبيري عن مالك وجماعة توفي ٢٣٦ هـ الميزان ١٢٠، ٤/٢٨٧

في الهندية : يتحدث ،

٥ — في الهندية : « فلما هويت »

الرائى[1] مثله حسنا ، وإذا بمالك بن أنس جالس وسط القصر فى حجره مُصْحف عليه ثياب خضر أَشَبّ ما كان وأجمله فلما وقفت عليه سلمتُ ، فقلت : يا أبا عبد الله أليس قَدْمِتَ ؟ قال : بَلَى قلت : فيم صِرْتَ إلى هذا ؟ قال : بفضل الله — عز وجل — وتَجَاوُزِه وسَعَةِ رحمته ، لا بعملى .

قال أبو حاتم — رضى الله عنه — : أما شعبة بن الحجاج فهو أكثر رحلة من مالك فى الحديث ، وأكثر جولانا فى طلب السنن ، وأكثر تفتيشا فى الأقطار عن شمائل الأخبار ، ولقد حدثنا محمد بن إسحق بن خزيمة قال : سمعت حوثره[2] بن محمد يقول : سمعت حماد بن مسعدة[3] يقول : قلنا لابن عون[4] : مالك لا تحدث عن فلان وقد أدركته ؟ . قال : أمر أبو بسطام[5] بتركه — يعنى شعبة .

حدثنا محمد بن المسيب ، حدثنا سهل بن صالح ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة قال : قال لى سفيان الثورى : يا شعبة . أنت أمير المؤمنين فى الحديث .

حدثنا محمد بن إسحق الثقفى قال : سمعت الدارمى يقول : سمعت النضر يقول : كان سليمان بن المغيرة إذا ذكر شعبة قال · سيد المحدثين .

---

١ - فى الهندية : «لم بر الرأى»

٢ - حوثرة بن محمد بن قديد المنقرى أبو الأزهر البصرى الوراق توفى ٢٥٦ هـ تهذيب التهذيب ٦٥/٢

٣ - فى المخطوطة : حماد بن سعدة ، وهو حماد بن مسعدة التيمى ويقال التيمى البصرى عن حميد الطويل توفى ٢٠٢ هـ تهذيب التهذيب ٢٠/٢

٤ - ابن عون : عبد الله عون بن أرطبان يعد فى الطبقة الرابعة ويعد شعبة فى الخامسة توفى ابن عون ١٥١ هـ وتوفى شعبة ١٦٠ هـ التذكرة ١٤٧/١

٥ - أبو بسطام : هو شعبة بن الحجاج

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه ، حدثنا محمد بن يحيى ، قال: سمعت أبا قتيبة يقول : قدمت الكوفة فأتيت سفيان الثورى ، فقال : من أين أنت ؟ فقلت : من أهل البصرة ، فقال : ما فعل أستاذنا شعبة ؟

حدثنا محمد بن المنذر ، حدثنا على بن سهل ، حدثنا عفان ، قال(١) حدثنا حماد بن زيد قال : قال لنا أيوب : الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط يقال له شعبة وهو فارس فى الحديث ، فإذا قدم فخذوا عنه ، قال حماد : فلما قدم شعبة أخذنا عنه .

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بِتُسْتَر ، حدثنا عيسى بن شاذان ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد قال . ما رأيت أَزْهد من شعبة ولا أَرْحم بالمساكين من شعبة ، ولقد جاءه سليمان بن المغيرة فدفع إليه حماره .

سمعت محمد بن عبدك بن المهدى يقول : سمعت أحمد بن عبد الله الحداد يقول : سمعت أبا الوليد الطيالسى يقول : ما رأيت أحدا أسخى من شعبة ، ولقد جاءه سليمان بن المغيرة وكان ضعيف الحال فسأله فقال : والله ما عندى إلا حمار لتأخذنه ، فأخذه سليمان فباعه .

حدثنا محمد بن عمر بن يوسف ، حدثنا (محمد) بن منصور الطوسى ، حدثنا حمزة ابن زياد الطوسى قال : سمعت شعبة ـ وكان ألثغ ، وكان قد يبس جلده على عظمه من العبادة قال : والله لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة : حدثنا محمد بن عبد الرحمن ، حدثنا ابن قهزاد ، قال : سمعت عَبْدان(٢) يقول : سمعت أبى يقول : قوّمنا(٣) حمار شعبة وسرجه ولجامه وثيابه سبعة عشر درهما أو ثمانية عشر درهما .

---

١ ـ فى الهندية : «حدثنا عفان بن حماد بن زيد» وهو خطأ واضح .

٢ ـ عبدان بن يسار له ترجمة فى الميزان مختصرة الميزان ٢/٦٨٥

٣ ـ فى المخطوطة «قيمة» بدل «قومنا»

حدثنى ابن زهير بِتُسْتَر(١) ، حدثنا عيسى بن شاذان ، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : كان صبيان الحى وفقراء الحى يسمون شعبة « بابا . بابا » من كثرة ما كان يعطيهم(٢) .

حدثنا ابن المسيب(٣) ، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى ، حدثنا أبو زيد قال : رأيت شعبة يصلى حتى تَوَرَّم(٤) قدماه .

(سمعت إبراهيم بن نصر العنبرى يقول : سمعت محمد بن على بن الحسن ابن شقيق يقول : سمعت الحسن بن عيسى النيسابورى يقول : قال عبد الله بن المبارك : كنت عند سفيان الثورى إذ جاءه موت شعبة ، فقال سفيان : مات الحديث) .

حدثنا ابن زهير ، حدثنا عيسى بن شاذان(٥) ، حدثنا موسى بن إسماعيل قال : ـ وذكر سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد ـ فقال : لم يكن حماد يحسن الصنيع إليه ، وذكر من حاجته ـ قال : أتى شعبة فلم يجد عنده شيئا قال : خذ ذلك الجِذع (فاذهب) فبعه .

(حدثنا إبرهيم بن نصر ، حدثنا محمد بن على ، حدثنا الحسن بن شقيق ، حدثنا عبدان بن عثمان عن أبيه قال : قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه ورداءه وإزاره سبعة عشر درهما أو ثمانية عشر درهما) .

---

١ ـ أحمد بن يحيى بن زهير وقدمر

٢ ـ فى الهندية : «من كثرة ما كان تعظيمهم

٣ ـ ابن المسيب : هو الأرغيانى الحافظ البارع ازاهد القدوة أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحق بن عبد الله النيسابورى الاسفنجى توفى ٣١٥هـ التذكرة ٣/١١

٤ ـ فى الهندية «ترم» وهما بمعنى .

٥ ـ فى الهندية : «حدثنا شاذان» وقدمر من قبل بتمامه .

قال أبو حاتم : وأما سفيان الثورى فإن محمد بن إسحق الثقفى حدثنا ، قال حدثنا ابن الحسين الأعرابى قال : سمعت عبيد الله بن عمر القواريرى(١) يقول : كان يحيى بن سعيد لا يقدم على الثورى وشعبة أحدا .

حدثنا عمر بن محمد الهمدانى ؛ حدثنا عمرو بن على قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : حدثنا أبو خلدة(٢) فقال له رجل : كان ثقة ؟ فقال : كان صدوقا ، وكان خيارا ، وكان مأمونا . الثقة(٣) سفيان وشعبة .

أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتنيس(٤) ، حدثنا أبو حاتم الرازى قال : سمعت أبا بكر بن أبى شيبة (٥) يقول : قلت ليحيى بن سعيد القطان : من أحفظ من رأيت ؟ قال : سفيان بن سعيد ثم شعبة ثم هشيم .

حدثنا أحمد بن على بن الحسن المدائنى بالفسطاط ، حدثنا أحمد بن أبى عمران ، قال : سمعت على بن المدينى : سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : ما رأيت أحدا أحفظ من سفيان الثورى ، لو خالفه الناس جميعا لكان القول ما قال سفيان .

حدثنا محمد بن الليث الوراق بسَرَخْس ؛ حدثنا محمد بن مشكان ، حدثنا عبد الرازق ، قال ابن المبارك : كنت أقعد إلى سفيان الثورى ، فيحدث فأقول : ما بقى من

---

١ - القواريرى: إضافة من الخطية يرجع إلى ترجمته فى التذكرة ٢٤٢
٢ - أبو خلدة: خالد بن دينار . وكان ثقة وله سن يعد فى الطبقة الخامسة من البصريين الطبقات الطبقات الكبرى ٢٤/٧
٣ - فى الهندية: «للثقة» وليس بشىء
٤ - فى الهندية : « حدثنى ابن زهير حدثنا أبو حاتم » وقدم أن ابن زهير حدث المؤلف فى «تستر» ومن المرجح أن لفظة « تنيس » محرفة منها .
٥ - فى الهندية: «ابن أبى شعبة»

علمه شيء إلا وقد سمعته . ثم أقعد مجلسا آخر فيحدث ؛ فأقول ' ماسمعت من علمه شيئا .

حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرَّقَّة ، حدثنا نوح بن حبيب ، قال : سمعت عبد الرزاق يقول : سمعت الثورى يقول : ما استودعت قلبي شيئا قط فخانني .

حدثنا إسحق بن أحمد القطان بِتُسْتَر[1] ، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ، حدثنا عبد الرزاق ، قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : الرجال ثلاث : ابن عباس فى زمانه ، والشَّعْبى فى زمانه ، والثورى فى زمانه .

حدثنى محمد بن المنذر ، حدثنا السَّرى بن يحيى قال : سمعت قبيصة[2] يقول : رأيت زائدة[3] يعرض كتبه على سفيان الثورى ، ثم التفتَ إلى رجل فى المجلس فقال : ما لك لا تعرض كتبك على الجهابذة (كما)[4] نعرض ؟

حدثنا عبد الكبير بن عمر الخطابى بالبصرة ، حدثنا أحمد بن سنان قال . سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: لما حدثنا سفيان عن حماد عن عمرو بن عطية[5] التيمى عن سلمان قال : « إذا حَكَكْتَ جسدك » الحديث قلت لسفيان . هذا (عن حماد) عن رِبعى عن سلمان فقال . من يقول ذى ؟ قلت : حدثنا حماد بن سلمة . قال : امضه . قلت : حدثنا شعبة عن حماد عن ربعى . قال : امضه . قلت : حدثنا هشام الدستوائى عن رِبْعى . قال هشام ؟ قلت نعم قال : فأطرق هنيهة ثم قال : امضه سمعت حمادا يحدثه عن عمرو بن عطية عن سلمان .

١- فى الهندية : « بتستر » وفى المخطوطة : بتنيس »

٢- قبيصة بن عقبة الكوفى صاحب الثورى حافظ ثقة مكثر توفى ٢١٥ ﻫ له ترجمة فى التذكرة ٣٣٩/١ وأخرى فى الميزان ٣/٣٨٣

٣- زائدة بن قدامة الإمام الحجة أبو الصلت الثقفى توفى ١٦١ﻫ التذكرة ١/٢٠٠

٤ - فى المخطوطة : « ألم تعرض »

٥ - فى المخطوطة « التميمى » مصحفا

قال . فمكثت زماناً أحمل الخطأ على سفيان حتى نظرت فى كتاب : غُنْدر[1] عن شعبة ، فإذا هو حماد عن ربعى عن سلمان ، قال شعبة وقد قال حماد مرة عن عمرو بن عطية عن سلمان ، فعلمت أن سفيان كان إذا حفظ الشىء لم يبال من خالفه .

حدثنا (عمر بن محمد) الهمدانى ، قال سمعت عمرو بن على يقول : سمعت سفيان بن زياد يقول ليحيى بن سعيد فى حديث أشعث بن أبى الشعثاء عن زيد بن معاوية العبسى عن علقمة[2] عن عبد الله : ختامه مسك : يا أبا سعيد خالفه أربعة . قال من ؟ قال . زائدة ، وأبو الأحوص ، وإسرائيل ، وشريك[3] . قال يحيى : لو كانوا أربعة آلاف مثل هؤلاء لكان سفيان أثبت منهم . قال عمرو وسمعت سفيان بن زياد يسأل عبد الرحمن ابن مهدى عن هذا ، فقال عبد الرحمن . هؤلاء أربعة قد اجتمعوا وسفيان أثبت منهم والإنصاف لا بأس به .

حدثنى محمد بن المنذر ، حدثنا ابن أبى خيثمة[4] عن على بن المدينى قال، قال يحيى ابن سعيد : سفيان فوق مالك فى كل شىء .

حدثنا إسحق بن أحمد القطان بتستر ، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى ، حدثنا إبراهيم بن أعين ، قال : رأيت سفيان الثورى فى المنام ، ولحيته حمراء صفراء ، فقلت : يا عبد الله فَدَيْتُكَ ما صنعت[5] ؟ قال أنا مع السَّفَرَة . فقلت : وما السفرة ؟ قال : الكرام البَرَرَة .

---

(١) فى المخطوطة : « فى كتاب عندى »

(٢) علقمة بن قيس بن عبد الله فقيه العراق الإمام أبو شبل النخعى خال إبراهيم النخعى وعم الأسود توفى ٦٢ هـ التذكرة ١/٤٥

(٣) زائدة بن قدامة . وأبو الأحوص : سلام بن سليم الحنفى — مولاهم — الكوفى الحافظ . وإسرائيل بن يونس . وشريك بن عبد الله القاضى أبو عبد الله النخعى.

(٤) ابن أبى خيثمة : أحمد بن أبى خيثمة زهير بن حرب الحافظ الحجة الإمام أبو بكر الحافظ النسائى ثم البغدادى صاحب التاريخ الكبير . توفى ٢٧٩ هـ . حرف إسمه فى المخطوطة فجاء : « ابن أبى حثمة » التذكرة ٢/١٥٦

(٥) فى الهندية : « ما صنيم بك » وصوابها : ما صنع بك .

قال أبو حاتم — رحمه الله — : ثم أخذ عن هؤلاء بعدهم الرسم فى الحديث والتنقير عن الرجال والتفتيش عن الضعفاء والبحث عن أسباب النقل جماعة منهم : عبد الله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ومحمد ابن إدريس المطلبى الشافعى فى جماعة معهم إلا أن من أكثرهم تنقيرا عن شأن المحدثين ، وأتركهم للضعفاء والمتروكين حتى جعلوا هـذا الشأن[1] صناعة لهم لم يتعدوها إلى غيرها مع لزوم الدين والورع الشديد والنفقة فى السنن رجلان ! يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى .

أخبرنا محمد بن أحمد المسندى بهراة ، حدثنا محمد بن نصر الفراء قال : سمعت على ابن المدينى يقول ؛ دخلتُ على امرأة عبد الرحمن بن مهدى — وكنتُ أزورها بعد مَوْته — فرأيت سوادا فى القبلة . فقلت : ما هذا ؟ فقالت ؛ هذا مَوْضع اسْتِراحة عبد الرحمن ، كان يُصَلى بالليل ، فإذا غلبه النوم وضع جبهته على هذا الموضع .

أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة ، قال : سمعت محمد أبى صفوان الثقفى يقول : سمعت على بن عبد الله يقول : والله لو أخذت فحلفت بين الركن والمقام لحلفت أنى لم أر أَحَداً أحفظ من عبد الرحمن بن مهدى .

أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى ، قال : سمعت زياد بن أيوب يقول : قمنا من مجلس هشيم فأخذ أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأصحابنا بيد فتى فأدخلوه مسجدا وكتبنا عنه ، وإذا الفتى عبد الرحمن بن مهدى .

أخبرنا محمد المسيب ، حدثنا حفص بن عمر الرَّبَالى[2] قال : سمعت أبا الوليد[3] يقول : ما رأيت أحدا كان أعلم بالحديث ولا بالرجال من يحيى بن سعيد .

---

(١) فى الهندية : «حتى يجعله لهذا الشأن صناعة »

(٢) فى المخطوطة (الرمالى) مصحفا

(٣) أبو الوليد : الطيالسى هشام بن عبد الملك البصرى الحافظ أحد الأعلام . ولد سنة ١٣٣ هـ وعاش أربعا وتسعين سنة التذكرة ١/٣٤٦

أخبرنا عبد الله بن قحطبة (بِفَمِ الصِّلح)[1] قال: سمعت عمرو بن على يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: ما رأيت شخصاً أذكى من يحيى بن سعيد.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت[2] قال: سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول: سألت أبا الوليد الطيالسى، عن خالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد القطان فقال: يحيى كان أكبر منه كثيراً وأما خالد فكان ثقة وكان صاحب كتاب، فقال له رجل كان عنده. ما كان بالبصرة بعد شعبة مثله؟ فقال: وكان شعبة يُحْسِنُ ما كان يُحسن يحيى ابن سعيد، فقلت: من أكبر عندك: هو أو عبد الرحمن بن مهدى؟ فإن قوما يقدمون عبد الرحمن عليه. فقال: ما يُنْصِفُون[3] هو أكبر من عبد الرحمن.

أخبرنا عبد الله بن قحطبة، قال سمعت العباس بن عبد العظيم العنبرى، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: لما قدم سفيان البصرة قال لى: يا عبد الرحمن جئنى بإنسان أذاكره، فأتيته بيحيى بن سعيد فذاكره، فلما خرج قال لى: يا عبد الرحمن قلت لك جئنى بإنسان لجئتنى بشيطان.

أخبرنى محمد بن الليثى الوراق السرخسى قال: سمعت عبد الله بن جعفر بن خاقان يقول: سمعت عمرو بن على الفلاس يقول: كان يحيى بن سعيد القطان يختم القرآن كل يوم وليلة، ويدعو لألف إنسان، ثم يخرج بعد العصر فيحدث الناس.

أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى قال: سمعت أحمد بن يوسف السلمى قال: كنت أدخل على يحيى بن يحيى دهرا أرى كتابا عنده فيه، وسألته عن فلان[4] وسألته عن فلان قال: فكنت أهابه أن أسأله، فقلت يوما: يا أبا زكريا من هذا الذى تسأل عنه المشايخ؟ قال: فتى بالبصرة يقال له عبد الرحمن بن مهدى.

---

(١) تكررت فى الهندية « نعم الصلح » وقد مر أنها فم الصلح مكان

(٢) فى الهندية: حدثنا مكحول » وهو البيروتى.

(٣) فى المخطوطة: « ما ينفقون »

(٤) فى الهندية: « كتابا عنده فيه رسالته عن فلان ومسألته »

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عدى ، قال : حدثنا أحمد بن على الْمُحْرِمى ، حدثنا حسين بن الحسن المروزى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال : ذاكرنى أبو عوانة بحديث ، فقلت : ليس هذا من حديثك ، فقال : لا تفعل يا أبا سعيد ، هو عندى مكتوب ، قلت : فهاته . قال : يا سلامة هاتى الدرج ، ففتّش فلم يجد شيئا . فقال : من أين أُتيتَ(١) يا أبا سعيد ؟ فقلت : هذا ذُوكِرْتَ به وأنت شابّ فَعَلِقَ بقلبك ، فظننت أنك قد سمعت .

أخبرنا محمد بن المسيب ، حدثنا سهل بن صالح ، قال . سمعت يزيد بن هارون يقول : وقعت بين أسدين : عبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن سعيد القطان .

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، حدثنا عباس الدورى قال : سمعت يحيى بن معين يقول : قال : يزيد بن هارون عن رجيل قال يحى فقلت : عن دُجَيْل ، فقال إنا لله وَقَعْنا .

قال أبو حاتم : ثم أخذ عن هؤلاء مسالك الحديث والاختبار ، وانتقاء الرجال فى الآثار ، حتى رحلوا فى جمع السنن إلى الأمصار وفتشوا المدن والأقطار وأطلقوا على المتروكين الجرح وعلى الضعفاء القدح ، وبيّنوا كيفية أحوال الثّقات والمدلّسين والأئمة والمتروكين حتى صاروا يُقْتدى بهم فى الآثار وأئمة يُسلك مسلكهم فى الأخبار جماعة منهم : أحمد بن حنبل رضى الله عنه ، ويحيى معين وعلى بن عبد الله المدينى ، وأبو بكر ابن أبى شيبة وإسحق بن إبراهيم الحنظلى ، وعُبيد الله بن عمر القواريرى وزهير بن حرب أبو خَيْثمة فى جماعة من أقرانهم ، إلا أن من أورعهم فى الدين وأكثرهم تفتيشا على المتروكين وألْزَمهم لهذه الصِّناعة على دائم الأوقات منهم كان أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلى بن المدينى رحمة الله عليهم أجمعين .

أخبرنا محمد بن زياد الزيادى قال : سمعت العباس بن الوليد يقول : سمعت

---

(١) فى الهندية : « من أين أوتيت »

القواريرى يقول : سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : — وقام بين يديه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال : — يا عبيد الله . ما رأيت مثل هذين قط .

سمعت على بن أحمد الجرجانى بحلب يقول : سمعت حنبل بن إسحق بن حنبل يقول : سمعت عمى أحمد بن حنبل — رحمة الله عليه — يقول : أحفظنا المطولات الشاذكونى ، وأعرفنا بالرجال يحيى بن معين ، وأعلمنا بالعلل على بن المدينى ، وكأنه أومأ إلى نفسه أنه أفقههم .

أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى قال : سمعت أبا يحيى محمد بن عبدالرحيم (١) يقول : كان على بن المدينى إذا قدم بغداد جاء يحيى وأحمد وخلف والمعيطى والناس يتناظرون ، فإذا اختلفوا فى شىء يتكلم فيه على .

سمعت الحسن بن عثمان بن زياد يقول : سمعت أبا زُرعة الرازى يقول : سمعت على بن المدينى يقول : دار حديث الثقات على ستة : رجلان من البصرة ورجلان من الكوفة ورجلان من الحجاز فأما اللذان من البصرة فقتادة ويحيى بن أبى كثير ، وأما اللذان بالكوفة فأبو إسحق والأعمش ، وأما اللذان بالحجاز فالزهرى وعمرو بن دينار . ثم صار حديث هؤلاء إلى اثنى عشرة منهم بالبصرة سعيد بن أبى عروبة وشعبة ومعمر وهشام الدستوائى وجرير بن أبى حازم وحماد بن سلمة ، وبالكوفة سفيان الثورى وابن عيينة وإسرائيل بن يونس ، وبالحجاز ابن جريج ومالك ومحمد بن إسحق . قال أبو زرعة : وصار حديث هؤلاء إلى يحيى بن معين .

أخبرنا الضحاك بن هارون ، حدثنا أحمد بن محمد الأصفرى ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : تلوموني على حب على بن المدينى وأنا أتعلم منه .

---

(١) فى المخطوطة : « محمد بن عبد الرحمن » وصوابها محمد بن عبد الرحيم بن أبى زهير العدوى العمرى مولاهم الفارسى ثم البغدادى « صاعقة » توفى ٢٥٥ هـ التذكرة ٢/١٢٠

أخبرنا محمد بن أسحق الثقفي ، قال : سمعت محمد بن إسماعيل البخاري — وقلت له ما تشتهي ؟ ـ قال : أشتهي أن أقدم العراق وعلى بن المديني حي فأجالسه .

سمعت محمد بن أحمد المسندي القصار [١] يقول : سمعت محمد بن نصر الفراء يقول : سمعت على بن المديني يقول : اتخذت [٢] أحمد بن حنبل إماما فيما بيني وبين الله — عز وجل — ، ومن يَقْوى على ما يقوى عليه أبو عبد الله .

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، حدثنا أحمد بن على الأبار ، حدثنا مجاهد بن موسى قال : قال يحيي بن معين كتبنا عن الكذابين وسَجَرنا به التَّنور ، فأخرجنا به خُبْزاً نَضيجاً .

سمعت هارون بن عيسى ببلد الموصل ، قال سمعت عباس بن محمد يقول : رأيت أحمد بن حنبل بين يدى يحيي بن معين جاثيا وهو يقول : يا أبا زكريا ما تقول فى فلان ؟ .

أخبرنا محمد بن جعفر الهمداني بصور ، حدثنا على بن سعيد الأنصاري قال : مات يحيي بن معين فى مدينة الرسول — صلى الله عليه وسلم — وحمل على نعش رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فرأيتهم ينادون : معاشر الناس . هذا ذَابُّ الكذب عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم — كذا وكذا عاما .

أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد البغدادي قال : سمعت جعفر بن أبى عثمان الطيالسي يقول : سمعت حبيش بن مبشر يقول : رأيت يحيي بن معين فى النوم ، فقلت : ما فعل الله بك؟ قال : غفر لى وزوجنى ثلاثمائة حوراء وعمل لى سماطا وأقعدنى بين الناس .(٣) وقال لى:

---

(١) فى المخطوطة : « محمد بن أحمد السندى عطار »

(٢) فى الهندية : « أتخذت »

(٣) فى المخطوطة : « بين البابين »

يا يحيى تمنّ علىّ ما شئت . قال : قلت : فمن أوثق الناس ؟ قال : شعبة وسفيان وزائدة شىء عجب مرتين أو ثلاثا .

أخبرنا أحمـد بن محمـد بن سعيد المروزى بالبصرة ، حدثنا محمـد بن الحسن السلمى قال : سمعت طالوت بن لقمان يقول : سمعت أبا يحيى السمسار البغدادى يقول : رأيت أحمـد بن حنبل — رحمه الله — فى المنـام وعلى رأسه تاج مرصع بالجوهر وإذا هو (يَخطِر خَطْرة)(١) لم أعرِفها له فى دار الدنيا ، فقلت له : يا أبا عبد الله ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لى وأدنانى من نفسه ، وتوجنى بهذا التاج ، وقال : هذا لك بقولك القرآن كلام الله غير مخلوق ، قلت : فما هذه الخطرة التى لم أعرفها لك فى الدنيا ؟ قال : هذه مشية الخُدّام فى دار السلام .

أخبرنا أحمـد بن محمد بن الحسن الباخى بجرجان ، حدثنا العباس بن محمد الخلال حدثنا إبراهيم بن شماس قال : سمعت وكيع بن الجراح وحفص بن غياث يقولان : ماقدم الكوفة مثل ذلك الفتى : يعنيان أحمـد بن حنبل

أخبرنى محمـد بن الليث الوراق قال : سمعت محمـد بن مُشكان يقول : قال عبد الرزاق : ماقدم علىّ أحد كان يشبه أحمـد بن حنبل رحمه الله .

قال أبو حاتم : ثم أخـذ عن هؤلاء مسلك الانتقاد فى الأخبار وانتقاء الرجال فى الآثار جماعة منهم : محمـد بن يحيى الذهلى النيسابورى ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازى ، ومحمـد بن إسماعيل الجعفى البخارى ، ومسلم بن الحجاج النيسابورى ، وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستانى فى جماعة من أقرانهم أمعنوا فى الحفـظ ، وأكثروا فى الكتابة ، وأفرطوا فى الرحلة ،

---

(١) فى المخطوطة : (يخطو خطوة) وخطر الرجل : اهتز فى مشيته وتبختر .

وواظبوا[١] على السنة والمذاكره والتصنيف والمدارسة ، حتى أخذ عنهم من نشأ بعدهم من شيوخنا هذا المذهب ، وسلكوا هذا المسلك ، حتى أن أحدهم لو سئل عن عدد الأحرف فى السنن لكل سنة منها عدها عدا ، ولو زيد فيها ألف أو واو لأخرجها طوعا[٢] ولأظهرها ديانة ، ولولاهم لَدَرَسَت الآثار واضمحلت الأخبار ، وعلا أهل الضلالة والهوى ، وارتفع أهل البدع والعمياء ، فهم لأهل البدع قامعون بالسنن شأنهم دامغون[٣] حتى إذا قال وكيع بن الجراح : حدثنا النضر عن عكرمة : ميزوا حديث النضر بن عربى من النضر الخزاز[٤] ، أحدهما ضعيف والآخر ثقة ، وقد رويا جميعا عن عكرمة وروى وكيع عنهما ، وحتى إذا قال حفص بن غياث : حدثنا أشعث عن الحسن ميزوا حديث أشعث بن عبد الملك من أشعث بن سوار[٥] ، وأحدهما ثقة والآخر ضعيف وقد رويا جميعا عن الحسن وروى عنهما حفص بن غياث ، وحتى إذا قال عبد الرزاق : حدثنا عبيد الله عن نافع وعبد الله عن نافع[٦] ، ميزوا حديث هذا من حديث ذاك ، لأن أحدهما

---

(١) فى الهندية : (واضبوا) بالضاد

(٢) فى الهندية (طلوعا) بدل طوعا

(٣) فى الهندية (جامعون) بدل دامغون

(٤) النضر بن عدى أبو روح العامرى الجزرى . وثقه ابن معين وابن نمير وأبو زرعة وقال أحمد والنسائى : ليس به بأس وقال عثمان بن سعيد الدارمى : ليس بذاك وضعفه محمد بن سعد .
والنضر بن عبد الرحمن أبو عمرو الخزاز : ضعفه أحمد والدار قطنى وقال البخارى : ضعيف ذاهب الحديث وقال أبو داود : أحاديثه بواطيل . وقال النسائى : متروك وقال ابن عدى : يكتب حديثه مع ضعفه . الميزان ٢٦٠ ، ٤/٢٦١

(٥) أشعث بن عبد الملك الحمرانى البصرى ترجم له الذهبى فى الميزان واعتذر عن ذلك وقال : إنه ما ذكر فى حقه شيئا يدل على تليينه بوجه وما ذكره أحد فى كتب الضعفاء .
وأشعث بن سوار الكوفى الكندى النجار التوابيتى الأفرق : ضعفه النسائى والدارقطنى ولينه أبو زرعة وروى عن يحيى توثيقه واختلفت أقوال العلماء فيه على هذا النحو
الميزان ٢٦٣ ، ١/٢٦٦

(٦) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب الإمام الحافظ الثبت مجمع على توثيقه عده فى الخلاصة من الفقهاء السبعة وهو عند أحمد أثبت المحدثين عن نافع وأخوه عبد الله صدوق فى حفظه شىء . قال ابن معين : ليس به بأس يكتب حديثه وسئل عنه عن نافع فقال : صالح ثقة وقال الفلاس : كان يحيى القطان لا يحدث عنه وقال النسائى وغيره : ليس بالقوى وضعفه ابن المدينى وقال ابن حبان : كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن حفظ الآثار وجودة الحفظ للاثار فلما كثر خطؤه استحق الترك . التذكرة ١/١٥١ الميزان ٢/٤٦٥

ثقه والآخر ضعيف . فإن أسقط من اسم عبيد الله « يا » علموا أنه من حديث عبد الله بن عمر ، وإذا زيد في اسم عبد الله « يا » قالوا هذا من حديث عبيد الله بن عمر ، حتى خلصوا الصحيح من السقيم . وإذا قال ابن عدى : حدثنا شعبة عن قتاده وحدثنا سعيد عن قتادة(١) ، فإذا التزق طرف الدال فى بعض الكتب حتى يصير سعيدٌ شعبةً خلصوه ، وقالوا: ليس هذا من حديث شعبة إنما هو لسعيد ، وإن انفتح من الهاء فرجة حتى صار شعبه سعيدا ميزوه ، وقالو ليس هذا من حديث سعيد ، هذا من حديث شعبه . وإذا كان الحديث عند ابن أبى عدى ويزيد بن زُريع وغُنْدر(٢) عن سعيد وشعبه جميعا عن قتادة ميزوه حتى خلصوا ما عند يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة مما عند غندر عن شعبه عن قتادة ، لأن سعيدا اختلط فى آخر عمره فليس حديث المتأخرين عنه بمستقيم ، وشعبه إمام متقن ما اختلط ولا تغير . وإذا قال عبيد الله بن موسى حدثنا سفيان عن منصور(٣) وحدثنا شيبان عن منصور ميزوا بين ما انفرد الثورى عن منصور وبين ما انفرد شيبان عن منصور حتى إذا صَغُرت الفاء من سفيان فى الكتابة(٤) واشتبهت بشَيْبان ميَّزوا وقالوا : هذا من حديث سفيان لا شيبان . وإذا عَظُمت الباء من شيبان حتى صار شبيها بسفيان قالوا هذا من حديث شيبان لا سفيان ، وميزوا بين ما روى عبيد الله

---

(١) ابن أبى عدى : الحافظ الثقة أبو عمرو محمد بن إبراهيم بن أبى عدى توفى ١٩٤ هـ وشعبه هو ابن الحجاج وقتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز الحافظ توفى ١١٨ هـ روى عنه معمر وسعيد ابن أبى عروبة وشعبة ومعمر وأمم سواهم . ويقال إن ابن أبى عروبة قد تم حفظه قبل موته بنحو عشر . التذكرة ١١٥ ، ١/١٦٧

(٢) غندر : الحافظ المتقن المجود أبو عبد الله محمد بن جعفر الهذلى — مولاهم — البصرى لزم شعبة فأكثر عنه جدا . توفى ١٩٣ هـ التذكرة ١/٢٧٦

(٣) فى الهندية (فراس) بدل (منصور) ومنصور بن المعتمر روى عنه شعبة والسفيانان تراجع التذكرة ١/١٣٤

(٤) فى الهنديه : (ما انفرد شيبان عن فراس إذا صغر (ن) أما من سفيان فى الكتبه . واشتبهت شيبان ميزوا) وهو كلام غير واضح .

ابن موسى عن شيبان عن معمر [١] وبين ما روى عن سفيان عن معمر فى أشباه هذا مما يكثر ذكره .

ومن كانت همته فى هذا الشأن ، ومواظبته على هذه الصناعة بحسب ما ذكرت لم ينكر لواحد منهم أن يجرح الضعيف ويقدح فى الواهى من الرواة والمحدثين ومن لم يطلب العلم من مظانه ولادارى الحقيقة على أطرافه بعيبهم إذا قالوا : فلان ضعيف وفلان ليس بشىء لجهلهم بصناعة الأخبار ، وقلة معرفتهم بالطرق والآثار ، ولو أنهم وفقوا لإصابة الحق علموا أن السنة تصرح بإباحة ما ذهبوا إليه من الإطلاق على من صح عندهم الجرح والقدح .

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى قال : أنبأنا أحمد أبى بكر الزهرى عن مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس [٢] أن أبا عمرو بن حفص طلقها ألبتة وهو غائب بالشام فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته فقال : والله مالك علينا من شىء ، فجاءت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فذكرت ذلك له ، فقال لها ليس لك عليه نفقة ، وأمرها أن تعتد فى بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابى فاعتدى عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى (تضعين ثيابك عنده) فإذا حللت فآذنينى . قالت : فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبى سفيان وأبا جهم (بن هشام) خطبانى فقال : رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ، وأما معاوية فصعلوك

---

(١) فى الهندية : (جابر) بدل (معمر) وهو إن صح : أبو الشعثاء جابر بن زيد أما معمر فهو ابن راشد الإمام أبو عروة .

(٢) الحديث أخرجه مالك فى الموطأ ومسلم وأبو داود والنسائى والزيادة التى بين قوسين من الموطأ موطأ مالك بشرح الزرقانى ٣/٢٠٧ مختصر السنن ٣/١٨٨

لامال له انكحي أسامة بن زيد قالت فكرهته ثم قال: انكحي أسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيراً واغتبطت به».

قال أبو حاتم: في هذا الخبر دليل على إجازة القدح في الضعفاء على سبيل الديانة لأن ينكب[1] عن الاحتجاج بأخبارهم لا على سبيل القدح فيهم، ولما (كان) ذكر النبي — صلى الله عليه وسلم — في أبي جهم أنه لا يضع عصاه عن عاتقه، وفي معاوية أنه صعلوك لا مال له عند مشورة استشير فيها كان ذكر مثله مما كان في الإنسان مكنوناً ما لو لم يبين ذلك أحل حراماً أو حرم حلالا: أجود، وإظهار مثله أولى، لأنه يكون غيبة كما زعم من اقتنع بالرأي المعكوس والقياس المنحوس.

ذكر خبر يدل على صحته

أخبرنا (محمد بن الحسن) بن قتيبة بعسقلان، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن الزهري قال: حدثني عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا[2]، فذكر الخبر وقال فيه: فدعا رسول الله — صلى الله عليه وسلم — علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال: يا رسول الله، هم أهلك، ولا نعلم إلا خيراً، وأما علي بن أبي طالب فقال: لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير، وسل الجارية تصدقك، فدعا رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بريرة فقال: يا بريرة هل رأيت

---

(١) في الهندية: «لأن ينكب عن الاحتجاج بأخبارهم على سبيل القدح» الخ.

(٢) في الهندية: «مما كان في الإنسان مكتوبا ما لو لم يبين» الخ.

(٣) يرجع إلى الخبر بطرقه وألفاظه في صحيح البخاري في كتاب الشهادات وكتاب المغازي وفي تفسير سورة النور. صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٥/٢٦٩، ٧/٣٣١، ٨/٤٥٢

شيئاً يَرِيبُكَ من عائشة ؟ فقالت بريرة : والذى بعثك بالحق إن رأيتُ عليها أمراً قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتى الداجن فتأكله ، ثم ذكر باقى الخبر .

قال أبو حاتم : فى سؤال النبى — صلى الله عليه وسلم — عليا وأسامة وبريرة عما يعلمون من أهله بيان واضح أنه عليه السلام لم يسألهم إلا وعليهم إخباره بما يعلمون منها ، وكذلك كل من علم من راوى خبر لا يبلغ مقداره فى الدين قَدْر عائشة ولا محله من النبى — صلى الله عليه وسلم — محلها شىء يَهِى[1] الخبرُ به أو يبطل الخبر بذكره واجب عليه أن يخبر من لا يعلم ذلك فلا يكتمه لئلا يُتَقَوَّل على رسول الله ﷺ ما لم يقل . وأى مرتبة من مراتب الدين أجل من نُصْرة الإسلام بِذَبِّ الكذب عن النبى المصطفى ﷺ يا لها من مرتبة ما أجلها وحالة ما أشرفها ، وإن جحدها[2] الجاهلون .

ذكر أنواع جرح الضعفاء

قال أبو حاتم رحمه الله : فأما الجرح فى الضعفاء فهو على عشرين نوعا ، يجب على كل مُنتَحِل للسنن طالب لها باحث عنها أن يعرفها لئلا يطلق على كل إنسان إلا ما فيه ، ولا يقول عليه فوق ما يعلم منه .

النوع الأول

فأما النوع الأول من أنواع الجرح فى الضعفاء : فهم الزنادقة الذين كانوا يعتقدون الزندقة والكفر ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر ، كانوا يدخلون المدن ويتشبهون بأهل العلم ، ويضعون[3] الحديث على العلماء ، ويروون عنهم ليوقعوا الشك والريب فى قلوبهم ، فهم

(١) فى الهندية . * نهى الخبر * وهو تصحيف واضح

(٢) فى الهندية . * جهلها الجاهلون *

(٣) فى الهندية : « ويعنون الحديث »

يَضلّون ويُضلّون ، فيسمع الثقات منهم ما يروون ، ويؤدونها إلى من بعدهم ، فوقعت فى أيدى الناس حتى تداولوها بينهم .

أخبرنا عبد الملك بن محمد عن عمار بن رجاء عن سليمان بن حرب قال : قال ابن لهيعة : دخلت على شيخ وهو يبكى فقلت له ما يبكيك ؟ قال : وضعت أربعمائة حديث أدخلتها فى « بارنامج » الناس ، فلا أدرى كيف أصنع .

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت [1] حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوى ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال : قال إبراهيم النخعى : إياكم والمغيرة بن سعيد وأبا عبد الرحيم [2] فإنهما كذابان .

سمعت مكحولا يقول : سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول : سمعت ابن نمير يقول : مغيرة بن سعيد هذا كان ساحرا مشعوذا ، وأما بيان [3] فكان زنديقا قتلهما خالد بن عبد الله القسرى وأحرقهما بالنار .

أخبرنا ابن أيوب حدثنا محمد بن خلف العسقلانى ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال : سمعت الليث ابن سعد يقول : قدم علينا شيخ من الإسكندرية يروى عن نافع — ونافع يومئذ حى — قال فأتيناه فكتبنا عنه فنداقين [4] عن نافع ، فلما خرج الشيخ

---

(١) فى الهندية : « حدثنا مكحول » وفى المخطوطة « يسروت » وهو الحافظ المحدث أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبى أيوب البيروتى ومن المرجح أن كلمة « يسروت » أصلها « ببيروت » فصحفت . تراجع تذكرة ٣/٣٣

(٢) المغيرة بن سعيد البجلى أبو عبد الله الكوفى الرافضى الكذاب ترجم له فى الميزان ونقل الخبر الذى أورده وابن حبان ولم يشهد له أحد بخير فى الترجمة . وأبو عبد الرحيم كوفى زنديق . يراجع الميزان ١٦٠ ، ٤/٥٤٧

(٣) فى المخطوطة : « أبان » وصوابها بيان وهو بيان بن سمعان الهندى من بنى تميم زنديق ظهر بالعراق بعد المائة وقال بإلهية على . الميزان ١/٣٥٧

(٤) الفنداق : بضم الفاء صحيفة الحساب

أرسلنا بالفنداقين إلى نافع فما عرف منها حديثا واحد فقال أصحابه : ينبغى أن يكون هذا من الشياطين الذين حُبِسوا .

النوع الثانى

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من استفزه الشيطان حتى كان يضع الحديث على الشيوخ الثقات فى الحث على الخير وذكر الفضائل ، والزجر عن المعاصى والعقوبات عليها . متوهمين أن ذلك الفعل مما يؤجرون عليه ، يتأولون قول النبى (ﷺ) « مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّداً » ما حدثنى أحمد بن محمد الجوارى بواسط ، حدثنا على بن عبد الرحمن بن المغيرة ، قال سمعت أبا صالح يقول : سمعت بقية يقول : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول فى قول النبى (ﷺ) « من كذب على متعمدا » إن قال : النبى ساحر أو شاعر أو كاهن .

سمعت عبد الله بن جابر بطرسوس يقول : سمعت جعفر بن محمد الأزدى يقول : سمعت محمد بن عيسى بن الطباع [1] يقول سمعت ابن مهدى يقول : لميسرة بن عبد ربه [2] : من أين جئت بهذه الأحاديث ؟ : من قرأ كذا فله كذا . قال : وضعتها أرغب الناس فيها .

النوع الثالث

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كان يضع الحديث على الثقات وضعا استحلالا وجرأة على رسول الله (ﷺ) حتى إن أحدهم كان عامة ليله يسهر فى وضع الحديث كأبى

(١) فى المخطوطة : « ابن الصباغ » وهو محمد بن عيسى بن الطباع الحافظ الكبير أبو جعفر البغدادى توفى ٢٢٤ هـ التذكرة ٢/٣٧١

(٢) فى المنديل « يقول الميسرة بن عبد ربه » وفى المخطوطة : « يقول قلت البسيرة بن عبد ربه وميسرة بن عبد ربه الفارسى البصرى ترجم له فى الميزان وأطال وضعفه الجميع وقد نقل الذهبى الخبر على أن ابن الطباع هو السائل لميسرة الميزان ٤/٢٣٠

البختري[1] وهب بن وهب القاضي وسليمان بن عمرو والنخعي والحسين بن علوان[2] وإسحق بن نجيح الملطي وذويهم .

أخبرنا محمد بن زياد الزيادي ، حدثنا ابن أبي شيبة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كان ببغداد قوم يضعون الحديث كذابين منهم : إسحق بن نجيح الملطي ، وأبو داود النخعي ، ومحمد بن زياد الجوزي[3] كان يضع الحديث ، وكان لأبي داود أب ثقة .

أخبرني محمد بن المنذر حدثنا محمد بن إدريس ، كان أبو نعيم يوما جالسا ، ورجل في ناحية المجلس يقول . حدثنا أبو نعيم . قال ابن جريج : فنظر إليه أبو نعيم وقال : كذب الرجال ما سمعت من ابن جريج شيئا .

النوع الرابع

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كان يضع الحديث عند الحوادث يحدث الملوك وغيرهم في الوقت دون الوقت من غير أن يجعلوا ذلك لهم صناعة ليتشوقوا بها مثل النوع الثالث الذين ذكرناهم .

---

(١) العبارة في الهندية هكذا : « في وضع الحديث (منهم) كان أبو [illegible] البختري وهب بن وهب القاضي » وكلمة « منهم » إضافة من المحقق لصح العبارة في تقديره .

والصواب كما في المخطوطة : وأبو البختري القرشي المدني وهب بن وهب بن [illegible] بن عبد الله بن زمعة القاضي توفي ٢٠٠ هـ والعلماء ما بين مكذب له وساكت عنه الميزان ٤/٣٥٣

(٢) في الهندية : « الحسن » وهو الحسين بن علوان الكلبي عن الأعمش وهشام بن عروة [illegible] له أحد غير في الميزان الميزان ١/٥:٢

(٣) في المخطوطة « محمد بن زياد الجوزي » وفي الهندية : « محمد بن زياد » فقط وصاحب الميزان ترجم له باسم محمد بن زياد اليشكري الطحان : يروي عن ميمون بن مهران [illegible] على تكذيبه الميزان ٢٥٢/٣

فأما هـذا النوع فهو كغياث بن إبراهيم حيث أدخل على المهدى ، وكان المهدى يشترى الحمام ويشتهيها كثيرا ويلعب بها ، فلما دخل غياث على المهدى إذا قدامه حمـام ، فقيل له : حدث أمير المؤمنين ، فقال حدثنا فلان عن فلان أن النبى (ﷺ) قال : لا سبق إلا فى نصل أو خف أو حافر أو جناح » فأمر له المهدى ببدرة [1] . فلما قام قال . أشهد على قفاك أنه قفا كـذاب على رسول الله (ﷺ) ، ثم قال المهدى : أنا حملته على ذلك ، ثم أمر بذبح الحمـام ورفض ما كان (فيه) منه .

أخبرنا عبد الملك بن محمـد بن عدى ، حدثنا عمار بن رجاء حدثنا عبيد بن إسحق العطار حدثنا سيف بن عمر قال : كنـا عند سعد بن طريف [2] الإسـكاف ، فجـاء ابنه يبكى ، فقال : مالك ؟ قال : ضربنى المعلم ، فقال : أما والله لأخزينهم : حدثنى عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ﷺ) معلمو صبيانكم شراركم أقلهم رحمة ليتيم وأغلظهم على المسكين .

أخبرنا الضحاك بن هارون بجند يسابور حدثنا الأصغرى ، حدثنا المعيطى قال : [illegible] إبراهيم عن رجل أعطى الغزل إلى الحائك فنسج له وفضل منه خيوط فقال صاحب الثوب : هو لى وقال النساج : هو لى ، فالخيوط لمن ؟ فقال إبراهيم حدثنى ابن جريج عن عطاء إن كان صاحب الثوب أعطاه الأردهالج [3] فالخيوط له وإلا فهو للحائك .

---

(١) فى الهندية « ببلرة » وفى المخطوطة : « ببردة » وهما محرفان عن « ببدرة » والبدرة : كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار .

(٢) فى المخطوطة « سيف بن طريف » وصوابها « سعد » ترجم له فى الميزان وأطال فى ذكر مناكيره الميزان ٢/١٢٢

(٣) هكذا بالنسختين . وقد ورد الخبر بعد ذلك فى تعليقة على النسخة الهندية « الأردماع »

النوع الخامس

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كـ [illegible] (١) وغلب عليه الصلاح والعبادة ، وغفل (٢) عن الحفظ والتمييز فإذا حدث رفع المرسل ،وأسند الموقف ، وقلب الأسانيد ، وجعل كلام الحسن عن أنس عن النبى (ﷺ) وما شبه هذا ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، كأبان بن أبى عياش ، ويزيد الرقاش (٣) وذويهما . (٤)

حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ، قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : لم نجد الصالحين أكذب منهم فى الحديث .

حدثنا محمد بن عبدالرحمن الفقيه ، حدثنا ابن قهزاد ، قال : سمعت أبا إسحق الطالقانى يقول : سمعت بن المبارك يقول : لو خُيِّرْت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألْقَى عبدالله بن محرر (٥) لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة ، فلما رأيته كانت بَعْرة أحب إلى منه

حدثنى محمد بن المنذر ، حدثنا عثمان بن سعيد ، قال : سمعت عمرو الناقد (٦) يقول : سمعت وكيعا يقول وسأله رجل فقال : يا أبا سفيان تعرف حديث سعيد بن عبيد الطائى عن الشعبى فى رجل حج ثم حج ؟ قال : من يرويه ؟ قلت : وهب بن إسماعيل . قال : ذاك رجل صالح وللحديث رجال .

---

(١) فى الهندية : « ومنهم من كـتب .

(٢) فى الهندية : « وعال عن الحفظ » وتصحيفها واضح

(٣) يزيد الرقاشى : هو يزيد بن أبان الرقاشى بصرى أبو عمرو [illegible] عن أنس و [illegible] قيس والحسن وعنه حماد بن سلمة ومعتمر بن سليمان وجماعة [illegible] ١١٨ [illegible]

(٤) فى الهندية : « ودونهما » وقد تكررت هكذا فى [illegible]

(٥) فى الهندية : « ابن محرز » بالزاى وهو عبد الله بن [illegible] نقل [illegible] أقوال العلماء فيه وقد أجمعوا على تركه . كما نقل قول ابن المبارك الذى أورده [illegible]

(٦) فى المخطوطة : « الباقر » وصوابها « الناقد » وهو [illegible] أبو عثمان [illegible] بن محمد ابن بكير بن شابور البغدادى نزيل الرقة توفى ٢٣٢ هـ [illegible] ٢/٢٩

النوع السادس

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم جماعة ثقات اختلطوا فى أواخر أعمارهم حتى لم يكونوا يعقلون ما يحدثون فأجابوا فيما سئلوا ، وحدثوا كيف شاءوا ، فاختلط حديثهم (الصحيح بحديثهم)[1] السقيم ، فلم يتميز فاستحقوا الترك .

أخبرنا مكحول ببيروت[2] حدثنا أبو الحسين الرهاوى حدثنا مؤمل بن الفضل قال [سألت] عيسى بن يونس عن ليث بن أبى سليم[3] فقال : قد رأيته وكان قد اختلط ، وكنت ربما مررت به ارتفاعَ النهار وهو على المنارة يُؤذن .

أخبرنى محمد بن صالح الحنبلى ، حدثنا عبد الملك بن محمد قال : سمعت الحوضى[4] يقول : دخلت على فلان أريد أن أسمع منه وقد اختلط فسمعتُه يقول : الأزد عريضة ذبحوا شاة مريضة أطعمونى فأبيت ضربونى فبكيت . فتركته ولم أسمع منه شيئا[5] .

النوع السابع

قال أبو حاتم : ومنهم من كان يجيب عن كل شىء يسئل سواء كان ذلك من حديثه أو من غير حديثه فلا يبالى أن يتلقن ما لقن ، فإذا قيل له : هذا من حديثك ، حدث به من غير أن يحفظ .

---

(١) ما بين قوسين سقط من الهندية والكلمتان ضروريتان لفهم المراد

(٢) فى الهندية بيروت وقد رجحنا من قبل أن أصلها « ببيروت »

(٣) فى المخطوطة : « سليمان » وهو الليث بن أبى سليم الكوفى الليثى أحد العلماء والخبر أورده فى الميزان ٣/٤٢٠

(٤) فى المخطوطة : « الحوق » وصوابها الحوضى وهو الحافظ المجود أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث وفى ٢٢٥ هـ التذكرة ٤/٣٦٦

(٥) هذا الخبر أورده الذهبى فى ترجمة سعيد بن أبى عروبة مع بعض تغيير فى ألفاظه الميزان ٢/١٥١

فهذا وأحزابه لا يحتج بهم لأنهم يكذبون من حيث لا يعلمون .

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا نعيم بن حماد ، قال : سمعت يحيى بن حسان يقول : جاء قوم ومعهم جزء فقالوا : سمعناه من ابن لهيعة ، فنظرت فيه فإذا ليس فيه حديث واحد من حديث ابن لهيعة ، فقمت فجلست إلى ابن لهيعة فقلت : أي شيء ذا الكتاب الذي حدثت به ليس ها هنا في الكتاب حديث من حديثك ، ولا سمعتها أنت قط ؟ قال : ما أصنع بهم يجيئون[1] بكتاب فيقولون : هذا من حَدِيثك فأُحَدِّثهم به .

أخبرنا [عمر بن محمد] الهمداني ، حدثنا عمرو بن علي[2] قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : كنا عند شيخ من أهل مكة أنا وحفص بن غياث ، وإذا أبو شيخ جارية[3] ابن هرم يكتب عنه ، فجعل حفص يضع له الحديث ويقول : حدثتك عائشة بنت طلحة عن عائشة بكذا . فيقول : حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة بكذا . ثم يقول له : وحدثك القاسم بن محمد عن عائشة بكذا ، فيقول : حدثنا القاسم عن عائشة بكذا ، ويقول : حدثك سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله ، فيقول : حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس ، فلما فرغ ضَرَب حفص بيده إلى ألواح جارية فمَحَاها ، فقال : تحسدونى . فقال له حفص : لا ولكن هذا كذب ، فقلت ليحيى : من الرجل ؟ فلم يُسَمِّه . فقلت له يوما : يا أبا سعيد لعل عندي عن هذا الشيخ ولا أعرفه قال : هو موسى بن دينار[4] .

---

(١) في الهندية : * ما أصنع بهم يجيئون بكتاب *

(٢) في الهندية : * عمر * وصوابها * عمرو * وتقدم .

(٣) في الهندية * حارثة * وصوابها . * جارية * كما في الخصومة . وهو جارية ابن هرم أبو شيخ بصري هالك رآه علي بن المديني وقال : كان رأسا في القدر كتبنا عنه ثم تركناه .
وقد أورد الذهبي هذا الخبر وزاد فيه أن ذلك كان امتحانا من حفص لجارية
الميزان ١/٣٨٥

(٤) العبارة الأخيرة حرفت بعض ألفاظها وقد روجعت على مثيلها في الميزان ١/٨٦

النوع الثامن

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كان يكذب ولا يعلم أنه يكذب إذ العلم لم يكن من صناعته ، ولا اعتبر فيها قدمه ، كما قال بعض أهل البصرة : كان بالعَوْقة[1] شيخ عنده صحيفة عن حميد عن[2] أنس وكان مؤذنهم فلما مات قيل لى : إن فى ذلك المسجد شيخ يحدث بتلك الصحيفة عن حميد نفسه ، قال : فأتيته فإذا شيخ عليه سجادة وأثر الخير فيه بيِّن ، فقلت له : صحيفة حُمَيْد ، فأخرجها إلىّ وإذا هى تلك الصحيفة نفسها ، فقلت اقرأ ، فأخذ يقول : حدثنا حميد ، حتى أتى على آخرها ، فقلت له : أىّ موضع رأيتَ حُميدا ؟ قال : لم أَرَه ، قلت : فكيف تُحَدِّث عمن لم تَرَهْ ؟ قال : وهذا لا يجوز ؟ قلت : لا . قال : كان فى هذا المسجد شيخ يُؤذِّن ويحدِّث بهذه الصحيفة ، فلما مات وَلّو نى الأذان مكانه وأعطونى الصَّحيفة وقالوا : (أذِّنْ كما كان يُؤذِّن) وحدِّث كما كان يُحَدِّث فأنا أؤذن كما كان يؤذن وأحدث كما كان يحدث .

أخبرنى محمد بن المنذر ، حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا مؤمل بن إهاب[3] عن يزيد بن هارون ، قال (كان) بواسط رجل يروى عن أنس بن مالك أحرفا ثم قيل إنه أخرج كتابا عن أنس ، فأتيناه فقلنا له : هل عندك سوى[4] تلك الأحرف ؟ فقال : نعم عندى كتاب عن أنس ، فقلنا : أَخْرِجه إلينا ، فأخرجه إلينا فنظرنا فيه ، فإذا هى

---

(١) فى المخطوطة : « بالكوفة » والأقرب أن تكون « العوقة » كما فى الهندية وهى محلة بالبصرة .

(٢) فى الهندية : « حميد بن أنس »

(٣) فى المخطوطة : « مؤهل » وصوابها مؤمل وهو ابن إهاب العجلى الكوفى نزل الرملة . أحد من رحل إلى عبد الرزاق وإلى يزيد بن هارون . شهد له أبو حاتم والنسائى وسئل عنه ابن معين فكأنه ضعفه .
الميزان ٤/٢٢٩

(٤) فى الهندية : « هل عندك شىء من تلك الأحرف ؟ »

أحاديث شريك بن عبد الله النَّخعى ، فجعل يقول : حدثنا أنس بن مالك ، فقلنا له : هذه أحاديث شريك ، فقال : صدقتم ، حدثنا أنس بن مالك عن شريك ، قال : فأفسد علينا تلك الأحرف التى سمعناها منه ، وقُمْنا عنه .

أخبرنا عبد الملك بن محمد[1] قال حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهرانى ، حدثنا يحيى ابن صالح ، حدثنا إسماعيل بن عباس قال : كنت بالعراق فأتانى أهل الحديث ، فقالوا هذا رجل يحدث عن خالد بن معدان ، قال : فأتيته ، فقلت : أىَّ سنةٍ كتبتَ عن خالد بن معدان ؟ قال : سنة ثلاث عشرة ، فقلت : أنتَ تزعم أنك سمعت من خالد بعد موته بسبع . قال إسماعيل : مات خالد سنة ست ومائة[2] .

النوع التاسع

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كان يحدث عن شيوخ لم يرهم بكتب صحاح ، فالكتب فى نفسها صحيحة إلا أن سماعه عن أولئك الشيوخ لم يكن ، ولا رآهم كأبى صالح[3] صاحب الكلبى[4] والكلبى وذويهم .

---

(١) فى الهندية : « أخبرنا عبد الملك بن محمد بن سليمان بن عبد الحميد »

(٢) اختلف فى السنة التى مات فيها خالد بن معدان ولكن لم يذكر أحد أنه عاش بعد عام ١٠٨ هـ تراجع التذكرة وهامشها ١/٨٧

(٣) أبو صالح الكلبى هو باذام مولى أم هانى بنت أبى طالب . ضعفه البخارى وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال ابن معين : ليس به بأس وقال أيضا ؟ إذا روى عنه الكلبى فليس بشىء . واختلفت أقوال العلماء فيه على هذا النحو ، وكان الشعبى يمر به فيأخذ بأذنه فيهزها ويقول : ويلك تفسر القرآن وأنت لا تحفظ القرآن !

يراجع الميزان ١/٢٩٦ والطبقات الكبرى ٥/٢٢٢

(٤) الكلبى : محمد بن السائب أبو النضر الكوفى المفسر النسابة الأخبارى روى عن الشعبى وجماعة وعنه ابن هشام وجماعته .

أقوال العلماء فيه لا تشهد له بخير قال ابن حبان : مذهبه فى الدين ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق فى وصفه .

يروى عن أبى صالح عن ابن عباس التفسير ، وأبو صالح لم ير ابن عباس ولا سمع الكلبى من أبى صالح إلا الحرف بعد الحرف فلما احتيج إليه أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها . لا يحل ذكره فى الكتب فكيف الاحتجاج به

الميزان ٣/٥٥٦

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، حدثنا عباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كان شيخ عند درب أبي الطيب يروى عن الأوزاعى يقول : حدثنا أبو عمرو — رحمه الله — (فذهبنا إليه فقعدنا يوما فى الشمس) فذهبنا ننظر ، فإذا فى أعلى الصحيفة حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة[1] ، فطرحنا صحيفته وتركناها . وكان كنيته أبو قتادة وليس هو أبو قتادة الحرانى[2] .

أخبرنى محمد بن المنذر ، حدثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية قال : سمعت عفان يقول : كان بالبصرة بالعوقة شيخ يُحَدث عن قَتادة ، فكتبنا عنه ، ثم سألناه : كيف كان إقبال قتادة عليك ؟ فقال : ما سمعت من قتادة شيئا ، فقلنا هو الذى حَدَّثْتَنَا ، قال : هذا شيء أرجو أن يَنفَعَكُم الله تعالى به قال : فجعل يحثنا على البقية أن نكتب عنه ، وجعلنا نتعجب منه .

أخبرنا عبد الملك بن محمد قال : حدثنا أبو حاتم الرازى ، حدثنا بعض أصحابنا عن عمان ، قال : كان عندنا شيخ بالبصرة وعنده عن سعيد الحريرى[3] : حدثنا سعيد الحريرى ، فقلنا : إنما هو سعيد الجريرى فقال : نعم رأيت جِرَارَهَ التى كان يَبيعها .

قال أبو حاتم : كذب إنما هو قبيلة من جرير بن عباد .

حدثنا محمد بن سعيد القزاز ، حدثنا إبراهيم بن يزيد عن أحمد بن إسحق الحضرمى قال : كان ها هنا بالبصرة شيخ يروى عن أنس بن مالك ، فلما أتى عليه أيام تخطى إلى

---

(١) فى الهندية : « ابن سماعه » وفى المخطوطة : « ابن شجاعة »

(٢) فى الهندية : « أبو قتادة البحرانى » وصوابها « الحرانى » : عبد الله بن واقد مات سنة ٢١٠ هـ أكثر أقوال العلماء لا تشهد له . ترجم له فى الميزان وأطال فليرجع إليه من شاء التوسع ٢/٥١٧

(٣) فى الهندية : « الجيريرى » وهو الحافظ الحجة أبو مسعود سعيد بن إياس البصرى الجريرى بالجيم مات سنة ١٤٤ هـ التذكرة ١/١٤٦

أبى برزة[1] الأسلمى . فقال أخى يعقوب (بن إسحق) : مُرَّ بنا إلى هذا الشيخ حتى أُجَرِّبه أصادِق هو أم كاذب فيما يقول . فجاءه يعقوب ، فقال له : يا شيخ . رأيت أنس ابن مالك ؟ قال : نعم . قال : رأيتَ أبا برزة الأسلمى ؟ قال : نعم . قال : رأيتَ علقمة ابن قيس ؟ قال الشيخ : صاحب أبى مسعود ؟ فقال له : نعم . فقال الشيخ : نعم وأبوه قَيْس أيضا رأيتُه . قال : فقال يعقوب : قم بنا عن هذا الشيخ فإنه كذاب .

أخبرنا عبد الملك قال : حدثنا أحمد بن محمد بن حجاج بن محمد[2] يقول : أتينا مرة شيخا فأخرج إلينا كتبا ، فأخذنا منها وتركنا كتاباً ، فقال : لأى شىء تركتم هذا ؟ هذا اشتريتُه بأكثر مما اشتريتُ هذا .

النوع العاشر

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كان يقلب الأخبار ، ويسوى الأسانيد كخبر مشهور عن صالح[3] يجعله عن نافع وآخر لمالك يجعله عن عبيد الله بن عمر ونحو هذا . كإسماعيل بن عبيد الله التيمى وموسى بن محمد البلقاوى ، وعمر بن راشد الساحلى[4] وذويهم . وقد رأينا فى عصرنا جماعة مثلهم يُسَرِّقون الأحاديث سنذكرهم فى هذا الكتاب .

أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى ، حدثنا محمد بن يحيى ، قال : سمعت نعيم بن حماد

---

(١) فى المخطوطة مرة : « أبو فوز » ومرة « أبو زرعة » وإنما هو أبو برزة الأسلمى نضلة بن عبيد .

(٢) فى الهندية : « أخبرنا عبد الملك بن محمد ، حدثنا يوسف بن مسلم قال : سمعت حجاج بن محمد » وقد سقطت بعض الكلمات من العبارة فى سياق الخبر .

(٣) فى الهندية : « عن سالم »

(٤) هو عمر بن راشد الجارى نسبة إلى الجار ساحل المدينة .

يراجع بشأنه تهذيب التهذيب ٤/٤٤٦

يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : قلت لشعبة : من الذى تترك الرواية عنه ؟ قال : إذا أكثر عن المعروفين من الرواية ما لا يعرف .

سمعت ابن خزيمة يقول : سمعت أحمد بن الحسن الترمذى[1] يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : توهمت أن بقية لا يحدث بالمناكير عن المشاهير ، فعلمت من أين أتى .

النوع الحادى عشر

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم جماعة رأوا شيوخا سمعوا منهم ، ثم ذكروا عنهم بعد موتهم بأحاديث لم يسمعوها منهم نحفظوها ، فلما احتيج إليهم ظفروا عليها ، وحدثوا بها عن الشيوخ الذين رأوهم من غير تدليس عنهم . وقد رأينا ضرب هذا جماعة من الشيوخ والكهول يفعلون نحو هذا سنذكرهم فيما بعد إن شاء الله .

سمعت عبد الله بن جابر بطرسوس يقول : سمعت جعفر بن محمد يقول : سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول . قال أخى إسحق بن عيسى : ذاكرت محمد بن جابر ذات يوم بحديث شريك عن أبى إسحق ، فرأيته فى كتابه قد ألحقه بين السطرين كتابا طريا .

أخبرنا محمد بن داود الرارسى ، حدثنا محمد بن حميد عن جرير قال : قال لى محمد بن جابر : سألنى أبو حنيفة[2] كتب حماد بن أبى سليمان فلم أعطه ، فدس إلى ابنه حتى أخذها منى ، فهو يرويها عن حماد .

---

(١) الترمذى الكبير الحافظ العلم أبو الحسن أحمد بن الحسن بن جنيد الترمذى : حدث عنه البخارى وعيسى الترمذى . وابن خزيمة وغيرهم وكان من أصحاب أحمد بن حنبل
التذكرة ٢/١٠٦

(٢) أبو حاتم يحمل على أبى حنيفة شأنه فى ذلك شأن بعض المحدثين وقد وعدنا باستيفاء هذا الموضوع حقه عند التعليق على الجزء الثانى .

أنبأنا محمد المنذر قال . سمعت عباس يقول : قال يحيي بن معين : قال لى هشام بن يوسف : جاءنى مطرف بن مازن فقال : أعطنى حديث ابن جريج ومعمر حتى أسمعه منك ، فأعطيته فكتبها عنى [1] ، ثم جعل يحدث بها عن معمر نفسه [2] وعن ابن جريج ، فقال لى هشام : انظر فى حديثه فهو مثل حديثى سواء ، فأمرت رجلا فجاءنى بأحاديث مطرف بن مازن ، فعارضت بها ، فإذا هى مثلها سواء ، فعلمت أنه كذاب .

النوع الثانى عشر

قال أبو حاتم : ومنهم من كتب الحديث ورحل فيه الا أن كتبه قد ذهبت ، فلما احتيج [3] إليه صار يحدث من كتب الناس من غير أن يحفظها كلها أو يكون له سماع فيها كابن لهيعة وذويه .

حدثنى محمد بن المنذر قال سمعت أحمد بن الواضح المصرى يقول : كان محمد بن خلاد الإسكندرانى رجلا صالحا ثقة ، ولم يكن فيه اختلاف حتى ذهبت كتبه ، فقدم علينا رجل يقال له أبو موس فى حياة ابن بكير ، فدفع [4] إليه نسخة ضِمام بن إسماعيل ونسخة يعقوب ، فقال أليس قد سمعت النسختين ؟ قال نعم ، قال فحدثنى بها قال : قد ذهبتْ [5] كتبى ولا أُحَدِّث به . قال فما زال به هذا الرجل حتى خدعه وقال : النسخة واحدة فحدث بها ، فكل من سمع منه قديما قبل ذهاب كتبه فحديثه صحيح ، ومن سمع منه بعد ذلك فحديثه ليس بذاك .

---

(١) الهندية : « عنه » بدل « عنى »

(٢) فى الهندية : « ثم جعل يحدث بها عن ابن جريج »

(٣) فى الهندية : « احتج »

(٤) فى المخطوطة : « فذهب » بدل « فدفع »

(٥) فى الهندية : « قال : فذهبت كتبى ولا أحدث به » وهو تصحيف واضح

سمعت محمد بن محمود النسائى يقول : سمعت على بن سعيد يقول : سمعت أحمد بن حنبل — رحمه الله — يقول : من سمع من ابن لهيعة قديماً فسماعه أصح ، قدم علينا ابن المبارك سنة تسع وسبعين ومائة قال : من سمع من ابن لهيعة منذ عشرين سنة فهو صحيح قلت له : سمعت من ابن المبارك ؟ قال : لا .

قال أبو هاشم : هذا إذا ميز بين حديثه المعروف عنه الذى حدث من كتابه و بين ما حدث بعد احتراق كتبه . وقد سبرت [1] حديثه من رواية العبادلة عن عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب وعبد الله بن يزيد المقرى و بين حديثه الذى حدث بعد احتراق كتبه [2] فرأيت فى القديم أشياء مدلسة ، وأوهاماً كثيرة تدل على قلة مبالاة كانت فيه قبل احتراق كتبه ، فلما حدث بما ليس من حديثه بعد احتراق كتبه استحق الترك .

(سمعت محمد إبراهيم العبدى يقول: سمعت قتيبة بن سعيد يقول) : سمعت أحمد بن محمد بن سعيد القيس يقول . لما احترقت كتب ابن لهيعة بعث إليه الليث بن سعد من الغد [3] بألف دينار .

النوع الثالث عشر

قال أبو هاشم : منهم من كثر خطؤه وفحش ، وكاد أن يغلب صوابه ، فاستحق الترك من أجله وإن كان ثقة [4] فى نفسه صدوقا فى روايته ، لأن العدل إذا ظهر عليه أكثر

---

(١) فى الهندية : (وسيرت) وفى المخطوطة (وقد سبرت) بمعنى اختبرت وفحصت .

(٢) فى هذا الموضع من النسخة الهندية زيادة لم نر لها مكانا فى السياق وهى : (فلما حدث بما ليس من حديثه بعد احترق كتبه)

(٣) فى النسختين العبارة غير واضحة وهى فى الهندية (بعث إليه الليث بن سعد كالغد ألف دينار) وعلق عليها المحقق بقوله : كذا والله كالمد .
وقد حققنا العبارة بالرجوع اليها فى ترجمة ابن لهيعة فى تذكرة الحفاظ الذهبى ٢٢٠/١

(٤) فى الهندية (ثقة) بين قوسين كأنها وهى علم لا تتفق مع السياق .

عن أمارات الجرح استحق الترك ، كما أن من ظهر عليه أكثر علامات التعديل إستحق العدالة

أخبرنا محمد بن أسحق الثقفى ، حدثنا محمد ابن يحيى قال سمعت نعيم بن حماد يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : قلت لشعبة : من الذى يترك الرواية عنه ؟ قال إذا أكثر عن المعروفين من الرواية مالا يعرف أو أكثر الغلط .

أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد العنس بدمشق ، حدثنا مضر بن محمد الأسوى قال : (سألت) يحيى ابن معين عن إسماعيل بن عباس قال : إذا حدث عن الشاميين فحديثه صحيح ، وإذا حدث عن العراقيين أو المدنيين خلط ما شئت .

النوع الرابع عشر

قال أبو هاشم : ومنهم من امتحن بابن سوء أو وراق سوء كانوا يضعون له الحديث ، وقد أمن الشيخ ناصيتهم ، فكانوا يقرأون عليه و يقولون له : هذا من حديثك فيحدث به ، فالشيخ فى نفسه ثقة إلا أنه لا يجوز الاحتجاج بأخباره ، ولا الرواية عنه . لما خالط أخباره الصحيحة الأحاديث الموضوعة .

وجماعة من أهل المدينة امتحنوا : حبيب بن أبى حبيب الوراق ، كان يدخل عليهم الحديث ، فمن سمع بقراءته [1] عليهم فسماعه لا شىء ، وكذلك كان عبد الله بن ربيعة القدامى بالمصيصة كان له ابن سوء [2] يدخل عليه الحديث عن مالك وإبراهيم بن سعد وذويهم ، وكان منهم سفيان بن وكيع بن الجراح وكان له وراق يقال له قرطمة [3] يدخل عليه الحديث فى جماعة مثل هؤلاء يكثر عددهم .

---

(١) فى [illegible] : [illegible] قرأته)

(٢) و المندية . (كان له بن سوء د

(٣) فى الهندية . (قرطمة) وفى المخطوطة . (قرمصه)

أخبرنى محمد بن عبد الله بن عبدالسلام ببيروت ، حدثنا جعفر بن أبان الحافظ قال: سألت ابن نمير عن قيس بن الربيع فقال : كان له ابن هو آفته نظر أصحاب الحديث فى كتبه فأنكروا حديثه ، وظنوا أن ابنه قد غيرها .

النوع الخامس عشر

قال أبو حاتم : ومنهم من أدخل عليه شىء من الحديث وهو لا يدرى . فلما تبين له لم يرجع عنه ، وجعل يحدث به أنفا من الرجوع عما خرج منه ، وهذا لا يكون إلا من قلة الديانة والمبالاة بما هو مجروح فى فعله فإن سلم فى أول وهلة وهو لا يعلم بما يحدث به ، ثم علم وحدث بعد العلم بما ليس من حديثه ، وإن كان شيئا يسيرا فقد دخل فى جملة المتروكين لتعمده ما ليس له .

سمعت محمد بن إسحاق الثقفى يقول : سمعت أبا سيار — وكان خير الرجال — يقول : سمعت أحمد بن حنبل — رحمه الله — يقول لابن غياث داود الأودى عن الشعبى عن على قال : لا يكون مهرا أقل من عشرة دراهم . فصار يحدث .

سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت أحمد بن واضح يقول : كان هانىء بن المتوكل [1] لم يكن أول أمره يحدث بشىء من المناكير ، إنما أدخلوا عليه بعدما كبر الشيخ .

النوع السادس عشر

قال أبو حاتم : ومنهم من سبق لسانه ، حتى حدث بالشىء الذى أخطأ فيه وهو لا يعلم ، ثم تبين له وعلم فلم يرجع عنه ، وتمادى فى رواياته ذلك الخطأ بعد

---

(١) هانىء بن المتوكل الإسكندرانى أبو هاشم المالكى الفقيه . روى عن مالك وحيوة ابن شريح ومعاوية بن صالح . عمر دهرا طويلا لعله أزيد من مائة سنة ومات ٢٤٢ هـ
الميزان ٤/٢٩١

علمه أنه أخطأ فيه أول مرة ، ومن كان هكذا كان كذابا (يعلم صحيح [١]) ومن صح عليه الكذب استحق الترك .

أخبرنا الثقفي [٢] حدثنا محمد بن يحيى قال : سمعت نعيم بن حماد يقول : سمعت ابن مهدي يقول : قلت لشعبة : من الذي يترك الرواية عنه ؟ قال : إذا تمادى في غلط مجمع عليه ، ولم يتهم نفسه عند اجتماعهم على خلافه أو رجل يتهم بالكذب .

أخبرنا الحسين بن إسحق الأصبهاني قال : أنبأنا أبو داود الجستاني حدثنا محمد بن عبيد الله موسى [٣] ، حدثنا عفان قال : سمعت شعبة يقول : لو قيل لعاصم بن عبيد الله من من بني مسجد البصرة لقول : فلان عن النبي (ﷺ) [٤]

النوع السابع عشر

قال أبو حاتم : ومنهم المعلن بالفسق والسنة وإن كان صدوقا في روايته لأن الفاسق لا يكون عدلا والعدل لا يكون مجروحا ، ومن خرج عن حد العدالة لا يعتمد على صدقه ، وإن صدق في شيء بعينه في حالة من الأحوال إلا أن يظهر عليه ضد الجرح حتى يكون أكثر أحواله طاعة الله عز وجل ، فحينئذ يحتج بخبره ، فأما قبل ظهور ذلك عنه فلا .

أنبأنا محمد بن سعيد القزاز ، حدثنا محمد (بن عبد الله بن عبد الحكم المصري [٥]) ،

---

(١) ما بين قوسين لم يرد في النسخة الهندية .

(٢) في الهندية . (أخبرنا محمد بن إسحق بن ابراهيم بن مهران مولى ثقيف) وفي الميزان محمد بن إسحق بن مهران ولم يرد في السياق أنه مولى ثقيف . الميزان ٣/٤٧٨

(٣) من المرجح أنه محمد بن موسى الحرشي البصري من شيوخ الأئمة . صدوق ضعفه أبو داود . وفي المخطوطة . « مجاهد » بدل محمد يراجع الميزان ٤/٥٠

(٤) أورد الخبر في الميزان أوضح مما هنا . ثم لقال ، حدثنا فلان عن فلان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بناه » الميزان ١/٣٥٤

(٥) في المخطوطة . « القطوى » محرفة عن (المصري) .

حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا معن ، قال : سمعت مالكا يقول : أربعة لا يكتب عنهم : رجل سفيه معروف بالسفه ، وصاحب هوى داعية إلى هواه ، ورجل صالح لا يدرى ما يحدث ، ورجل يكذب فى حديث رسول الله (ﷺ) وسائرهم يكتب عنهم .

سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول — وذكرت له شيخا كان يلزم ابن عيينة يقال له « ابن مبادر »[٣] — كما قال : أعرفه كان يرسل العقارب فى المسجد الحرام حتى يسلع الناس ، وكان يصب المداد بالليل فى المواضع التى يتوضأ منها حتى تسود وجود الناس ، ليس يروى عنه وفيه رجل فيه خير .

النوع الثامن عشر

قال أبو حاتم : ومنهم المدلس عمن لم يره كالحجـــاج بن أرطاة وذويه ، كانوا يحدثون عمن لم يروه ويدلسون حتى لا يعلم ذلك منهم .

سمعت محمد بن عمر بن سليمان يقول . سمعت محمد بن يحيى الذهلى يقول : الحجاج بن أرطاة لم يسمع من الزهرى ولم يره .

أخبرنا أحمد بن سليمان قال : سمعت هشيما[٤] يقول : قال لى الحجاج بن أرطأة : صف لى الزهرى .

أخبرنى محمد بن المنذر ، حدثنا عمر بن شيبة ، حدثنا زيد بن يحيى الأنماطى ، حدثنا شعبة عن عمرو ابن أبى أوفى[٤] قال : كان النبى — صلى الله عليه وسلم — إذا أتاه قوم

---

(١) فى المخطوطة . (ابن مفاذر)

(٢) فى المخطوطة . (قشيم) والصواب هشيم بن بشير بن أبى حازم
التذكرة ١/٢٢٩

(٣) ابن أبى أوفى : عبد الله . وأبو أوفى إسمه علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمى . وهما صحابيان شهدا بيعة الرضوان تحت الشجرة .
والحديث أخرجه البخارى ومسلم والنسائى وأبو داود وابن ماجه .
وقد حرفت لفظة (بصدقهم) فى النسختين فهى فى الهندية يصدقهم (وفى المخطوطة) (بعرقتهم) .
الحديث عند أبى داود . (فأتاه أبى بصدقته فقال . اللهم صل على آل أبى أوفى) .
مختصر السنن ٢٠٣/٢ المنتقى بشرح نيل الأوطار ٤/١٧٢

بصدقتهم قال : اللهم صل على آل فلان » ، فحدثت به الحجاج بن أرطاة ، فقال : هذا أصل ، ثم سمعته يحدث عن عمرو بن مرة فقلت : سمعته منه ؟ فقال : إذا حدثنى به فلا أبالى أن لا أسمعه .

سمعت مكحولا يقول : سمعت جعفر بن أبان يقول : سمعت ابن نمير يقول : سمعت أبا خالد الأحمر[1] يقول : قال لى الكلبى : قال لى عطية : كنّيتك بأبى سعيد ، فأنا أقول : حدثنى أبو سعيد[2] .

أخبرنا محمد بن المسيب ، حدثنا إسحق بن منصور ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال : لم يلق الضحاك[3] ابن عباس إنما لقى سعيد بن جبير بالرى ، فأخذ عنه التفسير .

[أخبرنا ابن قتيبة ، حدثنا راشد بن سعيد ، حدثنا مسلم بن قتيبة عن شعبة قال : قلت ليونس بن عبيد : سمع الحسن من أبى هريرة ؟ قال لا ، ولا كلمة . قلت : الضحاك سمع من ابن عباس ؟ قال : ما رآه قط .

النوع التاسع عشر

قال أبو حاتم : ومنهم المبتدع إذا كان داعية يدعو الناس إلى بدعته حتى صار

---

(١) فى الهندية . (أبو خالدة الأحمر) وصوابها . أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان كوفى صاحب حديث وحفظ، روى عن ليث وحجاج بن أرطاة وعنه أحمد وأبو كريب وخلق . قال ابن معين : صدوق ليس بحجة . وقالوا : إنما أتى بسوء حفظه . وهو من رجال الكتب الستة يعد فى الطبقة الخامسة من الكوفيين . الميزان ٢/٢٠٠ الطبقات الكبرى ٦/٢٧٢

(٢) يقول ذلك يوهم أنه أبو سعيد الخدرى وقد نقل ذلك الذهبى فى ترجمة عطية العوفى الكوفى وهو تابعى شهير ضعيف الميزان ٣/٧٩

(٣) فى الهندية . (لم يلق الضحاك عن ابن عباس) ولا مكان لـ (عن) فى السياق

إماما يقتدى به فى بدعته ويرجع إليه فى ضلالته ، كغيلان ، وعمرو بن عبيد ، وجابر الجعفى (١) وذويهم .

أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن الصباح الدولابى ، حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابن سيرين قال : (كانوا) لا يسألون عن الإسناد حتى وقعت الفتنة . فسألوا عن الرجل فإن كان من أهل السنة أخذوا حديثه . وإن كان من أهل البدعة فلا يؤخذ حديثه .

أخبرنا مكحول ، حدثنا جعفر بن أبان الحافظ ، قال قلت لأحمد بن حنبل رحمه الله فنكتب عن المرجىء والقدرى وغيرهما من أهل الأهواء ؟ قال : نعم إذا لم يكن يدعو إليه ، ويكثر (٢) الكلام فيه ، فأما إذا كان داعيا فلا .

سمعت عبد الله بن على الجُبّلى (٣) بجُبّل على الدجلة يقول : سمعت محمد بن أحمد الجنيد الدقاق يقول : سمعت عبد الله بن يزيد المقرى يقول عن رجل من أهل البدع رجع عن بدعته ، جعل يقول : انظروا هذا الحديث ممن تأخذون ، فإنا كنا إذا رأينا رأيا جعلنا له حديثا .

سمعت بن المسيب يقول : سمعت ابن عبد الحكم يقول : سمعت الشافعى يقول : سمعت ابن عيينة يقول : كنا يوما عند جابر الجعفى فى بيت فتكلم بكلام نظرنا إلى السقف فقلنا : الساعة يسقط علينا .

أخبرنا (محمد بن إسحق) الثقفى ، حدثنا الجوهرى ، حدثنا القواريرى ،

---

(١) غيلان بن أبى غيلان المقتول فى القدر ضال مسكين حدث عنه يعقوب بن عتبة وهو غيلان بن مسلم . وعمرو بن عبيد بن باب أبو عثمان البصرى المعتزلى القدرى مع زهد وتأله أطال الذهبى فى ترجمته بالميزان وأكثر ما نقله عنه لا يشهد له . وجابر بن يزيد ابن الحارث الجعفى الكوفى أحد علماء الشيعة عن أبى الطفيل والشعبى وخلق وعنه شعبة وأبو عوانة وعدة شهد له سفيان وشعبة والشافعى ووكيع وتركه يحيى القطان والنسائى وأكثر العلماء .

الميزان ٢٧٩/١ ، ٢٧٣ ، ٣٨٨/٣

(٢) فى الهندية . (ويكتب الكلام)

(٣) جبل . بضم الباء المشددة وفتح الجيم

حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثى عن ابن عون عن ثابت قال : رأيت عمرو بن عبيد فى المنام فى حجره مصحف ، وهو يحك[1] منه شيئاً ، فقلت له : ما تصنع ؟ قال : أثبت مكانها خيرا منها.

سمعت القاسم بن محمد بن حمويه بالصافية يقول : سمعت أحمد بن الخليل يقول : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : حدثنا عاصم قال : قال لى رجل : هل لك فى رجل من الفقهاء ؟ قلت : نعم ، فانطلقت معه فأدخلت على شيخ كبير (قد) بُهر[2] يكسر الكلام ، وحوله جماعة كأن على رؤسهم الطير ، فجلست معهم ، فقال الشيخ : أشهد أن «ألى بن أبى تالب» و «الهسن» و «الهسين» و «المهتار مبثوتون» قبل يوم القيامة فيملئون الأرض «أدلا» كما ملئت جورا .[3] قال قلت : كم يمكثون فى ذلك العدل سنة ؟ قال : وإيش شنة ، وإيش مائة شنة ، وإيش ألف شنه . ثم قال لهم : أتشهدون ؟ قالوا . نشهد أنك صادق . فقال لى : أتشهد ؟ فقلت : أشهد أنك كاذب .

أخبرنا ابن المسيب ، حدثنا إسحق بن إبراهيم الشهيدى ، حدثنا (يحيى) بن حميد الطويل عن عمرو بن النضر قال : مررت بعمرو بن عبيد ، فجلست إليه ، فذكر شيئا ، فقلت : ما هكذا يقول أصحابنا ، قال : ومن أصحابك لا أبالك ؟ قلت : أيوب ويونس وابن عون والتيمى قال : أولئك أنجاس أرجاس أموات غير أحياء .

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله البزار بالبصرة ، حدثنا أبو كامل الجحدرى ، حدثنا عمرو بن النضر بن عمرو قال : مررت بمسجد الأنصار فإذا عمرو بن عبيد جالس قال : فقال لى : أى شىء مر بكم[4] البارحة فى مجلس الحسن ؟ قال : وأخبرته بمسألة

---

(١) فى النسختين . (يحكى) وصوابها (يحك) كما فى الميزان فى ترجمة عمرو بن عبيد ٣/٢٧٣ .

(٢) بهر : انقطع نفسه من الإعياء

(٣) واضح أن الرجل أعجمى لا يستقيم لسانه بنطق الحروف العربية وقد وقع فى النسخة الهندية بعض تحريف فى هذه العبارة

(٤) فى الهندية (مر لكم)

مرت فأجاب فيها . قال . فقلت : هكذا قال أصحابنا . قال: ومن أصحابكم؟ قال: قلت له : أيوب ويونس وهشام . قال : أولئك أنجاس أرجاس أطفاس أموات غير أحياء وما يشعرون .

قال أبو حاتم : هذا يقول لهؤلاء وهم أئمة العلم ومصابيح الدين ، وسرج الإسلام ومنار الهدى ، ولم يكن على أديم الأرض فى زمانهم أربعة تشبههم فى الدين والفقه والحفظ والصلابة فى السنة ، والبغض لأهل البدع مع التقشف الشديد والجهد فى العبادة والورع الخفى .

أنبأنا محمد بن إسحق الثقفى ، حدثنا على بن مسلم ، حدثنا أبو داود قال : سمعت شعبة يقول : ما رأيت مثل أيوب ولا يونس ولا ابن عون قط .

حدثنا محمد بن أحمد الزبادى[1] بنسا قال: سمعت على بن حجر يقول : حدثنا جرير عن رقبة[2] قال : رأيت رب العزة — تبارك وتعالى — فى المنام قال : وعزتى لأكرمن مثوى سليمان التيمى .

أخبرنا محمد بن يعقوب بالأهواز ، حدثنا معمر بن سهل[3] حدثنا المنهال بن بحر قال سمعت شعبة يقول : أنظروا عمن تكتبون ، اكتبوا عن قرة بن خالد ، وسليمان بن المغيرة هو الأسود بن شيبان وابن عون . ووالله لوددت أنى قدرت أن آخذ لابن عون كل يوم بالركاب .[4]

---

(١) فى المخطوطة (الزبانى)
(٢) فى المخطوطة (ربيئة)
(٣) فى المخطوطة (حدثنا معمر بن إبراهيم بن الربيع)
(٤) فى الهندية (بالبركات)

النوع العشرون

قال أبو حاتم : ومنهم القصاص والسُّؤَّال الذين كانو يضعون الحديث فى قصصهم ويروونها عن الثقات ، فكان يحمل المستمع منهم الشيء بعد الشيء على حسب العجب فوقع فى أيدى الناس وتداولوها فيما بينهم وأخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد المعصوب[1] ببلد الموصل ، قال سمعت جعفر بن أبى عثمان الطيالسى يقول : صلى أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين فى مسجد الرّصافة ، فقام بين أيديهم قاثم فقال : حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين قالا : حدثنا عبد الرزّاق قال : أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله (ﷺ): من قال لا إله إلا الله يُخلق من كل كلمة منها طير منقاره من ذهب وريشه من مرجان * وأخذ فى قصة نحو عشرين ورقة ، فجعل أحمد ينظر إلى يحيى ويحيى إلى أحمد ، فقال : أنت حدثت بهذا ؟ فقال : والله ما سمعت به قط إلا الساعة . قال : فسكتوا جميعا حتى فرغ من قصصه وأخذ قطاعه[2] ، ثم قعد ينظر بقيتها ، فقال له يحيى ابن معين بيده : أن تعال ، فجاء متوهماً لنوال غيره فقال له يحيى : من حدثك بهذا الحديث فقال: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، قال: أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل . ما سمعنا بهذا قط فى حديث رسول الله (ﷺ) . إن كان لابد والكذب فعلى غيرنا ، فقال له : أنت يحيى بن معين ؟ قال : نعم قال : لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحمق ما علمته إلا الساعة . فقال له يحيى : وكيف علمت أنى أحمق ؟ قال: كأن ليس فى الدنيا يحيى وأحمد غيركما . كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل غير هذا . قال : فوضع أحمد بن حنبل كمه على وجهه وقال : دعه يقوم ، فقام كالمستهزئ بهما .

(قال أبو حاتم : وقد دخلت تاجران[3] — مدينة بين الرقة وحران — فحضرت

---

(١) فى الهندية (المعصوب) ولم ترد فى المخطوطة والقصة أوردها الذهبى فى ترجمة إبراهيم بن عبد الواحد البكرى الميزان ١/٤٧

(٢) قطاعه : دراهمه

(٣) هكذا بالنسختين ولم أعثر عليها فى معجم البلدان

مسجد الجامع ، فلما فرغنا من الصلاة قام بين أيدينا شاب فقال : حدثنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله (ﷺ) : من قضى لمسلم حاجة فعل الله به كذا ، وذكر كلاما طويلا ، فلما فرغ من كلامه دعوته ، فقلت : من أين أنت ؟ فقال : من أهل بردعة ، قلت : دخلت البصرة ؟ قال : لا . قلت : رأيت أبا خليفة ؟ قال : لا . قلت : فكيف تروى عنه وأنت لم تره ؟ فقال : إن المناقشة معنا من قلة المروءة . أنا أحفظ هذا الإسناد الواحد ، فكلما سمعت حديثا ضممته إلى هذا الإسناد فرويت ، فقمت وتركته) .

أخبرنا محمد بن المنذر ، حدثنا محمد بن إدريس ، قال : حدثنا مؤمل بن إهاب قال : قام رجل يحدث ويزيد بن هارون قاعد ، فجعل يسأل الناس ، فلم يعط . فقال : حدثنا يزيد بن هارون عن شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا سأل السائل ثلاثة فلم يعط فكبر عليهم ثلاثا ، وجعل يقول : الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، ثم مر ، فذكرنا ليزيد بن هارون ، فقال : اكذب على الخبيث ما سمعت بهذا قط . قال : وقام سائل فجعل يقول : حدثنا يزيد بن هارون عن ذئب بن أبي ذئب ، فضحك يزيد ابن هارون ، فلما قمنا تبعناه فقلنا له : ويحك . ليس اسمه ذئب إنما هو محمد بن عبد الرحمن[1] فقال : إذا كان أبوه اسمه أبو ذئب فأي شيء كان ابنه إلا ذئب ؟

أخبرنا مكحول ببيروت ، حدثنا أبو الحسن الرهاوي ، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : ما رأيت أحدا قط أكذب من أبي سعيد المدائني ، وكان حسن القصص ، حسن النغمة ، وكنت يوما عنده إذ قال حدثنا ابن أبي ذئب عن مسروق بن الأجدع ، وأنا أبكي عند قصصه فالتفت إلى إنسان إلى جانبي ، فقلت : ويحك هذا يكذب فقال : أي لحيه[2] قعودك عنده تبكي وأنت تعلم أنه يكذب إيش .

---

(١) إسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب .

(٢) هكذا فى المخطوطه وكأنه يندد بتقدمه فى السن مع انخداعه بالرجل وفى الهندية « الجيئه » وعلق عليها بقوله « كذا »

أخبرنا (محمد بن عمر بن محمد) الهمدانى حدثنا أبو يحيى المستملى حدثنا أبو جعفر الجوزجانى، قال: حدثنى أبو عبد الله البصرى قال: أتيت إسحق بن راهويه، فسألته شيئا، فقال: صنع الله لك. فقلت: لم أسألك صنع الله إنما سألتك صدقة. قال: لطف الله لك، فقلت: لم أسألك لطف الله إنما سألتك صدقة. قال فغضب، وقال أيها الرجل الصدقة لا تحل لك قلت: ولم؟ يرحمك الله قال لأن جريرا حدثنا عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة[1] قال قال رسول الله (ﷺ): لا تحل صدقة لغنى ولا لذى مِرّة سَوِىّ»، وأنت قوى ذو مرة سوى. قال: فقلت: ترفق — يرحمك الله — فإن معى حديثا فى كراهية العمل، فقال إسحق. وما هو؟ فقلت: حدثنى ابن عبد الله الصادق الناطق عن اقتبير عن بتناخ[2] عن يازماز عن سياه الصغير عن سياه الكبير عن عجيف بن عنبسة عن زعامج[3] ابن عم أمير المؤمنين أنه قال: العمل شؤم وتركه خير، تقعد تُهى[4]. خير من أن تعمل تقنى[5]، فقلنا: لا إله إلا الله. قال: فضحك إسحق وذهب غضبه، وقال: زدنا من هذا الحديث. فقلت: وحدثنى أبو عبد الله الصادق الناطق بإسناده عن عجيف، فقال: قعد زعلج يوما فى جلسائه، فقال أخبرونى بأعقل الناس، فأخبر كل واحد منهم بما عنده، فقال لهم: لم تصيبوا، فقالوا له فأخبرنا بأعقل الناس عندك قال: أعقل الناس الذى لا يعمل لأن من العمل يجىء التعب ومن التعب يجىء المرض، ومن المرض يجىء الموت، ومن عمل فقد أعان على نفسه، وقال الله — تبارك وتعالى —: لا تقتلوا أنفسكم. قال إسحق زدنا من حديثك قال: وحدثنى أبو عبد الله الصادق الناطق بإسناده عن زعلج قال: من أطعم أخاه تمراً غفر الله له عـــدد النوى. ومن أطعم أخاه هريسة غفر الله له مثل

---

(١) أخرجه ابن ماجه والنسائى من حديث أبى هريرة وأخرجه الخمسة عن عبد الله بن عمر وعن أحد عنهما. وحديث عبد الله بن عمر حسنه الترمذى.

يراجع مختصر السنن ٢٣٣/٢ سنن ابن ماجه ٥٨٩/١ المنتقى بشرح نيل الأوطار ١٧٩/٤

(٢) فى الهندية: «إفشين انباح عن بان مسان»

(٣) فى الهندية: «رفلج بن أمير المؤمنين»

(٤) فى الهندية: «يقعد عنا»

(٥) كلمة: «تمنى» سقطت من النسخة الهندية

الكنيسة ، ومن أطعم أخاه جبنا غفر الله له ألف ذنب[1] » ، قال : فضحك إسحق ، وأمر له بدرهمين ورغيفين وعودين .

قال أبو حاتم : فإذا كان مثل هؤلاء يجترئون على أحمد ويحيى وإسحق حتى يضعوا الحديث بين أيديهم من غير مبالاة بهم كانوا إذا خلوا بمساجد الجماعات ومحافل القبائل من العوام والرعاع أكثر جسارة فى الوضع . والقوم إنما كانت لغتهم العربية ، فكان يعلق بقلوبهم ما سمعوا ، فربما يسمع المستمع من أحدهم حديثا قد وضعه فى قصصه بإسناد صحيح على قوم ثقات فيرويها عنه على جهة التعجب ، فيحملونه عند ذلك ، حتى وقع فى إيدى الناس . فمن هاهنا وجب التفتيش والتنقير عن أصل كل رواية ، والبحث عن كل راو فى النقل ، حتى لا يتقول على رسول الله (ﷺ) ما لم يقل ، وأرجو أن تكون هذه الطائفة الذابة الكذب عن رسول الله (ﷺ) فى أول زمرة يدخلون الجنان مع النبى المصطفى (ﷺ) إذ اول من يدخل الجنه نبينا وأمته (إذ الجنة حرام على الأنبياء أن يدخلوها قبل نبينا — صلى الله عليه وسلم — وعلى الأمم قبل هذه الأمة) فالأولى أن يكون أقرب هذه الأمة من رسول الله (ﷺ) من كان يذب الكذب عنه فى دار الدنيا ، فنسأل الله — عز وجل — الحلول فى تلك المرتبة إنه الفعال لما يريد .

ذكر إثبات النصرة لهذه الطائفة إلى قيام الساعة

حدثنا على بن الحسن بن مسلم[2] الأصبهانى بالرى ، حدثنا محمد بن عصام ، حدثنا أبى قال : سمعت شعبة عن معاوية بن قرة قال : سمعت أبى يحدث عن النبى ﷺ قال[3] :

---

(١) فى الهندية : « ومن أطعم أخاه حبب غفر الله له كل ذنب »

(٢) فى المخطوطة : « مسلم » وفى الهندية : « سلم »

(٣) الحديث أورده فى أسد الغابة عند ترجمة قرة بن إياس والد معاوية رواه شعبة بلفظ : « إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ، ولا تزال طائفة من أمتى » إلخ وعلق عليه بأن الترمذى حسنه وصححه وإن أحمد أخرجه عن يحيى بن سعيد عن شعبة باسناده ورواه أبو داود من حديث ثوبان الطويل بلفظ « ولا تزال طائفة من أمتى على الحق — وفى رواية ظاهرين — لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله » وأخرجه مسلم والترمذى مختصرا كما أخرجه ابن ماجه بتمامه .

أسد الغابة ٤/٤٠٠ مختصر للسنن ٦/١٣٦ سنن ابن ماجه ١/٥

« لا يزال ناس من أمتى منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » .

أخبرنى الحسن بن عثمان بن زياد ، حدثنا محمد بن منصور ، قال : مر أحمد بن حنبل — رحمه الله — على نفر من أصحاب الحديث ، وهم يعرضون كتابا لهم ، فقال : ما أحسب هؤلاء إلا ممن قال رسول الله ﷺ . « لا تزال طائفة من أمتى على الحق حتى تقوم الساعة » .

قال أبو حاتم : ومَن أحق بهذا التأويل من قوم فارقوا الأهل والأوطان ، وقنعوا بالكسر والأطمار فى طلب[1] السنن والآثار ، وطلب الحديث والأخبار ، يجولون فى البرارى والقفار ، ولا يبالون بالبؤس والإقتار ، المتبعون لآثار السلف من الماضين ، والسالكون ثبج[2] محجة الصالحين ورد الكذب عن رسول رب العالمين ، وذب الزور عنه حتى وضح للمسلمين المنار ، وتبين لهم الصحيح من بين الموضوع والزور من الآثار ، وأرجو ألا يكون من هذه الأمة فى الجنة أقرب إلى النبى ﷺ من هذه الطائفة ، لأن النبى ﷺ قال : أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم علىَّ صلاةً . وليس فى هذه الأمة طائفة أكثر صلاة على رسول الله ﷺ من هذه الطائفة ، فهم على وجوههم فى هذه الدنيا يَهيمون ، وبتَعلُّم السنن فيها يَنعمون[3] ، وعَلَى حسن الاستقامة يدورون وأهل الزيغ والآراء يَقْمَعُون ، وعلى السَّداد[4] فى السنة يُوتون ، وعلى الخيرات فى العقبى يَقدَمون أولئك حزب الله ، ألا إن حزب الله هم المفلحون .

---

(١) فى الهندية : « كتب » بدل « طلب »

(٢) فى الهندية « نبح » ورجح فى التعليق أنها « نهج » والثبج : وسط الشىء ومعظمه .

(٣) فى الهندية : « على جوههم فى الدنيا يهتمون ويتعلمون السنن وعلى حسن الاستقامة » إلخ .

(٤) فى الهندية . « وأهل الزيغ والآراء يجتمعون وعلى السراء » إلخ

ذكر أجناس من أحاديث الثقات التي لا يجوز الاحتجاج بها

قال أبو حاتم — رضى الله عنه — ومن أحاديث الثقات[1] أجناس لا يحتج بها ، قد سبرت رواياتهم ، وخبرت أسبابها فرأيتها تدور فى نفس الاحتجاج بها على ستة أجناس .

الجنس الأول

وهو الذى كثر فى المحدثين ، فمنهم من كان يخطىء الخطأ اليسير ، إما فى الكتابة حيث كتب ، ولم يعلم به حتى بقى الخطأ فى كتابه إلى أن كبر ، واحتيج إليه ، مثل تصحيف اسم يشبه اسم[2] ، ومثل رفع مرسل أو إيقاف مسند ، أو إدخال حديث فى حديث أو ما يشبه هذا ، فلما رأى أئمتنا : مثل يحيى ابن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى وبعدهما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ومن كان من أقرانهما[3] من أهل هذه الصناعة ما تفردوا من الأشياء التى ذكرتها أطلقوا عليهم الجرح وضعفوهم فى الأخبار .

وهذا الجنس ليسوا[4] عندى بالضعفاء على الإطلاق حتى لا يحتج بشىء من أخبارهم بل الذى عندى ألا يحتج بأخبارهم[5] إذا انفردوا ، فأما ما وافقوا الثقات فى الروايات ، فلا يجب إسقاط أخبارهم ، فكل من يجىء من هذا الجنس فى هذا الكتاب فإنى أقول بعقب ذكره : لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

---

(١) فى الهندية : « المتقنين » وقد سقطت هناك عبارة « قال أبو حاتم رضى الله عنه » ومن ثم اختلط العنوان بالموضوع .

(٢) فى الهندية : « واحتج إليه مثل تصحيف اسم نسبه للاسم »

(٣) فى الهندية : « مثل يحيى القطان وابن مهدى وأحمد ويحيى ومن كان من أقرانهم »

(٤) فى الهندية : سقطت كلمة (ليسوا) فتغير المعنى المقصود .

(٥) فى الهندية : (بل الذى عندى أن يحتج بأخبارهم إذا انفردوا) وليس هذا مراد أبى حاتم

والجنس الثانى : أقوام ثقات[1] كانوا يروون عن أقوام ضعفاء كذابين ، ويكنونهم حتى لا يعرفوا ، فربما أشبه كنية كذاب كنية ثقة ، فيتوهم المتوهم[2] أن راوى هذا الخبر ثقة فيحملون عليه ، وليس ذلك الحديث من حديثه ، ومن أعلمهم[3] بمثل هذا من هذه الأمة الثورى ، كان يحدث عن الكلبى[4] ، ويقول : حدثنا أبو النضر فيتوهم المستمع أنه أراد به سعيد بن أبى عروبة . أو جرير بن حازم . ومثل الوليد بن مسلم إذا قال : حدثنا أبو عمرو ، فيتوهم أنه[5] أراد به الأوزاعى ، وإنما أراد به عبد الرحمن بن يزيد بن تميم (٦) ، وقد سمعا جميعا عن الزهرى ، ومثل بقية إذا قال : حدثنا الزبيرى (عن نافع فيتوهم أنه أراد به محمد بن الوليد الزبيرى وإنما أراد زرعة بن عمرو الزبيرى)[7] ، وما يشبه هذا .

فلا يجوز الاحتجاج بخبر فى روايته كنية إنسان لا يدرى من هو ، وإن كان دونه ثقة . لأنه يحتمل أن يكون كذابا كنى عن ذكره .

أخبرنا محمد بن صالح الحنبلى ، حدثنا أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال : كان

---

(١) كلمة (ثقات) سقطت من النسخة الهندية .

(٢) فى الهندية : (فربما أشتبه كنية كذاب كسنا ثقة فتوهم المتوهم) إلخ .

(٣) فى المخطوطة : (أعلمهم) بدل أعملهم .

(٤) قد مر أن الكلبى كان يكنى بأبى النضر . وسعيد بن أبى عروبة الإمام كان يكنى أيضا بأبى النضر وكذلك جرير بن حازم الإمام الحافظ .

الميزان ٣/٥٥٦ التذكرة ١٦٧ ، ١/١٦٨

(٥) فى الهندية : (فيتوهمون أراد)

(٦) الأوزاعى (شيخ الإسلام عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقى كان يكنى بأبى عمرو وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقى عن مكحول وغيره . لينه أحمد شيئا وقال البخارى : منكر الحديث وقال النسائى . متروك الحديث شامى وقال أحمد أيضا . قلب أحاديث شهر بن حوشب جعلها حديث الزهرى وقال أبو زرعة : ضعيف وقال الدرقطنى وغيره : متروك الحديث .

يرجع إلى الأول فى التذكرة ١/١١٨ وإلى الثانى فى الميزان ٢/٥٩٨

(٧) العبارة التى بين قوسين سقطت من النسخة الهندية

ومحمد بن الوليد الزبيرى الحافظ الحجة المتقن عالم أهل الشام أبو الهذيل . وزرعة ابن عمرو قال الذهبى فى الميزان زرعة بن عبد الرحمن الزبيرى شيخ لبقية متروك .

يرجع إلى الأول فى التذكرة ١/١٥٢ وإلى الثانى فى الميزان ٢/٧٠

مروان بن معاوية يغيرّ الأسماء يعمّى على الناس ، كان يحدثنا عن الحكم بن أبى خالد ، وهو الحكم بن ظهير ، ويروى عن على بن أبى الوليد وهو على بن غراب[1] .

الجنس الثالث : الثقات المدلّسون الذين كانوا يدلسون فى الأخبار مثل قتادة ، ويحي بن أبى كثير ، والأعمش وأبو إسحق ، وابن جريج ، وابن إسحق ، والثورى ، وهُشَيم ، ومَنْ أشبههم ممن يكثر عددهم من الأئمة المرضيين وأهل الورع فى الدين . كانوا يكتبون عن الكل ، ويروون عمّن سمعوا منه ، فربما دلّسوا عن الشيخ بعد سماعهم عنه عن أقوام ضعفاء لا يجوز الاحتجاج بأخبارهم ، فما لم يَقُل المدلّس ، وإن كان ثقة : حدثنى أو سمعتُ ، فلا يجوز الاحتجاج بخبره .

وهذا أصل أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى — رحمه الله — ومن تبعه من شيوخنا ، قد ذكرت هذه المسألة بكمالها بالأسئلة والأجوبة والعلل والحكايات فى كتاب « شرائط الأخبار » فأغنى ذلك عن تكرارها فى هذا الكتاب .

أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى قال : سمعت محمد بن منصور يقول : سمعت عفان يقول : سأل رجل شعبة عن حديث ، فقال : لأن أَخِرَّ من السماء أَحَبُّ إلى من أن أدلس .

أخبرنا مهران بن هارون بالرى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبى الثلج ، قال : سمعت قرادا يقول : سمعت شعبة يقول : كل حديث ليس فيه حدثنا ، وأنبأنا فهو خل أو بقل .

---

(١) مروان بن معاوية الفزارى قال عنه الذهبى ثقة عالم صاحب حديث لكن يروى عمن دب ودرج فيستأنى فى شيوخه . وقال ابن المدينى . ثقة فيما روى عن المعروفين والحكم بن أبى خالد أو أبو خالد — فبمايظن الذهبى فى الميزان . روى عن الحسن وعنه مروان بن معاوية : والحكم بن ظهير الفزارى السكونى قال ابن معين : ليس بثقة وقال مرة : ليس بشىء وقال البخارى : منكر الحديث وقال مرة : تركوه عاش إلى سنة ١٨٠ هـ .

وعلى بن غراب : ترجم له الذهبى فى الميزان ونقل أن ابن معين والدار قطنى وثقاه وقال أبو حاتم : لا بأس به وقال أبو زرعة : هو عند صدوق وأما أبو داود فقال : تركوا حديثه وقال الجوزجانى : ساقط وقال ابن حبان : حدث بالموضوعات وكان غالياً فى التشيع . وفى تهذيب التهذيب : ويقال هو على بن عبد العزيز وعلى بن أبى الوليد قال أبو حاتم : كأن مروان بن معاوية قلب اسمه توفى ١٨٤ هـ بالكوفة . الميزان ٩٤ / ١ ، ١٤٩ / ٣ تهذيب التهذيب ٣٧١ / ٧

الجنس الرابع : الثقة الحافظ إذا حدث من حفظه وليس بفقيه ، لا يجوز عندى الاحتجاج بخبره ، لأن الحفاظ الذين رأيناهم أكثرهم كانوا يحفظون الطرق والأسانيد دون المتون ، ولقد كنا نجالسهم برهة من دهرنا على المذاكرة ، ولا أراهم يذكرون من متن الخبر إلا كلمة واحدة يشيرون إليها ، وما رأيت على أديم الأرض من كان يحسن صناعة السنن ، ويحفظ الصحاح بألفاظها ، ويقوم بزيادة كل لفظة تزاد فى الخبر ثقةً ، حتى كأن السنن كلها نصب[1] عينيه إلا محمد بن إسحق بن خزيمة ـ رحمة الله عليه ـ فقط[2].

فإذا كان الثقة الحافظ لم يكن فقيها وحدث من حفظه ، فربما قلب المتن ، وغيّر المعنى ، حتى يذهب الخبر عن معنى ما جاء فيه ، ويقلب إلى شىء ليس منه ، وهو لا يعلم ، فلا يجوز عندى الاحتجاج بخبر من هذا نعته ، إلا أن يحدث من كتاب ، أو يوافق الثقات فيما يرويه من متون الأخبار .

الجنس الخامس : الفقيه إذا حدث من حفظه ، وهو ثقة فى روايته ، لا يجوز عندى الاحتجاج بخبره ، لأنه إذا حدّث من حفظه ، فالغالب عليه حفظ المتون دون الأسانيد ، وهكذا رأينا أكثر من جالسناه من أهل الفقه ، كانوا إذا حفظوا الخبر لا يحفظون إلا متنه ، وإذا ذكروا أول أسانيدهم يكون[3] قال رسول الله ﷺ ، فلا يذكرون بينهم وبين النبى ﷺ أحداً . فإذا حدث الفقيه[4] من حفظه فربما صحّف الأسماء ، وأقلب الأسانيد ، ورفع الموقوف ، وأوقف المرسل ، وهو لا يعلم لقلة عنايته به ، وأتى بالمتن على وجهه ، فلا يجوز الاحتجاج بروايته إلا من كتاب ، أو يوافق الثقات فى

---

(١) فى الهندية : « تصف » بدله « نصب »

(٢) توفى ابن خزيمة فى عام ٣١١ هـ وهو فى تسع وثمانين سنة ونقل الذهبى فى التذكرة عبارة أبى حاتم هذه فقال : « ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأن السنن بين عينيه إلا محمد بن إسحق ابن خزيمة فقط »

التذكرة ١/٢٦١

(٣) فى الهندية : « إذا ذكرو أول أسانيدهم يكون »

(٤) فى الهندية : « الثقة » بدل « الفقيه »

الأسانيد وإنما احترزنا من هذين الجنسين ، لأنا نقبل الزيادة فى الألفاظ إذا كانت من الثقات . وهذه مسألة طويلة غير هذا الموضوع بها أشبه .

الجنس السادس . أقوام من المتأخرين قد ظهروا يسوقون الأخبار ، فإذا كان بين الثقتين ضعيف ، واحتمل أن يكون الثقتان رأى أحدهما الآخر أسقطوا الضعيف من بينهما حتى يتصل الخبر ، فإذا سمع المستمع خبرَ أسامٍ رُوَاتُهُ ثقاتٌ اعتمد عليه[1] ، وتوهم أنه صحيح ، كبقية بن الوليد قد رأى عبيدالله بن عمر ، ومالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وسمع منهم ، ثم سمع عن أقوام ضعفاء عنهم فيروى الرواة عنه أخباره ، ويسقطون الضعفاء من بينهم ، حتى يتصل الخبر فى جماعة : مثل هؤلاء يكثر عددهم[2] .

سمعت ابن جوصاء يقول : سمعت أبا زرعة الدمشقى يقول : كان صفوان بن صالح ، ومحمد بن المصفى[3] يسويان الحديث .

قال أبو حاتم : وإنما ذكرنا هذه الأجناس الست من الثقات فى نفى الاحتجاج بأخبارهم فى هذه المواضع ، وإن كان غير هذا الكتاب به أشبه ، وإن لم يطل الكلام فيه لئلا يغتر بعض من لم يُنْعِم النظر فى صناعة الأخبار ، ولا تَفَقَّهَ فى صحيح الآثار ، فيحتج على من لم يكن العلم صناعته بخبر من هذه الضروب الست ، ولئلا يُخرجه فى الصحاح إلا بعد أن يَصِحّ له على الشرائط التى وصَفْناها .

وإنا نملى أسامى مَنْ ضُعِّف منَ المحدِّثين وتكلّم فيه الأئمةُ المرضِيُّون ، ونذكر

---

(١) فى الهندية : « فاذا سمع المستمع خبر رواية ثقات » إلخ

(٢) فى الهندية : « مثل هؤلاء يكثر ذكرهم » وفى المخطوطة : « مثل هذا »

(٣) صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفى أبو عبد الملك الدمشقى مؤذن الجامع توفى ٢٣٧ هـ يرجع إلى ترجمته فى تهذيب التهذيب ٤/٤٢٦ ومحمد بن مصفى الحمصى صاحب بقية له ترجمة فى الميزان ٤/٤٣

ما نعرف من أنسابهم وأسبابهم . ونذكر عند كل شيخ منهم من حديثه ما يُستدل به على وهنه[١] فى روايته تلك .

وأقصد فى ذكر أسمائهم المعجم ، إذ هو أدعى للمتعلم إلى حفظه ، وأنشط للمبتدىء فى وعيه . وأسهل عند البغية لمن راده .

والله أسأل السداد فى الخطاب ، وهو الدافع عنا سوء يوم الحساب ، إنه غاية مفر الهاربين وملجأ البقية للطالبين .

---

(١) فى الهندية : « على وهاة »

باب الألف

قال أبو حاتم : فمن الضعفاء من المحدثين ممن ابتدأ اسمه على الألف .

أبان[١] ابن أبى عَيَّاش : من أهل البصرة ، كنيته أبو إسماعيل ، واسم أبيه فَيروز . مولى لعبد القيس ، يحدث عن أنس والحسن ، روى عنه الثورى والناس ، وكان من العُبَّاد الذين يَسهر الليل بالقيام ويَطْوى النهار بالصيام ، سمع عن أنس بن مالك أحاديث وجالس الحسن[٢] فكان يسمع كلامه ، ويحفظه ، فإذا حدّث ربما جعل كلام الحسن الذى سمعه من قوله : عن أنس عن النبى ﷺ وهو لا يعلم ، ولعله روى عن أنس أكثر من ألف وخمسمائة حديث ما لكبير شىءٍ منها أصل يُرجع إليه.

أخبرنا الحسن بن سفيان قال : سمعت معاذ بن شعبة يقول قال أبو داود : جاء عباد ابن صُهَيب إلى شعبة فقال : إن لى إليك حاجةً ، فقال : ما هى ؟ قال : تَكُفُّ عن أبان ابن أبى عياش ، فقال : أنظِرْنى ثلاثةَ أيام ، ثم جاء بعد الثالث ، فقال : نظرتُ فيما قلتَ ، فرأيته أنه لا يَحِلّ السكوت عنه .

سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول . سمعت الحسين بن الفرج يقول عن سليمان (بن حرب عن)[٣] حماد بن زيد قال : جاءنى أبان بن أبى عياش ، فقال : أحب أن تكلم شعبة أن يكفّ عنى قال : فكلمته ، فكف عنه أياماً ، فأتانى فى بعض الليل فقال: إنك سألتنى أن أكف عن أبان وإنه لا يحل الكف عنه ، فإنه يكذب على رسول الله ﷺ .

حدثنا محمد بن إدريس الشامى ثنا سويد بن سعيد ثنا على ابن مُسْهِر[٤] قال : سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان بن أبى عيّاش ألف حديث ، فلقيتُ حمزة ، فقال : رأيت النبى ﷺ فى النوم فعرضتها عليه ، فما عرف منها إلا خمسة أحاديث ، أخبرنا محمد بن

---

(١) الميزان ١٠/١

(٢) نقل الذهبى هذه العبارة عن المصنف وفيها : * فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن عن أنس مرفوعا وهو لا يعلم * إلخ

(٣) [illegible] الهندية : « سليمان بن حماد بن زيد » والصواب ما فى المخطوطة

(٤) [illegible] الصواب : « [illegible] » كما [illegible]

إسحق الثقفى قال : سمعت الحسن بن الربيع[1] يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول سمعت شعبة يقول : لأنْ أزنى أحب إلى من أن أُحدِّث عن أبان بن أبى عياش .

أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى ثنا عمرو بن على قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يُحدثان عن أبان بن أبى عياش . أخبرنا محمد بن صالح الحنبلى ثنا أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال . أبان بن أبى عياش ليس بشىء .

قال أبو حاتم : فمن تلك الأشياء التى سمعها من الحسن فجعلها عن أنس ، أنه روى عن أنس بن مالك قال : خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجدعاء فقال فى خطبته : أيها الناس ، كأنّ الحقّ فيها على غيرنا وَجَب ، وكأن الموت على غيرنا كتب ، وكأن الذى نُشَيِّع من الأموات سَفْر ، عما قليل إلينا راجعون ، نبوِّئ أجداثهم ونأكل تراثهم وكأنا مُخلَّدون بعدهم ، قد نسينا كل واعظة وأمِنَّا كل جائحة ، طوبى لمن شغله عَيْبه عن عيوب الناس ، وأنفق مالا اكتسبه من غير معصية . وخالط أهل الفقه والحكمة ، وجانب أهل الذل والمعصية ، وطوبى لمن أذلَّ نفسه وحَسُنت خليقته وصلحت سريرته وعَزَل عن الناس شرَّه . وطوبى لمن عمل بعلمه ، وأنفق الفضل من ماله وأمسك (الفضل من)[2] قوله ، ووسعته السنة ولم يَعْدُها[3] إلى بِدْعة .

وروى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : اسم الله الأعظم ، قول العبد : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام ، ثم قال : والله إنها اسم الله الذى إذا سُئل به أعطى وإذا دُعى به أجاب ، أخبرناه محمد بن الحسن [اللخمى ثنا أحمد بن زيد] الخزاز الرملى ثنا ضمرة ثنا يحيى بن راشد عن أبان عن أنس بن مالك

---

(١) فى الهندية (الحسن بن أبى الربيع) وإنما هو الحسن بن الربيع البورانى أبو على البجلى الكوفى مات ٢٢١ هـ التذكرة ٤١/٢

(٢) فى الهندية : (وأمسك قوله) وفى نسخة أشار إليها محقق الهندية . (وأمسك الفضل من قوله) وما فى المخطوطة أسلم معنى وأسلوبا .

(٣) لم يعدها : لم يتجاوزها

أبان بن عبد الله الرّقاشي[1] ، والد يزيد الرّقاشي ، عداده فى أهل البصرة ، يروى عن أبى موسى الأشعرى ، روى عنه ابنه يزيد الرقاشي ، زعم يحيى بن معين : أنه ضعيف . وهذا شيء لا يتهيأ لى الحكم به ، لأنه لا راوى له عنه إلا ابنه يزيد ، ويزيد ليس بشيء فى الحديث ، فلا أدرى التخليط فى خبره منه أو من أبيه ؟ على أنه لا يجوز الاحتجاج بخبره على الأحوال كلها ، لأنه لا راوى له غير ابنه .

أبان بن نهشل أبو الوليد البصرى[2] يروى عن إسماعيل بن أبى خالد ، روى عنه نصر بن الحسين البخارى ، منكر الحديث جدا . يروى عن (ابن أبى خالد)[3] والثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال إلا على سبيل الاعتبار ، روى عن ابن أبى خالد عن الأعمش عن (شقيق عن) حُذيفة عن النبى ﷺ قال : إياكم والزّنا ، فإن فيه ستّ خصالٍ ، ثلاثٌ فى الدنيا وثلاثٌ فى الآخرة ، وأما اللواتى فى الدنيا : فإنه يُذهب البهاء ويقطع الرزق ويُورث الفقر ، وأما اللواتى فى الآخرة فسخط الرب عز وجل . وسوء الحساب والخلود فى النار ، روى عنه نصر بن الحسين البخارى ، [وهذا لا أصل له عن رسول الله ﷺ] .

أبان بن المُحَبَّر[4] ، شيخ يروى عن نافع ، روى عنه مروان بن معاوية يأتى عن نافع وغيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم ، حتى لا يشك المتبحر فى هذه الصناعة أنه كان يعملها[5] لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية (عنه) إلا على سبيل الاعتبار ، وهو الذى يروى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : كم من حوراء عَيْناء ما كان مهرها إلا قبضة من حِنطة أو مثلها من تمر ، روى عنه مروان بن معاوية الفزارى ،

---

(١) الميزان ١٠/١

(٢) الميزان ١٩/١

(٣) زيادة لم ترد فى النسخة الهندية وكذلك كل ما ورد بعد ذلك بين قوسين ( )

(٤) الميزان ١٠/١

(٥) فى المخطوطة . (يعلمها)

وهو الذى روى عن أبى اسماعيل العبدى عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ : الأسير ما كان فى إساره ، فصلاتُه ركعتان حتى يموت أو يفك الله إساره . [وهما جميعا باطلان] .

أبان بن سفيان المقدسى [١] ، يروى عن الفُضَيل بن عياض وثقات أصحاب الحديث أشياء موضوعة ، روى عنهم فأكثر ، روى عنه محمد بن غالب الأنطاكى ، يروى عن الفُضَيل بن عِياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عبد الله بن أبَىّ أنه أصيبت ثَنِيَّته يوم أحد ، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخذ ثنيّةً من ذهب ، وروى عن عُبَيد الله بن عُمر عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ أن يُصلِّى الإنسان إلى نائم أو متحدث ، رواهما عنه محمد بن غالب الأنطاكى ، وهذان الخبران موضوعان ، وكيف يأمر المصطفى ﷺ باتخاذ الثنيَّةِ من ذهب ؟ وقد قال : إن الذهب والحرير مُحَرَّمان على ذكور أمتى وَحِلٌّ لإناثهم ، وكيف ينهى عن الصلاة إلى النائم ؟ وقد كان ﷺ يصلِّى بالليل وعائشة مُعْتَرِضة بَيْنه وبين القبلة . لا يجوز الاحتجاج بهذا الشيخ والرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص .

أبان بن عبد الله البَجَلى [٢] من أهل الكوفة وهو الذى يقال له أبان بن أبى حازم ، يروى عن أبان بن تغلب وأهل الكوفة ، روى عنه الثورى ووكيع والناس . وكان ممن فَحُش خطؤه وانفَرَدَ بالمناكير ، أخبرنا الهمدانى [٣] قال سمعت عمرو بن على يقول : ما سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عنه بشىء قط — يعنى أبان البجَلى .

إبراهيم بن مسلم الهَجَرى [٤] أبو إسحق العبدى من أهل الكوفة ، يروى عن ابن أبى أوفى وأبى الأحوص ، روى عنه أهل الكوفة ، كان ممن يُخطىء فى كثير ،

(١) الميزان ١/٧
(٢) الميزان ١/٩
(٣) الهمدانى . عمر بن محمد بن يحيى الصنوى كما فى تعليقة على الهندية .
(٤) الميزان ١/٦٥

سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمى يقول : قلت ليحيى بن معين : فإبراهيم الهَجَرى كيف حديثه ؟ قال : ليس بشئ .

قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن أبى الأحوص عن عبد الله أن النبى ﷺ قال : إن هذا القرآن مَأْدُبة الله عز وجل فتعلموا من مَأْدُبة الله عز وجل ما استطعتم ، وإنَّ هذا القرآن هو حبل الله عز وجل والدين البيِّن ، والشفاء النافع ، عِصمة لمن تمسَّك به . ونَجاة لمن تبعه ، لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيُستعتب ، ولا تنقضى عجائبه ، اتلوه فإن الله عز وجل يأجركم بكل حرف عشر حسنات ، قال ابن مسعود : الم — ألف ولام وميم — ثلاثون حسنة ، ثنا ابن ذريح بعُكبرَ ثنا أبو كريب ثنا ابن فُضَيل وابن الأجلح عن إبراهيم الهجرى

ابراهيم بن يزيد الخُوزِى [1] أبو إسماعيل ، من أهل مكة ، كان مولًى لعمر بن عبد العزيز ، وكان ينزل شِعْبَ الخوز بمكة ، فنسب إليهم ، ولم يكن منهم ، مات سنة إحدى وخمسين أو خمسين ومائة ، روى عن عمرو بن دينار وأبى الزبير ومحمد بن عباد ابن جعفر مناكيرَ كثيرةً وأوهاما غليظة ، حتى يَسْبِق إلى القلب أنه المتعمد لها ، وكان أحمد بن حنبل — رحمه الله — سيء الرأى فيه ، روى عن أبى الزبير عن جابر عن النبى ﷺ قال : لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام ، رواه عنه المعتمر بن سليمان .

أخبرنا الهمدانى ، ثنا عمرو بن على قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن إبراهيم بن يزيد .

سمعت الدغولى [2] يقول : سمعت محمد بن عبد الله بن قهزاد يقول : سمعت أبا إسحق الطالقانى يقول : سألت ابن المبارك عن حديث إبراهيم الخوزى ، فأبَى أن يحدِّثنى به ،

---

(١) الميزان ١/٧٥

(٢) الدغولى ، محمد بن عبد الرحمن السرخسى التذكرة ٣/٤١

فقال له عبد العزيز بن أبى رزمة : حدِّثه يا أبا عبد الرحمن ؛ قال تأمرنى أن أعودَ فى ذنبٍ قد تُبْتُ منه .

سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : إبراهيم بن يزيد الخوزى ليس بثقة .

قال أبو حاتم : (وهو الذى) روى عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : لا يقطع الصلاة شَىء وادْرأ ما استطعت ، رواه عنه المعافى بن عمران الموصلى وروى عن سعيد بن ميناء عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال فِرّوا[1] من المجذمين فِراركم من الأسد أو أشد ، رواه عنه محمد بن خالد الوهبى ، وروى عن عمرو بن دينار أنه صحب عبد الله بن عمر فلما طلع سهيل قال : لعن الله سهيلا . فإنى سمعت النبى ﷺ يقول : كان عَشّاراً باليمن ، يظلمهم ويغصبهم أموالهم فمسخه الله عز وجل شِهابا فعلّقه حيث تَرَوْن .

أخبرنا أبو عروبة ثنا المغيرة عن عبد الرحمن ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار

وروى عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ما أنفقت[2] الوَرِق فى شىء أحبّ إلى الله — عز وجل — من نحيرة تُنحر فى يوم عيد .

أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا محمد بن حرب النسائى ثنا محمد بن ربيعة الكلابى ثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار وروى عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن ضَرْب البهائم ، وقال : إذا ضُرِبت فلا تأكلوها .

أخبرنا على بن أبى جعفر بن مسافر بُتستر[3] ثنا أبى ثنا المؤمل بن إسماعيل ثنا إبراهيم ابن يزيد عن عمرو وروى عن أيوب السُّختيانى[4] عن نافع عن ابن عمر قال قيل :

---

(١) فى الهندية (فروى) بدل (فروا)

(٢) فى الهندية . (وما أنفق)

(٣) فى المخطوطة . (بتنيس) بدل (بتستر) وتكرر ذاك

(٤) فى الهندية : * عن أبى أيوب السختيانى (وفى المخطوطة .) أيوب السجستانى (وهو أيوب ابن أبى تميمة السختيانى وقد مر) .

يا رسول الله : إن الأعراب يأتونا بلحمان . لا ندرى أذُكِرَ اسم الله عليها أم لا ؟ فقال النبي ﷺ : إن المسلم معه اسم الله ، فكلوا واذكروا اسم الله .

وروى عن أيوب السختيانى عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : تابعوا بين الحج والعمرة ، فإنهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خَبَثَ الحديد ، أخبرنا بهذين الحديثين[١] أيضاً على بن جعفر بن مسافر ثنا أبى ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا ابراهيم بن يزيد عن أيوب السختيانى فى نسخة كتبناها عنه أكثرها مقلوبة .

إبراهيم بن مهاجر بن جابر البَجَلِي[٢] من أهل الكوفة ، يروى عن طارق ابن شهاب ومجاهد ، روى عنه الثورى وشعبة ، كثير الخطأ تُستحب مجانبة ما انفرد من من الروايات ، ولا يعجبنى الاحتجاج بما وافق الأثبات لكثرة ما يأتى من المقلوبات . روى عن مجاهد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذِئب[٣] عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال لا يدخل ولد زنا ولا شيء من نسله إلى سبعة آباء الجنة ، رواه عنه عمرو بن أبى قبيس ، أخبرنا مكحول قال : سمعت جعفر بن أبان يقول : قلت ليحيي بن معين : إبراهيم بن مهاجر البجلى ؟ قال : ضعيف .

إبراهيم بن بَيْطار أبو إسحق الخوارزمى[٤] ، كان على قضاء خوارزم ، قدم بلخ أيام على بن عيسى فحدث بها ، يروى عن عاصم الأحول المناكير التى لا يجوز الاحتجاج بما يرويها على قلة شهرته بالعدالة وكتابة الحديث ، روى عن عاصم الأحول

---

(١) فى تعليقة على الهندية . قال أبو الحسن رحمه الله : هذان الحديثان اللذان ذكرهما عن أيوب السختيانى وهم من أبى حاتم أو من على بن جعفر لأن مؤملا رواهما عن ابن زيد عن أيوب بن موسى عن عمرو بن سعيد بن العاص . وإبراهيم لم يلق أيوبا السختيانى ولم يرو عنه .

(٢) الميزان ١/٦٧

(٣) فى الهندية . (ابن أبى ذئاب) وفى المخطوطة . (ابن أبى ثابت) وفى الميزان . (ابن أبى ذباب) . ومحمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب يرجع إلى ترجمته فى التذكرة ١/١٧٩

(٤) الميزان ١/٢٥

قال : سألت أنس بن مالك أيستاك الصائم ؟ قال نعم ، قلت برطب السواك ويابسه ؟ قال نعم ، قلت في أول النهار وآخره ؟ قال نعم ، قلت له عمن ؟ قال عن رسول الله ﷺ رواه عنه الفضل بن موسى وإبراهيم بن يوسف البلخي ، وهذا ما لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث أنس .

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع[1] بن جارية الأنصاري من أهل مكة ، أخو محمد ابن اسماعيل ، يروى عن الزهري وعمرو بن دينار ، روى عنه عُبيدالله بن موسى والناس ، كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، أخبرني محمد بن المنذر قال : سمعت عباس بن الدوري يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : إبراهيم بن إسماعيل المكي ليس بشيء .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن يحيى بن عباد بن جارية الأنصاري أن أباه أخبرناه عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : محرّم الحلال كمحلّ الحرام ، أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن إبراهيم ابن إسماعيل بن مجمع عن يحيى بن عباد بن جارية (عن أبيه ، وهذا من قول ابن عمر محفوظا ، فأما من حديث رسول الله ﷺ فلا) .

إبراهيم بن علي الرافعي[2] ، من أهل المدينة ، يروى عن أيوب بن الحسن ، روى عنه يعقوب بن محمد الزهري وإبراهيم بن حمزة ، كان يخطىء حتى خرج عن حد من يحتج به إذا انفرد ، مرّض يحيى بن معين القول فيه[3] .

إبراهيم بن أبي حيّة ، واسم أبي حيّة اليسع بن أسعد[4] ، من أهل مكة ، يروى عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة مناكير (وأوابد) تسبق إلى القلب أنه

(١) الميزان ١/١٩

(٢) إبراهيم بن علي الرافعي بالفاء يشتبه إسمه مع إبراهيم بن علي الرافقي بالقاف وهما ضعيفان يراجع الميزان ٤٩ ، ١/٥٠

(٣) روى عثمان الدارمي عن ابن معين في إبراهيم الرافعي قال . ليس به ولا بعمه بأس . الميزان ١/٥٠

(٤) في الميزان . (اليسع بن الأشعث) ١/٤٩

المتعمِّد لها ، وروى عن جعفر[١] بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبي ﷺ عن جبريل عن ربه عز وجل قال : أمرني أن أقضي باليمين مع الشاهد ، وقال : يوم الأربعاء يوم نحس مستمر ، أنبأناه الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد قال : ثنا إبراهيم بن أبي حَيَّة ، وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استأذنت رسول الله ﷺ (في كنيف) أن تبنيها بمِنًى فلم يأذن لها[٢] أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا إبراهيم بن أبي حية عن هشام بن عروة .

إبراهيم بن عثمان العبسي[٣] ، من أهل واسط كان مولى لعبس ، كنيته أبو شيبه ، جد أبي بكر بن أبي شيبة وعثمان والقاسم بنو محمد بن إبراهيم العبسي ، ولي القضاء بواسط للمنصور ثلاثة وعشرين سنة ، وكان يزيد[٤] بن هارون يكتب له حيث كان على القضاء ، روى عنه إسماعيل بن أبان ، كان إذا حدث عن الحكم جاء بأشياء معضلة ، وكان مما كثر وهمه وفَحُش خطؤه . حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، وتركه يحيى ابن معين .

أخبرنا عمرو بن محمد ثنـا أسلم بن سهل ثنـا حمدون بن عبد الله الواسطي ثنا صلة ابن سليمان قال سمعت شعبة يقول لمحمد بن أبي شيبة : أبوك يحدث عن الحكم ؟ قال : نعم قال : أنا رأيته عند الحكم وفي أذنه قرط أو شَنَف ، فقلت للحكم من هذا ؟ فقال : ابن أخت لي .

أخبرنا محمد بن عبد الرحمن (بن محمد الدغولي) ثنا قَطَن بن إبراهيم ثنا محمد بن حاتم المكوفي ثنا المثنى بن معاذ قال : كنت ببغداد فكتبت إلى شعبة أن أروىَ عن أبي شيبة القاضي ؟ فقال : لا ترو عنه شيئا فإنه مذموم وإذا قرأت كتابي فزّقه .

إبراهيم بن الفضل المخزومي[٥] أبو إسحق من أهل المدينة ، وهو الذي يقال له :

---

(١) في المخطوطة (حفص بن محمد)
(٢) لفظ العبارة في الميزان . (استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن أبني كنيفا بمنى فلم يأذن لي) وفي الهندية (كنف) ولم ترد في المخطوطة .
(٣) الميزان ١/٤٧
(٤) في الهندية : « زيد بن هارون » والصواب « يزيد » التذكرة ١/٢٩١
(٥) الميزان ١/٥٢

إبراهيم بن إسحق المخزومى ، وكان فاحش الخطأ ، يروى عن المقبرى ، روى عنه إسرائيل ، أخبرنى محمد بن المنذر قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : إبراهيم بن الفضل ليس بشىء .

قال أبو حاتم : وهو الذى ، يروى عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن النبى ﷺ مرّ بجدار مائلٍ فأسرع المشىَ ، فقيل : يا رسول الله أسرعت المشى[1] ؟ روى عنه إسرائيل بن يونس وروى إبراهيم بن الفضل عن المقبرى عن أبى هريرة قال : قال النبى ﷺ : الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها أخذ بها[2] ، أخبرناه ابن ناجية بحرّان ثنا عبد الحميد بن محمد بن بستام ثنا مخلد بن يزيد ثنا إبراهيم بن الفضل .

إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى الأسلمى مولى أسلم[3] ، من أهل المدينة ، واسم أبى يحيى سمعان ، كان مالك وابن المبارك يَنْهيَان عنه ، وتركه يحيى القطان وابن مهدى ، وكان الشافعى يروى عنه ، كان إبراهيم يرى القدر ويذهب إلى كلام جهم ويكذب مع ذلك فى الحديث .

أخبرنى محمد بن المنذر ثنا أبو زرعة قال لى أحمد بن حنبل : قال يحيى بن سعيد القطان : لم يُترك إبراهيم بن أبى يحيى للقدر إنَّما تُرِكَ للكذب .

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز ثنا أبو زرعة ثنا دحيم[4] ثنا مؤمل بن إسماعيل قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : أشهد على إبراهيم بن أبى يحيى أنه يكذب .

أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا أحمد بن سعيد الدارمى ثنا عبد الله بن قريش قال جاء رِشْدِين[5] بن سَعْد إلى إبراهيم بن أبى يحيى ومعه كتب قد حمله فى كسائه ، فقال

---

(١) بقية الخبر كما فى الميزان : « فقال : إنى أكره موت الفوات »

(٢) فى المخطوطة : « أخذها »

(٣) الميزان ٧٠/١

(٤) دحيم : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمر الحافظ الفقيه الكبير أبو سعيد الأموى — مولاهم — الدمشقى الأوزاعى المذهب توفى ٢٤٥ هـ التذكرة ٥٨/٢

(٥) فى الهندية : « رشدين بن سعيد » وفى المخطوطه : « أسد بن سعد » وهو رشدين بن سعد ال[illegible] المصرى له ترجمة فى [illegible] ١٨٨هـ [illegible] ٢/[illegible]

لإبراهيم : هذه كتبك وحديثك أرويها عنك ؟ قال : نعم ، قال : بلغنى أنك رجل سوء فاتق الله عز وجل وتب إليه ، قال : فإن كنتُ رجلَ سوء فلاىّ شىء تأخذ عنى الحديث ؟ قال : ألم يبلغك أنه يذهب العلم ويبقى منه فى أوعية سوء فأنت من الأوعية السـوء .

وأخبرنا محمد بن إبراهيم الخالدى ثنا ابن الفرحى[(١)] ثنا إبراهيم بن هاشم قال: قال لى بشر بن الحارث : دَفَعْتُ كتابى إلى عيسى ابن يونس، فإذا فيه لإبراهيم بن محمد أحاديث، قال عيسى : هو ابن أبى يحيى خَطَّ عليه أضرب عليه ، فإن سفيان بن عيينة نهانى أن أحدث عنه ، أخبرنا محمد بن سعيد القزاز ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : حديث « من مات مريضا مات شهيدا » كان ابن جريج يقول (فيه ثنا إبراهيم بن أبى عَطَاء يُكَنِّى عن اسمه ، وهو إبراهيم بن أبى يحيى ، والحديث أنبأ عمران بن موسى بن مجاشع ثنا أبو معمر القطيعى ثنا الحجاج عن ابن جُريج عن) إبراهيم بن أبى عطاء عن موسى بن وَرْدَان عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « من مات مريضا مات شهيدا ، ووُقِىَ (فتنة) القبر وغُدِىَ عليه وَرِيحَ برزقه من الجنة(٢) .

حدثنا محمد بن أحمد بن أبى عوف ثنا فياض بن زهير ثنا عبد الرزاق قال : القميت

---

(١) فى المخطوطة : * ابن الفرج * وفى المخطوطة : « ابن الفرحى »

(٢) الحديث رواه ابن ماجه عن أبى هريرة بسنده وعنه صحح النص وقد دخله كثير من التصحيف فى النسختين . ولم يخرج له ابن ماجه سوى هذا الحديث وجاء فى التعليق عليـه قول السيوطى الذى نقله السندى عنه : « هذا الحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات وأعله بإبراهيم بن أبى يحيى الأسلمى » فانه متروك . قال : وقال أحمد بن حنبل إنما هو « من مات مرابطا » وقال الدارقطنى باسناده عن إبراهيم ابن أبى يحيى : يقول • حدثت ابن جريج هذا الحديث « من مات مرابطا » فروى عنى : « من مات مريضا » وما هكذا حدثته .

وقال الدارقطنى أيضاً بسنده : سمعت إبراهيم بن يحيى يقول: حكم الله بينى وبين مالك • هو سمانى قدريا وأما ابن جريج فانى حدثته عن موسى بن وردان عن إبراهيم عن النبى صلى الله عليه وسلم : من مات مرابطا مات شهيداً » فنسبنى إلى جدى من قبل أمى وروى عنى : « من مات مريضاً مات شهيـداً

ن ابن ماجه ١/٥١٥

أبى يحيى الأسلمى بالمدينة ، فقال : يا أبا بكر(١) بلغنى أن المعتزلة عندكم كثير ، قلتُ نعم . وبلغنى أنك منهم . قال : تدخل المسجد ؟ قلت : لا . فإن القلب ضعيف . وليس الدين لمن غلب ، قال : عبد الرازق وخشيت أن أدخل معه المسجد لا يفسد علىّ دينى .

سمعت إسحق بن إبراهيم يقول سمعت على بن خَشْرم يقول : كان عيسى بن يونس إذا مر بأحاديث إسماعيل بن عياش وإبراهيم بن أبى يحيى يقول : يضرب عليه .

أخبرنا الضحاك بن هارون قال : حدثنا محمد بن أحمد الأحمرى قال : حدثنا المعيطى قال : سئل إبراهيم بن أبى يحيى عن رجل أو صبى لرجل بما يسوء وينوء ، فقال : قال ابن جريج عن عطاء : يعطى هوناً مكسوراً أو طشتاً مكسوراً .

سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت العباس يقول يحيى بن معين يقول : إبراهيم ابن أبى يحيى كذاب ، وكان رافضياً قدرياً .

قال أبو حاتم : إبراهيم بن أبى يحيى روى عنه ابن جريج والشافعى فأما ابن جريج فإنه يكنى عنه ويسميه إبراهيم بن محمد بن أبى عامر ، وإبراهيم بن أبى عطاء ، وإبراهيم ابن محمد بن أبى عطاء ، ولم يرو عنه إلا الشىء اليسير ، وأما الشافعى فإنه كان يجالسه فى حداثته ، ويحفظ عنه حفظ الصبى ، والحفظ فى الصغر كالنقش فى الحجر ، فلما دخل مصر فى آخر عمره فأخذ يصنف الكتب المبسوطة احتاج إلى الأخبار ولم تكن معه كتبه فأكثر ما أودع الكتب من حفظه ، فمن أجله ما روى عنه ، وربما كنى عنه ولا يسميه ، فى كتبه روى عنه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت رسول الله ﷺ فى أن أبنى كنيفا بمنى فلم يأذن لى(٢) . وروى عن صفوان بن سليم عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالط ، أخبرنا إبراهيم بن على بن عبد العزيز العمرى ثنا المؤمل ثنا بسطام بن جعفر الموصلى ثنا إبراهيم بن أبى يحيى عن صفوان بن سليم .

---

(١) أبو بكر : هو عبد الرزاق والقائل هو إبراهيم بن أبى يحيى .
(٢) مر من قبل أن راوى هذا الحديث هو إبراهيم بن أبى حية .

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى [١] من أهل المدينة منكر الحديث ، ولا أعلم له راويا إلا موسى بن عبيدة الرَّبَذِىّ ، وموسى ليس بشىء فى الحديث ، ولا أدرى البلية فى أحاديثه والتخليط فى روايته منه أو من موسى ؟ ومن أيهما كان فهو وما لم ير وسيان .

إبراهيم بن المهاجر بن مِسْمار [٢] من أهل المدينة ، يحدّث عن عمر بن حفص ابن ذكوان [٣] وصفوان بن سليم منكر الحديث جداً ، روى عنه معن بن أبى عيسى ، وهو ابن أخى بكير بن مسمار [٤] ، وهو من موالى سعد بن أبى وقاص ، من الجنس الذى قلت لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وكان يحيى بن معين يُمرِّض القول فيه ، وهو الذى روى عن عُمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحُرَقة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ : إن الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام ، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا : طُوبى لأمة ينزل هذا عليهم ، وطوبى لأجواف تحمل هذا ، وطوبى لألسن تَتَكَلَّمُ بهذا ، أخبرناه عمران بن موسى بن مجاشع (السجستانى) حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَامى ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار عن عمر بن حفص بن ذكوان (وهذا متن موضوع) .

إبراهيم بن عطية الواسطى [٥] أبو إسماعيل الثقفى خُرَسانى الأصل ، يروى عن

---

(١) الميزان ٥٥/١

(٢) الميزان ٥٥/١

(٣) عمر بن حفص بن ذكوان أبو حفص العبدى ترجمته فى الميزان ١٨٩/٣

(٤) نقل الذهبى فى ترجمة بكير بن مسمار وليس هو أخا مهاجر بن مسمار ذاك مدنى ثقة وقد قيل إنه بكير الدامغانى . وعبارة ابن حبان فى ترجمة بكير بن مسمار لا تفيد هذا وإنما هو يتكلم عن بكير الدامغانى فقال : » وقد قيل إنه بكير الدامغانى الذى يروى عن مقاتل بن حيان ثم قال : « وليس هو أخو مهاجر بن مسمار ذاك مدنى ثقة .

يراجع الميزان ٣٥١/١ وترجمة بكير فى هذا الكتاب .

(٥) الميزان ٤٨/١

يونس بن خَبَّاب[1] ، كان هُشَيم ، يدلّس عنه أخباراً لا أصل لها كأنه وقف على العلة فيها، وكان منكر الحديث جدا ، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، رواية هشيم عن مغيرة عن إبراهيم[2] « النظر فى مرآة الحجام دناءة » منه سمع ، وقد روى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبى ﷺ قال : « من أدْرَكَ من الجمعة ركعةً فليُصَلِّ إليها أخْرَى » رواه عنه إسماعيل بن عبد الله بن خالد الرَّقى وهذا خطأ[3] إنما الخبر : « من أدرك من الصلاة ركعة ، وَذِكْرُ الجمعة قاله أربعة أنفس عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة كلهم ضعفاء .

إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حَبِيبَة الأشهلى[4] (مولى بنى عبد الأشهل) من الأنصار من (أهل) المدينة كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، يروى عن داود بن الحصين وعمر بن سعيد بن سريح ، روى عنه أبو عامر العقدى وابن أبى أُوَيْس ، مات سنة ستين ومائة ، روى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ

---

(١) فى الهندية : « حبيب » وصوبها : « ابن خباب الأسيدى » ميزان ٣٩ : ٤/

(٢) فى الهندية : « ذر عن إبراهيم » وفى المخطوطة : « مغيرة »

ذكر الحاكم أن جماعة من أصحابه اتفقوا يوما على ألا يأخذوا عن هشيم تدليسا ففطن لذلك فجعل يقول فى كل حديث يذكره حدثنا حصين ومغيرة عن إبراهيم . فلما فرغ قال لهم : هل دلست لكم اليوم ؟ فقالوا : لا . فقال : لم أسمع من مغيرة مما ذكرته حرفا . إنما قلت : حدثنى حصين ومغيرة غير مسموع لى .

وهذا يؤكد أن ما فى المخطوطة أصح . الميزان ٣٠٨/:

(٣) الخبر بهذا اللفظ خرجه ابن ماجه عن عمر بن حبيب عن ابن أبى ذئب عن الزهرى عن أبى سلمة وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة . وعلق عليه فى الزوائد بأن فى إسناده عمر بن حبيب متفق على ضعفه وخرجه أيضاً من طريق ابن عمر بلفظ : « من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها فقد أدرك الصلاة » .

والحديث الثانى : من أدرك من الصلاة » إلخ . خرجه أبو داود فى باب « من أدرك من الجمعة ركعة » وعلق عليه المنذرى بقوله : أخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه ولكن البخارى ومسلم خرجاه فى باب من أدرك من الصلاة ركعة وإن كان ابن حجر فى التعليق على الحديث أشار إلى قول أن المراد بالصلاة الجمعة .

يراجع الصحيح بشرح فتح البارى ٢/٥٧ سنن ابن ماجه ٣٥٦/١ مسلم بشرح النووى ٢/٢٥٠
[illegible]

قال : « إذا قال الرجل للرجل يا مخنث ! فاجلدوه عشرين ، وإذا قال يا لوطى فاجلدوه عشرين . ومن وقع على ذات مَحْرَم فاقتلوه ، ومن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة معه » ، وهذا باطل لا أصل له ، رواه عنه ابن أبى فُدَيْك . وروى إبراهيم هذا عن عمر بن سعيد بن سُرَيج[١] عن الزهرى (عن عروة)[٢] عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « من مس فرجه فليتوضأ » ، أخبرناه الشامى ثنا إسماعيل بن أبى أُوَيس ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، وهذا مقلوب ما لعائشة وذكرها (فى) هذا الخبر معنى ، إنما عروة سمع الخبر من مروان ثم من شرطى له ثم ذهب إلى بُسرة فسمع منها .

وروى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبى ﷺ : « إذا قال الرجل للرجل يا يهودى فاجلدوه عشرين ، وإذا قال يا مخنث فاجلدوه عشرين » وروى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبى ﷺ : « من وقع على ذات محرم فاقتلوه » ، حدثنا بالحديثين محمد بن إسحق الثقفى ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبى فُديك ثنا إبراهيم بن إسماعيل .

إبراهيم بن عمر بن أبان[٣] ، عداده فى أهل البصرة ، يروى عن أبيه عن عمرو ابن عثمان ، روى عنه يوسف بن يزيد البَرَّاء ليس ممن يحتج بخبره إذا انفرد ، وهو الذى روى عن أبيه عن أبان بن عثمان سمعت ابن عمر يقول : بينما رسول الله ﷺ فى البيت وعائشة وراءه إذ استأذن أبو بكر فدخل ، ثم استأذن عمر فدخل ، ثم استأذن على فدخل ، ثم استأذن سعد بن مالك فدخل ، ثم استأذن عثمان بن عفان ورسول الله ﷺ يتحدث كاشف عن ركبته فمد ثوبه على ركبته وقال لامرأته استأخرى عنى فتحدثوا ساعة ثم خرجوا ، فقالت عائشة يا رسول الله ! دخل أبى وأصحابك فلم تؤخرنى عنك ولم تصلح ثوبك على ركبتك ؟ ... يا عائشة ! ألا أستحى من رجل تستحى منه الملائكة ؟ والذى نفس محمد

---

(١) فى الهندية . « ابن شريح » وصحتها بالدين الميزان ٢٠/٣

(٢) فى الهندية : « عن الزهرى عن عائشة »

(٣) الميزان ١/٥٠

بيده إن الملائكة تستحى من عثمان كما تستحى من الله ورسوله ، ولو دخل وأنت قريبة منى لم يتحدث ولم يرفع رأسه حتى يخرج[١] ، أخبرناه الحسن بن سفيان قال ثنا (المقدمى قال حدثنا) أبو معشر البَرَّاء ثنا إبراهيم (ابن أبان قال حدثنى أبى عن أبيه عن أبان بن عثمان قال سمعت) ابن عمر فى نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد ، وربما أدخل أبان بن عثمان فى الإسناد وربما أسقطه ، وقال إبراهيم بن عمر عن أبيه عن ابن عمر .

إبراهيم بن عمر بن سَفِينَة[٢] ، يروى عن أبيه ، روى عنه البصريون ، يخالف الثقات فى الروايات ، ويروى عن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الأثبات ، فلا يحل الاحتجاج بخبره بحال ، روى عن أبيه عن جده قال : احتجم النبى ﷺ فأعطانى دمه فقال : اذهب فَوَارِه ، فذهبت فشربته فرجعت فقال : ما صنعتَ به ؟ قلت : واريته أو قلت شربته ، قال : احترزْتَ من النار[٣] ، وروى عن أبيه عن جده قال : أكلت مع رسول الله ﷺ لحم حُبَارَى ، أخبرنا بالحديثين أبو حامد الرقى[٤] ثنا أحمد بن الأزهر ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى قال : حدثنى إبراهيم بن عمر بن سَفِينة عن أبيه عن جده .

إبراهيم بن هِرَاسَة أبو إسحق [الش]يبانى[٥] ، من أهل الكوفة ، كان من العباد الخشن ، روى عن الثورى وحدث عنه الكوفيون ، كان أبو عبيد يطلق عليه الكذب ، وهو من النوع الذى ذكرت أنه غَلَبَ عليه التقشف والعبادة ، وغفل[٦] عن تعاهد حفظ الحديث حتى صار كأنه يكذب .

---

(١) يرجع إلى الحديث مع اختلاف فى ألفاظه بصحيح مسلم ٥/٢٦١

(٢) الميزان ١/٥٠

(٣) أورد الذهبى الخبر على أن الراوى والشارب هو بريه بن عمر بن سفينة أخو لإبراهيم الميزان ١/٣٠٦

(٤) فى المخطوطة : * الشرقى *

(٥) الميزان ١/٧٢

(٦) [illegible] « أغفل » وفى المخطوطة « [illegible] » .

(براهيم) بن عمرو بن بكر السَّكسكي[1] ، يروى عن أبيه الأشياء الموضوعة التى لا تُعرف من حديث أبيه ، وأبوه أيضا لا شيء (فى الحديث) ، فلست أدرى أهو الجانى على أبيه أو أبوه الذى كان يخصه بهذه الموضوعات ، روى (عن أبيه و) عن عبدالعزيز ابن أبى رَوَّاد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ الناس على ثلاث منازلَ ، فمن طلب ما عند الله — عز وجل — كانت السماء ظِلالَه والأرضُ فراشَه لم يهتم بأمر شيء من أمر الدنيا فرّغ نفسه لله — عز وجل — فهو لا يزرع الزرع ، وهو يأكل الخبز ، وهو لا يغرس الشجر وهو يأكل الثمر لا يهتم بشيء من أمر الدنيا توكلا على الله عز وجل وطلب ثوابه ، فضمن الله السموات السبع والأرضين السبع وجمع الخلائق رزقه فهم يتعبون فيه ويأتون به حلالا ، ويحاسبون عليه ويستوفى رزقه هو بغير حساب عند الله حتى أتاه اليقين ، والثانى لم يقوى على ما قوى عليه يطلب بيتا يُسكِنه وثوبا يوارى عورته ، وزوجةً يستعف بها وطلب رزقا حلالا فَطَيَّبَ الله رزقه ، فإن خطب لم يزوج ، وإن كان عليه حق أخذ منه وإن كان له لم يُعْطَه ، فالناس منه فى راحة ونفسه منه فى عناء ، يظلم فلا ينتصر ، يبتغى بذلك الثواب من الله عز وجل فلا يزال فى الدنيا حزينا حتى يُفضى إلى الراحة والكرامة . والثالث طلب ما عند الناس فطلب البناء المشيَّد والمراكب الفارهة (والكسوة) الظاهرة والخدم الكثير والتطاول على عباد الله فأداه ما بيده من عرض الدنيا عن الآخرة ، فهو عبد الدنانير والدراهم والمرأة والخادم والثوب اللين والمركب ، يكسب ماله من حلاله وحرامه ، يحاسب عليه ويذهب بهناه غيره ، فذلك ليس له فى الآخرة من خلاق .

أخبرناه ابن قتيبة ثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السَّكسكي ثنا أبى عن عبد العزيز بن أبى رَوَّاد وإن كان عبد العزيز وعمرو بن بكر ليسا فى الحديث بشيء ، فإن هذا ليس من عملهما وهذا شيء تفرّد به إبراهيم بن عمرو ، وهو مما عملت يداه لأن هذا كلام ليس

---

(١) الميزان ١٥١

كلام ليس من كلام رسـول الله ﷺ ولا ابن عمر ولا نافع ، وإنمـا هو شيء من كلام الحسن .

إبراهيم بن زيد الأسلمي[1] شيخ يروى عن مالك ، روى عنه محمـد بن يزيد محمش ، منـكر الحديث جداً ، يروى عن مالك ما لا أصل له من حديث الثقات ، لا يحل الاحتجاج به بحال ، وهو الذى روى عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : كنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل غلام فدعا بهذه الدعوات ، فقال له النبى — صلى الله عليه وسلم — لقد دعوت بدعوات ما دعا بها أحد إلا استجيب له ، وهو أن يقول : اللهم إنى أستغفرك وأسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك قبلى : اللهم أيما خلق من خلقك كانت له قبلى مظلمة ظلمتها إياه فى ماله أو بدنه أو عرضه أو دمه ، قد غاب أو مات نسيت أو حفظت عمدا أو خطأ قديما أو حديثا لا أستطيع أداءها إليه، فذكر دعاء طويلا * أخبرناه إبراهيم بن سعيد التُّسترى[2] ثنا محمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن زيد) ثنا مالك عن أبى الزياد .

إبراهيم بن إسحاق الواسطى[3] شيخ يروى عن ثور بن يزيد ما لا يتابع عليه وعن غيره من الثقات المقلوبات على قلة روايته ، لا يجـوز الاحتجاج به ، وروى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ : « الدعاء محجوب حتى يصلى على النبى ﷺ » * أخبرناه أبو راشد رَبّان بن عبد الله الخادم بصيدا، ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم إمام مسجد طرسوس ، ثنا أبو يوسف الفَسُولى يعقوب بن المغيرة ثنا إبراهيم بن إسحق الواسطى عن ثور ، وأبى يوسف الفَسُولى ، هذا من العبّاد من أقران إبراهيم بن أدهم ممن كان لا يأكل إلا الحلال المحض .

---

(١) الميزان ١/٣٧

(٢) فى المخطوطة : « القشيرى »

(٣) الميزان ١/١٨

إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر[1] بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى كنيته أبو إسحق من أهل المدينة، وهو الذى يقال له: ابن أبى ثابت ، يروى عن أبيه ، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحِزَامى ، تفرد بأشياء لا تعرف حتى خرج من حد الاحتجاج به على قلة تيقظه فى الحفظ والإتقان .

إبراهيم بن الحكم بن أبان العدنى من أهل اليمن[2] ، يروى عن أبيه ، روى عنه محمد بن يحيي الذُّهلى والناس ، وكان يخطىء ، لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيي بن معين يقول : إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف .

قال أبو حاتم : روى إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة قال سمعنا صوتا بالمدينة ، قال ابن عباس : يا عكرمة ! أنظر ما هذا الصوت ؟ فذهبت فوجدت صفية (بنت حُيَي) زوجة النبى ﷺ قد توفيت ، قال : فجئت إلى ابن عباس فوجدته ساجداً ولم تطلع الشمس ، فقلت : سبحان الله ! لما تطلع الشمس ، قال : لا أم لك ، أليس قال رسول الله ﷺ إذا أريتم آية فاسجدوا ! فأى آية أعظم من أن يخرجن أمهات المؤمنين من بين أظهرنا ونحن أحياء ؟ * أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا الحسن[3] ابن أبى الربيع ثنا إبراهيم بن الحكم ، وقد روى هذا عن الحكم بن أبان حفص بن عمر العدنى وخالد بن يزيد[4] العمرى وهما ضعيفان واهيان أيضا .

إبراهيم بن هُدْبة أبو هُدْبة[5] شيخ ، يروى عن أنس بن مالك ، دجال من

---

(١) « ابن عمر » سقطت من النسخة الهندية وهى مثبتة فى ترجمته بالميزان ١/٩٦

(٢) الميزان ١/٢٧

(٣) فى الهندية : « الحصن » بدل « الحسن»

(٤) فى الهندية « خالد بن زيد العمرى » . وهو خالد بن يزيد أبو الهيثم العمرى المكى الميزان ١/٦٤٦

(٥) الميزان ١/٧١

الدجاجلة ، وكان رقاصا بالبصرة ، يدعى إلى الأعراس [١] فيرقص فيها . فلما كبر جعل يروى عن أنس ، ويضع عليه . روى أنس عن النبى ﷺ قال : إذا تصدق الحى عن الميت حملت الملائكة صدقته على أطباق من نور فيأتون به قبر الميت فينادونه : ياصاحب القبر القريب هذه هدية أهداها الك أهلك فهو فرح مستبشر ، وصاحبه إلى جنبه كئيب حزين يقول : ألم أخلف مالا ؟ ألم أخلف أهلا ؟ * ورو[ى عن] أن[س] بن مالك عن النبى ﷺ قال : لو أن الله عز وجل أذن للسموات والأرضين أن تتكلما لبشرتا لمن صام رمضان بالجنة * وروى عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : ما من يوم يصبح فيه الإنسان إلا استقبل الروح الجسد فيقول : ياجسدى أسألك بوجه الذى لايرد سائله أن لاتعمل اليوم عملا يوردنى جهنم * فيما يشبه هذه الأحاديث التى لا أصل لها من حديث رسول الله ﷺ ولم يكن أبو هدبة [يعر]ف بالحديث ولا يكتبه ، إنما كان يلعب ويسخر به فى المجالس والأعراس و[كا]ن هذا يحتفل النغم [٢] ويرقص فى المجالس حتى شاخ ، فلما كبر زعم أنه سمع مالك ، وجعل يضع عليه مثل ماذكرت ، فلا يحل لمسلم أن يكتب حديثه ولا يذكره إلا على وجه [٣] التعجب . أخبرنا عمرو بن محمد ثنا محمد بن على المصفرى ثنا أحمد بن سفان [٤] ثنا محمد بن بلال وكان صاحب سنة قال سمعته يقول : أبو هدبة هذا عدو الله ، كان يحفل الغنم عندنا ، ثم قعد يحدث عن أنس بن مالك .

إبراهيم بن زكريا الواسطى [٥] شيخ ، يروى عن مالك وأبى بكر ابن أبى عياش ، وروى عنه إبراهيم بن راشد الآدمى ومحمد بن عبيد الله القرشى ، يأتى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، إن لم يكن بالمتعمد لها فهو المدلس عن الكذابين ، لأنى رأيته قد روى

---

(١) فى الهندية : « الأعراس » وفى المخطوطة : « العراسات » وفى الميزان « العرائس » .

(٢) فى المخطوطة : « النغم » كما أثبتناها وفى الهندية : « الغنم » وقد وردت بعد ذلك « الغنم » فى النسختين . وحفل الشاة بالتشديد جمع اللبن فى ضرعها ليرى حافلا وهو استعمال يصلح للمعنيين .

(٣) فى الهندية : « إلا على هذا التعجب » .

(٤) فى الهندية : « أحمد بن شياد » .

(٥) فى الهندية : « خيثم » وفى المخطوطة : « خثعم » وما أثبتناه من الميزان ١/٣٠

أشياء عن مالك موضوعة ثم رواها أيضا عن موسى بن محمد بن البلقاوى عن مالك ، وهو من أهل واسط من قرية من قراها يقال لها عيذمى ، روى عن أبى بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد) عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ ، حبس فى تهمة ، رواه عنه إسماعيل بن أبى خالد المقدسى ، وليس هذا من حديث أنس ولا من حديث يحيى بن سعيد الأنصارى ، وليس يحفظ هذا المتن إلا من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، وهو مما تفرد به معمر ، ومن حديث إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبى هريرة ، وقد روى أيضا عن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن جعفر بن أبى طالب أهدى إلى النبى ﷺ سفرجل فأعطى معاوية منها ثلاثة ، وقال : تلقانى بهن فى الجنة . أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا ابن المصفى ، قال : حدثنا إبراهيم بن زكريا عن مالك) وهذا شىء موضوع لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ، ولا ابن عمر رواه ، ولا عبد الله بن دينار حدث به ولا مالك ذكره بهذا الإسناد .

إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصى [1] يروى عن حجاج بن محمد ووكيع ابن الجراح والحارث بن عطية ، يسوى الحديث ويسرقه ويروى عن الثقات ماليس من أحاديثهم ، يقلب حديث الزبيدى عن الزهرى على الأوزاعى . وحديث الأوزاعى على مالك ، وحديث زياد بن سعد على يعقوب بن عطاء ، وما يشبه هذا ، وهو الذى يروى عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار [2] عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحدا أركان الحوض ، وعمر على الثانى ، وعثمان على الثالث ، وعلى على الرابع ، فمن أبغض واحد منهم لم يسقه الآخرون ، ومن يروى بهذا الإسناد مثل هذا المتن استحق [3] أن يعدل به إلى جملة المتروكين ، وقد روى عن

---

(١) الميزان ١/٤٠

(٢) فى المخطوطة : « عن عمرو بن دينار عن جابر عن ابن عباس » ولعلها عن جابر وعن ابن عباس وقد سمع ابن دينار منهما ولم يرد ذكر جابر فى الميزان

(٣) فى الهندية : « مثل هذا المتن إسحاق أن يعدل » إلخ .

الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش : هاتوا أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر الصديق وبعمر بن الخطاب وبعثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب ، قال فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة فأدخل فيها من شئت برحمة الله ، ورد من شئت بعلم الله عز وجل ، ويقال لعمر . (قف) عند الميزان فثقل برحمة الله من شئت ، وخفف من شئت بعلم الله ، قال ويعطى لعثمان بن عفان غصن[(١)] (شجر من الشجرة التي غرسها الله بيده) فيقال له : قف على الحوض فذد عنه من شئت من الناس ، قال : ويدعى عليٌّ بن أبي طالب فيعطى حُلَّتين ، ويقال له : خُذْهما فإني ادخرتهما لك يوم أنشأت خلق السموات والأرض . أخبرناه الحسين بن عبد الله القطان (بالرقة) ثنا عبيد بن الهيثم الحلبي ثنا إبراهيم بن خالد المصيصي ، ثنا الحجاج بن محمد ، وقد روى عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : من شرب مسكراً نجس ونجست صلاته أربعين صباحاً ، فإن مات فيهن مات كافراً ، وإن تاب تاب الله عليه (فإن عاد نجس ونجست صلاته أربعين صباحاً . فإن مات فيهن مات كافرا ، وإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد نجس ونجست صلاته أربعين صباحاً فإن مات فيهن مات كافراً فإن تاب تاب الله عليه) فإن عاد كان حقا على الله عز وجل أن يسقيه من طينة الخبال ، قيل : يا رسول الله وما طينة الخبال ؟ : قال ماء يسيل من صديد أهل النار ، أخبرناه على ابن موسى بن حمزة البزيعي ببغداد ثنا إبراهيم بن عبد الله (بن خالد المصيصي قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج) .

إبراهيم بن البراء من ولد النضر بن أنس (بن مالك)[(٢)] شيخ ، كان يدور بالشام ويحدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات وعن الضعفاء والمجاهيل بالأشياء المناكير[(٣)] ،

(١) في المخطوطة : «عصا» بدل غصن «

(٢) في المخطوطة : « ابن الهراس » يرجع إلى ترجمته بالميزان ٢١/١

(٣) في الهندية : « الأشياء المناكير الذي لا يجوز ذكره » الخ .

لا يجوز ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، وهو الذى روى عن الشاذكونى عن الدراوردى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال : من ربى[١] صبياً حتى يقول لا إله إلا الله وجبت له الجنة ، وروى عن حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن جابر بن عبد الله قال قال النبي ﷺ : أنكحوا من فتيانكم أصاغر النساء فإنهن أعذب أفواها وأنتق[٢] أرحاما ، أخبرناه ابن ناجية ثنا عبد السلام بن عبد الصمد الحرانى ثنا إبراهيم بن البراء ثنا حماد بن سلمة .

إبراهيم بن عبد الله بن همام[٣] بن أخى عبد الرزاق يروى عن عبد الرزاق المقلوبات الكثيرة التى لا يجوز الاحتجاج لمن يرويها لكثرتها ، روى عن عمه عبد الرزاق عن الثورى عن الحجاج بن فرافصة عن مكحول عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : من خاف على نفسه النار فليرابط على الساحل أربعين يوما * أخبرناه ابن قتيبة ثنا إبراهيم بن عبد الله بن همام ، وهذا عند الثورى بهذا الإسناد ، من طلب الدنيا حلالا مكاثرا مفاخرا مرائيا فتاته[٤] وروى عن عبد الرزاق عن عبد الوهاب عن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : من صلى صلاة نافلة وقد أضاع فريضة جعل الله نافلته فريضة ، نوى ذلك أو لم ينوه ، ومن صام صيام نافلة وقد أضاع صيام فريضة جعل الله صيامه ذلك له فريضة ، نوى ذلك أو لم ينوه ، ومن تصدق بصدقة نافلة وقد أضاع زكاة فريضة ، جعل الله نافلته زكاة نوى ذلك أو لم ينوه * أخبرناه محمد بن الحسن اللخمى ثنا إبراهيم بن عبد الله بن همام ثنا عبد الرزاق ، وروى عن عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير ابن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ : يستجيب للمتظلمين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين ،

---

(١) فى الهندية : « من ربأ »

(٢) فى الهندية : « وأفتق أرحاما » وفى المخطوطة : « وأقرب » . وأنتق أرحاما : أكثر أولاداً يقال للمرأة الكثيرة الأولاد ناتق . النهاية .

(٣) الميزان ٤٢/١

(٤) فى المخطوطة : « مرابضاً فأقليه »

فإذا كانوا أكثر منهم فيدعون فلا يستجيب لهم . وبهذا الإسناد عن جرير بن عبد الله قال: لما قدم جعفر من (أرض) الحبشة تلقاه النبي ﷺ وقبله بين عينيه * أخبرنا بالحديثين جميعا محمد بن أيوب بن مُشْكان (بطبرية) ثنا إبراهيم بن عبد الله بن همام ثنا عبد الرزاق .

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن مسلمة[1] بن سليمان ابن عبد الله بن حنظلة الغسيل أبو إسحاق البغدادي، يروي عن العراقيين بندار وأبي موسى وعمرو بن علي وذويهم، حدث بخراسان ، كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث ، فعمد إلى حديث تفرد به رجل واحد لم يره فجاء به عن شيخ آخر ، وروى عن لُوَين عن شريك عن ما رواه لوين قط أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : لا نكاح إلا بولي * وهذا إنما هو حديث علي حجر عن ، ما حدث به شريك ثقة غيره، وأبو غسان النهدي روى هذا الحديث عن إسرائيل ليس عن شريك ، فمن زعم أنه عن شريك فقد وهم ، وقد روى إبراهيم بن إسحاق هذا عن يحيى بن أكثم عن بشر[2] بن إسماعيل عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله ﷺ : من أراد بر والديه فليعط الشعراء وهذا حديث باطل ، وقد روى عن لُوَين عن عيسى بن يونس (عن زكريا وأبي زائدة عن الشعبي)[3] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : الرهن مركوب ومحلوب ، وهذا وهم فاحش ، إنما هو عند عيسى بن يونس عن زكريا وأبي زائدة عن الشعبي عن أبي هريرة فأما من رواية الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة فهو عند أبي عوانة وأبي بكر بن عياش وقد روى نصر بن حماد عن شعبة عن الأعمش مثله ، وقد روى عن بندار عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن القاسم بن المخيمرة أن الأشعري أتى النبي ﷺ بنبيذ جَرٍّ يَنِشّ[4] قال : اضرب بهذا الحائط ، وإنما يشرب هذا

(١) الميزان ١/١٨

(٢) في الهندية : « مبشر » وصوابها بشر بن إسماعيل .

(٣) في الهندية : « عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة »

(٤) نبيذ جر ينش : نبيذ جرار يغلي .

من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر إنما هو عن قتادة عن رجل من أهل الشام عن القاسم بن مخيمرة فأما أن يكون ذكر الأوزاعى مسطرا فى كتاب فلا ، على ، أنى لست أنكر (هذه) الرواية لأن الحديث عند الأوزاعى بهذا الإسناد فى أشياء تشبه هذا ، فالاحتياط فى أمره الاحتجاج بما وافق الثقات من الأخبار ، وترك ما انفرد من الآثار .

إسماعيل بن سليمان الأزرق[١] التميمى ، يروى عن أنس بن مالك ، روى عنه وكيع بن الجراح والقاسم بن الفضل ، ينفرد بمناكير ويرويها عن المشاهير ، أخبرنا مكحول قال : سمعت جعفر بن أبان يقول سمعت ابن نمير[٢] يقول : اسماعيل الأزرق متروك الحديث وإنما نُقم على وكيع به .

إسماعيل بن مسلم المكى أبو ربيعة أصله من البصرة سكن مكة ، وليس هو إسماعيل بن مسلم البصرى صاحب أبى المتوكل ذلك ثقة ، وهذا ضعيف الثقة يقال له العبدى ، وأما هذا فكان من فصحاء الناس ، يروى عن الحسن والزهرى روى عنه ابن المبارك ووكيع ، وقد ضعفه ابن المبارك : وتركه يحيى (القطان) وابن مهدى .

أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى ثنا عمرو بن على قال : كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن إسماعيل المكى ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمى يقول : سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن مسلم المكى ، فقال ليس : بشىء . قلت : فإسماعيل بن مسلم العبدى ؟ قال : ثقة ، (أخبرنا أبو يعلى قال سئل يحيى بن معين — وأنا حاضر — عن إسماعيل بن مسلم فقال ليس بشىء

قال أبو حاتم : روى إسماعيل بن مسلم عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن

---

(١) الميزان ١/٢٣٢

(٢) فى المخطوطة : « ابن عمر » والصواب ابن نمير ,وهو محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ الثبت أبو عبد الرحمن الهمدانى الكوفى التذكرة ٢/٢٤

النبي ﷺ قال : النساء خُلقن من ضعف وعَوْرة فاستروا عوراتهن بالبيوت واغلبوا ضعفهن بالسكوت ، روى عنه جعفر بن عون وقد روى عن الزهري عن عبدالله بن كعب ابن مالك عن أبيه أن النبي ﷺ قال في الجنين : ذكاتُه ذكاةُ أمه ، روى عنه روح ابن عبادة ، وإنما هو عن الزهري قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون إذا أشعر الجنين فذكاته ذكاة أمه ، هكذا قاله ابن عيينة وغيره من الثقات ، وقد روى عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : ثلاثة تشتاق إليهم الجنة ، على وعمار وسلمان ، أخبرناه أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الله بن نمير[1] ثنا محمد بن بشر ثنا الحسن بن صالح عن أبي ربيعة عن الحسن هكذا ، رواه يحيى بن آدم والكوفيون عن الحسن بن صالح فقالوا عن أبي ربيعة عن الحسن وأنبأه الحسن بن سفيان ثنا نصر بن على الجهضمى عن أبي أحمد الزبيرى[2] عن الحسن بن صالح عن إسماعيل (بن مسلم) عن الحسن مثله إلا أنه قال : عمار وسلمان وبلال ، فسماه الزبيرى وكناه هؤلاء ، وروى عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ الوتر ثلاث كصلاة المغرب ، أخبرناه أحمد بن يحيى بن زهير ثنا عبد الله بن الصباح العطار ثنا أبو بكر البكراوى عن إسماعيل ابن مسلم عن الحسن .

إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغير[3] من أهل مكة ، واسم أبي الصغير رفيع ، وهو ابن أخي عبد العزيز بن رفيع كنيته أبو عبد الملك ، يروى عن عطاء وسعيد بن جبير ، روى عنه الثوري ووكيع ، تركه ابن مهدى ، وضعفه يحيى بن معين ، كان سيء الحفظ ، ردىء الفهم يقلب ما يروى .

---

(١) في الهندية : « ابن نمر »

(٢) في الهندية . « الزيرى » وفي المخطوطة . « الزبيدى » وصوابها « الزبيرى » محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الحافظ الثبت الأسدى الزبيرى — مولاهم — الكوفي الحبال التذكرة ١/٣٢٥

(٣) في الهندية : « ابن أبي الصغراء » وقيل : « الصغير » بالعين . الميزان ١/٢٢٧

أخبرنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن إسماعيل ابن عبد الملك ، قال : ورأيت عبد الرحمن يقول : أستخير الله أستخير الله اضرب على حديثه يقول عن عطاء إنما حرمت الشربة التى أسكرتك ، وهذا قول أهل الكوفة .

قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن أبى الزبير عن جابر قال : لما كان يومُ الخندق نظرت إلى رسول الله ﷺ فوجدتُه قد وُضِـعَ حجرٌ بينه وبين إزاره يقيم به صُلبه من الجوع ، أخبرنا أبو يعلى ثنا إسحاق بن أبى إسرائيل ثنا مالك بن سُعَير بن الخِمس ثنا إسماعيل بن عبد الملك عن أبى الزبير (عن جابر) .

إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر[1] البجلى الكوفى ، يروى عن أبيه وعبد الملك بن عمير روى عنه أبو نعيم والكوفيون ، كان فاحش الخطأ .

أخبرنا مكحول قال : سمعت جعفر بن أبان يقول : قلت ليحيى بن معين : إبراهيم ابن مهاجر ؟ (قال) :[2] ضعيف وابنه إسماعيل ضعيف . قال أبو حاتم : روى إسماعيل عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث قال: بعتُ داراً لى أو أرضاً بالمدينة فقال أخى سعيد بن حريث[3] استعف عنها ما استطعت ولا تنفق منها شيئا فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : من باع داراً أو عقاراً فإنه قَمِنٌ أن لا يبارك له فيه إلا أن يجعل فى مثله ، قال عمرو : فاشتريت ببعض ثمنها دارى هذه ، أخبرناه أبو يعلَى ثنا القواريرى ثنا عفيف بن سالم الموصلى ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الملك بن عمير .

إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى[4] التيمى من تَيم الله بن ثعلبة من أهل الكوفة ، يروى عن الأعمش ومطرف ، روى عنه أهل الكوفة ، يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ، وكان ابن نمير شديد الحمل عليه .

---

(١) فى المخطوطة : « مجاهد » والصواب « مهاجر » الميزان ١/٢١٢

(٢) زيادة لينتظم السياق

(٣) فى المخطوطة : « فقال أبى سعيد بن زيد » وهو غير متسق

اسماعيل بن عبّاد أبو محمد المزنى[1] من أهل البصرة ، يروى عن سعيد ابن أبى عَرُوبة ما لا يتابع عليه من الروايات ، ويقلب الأخبار التى رواها الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، روى عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : اياكم والسكنى فى السواد فإنه مَنْ سكن السواد يَصْدأ قلبُه ، قيل يا رسول الله ! وهل يصدأ القلب ؟ قال كما يُصْدِىء الماء[2] الحديد ، وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالأمير راع ومسئول[3] عن رعيته ، والرجل راع ومسئول عن زوجته وما ملكت يمينه فاتقوا الله فيما ملكتم ، وكلكم مسئول ، فأعدوا لتلك المسائل جوابًا ؟ قالوا يا رسول الله ! وما جوابها ؟ قال : أعمال البر ، وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ : إنما النساء عى وعورة فكفوا عيهن بالسكوت واستروا[4] عورتهن بالبيوت ، وبإسناده أن رجلا أتى النبى ﷺ مع امرأته وابن له ، فقال يا رسول الله ! إن هذه امرأتى وهذا ابنى ، وقد سألتنى[5] أن أفرد له شيئا من مالى ، فأنا أشهدك أن حائطى الذى لى فى موضع كذا وكذا هو له . وله من المواشى كذا وله كذا وكذا ، فقال رسول الله ﷺ : رُوَيْدًا أو قال رُوَيْدك ، ألك من الولد غيره ؟ قال نعم ، قال : وكلا أعطيته مثل[6] هذا ؟ قال لا ، قال امض عنا ؛ فإنا معشر الأنبياء لا نشهد على الجور ، إن لولدك عليك من الحق أن يقسم مالك بينهم بالسوية ، كما أن لك عليهم من الحق أن يبروك ، أخبرنا الحسن بن سفيان بهذه الأحاديث كلها ثنا زكريا بن يحيى الرقاشى القرى قال : ثنا إسماعيل بن عباد ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك فى نسخة كتبناها عنه لا تخلوا من المقلوب أو الموضوع .

---

(١) ترجم له فى الميزان باسم إسماعيل بن عباد السعدى . الميزان ١/٢٣٢

(٢) فى الهندية : « يصدى » ومره : « تصدى الحديد »

(٣) فى المخطوطة : « وسأل » بدل « ومسئول »

(٤) فى الهندية : « فكفوا عنهن بالسكوت واشتروا عورتهن بالبيوت » وهو تصحيف ظاهر .

(٥) فى الهندية : « سألنى »

(٦) فى الهندية : « لأولادك »

إسماعيل بن أبى إسحق أبو إسرائيل الملائى العبسى [١] من أهل الكوفة ، وقد قيل إنه مولى سعد بن حُذَيفة ، ولد بعد الجماجم بسنة ، وكانت الجماجم سنة ثلاث وثمانين ، ومات وقد قارب الثمانين ، يروى عن الحكم وعطية ، وروى عنه أهل العراق وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد ﷺ ، تركه ابن مهدى وحمل عليه أبو الوليد الطيالسى حملا شديداً ، وهو مع ذلك منكر الحديث ، أخبرنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال : سألت عبد الرحمن بن مهدى عن حديث أبى إسرائيل الملائى فأبى أن يحدثنى به ، قال : كان يشتم عثمان بن عفان رضوان الله عليه .

إسماعيل بن رافع بن عويمر أبو رافع [٢] مولى مُزَيْنة من أهل مكة ، يروى عن المقبرى ، روى عنه وكيع والمكى [٣] ، كان رجلا صالحا ، إلا أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التى تسبق إلى القلب أنه كان كالمتعمد لها ، أخبرنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال : لم أسمع يحيى ولا عبدالرحمن يحدثان عن إسماعيل بن رافع بشىء قط ، قال يحيى : وقد رأيته ثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان قال : سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن رافع فقال : ليس بشىء .

إسماعيل بن عَيَّاش أبو عتبة الحِمصى العَنْسى [٤] من أهل الشام ، يروى شُرَحبيل ابن مسلم : روى عنه الأعمش وابن المبارك ، كان مولده سنة ست ومائة ، ومات سنة إحدى وثمانين ومائة ، أنبأنا إبراهيم بن عبد الواحد العنسى بدمشق قال : سمعت مُضر ابن محمد الأسدى يقول : سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن عيَّاش فقال : إذا حدث عن الشاميين عن صفوان وجرير فحديثه صحيح ، وإذا حدث عن العراقيين والمدنيين خلطه ما شئت ، أخبرنا محمد بن المنذر ثنا عثمان بن سعيد ثنا محبوب بن موسى الأنطاكى

---

(١) يرجع إلى ترجمته فى الميزان ١/٢٢٢ وقد أطال ترجمته فى باب الكنى ٤/٤٩٠

(٢) الميزان ١/٢٢٧

(٣) المكى : هو مكى بن إبراهيم كما جاء فى بعض نسخ الميزان

ثنـا شعيب بن حرب قال : كنا عند شيخ نسمع منه ومعنا[١] إسماعيل بن عياش فوضع رأسه فنام[٢] ، فلما فرغنا قام فـكتب سماعه ، أخبرنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال : كان عبد الرحمن لا يحدث عن إسماعيل بن عياش ، فقال له رجل (مرة) حدثنا أبو داود عن عتبة قال عبد الرحمن : هذا ابن عياش ، أخبرنا محمد بن زياد الزيادى ثنـا ابن أبى شيبة قال : سمعت يحيى بن معين وذُكِر عنده إسماعيل بن عياش فقال : كان ثقة فيما يروى عن أصحابه أهلِ الشام ، وما روى عن غيرهم يخلط فيه ، سمعت محمد بن محمود ابن عدى يقول : سمعت على بن سعيد يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : سمعت إسماعيل ابن عياش يروى عن كل ضرب .

قال أبو حاتم : كان إسماعيل بن عياش من الحفاظ المتقنين فى حداثته فلما كبر تغير حفظه ، فما حفظ فى صباه وحداثته أتى به على جهته ، وما حفظ على الـكبر من حديث الغرباء خلط فيه وأدخل الإسناد فى الإسناد وألزَقَ المتن (بالمتن) ، وهو لا يعلم ومن كان (هذا) نعته ، حتى صار الخطأ فى حديثه يكثر ، خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه ، روى عن الأوزاعى عن الزهرى عن سـعيد بن المسـيب عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ : يكون فى هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو أشد على هذه الأمة من فرعون على قومه ، ويقال : إنه الوليد بن عبد الملك ، وهذا خبر باطل ، ما قال رسول الله ﷺ هذا ولا عمر رواه ولا سعيد حدث به ولا الزهرى رواه ولا هو عن حديث الأوزاعى بهذا الإسناد ، وروى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ (خير) نسائكم العفيفة الغَلِمَةُ[٣] ، أخبرناه عمر بن سعيد[٤] ثنا محمد بن عون[٥] ثنا

---

(١) فى المخطوطة : « ومعه »

(٢) فى المخطوطة : « فقام »

(٣) الغلمة : هيجان شهوة النـكاح يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما وامرأة غلمة النهاية .

(٤) فى الهدية : « عمر بن سنان بمنبج »

(٥) فى المخطوطة : « ابن عوف » ومحمد بن عوف عن سليم بن عثمان مجهول الحال ومحمد بن عون الخرسانى عن عكرمة ضعيف الميزان ٣/٦٧٦

أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش أخبرنا محمد بن المسيب ثنا عيسى (بن خالد) بن أخي أبي اليمان ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل مثله .

إسماعيل بن يعلى الثقفي أبو أمية[1] ، من أهل البصرة ، يروى عن جماعة من التابعين ، روى (عنه) زيد بن الحباب ، كثير الخطأ فاحش الوهم ، ضعفه يحيى بن معين .

إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمى[2] كنيته أبو على ، يروى عن مِسْعَر وابن أبي ذئب ومالك وفِطْر ، روى عنه أهل العراق وإسماعيل بن عياش ، كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات ، وما لا أصل عن الأثبات ، لا يحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال ، روى عن فِطْر بن خليفة عن أبي الطّفيل عن على عن النبي ﷺ ، قال : ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوباً يغدو في طلب العلم إلا غفر له حيث يخطو عتبة باب بيته ، روى عنه لُوين ، روى عن مِسْعَر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أن عيسى بن مريم عليه السلام أسلمته أمه إلى الكتاب لِيُعلم[3] ، فقال له المعلم : اكتب قال ما أكتب ؟ قال : بسم الله ، فقال له عيسى : وما بسم الله ؟ قال المعلم ما أدرى فقال له عيسى : الباء بهاء الله ، والسين سناؤه ، والميم مملكته ، والله إله الآلهة[4] ، والرحمن رحمن الدنيا والآخرة والرحيم رحيم الآخرة أبجد : الألف آلاء الله ، وب بهاء الله[5] ، ج جلال الله ، دال الله الدائم ، هوز : هـ الهاوية لأهل النار ، واو ويل لأهل النار (واو) في جهنم ، زاى زين أهل الدنيا وأهل الكفر منهم ، حطى : ح الله الحليم ، ط الله الطالب ، لكل حق حتى يرده أهل النار وهو الوجع ، كلمن : ك الله الكافى ، ل الله العالم ، م الله المالك ، ن نون[6]

---

(١) الميزان ٢٥٤/١

(٢) في الهندية : « ابن عبد الله » وصوابها . « ابن عبيد الله » يراجع الميزان ٢٥٣/١

(٣) في المخطوطة : « ليعلمه » .

(٤) في الهندية : « والله إله الاله »

(٥) في الهندية : « الألف إله الله رب بهاء الله »

(٦) في الهندية : « نور البحر »

البحر ، صعفص الله الصادق ، ع الله العالم ، ف الله الفهيم ، ص الله الصمد ، قرشت :
ق الجبل المحيط بالدنيا الذى اخضرت به[١] السماء ، راء رب الناس بها يسر الله[٢] ،
س ستر الله ت تمت أبدا (كذا) ، أخبرناه محمد بن يحيى بن رزين العطار بحمص ثنا
إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدى (ثنا إسماعيل بن عياش) ثنا إسماعيل بن يحيى
عن مِسْعَر بن كِدَام وروى عن ابن أبى ذئب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ
عَزَّى رجلاً مسلماً برجلٍ ذِمِيّ مات له فقال له : آجرك الله وأعظم أجرك وجبر مصيبتك ،
أخبرناه محمد بن المسيب ثنا سعدان بن نصر ثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله عن
ابن أبى ذئب .

وروى عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : رأى رسول الله ﷺ
أبا الدرداء يمشى أمام أبى بكر فقال له : أتمشى قدّام رجل لم تطلع الشمس على أحد منكم
أفضل منه فما رُئى أبو الدرداء بعد ذلك يمشى إلاّ خلف أبى بكر ، أخبرنا محمد بن إسحق
الثقفى ثنا صالح بن حرب مولى بنى هاشم ثنا إسماعيل بن يحيى (بن طلحة) عن
ابن جريج .

إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصارى[٣] ، كنيته أبو مصعب
من أهل المدينة ، سمع من أبى حازم ويحيى بن سعيد ، فأما كتاب أبى حازم فقد ضاع
منه ، وأما يحيى بن سعيد فإنه قال : الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها ، فى حديثه من
المناكير والمقلوبات التى يعرفها من ليس الحديث صناعته ، مات وقد نَيَّف على تسعين سنة ،
روى عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال : غزونا مع رسول الله ﷺ فى زمن قَيْظ

---

(١) فى الهندية : « الذى أحصرت منه السماء »
(٢) فى الهندية : « راه ربا الناس بهاى يسر الله »
(٣) الميزان ١/٢٤٥

فقام النبى ﷺ ليغتسل ، فقام العباس يستره بشملة له فرأيت النبى ﷺ رافعاً رأسه إلى السماء يقول : اللهم استر العباس وولد العباس من النار .

أخبرنا محمد بن المسيّب ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت ، وبإسناده عن النبى ﷺ قال للعباس حيث استأذن النبىّ ﷺ فى النُّقْلَةِ إلى المدينة : أقِم مكانك الذى أنت فيه . فإن الله عز وجل سيختم[١] بك الهجرة كما ختم بى النبوة ، وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت[٢] قال رسول الله ﷺ باكر بطلاب[٣] الرزق ، فإن الغدو بركة ونجاح ، أخبرناه محمد بن المسيب[٤] وعدة قالوا ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا إسماعيل بن قيس عن هشام بن عروة .

إسماعيل بن أبان الغنوى[٥] (الخيط) الحافظ كنيته أبو إسحق من أهل الكوفة يروى عن هشام بن عُروة وإسماعيل بن أبى خالد والثورى ، وكان يضع الحديث على[٦] الثقات ، وهو صاحب حديث السابع من ولد العباس ، يلبس الخضرة ، كان أحمد بن حنبل رحمه الله شديد الحمل عليه . سمعت (أحمد) بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن أبان فقال : وضع أحاديث على سفيان لم تكن .

إسماعيل بن محمد بن جُحَادة اليامى[٧] المكفوف من أهل الكوفة ، وكان عطارا بها ، كنيته ابو محمد ، يروى عن عبد الملك بن أبجر[٨] ، كان يحيى بن معين سيء الرأى فيه ، وقد (رآه) . كان يخطىء ، خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد

(١) فى الهندية : « ليستختم »
(٢) فى الهندية : « قال »
(٣) فى الهندية : « باكروا طلاب الرزق »
(٤) فى الهندية : « أخبرناه عمر بن سنان »
(٥) فى المخطوطة : « الغنوى الخياط » وفى الهندية لم ترد كلمة « الخياط » وهى واردة فى الميزان ١/٢١١
(٦) فى الهندية : « عن الثقات »
(٧) فى الهندية : « الأيامى » وفى المخطوطة « اليامى » وهما غير واردين فى الميزان ١/٢٤٦
(٨) فى الهندية : « ابن البحر »

إسماعيل بن داود بن مخراق[١] من أهل المدينة ، وهو الذى يقال له سليمان بن داود بن مخراق ، يروى عن مالك بن أنس وأهل المدينة ، يسرق الحديث ويسويه ، يروى عنه رزق الله بن موسى ونوح بن حبيب القومسى ، روى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أنس (بن مالك) ، قال ما صليت خلف أحد أشبه صلاة برسول الله (ﷺ) من هذا الفتى ، يعنى عمر بن عبد العزيز .

أخبرنا أبو يعلى محمد بن زهير بالأبلة ثنا رزق الله بن موسى عنه ، وهذا خبر باطل ، ليس من حديث مالك ولا من حديث يحيى بن سعيد الأنصارى ، إنما رواه شريك بن أبى نمر[٢] عن أنس فقط ، وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : رأيت عبد الله بن أبىّ يشتد بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم والحجارة تنكب[٣] رجليه وهو يقول يارسول الله ! إنا كنا نخوض ونلعب . فقال النبى صلى الله عليه وسلم أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون * أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا نوح بن حبيب ثنا ابن المخراق عن مالك عن نافع .

إسماعيل بن زياد[٤] شيخ دجال ، لا يحل ذكره فى الحديث إلا على سبيل القدح فيه ، روى عن غالب القطان عن المقبرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أبغض الكلام إلى الله الفارسية ، وكلام الشياطين الخوزية ، وكلام أهل النار البخارية وكلام أهل الجنة العربية ، رواه عنه أبو عصمة عاصم بن عبد الله البلخى ، وهذا موضوع لا أصل له من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أبو هريرة حدث به ، ولا المقبرى رواه ، وغالب القطان ذكره بهذا الإسناد .

---

(١) الميزان ١/٢٢٦

(٢) فى المخطوطة : (ابن أبى نهر) وهو خطأ

(٣) نسكبت الحجارة رجله (أ اتها) والعبارة غير واضحة هى وما قبلها فى المخطوطه .

(٤) إسماعيل بن زياد أو ابن أبى زياد السكونى قاضى الموصل . الميزان ١/٢٣٠

إسماعيل بن رجاء الحِصْنى[١] من حِصْن مسلمة من أهل الجزيرة ، يروى عن موسى بن أعين ، روى عنه أهل الجزيرة ، منكر الحديث يأتى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، روى عن موسى بن أعين عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جاع أو احتاج فكتمه الناسَ وأفضى به (٢) إلى الله — عز وجل — فتح الله — عز وجل — له رزق سنة من حلال * أخبرناه أحمد بن موسى المكى بواسط ثنا محمد بن على الرافقى عنه وهذا خبر باطل ، لا الأعمش حدث به ، ولا سعيد رواه ، ولا أبو هريره أسنده : ولا رسول الله ﷺ قاله .

إسماعيل بن محمد بن يوسف[٣] أبو هارون ، من أهل بيت جبرين من كور فلسطين ممن يقلب الأسانيد ، ويسرق الحديث ، لا يجوز الاحتجاج به ، روى عن أبى عبيد القاسم بن سلام عن أبى معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم[٤] وعَلِىٌّ بابها ، فمن أراد الدار فليأتها مِن قِبَلِ بابها ، وروى عن سليمان بن عمران الإسكندرانى عن القاسم بن معن عن أخته أُمَيْنَة عن عائشة بنت سعد بن أبى وقاص قال قال رسول الله ﷺ : أكثر دُهْن أهل الجنة الخيرى * وروى عن عمر بن زهير بن محمد عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال : فى العسل فى عشر أزقٍّ زقٌّ ، وروى عن زكريا بن نافع الأرسوفى[٥] عن محمد بن مسلم الطائفى عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أنه لا وصية لوارث ، وروى عن المعلى بن الوليد القعقاعى ثنا أبو اسحاق الفزارى[٦] عن مخلد بن

---

(١) الميزان ١/٢٢٨

(٢) فى الهندية : « وافضائه »

(٣) الميزان ١/٢٤٧

(٤) فى المخطوطة : « الحكمة »

(٥) هكذا فى النسختين .

(٦) فى المخطوطه : « أبو إسحق الدارى » وهو أبو إسحق الفزارى الإمام الحجة شيخ الإسلام إبراهيم بن محمد بن الحارث ، التذكرة ١/٢٥١

الحسين عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال بينما جبريل عليه السلام جالس مع النبى ﷺ إذ مر أبو بكر، فقال جبريل : هذا أبو بكر ، فقال أتعرفه ياجبريل ؟ قال نعم ، إنه لفى السماء أشهر منه فى الأرض ، وإن الملائكة لتسميه حليم قريش وإنه وزيرك فى حياتك وخليفتك بعد موتك * حدثنا بهذه الأحاديث كلها الحسين بن إسحاق الأصبهانى بالكرج . ثنا أبو هارون إسماعيل بن محمد بن يوسف ببيت جبرين فى نسخة كتبناها عنه أكثر من هذا . أكره التطويل ، ولولا ذلك لذكرتها .

إسحاق بن عبد الله بن أبى فَرْوَة المدنى [1] . واسم أبى فروة كيسان ، وكان كاتباً لمصعب بن الزبير ، وقد قيل إنه مولى عثمان بن عفان عداده فى أهل المدينة وكنيته أبو سليمان يروى عن الزهرى) مات سنة أربع وأربعين ومائة فى ولاية المنصور كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وكان أحمد بن حنبل ينهى عن حديثه .

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز ثنا أبو زرعة ثنا سليمان [2] عن ابن وهب عن حرملة بن عمران قال : كتب إسحاق بن أبى فروة إلى عمر بن عبد العزيز فى القدوم عليه ، فكتب إليه : الشقة بعيدة ، والوطأة ثقيلة والنَّيْل [3] قليل * أخبرنى محمد بن عمران ثنا عباس بن محمد ثنا أبو بكر بن أبى الأسود ثنا أبو إسحاق الطّالقانى قال : حدثنى بقية عن عتبة بن أبى حكيم أنه كان عند إسحاق بن أبى فروة وعنده الزهرى ، قال : فجعل ابن أبى فَروة يقول : قال رسول الله ﷺ ، فقال له الزهرى : قاتلك الله يا ابن أبى فروة ما أجرأك على الله - عز وجل - ألا تسند حديثك ألا تسند حديثك تحدثنا بأحاديث ليس لها خُطُم ولا أزِمّة .

---

(١) الميزان ١/١٩٣

(٢) فى الهندية : « حدثنا سليمان عن عبد الرحمن عن ابن وهب » والصواب « سليمان بن عبد الرحمن وهو الدمشقى الحافظ ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولانى عن إسماعيل ابن عياش والوليد ابن عيينة وابن وهب وخلق . وعنه البخارى وأبو زرعة وجعفر الفريابى
الميزان ١/٢١٣

(٣) النيل والنائل : ما نلته .

(أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون . قال : حدثنا على بن حجر قال : حدثنا بقية عن عتبة بن أبى حكيم قال : سمع الزهرى إسحق بن أبى فروة يقول : قال رسول الله ﷺ . قال : قاتلك الله يا ابن أبى فروة : ما أجرأك على الله ، ألا تسند حديثك تحدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة .)

قال أبو حاتم : لم أذكر هذه الحكاية احتجاجا لبقية (١) ولكنها مشهورة للزهرى من رواية غير بقية ، وأما بقية فهو مدلس ، فإذا بين السماع فى حديثه وحفظ عنه ذلك مَنْ أتقنه ، لايكاد يوجد فى حديثه ماينكر ، سنذكر قصته فيما بعد إن شاء الله . وقد روى إسحاق بن أبى فروة أحاديث منكرة منها أنه روى عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن ابى هريرة عن النبى ﷺ أنه لايقطع الصلاة امرأة ولا كلب ولا حمار ، وادرأ مامر أمامك مااستطعت فإن أبى إلا أن تلاطمه فلاطِمْهُ فإنما تلاطم الشيطان ، قَلَبَ اسناد هذا الخبر ومتنه جميعا ، انما هو عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ اذا كان أحدكم يصلى فلا يدعن أحداً يمُر بين يديه فإن أبى فليقاتله ، فإنما هو شيطان ، فجعل مكان أبى سعيد أباهريرة ، وقلب متنه ، وجاء بشىء ليس فيه اختراعا من عنده ، فضمه الى كلام النبى صلى الله عليه وسلم وهو قوله لا يقطع الصلاة امرأة ولا كلب ولاحمار والأخبار الصحيحة أنه النبى صلى الله عليه وسلم أمر باعادة الصلاة اذا مر بين يديه الحمار والكلب والمرأة (٢) ، وروى عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يعجبنكم إسلام امرىء حتى تعلموا ما عُقْدة عقله أخبرناه الحسن بن سفيان (٣) ثنا حكيم بن سيف ثنا عبيد الله بن عمرو عن اسحاق ابن أبى فروه عن نافع .

---

(١) فى الهندية . « لا حتجاج به »
(٢) يرجع إلى أحاديث الباب فى المنتقى بشرح نيل الأوطار ٧ ، ١٠ ، ١١/٣
(٣) فى الهندية : « الحسن بن سيف » وهو الحسن بن سفيان أبو عباس الشيبانى. التذكرة ٢٤٥/٢

اسحاق بن الصباح من ولد الأشعث[١] بن قيس ، يروى عن عبد الملك بن عمير ، روى عنه عبد الله بن داود الخُرَيبى ، كثير الوهم فاحش الخطأ * أخبرنا (عمر بن محمد) الهمدانى ثنا عمر بن على قال سمعت رجلا من أصحابنا يقول ليحيى بن سعيد : يحفظ عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة أن عبد الله اشترى أرضا من أرض السواد ، وأشهدنى عليها : فقال عمن ؟ قال حدثنا ابن داود فقال عمن ؟ قال عن إسحاق بن الصباح قال : اسكت ويلك .

اسحاق بن الحارث الكوفى القرشى[٢] ، أصله من المدينة ، يروى عن عامر بن سعد روى عنه عبد الرحمن بن اسحاق ، منكر الحديث ، فلا أدرى التخليط فى حديثه منه أو من ابنه ، على أنه ليس له راو صدوق غير ابنه أيضا لس بشىء فى الحديث فمن ها هنا اشتبه أمره ، ووجب تركه .

إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عبيد الله القرشى[٣] ، عداده من أهل المدينة يروى عن المسيب بن رافع روى عنه ابن المبارك ووكيع ، كنيته أبو محمد ، كان ردىء الحفظ ، سىء الفهم ، يخطىء ولا يعلم ، ويروى ولا يفهم ، سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس ابن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف .

قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال : سمعت النبى ﷺ يقول من طلب العلم ليجارى[٤] به العلماء ، أو ليصرف به وجوه الناس إليه أدخله

---

(١) الميزان ١٩٢/١

(٢) الميزان ١٢١/١

(٣) فى الهندية : « ابن عبد الله » وصوابها : « ابن عبيد الله » الميزان ٢٠٤/١

(٤) الحديث رواه ابن ماجه عن أبى هريرة بلفظ : « من تعلم العلم ليباهى » إلخ وعلق عليه فى الزوائد بأن إسناده ضعيف . ورواه عن ابن عمر بلفظ فيه اختصار ، وعن حذيفة بالنهى : « لا تعلموا » إلخ .

سنن ابن ماجه ٩٥ ، ١/٩٦ كشف الخفا والإلباس للعجلونى ٢/٣٦٠

الله النار * أخبرناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز ثنا أحمد بن المقدام العجلى ثنا أمية بن خالد ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة .

إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس[١] مولى كثير بن الصلت ، من أهل المدينة ، كنيته أبو يعقوب ، يروى عن سعيد بن إسحاق وإسماعيل بن مصعب روى عنه مرحوم بن عبد العزيز وابن أبى أويس ، كان يخطىء ، لايجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

إسحاق بن نجيح الملطى[٢] سكن بغداد ، دجال من الدجاجلة ، كان يضع الحديث على رسول الله ﷺ صراحاً ، روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : من حفظ على أمتى أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله - عز وجل - يوم القيامة فقيها عالما[٣] * أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا على بن حجر عنه وروى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : تربوا الكتاب وأسحوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة * وروى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تربو الكتاب وأسحوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة * أخبرناه محمد بن المسيب ثنا محمد بن حرب الشامى[٤] ثنا إسحاق بن نجيح عن ابن جريج .

[قال أبو حاتم] ! وقد تعلق به أحمد بن عبد الله الجويبارى[٥] (فكان يروى

---

(١) الميزان ١٧٨ /١

(٢) الميزان ٢٠٠/١

(٣) يرجع إلى تخريجات هذا الحديث فى رفع الخفا والإلباس للعجلونى ٣٤٠/٢

(٤) فى الهندية : « النشاى » وهو محمد بن حرب أبو عبد الله الخولانى الحمصى . التذكرة ٢٨٠/١

ويرجع إلى تخريجات حديث تتريب الكتاب فى رفع الخفا والإلباس للعجلونى ١٠٠/١

(٥) فى الهندية : « الجونبارى » وهو الجويبارى ويقال الجوبارى وجوبار : من عمل هراة ويعرف بستوق . يراجع الميزان ١٠٦/١

عنه ما وضعه إسحق ويضع عليه ما لم يضع أيضا . سنذكر قصة الجويبارى) وذوويه ومن بعدهم من المتأخرين بعد هذا ممن لم يتكلم فيهم أئمتنا القدماء ان شاء الله ،

إسحاق بن إدريس الأسوارى[1] من أهل البصرة كنيته أبو يعقوب يروى عن همام بن يحيى والكوفيين والبصريين ، روى عنه نصر بن على الجهضمى ، وأهل البصرة كان يسرق الحديث ، وكان يحيى بن معين يرميه بالكذب ، روى عن عبد الله بن رجاء عن يونس بن يزيد[2] عن الزهرى عن السائب بن يزيد عن أبيه قال نفلنا رسول الله ﷺ نفلا سوى نصيبنا من الخمس فأصابنى شارف * روى عنه الحسن بن على الحلوانى وهذا مقلوب ، إنما معناه رواه الزهرى عن أبيه قال كان بعثنا رسول الله ﷺ فى سرية فبلغ سهماننا[3] اثنا عشر بعيرا ونفلنا رسول الله (ﷺ) بعيرا بعيرا فأقلب متنه وإسناده جميعا .

إسحق بن بشر الكاهلى[4] كنيته أبو حذيفة القرشى ، أصله من بلخ ومنشأه ببخارى سكن بغداد مدة وحدثهم بها ، كان يضع الحديث على الثقات ، ويأتى بما لا أصل له عن الأثبات مثل مالك وغيره ، روى عنه البغداديون وأهل خراسان ، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب فقط ، قال إسحق بن منصور الكوسجى : قدم علينا أبو حذيفة فكان يحدث عن ابن طاوس ورجال كبار من التابعين ممن ماتوا قبل حميد الطويل ، قال فقلنا له : كتبت عن حميد الطويل ؟ قال : ففزع ، وقال جئتم تسخرون بى ، (حميد عن أنس) جدى لم ير حميدا ، فقلنا : أنت تروى عمن مات قبل حميد بكذا وكذا سنة ؟ قال فعلمنا ضعفه ، وأنه لا يعلم ما يقول .

---

(١) الميزان ١/١٨٤

(٢) فى المخطوطة : « يونس بن يوتس » والصواب يونس بن يزيد الأيلى صاحب الزهرى الميزان ٤/٤٨٤

(٣) فى الهندية : « سهمانا » والصواب « سهماننا » والسهمان : جمع سهم وهو النصيب

(٤) الميزان ١/١٨٦

قال أبو حاتم : قد روى إسحق بن بشر هذا عن سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ مَرَضُ يوم يكفّر (الذنب) ثلاثين سنة ، وعن الثورى عن هشام بن عروة[1] عن أبيه عن عائشة عن النبى ﷺ قال : إن المرض يتبع الذنوب فى المفاصل حتى يسله عنه سلا فيقوم من مرضه ، وقد خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

أخبرنا بالحديثين جميعا الحسين بن إسحق الخلال ثنا جعفر بن محمد البرذعى بعسقلان ثنا الحسين[2] بن بيان عن إسحق بن بشر عن سفيان الثورى ، وقد روى إسحق بن بشر هذا عن الثورى عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : النادم ينتظر الرحمة ، والمعجب ينتظر المقت ، وكل عامل سيقدم على ما سلف عند موته ، فإن ملاك الأعمال خواتمها ، والليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغا إلى الآخرة ، وإياكم والتسويف بالتوبة والغرة بحلم الله عنكم ؟ واعلم أن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .

أخبرنا يوسف بن بشر بن حمزة الرجانى بحصن مهدى ثنا أحمد بن سعيد الباسيانى[3] ؟ ثنا إسحق بن بشر عن الثورى فى نسخة[4] كتبناها عنه للثورى وجعفر ابن محمد وغيرهما أشياء موضوعة أكره ذكرها فى الكتب . لأن فيما ذكرنا منه غنية عن الاستشهاد بالإكثار على صحة القدح فى رواته ، روى عن أبى معشر عن نافع عن ابن عمر [عن عمر][5] قال بينما أنا مع رسول الله ﷺ على جبل من جبال تهامة إذ أقبل رجل

---

(١) فى الهندية : « هشام عمروة »
(٢) فى المخطوطة : « الحسن بن بيان »
(٣) فى الهندية : « البيانى » وباسيان : بلدة بخوز ستان .
(٤) فى الهندية : « فى نسخة »
(٥) الزيادة من الميزان .

فقال رسول الله ﷺ : مشية الجن ونغمة الجن فجاء حتى سلم على رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ من أنت ؟ فقال أنا الهام[1] بن الهيم بن لا قيس بن إبليس ، قال بينك وبين إبليس أبوان ؟ قال نعم ، قال كم أتى عليك من السنين ؟ قال أفنيت عمر الدنيا إلا قليلا ، قال كم ؟ قال كنت فى زمن قابيل حين قتل هابيل [كنت وأنا غلام[2]] ابن أعوام أدخل الآجام وأعلو الآكام وآمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام ، فقال رسول الله ﷺ بئس عمل الشباب المتلوِّم والشيخ المتوسم ، ثم ذكر حديثا طويلا ، حدثنا محمد بن سهل بن حماد الحلاب بِتُستَر ثنا عمار بن يزيد المفسر ثنا إسحق بن بشر ثنا أبو معشر عن نافع .

إسحق بن أبى يحيى الكعبى[3] ، يروى عن ابن جريج ، روى عنه على بن معبد ينفرد عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات ، ويأتى عن الأئمة المرضيين ما هو من حديث الضعفاء والكذابين ، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، وهو الذى روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : كان للنبى ﷺ مؤذن يطرب ، فقال له النبى ﷺ إن الأذان سَمْح سهل ، فإن كان أذانك سمحا سهلا وإلا فلا تؤذِّن ، ثنا مكحول ببيروت[4] ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا على بن معبد ثنا إسحق ابن أبى يحيى الكعبى عن ابن جريج (وليس لهذا الحديث أصل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

إسحق بن إبراهيم الطبرى[5] شيخ ، سكن اليمن ، يروى عن ابن عيينه والفضل

---

(١) فى الميزان : « أنا هامة بن الهيم »

(٢) زيادة من الميزان ١/١٨٧

(٣) الميزان ١/٢٠٥

(٤) فى المخطوطة : « حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت » وهو مكحول غير أن كلمة « بيروت » تكرر تصحيفها .

(٥) الميزان ١/١٧٢

ابن عياض ، منكر الحديث جداً ، يأتى عن الثقات الأشياء الموضوعات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ، روى عن عبد الله بن الوليد العدنى[1] عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه فقراً أو دَيْناً فى حاجة فقال له رسول الله ﷺ : فأين أنت من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق وبها يُنزِل الله الرزقَ من السماء ، قال ابن عمر فقلت وما ذاك يا رسول الله ؟ قال فاستوى (رسول الله ﷺ) قاعدا وكان متكئاً فقال : يا ابن عمر ! تقول من طلوع الفجر إلى صلاة الصبح : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وأستغفر الله مائة مرة تأتيك الدنيا راغمة ذاخرة ، ويخلق الله (عز وجل) من كل كلمة تقولها مَلَكا يسبح له لك ثوابه إلى يوم القيامة .

وروى عن الفضيل بن عياض عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبى خالد عن ابن أبى أوفى قال : دخل النبى ﷺ مكة فى بعض عُمَرِه فجعل أهل مكة يرمونه بالقِثّاء (الفاسدة) ونحن نَسْتُر عنه ، أخبرنا بالحديثين الفضل بن محمد بن إبراهيم الجَنَدى بمكة ثنا إسحق بن إبراهيم الطبرى ، وهذان خبران موضوعان لا أصل لهما ، وإنى لأحرج على من روى عنى حديثا مما ذكرت فى هذا الكتاب مطلقا إلا على حسب ما بينا بعلله ، لئلا يدخل فى جملة الكذبة على رسول الله ﷺ ، فأما الحديث الأول فلا أصل له بجملة ، ولا أشك أنه موضوع على مالك . وأما الخبر الثانى فالمشهور من حديث إسماعيل بن أبى أوفى قال كنا مع النبى (ﷺ) حين اعتمر فطاف بالبيت وطفنا معه وسعى بين الصفا والمروة ، ونحن نستره من أهل مكة أن يرميه أحد أو يصيبه شىء : هذا هو المحفوظ عن إسماعيل بن أبى خالد فى خبره . فأما رمى أهل مكة بالقثاء الفاسدة فهو كذب وزور ، ما كان هذا فى عمرته تلك ، لأنه دخلها (ﷺ) بأمان وعهد ، كان بينه وبين قريش أن يقيم بها ثلاثا ثم يرحل فأقام بها ثلاثا ، وتزوج بها ميمونة وهما حلالان ، قد ذكرنا هذه القصة بتمامها فى أول الكتاب .

---

(١) فى الهندية « المدنى » وهو العدنى فى المخطوطة والميزان .

وروى عن عبد الله بن نافع عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : من كَبَّر تكبيرة فى سبيل الله كانت صخرا فى ميزانه أثقل من السموات السبع وما فيها وما تحتهن ، وأعطاه الله (تبارك وتعالى) بها رضوانه الأكبر ، وجمع بينه وبين محمد (ﷺ) ، وأبراهيم والمرسلين فى دار الجلال ينظر إلى الله (عز وجل) بكرة وعشيا ، حدثنا محمد بن سعيد القطان[١] بعسقلان ثنا إبراهيم بن إسحاق بن بحيرة[٢] الصنعانى ثنا إسحق بن إبراهيم الطبرى عن عبد الله بن نافع المدنى[٣] ، (وهذا خبر لا أصل له من كلام رسول الله (ﷺ) .

إسحق بن وهب الطُّهُرْمُسِى[٤] ، وطهرمس قرية من قرى مصر ، يروى عن ابن وهب ، أخبرنا عنه شيوخنا ، يضع الحديث صُرَاحا ، لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، روى عن ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله (ﷺ) قال : لَرَدُّ دَانِقٍ من حرام يعدل عند الله عز وجل سبعين ألف حجة مبرورة ، أخبرنا محمد بن المسيب ثنا إسحق بن وهب . وروى عن ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (ﷺ) : شِرَار الناس مَن نَزَلَ وحْدَه وجَلَد عَبْدَه ومنع رِفْدَه ، أخبرنا عمران بن موسى بن فَضَالة بالموصِل ثنا إسحق بن وهب ، عن مالك .

---

(١) فى المخطوطة : « العطار » .

(٢) فى المخطوطة : « ابن عزة »

(٣) فى الهندية : « محمد عبد الله بن نافع » وصوابها عن عبدالله نافع الصائغ صاحب مالك وهو غير عبد الله بن نافع مولى ابن عمر يرجع إلى ترجمته فى الميزان ٢/٥١٣

(٤) فى المخطوطة : « الطهرسى » والضبط من القاموس والميزان ١/٢٠٣

من اسمه أحمد

أحمد بن بشير من أهل الكوفة[١] ، يروى عن إسماعيل بن أبى خالد وأهلها ، روى عنه الكوفيون والبغداديون ، ينفرد بالمناكير عن المشاهير سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمى يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : أحمد بن بشير كان من أهل الكوفة ثم قدم بغداد ، وهو متروك .

أحمد بن محمد بن مالك بن أنس[٢] ، حدث بمصر ، يروى عن إسماعيل بن أبى أويس ، روى عنه أهل مصر ، منكر الحديث ، يأتى بالأشياء المقلوبة التى لا يجوز الاحتجاج بها ، روى عن إسماعيل بن أبى أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن يونس عن الزهرى عن أنس قال : دخل النبى (ﷺ) وأبو بكر غارا فقال له أبو بكر : لو أن أحدهم ينظر إلى موضع قدميه لأبصرنى وإياك ، قال : ما ظنك باثنين الله عز وجل ثالثهما ؟ إن الله يا أبا بكر أنزل سكينته على وأيدنى بجنود لم تروها ، ما حدث الزهرى بشىء من هذا قط ولا يونس إنما هو حديث ثابت عن أنس فقط ، ولم يروه عن ثابت إلا همام وجعفر بن سليمان (الضبعى) .

أحمد بن سمرة أبو سمرة[٣] من ولد سمرة بن جندب من أهل الكوفة ، يروى عن الثقات الأوابد والطامات ، لا يحل الاحتجاج به بحال ، روى عن شريك بن عبد الله عن الأعمش عن عطية عن أبى سعيد الخدرى عن النبى (ﷺ) قال علىٌ خير البرية ، حدثناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز ثنا معمر بن سهل الأهوازى ثنا أبو سمرة أحمد ابن سمرة ثنا شريك .

---

(١) فى الهندية : « ابن بشر » وهو أحمد بن بشير الكوفى الميزان ١/٨٥

(٢) الميزان ١/١٥٠

(٣) ترجم له فى الميزان باسم أحمد بن سالم أبو سمرة . الميزان ١/٩٩

أحمد بن إبراهيم بن موسى[١] ، شيخ يروى عن مالك ما لم يحدث به قط ، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاحتجاج به ، روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى (ﷺ) أنه قال : طلب العلم فريضة على كلّ مسلم ، أخبرنا أبو بكر بن شيبة جارُ ابن منيع ببغداد ثنا موسى بن يحيى الرملى حدثنا أحمد بن إبراهيم بن موسى ثنا مالك ، وهذا حديث لا أصل له من حديث ابن عمر ولا من حديث نافع ولا من حديث مالك ، إنما هو من حديث أنس بن مالك (وليس بصحيح)[٢] .

أحمد بن محمد الأنصارى أبو عُقبة[٤] من أهل البصرة ، سكن الجزيرة ، روى عنه هلال بن العلاء وأهل الجزيرة ، يأتى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم . لا يجوز الاحتجاج به ، روى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن هشام بن حسان عن عمرو بن دينار عن جابر قال : نظر النبى ﷺ إلى رجل لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود ، فلما قضى صلاته قال : ارجع فصل فإنك لم تصل ، وبإسناده عن النبى (ص) ﷺ قال : مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جارى .

قال أبو حاتم : جميعا باطلان لم يروهما جابر ولا عمرو بن دينار ومتناهما صحيحان . الأول من حديث أبى مسعود الأنصارى والثانى من حديث أبى هريرة وقد روى عن الأعمش عن جابر مثله[٥]) .

---

(١) الميزان ١/٨٠

(٢) فى المخطوطة : « أبو بكر بن شيبة » وهو خطأ والصواب أبو بكر بن شيبة ترجم له الذهبى فى الكنى والأسماء : عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة .

الميزان ٥٧٨/٥٠٣/٢ .

(٣) يرجع إلى تخريجات الحديث فى رفع الخفاء والإلباس للعجلونى ٢/٥٦

(٤) أحمد بن محمد أبو عقبة الأنصارى يشتبه إسمه مع أحمد بن محمد الأنصارى وقد ذكر المصنف هنا أن الأول سكن الجزيرة كما أشار الذهبى إلى أن الثانى سكنها أيضا

يرجع إلى ترجمة الرجلين فى الميزان ١٥٢ ، ١/١٥٥

(٥) العبارة الأخيرة وردت فى النسخة الهندية على هذا النحو : « متنهما صحيحان من طريق غير هذين الطريقين وإسنادهما مقلوبان . ليس هذا من حديث هشام ابن حسان ولا من حديث عمرو بن دينار »

أحمد بن عبد الله بن خالد(١) بن موسى بن فارس بن مِرْدَاس بن نهيك التيمي العبسي(٢) أبو علي الجُوَيْبارى من أهل هَراة ، دَجّال من الدّجاجلة كذاب ، يروى عن ابن عيينة ووكيع وأبى ضمرة وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث ، ويضع عليهم ما لم يحدثوا ، وقد روى عن هؤلاء الأئمة ألوف حديث ما حَدّثوا بشيء منها ، كان يضعها عليهم ، لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل الجرح فيه ، ولو أن أحْدَاث أصحاب الرأى بهذه النّاحية خفىَ عليهم شأنه ، لم أذكره فى هذا الكتاب لشهرته عند أصحاب الحديث قاطبة بالوضع على الثقات ما لم يحدثوا ، روى عن سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال الإيمان قولٌ والعملُ شرائعه لا يزيد ولا ينقص .

أحمد بن عبد الله بن أخت عبد الرّزّاق(٣) ، يروى عن عبد الرزاق كان يُدْخِل على عبد الرزاق الحديث فكل ما وقع فى حديث عبد الرزاق من المناكير التى لم يتابع عليها كان بليته فيها ابن أخته هذا ، سمعت محمد بن المنذر بن سعيد (يقول سمعت عياش بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين) يقول : أحمد ابن أخت عبد الرزاق كذاب لم يكن ثقةً ولا مأموناً .

أحمد بن مَعْدان العَبْدى(٤) شيخ ، يروى عن ثور بن يزيد الأوابد التى لا يجوز الاحتجاج بمن يروى مثلها ، يروى عن (ثور بن) يزيد بن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ : ما عَظُمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مُؤْونة الناس عليه ، فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عرّض تلك النعمة للزوال * أخبرنا عمر بن سعيد بن

---

(١) الميزان ١/١٠٦

(٢) فى المخطوطة « القيس »

(٣) قيل إن إسمه : أحمد ابن أبى داود وقد ترجم له فى الميزان بالاسمين ٩٧ ، ١/١٠٩

(٤) الميزان ١/١٥٧

سنان ثنا محمد بن الوزير (الواسطى) ثنا أحمد بن مَعْدان العبدى ثنا ثور بن يزيد ، (وهذا ما رواه عن ثور إلا واهيان[1] ضعيفان أحمد بن معدان وابن عُلاثه) .

أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى[2] أبو سهل ، يروى عن عبد الرَّزَّاق وعمر ابن يونس وغيرهما أشياء مقلوبة لا يعجبنا الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عبد الرزاق عن الثورى ومعمر وابن جريج وزكريا بن إسحق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلام ببيت المقدس (عنه) وهذا خبر مشهور لزكريا بن إسحق مرفوع والثورى فإنما رفع عنه إسحق الأزرق وحده وهو وهم ، والصحيح من حديثه موقوف على أبى هريرة ، وأما معمر فإن عنده هذا الحديث عن أيوب عن عمرو نفسه ، وعند ابن جريج أيضاً موقوف وهو عزيز من حديثه فجمع بينهم هذا الشيخ وحمل حديث هذا على حديث ذلك ولم يميز ، وروى عن أبيه عن أبى الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبى هريرة قال لما قدم رسول الله ﷺ (من) الغار يريد المدينة أخذ أبو بكر بغَرْزِه فقال . ألا أبشرك يا أبا بكر ؟ قال : بَلَى ، بأبى أنت وأمى يارسول الله ! قال : إن الله عز وجل يتجلى للخلائق يومَ القيامة عامة ويتجلى لك خاصة ، أخبرنا محمد ابن أحمد بن الفرج البغدادى بالابلة ثنا أحمد (بن محمد) بن عمر بن يونس ثنا أبى عن (ابن أبى) الزناد عن أبيه . هذا إلى ما يشبهه مما يأتى من المقلوبات والملزقات التى ينكرها المتبحر فى هذه الصناعة ، وروى عن عمر بن يونس عن أبيه أنه سمع حمزة بن عبد الله ابن عمر يقول : كان ابن عمر يحدث أن رسول الله ﷺ دخل غيضة فاجتنى منه سِوَاكين من أراك أحدهما مستقيم والآخر مُعْوج ومعه رجل من أصحابه فأعطى الرجل المستقيم وحبس المعوج ، فقال يارسول الله ! أنت أحق بهمى فقال النبى ﷺ : إنه ليس من صاحب

---

(١) فى النسختين « الواهيان »

(٢) الميزان ١٤٢ /١

يصاحب صاحباً ولو ساعة من نهار إلا سأله الله عز وجل عن مُصَاحَبَتِهِ إياه فأحببت أنى لا أستأثر عليك بشىء .

أحمد بن عبدالله بن مَيْسَرة[1] الحرّانى (أبو ميسرة) سكن نَهَاوند ، يروى عن يحيى بن سليم وأهل العراق ، يأتى عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات (ويسرق أحاديث الثقات ويلزقها بأقوام أثبات) ، لا يحل الاحتجاج به ، روى عن شُجاع بن الوليد عن عُبَيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ يستاك آخر النهار وهو صائم ، وروى عن يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ : أنه كان يستأذن الواحد عن الاثنين إذا تناجيا ، أخبرنا بالحديثين (جميعا) أحمد البسَّكى[2] بهمدان عنه ، وهذان خبران باطلان رفعهما ، والصحيح جميعا من فعل ابن عمر .

أحمد بن إبراهيم المزنى[3] كان يدور بالساحل ويحدث بها يضع الحديث (على الثقات) وضعا ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، روى عن محمد بن كثير ثنا الأوزاعى عن الزهرى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بأشقى الأشقياء ؟ مَنْ جَمع الله عليه عذاب الآخرة وفقر الدنيا ، وبإسناده قال، قال رسول الله ﷺ : لا تقربوا اليهودَ والنصارى فى أعيادهم فإن السخط ينزل[4] عليهم ، حدثنا بهذين الحديثين أبو المعالى أحمد (بن محمد) بن إبراهيم الأنصارى بجبيل من أصل كتابه ، ثنا أحمد بن إبراهيم المزنى مر بنا بجبيل ثنا محمد بن كثير (قال حدثنا) الأوزاعى فى نسخة كتبناها عنه فهذه الأسانيد[5] كلها موضوعة (وكتبنا عن) هذه

---

(١) الميزان ١٠٨ / ١

(٢) فى الأصل : البكى

(٣) الميزان ٨٠ / ١

(٤) فى الهندية : « فان السخطة نزل عليهم »

(٥) فى الهندية « فى نسخة كتبناها عنه بهذا الأسناد كلها » إلخ

الشيخ عن أحمد بن إبراهيم (هذا) عن الهيثم بن جميل عن أبى عوانة عن قتادة عن (أنس) ابن مالك نسخة (أيضا) موضوعة . أكره ذكر مثل هذه الأشياء ، ولكن أومئ منها النبذ فيه ليُستدل به على ما رواه .

أحمد بن عبد الله بن حكيم أبو عبد الرحمن الفِريَانَانِى[1] المروزى يروى عن أبى ضَمْرَة ويحيى بن ضريس وأهل العراق ، أخبرنا عنه إسحاق بن إبراهيم القاضى وغيره من شيوخنا : كان ممن يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم وعن غير الأثبات ما لم يحدثوا ، روى عن أبى ضَمْرة عن حميد عن أنس عن النبى ﷺ قال : « من تختّم بفصّ الياقوت نَفَى عنه الفقر » أخبرنا محمد بن معاذ ثنا الفِريَانى ، وهذا خبر باطل ، ما قاله رسول الله ﷺ ولا أنس رواه ولا حميد حدث به ولا أبو ضمرة ذكره بهذا الإسناد .

أحمد بن الحسن بن القاسم شيخ كوفى[2] ، كان بمصر يضع الحديث على الثقات ، لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، روى عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثورى عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من تحت العرش ألا هاتوا أصحاب محمد فيُؤتَى بأبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب قال فيقال لأبى بكر : قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله وادرأ[3] من شئت بعلم الله ، ويقال لعمر : قف على الميزان فثقّل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله ، ويعطى عثمان من الشجرة التى غرسها الله فى الجنة ، ويقال له : ذُد الناس عن الحوض ، ويُعطى على بن أبى طالب حلتين ويقال له : ألبسهما فإنى ادخرتهما لك يوم أنشأت خلق السموات

---

(١) الميزان ١/١٠٨

(٢) الميزان ١/٩٠

(٣) فى الهندية : « ورد »

والأرض » ، أخبرناه أحمد بن عبد الله الدارمى بأنطاكية حدثنا أحمد بن الحسن بن القاسم حدثنا وكيع (ابن الجراح) عن سفيان الثورى وروى عن حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : « يجزىء عن بر الوالدين الجهاد فى سبيل الله » أخبرناه محمد بن المسيب ثنا أحمد بن الحسن بن القاسم ثنا حفص بن غياث (الحديث الأول موضوع لا أصل له ، والحديث الثانى من السنة دليل على صحته ، فأما من حديث الحسن عن أنس فلا) .

أحمد بن عيسى الخشاب التِّنِّيسى[1] من أهل تِنِّيس يروى عن عمر بن أبى سَلَمة وعبد الله بن يوسف أخبرنا عنه ابن قتيبة وغيره من شيوخنا يروى عن المجاهيل الأشياء المناكير وعن المشاهير الأشياء المقلوبة لا يجوز عندى الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار ، روى عن عبد الله بن يوسف عن ابن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة بن الأسقع عن النبى ﷺ قال : « الأمناء عند الله ثلاثة أنا وجبريل ومعاوية » وروى عن مصعب بن ماهان عن سفيان الثورى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « إن للقلب فرحةً عند أكل اللحم وما دام الفرح بأحد إلا أشِرَ وبطر فمرة ومرة » حدثناه الحسين بن إسحق الأصبهانى بالكرخ ثنا أحمد بن عيسى الخشاب ثنا مصعب بن ماهان (جميعا موضوعان) .

أحمد بن داود بن عبد الغفار[2] شيخ ، كان بالفسطاط يضع الحديث ، لا يحل ذكره (فى الكتب) إلا على سبيل الإبانة عن أمره[3] ليتنكب حديثه ، روى عن أبى مصعب قال حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « لكل أمة

---

(١) الميزان ١٢٦ / ١

(٢) الميزان ٩٦ / ١

(٣) فى المخطوطة : « إلا على سبيل القدح فيه فينتكب حديثه »

مفتاح ومفتاح الجنة المساكين والفقراء ، هم جلساء الله يوم القيامة » وروى عن مصعب قال حدثنى مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال : اجتمع على بن أبى طالب وأبو بكر الصديق وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا[١] فى شىء فقال لهم على بن أبى طالب انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ فسأله . فلما وقفوا على رسول الله ﷺ قالوا : يارسول الله جئنا نسألك عن شىء ، فقال : إن شئتم سألتمونى وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم به ، قالوا حدثنا عن الصنيعة لمن لا تكون ، قال : لا ينبغى أن تكون الصنيعة إلا لذى حسب أو دين ، جئتم تسألونى عن البر وما عليه العباد فاستنزلوه[٢] بالصدقة ، جئتم تسألونى عن جهاد الضعيف ، وجهاد الضعيف الحج والعمرة ، جئتم تسألونى عن جهاد المرأة ، وجهاد المرأة لزوجها حسن التّبعّل ، جئتم تسألونى عن الرزق من أين يأتى وكيف يأتى ، أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم » أخبرنا بالحديثين جميعا أبو الليث أحمد بن عبيدالله الدارمى بأنطاكية ثنا أحمد بن داود بن عبد الغفار ثنا مصعب قال حدثنى مالك (والحديثان جميعا موضوعان) .

أحمد بن إسماعيل بن نبيه[٣] بن عبد الرحمن السهمى أبو حُذَافة المدنى يروى عن مالك بن أنس وحاتم بن إسماعيل وأهل المدينة . حدثنا عنه محمد بن المسيَّب وغيره من شيوخنا يأتى عن الثِّقات ما ليس من حديث الأثبات حتى تشهد مَنْ الْحَديثُ صناعته أنها معلولة ، روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر : أن النبى ﷺ قضى باليمين مع الشاهد ، أخبرناه محمد بن المسيب عنه وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » وبإسناده عن أنس قال : دخلت السوق مع

---

(١) فى الهندية : « فيما روى »

(٢) فى الهندية « فاستنزلوه »

(٣) فى الهندية : « ابن سه » وفى المخطوطة : « نبيه » وهما غير واردتين فى الميزان ٨٣/١

رسول الله ﷺ فرأى مع أعرابى سَرَاويلاً يُنادى عليه خمسة دراهم فتقدم إلى الوزان وقال له زن وأرجح » .

وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبى ﷺ قال : « من حج البيت فلم يَرْفُث ولم يَفْسق رجع كيوم ولدته أمه » أخبرنا بهذه الأحاديث الثلاثة نوح بن محمد الجنانى بالأُبلة قال : حدثنا أبو حُذافة السَّهْمى ، وروى عن حاتم بن إسماعيل عن سلمة ابن وردان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : « ما استودع الله عبداً عقلا إلا استنقذه به يوما ما » أخبرناه محمد بن المسيَّب ثنا أبو حذافة السهمى ثنا حاتم بن إسماعيل .

أحمد بن مِيثَم بن أبى نُعَيم الفَضْل[1] بن دُكَين من أهل الكوفة كنيته أبو الحسن ، يروى عن على بن قادم المناكير الكثيرة وعن غيره من الثقات الأشياء المقلوبة ، روى عن على بن قادم عن سفيان الثورى عن (علقمة) بن مرثد عن سليمان ابن بريدة[2] عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : « من قرأ القرآن يأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه علقة[3] ليس عليه لحم » ، وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ : « قُرّاء القرآن ثلاثة : رجل قرأ القرآن فأخذه بضاعة فاستجر[4] به الملوك واستمال به الناس ، ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وَضيّع حدوده ، كَثَّر هؤلاء من قُرّاء القرآن لا كثرهم الله ، ورجل قرأ القرآن فوضع دَواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظمأ به نهاره فأقاموا به فى مساجدهم ، بهؤلاء يدفع الله البلاء ، ويزيل الأعداء ويُنزل غيث السماء ،

---

(١) فى المخطوطة : « ابن هيثم » والصواب : « ابن ميثم » الميزان ١/١٦٠

(٢) فى الهندية : « سليمان بن يزيد »

(٣) فى المخطوطة : « ووجهه عظم » وهو كذلك فى بعض نسخ الميزان .

(٤) فى المخطوطة : « فاستفحر »

فوالله لهؤلاء من قُرّاء القرآن أعزّ من الكبريت الأحمر » ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي بمكة ثنا أحمد بن ميثم بن أبي نُعيم ثنا على بن قادم بالحديثين جميعا (وهذان حديثان لا أصل لهما من حديث رسول الله ﷺ) .

أحمد بن صالح الشمونى أبو جعفر(١) شيخ من أهل مكة ، يروى عن عبد الله ابن صالح كاتب الليث والغرباء ، حدثنا عنه شيوخنا ، كان ممن يأتى عن الأثبات المعضلات وعن المجروحين الطامات ، يجب مجانبة ما روى من الأخبار ، وترك ما حدث من الآثار لتنكبه الطريق المستقيم فى الرواية وركوبه أضل السبيل فى التحديث ، وهذا شيخ لم يكن يكتب عنه أصحاب الحديث ولا يكاد يوجد حديثه إلا عند أهل خراسان الذين كانوا يكتبون عنه بمكة ، لكنى ذكرته ليعرف فيجتنب روايته .

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب(٢) أبو عبيد الله بن أخى ابن وهب من أهل مصر ، يروى عن عمه حدثنا عنه شيوخنا ابن خُزَيمة وغيره ، وكان يحدث بالأشياء المستقيمة قديما حيث كتب عنه ابن خزيمة وذووه ، ثم جعل يأتى عن عمه بما لا أصل له ، كأن الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها ، روى عن عمه عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ : أنه قال : « إن الله زادكم صلاةً إلى صلاتكم - وهى الوتر » ، فيما يشبه هذا مما لا خفاء على من كتب حديث ابن وهب من رواية الثقات .

أحمد بن الحسن بن أبان المصرى(٣) من أهل الأيلة كذاب دجال (من الدجاجلة)

---

(١) فى المخطوطة « التميمى » وفى الهدية : « الشموى » وهو كذلك فى بعض نسخ الميزان بالميم وتقل بالضبط بالنون عن هامش التهذيب والمغنى والطبقات . الميزان ١/١٠٥

(٢) يعرف بيحشل الميزان ١/١١٣

(٣) الميزان ١/٨٩

يضع الحديث عن الثقات وضعا كتب عنه أصحابنا ، كان قد مات قبل دخول الأبلة لا يجوز الاحتجاج به بحال .

وروى عن أبى عاصم عن سفيان وشعبة عن سلمة عن كهيل عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال جاء حارثة (إلى النبى ﷺ فقال له النبى ﷺ . كيف أصبحت يا حارثة ؟ قال) أصبحت يا رسول الله مؤمناً حقاً ، قال : يا حارثة إن لكل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟ قال عزفت نفسى عن الدنيا فأسهرت ليلى وأظمأت نهارى وكأنى أنظر إلى ربى عز وجل على عرشه بارزا ، وكأنى أنظر إلى أهل الجنة فى الجنة يتنعمون ، وأهل النار فى النار يعذبون ، فقال له : يا حارثة عرفت فالزم ، ثم قال : من أحب أن ينظر إلى عبد قد نور الإيمان فى قلبه فلينظر إلى حارثة » .

وروى عن إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال قال عبدالله بن مسعود سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يقبل الله قولاً إلا بعمل ولا يقبل قولا وعملا[١] إلا بنية ولا يقبل قولاً وعملاً ونية إلا بما وافق الكتاب والسنة » ، أخبرنا بالحديثين جميعا إسحق بن عبد الله البلدى بالبصرة ثنا أحمد بن الحسن بن أبان المصرى ، (والحديث الأخير هو قول الثورى فقلبه على إبراهيم بن سعد فجعل له إسنادا ، والحديث الأول إنما هو عند الثورى عن معمر عن صالح بن مسمار عن النبى ﷺ قال لحارثة ، ما حدث بهذا سلمة بن كهيل قط ولا أبو سلمة ولا أبو هريرة)

أحمد بن محمد بن غالب الباهلى المعروف[٢] بغلام الخليل كنيته أبو عبد الله أصله من البصرة سكن بغداد كان يتقشف ، يروى عن ابن أبى أويس وأهل المدينة والعراق لم يكن الحديث شأنه ، كان يجيب فى كل ما يسئل ويقرأ كل ما يعطى ، سواء كان

---

(١) فى الهندية : « ولا يقبل قول ولا عمل إلا بنية »
(٢) الميزان ١٤١/١

ذلك من حديثه أو من حديث غيره ، أتوه بصحيفة محمد بن إسماعيل البخارى عن ابن أبى أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصارى (عن الزهرى) وهى ثمانون حديثا ، فحدث بها كلها عن ابن أبى أويس .

سمعت أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة يقول : كنت عند إسماعيل بن إسحاق القاضى فدخل عليه غلام الخليل فقال له فى خلال ما كان يحدثه : تَذْكُرُ أيها القاضى حيث كنا بالمدينة سنة أربع وعشرين فكتب ، فالتفتَ إلينا إسماعيل وقال : قليلا قليلا تكذب ، وما كنتُ فى تلك السنة بها .

أحمد بن طاهر بن حَرْملة بن يحيى[1] المصرى يروى عن جده حرملة بن يحيى المقلوبات روى عن جده حرملة عن عبد الرحمن بن زياد الرصاصى عن شُعبة عن أبى الزبير عن جابر عن النبى ﷺ أنه دخل مكة وعليه عمامة سوداء ، وهذا من حديث شعبة باطل ، إنما هو من حديث عَمَّار الدُّهْنى عن أبى الزبير ولم يسمع شعبة من أبى الزبير إلا حديثا واحدا أن النبى ﷺ صلى على النجاشى .

أخبرنا أبو يعلى وجماعة ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبى عن شعبة عن أبى الزبير عن جابر أن النبى ﷺ صلى على النجاشى .

سمعت أحمد بن الحسن المدائنى بمصر — وذكر أحمد بن حَرْملة — فقال : كان أكذب البرِيّة ، كان يكذب بالكذب الذى لا يُستحل المسلم أن يكذبه ، قال : مررت يوما ببَرّادَةِ ماء فى دار[2] عالية قال : وكان عطشانا فحذفت بحصاة كانت معى فأصابت الكوز فانفتح فشرب منه ثم ابتل الطين فسد تلك الثقبة ، وزعم أنه رأى قردا بالرملة (يصوغ

---

(١) الميزان ١/١٠٥

(٢) البرادة : كعبانة إناء يبرد فيه الماء وفى المخطوطة « بقربة »

ويضع على يده الماس)[١] الذى فيـه الحُلِيّ ويضرب بيده الأخرى ، فإذا أراد أن ينفح على الحُلِيّ أومأ إلى إنسان فَنَفَخَ له ، وذكر أنه كان على سطح فمر به حمام فقال : يشبه ، أن يكون حمامنا الفلانى الذى طار فقال له إنسان : هذا فى الهواء كيف تعرفه ؟ فَذَرَق الطير فإذا (هو) مكتوب « صَدَق » على الأرض بِذَرقة وما يشبه هذا ، وذكر لى أحمد ابن الحسن عنه أشياء كثيرة كرِهْت التطويل فى ذكرها ، فمن استحل مثل هذا لا يجوز الاحتجاج به ولا الروايه عنه إلا على سبيل الاعتبار ، فأما كتاب السنن التى رواها عن الشـــافعي فهى كلها صحيحة فى نفسها من كتب حَرْملة من المبسوط أو سمع من جده تلك (وذكر ابن عدى : رأيته سنة سبع وسبعين ومائتين يحدث عن ثابت الزاهد وعبد الصمد بن النعمان وغيرهما من قدماء الشيوخ يوما . قد ماتوا قبل أن يولد أبو طاهر وما رأيت فى الـكذابين أقل حياء منه . وكان ينزل عنده أصحاب الحديث فيحمل من عندهم ورقة فيحدث بمـا فيها وباسم من كتب الـكتاب فيحدث عن الرجل الذى اسمه فى الـكتاب ولا يبالى ذلك حتى مات بسرس . ذكره ثابت الزاهد وعبد الصمد بن النعمان ونظرائهما . وكان بعدهما لأنى فى سنة لمـا رأيته ـ سبعين سنة أو نحوه . ولـكن ثابتا الزاهد مات قبل العشرين بسنتين أو بعده بيسير وعبد الصمد فى سنه . وكانوا قد ماتوا قبل أن يولد أبو طاهر) .

أحمد بن عبد الله بن يَزِيد المُؤدِّب[٢] يعرف بالهُشَيْمِى ، يروى عن عبد الرَّزَّاق والثقات الأوابد والطَّامَّات ، روى عن عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الله بن عثمان ابن خُثَيْم عن عبد الرحمن بن بَهْمان[٣] قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت

---

(١) فى الهندية : « يضوع المثى الذى فيه الحلى »

(٢) الميزان ١/١٠٩

(٣) فى النسختين : « ابن عثمان » وصوابها كما فى الميزان : « ابن بهمان » ماحدث عنه سوى عبدالله ابن عثمان بن خثيم . الميزان ٢/٥٥١

رسول الله ﷺ يقول يوم الحديبية وهو آخذ بِضَبْع علىّ بن أبى طالب : هذا أمير البررَة وقاتل الفجَرَة ، مَنصورٌ مَنْ نَصَرَه ، مَخْذول مَن خذَله ، مَدَّ بها صوته ثم قال : أنا مَدِينة العلم وعلىّ بابُها ، فمن أراد الحكم فليأت الباب[1] » ، ثنا النعمان بن هارون ببلد ثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد المكتب ثنا عبد الرازق ثنا الثورى وهذا شيء مقلوب إسناده ومتنه معا) .

أحمد بن محمد بن الصلْت[2] أبو العباس من أهل بغداد يروى عن العراقيين ، كان يضع الحديث عليهم ، كان فى أيامنا ببغداد باق ، فَراوَدَنى أصحابنا على أن أذهب إليه فأخذت جزءا (لا سمع منه بعضها)[3] فرأيته حدّث عن يحيى بن سليمان بن نَضْلة عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : مَرَدُّ دَانِقٍ[4] من حرام أفضل عند الله عز وجل من سبعين حجة مبرورة » ورأيته حدث عن هناد بن السرى عن أبى أسامة عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر (قال قال رسول الله عليه السلام) لردّ دانِقٍ من حرام أفضل عند الله من مائة ألف تُنفق فى سبيل الله » فعلمت أنه يضع الحديث فلم أذهب إليه ، ورأيته يروى عن أبى عبيد وإسماعيل بن أبى أويس وعن مُسدَّد وما أحسبه رآهم[5] .

---

(١) قال الدارقطنى : حديث مضطرب غير ثابت وأنكره الترمذى وقال البخارى : ليس له وجه صحيح والمشهور : « فمن أتى العلم فليأت الباب »
يرجع إلى تخريجاته فى كشف الخفاء والإلباس للعجلونى ١/٢٢٥

(٢) الميزان ١/١٦٠

(٣) فى الهندية : « لأنتخب فيه »

(٤) لفظ الحديث مر من قبل : « رد دانق »

(٥) فى الهندية : « وأم » بدل « رآهم »

أحمد بن محمد بن حرب المُلْحَمِيّ أبو الحسن[1] من أهل جرجان ، كان فى أيامنا باقيا ، أردت السماع منه للاختبار فأخذت بعض الأجزاء من بعض مَن كان معنا (بجرجان) لأسمع منه بعض ما فيه ، فرأيته حدث عن على بن الجعد عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : ليس الخبر كالمعاينة ، فعلمت أنه كذاب يضع الحديث فلم أشتغل به ولكنى ذكرته ليعرف اسمه لئلا يحتج به مخالف أو موافق فى شىء يرويه .

أحمد بن العباس بن عيسى بن هارون بن سليمان[2] الهاشمى أبو بكر يعرف بزوج أم موسى ، ذهبت إليه بالبصرة (فى بنى مناف) فرأيته يقلب الأخبار ويهم فى الآثار الوهم الفاحش والقلب الوَخْش[3] ، لا يحل الاحتجاج به بحال سألته أن يملى على فأملى علىّ أحاديث أكثرها مقلوبة من ذلك ، أخبرنا عن محمد بن عبد الأعلى ثنا سفيان بن عُيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر عن عمر قال قال رسول الله ﷺ : تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة [ما] بينهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خَبَثَ الحديد ، وأخبرنا عن يحيى بن حبيب بن عَرَبى ثنا روح بن عُبادة عن سعيد بن أبى عروبة عن (قتادة عن) سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : أربعة لَعَنْتُهم ولَعَنَهم الله وكل نبىّ [مُجاب] : الزائد فى كتاب الله - عز وجل - والمكذّب بقدرِ الله - عز وجل - والمتعزِّز بالجبروت لِيُذِلّ مَن أعزّ الله ويُعِزّ مَن أذَلَّه الله ، والمستحِل من عترتى ما حرّم الله ، وبإسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : إن هذه الحُشُوش مُحْتَضَرَة فإذا دخلها أحدكم فليقل : اللهم جنبنا الشيطان (وجنب

---

(١) الميزان ١/١٣٤

(٢) الميزان ١/١٠٦

(٣) فى النسختين بالحاء كأنه الموحش والمرجح أنها بالخاء والوخش : الردىء من كل شىء .

الشيطان ما رزقتنا) ، وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ : إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخلها أحدكم فليقل اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث[١] ، فى أشياء أملى على مثل ما وصفت ، ليس يخلو أمره من أحد شيئين : إما أن يكون أقلبت له هذه الأشياء وكان يحدث بها أو كان يَهِمُ فيها حتى يجيء بها مقلوبة وعلى الحالين جميعا لا يحل الاحتجاج به بحال .

أحمد بن محمد بن الفضل القيسى[٢] أبو بكر الأُبُلّى ، سكن جندى جُنْدَيْسَابور فى قرية من قراها ، خرجت إليه فرأيته فيها [واسم القرية] « نوكند » فكتبت عنه شبيها بخمسمائة حديث كلها موضوعة بعضها نسخه عن الثقات فما كتبنا عنه عن سُفيان ابن عيينة عن الزهرى عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : ليس الخبر كالمعاينة ، وبإسناده أن النبى ﷺ قال : (اللهم) بارك لأمتى فى بُكُورها يوم خَمِيسها ، وبإسناده أن النبى ﷺ قال : لو بغى جبل على جبل لجعله الله دَكا ، وبإسناده : ساقِى القومِ آخرهم شُرْبا ، وبإسناده : خير الرزق ما كفى ، وبإسناده : ترك الشر صدقة ، فيما يشبه هذه ، حدثنا بهذه النسخة من لفظة ثنا نصر بن على الجَهْضَمى ثنا سفيان عن الزهرى عن أنس ، وإنما ذكرت هذا الشيخ يُعْرَف اسمه فلا يَحْتج به مخالفٌ أو موافق على من لم ينعم النظر فى أسباب الحديث ، ولا دار المدن والقرى فى جمعه فيبقى لا يعرف علته[٣] إذا رأى صحة

---

(١) لفظ الحديث الثانى أخرجه أبو داود والنسائى ورواه ابن ماجه من طريقين عن زيد بن أرقم والحشوش واحد الحش وهى الكنف وأصله جماعة النخل الكثيف وكانوا يقصدون حوائجهم إليها قبل إتخاذ الكنف فى البيوت . ومحتضرة يعنى يحضرها الشياطين .

والحديث فى إسناده اضطراب وليس فيما ذكره المنذرى إشارة إلى رواية ابن عباس له . مختصر السنن ١/١٥ سنن ابن ماجه ١/١٠٨

(٢) فى المخطوطة : « العبسى » وهو خطأ الميزان ١/١٠٨

(٣) فى الهندية : « لا يعرف علمه »

إسناده ، ولعل هذا الشيخ قد وضع على الأئمة المرضيين أكثر من ثلاثة آلاف حديث ، لولا كراهة التطويل لذكرت بعضها ، وفيما[1] ذكرنا غنية .

أحمد بن محمد بن مُصعب بن بِشر بن فضالة[2] بن عبد الله بن راشد بن موان أبو بشر الفقيه من أهل مرو ، كان ممن يضع المتون للآثار ويقلب الأسانيد للأخبار حتى غلب قلبه أخبار الثقات وروايته عن الأثبات بالطامات على مستقيم حديثه فاستحق الترك ولعله قد أقلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث كتبت أنا منها أكثر من ثلاثة آلاف حديث مما لم أشك أنه قلبها ، كان على عهدى به قديما وغيره ، وهو لا يعمل إلا قلب الأخبار عن الثقات والطعن على أحاديث الأثبات ، ثم آخر عمره جعل يدّعى شيوخا لم يرهم وَرَوَى عنهم ، وذاك أنى سألته قلت يا أبا بشر : أَقْدَم من كتبتَ عنه بمَرْوٍ من ؟ قال أحمد بن يسار ، ثم لما امتحن بتلك المحنة وَحُمل إلى بُخارى حدث يوما فى دار أبى الطيب المصعبى عن على بن خَشْرم فاتصل بى ذلك فأنكرت عليه فكتب إلىّ يعتذر إلى وقال : قُرئ علىّ فى وقت شغلى تلك الأحاديث ثم خرج إلى سجستان فرواها عن على بن خَشرم والفِريابانى وأقرانهما ، وأما أذكر من تلك الأحاديث التى كان يقلبها على الثقات أحاديث يُستدل بها على ما رواها ، فحدثنا أبو بشر ثنا عمى وأبى قالا ثنا أبى ثنا يحيى بن عثمان بن جبلة ثنا عمى الحكم بن أبى زياد ثنا شعبة عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ كان لا د الطيب ، قال يحيى بن عثمان : فسألت شعبة فلم يحفظه ، وقال حدثنا أبى وعمى قالا : ثنا أبى ثنا يحيى ثنا مِسْعر بن كِدَام عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الوَلَاء وعن هِبَته ، قال وثنا أبى وعمى

---

(١) فى الهندية : (وفى دون ما ذكرنا غنية)

(٢) أشرنا من قبل إلى أن مابين قوسين (   ) ساقط من النسخة الخطية . وقد سقطت ترجمة الأسماء الثلاثة من هنا إلى (أيوب) ومما يؤكد سقوطها أن الذهبى نقل بعض الآراء التى وردت فيها .

قالا ثنا أبى ثنا يحيى بن عثمان ثنا شعبة والثورى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : سئل رسول الله ﷺ أى الناس أحسن صوتا ؟ قال : من إذا رأيت أنه يخشى الله عز وجل ، قال وثنا أبى وعمى قالا ثنا أبى ثنا عمر شنويه بن بشير قال حدثنى يحيى بن عقيل عن عبد الله بن أبى أوفى عن النبى ﷺ قال : خرج ثلاثة نفر يسيحون فبينما هم يعبدون الله عز وجل فى كهف إذ سقطت عليهم صخرة ، فذكر حديث الغار بطوله وقال ثنا أبى وعمى قالا ثنا أبى ثنا يحيى بن عثمان ثنا مِسعر بن كِدَام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى ﷺ كان يوتر بخمس ، قلت لمسعر إن أبا بِسطام يزيد فيه : لا يقعد إلا فى آخرهن ، فقال لا أحفظه الله ، وقال : ثنا أبى وعمى قالا ثنا أبى ثنا نعيم ابن عمرو المقرئ ثنا مقاتل بن سليمان قال قلت : لسليمان بن مهران الكاهلى إن إبراهيم الصايغ حدثنى عنك عن سالم بن أبى الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ : استقيموا لقريش ما استقاموا لكم ، الحديث ؟ فقال : نعم أنا حدثته ثم قال : ما فعل إبراهيم ؟ قلت : قتله أبو مسلم منذ قريب : أنكر عليه سَفْك الدماء وأخذ الأموال بغير حقها فقتله ، فقال سليمان بن مهران : إنما حمله على ما فعله حديثا كنت أسمعه يذكره عن جابر عن النبى ﷺ قال : سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى سلطان جائر فأمره بالمعروف ونهاه عن المنكر فقتله ، وقال حدثنا أبى وعمى قالا : ثنا أبو حمزة البكرى عن رقية بن مسقلة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : تفضل صلاة الرجل الجميع على صلاة الرجل وحده بخمس وعشرين درجة ، قال ثنا أبى وعمى قالا : ثنا أبى ثنا يحيى بن عثمان بن أبى رَوَّاد قال : سمعت داود الطائى يحدث عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ : من يعمل فى الدنيا ينفعه فى الآخرة ، وقال ثنا أبى وعمى قالا ثنا أبى ثنا يحيى بن عثمان ثنا عثمان بن جبلة عن عبد الملك بن أبى نضرة عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال إذا رأيتم معاوية على منبرى فاقتلوه وقال : ثنا أبى وعمى قالا ثنا شراحيل بن عبدالله المروزى ثنا أبو عمرو بن العلا عن الزهرى عن أنس بن

مالك أن النبي ﷺ اتخذ خاتما من وَرِقٍ ونقش فيه محمد رسول الله ﷺ ، وقال ثنا أبي وعمي قالا ثنا أبي ثنا عثمان بن جبلة بن أبي رَوَّاد عن شعبة عن يحيي بن سعيد عن محمد ابن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ : الأعمال بالنية ولكل امرء ما نوى — الحديث ، قال عثمان فسألت عنه شعبة أخيراً ؟ فلم يحفظه ، وقال : ثنا أبي وعمي قالا . ثنا أبي ثنا مصعب قال : حدثني عبد الصمد بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ قال : خرج ثلاثة نفر قبلكم فآووا إلى غار من المطر فسقط حجر على فم الغار ، فذكر حديث الغار بطوله ، وقال حدثنا أبي وعمي قالا ثنا أبي ثنا يحيي بن عثمان ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ خرج ثلاثة نفر يبتغون الخير فدخلوا كهفا في ليلة مقمرة فخر عليهم من الجبل صَخْرة فَسَدَّ الباب ، وذكر حديث الغار بطوله . وقال ثنا ثنا أبي وعمي قالا ثنا أبي ثنا يحيي بن عثمان ثنا شعبة بن الحجاج عن ثابت البُنَاني عن أنس بن مالك قال حدثني أبو بكر الصديق قال : كنت مع النبي ﷺ في الغار فرأيت أقدام المشركين فقلت : يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه أبصرنا قال : يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ، وقال حدثنا أبي وعمي قالا ثنا أبي ثنا يحيي بن أبي رواد عن أبيه قال حدثني الزهري وأبي معي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار يوم القيامة ، وقال حدثنا أبي وعمي قالا ثنا أبي ثنا هاشم بن مخلد عن محمد بن راشد عن مكحول عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : من راح منكم إلى الجمعة فليغتسل ، قال حدثنا خالد بن أحمد والي مَرْو ببخارى ثنا أبي ثنا سعيد بن سلام بن قتيبة عن ابن جريج عن حماد بن سلمة عن أبي العُشَرَاء عن أبيه قلت : يا رسول الله أما تكون الزكاة إلا في اللَّبة أو الحلق ؟ قال : لو طعنت في فخذه لأجزأ عنك ، ثنا أبي وعمي قالا ثنا جدي ثنا عثمان بن جبلة بن أبي رَوَّاد ثنا سفيان بن سعيد الثوري عن مالك بن أَنس عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي ﷺ يطوف وأنا معه إذ وقف فضحك ، فقلت له في ذلك فقال : لقيت عيسى بن مريم ومعه

ما كان فسلم على ، قال عثمان وربما يقول سفيان : رجل عن نافع ولم يسمه وقال ثنا عمى عن جدى ثنا شيبان بن أبى شيبان الزاهد المروزى ثنا عبد الله بن كيسان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن النبى ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد ، وقال ثنا عمى عن جدى ثنا عثمان بن جبلة ابن أبى رَوّاد ثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبُرى عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا تسافر امرأة ليلتين إلا مع ذوى محرم ، وقال ثنا عمى عن جدى ثنا عبد العزيز بن الحصين عن يونس بن عُبَيد عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع حَبَل الحبلة ، وقال ثنا أبى وعمى عن جدى ثنا نعيم بن عمرو القديدى — وكان على مظالم المأمون — ثنا مقاتل بن سليمان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ : إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ، قال مقاتل وكان مِسْعَر بن كدام ذكر لى هذا الحديث فى المذاكرة عن سفيان عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن النبى ﷺ فقلت لمِسْعر : ما تصنع فكل هؤلاء عن عمرو : حدثنى به عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال فرأيت الفرح فى وجهه ، قال وحدثنا أبى وعمى عن جدى ثنا الليث بن نصر بن سيار ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، قال ثنا عمى ثنا أبى الحسن ابن رشيد المروزى ثنا يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : من بدل دينه فاقتلوه ، قال وثنا عمى ثنا جدى ثنا عمرو بن الوصاح ثنا رباح بن عبيد الله ابن عمر عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ : ليس فيما دون خمس أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة ، قال وثنا عمى ثنا جدى ثنا مسلم بن قتيبة ابن مسلم عن أبيه قال خطبنا الحجاج بن يوسف فذكر القبر فقال إنها بيت الوحشة وبيت الغربة وبيت الدود فما زال يقول بيت كذا حتى بكى قال سمعت أمير المؤمنين مروان بن الحكم يقول فى خطبته : خطبنا أمير المؤمنين عثمان بن عفان

فقال فى خطبته : ما نظر رسول الله ﷺ إلى قبر إلا بكى فقلت يا رسول الله : إنك لتذكر النار والآخرة فلا تبكى ولا تذكر القبر إلا وتبكى ؟ قال : يا عثمان ما نظرت إلى أفظع إلا والقبر أفظع منه إنها آخر منزل من منازل الدنيا وأول منزل من منازل الآخرة ، وقال حدثنا عمى ثنا جدى ثنا محرز بن الوضاح ثنا رباح بن عبد الله بن عمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ، قال رباح وحدثنى أبى عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ مثله ، قال وحدثنا عمى ثنا جدى ثنا محرز بن الوضاح قال سمعت رَباح بن عُبَيد الله ابن عمر يحدث عن أبيه وأبوه حى عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال اللهم بارك لأمتى فى بُكورها ، وحدثنا عمى ثنا جدى ثنا مقاتل بن سليمان عن داود بن أبى هند الشعبى عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ : مَثل المؤمن مَثل الجسد إذا اشتكى منها شىء تداعى سائره . ثنا جدى ثنا المغيرة بن مسلم ثنا عزْرة بن ثابت عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ : ثقيف وفد الله عز وجل ، وثنا أبو حمزة يعلى بن حمزة المروزى ثنا أبو وهب محمد بن مُزاحم عن زُفر الهذيل عن أبى حنيفة قال شهدت الزهرى يحدث عن أنس أن النبى ﷺ أمر يوم أُحد أن تَدْفِن الاثنين والثلاثة من الشهداء فى قبر واحد ، وثنا عمى ثنا جدى ثنا منصور بن عبد الحميد المروزى عن أبى حنيفة عن علقمة بن مَرثِد عن سليمان بن بُرَيْدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ أمر بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة ، وثنا خالد بن أحمد والى بخارا ثنا أبى قال سمعت على بن موسى الرِّضا قال أبو الحسن الرضا منصور مثل الصَّفار القصَّاء يحدث عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبى ﷺ قضى باليمين مع الشاهد ، قال وثنا أحمد بن العباس الزهرى بصنعاء ثنا أزهر بن السمان عن بَهْز بن حَكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ : الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع ، وثنا أبى وعمى قال ثنا أبى ثنا يحيى بن عثمان بن أبى رَوَّاد ثنا بشار بن كِدام أخو مِسعر عن بنان بن بشر عن قيس بن أبى حازم عن أبى مسعود قال قال رسول الله ﷺ : إذا ...

أَحَدُكم بالناس فليخفّف فإنّ خلفه الضَّعيفَ والمريض وَذَا الحَاجَة » .

وثنا أبي وعمّي عن جدي سعيد بن سلام بن قتيبة عن عمه عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هُريرة : « كان النبي ﷺ يَقُوم حتى تَرِم قَدَماه فقيل له في ذلك فقال : أفلا أكون عبداً شَكُورا » ثنا خالد بن أحمد ثنا أبي ثنا سعيد بن قُتَيبة عن ابن جُرَيج عن حماد بن سَلَمَة عن أبي العُشَراء الدارمي عن أبيه قال : « قلت : يارسول الله : أَمَا تكون الذَّكَاة إلا في الحلق أو اللَّبَّة ؟ قال : لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك » قال : ثم لقيتُ حمادا فأقرّ به وقال : نعم أنا حدثتُ به ، قال حماد : وقد سمع مني هذا الحديث جماعة منهم أبو عون وشعبة بن مالك[1] .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : حدثنا أبو بشر بهذه الأحاديث من كتب له عُمِلت أخيرا مُصَنفة إذا تأملها الإنسان تَوَهَّم أنها عتيق فتأملت يوما من الأيام جزءا منها نابي الأطراف أصفر الجسم فحَوتُه بأصبعي فخرج من تحته أبيض ، فعلمتُ أنه دَخَّنها والخط خَطُّه ، كان ينسبها إلى جده وهذه الأحاديث التي ذكرناها أكثرها مقلوبة ومعمولة مما] عملت يداه على أنه كان رحمه الله من أصلب أهل زمانه في السنة وأنصرهم لها وأذَبِّهم لحريمها وأقمعهم لمن خالفها ، وكان مع ذلك يَضَع الحديث ويقلبه ، فلم يمنعنا ما علمنا مِنْ صَلَابته في السّنة ونُصرته لها أن نَسْكت عنه ، إذ الدين لا يوجب إلا إظهار مثله فيمن

---

(١) قال في الميزان بعد أن ترجم لأبي بشر المروزي الفقيه ، ونقل رأي ابن حبان فيه : « ثم ساق له ابن حبان نيفا وثلاثين حديثا مقلوبة الاسانيد » .

وأبو بشر من المتأخرين مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة قال عنه الدارقطني : كان يضع الحديث ، وكان عذب اللسان حافظا .

أما حديث الذكاة فقد رواه الخمسة من طريق أبي العشراء عن أبيه . وقال صاحب المنتقى معقبا عليه : « وهذا فيما لم يقدر عليه » وقال الترمذي : حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ، ولا يعرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث وقال الخطابي : ضعفوا هذا الحديث لأن رواته مجهولون وأبو العشراء لايدرى من أبوه ، ولم يرو عنه غير حماد بن سلمة وقال في التلخيص : وقد تفرد حماد بن سلمة بالرواية عنه ، وأبو العشراء لا يعرف حاله . قال أبو داود : اسمه عطارد بن بكرة ويقال : ابن قهطم ويقال اسمه : عطارد بن مالك بن قهطم . الميزان ٤٩/١ المنتقى بشرح نيل الاوطار ١٤٩/٨

وُجِد ، ولو جئنا إلى شيء يكذب فسرناه عليه لصلابته فى السنة ، فإن ذلك ذريعة إلى أن يُوَثَّق مثله من أهل الرأى والدِّين لا يوجب إلا قول الحق فيمن يجب وسواء كان دُنيا أو انتحل مَذْهبا غير السُّنّة إذا تأمل هذه الأحاديث استدل بها على ما رووا لم يذكرها ولم يشك أنها من عمله ـ ونسأل الله عز وجل إسبال السِّتْر بمنّه .

سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الضّبعى يقول : كنت فى دار أحمد بن سَهْل ننتظر الأذان مع محمد بن إسحاق بن خُزَيمة وجماعة من المشايخ ومعنا أبو بشر المروَزِى فذَكر أبو على الجبارى « باب اليمين مع الشاهد » فذكر كلّ واحد منا بعضَ ما فيه فقال : أبو بشر روى نافع بن عمر عن ابن أبى مُلَيكة عن ابن عباس : « أن النبى ﷺ قَضَى باليمين مع الشاهد » فقال محمد بن إسحاق بن خزيمة : ليس من هذا شيء إنما هو البيّنة على المدّعى واليمين على من أنكر ، فقلت : قليلا قليلا لمحمد بن إسحاق ؛ روى شيخ هذا الحديث عن القعنبى عن نافع بن عمر بهذا اللفظ ، فقال مَنْ هو ؟ فقلت : حدثنا موسى بن الحسن بن عباد ، ثنا القعنبى ، ثنا نافع بن عمر فسمعه أبو بِشْر فقال : هذا الحديث فلما افترقنا حضرنى أبو بشر دارى فقال : أحب أن تعطينى كل ما سمعتَ من مُوسى بن الحسن ببغداد حتى أنسخه ؛ قلت : وكيف تَنْسخه ؟ قال : قد سمعت حديث هذا الشيخ كلّه على الوجه فجعلت أعتل عليه وجعل يلح ، فلما اضطرنى الأمر قلت له : أدُلّك على رجل دَخَل بغداد قبلك وبعدك وكتب الكثير بها ، فقال : من ؟ فقلت : أبو على الثقفى ، فقال : أحب أن تقوم معى إليه فَنَسْأله ، وأردت أُخَلِّص نفسى منه حيث أُحِلْته على غيرى فلم يزل يسألنى حتى ذهبت معه إلى أبى على الثقفى فقال له : أُحِب أن تُخرج إلى كل ما سمعت ببغداد من موسى بن الحسن وبشر بن موسى وغيرهما من مشايخ بغداد حتى أنسخه على الوجه فإنى سمعت حديث مشايخ بغداد على الوجه ؛ وتوهمت أن أبا على الثقفى يقول له من جهة التقوى : إنه لا يحل هذا ؛ فقال أبو على : كتبى مخلطة بعضها ببعض ؛ فلما رأيته لم يُصرح له بالحق غَضِبتُ وقلت : أنا أُدخل وأميز

حديث أهل بغداد من حديث غيرهم ، فقال : افعل ، فدخلت وميزت مقدار مائتي جزء من حديث مشايخ بغداد ، فكان يأخذ عشرة وينسخها ويردّها ويأخذ عشرة حتى أتى على جوامعها وما ظننت أن مسلما يستحل مثل هذا .

أحمد بن على بن سلمان : أبو بكر[1] من أهل مَرْو كان في زماننا ببخارى يَنْتحل مذهب الرأى ، لا نُحب أن نشتغل به لكنه روى من الحديث ما نجد أن نذكر فى هذا الكتاب كَيْلا يحتجّ به مَنْ يجهل صناعة العلم , فيوهم أنه قد أخطأ فى صحيحه ؛ روى عن عبد الرحمن المخزومى عن ابن سفيان عُيَيْنة عن ابن طاوس عن أبيه عن زَيْد بن ثابت عن رسول الله ﷺ قال : « من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له » حدثنى إبراهيم بن سعيد القُشَيْرى عنه وبما يشبه هذا مما لا أصل له ؛ قد أغضيت عن ذكره فى هذا الخبر الواحد ليستدل به على ما يُشبهه .

أحمد بن محمد بن الأزهر بن حُرَيث[2] السِّجِسْتانى أبو العباس الأزهرى ؛ يروى عن أهل العراق وخُراسان ، كان مِمّن يتعاطى حِفظ الحديث ويجزى مع أهل الصِّناعة فيه ، ولا يكاد يُذكر له بابٌ إلاّ وأغرب فيه عن الثقات ويأتى فيه عن الأثبات بما لا يُتابع عليه ، ذاكرته بأشياء كثيرة فأغرب علىّ فيها فى أحاديث الثقات ، فطالبته على الانبساط فأخرج إلىّ أصول أحاديث منها حديث داود بن أبى هِند عن الحسن عن عبد الرحمن بن سَمُرة : « لا تسأل الإمارة[3] » أخبرناه عن على

---

(١) أحمد بن على بن سلمان : أبو بكر المروزى . عن على بن حجر . ضعفه الدارقطنى وقال : يضع الحديث .
الميزان ١/١٢٠

(٢) أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجستانى : اعتمد فى الميزان على ما كتبه ابن حبان عنه هنا ثم نقل عن السلمى قال: سألت الدارقطنى عن الأزهرى فقال : سجستانى منكر الحديث ، لكن بلغنى أن ابن خزيمة حسن الرأى فيه وكفى بهذا فخرا .
وعلق ابن عدى على حديث أورده عنه فقال : هذا باطل . الميزان ١/١٢٠

(٣) فى الهندية : « إلا ما أخبرناه » والصواب كما فى الميزان : « الإمارة، أخبرناه » .

ابن حجر عن هُشَيْم[1] عن داود ، ليس هذا فى كتاب على بن حجر إنما فى كتابه الذى صنفه فى أحكام القرآن [حدثنا هُشَيم] عن منصور[2] ويونس ، أخبرناه محمد بن أحمد بن أبى عَوْن ثنا على بن حَجَر ثنا هشيم عن منصور ويونس عن عبد الرحمن بن سَمُرة فقلت للأزهرى : يا أبا العباس أحب أن تُرِيَنِى أصلك ، فأخرج إلى كتابه بخط عتيق فيه [هُشَيم] عن مَنصور ويونس عن الحسن ، وفى عقبه [هشيم] عن داود عن الحسن ، وفى عقبه عن ابن عُلَية عن إسماعيل بن مُسلم عن الحسن ، فقال : حدثنا على بن حَجَر بهذه الأحاديث الثلاثة فكأنه كان يَعْملها فى صِبَاه ، ذكرت فى تلك الأحاديث هذا الحديث الواحد ليستدل به على ما رواه . وقد روى عن محمد بن المصفّى أكثر من خمسمائة حديث ، فقلت له : يا أبا العباس أين رأيتَ محمد بن المصفّى ؟ فقال : بمكة فقلتُ : فى أى سنة ؟ قال سنة ست وأربعين [ومائتين] قلت : وسمعتَ هذه الأحاديث منه فى تلك السنْة بمكة ؟ قال نعم ، فقلتُ : يا أبا العباس سمعتُ محمد بن عُبيد الله بن الفضيل الكُلاعى [عابد] الشّام بحمص يَقول : عادلت محمد بن المصفّى من حِمْص إلى مكة سنة ستّ وأربعين فاعْتَلّ بالجُحْفة عِلّة صَعْبة ، ودخلنا مكة فَطِيفَ به راكبا ، وخرجنا فى يومنا إلى مِنىً واشتدت به العلة ، فاجتمع علىّ أصحابُ الحديث وقالوا : أتأذن لنا حتى نَدْخل عليه ؟ قلتُ : هو لما به ، فأذنتُ لهم فدخلوا عليه وهو لما به لا يعقل شيئا ، فقرأوا عليه حديث ابن جُرَيج عن مالك فى المِغْفر ، وحديث محمد بن حَرب عن عُبيد الله بن عمر : « ليس من البر الصّيام فى السّفر » ، وخرجوا من عنده ، ومات فدفنّاه ، فبقى أبو العباس يَنظر إلىّ فكنتُ عنده يوما فذكر حديثَ عَمْرو بن الحارث عن دَرَّاج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد : « لا حَلِيمَ إلا ذو عثرة[3] » ، فقلت : يا أبا العباس هذا حديث مصرى

---

(١) فى الهندية : « هاشم » يراجع الميزان .

(٢) الزيادة من الميزان وكذلك كل ما زيد فى هذه الترجمة .

(٣) تمام الخبر : « ولا حكيم إلا ذو تجربه » .
أخرجه أحمد والترمذى وابن حبان والحاكم من حديث دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد ورمز له السيوطى بالصحة وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى . وقال المناوى معلقا على ذلك : وليس كما قال فقد =

ما رواه مصرى ثقة عن ابن وهب ، وإنما حدث عنه الغرباء ، قال : حدثنا يزيد بن مَوْهب
عن ابن وهب ، فقلت له : أين رأيت يزيد بن موْهب ؟ قال : بمكة سنة ست وأربعين ،
فقلت له : سمعت ابن قُتَيْبة ؟ يقول : دفنا يزيد بن موهب بالرّملة سنة اثنتين وثلاثين ،
فبقى ينظر إلى .

وعندى أن كُتبا رُفعت عنده فيها من حدث موهب بن يزيد فتوهم أنه يزيد بن
موْهب فحدّث ولم يُميِّز ، وذاك أن هذا الحديث ما رواه عن ابن وهب إلا هارون بن
معروف ، أخبرناه الصّوفى عنه ، ويزيد بن موهب أخبرناه ابن قتيبة عنه وموهب بن
يزيد بن موهب سمع من أبيه ، حدثناه محمد ابن إسحاق بن خُزيمة عنه وقُتَيْبَة بن سعيد
ثناه محمد بن إسحاق الثّقفى عنه ، وأدخل على ابن أخى ابن وهب وأدخل على سفيان
ابن وكيع فحدث به وإنما ذكرت هذه النبذ ليعرف محله فى الحديث وعَثْرته فيه —
ونسأل الله عز وجل جميل الستر بمنّه .

أيوب بن عَبْد السّلام[1] شيخ كأنه كان زنديقا ، روى عن أبى بكرة عن
ابن مسعود : « إن الله تبارك وتعالى إذا غضب انتفخ[2] على العرش حتى يثقل على
حملته » . روى عنه حمّاد بن سلَمة ، كان كذّابا لا يحل ذكر مثل هذا [الحديث] ولا
كتابته ، وما أراه إلا دهريا يوقع الشّك فى قلب المسلمين بمثل هذه الموضوعات —
نعوذ بالله من حالة تقربنا إلى سخطه .

= المنار ما حاصله أنه ضعيف وذلك لأنه لما نقل عن الترمذى « أنه حسن غريب » [ف] [illegible] من صحته ، وذلك لأن فيه دراجا وهو ضعيف . وقال ابن الجوزى : [illegible] دراج وقد قال أحمد : أحاديثه مناكير ، والخبر حكم القزوينى بوضعه لكن تعقبه العلائى بما حاصله أنه ضعيف لا موضوع .
الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٦/٤٢٠

(١) الميزان ١/٢٩٠

(٢) «انتفخ » فى الأصل الهندى « انفتح » وهو خطأ واضح ، [illegible] أورده ابن [illegible] فى الموضوعات مع رأى ابن حبان هنا . الموضوعات لابن الجوزى ١/١٢٦

أيوب بن خُوط من[1] من أهل البصرة كُنيته أبو أُمَية ، وهوَ الذى يقال له أيوب الحَبطى ، يروى عن قتَادة ، منكر الحديث جدا ، يروى المناكير عن المشاهير ، كأنه مما عملت يداه ، تركه ابن المبارك ، وهو الذى روى عن قَتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان ذا لسانين فى الدنيا جعَل الله له لسانين من نار يوم القيامة » . أخبرناه الحسن بن سُفْيان ثنا حميد بن قُتَيبة[2] ثنا [أحمد بن إسرائيل ثنا آدم بن أبى إياس ثنا] أيوب بن خُوط عن قَتادة .

أيوب بن محمد العِجْلى شيخ[3] من أهل اليَمامة كنيته أبو الجمل ، يروى عن عُبَيْد الله بن عمر وعطاء بن السَّائب والوليد بن أبى الوليد ، روى عنه عمر بن يونس وحَبَّان بن هلال ، وكان قليل الحديث ولكنه خالف الناس فى كل ما روَى ، فلا أدْرى أكان يتعمّد أو يَقلب ، و [هو] لايعلم ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدَّارِمى يقول : قلت : ليحيى بن مَعِين أبو الجمل من هو ؟ قال شيخ يمانى ضَعيف .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : وقد روى أيوب بن محمد العِجلى هذا عن شَدَّاد بن [أبى] شَدَّاد عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ ، قال : « من شرب مُسكرا فلم يسكر لم تُقبل له صلاةُ جمعة ، فإن مات فيها مات ميتة جاهلية ، وإن [هو شرب مسكرا فسَكِر][4] لم تُقبل له صلاة أربعين يوما ، فإن مات فيها مات ميتة جاهلية ، ثم إن

---

(١) أيوب بن خوط : أبو أمية البصرى . نقل البخارى عن قتادة قال : تركه ابن المبارك . وروى عباس عن يحيى قال : لا يكتب حديثه . وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال الازدى : كذاب . الميزان ١/٢٨٦ التاريخ الكبير ١/٤١٤

(٢) فى المخطوطة : « حميد بن شيبة » والخبر رواه أبو داود بلفظ آخر عن عمار وحسنه السيوطى . الجامع الصغير ٦/٢٠٩

(٣) أيوب بن محمد أبو سهل العجلى اليمامى . ضعفه ابن معين ، وقال أبو زرعة منكر الحديث ، وقاله أبو حاتم : لابأس به . وقال العقيلى : يهم فى بعض حديثه . وقال الدارقطنى : مجهول ، وقال البخارى : قال لى إبراهيم بن بسطام : زعموا أنه قاضى اليمامة . وروى عبد الحميد بن جعفر عن أيوب بن محمد عن قيس بن طلق . لا أدرى هو هذا أم لا ؟ . الميزان ١/٢٩٢ التاريخ الكبير ١/٤٢٣

(٤) الزيادة التى بين قوسين من الهندية وهى غير واضحة فى المخطوطة .

تاب تاب[1] الله عليه ، فإن عاد الثانية فمثل ذلك ، فإن عاد الثالثة فمثل ذلك ، فإن عاد الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال، قالوا : يارسول الله ! وما طينة الخبال؟ قال : صديد أهل النار » . أخبرناه عبد الله بن قحطبة ثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن أيوب بن محمد العجلى أنه حدثهم ثنا شداد بن أبى شداد [وهذا حديث له أصل إلا أن راويه أتى فيه بما ليس فيه][2] .

أيوب بن جابر بن سيار بن طلق اليمامى[3] السحيمى من بنى حنيفة كنيته أبو سليمان أخو محمد بن جابر ، يروى عن عبد الله بن عاصم وبلال بن المنذر ، روى عنه على بن إسحاق السمرقندى ، يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة وهمه ، ثنا محمد بن زياد الزيادى ثنا ابن أبى شيبة سألت يحيى بن معين عن أيوب بن جابر ، قال : كان أيوب بن جابر ومحمد بن جابر ليسا بشىء .

ثنا على بن الحسن بن سليمان بالفسطاط ثنا محمد بن على بن داود البغدادى ثنا محمد بن بكر الحضرمى ثنا أيوب بن جابر عن أبى إسحاق السبيعى عن نافع عن ابن عمر قال : « كان النبى ﷺ يوتر « بسبح اسم ربك الأعلى » وقل يا أيها الكافرون » ، و « قل هو الله أحد » إنما هو إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

أيوب بن ذكوان أخو نوح بن ذكوان[4] ، يروى عن الحسن ، روى عنه

---

(١) فى الهندية : « ثم إن مات تاب الله عليه » وهو تحريف و [illegible] .

(٢) يراجع المنتقى شرح نيل الاوطار ٨/١٧٥ كما يراجع [illegible] ٦/١٥٧ ويرجع أيضا إلى موضوعات ابن الجوزى فى نحو الحديث الذى أورده [illegible] ٣/٠ .

(٣) أيوب بن جابر بن سيار اليمامى : وقع فى الهندية : « ابن سنان » قال يحيى : ليس بشىء . وقال ابن المدينى : يضع الحديث . وقال أبو زرعة : واه ، وقال النسائى : ضعيف . وقال أحمد : حديثه يشبه حديث أهل الصدق . وقال الفلاس : صالح . وقال ابن عدى : أحاديثه متقاربة ، وهو ممن يكتب حديثه .
الميزان ١/٢٨٥ التاريخ الكبير ١/١ : ٤١٠

(٤) أيوب بن ذكوان : عن الحسن . قال البخارى : روى عنه أخوه نوح . منكر الحديث ، وقال الازدى : منكر الحديث ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .
الميزان ١/٢٨٦ التاريخ الكبير

أخوه نوح بن ذَكْوَان منكر الحديث ، يروى عن الحسن وغيره المناكير ، ولا أعلم له رَاوِياً غير أخيه ، فلا أدرى التخليط فى حديثه منه أو من أخيه ؟

وهو الذى يروى عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ يعنى : عن الله عز وجل : « إنى لأستحيي من عَبْدى وأمتى تَشيبَ رأس أمتى وعَبْدى فى الإسلام ، ثم أعذبهما فى النار [بعد ذلك] ولأنا أعظم عَفْواً من أن أستر عَلَى عبدى ، ثم أفضحه ، ولا أزال أغفر لعبدى ما استغفرنى » . أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا سُوَيْد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب بن ذكوان عن الحسن .

وهو الذى روى عن الحسن عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « ألا أخبركم بأجود الأجْوَدين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : فإن الله عز وجل أجْود الأجودين ، وأنا أجود ولد آدم ، وأجودهم من بعدى رجل عَلِم عِلماً فنَشَر علمه فيُبعث يوم القيامة أمَّةً وَحْدَه [كما يُبعث النبى ﷺ أمةً وحْده] » أخبرناه مكحول ثنا محمد بن هاشم البعلبكى ثنا سُوَيد بن عبد العزيز ثنا نوح بن ذَكْوان عن أخيه أيوب بن ذكوان عن الحسن [وهذان منكران باطلان لا أصل لهما] .

أيوب بن مُدرك الحنفى[1] ، سكن دمشق عِدَاده فى أهل الشام ، يروى المناكير عن المَشاهير وَيدّعى شُيوخا لم يَرَهم ويزعم أنه سَمِع منهم ، روى عن مكحول نُسخة موضوعة ولم يره ، وحدث عنه على بن حُجْر ، أخبرنا الحنبلى قال : سمعت أحمد بن زُهَير يقول عن يحى بن معين قال : أيوب بن مدرك ليس بشىء .

---

(١) أيوب بن مدرك الحنفى : قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال مرة : كذاب وقال أبو حاتم والنسائى : متروك . الميزان ١/٢٩٣ التاريخ الكبير ١/٤٢٣

أيوب بن وَاقِد الكوفى[١] سكن البصرة كُنيته أبو الحسن ، يروى عن عثمان بن حكيم ويزيد بن أبى زياد ، روى عنه محمد بن عُقبة السَّدوسى ومحمد بن عبد الله بن يزيد [كان] يروى المناكير عن المشاهير حتى يَسبِق إلى القلب أنه كان يتعمّد لها ، لا يجوز الاحتجاج بروايته ، روى عن هِشام بن عُرْوة عن أبيه عن عائشة أن النبى ﷺ قال : «من [نَزَل] بقوم فلا يَصُوم إلا بإذنهم[٢]» أخبرناه الحسن بن سُفْيان ثنا سُليمان ابن أيوب صاحب البصرى عن أيوب بن واقد .

أيوب بن عُقْبَة اليَمَامى قاضى[٣] اليمامة كنيته أبو يَحْيَى ، يروى عن يحيى بن كثير وقيس بن طَلْق ، روى عنه ابن المبارك ووكيع ، كان يخطىء كثيرا ويهم شديدا حتى فَحُشَ الخطأ منه ، مات سنة ستين ومائة ، سمعت يعقوب بن إسحاق قال : سمعت الدّارمى يقول : سألت يحيى بن مَعِين عن أيوب بن عُتْبة ، قلت : هو أحب إليك أو عكرمة بن عمار ؟ فقال : عِكرمة أحب إلى ، أيوب ضَعِيف .

قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن عطاء عن ابن عباس[٤] قال : جاء رجل من

---

(١) أيوب بن واقد الكوفى : عن هشام بن عروة وطبقته . قال البخارى : سمع عثمان بن حكيم ، حديثه ليس بالمعروف ، سمع منه محمد بن عقبة السدوسى . منكر الحديث . وقال أحمد : ضعيف . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .
الميزان ١٢٩١ التاريخ الكبير ١/٤٢٦

(٢) الخبر رواه الترمذى وقال : سألت محمدا عنه — يعنى البخارى — عنه فقال : حديث منكر وقال عبد الحق : ما فى رجاله من يقبل حديثه . وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح ورمز له السيوطى بالضعف وفيه زيادة : «فلا يصوم تطوعا» الجامع الصغير ٦/٢٣١

(٣) أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضى اليمامة . ضعفه أحمد . وقال مرة : ثقة لا يقيم حديث يحيى . وقال ابن معين : ليس بالقوى . وقال البخارى : هو عندهم لين . وقال أبو حاتم : أما كتبه فصحيحة ، ولكن يحدث من حفظه فيغلط . وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه . وقال النسائى مضطرب الحديث . وقال أبو داود : كان صحيح الكتاب تقادم موته . وقال العجلى : يكتب حديثه .
الميزان ١/٢٩٠ التاريخ الكبير ١/٤٢٠

(٤) أورد ابن الجوزى الخبر فى الموضوعات ونقل رأى ابن حبان فيه .
الموضوعات لابن الجوزى ٢/٤٢

الحبشة إلى النبى ﷺ فسأله ؛ فقال له النبى ﷺ : سَل واستَفهِم ، فقال : يا رسول الله ! فُضِّلتم علينا بالصور والألوان والنبوة ، أفرأيت إن آمنتُ بمثل ما آمنتَ به وعملتُ بمثل ما عملتَ به إنى لـكائن معك فى الجنة ؟ قال : نعم ، ثم قال النبى ﷺ والذى نفسى بيده إنه لَيُرى بياضُ الأسود فى الجنة مَسيرةَ ألف عام ، ثم قال رسول الله ﷺ : « ومن قال : لا إله إلا الله كان له بها عِند الله عز وجل عَهْد ، ومن قال : سبحان الله وبحمده كُتب له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة ، فقال له رجل : كيف نَهْلك بَعْد هذا يا رسول الله ؟ فقال النبى ﷺ : إن الرجل ليأتى يوم القيامة بالعمل لو وُضِع على جَبَل لأثقله ، قال : فتقوم النِّعمة من نِعَم الله فتكاد أن تَسْتَنْفِذ[1] ذلك إلا أن يتطوّل الله برحمته ، قال : ثم نزلت هذه السورة : « هل أتى على الإنسان حِينٌ من الدَّهْر » إلى قوله عز وجل : « وإذا رأيت ثَمَّ رأيت نعيما ومُلْكا كبيرا » قال الحبشى : إن عَيْنَىَّ لَيَريان ما ترى عيناك فى الجنة ، فقال النبى ﷺ : نعم ، فاستَبْكى الحبشى حتى فاضت نفسه فقال ابن عمر[2] : لقد رأيت رسول الله ﷺ يُدْليه فى حُفرته بيده » أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا عَفيف بن سالم عن أيوب بن عُتْبة عن عطاء .

وقد روى نحو هذا المتن أيضا عن عامر بن يَساف عن النضر بن عُبَيْد عن الحسين بن ذكوان عن عطاء ، وروى أيوب بن عُتْبة عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن النعمان بن بَشير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا نام أحدُكم وفى نفسه أن يُصلى من الليل فليضَعْ قَبضَةً مِنْ تُراب عنده فإذا انتبه فليقبضْ بيمينه ، ثم ليَحصب عن شماله » حدثناه أبو يعلى ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا عَنبسة بن عبد الواحد القرشى ثنا أيوب .

---

(١) فى الهندية : « يستنفد »

(٢) « فقال ابن عمر » زيادة ليست فى الهندية .

أيوب بن سَيَّار الزُّهرى[1] من أهل المدينة ، يرى عن ابن المنكَدِر ويعقوب بن زيد ، روى عنه شَبَابة بن سَوَّار ، [وكان كُنيته أبو سَيَّار] وكان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، وروى عن ابن المنكدر عن جابر عن أبى بكر الصّديق عن بلال قال : قال رسول الله ﷺ : « يا بلال أصبِح بالفجر فإنه أعظم للأجر[2] » [ثناه عبد الله بن جابر بطرسوس ثنا محمد بن يزيد الأسلمى ثنا شَبَابة بن سَوَّار ثنا أيوب بن سَيَّار ، هذا متن صحيح وإسناد مقلوب] سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد [الأسلمى] يقول سمعت يحيى بن معين يقول : أيوب بن سَيَّار ليس بشيء .

أشعث بن سَوَّار مولى ثقيف[3] من أهل الكوفة ، وهو الذى يقال له : أشعث الأفرق ، وهو أشعث النجّار وهو أشعث التوابيتى[4] ، روى عن الشّعبى وحدث عنه وَكِيع ، مات سنة ست وثلاثين ومائة وقد قيل : سنة ثلاث وأربعين ومائة ، فاحش [الخطأ] كثير الوهم ، ثنا الهَمْدَانى ثنا عمرو بن على قال كان يحيى بن معين وعبد الرحمن لا يُحدثان عن أشعث بن سَوَّار ، ورأيت عبد الرحمن يَخُط على حديثه ، سمعت الحنبلى يقول : سمعت أحمد بن زُهير يقول : سألت يحيى بن معين عن أشعث بن سَوَّار ؟ فقال : كوفى ضعيف الحديث .

---

(١) أيوب بن سيار الزهرى : قال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء . وسئل عنه ابن المدينى فقال : ذلك عندنا غير ثقة لا يكتب حديثه . وقال السعدى : غير ثقة . وقال النسائى . متروك .
الميزان ١/٢٨٨ التاريخ الكبير ١/٤١٧

(٢) قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث أيوب بن سيار .
الجامع الكبير ١/١٠٢١

(٣) أشعث بن سوار : هو أيضا الكندى . الأثرم قاضى البصرة وقاضى الأهواز له عن الشعبى والحسن وطبقتهما . خرج له مسلم متابعة . وحدث عن أشعث لجلالته من شيوخه أبو إسحق السبيعى . قال أبو زرعة : لين . وقال النسائى : ضعيف وعن يحيى قال : ضعيف . وعنه أيضا قال : ثقة . وقال ابن عدى : لم أجد لأشعث متنا منكرا إنما يغلط فى الأحايين فى الأسانيد ويخالف .
الميزان ١/٢٦٣ التاريخ الكبير ٢/٤٣٠

(٤) فى الهندية : « التابوتى »

قال أبو حاتم : وقد روى أشعث عن نافع عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ المهاجرين أن يَصْبغوا ثيابهم بالوَرْس والزّعفران عند الإحرام» ثناه الحسن بن سُفْيان ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا عبد الرحيم ابن سليمان عن أشعث ، وهذا متن مَقْلوب إنما هو عن نافع عن ابن عمر فى حَدِيثه الطويل : «وأن يَلبس ثوبا فيه وَرْس أو زَعْفَرَان»، فأما ذكره المهاجرين وخصوصيّة إياهم دون الأنصار وغيرهم من المسلمين فهو كذب لم يخص المصطفى ﷺ بهذا الحُكم أحدا(١) من المسلمين دون غيرهم إلا النّساء ، وإنما حرم على من أحرم أن يلبس ثوبا مصبوغا بورس أو زعفران فيشبه أن يكون أشعث أراد أن يَخْتصر من الحديث شيئا فإذا به(٢) قد أقلبه وغيّر معناه .

أشعث بن سَعِيد السّمان أبو الربيع(٣) والد سعيد بن أبى الرّبيع السّمان من أهل البصرة ، يروى عن هِشَام بن عُرْوة وذَوِيه ، حدث عنه وكيع وأبو نُعَيم ، يروى عن الأئمة الثقات الأحاديث الموضوعات وبخاصة عن هشام بن عُروة ، كأنه ولع بقلب الأخبار عليه . وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن النبى ﷺ قال : «نَبَات الشّعر فى الأنف أمان من الجذام» [وهذا متن باطل لا أصل له ، حَدّث به أبو الربيع السمان فظفر عليه يحيى بن هاشم السمسار فحدث به] حدثناه أبو يعلى ثنا سعيد ابن أبى الربيع عن أبيه ، وقد رأى شعبة راكبا على حمار فقيل له : أين يا أبا بسطام؟ قال : اذهبْ إلى أبى الربيع السّمان قل له لا تكذب على رسول الله ﷺ .

---

(١) تراجع أحاديث الباب فى المنتقى شرح نيل الأوطار ٣/٤ .

(٢) فى الهندية : «فاذا أنه قد قلبه»

(٣) أشعث بن سعيد أبو الربيع السمان البصرى . قال البخارى : ليس بالحافظ عندهم وقال أحمد : مضطرب الحديث ليس بذاك . وقال النسائى : لا يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : متروك . وروى عباس عن ابن معين : ضعيف . وقال هشيم : كان يكذب .

الميزان ١/٢٦٣ التاريخ الكبير ١/١:٤٣٠

سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدّارِمي يقول : قلت ليحيى بن مَعِين : فأشعث السمان ؟ فقال : ليس بثقة ، ثنا الحنبلى قال: سمعتُ أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال : أبو الربيع السمان ليس بشىء [أخبرنا أبو يعلى قال : سألت يحيى بن معين عن الربيع السمان فقال : ليس بشىء] .

أشعث بن بَرّاز الهُجَيْمى[1] كنيته أبو عبد الله من أهل البصرة ، يروى عن قَتادة وعلى بن زيد ، روى عنه زيد بن حُبَاب ومسلم بن إبراهيم ، يخالف الثقات فى الأخبار ، ويروى المنكر فى الآثار حتى خرج عن حد الاحتجاج به .

أصبغ مولى عَمْرو بن حُرَيث من أهل الكوفة[2] ، يروى عن عمرو بن حريث[3] ، روى عنه إسماعيل بن أبى خالد تغيّر[4] بأَخَرة حتى كان كالخديد . لا يجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد التخليص[5] وعلم الوقت الذى حدّث فيه والسبب الذى يؤدى إلى هذا العلم معدوم فيه .

أصبغ بن نُبَاتة الحنظلى التميمى[6] كنيته أبو القاسم ، وهو الذى يقال له :

---

(١) أشعث بن براز الهجيمى أبو عبد الله بصرى . وفى الهندية : « ابن بزان الهجمى » [illegible] . ضعفه ابن معين وقال النسائى : متروك الحديث . وقال الجوزجانى : منكر الحديث . [illegible] المشتبه وبضم الباء فى الميزان نقلا عن التبصير . الميزان ١ / ٢٦٠ [illegible]

(٢) أصبغ : مولى عمرو بن حريث المخزومى القرشى الكوفى . [illegible]
الميزان ١ / ٢٧١ [illegible]

(٣) [illegible] واحد [illegible] .

(٤) [illegible] فى الهندية [illegible] .

(٥) فى الهندية [illegible] .

(٦) أصبغ [illegible] أبو القاسم [illegible]
الكبير . [illegible] ابن عدى [illegible]
النسائى : متروك . وقال ابن عدى : [illegible]
يقول بالرجعة . الميزان ١ / ٢٧١ [illegible]

أبو القاسم الدّارمي وقد قيل الجاشمي ، يروى عن على بن أبى طالب ، روى عنه أهل الكوفة ، وهو ممن فُتِن بحب على ، أتى بالطّامات فى الروايات فاستحق من أجلها الترك.

ثنا الهمدانى ثنا عَمرو بن على قال : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدّث عن الأصبغ بن نباتة بشىء قط ، ثنا مكحول ببيروت قال : سمعت جعفر بن أبان يقول : قلت ليحيى بن مَعِين : الأصبغ بن نُباتة ؟ قال : ليس بشىء.

قال أبو حاتم رضى الله عنه : وهو الذى روى عن أبى أيوب الأنصارى قال : «أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين[1] والمارقين قلت يا رسول الله مَعَ مَنْ ؟ قال : مع على بن أبى طالب» ثناه محمد بن المسيب ثنا على بن المثنى الطهوى ثنا يعقوب ابن خليفة عن صالح بن أبى الأسود عن عَلِي بن الحَزَوَّر[2] عن الأصبغ بن نُباتة عن أبى أيوب.

أصبغ بن زيد الورّاق من أهل واسط[3] كنيته أبو عبد الله الجُهَنى ، يروى عن القاسم بن أبى أيوب ، روى عنه يزيد بن هارون كان يكتب المصاحف بواسط ، مات سنة تسع وخمسين ومائة ، يخطىء كثيرا لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

---

(١) فى الهندية : «القاطين»

(٢) على بن الحزور : فى الهندية : عن ابن الخيروت.

(٣) أصبغ بن زيد الجهنى الوراق . من أهل واسط كان يكتب المصاحف وهو من أقران هشيم فحدث عنه هشيم ويزيد بن هارون وطائفة . وثقة ابن معين وقال النسائى : ليس به بأس . وقال الدارقطنى : ثقة ، وذكره ابن عدى وساق له ثلاثة أحاديث وقال : هذه غير محفوظة ، ولا أعلم روى عنه غير يزيد ابن هارون ، وهو راوى حديث القنوت بطوله ، وقال ابن سعد : ضعيف.
الميزان ١/٢٧٠ التاريخ الكبير ٢/٣٥

الأجلح بن عبد الله بن حُجَيَّة الكندى (٤) من أهل الكوفة أبو حُجَيَّة ، وقد قيل إن اسمه يحيى والأجلح لقب ، يروى عن الشعبى وأبى الزبير ، روى عنه أهل الكوفة ، كان لا يدرى ما يقول ، يجعل أبا سفيان أبا الزبير ويقلب الأسامى هكذا ، مات سنة خمس وأربعين ومائة .

ثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما كان الأجلح يفصل بين على بن الحسين وبين الحسين بن على ، سمعته يقول : ثنا حبيب ابن أبى ثابت قال : كنا عند الحسين بن على فقال : لا طلاق إلا بعد النكاح .

أغلب بن تميم بن النعمان السعدى (٢) من أهل البصرة (كنيته) أبو حفص . يروى عن سليمان التيمى ، روى عنه يزيد بن هارون منكر الحديث ، يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه .

الأحوص بن حكيم بن عمير الشامى (٣) من أهل حمص ، يروى عن أنس بن مالك وأبيه ، روى عنه عيسى بن يونس ، يروى المناكير عن المشاهير ، وكان ينتقص على بن أبى طالب ، تركه يحيى القطان وغيره ، وقد روى الأحوص بن حكيم

---

(١) الأجلح بن عبد الله بن حجيه الكندى الكوفى وثقه ابن معين وأحمد بن عبد الله العجلى ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى . وقال النسائى : ضعيف له رأى سوء . وقال القطان : فى نفسى منه شىء ، وقال ابن عدى : شيعى صدوق . وقال الجوزجانى : الأجلح مفتر .

الميزان ١/٧٨ التاريخ الكبير ٢/٦٨

(٢) أغلب بن تميم بن النعمان الكندى . قال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس بشىء وقال ابن عدى : أغلب بن تميم الكندى الشعوذى بصرى سمع منه يحيى بن معين .

الميزان ١/٢٧٣ التاريخ الكبير ٢/٧٠

(٣) الأحوص بن حكيم بن عمير الشامى : قال البخارى : قال لنا على : كان ابن عيينة يفضل الأحوص على ثور فى الحديث وأما يحيى فلم يرو عن الأحوص . وقال ابن معين : لا شىء . وقال النسائى : ضعيف . وقال ابن المدينى : ليس بشىء لا يكتب حديثه . وقيل هو دمشقى . وله ترجمة طويلة فى كامل ابن عدى

الميزان ١/١٦٧ التاريخ الكبير ٢/٥٨

عن أبى الزّاهِرية عن جُبير بن نُفير قال معاذ بن جبل : « إن النبى ﷺ احتجم وهو صائم » وروى عن خالد بن معدان عن عُبادة بن الصّامت عن النبى ﷺ قال : « يكون فى أمتى رجلٌ يقال له وهب يهب الله له الحكمة ، ورجل يقال له غيلان هو أضرّ على أمتى من إبليس » ثناه أبو يعلى ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مُسْلم عن مَرْوان بن سالم القَرْقَسانى عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معْدان على . مروان بن سالم أيضا[1] واهٍ، لا يُشتغل بروايته ، وقد روى عن خالد بن معْدان عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ: مَنْ صلى الفجر ، ثم جلس فى مُصَلاه يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ، ثم صلى ركعتين من الضحى كانت له صلاته بمنزلة حَجّة وعُمرة متقبّلتين » ثناه الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ثنا أبو معاوية ثنا الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان

[أما حديثه الأول أنه قال احتجم النبى ﷺ وهو صائم فهو أصل صحيح من حديث ابن عباس وغيره[2] ، وفيه ذكر الإحرام أنه احتجم وهو صائم محرم ، وأما الخبر الآخر فى وهب وغيلان فلا أصل له ، والحديث الثالث وإن روى من غير هذا الطريق فليس يصح] .

أفلح بن سعيد شيخ من أهل[3] قُباء كان يسكن المدينة ، يروى عن الثقات الموضوعات ، وعن الأثبات الملزوقات ، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال ، روى عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن طالت بك مُدّة أوشكت أن ترى قوماً يغدون فى سخط الله عز وجل ويروحون فى لعنته

---

(١) [illegible] الميزان ٩٠/٤

(٢) يرجع إلى [illegible] فى المنتقى بشرح نيل الأوطار ٢٢٦/٤

(٣) أفلح بن سعيد [illegible] : وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وعلق الحافظ الذهبى على رأى ابن حبان فقال : ابن حبان ربما قصب [illegible] — [illegible] حتى كأنه لا يدرى ما يخرج من رأسه . الميزان ٢٧٤/١ التاريخ الكبير ٢/٥٢

يحملون سياطاً مثل أذناب البقر » ثنا [محمد بن الحسين] بن قتيبة بعسقلان ثنا يزيد ابن موهب الرملي ثنا عيسى بن يونس ثنا أفلح بن سعيد من أهل قباء عن عبد الله بن رافع ، [هذا خبر بهذا اللفظ باطل ، وقد رواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : « اثنان من أمتي لم أرهما رجال بأيديهم سياط مثل أذناب البقر ونساء كاسيات عاريات](١) .

إسرائيل بن حاتم المروزي أبو عبد الله شيخ(٢) ، يروى عن مقاتل بن حيان الموضوعات وعن غيره من الثقات الأوابد والطامات ، يروى عن مقاتل بن حيان ما وضعه عليه عمر بن صبح(٣) كأنه كان يسرقها منه ، روى عن مقاتل بن حيان عن الأصبغ ابن نباتة عن علي قال : لما نزلت هذه السورة على النبي ﷺ : « إنا أعطيناك الكوثر . فصل لربك وانحر » قال النبي ﷺ لجبريل : ما هذه النحيرة(٤) التي يأمرني بها ربي ـ عز وجل ـ ؟ قال : ليست بنحيرة ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن(٥) ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنها من صلاتنا وصلاة الملائكة الذين(٦) في السماوات السبع ، وإن لكل شيء زينة وزينة الصلاة رفع الأيدي [عند كل تكبيرة . وقال : قال النبي ﷺ : برفع الأيدي] في الصلاة من الاستكانة قلت فما الاستكانة ؟ [قال] ألا تقرأ هذه الآية(٧) « فما استكانوا لربهم وما يتضرعون » قال هو الخضوع » . ثناه أحمد بن محمد بن يحيى بن الشحام بالري ثنا وهب بن إبراهيم

---

(١) علق الذهبي على رأى ابن حبان فقال : بل حديث أفلح صحيح غريب ، وهذا الخبر — الثاني — شاهد لمعناه . الميزان

(٢) الميزان ١/٢٠٨

(٣) في الهندية . عمر بن صالح .

(٤) في الهندية : « ما هذه النحرة » وهو بعد ذلك : « ليست بنحرة »

(٥) في الهندية : « إذا تحرمت للصلاة لم ترفع يديك » .

(٦) في الهندية : « الملائكة الذي » ٧٠ — الآية ٧٦ من سورة المؤمنين

القاضي ثنا إسرائيل بن حاتم المروزي ثنا مقاتل بن حيّان ، [وهذا متن باطل إلا ذكر رفع اليدين فيه ، وهذا خبر رواه عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان وعمر بن صبح يضع الحديث فظفر عليه إسرائيل بن حاتم فحدث به عن مقاتل بن حيّان].

الأزْوَر بن غالب ، عِداده(١) من أهل البصرة ، يروى عن سُليمان التّيْمي وثابت البُناني . روى عنه يحيى بن سُليم ، كان قليل الحديث إلا أنه روى — على قلته(٢) — عن الثقات مالم يُتابع عليه من المناكير فكأنه كان يُخطىء وهو لا يعلم حتى صار ممن لا يُحتج به إذا انفرد ، روى عن سليمان التّيْمي وثابت عن أنس أن النبي ﷺ كان يَقول : إنّ الله عز وجل في كل يوم ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبُوا النار ثناه الحسين ابن عبد الله القطان بالرقة ثنا عمرو بن هشام الحراني ثنا يحيى بن سُليم عن الأزور بن غالب ، [هذا متن باطل لا أصل له]

الأزهر بن سِنَان القُرشي(٣) مولى لهم كنيته أبو خالد ، شيخ يروى عن محمد بن واسع ، روى عنه يزيد بن هارون ومحمد بن جهْضم ، قليل الحديث ، منكر الرّواية في قلته] لم يُتابع الثقات فيما رواه ، سمعت الحنبلي يقول : سمعت أحمد بن زُهير يقول : سئل يحيى بن مَعِين عن الأزهر بن سِنَان فقال : ليس بشيء .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن محمد بن واسع قال : دخلت على بلال بن أبي بُرْدة [فقلت :] يا بلال إن أباك حدّثني عن جدّك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في جهنم واديا وفي الوادي جُبًّا يقال له هَبْهَب حقّ على الله أن يُسكنها كل جبّار فاتق الله ؟

---

(١) الأزور بن غالب : قال البخاري : منكر الحديث ، وزاد في الميزان : أتى بما لا يحتمل فكذب. الميزان ١/١٧٣ التاريخ الكبير ٢/٥٧

(٢) في المخطوطة : « روى في قلبه » .

(٣) أزهر بن سنان القرشي : قال ابن عدي : ليست أحاديثه بالمنكرة جدا ، أرجو أنه لا بأس به . وقال ابن معين : ليس بشيء . الميزان ١/١٧٣ التاريخ الكبير ١/٤٦٠

لا تسكنها(١) » . ثنا أبو خليفة ثنا على بن المدنى ثنا يزيد بن هارون ثنا الأسود بن شيبان قال سمعت محمد بن واسع الأزدى قال: دخلت على بلال [هذا متن لا أصل له]

الأزهر بن راشد الكاهلى من أهل الكوفة(٢) ، يروى عن أنس بن مالك وأهل الكوفة ، يروى عنه مروان بن معاوية الفزارى وهو الذى يقال له الفزارى [يروى ، عنه العوام بن حوشب كان فاحش الوهم . سمعت الحنبلى يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن الأزهر بن راشد فقال : ضعيف الإسناد .

أسامة بن زيد بن أسلم(٣) مولى عمر بن الخطاب من أهل المدينة أخو عبد الرحمن وعبد الله بنو زيد بن أسلم ، روى عنه القعنبى ، كان يهم فى الأخبار ويخطىء فى الآثار حتى كان يرفع الموقوف ويوصل المقطوع (ويسند المرسل حدثناه أحمد بن على بن المثنى)(٤) قال سمعت يحيى بن معين يقول : أسامة وعبد الله وعبد الرحمن بنو زيد بن أسلم ليسوا بشىء .

أيمن بن سفيان المقدسى(٥) شيخ يقلب الأخبار ، وأكثر رواته الضعفاء يجب التنكب عن أخباره ، روى عن خليفة بن سلام عن عطاء عن ابن عباس قال : قال

---

(١) فى الهندية : « كل جبار ماتق ؟ ما يكنها » وفى المخطوطة : « فتى لا تسكنها » . وفى الميزان : « فإياك أن تكون متكبرا يا بلال » وقد استخرت الله فى إضافة لفظ الجلالة تقريبا للمعنى حيث لم أعثر له على مرجع آخر .

(٢) أزهر بن راشد الكاهلى: عن أنس ، وعنه العوام بن حوشب . ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم : مجهول . ونسبة « الكاهلى » لم ترد فى الميزان ولا فى التاريخ الكبير وفيهما أزهر بن راشد الكاهلى آخر راجع الميزان ١٧١ / ١ التاريخ الكبير ٥٥ / ١

(٣) الميزان ١٧٤ / ١

(٤) فى الهندية « ويرسل مسند ، ثنا أبو يعلى » الخ « وأبو يعلى هو أحمد بن على

(٥) الميزان ٧٨ / ٢

رسول الله ﷺ : « اتخذوا السودان فإن ثلاثة منهم سادات أهل الجنة لقمان الحكيم وبلال والنجاشي » ثناه محمد بن المسيب ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا أيمن بن سفيان عن خليفة بن سلام ، وعثمان بن عبد الرحمن قد تبرأنا(١) من عهدته [هذا متن باطل لا أصل له].

أسد بن عمرو البجلي(٢) من أهل الكوفة كنيته أبو المنذر من أصحاب الرأى، يروى عن إبراهيم بن جرير ، روى عنه أصحاب أبي حنيفة ، كان يسوى الحديث على مذاهبهم : وإنما ذكرته لأن أصحاب الحديث قد رووا عنه على جهة التعجب الشيء بعد الشيء ، مات سنة تسعين ومائة .

أرطاة بن الأشعث العدوى(٣) شيخ ، يروى عن سليمان الأعمش المناكير التي لا يتابع عليها ، لا يجوز الاحتجاج بخبره بحال ، روى عن الأعمش عن شقيق(٤) بن سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الغنم بركة والإبل عز لأهلها ، والخيل معقود في نواصيها الخير ، والعبد أخوك فإن(٥) عجز فأعنه ، ثناه محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن يوسف الجبيري ثنا أرطاة بن الأشعث العدوى ثنا سليمان الأعمش .

أسيد بن زيد الجمال مولى صالح بن علي(٦) كنيته أبو محمد ، شيخ من أهل الكوفة ، حدث ببغداد . يروى عن شريك والليث بن سعد وغيره من الثقات المناكير ويسرق الحديث ويحدث به ، قال يحيى بن معين : دخل بغداد ونزل (الحذائين)(٧)

---

(١) في الهندية : « تبرانى » بدل « تبرأنا »
(٢) الميزان ١/٢٠٦
(٣) الميزان ١/١٢٠
(٤) في المخطوطة : « سفيان بن سلمة »
(٥) في الهندية : « والعبد أحول »
(٦) الميزان ١/٢٥٦
(٧) في المخطوطة : « لحذامين » وتكررت وهكذا في الميزان : « ونزا دار لحذائين »

فى الكرخ فأتيته وأنا أريد أن أقول له : يا كذاب ففرقت من شفار الحذائين[١] فرجعت ، روى عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال : لنعل النبى ﷺ قبالان[٢] ثنا محمد بن عمر بن بشر ثنا عمر بن محمد الشّطوى[٣] ثنا أسد [بن زيد : هذا الحديث باطل لا أصل له من حديث ابن عمر ولا من حديث نافع ، وإنما هو قتادة أن النبى ﷺ فأسنده جرير بن حازم وهمّام ، وروى هلال الرأى عن أبى عوانة عن قتادة عن أنس كان لنعل النبى ﷺ قبالان[٤] . ثنا ابن أبى الاديك ثنا هلال بن يحيى الرأى[٥] .

أسباط أبو اليسع من أهل البصرة[٦] ، يروى عن شعبة بن الحجاج ، روى عنه محمد بن عبد الله بن حوشب ، كان يخالف الثقات فى الروايات ، ويروى عن شعبة أشياء كأنه شعبة آخر ليس بشعبة بن الحجاج .

أصرم بن حوشب الهمدانى الخراسانى[٧] ، يروى عن زياد بن سعد وغيره ، روى عنه الحسن بن أبى الربيع ، كان يضع الحديث على الثقات ، سمعت يعقوب بن إسحاق يقول : سمعت الدارمى يقول : قلت ليحيى بن معين : فأصرم بن حوشب تعرفه؟ قال : كذاب خبيث .

قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن محمد بن يونس الحارثى عن قتادة عن أنس

---

(١) فى المخطوطة : « ففرقت من شفار الحذائين » وإنما هى شفار ... .
(٢) القبالان : تثنية قبال زمام النعل وهو السير الذى يكون بين الإصبعين ... .
(٣) فى الميزان : « عمر بن حفص الشطوى » .
(٤) الحديث أخرجه البخارى وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن أنس بن مالك ، وأخرجه ابن ماجه عن ابن عباس .
الصحيح على الفتح ٣١٢/١٠ مختصر السنن للمنذرى ٧٢/٦ سنن ابن ماجه : ١١٩ ... .
(٥) ابن أبى الأديك لعله ابن فديك وهلال بن يحيى الرأى وقع تصحيف فى اسمه وهو هلال الرأى يرجع إلى ترجمته فى الميزان ٢١٧/ :
(٦) الميزان ١٧٦/١
(٧) الميزان ٢٧٢/١ التاريخ الكبير ٥٦/٢

قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى الجليلُ رِضوانَ خازنَ الجنة ! فيقول لَبَّيْك وسَعْدَيك ، فيقول نَجِّدْ جَنَّتِي وزَيِّنْهَا للصائمين من أُمة محمد لا تغلقها(١) عنهم حتى ينقضى شهرهم ، ثم ينادى مالكاً خازنَ جهنم [يامالك] فيقول : لَبَّيْك ربِّى وسَعْدَيك فيقول أَغلِق أبواب الجحيم عن الصائمين من أُمة محمد لا تفتحها عليهم حتى يَنقضىَ شهرُهم ، ثم ينادى جبريلَ فيقول : لبيك ربى وسَعْدَيْك فيقول : انزل إلى الأرض فغُلَّ مَرَدَةَ الشياطين عن أمة محمد لا يُفْسِدوا عليهم صِيامهم ، ولله فى كل يوم من رمضان عند طلوع الشمس وعند وقت الإفطار عُتَقَاءُ يَعْتِقهم من النار عبيدٌ وإماء ، وله فى كل سماء ملك ينادى (فى) غرفة تحت عرش رب العالمين راض(٢) فى تخوم الأرض السابعة السفلى له جناح بالمشرق مُكَلَّل بالمرجان والدُّرّ والجواهر وجناح له بالمغرب مُكَلَّل بالمرجان والدر والجوهر يُنادى : هل من تائب يُتَاب عليه ؟ هل من داع يُستجاب له هل من مَظْلوم فَيُنصَر ؟ هل من مستغفِر فيُغفرْ له ؟ هل من سائل يُعطى سُؤْله ؟ قال : والرب تبارك وتعالى ينادى الشهرَ كله : عِبيدِى وإمائى أبشروا أوشك أن أرفعَ عنكم هذه المؤونة إلى رحمتى وكرامتى . فإذا كان ليلة القدر ينزل جبريل فى كوكبة(٣) من الملائكة يصلون على كل عبد قائم وقاعد يذكر الله عز وجل ، فإذا كان يوم فِطرهم باهى بهم الملائكة(٤) يا ملائكتى ما جزاء أجيرٍ وفَّى عَمَلَهُ ؟ قالوا : ربنا جزاؤه أنْ نوفيه(٥) أجره ، قال : عبيدى وإمائى قَضَوْا فريضتى عليهم ثم خرجوا إلىّ يعجّون بالدعاء وجلالى وكبريائى(٦) وعلوى وارتفاع

---

(١) فى الهندية : « لا تغلها عنهم »

(٢) فى الهندية : « ورجله فى تخوم الأرض »

(٣) فى الهندية : « كبكبة » وهما بمعنى الجماعة

(٤) فى الهندية : « ملائكتى »

(٥) فى الهندية : « أن يوفى »

(٦) فى الهندية : « وكرامتى »

مكانى لأجيبَنّهم اليوم ، ارجِعُوا فقد غفَرْتُ لكم وبدّلت سيئاتكم حسناتٍ ، قال : فيرجعون مغفورا لهم(١) .

ثناه محمد بن يزيد الزرقى بطرسوس ثنا محمد بن يحيى الأزدى ثنا أصرم بن حَوْشَب ثنا محمد بن يونس الحارثى عن قتادة عن أنس بن مالك والربيع بن عبد الله الأنصارى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ، وهو الذى روى عن زياد بن سعد عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان الفَيْء(٢) ذِراعاً ونصفاً إلى ذِرَاعَيْن فَصَلُّوا الظهر » ثناه أبو يعلى ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا أصرم بن حَوْشَب عن زياد بن سعد [المتنان جميعا باطلان] .

أَصْرم بن غِيَاث . كنيته أبو غياث(٣) من أهل نيسابور ، يروى عن مقاتل ابن حَيَّان ، كان مُرْجِئا منكر الحديث ، أخرج حديثه عن أصحاب الرأى لا يتابع على ماروى .

أَيْمَنُ بن نَابِل أبو عمران(٤) من أهل مكة ، يروى عن قُدامة بن عبد الله وطاوس والقاسم ، وروى عنه الثورى ووكيع ، كان يخطىء ويتفرد بما لا يُتَابع عليه ، وكان يحيى بن معين حَسَنَ الرأى فيه ، والذى عندى تَنَكُّب حديثه عند الاحتجاج إلا ما وافق الثقات أولى من الاحتجاج به ، روى أيمن عن فاطمة عن أم كلثوم عن عائشة أن النبى ﷺ قال : « عَلَيْكُم بالبغيض النَّافِع التَّلْبِينَة ، والذى نفسى بيده إنها لتغسل بطن أحدكم ، كما يَغسل الوَسِخ وجهه بالماء ، قالت : وكان

---

(١) الخبر أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال هذا حديث لا يصح .
الموضوعات لابن الجوزى ٢/١٨٧

(٢) فى الهندية : « إذا كان ألفى ذراعا » والصواب : الفيء

(٣) الميزان ١/٢٧٣ التاريخ الكبير ١/٥٦

(٤) فى المخطوطة : « أكثر حديثه عند أصحاب الرأى »

(٥) فى الهندية : « أيمن بن تائل » وفى المخطوطة : « ابن تابل » بالباء الموحدة وهو موافق للمضطران اعن التقريب والمغنى الميزان ١/٢٧٢ التاريخ الكبير

النبي ﷺ إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه إما حياة وإما موت(١) » ثناه السجستانى ثنا سويد بن سعيد ثنا المعتمر بن سليمان ثنا أيمن، ولست أدرى فاطمة هذه من هى ؟ والخبر منكر بمرة ، وقد قال : وكيع عن أيمن بن نابل عن امرأة من قريش يقال لها أم كلثم(٢) عن عائشة ولم يذكر فاطمة ولا قال أم كلثم ، وقال يحيى بن سليم(٣) عن أيمن بن نابل عمن ذكره عن عائشة وهذا التخليط كله من سوء حفظه ، وأيمن كان يخطىء ويحدث(٤) على التوهم والحسبان .

أشهل بن حاتم أبو حاتم ، وقد قيل أبو عمرو مولى بنى جمح(٥) من أهل البصرة ، يروى عن ابن عون ، روى عنه البصريون ، فى حديثه أشياء انفرد بها كأنه يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

أباء بن جعفر النجيرمى(٦) ، شيخ كان بالبصرة : كان يقعد يوم الجمعة بحذاء مجلس الساجى(٧) فى الجامع ويحدث ، ذهبت يوماً إلى بيته للاختبار فأخرج إلى أشياء

---

(١) الحديث رواه ابن ماجه فى باب التلبينة مع اختلاف فى بعض ألفاظه « وكيع عن أيمن بن نابل عن امرأة من قريش يقال لها كلثم عن عائشة » والتلبينة والتلبين : حساء يعمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل . سنن ابن ماجه ١١٤٠/٢

(٢) فى الهندية : « كلثوم » والصواب كلثم

(٣) فى الهندية : « يحيى بن كلثوم »

(٤) فى الهندية : « كان يجىء بالحديث على التوهم »

(٥) فى المخطوطة : موالى بنى جحم « وفى الهندية » « جم » والصواب جمح كما ورد فى المخطوطة والهندية : « أسهل » بالسين المهملة والصواب بالشين كما فى الميزان والتاريخ الكبير :
الميزان ٢٦٩/١ التاريخ الكبير ٦٨/٢

(٦) فى المخطوطة والهندية : « أبان بن جعفر » بالنون ، وفى الميزان : « أباء » بالباء المخففة الموحدة وآخره همزة . وفى هامش المشتبه بفتح الهمزة وتشديد الموحدة ممدودة إن وقفت ، ولكنه مقصور : مقصور أبى بن جعفر . وخففه الخطيب ، وغلط ابن ماكولا . كما وقع فى الهندية : « المخرمى » والصواب : « النجيرمى » بنون مشددة بعدها جيم مكسورة . الميزان ١٧/١ المشتبه ١٠

(٧) فى الهندية : « التاجى »

خَرّجها عن أبي حنيفة ، فحدثنا منها عن محمد بن إسماعيل الصّائغ ثنا محمد بن بشر ثنا أبو حنيفة ثنا عبد الله بن دينار ثنا ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الوتر في أول الليل مَسْخطة للشيطان وأكل السّحور مرضاة للرحمن[1] » ، فرأيته قد وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث يحدث بها أبو حنيفة قط ، لا يحل أن يُشتغل بروايته ، فقلت له : يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله ﷺ ، فما زادني على أن قال لي : لستَ مني في حل ، فقمت وتركته ، وإنما ذكرته لأن أحداث أصحابنا (لعلهم) يشتغلون بشيء من روايته .

باب الباء

بَاذَام أبو صَالح مَوْلى أمّ هانى بنت أبي طالب أُخْت عَليّ بن أبي طالب ، يحدث عن ابن عباس ولم يَسْمع منه ، روى عنه الكلبي ، قال حبيب بن أبي ثابت كنا نُسَمّي أبا صالح « باذام دُرُوغْ زَنْ[2] » وكان الشعبي يمر به فيأخذ بأذنه يقول : وَيْحك كيف تُفسّر القرآن وأنت لا تُحسن تقرأ ؟ وكان أبو صالح مَكْتَبيا[3] يعلم الصّبيان ، تركه يحيى القطان وابن مهدي ، سمعت الحنبلي يقول : سألت يحيى بن معين عن أبي صالح الذي روى عنه سماك بن حرب والكلبي فقال : اسمه باذام (كوفي) ضعيف الحديث .

---

(١) يراجع الموضوعات لابن الجوزي ٢/١٠١

(٢) باذام : أبو صالح مولى أم هانىء الهاشمي ، كوفي ، ويقال : باذان . قال البخاري : قال محمد ابن بشار : ترك ابن مهدي حديث أبي صالح . ثم أورد أن مجاهدا كان ينهى عن تفسيره . وقال النسائي : باذام ليس بثقة . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه تفسير . وقال يحيى القطان : لم أر أحدا من أصحابنا ترك أبا صالح مولى أم هانىء . وقال زكريا ابن أبي زائدة : كان الشعبي يمر بأبي صالح فيأخذ بأذنه فيهزها ويقول : ويلك . تفسر القرآن وأنت لا تحفظ القرآن وقال إسماعيل بن أبي خالد : كان أبو صالح يكذب : فما سألته عن شيء إلا فسره لي .

الميزان ١/٢٩٦ التاريخ الكبير ٢/١٤٤

(٣) في الميزان : « دروغزن » بضم الدال والراء وإسكان الغين وفتح الزاي

(٤) في الهندية « مكيا »

بشر بن حَرْب النَّدَبى أبو عمرو[١] ، ونَدَب حَىٌّ من الأزد عداده فى أهل البصرة (قال ابن عدى : لا أعرف فى رواياته حديثا منكرا ، وهو عندى لا بأس به) روى عنه الحمادان تركه يحيى القطان ، وكان ابن مهدى[٢] لا يرضاه لانفراده عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، مات فى وِلاية يوسف بن عمر على العراق ، وكانت ولَايته فى سنة إحدى وعشرين ومائة إلى سنة أربع وعشرين ومائة . سمعت الحنْبلى يقول : سمعت أحمد بن زهَير يقول : سئل يحيى بن معى عن بِشر بن حَرْب ؟ فقال : ضعيف .

قال أبو حاتم : وهو الذى رَوَى عن ابن عمر قال : أرأيتم رَفعَكُم أيْديكم فى الصلاة ، إنها لبدْعَة ؟ ما زَاد رسولُ الله ﷺ على هذا ، وقد تَعلّق بهذا الخبر جماعة ممن ليس الحديثُ صِنَاعتهم ، فزعموا أن رَفع اليدين فى الصلاة عند الركوع وعند رَفع الرأس منه بدعة ، وإنما قال ابن عمر : أرأيتم رفعكم أيديكم فى الدّعاء بِدْعة يعنى إلى أُذنيه ، ما زاد رسول ﷺ على هذا ، يعنى ثدييه هكذا فسّره حماد بن زيد وهو ناقل الخبر .

أنبأناه الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حمادٌ بن زيد عن بِشر بن حَرْب قال : سمعت ابن عمر يقول : أرأيتم رفع أيديكم فى الصلاة هكذا ورفع حماد يديه حتى حَاذَاهما أُذنيه — : والله إنها لَبِدْعة ، مازَاد رسول الله ﷺ (على هذا شيئا قَط ، وأَوْمأ حماد إلى ثَدْييه ، والعرب تسمى الصلاة دُعاء ، فخبر حماد هذا : أرأيتم رفعكم أيديكم فى الصلاة — أراد به فى (الدعاء و) الدليل على صحة ما قلتُ أن الحسن بن سفيان ثنا قال : ثنا محمد بن على الشّقيق ثنا أبى ثنا الحسين بن وَاقد عن أبى عمر والندبى بِشر بن حَرْب قال : حدثنى ابن عمر قال : والله ما رفع نَبىُّ الله ﷺ يَدَيْه فوق صدره فى الدعاء ، جَوّد الحسين بن وَاقد حِفظه وأتى الحديث على جهته كما ذكرنا .

---

(١) الميزان ١/٣٢٤ التاريخ الكبير ٢/٧١

(٢) فى المخطوطه : (ابن المدينى) بدل ابن مهدى وهو يقول عنه : كان ثقة عندنا كما نقله الذهبى فى الميزن ١/٣٨٤

بشر بن عبد الله القصير(١) شيخ من أهل البصرة ، يروى عن أنس بن مالك [وأبي سفيان] روى عنه الكوفيون والبصريون منكر الحديث جدا [روى عن أبي سفيان بن طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَدْخل على أَهْل بَيْتٍ سُرورا خلق الله من ذلك السّرور خَلْقًا يَسْتغفرون له إلى يوم القيامة » حدثنا أحمد بن عمرو الزيبقي ثنا الحسين بن مُدرك الدّوسي ثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي ثنا بِشر القَصِيرى عن طلحة بن نافع ، وهذا شيء لاأصل له من حديث رسول الله ﷺ ، وهو باطل من حديث أبي سفيان أيضا ، وقد روى بِشْر هذا] عن أنس عن النبي ﷺ قال : « إنّ الله عز وجل اتّخذَ لي أَصْحابا وأصْهارا ، وأنه سيكون في آخر الزمان قوم يُبْغضونهم فلا تُوَاكلوهم ولا تُشَارِبوهم ولا تُصَلّوا عليهم ولا تُصَلّوا معهم » رواه عنه هشام الدَّسْتُوَائِيّ ، وهذا خبر باطل لا أصل له .

بِشْر بن نمير القُشيرى(٢) من أهل البصرة ، يروى عن القاسم بن عبد الرحمن ، روى عنه حَمّاد بن زيد ويزيد بن زُرَيع ، منكر الحديث جدا ، فلا أدرى التخليط في حديثه من القاسم أو منهما معا ؟ لأن القاسم ليس بشيء في الحديث ، وأكثر رواية : بِشر عن القاسم ، فمن هنا وَقَع الاشتباه فيه ، روى عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أُوتِي ثلث القرآن فقد أُوتِيَ ثلث النبوة ، ومن أُوتِيَ ثلثى القرآن فقد أُوتى ثلثى النبوة ، ومن أُوتى القرآن فقد أُوتى النبوة » ، وعن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « من خَفَتَ بالقرآن فهو كالذى يُخْفِت بالصدقة ، ومن جهر بالقرآن فهو كالذى يَجْهر بالصدقة » أخبرنا بالحديثين جميعا الحسن بن سفيان

---

(١) بشر بن عبد الله أو ابن عبيد الله ١/٣١٩

(١) الميزان ١/٣٢٥ التاريخ الكبير ٢/٨٤

ثنا جعفر بن مهران السباك ثنا عبد الوارث عن بشر بن نمير فى نسخة طويلة كتبناها عنه [بهذا الإسناد] .

بشر بن رافع النجرانى(١) كنيته أبو الأسباط ، كان مفتى أهل نجران ، يروى عن يحى بن أبى كثير وابن عجلان ' روى عنه صفوان بن عيسى وعبد الرزاق يأتى بالطامات فيهما ، يروى عن يحى بن أبى كثير أشياء موضوعة يعرفها من لم يكن الحديث صناعته ، كأنه كان المتعمد لها ، روى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: « لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم » .

ثناه عبد الله بن محمد ثنا إسحاق أنبا عبد الرزاق عنه ، وروى يحى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه قال : « المؤمن غر كريم ، والفاجر خب لئيم » .

أنباناه أبو يعلى ثنا إسحاق بن أبى إسرائيل ثنا عبد الرزاق ثنا بشر بن رافع النجرانى عن يحى بن أبى كثير ' وروى عن يحى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « لا خير فى التجارة إلا كسب تاجر إن باع يمدح ، وإن اشترى لم يذم ! وإن كان عليه أيسر(٢) القضاء وإن كان له أيسر التقاضى ، وأتقى الحلف والكذب فى بيعه كله » . أنبانا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المتوكل بن أبى السرى ثنا عبد الرزاق ثنا بشر بن رافع .

بشر بن عمارة شيخ(٣) ، يروى عن الأحوص بن حكيم وأبى روق ، روى عنه

---

(١) الميزان ١/٣١٧ — التاريخ الكبير ٢/٧

(٢) فى الهندية : « أشر القضاء » والصواب أيسر . وجاء بعد ذلك : « وأبقى الحلف » والصواب واتقى .

(٣) الميزان ١/٣٢١ — التاريخ الكبير ٢/٨٠

جَبَارَةُ ومحمد بن الصلت والكوفيون ، كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ، ولم يكن يعلم الحديث ولا صناعته .

بِشر بن إبراهيم أبو عمرو الأنصارى[١] من أهل البصرة ، وكان مَفْلوجا وقد قيل كنيته أبو سعيد القُرشى ، فمنهم من نسبه إلى قريش ومنهم من نسبه إلى الأنصار ، يروى عن الأوزاعى وعبد الوهاب بن مجاهد ، روى عنه على بن حرب المَوْصِلِى وأهل الشام يضع الحديث على الثِّقات لا يَحِل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القَدْح فيه ، روى عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « مُضْغَتَان لا عوتان الإنفَحَةُ والبيض[٢] وروى عن عبد الوهاب عن بن مجاهد عن أبيه عن على عن النبى ﷺ قال : « العمل والإيمان أخَوان شَريكان لا يَقبل الله واحدا منهما إلا بصاحبه » .

وروى عن الأوزاعى عن عبد الرحمن بن القاسم[٣] عن أبيه عن أبى أمامة قال : قال رجل : يارسول الله ما السُّحْت ؟ [قال] أن تَشْفع لرجل عند إمام جائر فيدفع عنه مَظلمته أو تَرُدّ حقّا هو له فتهدى إليك هدية فتَقْبلها منه فذلك أكبر السحت . فيما يشبه هذا مما يُنْكره مَنْ الحديثُ صِناعَته يطول ذكرها ، وهو الذى روى عن عَمرو بن شَمِر عن جابر[٤] عن ابن سابط عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ يُكَبّر من غَدَاة عرفة إلى صَلاة العصر من آخر أيام التَّشْريق . أنبا الأزهرى ثنا محمد بن يحيى القصرى ثنا بشر بن إبراهيم الأنصارى ثنا عَمرو بن شَمِر . وروى عن الأوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عائشة [ر]ضى الله عنها | عن رسول الله ﷺ

---

(١) الميزان ١/٣١١

(٢) فى الهندية : « منصيان لا عوقا إلا نفخة من السخن » والصواب [م]ن المخطوطة

(٣) فى الهندية : « عبد الرحمن بن الفخر » والصواب الاسم

(٤) [ج]ابر الجعفى

ى : « ما عمل عبد ذنبا فساءه(١) [ذلك] إلا غفر له ، وإن لم يَسْتغفر » . أنبأناه محمد
ن المسيب ثنا الربيع بن محمد بن عيسى الكندى باللاذقية(٢) ثنا بشر بن إبراهيم
رشى ثنا الأوزاعى .

بشر بن عَوْن القرشى الشامى(٣) ، يروى عن بَكار بن تميم عن مكحول ، روى
ه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، روى عن بكار بن تميم (عن مكحول) عن واثلة
سخة فيها ستمائة(٤) حديث كلها موضوعة ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، منها بإسناده
ن رسول الله ﷺ أنه قال : « لَا تَذهب الدّنيا حتى يستغنى(٥) الرجال بالرجال
نساء بالنساء — والسّحَاق زنا فيما بينهم » ، وبإسناده عن النبى ﷺ قال : « السُّيف
لقوس فى السّفر بمنزلة الرِّدَاء » وبإسناده عن النبى ﷺ قال : « يُسلّم النساء على الرجال
لا يُسلم الرجال على النساء » فيما يشبه هذه الأحاديث التى أكره ذكرها لئلا يطول
كتاب بها ؛ حدثنا بتلك النسخة [محمد بن الحسن] بن قُتيبة بعسقلان ثنا عبد الله
ن الحسن الليثى ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا بشر بن عون ثنا بكار بن تميم عن مكحول
ن واثلة بن الأسقع بهذه الأحاديث الثلاث وتلك النسخة كلها .

بشر بن الحُسَين أبو محمد الأصبهانى الهلالى(٦) ، يروى عن الزبير ابن عدى
سخة موضوعة ، مَا لِكَثير حديثٍ منها أصل ، يرويها عن الزبير عن أنس شبيها بمائة
خمسين حديثا مسانيد كلها ، وإنما سمع الزبير من أنس حديثا واحد : « لا يأتى عليكم
مان إلا والذى بعده شرٌّ منه » روى عنه حجاج بن يوسف بن قتيبة [تلك النسخة]

---

(١) فى الهندية : « ما عمل عبد دنيا » والصواب ذنبا

(٢) فى الهندية : «بالادقية» وهى اللاذقية

(٣) الميزان ١/٣٢١

(٤) فى الهندية : « نسخة نسبتها مائة حديث » .

(٥) فى الهندية : « حتى يسحق » .

(٦) الميزان ١/٣١٥ .

بَشّار بن الحكم أبو بَدْر الضَّبيّ من أهل البصرة(١) ، يروى عن ثابت البُنانى ، روى عنه إبراهيم بن الحجّاج الشّامى ، منكر الحديث جدا ، يَنفرِد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه كأنه ثابت آخر ، لا يُكتب حديثه إلا على جهة التعجب ، روى عن ثابت عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال : « طَهُور الرجل لصلاته يُكفِّر ذنوبه وتَبْقى صلاته نافلةً له » . فيما يُشبه هذا ، وروى عن ثابت عن أنس قال : لقى رسول الله ﷺ أبا ذرّ فقال يا أبا ذر ألا أدُلّك على خَصلتين ؟ هما أخَفّ على الظهر وأثقل فى الميزان من غيرهما ؟ قال : بَلَى يا رسول الله ! قال : عليك بحسن(٢) الخلق وطُول الصَّمْت فوالذى نفس محمد بيده ما عمل الخلائق بمثلهما » أخبرناه الحسن بن سُفيان ثنا بن إبراهيم بن الحجاج ثنا بشار بن الحكم عن ثابت .

بَشّار بن قِيراط أبو نعيم(٣) من أهل نَيْسابور أخو حَمّاد بن قِيراط ، يروى عن حماد بن زيد وابن المبارك وكان يَنتحِل مذهب الرأى . روى عنه عمار بن الحسن الهمدانى سمعت مِهْران بن هارون الرّازى يقول سمعت أبا زُرعة الرازى يقول بَشّار بن قيراط أخو حَمّاد بن قيراط ، حماد صَدُوق وبشار يكذب .

بِشر بن حَرْب البزّار شيخ(٤) ، يروى عن أبى رجاء العُطاردى وليس بالنَّدَبى ، روى عنه عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلة ، منكر الحديث جدا ، لا يُحتج بما روَى من الأخبار ولا يُعتبر بما حَدث من الآثار ، روى عن أبى رجاء العُطارِدىّ قال : سمعت ... بن العوام يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الخليفة بَعْدى أبو بكر الصديق

(١) فى الهندية : « بشار بن الحكم أبو بلد » وفى المخطوطة : « أبو زيد » والصواب ما أثبتناه عن ... ١/ ... والتاريخ الكبير ٢/١٢٩

(٢) فى الهندية : « عليك الحسن الخلق » .

(٣) الميزان ١/٣١٠

(٤) فى الهندية : « بشر » والمخطوطة : « بشير » وقد اختلف فى إسمه على هذا النحو .
الميزان ١/٣٥١

وعُمر بن الخطاب ، ثم يقع الاختلاف ، قال فقمنا إلى على بن أبى طالب رضى الله عنه فأخبرناه بما قال الزّبير فقال : صَدَقَ الزبير سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك » .
ثنا القطان بالرّقة ثنا عبد الله بن جَعْفر العسكرى ثنا عبد الرحمن بن عَمْرو بن جَبَلة ثنا بِشر بن حرب البزّار قال سمعت أبا رجاء .

بَشِير بن ميمون أبو صَيْفِى(١) من أهل واسط ، يروى عن مجاهد وعكرمة ، روى عنه قتيبة بن سعيد وعمرو بن زُرَارة يُخطىء كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

بَشِير بن زَاذَان [شيخ] من أهل الكوفة(٢) ، روى عنه الكوفيون والبصريون ، غلَب الوهم على حديثه حتى بَطَل . ثنا الحنبلى قال سمعت ابن زُهير يقول عن يحيى بن مَعِين قال : بشير بن زَذَان ليس بشىء .

بَحر بن كُنيز السَّقَّاء مولى باهلة كنيته أبو الفضل(٣) من أهل البصرة وهو جد عَمْرو بن على الفَلَّاس ، يروى عن الزُّهرى والحسن وعمرو بن دينار ، روى عنه (الثورى والحارث)(٤) بن منصور ، مات فى سنة ستين ومائة ، كان ممن فَحُش خطؤه وكثر وَهْمه حتى استحق الترْك ، وكان الثورى إذا روى عنه يقول : حدثنى أبو الفضل حتى لا يُعرَف ، سمعت الحنبلى يقول : سمعت أحمد بن زُهير يقول : قال يحيى بن معين : بَحر السقاء لا يُكتب حديثه .

قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن الزهرى عن حُميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة

---

(١) فى الهندية : « الوصيفى » وفى المخطوطة : « أبو صيفى » وما أثبتناه عن الميزان ٣٣٠/١ والتاريخ الكبير ١٠٥/٢
(٢) الميزان ٣٢٨/١ .
(٣) فى الهندية : « يحيى بن كثير » والصواب : كنيز . الميزان ٢٩٨/١ التاريخ الكبير ١٢٨/٢
(٤) فى الهندية : « روى عنه واحد بن منصور » .

قالَ : جاء أعرابى فقال يارسول الله ! هلكتُ ، قال : وما أهلكك ؟ قال : غشيتُ أهلى فى رمضان ، قال : ولم فعلتَ ؟ قال أعجبنى بياض ساقيها وحُسْنُ قدميها ، قال : فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نَواجِذه فقال : أتستطيع أن تَعْتق رقبة ؟ قال : لا ، قال فصيام شهرين متتابعين ؟ قال : لا أستطيع ، قال : فإطعام ستين مِسكينا ، قال : ما أجِد شيئا ، قال فأُتِىَ النبى بِعَرَقٍ وهو المِكْتل فيه نحو من عشرين صاعا من تمر ، فذهب النبى ﷺ يتصدّق عنه ، فقال : والله ما بين لَابَتَيهَا من أهل بيت أحْوَج إليه منّا ، قال : فأعطاه رسول الله ﷺ وأمره أن يَقْضِىَ يوما مكانه » .

أخبرناه أحمد بن أبى حَفْص ثنا محمد بن عقيل بن خُوَيلد ثنا الحارث بن مسلم الرازى[(١)] ثنا بَحْر بن كُنَيْز السقاء عن الزهرى ثنا أحمد بن أبى حفص فى عقبة ثنا محمد بن عقيل ثنا الحارث بن مسلم ثنا بَحْر بن كُنَيْز عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبى ﷺ مثله ، ثنا أحمد فى عقبه ثنا محمد بن عقيل ثنا الحارث بن مسلم ثنا بحر بن كُنَيْز عن الزهرى عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ مثله ، أما الحديث الأول فصحيح ، ولكن زاد فيه بحر بن كُنَيْز أشياء لم يروها أحد من أصحاب الزهرى ، منها « أعجبنى بياض ساقيها وحُسْن قدميها » ومنها : « فذهب النبى ﷺ يتصدّق عنه » ومنها أمره أن يقضِىَ يوما مكانه ، وقال : هذه اللفظة أيضا هشام بن سعد عن الزهرى وافق يوما مكانه[(٢)] ، وهشام قد تبرأنا [من عُهْدته] إلا أنه قال : الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة جعل مكان حُمَيْد أبا سلمة لسوء حفظه ، وهذان الطريقان اللذان جاء بهما بَحْر فى عقب خبر حُمَيد لا أصْل لهما ، لا من حديث عائشة ولا من حديث عُرْوة ولا من

---

(١) : فى الهندية « الحرث بن مسلم حدثنا الرازى » .

(٢) الحديث رواه الجماعة وفى الباب عن عائشة عند البخارى ومسلم :
يراجع المنتقى بشرح نيل الأوطار ٢٤٠/٤

حديث هشام ، وكذلك قوله الزهري عن أنس فهو طامة عظيمة إنما هو عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة .

بَحْر بن مَرَّارِ بن عبد الرحمن بن أبي بَكْرَة الثقفي (١) عداده في البصريين ، يروي عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، روى عنه الأسود بن شَيْبان اختلط بأَخَرةٍ حتى كا[ن] لا يدري ما يحدث ، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز تركه يحيى القطان .

بَهْز بن حَكِيم بن معاوية بن حَيْدَة القُشَيْري (٢) من أهل البصرة ، يروي عن أبيه عن جده ، روى عنه الثوري وحَمّاد بن سَلَمة ، كان يخطىء كثيرا ، فأما أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم [رحمهما الله] فهما يحتجان به ويرويان عنه ، وتركه جماعة من أئمة ولولا حديث : « إنا آخذوه وَشَطْرَ إبله عَزْمَةً من عزَمَات ربنا » لأدخلناه في الثقا[ت] وهو مِمّن أستخير الله [عز وجل] فيه .

بُكَيْر بن مِسْمَار شيخ ، يروي عن الزهري (٣) ، روى عنه أبو بكر الحنفي وقد قيل : إنه بُكَيْر (٤) الدامغاني الذي يروي عن مقاتل (بن حيان) كان مُرْجئا يَروي من الأخبار مالا يتابع عليها ، وهو قليل الحديث على مناكير فيه ، ليس هو أ[خو] مهاجر بن مسمار ، ذاك مدني ثقة [وهو الذي] روى عن محمد بن سيرين عن أبي هر[يرة] قال خرج علينا رسول الله ﷺ وهو يقول : « أعوذ بالله من جب الحزن ، قيل يارسو[ل] الله ! وما جبّ الحزن ؟ قال : جبّ في واد في قعر جهنم تستجير (٥) منه جهنم كل [يوم]

(١) الميزان ١/٢٩٨ التاريخ الكبير ٢٦...

(٢) في الهندية : « ابن جند » كما وقع تحريف في الخبر الذي نقله عنه في الميزان ١/٣٥٣ التاريخ الكبير ٤٢...

(٣) الميزان ١/٣٥٠ .

(٤) في المخطوطة : « أبو بكر » .

(٥) في الهندية : « تعوذ بالله منه جهنم » .

أربعمائة مرة ، أعده الله عز وجل للقرّاء المرائين[١] بأعمالهم ، فإن أبغض الخلق إلى ا
[عز وجل] الذى يزورون العمال[٢] . [حدثنا محمد بن إدريس الشامى ثنا سُويد بن سع
ثنا رَوّاد بن الجراح عن بُكَيْر الدّامِغَانى عن ابن سيرين] .

بُكَيْر بن أبى السَّمِيط[٣] المكفوف من أهل البصرة ، يروى عن قَتَادة ، رو
عنه عفان وموسى بن إسماعيل ، كثير الوَهْم لا يحتج بخبره إذا انفرد ولم يُوَافق الثقات

بَكْر (بن) خُنَيْس[٤] ، يروى عن البصريين والكوفيين أشياء موضو
يَسْبِق إلى القلب أنه المعتمدّ لها ، ثنا الحنبلى قال : سمعت أحمد بن زهير يقول : سُ
يحيى بن معين عن بكر بن خُنَيْس ، فقال : لا شىء .

بَكْر بن المختار بن فُلْفل[٥] ، يروى عن أبيه ، روى عنه إبراهيم بن سلي
الزيات ، مُنْكر الحديث جدا ، يروى عن أبيه مالا يشك مَنْ الحديث صِناعته أنه معمو
لا تحل الرواية عنه إلا على سَبِيل الاعتبار ، روى عن أبيه المختار بن فُلْفُل عن أن
(بن مالك) قال : كنتُ مع رسول الله ﷺ فجاء جاءٍ فَاسْتَفْتَح الباب فقال : اخر
(يا أنس) فانظر مَنْ هذا فخرجتُ فإذا أبو بكر ، قال : فرجعتُ فقلت : هذا أبو ب
يارسول الله ! قال : ارْجِع فافتح له فَبَشِّرْهُ بالجنة ، وأَخْبِره بأنه الخليفة من بعدى
ثم جاء جاءٍ فاستفتح ، فقال : يا أنس اخرج فانظر مَنْ هذا ، فخرجت فإذا عمر ، قال
فارجع فَأْذَنْ له وبشِّرْه بالجنة وأخبِره أنه الخليفة من بعد أبى بكر ، ثم جاء جاءٍ فاستف

---

(١) فى المخطوطة : « القرايين » بدل « للقراء المرائين » .
(٢) فى الهندية : « السلطان » بدل « العمال » .
(٣) فى الهنديه : « الشميط » بالشين والصواب بالسين المهملة وبالفتح والتشديد وقيل بالضم .
الميزان ١/٣٤٩ التاريخ الكبير ١/١١٦
(٤) الميزان ١/٣٤٤ التاريخ الكبير ٢/٨٩
(٥) الميزان ١/٣٤٨

قال : يا أنس اخرج فانظر من هذا ، فخرجت فإذا عثمان فرجعت فقلت: عثمان يارسول الله! قال ارجع فبشِّره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعد عمر وأخبره أنه سَيَبْلُغ منه دم مهراق(١) ومُرّه عند ذلك بالصَّبر .

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي ثنا العباس بن أبي طالب وعبيد الله بن جرير(٢) بن جبلة ، وإبراهيم بن راشد الآدمي قالوا : ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات — كوفي الأصل نزل البصرة ـ ثنا بكر بن المختار بن فُلفُل ثنا المختار بن فُلفل عن أنس بن مالك .

بَكْر بن الأسود أبو عُبَيْدة(٣) الناجي من أهل البصرة ، وقد قيل إنه بكر بن سَوَادة ويقال بكر بن أبي الأسود ، يروى عن الحسن ، روى عنه وكيع ويزيد بن هارون وكان يحيي بن كثير العنبري يروى عنه ويقول : هو كذّاب ، وضعفه يحيي بن معين ، وكان أبو عبيدة رجلا صالحا وهو من الجنس الذي ذكرت مِمّن غَلَب عليه التقشّف حتى غَفَل عن تعاهد الحديث فصار الغالب على حديثه المعضلات .

بَكْر بن عبد الله بن الشَّرُود الصَّنْعَاني(٤) يروى عن الثوري وأبيه ، روى عنه ابن أبي السري والناس ، كان يَقلِب الأسانيد ويرفع المراسيل : سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول : بَكْر بن الشَّرُود الصنعاني ؟ ليس بشيء .

بَكْر بن زِياد الباهلي(٥) شيخ دَجّال يضع الحديث على الثقات ، لا يحل ذكره في

---

(١) في الهندية : « دماء تهراق »

(٢) في المخطوطة : « عبيد الله بن جبير »

(٣) الميزان ١/٣٤٢ التاريخ الكبير ٢/٨٧

(٤) في المخطوطة : « الصنعاني » وفي الهندية : « مرة الصنعاني ومرة الصنعاني .
والصواب الصنعاني كما في الميزان ١/٣٤٦

(٥) الميزان ١/٣٤٥

الكتب إلا على سَبِيل القَدْح فيه ، روى عن عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبى عَرُوبة عن قَتَادة عن زرارة بن أوفى عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « لما أُسرى بى إلى بَيْت المقدس مَرَّ بى جبريل بقبر أبى إبراهيم [عليه السلام] فقال: يا محمد انزل فَصلِّ هنا ركعتين هذا قبر أبيك إبراهيم، ثم مر بى ببيت لحم ، فقال : انزل فصل هاهنا ركعتين فإنه هنا ولد أخوك عيسى عليه السلام ، ثم أتى بى إلى الصخرة فقال : يا محمد من هنا عرج ربك إلى السماء »[1] وذكر كلاما طويلا أكره ذكره ، ثناه محمد بن أحمد بن إبراهيم بالرملة، ثنا عبد الله بن سليمان بن عميرة البلوى المقدسى ثنا بكر بن زياد الباهلى وهذا شىء لا يَشُكُّ عوامُّ أصحاب الحديث أنه موضوع ، فكيف البُزَّل[2] فى هذا الشأن .

بَكَّار بن عبد الله بن عبيدة الربذى[3] ابن أخى موسى بن عُبَيْدة ، يروى عن عمه موسى بن عُبيدة بأشياء مناكير لا يتابع عليها ، فلا أدرى التخليط فى حديثه منه أو من عمه أو منهما معا ؟ لأن موسى ليس فى الحديث بشىء ، وأكثر رواية بكار عنه . فمن هنا احترزنا عنه لئلا يطلق على مسلم شيئا بغير علم فيكون خَصْمنا فى القيامة ـ نعوذ بالله من ذلك .

بَكَّار بن عبد الله بن محمد بن سِيرين السِّيرينى[4] من أهل البصرة ، يروى عن ابن عَوْن العُمَرى أشياء مقلوبة لا يُتابع عليها ، لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا عنه أبو خليفة وجماعة

---

(١) هكذا فى المخطوطة والميزان .

(٢) فى الهندية : « البذل » بالذال والصواب بالزاى جمع بزال وقد قالوا : رجل بازل على التشبيه بالبعير إذا كمل سنه وشق نابه يعنون بذلك كماله فى عقله وتجربته . اللسان

(٣) فى الهندية : « الزيدى » والصواب « الربذى » الميزان ١/٣٤١ التاريخ الكبير ٢/١٢١

(٤) فى الهندية : « العمرينى » الميزان ١/٣٤١ التاريخ الكبير ٢/١٢٢

بكار بن شُعيب [١]، شيخ من أهل دمشق ، يروى عن ابن أبى حازم ، روى عنه إبراهيم بن الحُوَرانى وأهل بلده ، يروى على الثقات ماليس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به ، روى عن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: « الناس سَوَاء كأَسْنَانِ المشط وإنما يَتفاضلون بالعاقبة [٢] والمسلم كثير بأخيه المسلم . ولا خير فى صحبة من لا تَرَى لك مثل الذى تَرى له » حدثناه بن قتيبة والحسن بن سفيان قالا ثنا إبراهيم الحورانى ثنا بكار بن شُعَيب ثنا ابن أبى حازم .

بَرْذعة بن عبد الرحمن [٣] ، يروى عن أنس بن مالك وأبى الخليل روى عن عمرو بن حريث ، يروى بَرْذَعة أحاديث مناكير لا أصول لها يَهِمُ فيها ، لأن الحديث لم يكن من صناعته ، كان يأتى بالشىء بعد الشىء على الوهم . فلا يجوز الاحتجاج بخبره .

البراء بن يَزيد الغَنَوى بصرى [٤] ، يروى عن أبى نَضرَة وعبد الله بن شقيق ، روى عنه يزيد بن هارون ، وليس هذا بالبراء بن يزيد الهمْدانى الذى روى عنه وكيع ، ذلك ثقة وهذا ضعيف ، وكان هذا كثير الاختلاط بمن لا يلحق به . كثير الوهم فيما يرويه ويقال له أيضا : البراء بن عبد الله أبو يزيد ، سمعت الحنبلى يقول سمعت أحمد زهير يقول سئل يحيى بن معين عن البراء بن يزيد فقال : ضعيف .

بَزِيع بن حَسَّان أبو الخليل الخصاف [٥] من أهل البصرة ، يروى عن هشام بن

---

(١) الميزان ١/٣٤٠

(٢) فى النسختين : « بالعاقبة » بالقاف والباء الموحدة ولفظ الخبر الذى أخرجه الديلمى عن سهل بن سعد « بالعافية » بالفاء والياء المثناة . يراجع العجلونى فى كشف الخفا والإلباس ٤٥١

(٣) الميزان ١/٣٠٣ التاريخ الكبير ٢/١٤٧

(٤) البراء بن عبد الله بن يزيد الميزان ١/٣٠١

(٥) الميزان ١/٣٠٦ التاريخ ٢/١٣١

عُرْوة ، روى عنه عبد الرحمن ، بن المبارك يأتى عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها ، روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن النبى ﷺ كان يصلى فى موضع كان يَبُول فيه الحسن والحسين ، فقالت له عائشة : ألا يَخُص لك مَوْضعا من الحجرة أنظف من هذا ؟ فقال: يا حُمَيراه أما علمت أن العبد إذا سجد لله عز وجل سَجد طهرّ الله عز وجل موضع سجوده إلى سبع أرضين » .

وروى عن هشام عن عائشة عن النبى ﷺ : أذيبوا طعامكم بذكر اسم الله عز وجل والصلاة ولا تناموا عليه فتقسو قلوبكم

ثنا أبو خليفة ثنا عبد الرحمن بن المبارك العَيْشِي عنه بالحديثين جميعا ، وقد روى بَزِيع عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: يأتى على الناس زمان يقعدون فى المسجد حلقا حلقا إنما همتهم الدنيا فلا تجالسوهم فمن جالسهم فليس لله عز وجل فيه حاجة[٢] رواه عنه محمد بن صدران ، وقد روى بَزِيعٌ هذا عن محمد بن واسع وثابت البنانى وأبان عن أنس ابن مالك عن النبى ﷺ قال: مَنْ بلغه عن الله عز وجل أو عن النبى ﷺ فضيلة كان منى أو لم يكن — فعمل بها رَجَاء ثَوَابها أعطاه الله عز وجل ثوابها ثناه أحمد بن يحيى بن زهير ثنا محمد بن يحيي الأزدى ثنا الهيثم بن خارجة ثنا بزيع أبو الخليل عن محمد بن واسع وثابت وأبان .

بَزِيعٌ مولى يحيى بن عبد الرحمن [٣] من سبى بخارا، سكن الكوفة كنيته أبو حازم يروى عن الضحاك ، روى عنه أبو معاوية ومحمد بن سَلّام البيكندى ، كان أبو نعـ

---

(١) فى المخطوطة « سفيان » وفى الهندية « شقيق » وفى الميزان : « الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله » وأبو وائل كنيته شقيق بن سلمة . . روى عنه الأعمش

التذكرة ١/٥٦

(٢) فى النسختين : « يكونوا » بدل « يقعدون » ولفظ الخبر فى الهندية قريب مما جاء فى الميزان

(٣) الميزان ١/٣٠٧

شديد الحمل عليه ، وإنما روى بَزِيعٌ هذا أحرفا يسيرة إلا أن فيها مناكير لا تشبه حديث الاثبات ، فوجب مجانبته فى الروايات .

بَقِيّة بن الوليد الحمصى الكلاعى (١) من أنفسهم كنيته أبو محمد المُتَيمِى ، يروى عن محمد بن زياد الألهانى ، روى عنه ابن المبارك والناس ، كان مولده سنة عشر ومائة ، ومات سنة سبع وتسعين ومائة ، اشتبه أمره على شيوخنا حدثنى بنسبته سلام بن معاذ بدمشق قال حدثنى عطية بن بقية بن الوليد قال حدثنى أبى بقية بن الوليد بن صائد بن جرير بن فضالة بن كعب المتيمى الحمصى (٢) الكلاعى سمعت ابن خزيمة يقول : سمعت أحمد بن الحسن الترمذى يقول : سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله يقول : توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل فإذا هو يحـــدث المناكير عن المشاهير فعلمت من أين أتى .

قال أبو حاتم : لم يَسْبُه (٣) أبو عبد الله رحمه الله ، وإنما نظر إلى أحاديث موضوعة رويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها ؛ ولعمرى إنه موضع الإنكار ، وفى دون هذا ما يُسْقِط عدالة الإنسان فى الحديث ، ولقد دخلت حمص وأكثر همى شأن بقية فتتبّعْتُ حديثه وكتبت النسخ على الوجه وتتبعت مالم أجِدْ بِعُلُوّ من رواية القدماء عنه فرأيته ثقه مأمونا ، ولكنه كان مدلسا ، سمع من عُبَيد الله بن عمر وشعبة ومالك أحاديث يسيرة مستقيمة ، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين عن عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك مثل المجاشع بن عمْرو ، والسرى بن عبد الحميد وعمر بن موسى المِتَيمى وأشباههم وأقوام لا يعرفون إلا بالكنى ، فروى عن أوليك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء ، وكان يقول : قال عبيد الله بن عمر عن نافع ، وقال : مالك عن

---

(١) فى الهندية : « اليثمى » والضبط عن الميزان ١/٣٣١ التاريخ الكبير ١/٢/١٥٠

(٢) فى المخطوطة : « المتيمى العفيفى »

(٣) فى الهندية : « لم يستمر أبو عبد الله رحمه الله شأن بقية »

نافع — كذا — فحملوا عن بقية عن عبيد الله وبقية عن مالك وأسقط الواهي بينهما فالتزق الموضوع ببقية وتخلص الواضع من الوسط ، وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يُسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه فالتزق [١] ذلك كله به ، وكان يحيى بن معين حسن الرأى فيه ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين : فبقيه [٢] ابن الوليد كيف حديثه ؟ فقال : ثقة فقلت : هو أحب إليك أو محمد بن حرب ؟ قال : ثقة وثقة .

ثنا الحسين بن صالح بن حَمَوَيْه بن أخي مزار [٣] ثنا أبو زرعة الرازى ثنا إبراهيم ابن موسى الفراء سمعت رباح بن خالد يقول : سمعت ابن المبارك يقول : إذا اجتمع إسماعيل بن عياش وَبقِيَّة فى حديث فبقية أحب إلى ، سمعت إبراهيم بن عبد الواحد القيسى [٤] بدمشق يقول سمعت مضر بن محمد الأسدى يقول سألت [٥] يحيى بن معين عن بقية بن الوليد فقال : ثقة إذا حدث عن المعروفين ، ولكن له مشايخ لا يُدْرى من هم ؟ سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت محمد بن إدريس يقول : مثل ابن عيينة عن حديث حسن فقال : أخبرنا بقية بن الوليد ؟ أخبرنا أبو العجب أخبرنا :[٦]

قال أبو حاتم : هذا الذى أنكره سفيان وغيره من حديث بقية هو ما روى أوليك الضعفاء والكذابون والمجاهيل الذين لا يعرفون ، ويحيى بن معين أطلق عليه شبها بما وصفنا من حاله ، فلا يحل [٧] أن يحتج به إذا انفرد بشىء ، وقد روى بقية عن

---

(١) فى الهندية : « من حديثه ويشونه »
(٢) فى الهندية : « قتيبة بن الوليد » والصواب بقية
(٣) فى المخطوطة : « مراد »
(٤) فى المخطوطة : « العبسى »
(٥) فى الهندية : « سمعت يحيى بن معين عن بقية »
(٦) فى النسختين اختلطت العبارة الأخيرة وقد راجعناها على مثلها فى الميزان
(٧) فى الهندية : « فلا يجب »

ن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : « من أدمن (١) على حاجبيه
المشط عُوفِيَ من الوباء» ثناه سليمان بن محمد الخزاعي بدمشق ثنا هشام بن خالد الأزرق
ا بقية عن ابن جريج فى نسخة كتبناها بهذا الإسناد كلها موضوعة ، يشبه أن يكون
ية سمعه من إنسان ضعيف عن ابن جريج فدلس عليه فالتزق كل ذلك به ، ومنها عن
ن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «إذا جامع أحدكم زوجته أو
اريته فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يورث العمى » وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ
تربوا الكتاب وسحّوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة» وبإسناده أن النبى ﷺ قال : «من
صيب بمصيبة من سقم أو ذهاب مال فاحتسب ولم يشكها إلى الناس كان حقاً على الله
ز وجل أن يغفر له »حدثنا بهذه الأحاديث [كلها محمد بن الحسن]بن قتيبة ثنا هشام بن خالد
أزرق ثنا بقية عن ابن جريج عن عطاء [كلها موضوعة] .

بُهلول بن عُبَيد شيخ (٢) يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال ، روى عن
لمة بن كُهَيل عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ « ليس على أهل لا إله إلا
ه وَحشةٌ فى القبور ولا فى النّشور وكأنى بهم وهم ينفضون التراب عن رءوسهم ويقولون
مد الذى أذهب عنا الحزن» حدثناه حمزة بن داود أبو سليمان بالأبلة ثنا الحسن بن قزعة
بُهلول بن عُبَيد ، وهذا حديث ليس يعرف إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن
لم عن أبيه عن ابن عمر ، ثناه أبو يعلى ثنا الحمانى ثنا عبد الرحمن بن زيد ، وعبد الرحمن
س بشىء فى الحديث .

البختري بن عبيد الطائى (٣) من أهل الشام ، يروى عن أبيه عن أبى هريرة

---

(١) فى الهندية : « من ادهن »
(٢) الميزان ١/٣٥٥
(٣) فى الهندية : « الطابخى » وفى المخطوطة « الطائى » ولم ترد إحداهما فى ترجمته بالميزان ١/٢٩٩

نسخة فيها عجائب ، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات فى الروايات مع عدم تقدم عدالته ، روى عنه هشام بن عمار وابن أبى السرى وأهل بلده ، روى البختري عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا توضأتم فلا تنفضوا أيديكم فإنها مَرَاوح الشيطان وأشرِبُوا أعينكم[1] الماء » ثناه الحسن بن سفان ثنا هشام بن عمار ثنا البَخْتَرى بن عُبيد قال أخبرنى أبى عن أبى هريرة .

بَرَكة بن محمد الحلبى ، [2] يروى عن يوسف بن أسْباط وأهل الشام ثنا عنه شيوخنا كان يسرق الحديث ، وربما قلبه ، وإذا أدخل عليه حديث حدث به ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، روى عن يوسف بن أسباط عن سفيان الثورى عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا فريضة[3] » حدثناه عمر بن محمد الهمدانى ثنا بركة بهذا ، وهذا لا أصل له ، وإنما هو مرسل وهو ابن سيرين عن النبى ﷺ .

قال أبو حاتم : ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على التاء .

تمام بن بَزِيع[4] من أهل البصرة كنيته أبو سهل ، يروى عن الحسن ومحمد بن كعب القرظى ، روى عنه عمر بن على المقدمى وموسى بن إسماعيل ، كان ممن كثر وهمه وفحش خطئه حتى بعد عن الاحتجاج به سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين : تمام بن بزيع ؟ قال : ليس بشىء .

---

(١) فى الهندية : « اشربوا عنكم الماء »

(٢) فى الهندية : « اختلطت ترجمة البخترى بن عبيد بترجمة بركة بن محمد واتصل الكلام فيها هكذا : قال أخبرنى أبى هريرة تركه ابن محمد الحلبى يروى » إلخ
يرجع إلى ترجمة بركة بن محمد الحلبى فى الميزان ١/٣٠٣

(٣) فى المخطوطة : « أخبرنا جماعة عن بركة . وقد نقل العجلونى عن القارى أن الحديث موضوع لفظه وإن كان صحيح المعنى عنده . كشف الخفا والإلباس ٢/٢٩٦

تمّام بن نَجِيح الملطى الأسدى[١] مولده بمَلَطيّة سكن حلب ، يروى عن الحسن وعون[٢] بن عبد الله ؛ روى عنه مبشر بن إسماعيل ، منكر الحديث جدا ، يروى أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها ، روى عن الحسن عن أنس عن النبى ﷺ قال : « أصْل كل دَاء البَرد[٣] » .

ثناه أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد ثنا أبو نعيم الحلبى ثنا محمد بن جابر الحلبى عنه ، وروى تمام بن نجيح عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من حافظين يرفعان إلى عز وجل ما حفظا ، يرى الله فى أول الصحيفة خيراً وفى آخرها خيرا إلا قال للملكين[٤] أشهدكم إنى قد غفرت لعبدى ما بين طرفى الصحيفة » .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا عمر بن يزيد السيارى ثنا مبشر بن إسماعيل ثنا تمام ابن نَجِيح عن الحسن ، وروى تمام بن نَجِيح عن كعب بن ذُهل الإيادى قال : سمعت أبا الدرداء يقول : « كان رسول الله ﷺ إذ أراد أن يقوم لحاجة وأراد أن يرجع وضع نعليه فى مجلسه أو بعض ما يكون عليه » . حدثناه ابْن قتيبة ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا مبشر بن إسماعيل عن تمام بن نجيح .

تَلِيد بن سليمان المحاربى[٥] كنيته أبو إدريس من أهل الكوفة ؛ يروى عن أبى الجحّاف داود بن أبى عوف ، روى عنه الكوفيون ، وكان رافضيا يشتم أصحاب محمد ﷺ ، وروى فى فضائل أهل البيت عجائب ، وقد حمل عليه يحيى بن معين حَملا

---

(١) الميزان ١/٣٥٩

(٢) فى الهندية : « عوف بن الله »

(٣) هكذا فى النسختين وإن روايات الخبر : « البردة » يراجع التخريج فى كشف الخفا والإلباس ١/١٤٦

(٤) فى الهندية : « إلا قال الملائكة »

(٥) فى الهندية : « الحارثى » والصواب ما فى المخطوطة

الميزان ١/٣٥٨ التاريخ الكبير ٢|٥٨

شديدا وأمر بتركه ، روى عن أبى الجحاف داود بن أبى عوف عن محمد بن عمرو الهاشمى عن زينب بنت على عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت : نظر النبى ﷺ إلى على فقال : « هذا فى الجنة وإن من شيعته قوم يعطون الإسلام فيلفظونه ، لهم نبر[1] يسمون الرافضة فمن لقيهم فليقتلهم فإنهم مشركون » . حدثناه محمد بن عمرو بن يوسف ثنا أبو سعيد الأشج ثنا تليد بن سليمان عن أبى الجحاف .

توبة بن علوان من أهل البصرة[2] ، يروى عن شعبة وأهل العراق ماليس من أحاديثهم ، ويروى عن أهل اليمن ما يخالف الأثبات (فيها) ، روى عن شعبة عن أبى حمزة الضبعى عن ابن عباس قال : « لما كانت الليلة التى زفت فاطمة إلى على بن أبى طالب [رضوان الله عليه] كان النبى ﷺ أمامها وجبريل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله [عز وجل] ويقدسونه حتى طلع الفجر » . حدثناه المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندى بمكة ثنا عبد الرحمن بن محمد ابن أخت عبد الرزاق ثنا توبة بن علوان ثنا شعبة .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : ومن المجروحين ممن ابتداء اسمه على الثاء .

ثوير بن أبى فاختة الأزدى[3] مولى أم هانىء بنت أبى طالب أخت على بن أبى طالب من أهل الكوفة ، كنيته أبو الجهم واسم أبى فاختة سعيد بن علاقة ، يروى عن ابن عمر (وابن) الزبير ، روى عنه الثورى وإسرائيل ، كان يقلب الأسانيد حتى يجىء فى رواياته أشياء كأنها موضوعة . حدثنا عبد الله بن قحطبة ثنا محمد بن أبى صفوان الثقفى قال : سمعت أبى يقول سمعت سفيان الثورى يقول : كان ثوير

(١) فى المخطوطة : « فيلفظون به لهم نبذ » وفى المصرية : « لهم نبر » وفى الميزان « نبز » وترجح أنها : « نبر » وهو همز الحروف ولم تكن قريش تهمز فى كلامها . ولما حج المهدى قدم الكسائى يصلى بالمدينة فهمز فأنكر عليه أهل المدينة وقالوا : إنه ينبر فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) الميزان ١/٣٦١

(٣) فى المخطوطة : « ثريد » الميزان ١/٣٧٥

ابن أبى فاختة من أوكان الكذب ، ثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على [الفلاس] قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن ثوير بن أبى فاختة .

ثابت بن أبى صفية[1] أبو حمزة الثمالى من أهل الكوفة مولى المهلب بن أبى صفره ، واسم أبى صفية دينار ، يروى عن عكرمة وزاذان ، روى عنه ابن عيينة ووكيع كثير الوهم فى الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلوه فى تشيعه ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا حاتم بن الليث الجوهرى ثنا يحيى بن معين قال : مات ثابت بن أبى صفية فى سنة ثمان وأربعين ومائة وكان ضعيفا .

ثابت بن زهير يكنى أبا زهير[2] يروى عن نافع والحسن ، روى عنه موسى بن إسماعيل وبشير[3] بن معاذ ، عداده فى البصريين لا يتابع على حديثه ، كان يخطىء حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا ، روى ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ أنه كان يقول قبل التشهد بسم الله خير الأسماء ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد عبيد بن حساب ثنا ثابت بن زهير .

ثابت بن قيس أبو الغصن[4] من أهل المدينة مولى عثمان بن عفان روى عنه ابن مهدى وابن أبى أويس وكان قليل الحديث كثير الوهم فيما يرويه ، لا يحتج بخبره إذا لم يتابعه غيره عليه ، سمعت الحنبلى يقول : سمعت [أحمد] بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن ثابت بن قيس أبى الغصن فقال : ضعيف .

ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم[5] يروى المناكير عن المشاهير : حدث عنه ابن أبى عروبة والمعتمر بن سليمان ، كان الغالب على حديثه الوهم لا يحتج به إذا انفرد .

---

(١) الميزان ٣٦٣/١
(٢) الميزان ٣٦٤/١
(٣) فى الهندية : « بشير »
(٤) الميزان ٣٦٦ ١
(٥) الميزان ٣٦٤/١

ثابت بن موسى العابد أبو إسماعيل الشيبانى[١] وقد قيل أبو يزيد من أهل الكوفة يروى عن الثورى وزائدة ، وروى عنه هناد بن السرى والكوفيون كان يخطىء كثيرا لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وهو الذى روى عن شَرِيك عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر عن النبى ﷺ قال : من كَثُرت صلاته بالليل حَسُن وجهه بالنهار وهذا قول شريك قاله فى عقب حديث الأعمش عن أبى سفيان عن جابر : يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عُقَدٍ فادرج ثابت بن موسى فى الخبر وجعل قول شَرِيك كلام النبى ﷺ ثم سَرَق هذا من ثابت بن موسى جماعة ضعفاء وحدثوا به عن شريك[٢] .

ثَعلبة بن يَزيد الحِمّانى[٣] من أهل الكوفة . يروى عن على روى عنه حبيب بن أبى ثابت ، كان غاليا فى التَشَيّع لا يحتج بأخباره التى يتفرد بها عن على .

ثُمامة بن عُبيدة العبدى[٤] من أهل البصرة كنيته أبو خليفة ، يروى عن أبى الزبير[٥] روى عنه أهل البصرة كان فى لسانه فضل ، وكان على بن المدينى يرميه بالكذب .

---

(١) الميزان ١/٣٦٧

(٢) اتفق أئمة الحديث : ابن عدى والدارقطنى والعقيلى وابن حبان والحاكم على أن الخبر من قول شريك لثابت بن موسى . وقال ابن عدى : سرقه جماعة من ثابت كعبد الله بن شبرمه الشريكى وعبد الحميد ابن بحر وغيرهما .

والحديث فى سنن ابن ماجه . ومال القاضى إلى ثبوته .

سنن ابن ماجه ١/٤٢٢ كشف الخفا والإلباس للعجلونى ١/٣٧٨

(٣) الميزان ١ / ٣٧١

(٤) سقطت ترجمة « ثمامة » من المخطوط . واختلطت عبارة : « روى عنه أهل البصرة » إلى آخر الترجمة بترجمة « ثعلبة بن يزيد » قبله .

ويرجع إلى ترجمة ثمامة فى الميزان ١/٣٧٢

(٥) فى الهندية : « ابن الزبير » والصواب أبو الزبير المكى .

نُبَيْتُ بن كَثِير الضبى من أهل البصرة [1] يروى عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، روى عنه اليمان بن عدى الحضرمى الحمصى منكر الحديث على قلته لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد روى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب عن بهز قال : كان النبى ﷺ يَسْتاك عَرضا ويشرب مَصًّا ويتنفّس ثلاثا ويقول: هو أهْنأُ وأمْرَأ وأبرأ حدثناه الحسن بن (أحمد بن) [2] إبراهيم بن فيل البالسى بأنطاكية ثنا يحيى بن عثمان الحمصى ثنا اليمان بن عدى عن نُبَيْت بن كَثِير

جابر بن يزيد الجعفى [3] من أهل الكوفة كنيته أبو يزيد وقد قيل أبو محمد ، يروى عن عطاء والشعبى ، روى عنه الثورى وشعبة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، وكان [سَبَئِيًّا] [4] من أصحاب عبد الله بن سبأ ، وكان يقول ، إن عليا عليه السلام يرجع إلى الدنيا .

حدثنا إسحاق بن احمد القطان بتِنِّيس ثنا عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول : جابر الجعفى لا يكتب حديثه ولا كرامة [5] حدثنا مكحول ببيروت ثنا جعفر بن أبان سمعت أبا الوليد الطيالسى يقول : سمعت سلام بن أبى مطيع يقول : سمعت جابر الجعفى يقول: « عندى خمسون ألف حديث لم أحدث منها بشىء » . أخبرنا محمد بن عبد السلام وأحمد بن على بن الحسن المدائنى بمصر قال : حدثنا أبو أمية قال ثنا أبو سلمة عن سلام بن مسكين قال :قال لى جابر الجعفى : عندى خمسون ألف باب من العلم لم أخبر بشىء منها ، قال فذكرت ذلك لأيوب فقال: أما هو الآن فكذاب ، ثنا محمد بن سليمان

---

(١) فى الهندية : « ثبيت بن كثير » بخلاف ما فى المخطوطة والميزان ١/٣٦٩

(٢) فى الهندية : « الحسن بن أحمد »

(٣) الميزان ١/٣٧٩

(٤) فى النسختين « سبابا » والصواب « سبئيا »

(٥) فى الهندية : « ولا كرامته » وهو تصحيف

ابن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخارى ثنا الحميدى سمعت سفيان بن عيينة يقول : جابر الجعفى يؤمن بالرجعة ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن يعلى قال قال زائدة : أما جابر الجعفى فكان والله كذابا يؤمن بالرجعة . ثنا القطان بالرقة قال ثنا أحمد بن أبى الجوارى سمعت أبا يحيى الحمانى سمعت أبا حنيفة يقول : ما رأيت فيمن لقيت أفضل من عطاء ، ولا لقيت فيمن لقيت ، أكذب من جابر الجعفى ، ما أتيته[1] بشىء قط من رأى إلا جاءنى فيه بحديث ، وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث عن رسول الله ﷺ لم ينطق بها .

قال أبو حاتم : هذا زعيم أهل الرأى وقائدهم وإمامهم فى مذهبهم ، يُطلق على جابر الجعفى الكذبَ ضد قول من انتحل مذهبه ، وزعم أن إطلاق مثله غيبةٌ ، فإن احتج محتج بأن شعبة والثورى رويا (عنه) فإن الثورى ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء ، بل كان يؤدى الحديث على ما سمع لأن يَرغب الناس فى كتابة الأخبار ويطلبوها فى المدن والأمصار ، وأما شعبة وغيره من شيوخنا فإنهم رأوا عنده أشياء لم يَصبروا عنها وكتبوها ليعرفوها ، فربما ذكر أحدهم عنه الشىء (بعد الشىء) على جهة التعجب فتداوله الناس بينهم ، والدليل على صحة ماقلنا أن محمد بن المنذر [قال][2] .

ثنا أحمد بن منصور ثنا نعيم بن حماد قال : سمعت وكيعا يقول . قلت لشعبة . مالك تركتَ فلانا وفلانا ورَوَيتُ عن جابر الجُعْفِى ؟ قال : روى أشياء لم نَصْبر عنها .

حدثنا ابن فارس ثنا محمد بن رافع قال : رأيت أحمد بن حنبل فى مجلس يزيد بن هارون ومعه كتاب زهير عن جابر ، وهو يكتبه ، فقال : يا أبا عبد الله تنهوننا[3] عن حديث جابر وتكتبونه قال : نعرفه .

---

(١) فى الهندية : « ما أتيناه »

(٢) الزيادة التى بين قوسين ليتصل السياق

(٣) فى الهندية : « سهونا » بدل تنهونا

جابر بن نوح الحِمّانى إمام مسجد بنى حِمّان[1] بالكوفة كنيته أبو بشر ، روى عنه أبو كريب وغيره ، يروى عن الأعمش وابن (أبى) خالد المناكير الكثيرة كأنه كان يخطىء حتى صار فى جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا .

جابر بن مَرْزوق الجُدّى شيخ[2] من أهل جُدّة ، سكن مكة ، يروى عن عبد الله ابن عبد العزيز العمرى الزاهد ، روى عنه قُتَيْبة بن سعيد وعلى بن بحر البرى ، يأتى بما لا يُشْبِه حديث الثقات عن الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به ، وهو الذى روى عن عبد الله ابن عبد العزيز العمرى الزاهد عن أبى طوالة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا كان يَوْم القيامة يُدْعَى بِفَسَقَةِ العُلماء فَيُؤْمَر بهم إلى النار قبل عَبَدَة الأوْثان ، ثم يُنَادِى منادٍ : ليس مَنْ عَلِم كَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ » .

وهذا خبر باطل ما قاله رسول الله ﷺ ولا أنس رواه ؛ وأبو طوالة اسمه عبد الله ابن عبد الرحمن بن عَمرو[3] بن حزم الأنصارى من ثقات أهل المدينة ، ليس هذا من حديثه ، فكان القلب إلى أنه معمول أميل .

جَلْدُ بن أيوب عداده فى أهل البصرة[4] ، يروى عن معاوية بن قُرّة ، روى عنه جرير بن حازم وهو صاحب حَديث الحَيْض : « ثلاث أربع خمس ست سبع ثمان تسع عشرة فما زاد على العشرة فهو استِحَاضة » ، يرويه عن معاوية بن قرة عن أنس ، وهذا موضوع عليه ، ما أعلم أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ أفتى بهذا ، وأعلى[5] شىء لأصحاب الرأى فيه قول خالد بن معدان ، وقال حَمّاد بن زيد : رأيتُ الجلد وهو

---

(١) الميزان ١/٣٧٩
(٢) الميزان ١/٣٧٨
(٣) فى الهندية : « عبد الرحمن بن معمر » والصواب ابن عمرو
(٤) الميزان ١/٤٢٠
(٥) فى الهندية : « ولا على شىء » والصواب ما فى المخطوطة .

لا يميز بين الحيض والاستحاضة ، فكان ابن عيينة إذا ذكره يقول : « جَلْد وما جلد ومن جلد وما كان جلد ! ، كان إسماعيل بن علية يرميه بالكذب ، فأما خبره فى الحيض فإن أبا خليفة حدثنا ثنا سليمان بن حرب الواشحى(١) عن حماد بن زيد عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس قال : « المُسْتَحَاضة تنتظر ثلاثا وخَمْسا وسُبْعا وعَشْرا لا تُجَاوز ذلك » .

وقد روى جلد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس [بن مالك] قال : قال رسول الله ﷺ : « لما تجلّى الله للجبل طارت لعظمته ستة أجْبُلٍ فوقعت ثلاثة بمكة وثلاثة بالمدينة فوقع بالمدينة أحد وَوَرِقَان ورَضْوَى ووقع بمكة ثَبِير وحراء(٢) وثور » .

حدثناه محمد بن المسيب ثنا أحمد بن إسماعيل المدنى ثنا عبد العزيز بن عمران عن معاوية ابن عبد الله الأزدى عن جلد بن أيوب عن معاوية بن قرة [موضوع لا أصل له](٣) .

جُنَيْد بن العلاء بن أبى وَهْرة(٤) وقد قيل ابن أبى نمرة كنيته أبو حازم ، يروى عن ابن عمر وأبى الدرداء ولم يرهما ، ويرى عن جماعة من التابعين ، روى عنه عبد الرحيم ابن سليمان وأبو أسامة ، كان يدلس عن محمد بن (أبى) قيس المصلوب ، ويروى ما سمع منه عن شيوخه فاستحق مجانبة حديثه على الأحوال كلها ، لأن ابن أبى القيس كان يضع الحديث ، سنذكره فيما بعد فى موضعه فى هذا الكتاب إن شاء الله ، وهو الذى روى عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إن لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل سيفه على أمتى » .

---

(١) فى المندية : « سليمان بن حرب أبو أشجى » والصواب الواشحى.
(٢) فى الهندية : « جدى » بدل حراء
(٣) العبارة من الهندية : « موضوع لا أصل » وزيدت « له »
(٤) فى المخطوطة : « جنيد بن العلى بن أبى دهر » وفى الهندية دهرة بالدال . والضبط عن الميزان ١/٤٢٥

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا العباس بن عبد العظيم (العنبرى) ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك بن مغول عن جنيد عن ابن عمر .

جعفر بن الزبير[١] من أهل الشام سكن البصرة ، كان هو وعمران بن حُدَير فى مسجد واحد ، وكان شُعبة يقول : أصدقُ الناس وأكذبُ الناس فى مسجد واحد ، يريد عمران بن حدير وجعفر بن الزبير ، وكان جعفر صاحب غزو وعبادة وفضل ، يروى عن القاسم مولى معاوية وغيره أشياء كأنها موضوعة ، وكان ممن غلب عليه التقشف حتى صار وهمه شبيها بالوضع ، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، سمعت عمرو بن محمد يقول سمعت محمد بن حريث التجارى[٢] يقول : سمعت هانىء بن النضر يقول : سألت على ابن المدينى عن جعفر بن الزبير فقال : استغفر ربك .

قال أبو حاتم : وروى جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبى أمامة نسخة موضوعة أكثر من مائة حديث منها : أن النبى ﷺ قال : « إنّ الإنسان لربه لَكَنود ، وهل تدرون ما الكَنُود ؟ الكنود هو الذى يأكل وَحْده ويمنع رِفده ويضرب عبده » . روى عنه المكى بن إبراهيم .

جعفر بن الحارث أبو الأشهب[٣] أصله من الكوفة سكن واسطا وكان مكفوفا ، يروى عن منصور وعاصم ، روى عنه محمد بن يزيد الواسطى ووكيع ويزيد ، كان يخطىء فى الشىء بعد الشىء ، ولم يكثر خطؤه حتى يصير من المجروحين فى الحقيقة ولكنه (ممن) لا يحتج به إذا انفرد ، وهو من الثقات يقرب ، وهو ممن أستخير الله فيه .

جعفر بن مَيْسَرة الأشجعى[٤] ، يروى عن أبيه عن ابن عمر ، أحسب أباه مولى

---

(١) الميزان ١/٤٠٦

(٢) هكذا ، ولم أعثر عليه

(٣) فى الهندية : « جعفر بن الحريث » وهو ابن الحارث كما فى المخطوطة والميزان ١/٤٠٤

(٤) جعفر بن مهسرة أو جعفر بن أبى جعفر الأشجعى . الميزان ١/٤١٨

موسى بن باذان من أهل مكة ، روى ابن مَيسرة هذا عن عطاء وحُميد بن قيس . أبوه مستقيم الحديث ؛ وأما ابنه جعفر هذا فمنده منا كير كثيرة لا تشبه حديث الثقات روى عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «لَعن الله المسوِّفات ، قلنا يارسول الله : وما المسوِّفات ؟ قال : المرأة يدعوها زَوْجها إلى فِراشه فتقول : سَوْف سَوْف ؛ حتى تَغلبه عينه فينام» .

وروى عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَحِل لامْرأة أن تبيت ليلة حتى تعرض نفسها على زَوْجها ، قيل : وما عَرضها نفسها على زوجها ؟ قال : إذا نزعت ثِيَابها فَدخَلتْ فى فِراشه فَألزَقتْ جِلدَها بجلدِه فقد عرضت نفسها » حدثنا بالحديثين جميعا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن الصباح ثنا على بن ثابت بن مَيْسرة الأشجعى عن أبيه عن ابن عمر فى نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد ، لا يحل ذكرها فى الكتب إلا على سبيل التعجب .

جعفر بن محمد الأنطاكى شيخ ، (١) يروى عن زُهير بن معاوية الموضوعات وعن غيره من الأثبات المقلوبات ، لا يحل الاحتجاج بخبره ، روى عن زهير بن معاوية عن أبى خالد الوالبى عن طارق بن شهاب عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : « يُبعثُ معاوية يومَ القيامة وعليه رِداء من نور » .

حدثناه محمد بن المسيب ثنا محمد بن عبيد الحمانى ثنا جعفر بن محمد الأنطاكى عن زهير بن معاوية [هذا موضوع لا أصل له] .

جعفر بن زِياد الأحمر أبو عبد الله من أهل الكوفة ، (٢) يروى عن بَيَان بن

---

(١) الميزان ٤١٦/١
(٢) الميزان ٤٠٧/١

بِشْر ومنصور بن المعتمر ، روى عنه ابن عُيَيْنة وعبد الرزاق . كثير الرواية عن الضعفاء ، وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء فى القلب منها ، مات سنة سبع وسبعين ومائة ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمى يقول : سئل يحى بن معين عن جعفر الأحمر فقال بِيَدِهِ ، لم يُثْبِته .

جعفر بن نَصْر المنبرى أبو الميمون ، (١) كان يدور بالشام، يروى عن الثقات ما لم يحدثوا بها ، روى عن حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : « لما أتى إبراهيم ربه عز وجل قال له: يا إبراهيم كيف وجدت الموت؟ قال: وجدت نـ ــدى ينزع بالسلمة] (٢) ، قيل له هذا وقد يَسَّرْنا عليك الموت » .

وروى عن حَفْص بن غِيَاث عن عبيد الله بن عمر قال ما رأيت رسول الله ﷺ مفطرا يوم جُمعة قط » حدثنا بالحديثين جعفر بن سهل [البالسى](٣) ثنا جعفر بن نصر المنبرى ، وهذان متنان موضوعان .

جعفر بن أبى جعفر الأشجعى الرازى (٤) ، يروى عن أبيه عن أبى جعفر السايح المعجزات عن الزهاد والعجائب عن العباد ، وكان صاحب وفائق وفضل ، لا أعلم له حديثا مستندا ، روى عنه محمد بن يحي الأزدى وقد أكثر فيما روى حتى صار ممن لا يعتمد عليه .

---

(١) الميزان ١/٤١٩

(٢) العبارة فى النسختين : « قال : « وجدت حس نزع السلى » وما أثبتناه نقلا عن الميزان .

(٣) الكلمة التى بين قوسين من الميزان وهى فى الهندية : « جعفر بن سهل بن الحسن حدثنا الليث؟ » وهى من تعديلات المحقق وأشار إلى أنها فى الأصل « ليس » وفى المخطوطة غير واضحة .

(٤) جعفر بن أبى جعفر الأشجعى وجعفر بن ميسرة هما شخص واحد والميزان وقد سرت ترجمة جعفر بن ميسرة عند أبى حاتم . راجع الميزان ٤٠٤ ، ١/٤١٨

جعفر بن عبد الواحد الهاشمى (١) من ولد العباس بن عبد المطلب وكان على قضاء الثغر يروى عن العراقيين ، حديثا(٢) روى عنه أهل الثغر ، كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأخبار ، يروى المتن الصحيح الذى هو مشهور بطريق واحد يجىء به من طريق آخر حتى لا يشك من الحديث صناعته أنه كان يعملها ، وكان لا يقول « حدثنا » فى روايته كان يقول : قال لنا فلان بن فلان ، ومما روى جعفر هذا قال : قال ابن الطباع عن إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبى أمامة قال قال النبى ﷺ « لا وصية لوارث (٣) » .

قال وقال لنا ابن الطباع عن على بن مسهر عن محمد بن إسحاق والأعمش عن إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبى أمامة عن النبى ﷺ مثله ، حدثنا بالحديثين يعقوب بن إبراهيم أبو عوانة الإسفرايينى وعدة (٤) قالوا حدثنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا محمد بن عيسى بن الطباع وحدثنى محمد بن أبى الخصيب بالمصيصة بنسخة عنه شبيها بمائتى حديث كلها مقلوبة ، من ذلك ، قال حدثنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا الأنصارى حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس عن النبى ﷺ قال: « يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة » .

قال وقال لنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى عن مروان بن معاوية عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « نعم الإدام الخل (٥) » .

قال وقال لنا محمد بن مسلمة المخزومى عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابن عجلان عن

---

(١) الميزان ١/٤١٢

(٢) فى الهندية : « يروى عن العراقين حدثنا عنه أهل الثغر

(٣) يراجع الحديث وتخريجه فى كشف الخفا والالباس للعجلونى ٢/٥١٤

(٤) فى الهندية : « وحده قالوا » والصواب « وعدة » كما فى المخطوطة

(٥) يراجع الحديث فى كشف الخفا والالباس للعجلونى ٢/٤٤٣

سعيد بن أبي سعيد المقبُرى عن أبي مرة مولى أم هانىء عن أم سلمة قالت : كان النبي ﷺ إذا قام يُصلّى ظَنّ ظان أنه جَسَدٌ لا رُوح فيه، فيما يشبه هذا مما يطول ذكره ، وفي شهرته عند من كتب الحديث غنية عن التكلف في أمره ، وأما حديث أبي أسامة فما رَوَى الأعمش ولا ابن إسحاق عن إسماعيل [بن عياش] شيئاً قط وإنما تفرد به إسماعيل بن عياش ، وأما حديث أنس في قطع الصّلاة للحمار والكلب والمرأة ، فإن هذا مسروق لا شك فيه ولم يروه أنس ولا قتادة ، وليس لهذا الخبر إلا طريق واحد: حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذرّ ، وأما حديث ، نعم الإدام الخل ، فليس هذا من حديث ابن عمرو لا من حديث المسيّب [بن رافع ولا من حديث أبيه العلاء بن المسيب] وإنما هو من حديث أبي سفيان وأبي الزبير عن جابر وحديث آخر لا أصل له .

جعفر بن أبان المصرى شيخ (١) من أهل مصر رأيته بمصر ، يروى عن يحيي ابن بكير ونُعَيم بن حماد وابن أبي مريم وعبد الله بن يوسف التّنّيسي والمصريين ثم قدم علينا مكة فحضرته مع جماعة من أصحابنا لِنختَبِر ما عنده فسمعته يملى عليهم فقال فيما أملى : حدثنا محمد بن رُمْح المصرى ثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال « مَن سَرّ المؤمنَ فقد سَرّني ومن سَرّني فقد سَرّ الله عز وجل ومن سَرّ الله عز وجل باهى الله به الملائكة وأدخله الجنة على أيّ حال كان » وسمعته يقول فيما يملى: ثنا محمد بن رُمْح ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : ينادى مناد يوم القيامة أين بغضاء الله ؟ فيقوم سُؤال (٢) المساجد فقلت : ياشيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله ﷺ فإنك لم تسمع مِمّا تحَدِّث به شيئا ، فقال لى : لستَ مِنّى فى حِل إنما أنتم تحسدونى لإسنادى (٣) فلم أزايله حتى حلف أنه لا يحدث بمكة بعد أن خوّفته بالسلطان مع جماعة

---

(١) الميزان ١/٣٩٩

(٢) فى الهندية : « فيقوم متنول ؟ المساجد » والصواب سؤال المساجد بضم السين جمع سائل

(٣) فى الهندية : « أنما أنتم تحدونى » بدل تحسدونى

كانوا معنا من إخواننا من أهل العراق والشام وغيرهما [فحلف أن لا يحدث مادام بمكة] فلم يحدث بها بعد ذلك إلى أن خرج بعد الموسم ، وإنما ذكرت هذا الشيخ لأن أصحابنا ومن كان فى أيامنا بمصر كتبوا نسخة ابن غنج عن نافع عن هذا الشيخ عن عبد الله بن صالح، حتى يعرف فيتنكب عن الرواية عنه :

جَمِيل بن زيد الطائى (١) من أهل البصرة ، يروى عن ابن عمر ولم يره ، روى عنه الثورى ، دخل المدينة فجمع أحاديث ابن عمر بعد موت ابن عمر ثم رجع إلى البصرة وَرَوَاها عنه ، ثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال : لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يُحَدِّثان عن جَمِيل بن زيد الطائى شيئا قط . سمعت الحنبلى يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سمعت يحيى بن معين يقول : جَمِيل بن زَيْد يروى عن ابن عمر ليس بثقة

جُوَيْبر بن سعد أصله (٢) من بلخ سكن البصرة قال يحيى بن سعيد القطان : كنت أعرفه بحديثين ثم أخرج هذه الأحاديث وضعفه جدا يروى عن الضحاك أشياء مقلوبة روى عنه مروان [بن معاوية] الفزارى ومحمد بن يزيد [الواسطى] حدثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يُحَدِّثان عن جُوَيْبر بن سعيد . سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدرامى يقول قلت ليحيى بن معين : جُوَيْبر كيف حديثه ؟ قال ضعيف.

جَسر بن فَرْقَد القَصَّاب (٣) كنيته أبو جعفر من أهل البصرة يروى عن الحسن وابن سيرين ، وحدث عنه البصريون ، كان ممن غلب عليه التقشف حتى أغفى عن تعهد الحديث فأخذ يهم إذا روى ويخطىء إذا حدث حتى خرج عن حد العدالة سمعت محمد بن

---

(١) الميزان ٤٢٣ / ١ — التاريخ الكبير ٢/٢١٥

(٢) الميزان ١/٤٢٧ — التاريخ الكبير ٢/٢٥٧

(٣) الميزان ١/٢٩٨ — التاريخ الكبير ٢/٢٤٦

محمود يقول : سمعت الدّارمى يقول سألت يحيى بن مَعين عن جِسر القصاب ؟ فقال: ليس بشيء .

جَميع بن عُمَير التَّيمى[١] من تَيم الله بن ثعلبة من أهل الكوفة يروى عن ابن عمر وعائشة روى عنه العَلاَء بن صالح وصَدَقة ابن المثنى كان رَافضيًا يضع الحديث ، حدثنا مكحول بِبَيروت سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول : سمعت ابن نمير يقول : جَميع بن عُمَير من أكذب الناس وكان يقول : الكَرَا كى تُفرِخ فى السماء ولاتقع فِراخها.

جَميع بن ثُوَب الحمصى ، [٢] يروى عن خالد بن معدان وحبيب بن عبيد ، روى عنه محمد بن حرب و بَقية ، كان يُخطىء كثيرا. لم يخرج عن حد العدالة ولم يسلك سنن الثقات حتى يبعد عن [٣] القدح فهو ممن لا يحتج به إذا انفرد .

الجَرّاح بن المِنهَال الجزرى[٤] من أهل حران كنيته أبو العَطوف وبه يعرف، يروى عن الزهرى والحكم [٥] ، روى عنه أبو حنيفة ويزيد بن هارون ، وكان أبو العَطوف رَجُلَ سَوءٍ يَشربُ الخمر ويَكذِب فى الحديث ، مات سنة ثمان وستين ومائة ، سمعت الحنبلى يقول سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: أبو العَطوف الجزرى[٦] ليس حديثه بشيء ، سمعت أحمد بن محمد بن الحسن البلخى يقول : سمعت هارون الديك يقول

---

(١) الميزان ١/٤٢١ التاريخ الكبير ٢/٢٤٢

(٢) جميع بن ثوب : بفتح الجيم وكسر الميم وقيل بضم ففتح وثوب بضم الثاء وفتح الواو .قال البخارى منكر الحديث الميزان ١/٤٢٢ التاريخ الكبير ٢/٢٤٣

(٣) العبارة فى الهندية : « كان يخطىء كثيرا لم يكثر خطؤه فيخرج عن حد العدالة ولا سلك سنن الثقات حتى بعد عنه القدح

(٤) فى الهندية : الجراح بن مهال الحريرى » ومافى المخطوطة يوافق ماجاء فى الميزان ١/٣٩٠ والتاريخ الكبير ٢/٢٢٨

(٥) فى الهندية : « يروى عن الزهرى والحاكم » والصواب الحكم

(٦) تكررت فى الهندية : « الحريرى » وفى المخطوطة : « الجزرى » وفى الميزان وردت مرة أخرى : ... الجزرى »

سمعت أبا نعيم يقول سئل أبو العَطُوف قاضى حران : ماتقول فى النبيذ الذى قد أتى له أربعة أشهر ؟ قال : لا أرَى لك شربه . قلت : ولم ؟ قال لأنك لا تؤَدِّى شُكره ، قال وسئل أبو العَطوف : ماتقول فى شرب النبيذ من غير سماع ؟ قال : الذّنّ أوْلى به ، سمعت محمد ابن إسحاق الثقفى يقول: سمعت أبا قدامة يقول سمعت سلمة بن سليمان يقول قال رجل لابن المبارك : أكان أبو حنيفة (١) عالما ؟ قال : ما كان بخليق لذاك ترك (٢) عطاء وأقبل على أبى العَطُوف .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : وهو الذى روى عن ابن شهاب عن أبى سليم مولى أبى رافع عن أبى رافع قال قال النبى ﷺ : من حَقّ الولد على الوالد أن يُعلّمه كتاب الله عز وجل والسِّباحة والرَّمى » حدثناه أبو عروبة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن [الحرانى] ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا الجراح بن المِنهال عن ابن شهاب ، وروى عن أبى الزبير عن جابر قال رُفعت جراحة إلى النبى ﷺ فأمر بها أن يداوَى سَنة وأن يُنْظَر بها ستة أهلة، سنة (٣) حدثنا على بن أحمد بن سعيد ثنا محمد بن عبيد الأسدى ثنا الربيع بن زياد قال ثنا أبو العطوف الجزرى عن أبى الزبير .

الجرّاح بن مليح بن عدى بن فارس الرُّؤاسى (٤) من قيس عيلان كنيته أبو وَكيع وهو وهو والد وكيع بن الجراح ، يروى عن الأعمش وأبى إسحاق ، كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وزعم يحيى بن معين أنه كان وَضّاعا للحديث .

---

(١) فى المخطوطة : « بجيفة »

(٢) فى الهندية : ماكان بخليق لذاك نزل

(٣) فى الهندية : « وأن ينظر بها سنة احلاه سنة » وفى الميزان : « وأن ينظر بها سنة » وهو الأقرب إلى السياق

(٤) الميزان ١/٣٨٤ التاريخ الكبير ٢٢٧/٢

جَرِير بن أيوب البَجَلي أخو يحيى (١) بن أيوب من أهل الكوفة ، يروى عن أبى زُرْعة بن عمرو بن جرير وهو جده، روى عنه وكيع، كان مِمّن فَحش خطؤه وكان أبو نعيم يقول : جرير بن أيوب يَضَعُ الحديث ، سمعت الحنبلى يقول سمعتَ أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن جرير بن أيوب البجلى فقال: ضعيف .

الجارود بن يَزِيد العَامِريّ أبو على من أهل نَيسابور(٢) يروى عن بَهْز بن حكيم والثورى ، روى عنه سلمة بن شبيب يتفرد بالمناكير عن المشاهير ، ويَرْوى عن الثّقات مالا أصْل له ، روى عن بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ قال «أتنزعون(٣) مَنْ ذِكْرِ الفَاجِر اذْكُرُوه بما فيه كى يَحْذَره الناس» .

حدثناه أبو بسطام وجماعة عن سلمة بن شبيب عنه ، وروى عن سفيان الثورى عن الأشعث عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ «ثَلاثٌ مِنْ كُنوز البِرّ : إخفاء الصَّدقه وكِتمان المصيبة وكِتمان الشَّكوى ، يقول الله [عز وجل] ابتَلَيْتُ عَبْدى بِبَلاء فَصَبَرَ ولم يشكنى إلى عُوّاده ، أبدله لحما خيْرا من لحمه ودَمًا أطْيَبَ من دَمِهِ فإن أرسَلْته إلى مثله لاذنب له وإن تَوَفّيته فإلى رَحْمَتى» .

حدثناه محمد بن أيوب بن مشكان النيسابورى بطبرية ثنا محمد بن عمر بن زياد بن مهاجر القيسى النيسابورى ثنا الجارود بن يزيد ثنا سفيان الثورى ؛ وهذا لا أصل له ، وأما حديث بَهْز بن حكيم فما رواه عن بهز بن حكيم إلا الجارود هذا وقد رواه سليمان بن

---

(١) « جرير بن أيوب البلخى » فى الهندية وفى المخطوطة والميزان « البجلى »
التاريخ الكبير ٢/٢١٥ الميزان ١/٣٩١

(٢) الميزان ١/٣٨٤

(٣) فى المخطوطة : « أترعون »

عيسى السّجزى(١) عن الثورى عن بهز . قدم نيسابور فقيل له إن الجارود يروى هذا الحديث عن بهز فقال: حدثنا سفيان الثورى عن بهز فصار حديثه، وسليمان بن عيسى يؤلف فى الروايات واتصل هذا الخبر بعمرو بن الأزهر الحرانى وكان مطلق اللسان فرواه عن بهز بن حكيم، ورواه العلاء بن بشر لما اتصل عن ابن عيينة عن بهز وقلب متنه ، ورواه شيخ من أهل الأبلة يقال له نوح بن محمد ، رأيته وكان غير حافظ للسانه عن أبى الأشعث عن معتمر عن بهز والخبر فى أصله باطل وهذه الطرق كلها بواطيل لا أصل لها .

جُبَارة بن مُغَلِّس أبو محمد الحِمَّانى (٢) من أهل الكوفة يروى عن القاسم بن معن وشَرِيك وغيرهما ، حدثنا عنه شيوخنا ، مات بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومائتين(٣) كان يَقْلِب الأسانيد وَيَرْفع المراسيل، أفسده يحيى الحِمَّانى حتى بَطَل الاحْتِجَاج بأحاديثه المستقيمة لِمَا شَابَهَا من الأشياء المستفيضة عنه التى لا أصول لها تخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح ، سمعت يعقوب بن إسحاق يقول سمعت صالح بن محمد يقول سألت ابن نمير عن جُبَارة بن مغلس فقال : ثقه ، فقلت إنه حدثنا عن ابن المبارك عن حميد عن ابن الوَرْد عن أبيه قال « رأى النبى ﷺ رَجُلا أحمر فقال : أنت أبو الورد » قال ابن نمير : هذا منكر ، قال وقلت : حدثنا عن حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يَعْمر(٤) عن ابن عمر أن رجلا نادى النبى ﷺ فقال لبيك قال : وهذا منكر . ثم قال ابن نمير : حسبك . ثم قال : وأظن بعض جيرانه أفسد عليه كتبه فقلت له تعنى يحيى الحِمَّانى ؟ فقال لا أسمى أحدا .

---

(١) فى الهندية : « الشجرى » بالشين والصواب بالسين المشددة المكسورة وبالزاى بدل الراء الميزان ٢١٨/٢

(٢) الميزان ٣٨٧/ ١

(٣) فى المخطوطة : « دمائه »

(٤) فى المخطوطة : « يحيى بن معمر » يراجع الميزان ٤١٥/٤

قال أبو حاتم رضى الله عنه وغفر له : ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الحاء .

الحارث بن عَبْد الله الهَمْدَانى (١) الخارفى الأعور كنيته أبو زُهَير من أهل الكوفة وقد قيل إنه الحارث بن عُبَيد فان كان فهو تصغير عبد الله يروى عن على ، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعى . كان غاليا فى التشيع واهيا فى الحديث ، قال الشعبى : حدثنا الحارث وأشهد أنه أحد الكذابين ، حدثنا [محمد بن إسحاق] الثقفى سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحي بن معين يقول : حدثنا جرير عن حمزة الزيات قال : سمع مرة الهمدانى من الحارث الأعور شيئا فأنكره فقال له : اقعد حتى أخرجَ إليك فدخل مرةُ واشتمل على سيفه وأحس الحارث بالشرِّ فذهب ، حدثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال : كان يحي وعبد الرحمن لا يحدثان عن أبى إسحاق عن الحارث عن على ، سمعت الحنبلى يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحي بن معين عن الحارث صاحب على فقال : ضعيف ، سمعت [محمد بن إسحاق] الثقفى يقول : سمعت محمد بن عثمان بن كرامة يقول سمعت أبا نعيم يقول : سمع الحارث من على [عليه السلام] أربع أحاديث .

قال أبو حاتم : ومات الحارث الأعور فى ولاية عبد الله بن يزيد الخطمى بالكوفة سنة خمس وستين وهو الذى روى عن على قال : قال لى النبى ﷺ : لا تَفْتَحَن على الإمَام فى الصَّلاة حدثناه على بن الحسن بن سليمان بالفسطاط ثنا وَهْب بن حفص الحرّانى ثنا الفريابى ثنا يونس بن أبى إسحاق عن أبى إسحاق عن الحارث عن على وهذا لا أصل له مرفوعا وهو قول على عليه السلام .

الحارث بن نَبْهَان الجِرْمى من أهل (١) البصرة ، يروى عن الأعمش ، وعاصم بن

---

(١) الميزان ١/٤٣٥ التاريخ الكبير ٢/٢٨٤
(٢) الميزان ١/٤٤٤ التاريخ الكبير ٢/٢٨٣

نهدة ، روى عنه وكيع ومسلم بن إبراهيم ، كان من الصالحين الذين غلب عليهم الوهم حتى فحش خطؤه وخرج عن حد الاحتجاج به ، سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: الحارث بن نبهان ليس بشيء.

الحارث بن عُمَير من أهل البصرة (١) كنيته أبو عُمير ، يروى عن حميد الطويل والبصريين ، روى عنه أحمد بن أبي شُعَيب الحراني والناس ، كان ممن يروى عن الأثبات الأشياء الموضوعات ، روى عن حميد عن أنس قال : سئل النبي ﷺ عن أجر الرِّباط قال: «من رَابط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له أجر مَنْ خلفه ممن صَلّى وصام .

حدثنا الحسين بن محمد بن خالد بجَرْجَرَايا (٢) ثنا محمد بن زُنْبُور المكي ثنا الحارث عُمَير عن حميد، وقد روى الحارث بن عُمير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عن النبي ﷺ قال: «آية الكُرْسي، وشهد الله، وفاتحة الكتاب مُعَلَّقات بالعرش ما بينهم وبين الله عز وجل حجاب يقلن : يارب تهْبِطنا إلى أرضك وإلى مَنْ يَعْصِيك ؟ قال الله عز وجل بِي حَلَفت لا يقرأ كُنّ أحدٌ من عبادى دُبَر كل صلاة إلا جعلت الجنة ثَوَابَه على ما كان فيه وإلا أسكنتُه حظيرة القُدس وإلا نظرت إليه بعين مكنونة كل يوم سبعين مرة

وذكر حديثا طويلا موضوعا لا أصل له ، وروى عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال العباس : لأعلمنَّ مابقي رسولُ الله ﷺ فينا فأتاه فقال: يا رسول الله لو اتخذنا لك مكانا تكلم الناس منه ؟ قال: بل أصْبِرُ عليهم ينازعوني ردائي و يطئون عَقِبِي و يُصِيبني غُبارهم حتى يكون الله عز وجل هو الذي يريحني منهم ».

---

(١) الميزان ١/٤٤٠ التاريخ الكبير ٢/٢٧٦

(٢) فى الهدية : « محمد بن خالد لجرجراما » والصواب بجرجرايا بفتح الجيم وسكون الراء الأولى بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي ذكرها ياقوت في معجمه وقال إنها كانت مدينة وتخربت مع ما خرب من النهروانات

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أسامة ثنا الحارث بن عمير عن أيوب ، و تفقدت هذا الكلام فوجدت له أصلا من حديث حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أن العباس أو ابن العباس قاله .

الحارث بن عُبَيد أبو قُدَامة الإيادى (١) من أهل البصرة ، مؤذن مسجد البرتى يروى عن البصريين : أبى عمران الجونى وغيره ؛ روى عنه أهلها ، كان شيخا صالحا ممن كثر وَهمه ، حتى خرج عن جملة من يُحتج بهم إذا انفردوا . ثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على سمعت عبد الرحمن [بن مهدى] يحدث عن الحارث بن عبيد فقلت له : تحدث عن (٢) هذا الشيخ ؟ فقال : كان من شيوخنا ومارأيت إلا خيرا . سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن أبى قُدَامة الإيادى فقال : ضعيف .

الحارث بن وَجيه الراسبى (٣) من أهل البصرة يروى عن مالك بن دينار ؛ روى عنه زيد بن حُباب (٤) والحوضى ، كان قليل الحديث ولكنه يتفرد بالمناكير عن المشاهير فى قلة روايته ، سمعت الحنبلى يقول سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال : الحارث بن وجيه ليس بشىء .

الحارث بن عَبِيدَة الحمصى (٥) من أهل الشام ، يروى عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم روى عنه أهل بلده ، يأتى عن الثقات ماليس من أحاديثهم ، لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عن ابن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبى ﷺ أتى جماعة

---

(١) الميزان ١/٤٣٨ التاريخ الكبير ٢٢٧٥

(٢) فى الهندية : « فقلت له : لحدث عن الشيخ » والصواب تحدث

(٣) الميزان ١/٤٤٥ التاريخ الكبير ٢٨٤/٢

(٤) فى الهندية : « خباب » وفى المخطوطة : « « حياة » وإنما هو زيد بن الحباب يراجع الميزان ١٠٠/٢

(٥) الميزان ٤٣٨ / ١ التاريخ الكبير ٢/٢٧٤

التجار فقال: يامعشر التجار فاستجابوا ومدوا إليه أعناقهم قال: «إن الله [عز وجل] باعثكم يوم القيامة فجّارا إلا منْ صدق ووصل وأدّى الأمَانة» حدثناه الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ثنا الحارث بن عَبِيدة الجِمْصى، [وهذا ليس له أصل صحيح يرجع إليه].

الحارث بن عمران الجعفرى (١) من أهل المدينه. يروى عن هشام بن عروة وحنظلة ابن أبى سفيان، روى عنه أحمد بن سليمان وعلى بن حرب، كان يضَع الحديث على الثّقات روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبى ﷺ قال: «تخيّروا لِنُطَفِكم وأنكحوا الأكفاء وأنْكِحوا إليهم» (٢) حدثنا ابن خزيمة ثنا أبو سعيد الأشج ثنا الحارث بن عمران، وقد تابع عكرمة بن إبراهيم الحارث بن عمران فى هذه الرواية عن هشام بن عروة وهما جميعا ضعيفان [أصل الحديث مرسل ورفعه باطل]

الحجاج بن أرْطاه النخعى (٣) من أهل الكوفة كنيته أبو أرطاة كان صلِفاً يروى عن عطاء وعمرو بن دينار، وروى عنه شعبة والثورى. كان خرج مع المهدى إلى خرسان فولّاه القضاء، ومات فى مُنْصَرفه بالرى سنة خمس وأربعين ومائة تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدى ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل (رحمهم الله أجمعين) وكان قبل أن يخرج مع المهدى على شرطة الكوفة لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز وكان ابن إدريس يقول: سمعت الحجاج بن أرْطاة يقول: لا يبتلى (٤) الرجل حتى يترك الصلاة فى الجماعة، وكان يقول: أصلى معكم، حتى يزاحمنى البقالون والحمالون. سمعت محمد بن إسحاق الثقفى

---

(١) الميزان ١/٤٣٩

(٢) فى النسختين: «وانكحوا لهم» والصواب كما أثبتناه. والحديث رواه ابن ماجه والدارقطنى والحاكم والبيهقى عن عائشة وعلق عليه فى الزوائد بأن فيه الحارث بن عمران المدينى — وهو صاحب الترجمة — ونقل رأى أبى حاتم فيه وقال الدارقطنى عنه: متروك.

سنن ابن ماجه ١/٦٣٣ كشف الخفا والإلباس للعجلونى ٢/٣٥٨

(٣) الميزان ١/٤٥٨ التاريخ الكبير ٢/٣٧٨

(٤) نقل الذهبى هذه العبارة فى الميزان: «لا تتم مروءة الرجل» إلخ

يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول: مجالد [١] والحجاج بن أرطاة لا يُحتج بحديثهما : ثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن الحجاج بن أرطاة . سمعت الحنبلى يقول سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن الحجاج بن أرطاة فقال :ضعيف ضعيف، سمعت محمد بن الليث الوراق يقول : سمعت محمد بن نصر يقول : سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلى عن عيسى بن يونس قال : كان الحجاج بن أرطاة لا يحضر الجماعة ، فقيل له فى ذلك فقال : أحضر مسجدكم هذا حتى يزاحمنى فيه الحمالون والبقالون [سمعت يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى يقول : سمعت أبا قلابه الرقاشى يقول : سمعت أبا عاصم يقول : أول من وَلِىَ القضاء لبنى العباس بالبصرة الحجاج بن أرطاة فجاء إلى حلقة السبتى فجلس فى عرضها فقيل ارتفع أيها القاضى إلى الصدر ، فقال : أنا صدر حيث كنت ، أنا رجل حُبّب إلىّ الشرف] .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : كان الحجاج مدلسا عمن رآه وعمن لم [٢] يره ، وكان يقول : إذا حدثتنى أنتَ بشىء عن شيخ لم أبال أن أرْوِيَه من ذلك الشيخ ، وكان يروى عن أقوام لم يرهم كما حدثنا محمد بن إسحاق الثقفى ، سمعت عبدوس بن مالك يقول . سمعت أبا يحيى سهل بن أبى خذية [٣] سمعت ابن أبى زائدة يقول : سمعت الحجاج بن أرطاة يقول . مُر أنْ تُغلق الأبواب ، وقال لم أسمع من الزهرى شيئا ولم أسمع من الشعبى إلا حديثا واحدا ولم أسمع من فلان حتى عد سبعة عشر [قال محمد بن يحيى] سمعت محمد بن عمرو بن سليمان : يقول سمعت محمد بن يحيى الذهلى يقول: وأما الحجاج بن أرطاة فإنه لم يسمع من الزهرى ولم يره، أنبأنا أحمد بن سليمان: سمعت هشيما [٤] يقول قال لى الحجاج بن أرطاة: صِف لى الزهرى

---

(١) فى الهندية : « مخلد » والصواب مجالد بن سعيد الهمدانى .
يراجع الميزان ٣/٤٣٨

(٢) فى الهندية : « مدلسا عمن رواه لم يره » والصواب ما فى المخطوطة .

(٣) هكذا ولعله يحيى بن سهل بن أبى حثمة

(٤) فى الهندية : « هيثم » والصواب هشيم »

قال : سمعت على بن الحسين العدل بالفسطاط يقول: سمعت محمد بن على بن داود البغدادى يقول : سمعت سعيد بن سليمان يقول سمعت هشيما يقول : (قال لى الحجاج بن أرطاة ، لقيتَ الزهرى ؟ قلتُ [نعم] قال : لكنى لم ألقه لقيتُ صاحبنا فحدثنى (أخبرنا المهدانى قال) حدثنا عمرو بن على سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : لم يسمع الحجاج بن أرطاة من الشعبى إلا حديثا واحدا : « لا تجوز صدقة حتى تُقبض » ثنا السراج ثنا حاتم (بن الليث قال: يحيى بن معين قال : حدثنا أبو معاوية قال لنا الحجاج بن أرطاة : لا توقفونى على السماع)»

قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن عطاء عن ابن عباس : أن النبى ﷺ دَخَل قبرا ليلا وأُسْرِجَ له وأخذه من قبل القبلة وكبَّر أربعا وقال : يرحمك الله إن كُنتَ لأوّاها تلّاءً للقرآن .

ثناه عبد الله بن قحطبة ثنا محمد بن الصباح ثنا يحيى بن اليمان عن المنهال بن خليفة عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء، وهو الذى روى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ : « إن الله زادكم صَلاةً وهى الوتر » حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير ثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون ثنا حجاج عن عمرو بن شعيب ، وقد روى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إذا كان العَبْد بين نفر (١) فأعتق أحدُهم نَصيبه فعليه عتق ما بقى : فإن لم يكن له مال استُسعِى العبد ».

حدثناه على بن أحمد بن سعيد بهمدان : ثنا محمد بن عبيد الأسدى ثنا الربيع ابن زياد عن حجاج عن نافع . ذِكر الاستسعاء فى خبر ابن عمر باطل ؛ روى هذا الخبر مالك وأيوب وعبيد الله ويحيى بن سعيد ومن تبعهم من أصحاب نافع شبيها بشر بن نفسا من الثقات لم يذكروا فى خبرهم ذكر الاستسعاء وليس الحجاج بن أرطاة لو كان ثقة بالذى يحكم له على جماعة عدول خالفوه ، وقد روى الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن

(١) فى المخطوطة : « إذا كان العبد بين نفسين » .

أنس بن مالك قال: « ضحّى النبي ﷺ بكبشين أملحين فقرّب أحدهما [وقال: بسم الله اللهم منك هذا عن محمد وأهل بيته ثم قرّب الآخر وقال] بسم الله اللهم منك ولك هذا عمن وحّدك من أمتي ».

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو وكيع ثنا أبو معاوية عن الحجاج عن قتادة وهذا خبر باطل، روى هذا الخبر شعبة وهشام وأبان وسعيد ومعمر عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ: « ضحّى بكبشين أملحين أقرنين وضع رجله على صفاحهما وسمى الله عز وجل وكبر ».

وأما هذا التفصيل الذي ذكره الحجاج فهو غير محفوظ من سنته. ولو صح هذا الخبر لكان فيه الدليل على أن الأضحية ليست بفرض لأن في الخبر أنه ضحى عن نفسه وأهل بيته بشاة واحدة ولكنا لا نستحل كتمان ما ظهر من جرح ناقل الخبر وإن وافق مذهبنا خبره. وروى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يقطع السارق على أقل[1] من عشرة دراهم » حدثناه أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب.

وروى عن أبي الزبير عن جابر قال: كنا لا نقتل تجار المشركين على عهد رسول الله ﷺ حدثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو خيثمة ثنا عباد بن العوام ثنا الحجاج عن أبي الزبير.

وروى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: أتى النبي ﷺ أعرابي فقال: أخبرني عن العمرة أواجبة هي؟ قال قال رسول الله ﷺ: لا؛ وأن تعتمر خير لك. أنبأنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر

---

(١) الهندية: « يقطع السارق في أهل من عشرة ».

الحسن بن عُمَارة(١) بن مضرمن موالى بَجِيلة كنيته أبو محمد من أهل الكوفة ، وكان عابدا ، يروى عن الزهرى وعمرو بن دينار والمنهال بن عمرو [والحكم] وذويهم وكان ابن عيينة إذا سمعه يَرْوِى عن الزهرى وعمرو بن دينار جعل أصبعيه فى أذنيه ، ومات الحسن بن عُمَارة سنة ثلاث وخمسين ومائة

حدثنا الحنبلى سمعت : أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال : الحسن بن عُمَاره ليس بشىء ، ثنا العباس بن أحمد بن حسان الشامى بالبصرة ثنا محمد بن رجاء السختيانى ، ثنا حجاج بن محمد : سمعت شعبة يقول : ما أبالى حدثت عن الحسن بن عمارة بحديث أو زَنَيْت زَنْية فى الإسلام ، حدثنا محمد بن عبد الله المخلدى ثنا عصام بن داود بن الجراح سمعت أبى يقول : سمعت الحسن بن عُمَارة يقول : الناس كلهم منى فى حِل خلا شعبة فإنى لا أجعله فى حل حتى أقف أنا وهو بين يَدَى الله عز وجل فيحكم بينى وبينه

قال أبو حاتم رضى الله عنه : كان بليّة الحسن بن عُمارة أنه كان يُدَلِّس عن الثقات ما وَضَع عليهم الضّعفاء ، كان يسمع من موسى بن مطير وأبى العطوف وأبان بن أبى عياش وأضرابهم ، ثم يسقط أسماءهم ويرويها عن مشايخهم الثقات ، فلما [رأى] شعبة تلك الأحاديث الموضوعة التى يرويها عن أقوام ثقات أنكرها عليه وأطلق عليه الجرح ، ولم يعلم أن بينه وبينهم هؤلاء الكذابين ، فكان الحسن بن عُمارة هو الجانى على نفسه بتدليسهم عن هؤلاء وإسقاطهم من الأخبار حتى التزق الموضوعات به ، وأرجو أن الله عز وجل يرفع لشعبة فى الجِنَان دَرَجَاتٍ لا يبلغها غيره إلا من عمل عمله بذبه الكذب عمن أخبر الله عز وجل أنه لا يَنْطِق عن الهَوَى إن هو إلا وحى يوحى » ﷺ .

---

(١) فى الهندية : « الحسن بن عمارة ابن مضرس مولى بجيله » وفى المخطوطة : « ابن مضرس من مولى بجيلة » وفى الميزان : مولى بجيلة ولم ترد كلمة مضر أو مضرس ، كما لم ترد فى الطبقات ورجعنا أن تكون من مضر من موالى بجيلة • الميزان ٥١٣/١ الطبقات الكبرى ٢٥٦/٦

والحسن بن عُمَارة هو صاحب حديث الدعاء بعد الوتر ، روى عن داود بن على عن أبيه (عن جده) عن ابن عباس ، أن النبى ﷺ كان يختم وِتره بهذا الدعاء وهو جالس حتى يفرغ من الوتر : اللهم إنى أسألك رحمةً من عندك تَهْدِى بها قلبى وتَجْمع بها أمرى و تَلُم بها شَعَثِى وترد بها ألفتى[1] وتحفظ بها غايبى وترفع[2] بها شاهِدى وتُزكّى بها عملى و تُبيض بها وجْهى و تُلهمنى بها رُشدى وتَعْصِمنى بها من كل سوء .

اللهم إنى أسألك إيمانا صادقا ويقينا ليس بعده كُفر ورحمةً أنال بها شرف كرامتك فى الدنيا والآخرة .

اللهم إنى أسألك الفوز عند القضاء ومنازل الشهداء وعَيْش للسعداء والنصر على الأعداء ومُرافقة الأنبياء .

اللهم إنى أسألك إن كان قَصُر عملى وضَعُفت نيتى وافتقرتُ إلى رحمتك فأسألك يا قاضى الأمور ويا شافى الصدور ، كما تجير بين البحور أن تُجيرنى من عذاب السعير ومن دعوة الثبور[3] ومن فِتنة القبور .

اللهم ما قصر عنه عملى ولم تَبلغه مسألتى من خير وَعَدْتَه أحداً من عبادك أو خيرا أنت مُعطيه أحدا من خلقك فإنى أسألك وأرغب إليك برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعلنا هُداة مهتدين غير ضَالين ولا مُضِلّين حربا لأعدائك وسلما لأوليائك نُحب بحبّك الناس ونُعادى بِعَداوتك من خالفك .

اللهم ذا الأمر الرشيد والحبل الشديد أسألك الأمن يومَ الوعيد والجنة يومَ الخلود مع المقربين الشهود الركّع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود وأنت تفعل ما تريد.

---

(١) فى الهندية : « وترد بها كلفنى » والصواب ألفتى

(٢) فى الهندية : « وترضع بها شاهدى » والصواب وترفع

(٣) فى الهندية : « من دعوة النور » والصواب الثبور

اللهم ربى وإلهى هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا الجهد وعليك التُّكلان ، ولا حَوْل ولا قوة إلا بالله .

اللهم اجعل لى نورا فى قلبى ونورا فى قبرى ونورا فى بَصَرى ونورا فى سَمْعى ونورا فى شعرى ونورا فى بَشَرى وَنورا فى لحمى ونورا فى بَدَنى[1] ونورا فى عِظَامى ونورا من بين يدى ونورا من خلفى ونورا من فوقى ونورا من تحتى ونورا عن يمينى ونورا عن شمالى .

اللهم أعطنى نورا ، اللهم زدنى نورا ، ثم ترفع صوتك وتقول : سبحان الذى لَبِس العزّ وفاخر[2] به وتَعَطّف المجد وتكرّم به سبحان الذى لا ينبغى التّسْبيح إلا له ، سبحان الذى أحْصى كل شىء بعلمه ، سبحان ذى الطّوْل والفضل ، سبحان ذى المنّ والنعيم ، سبحان ذى العزّ وَالْكرم .

حدثنيه أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح بحران قال ثنا عمى أبو وهب الوليد ابن عبد الملك ثنا مخلد بن يزيد الحرانى عن الحسن بن عُمَارة عن داود بن على [هذا باطل][3] .

الحسن بن دينار التميمى[4] من أهل البصرة كنيته أبو سعيد ، وهو الحسن بن (واصل واسم أبيه الواصل وإنما قيل الحسن بن دينار) لأن دينارا كان زوج أمه

---

(١) فى الهندية : « ونورا فى يدى » والصواب بدنى

(٢) فى الهندية : « لبس العز وقال به »

(٣) فى تعليقة نقلها عن المخطوطة الهندية : « قال أبو الحسن رحمه الله هذا حديث مشهور بابن أبى ليلى عن داود بن على وأظن أن الحسن بن العمارة دلسه على ابن أبى ليلى وقد روى هذا الدعاء بعينه شيخ من أهل الكوفة يعرف بالحسن بن عبد الرحمن الكندى عن محمد بن مسروق الكندى عن محمد ابن عبد الرحمن بن كريب عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم . ثناه أبو بكر بن أبى داود عنه وقال ابن أبى داود إنه صحيح . وقال أبو الحسن : وهو عندى واه .

(٤) الميزان ١/٤٨٧ التاريخ الكبير ٢/٢٩٢

فنسب إليه ، يروى عن الحسن ويحيى بن أبى كثير ، وروى عنه وكيع ومروان بن معاويه ويزيد بن هارون ، يحدث الموضوعات عن الأثبات ، ويخالف الثقات فى الروايات حتى يَسْبِقَ إلى القلب أنه كان يعتمد لها ، تركه ابن المبارك ووكيع ، وأما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فكانا يكذبانه .

حدثنى محمد بن المنذر ثنا أبو زُرعة حدثنى محمد بن شبويه عن عبد العزيز بن أبى رزمة قال : جلس ابن المبارك بالبصرة مع يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى فقيل له : يا أبا عبد الرحمن لِمَ تركتَ الحسن بن دينار ؟ قال : تركه إخواننا هؤلاء .

حدثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن الحسن ابن دينار ، وكان الثورى يقول : ثنا أبو سعيد السليطى يريد الحسن بن دينار حدثنا محمد ابن زياد الزيادى ثنا ابن شيبة سمعت يحيى بن معين وسئل عن الحسن بن دينار فقال : كان ضعيفا .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : روى الحسن بن دينار عن الأسود بن عبد الرحمن العدوى عن هِصان بن كاهل[1] عن أبى موسى الأشعرى عن النبى ﷺ قال : ماقَعَد يتيم على قَصعة قوم فَيَقرُب قَصعتهم شيطان .

رواه عنه يزيد بن هارون وقد روى الحسن بن دينار عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ « إنَّ الملائكة حَوْل العرش يتكلمون بالفارسية الدرية وإن الله عز وجل إذا أوحى أمرا فيه لين أوحاه بالفارسية الدرية ، وإذا أراد أمرا فيه غضب أوْحاه بالعربية »

حدثناه القطان بالرقة ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا غسان بن عبيد الموصلى ثنا الحسن

---

(١) فى الأصل : « هصار بن كاهن » والصواب : هصان بكسر الهاء والأصح : ابن كاهل : التاريخ الكبير ٨/٢٠٥

بن دينار عن جعفر بن الزبير ، وقد روى الحسن بن واصل عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يذهب الله بكتيبة[1] عبد فيصبر ويحتسب إلا دخل الجنه . وكتيبته زوجته » أخبرناه أبو خليفة ثنا شيبان بن فروخ ثنا الحسن بن واصل [الحديثان الأولان باطلان لا أصل لهما ، والحديث الثالث لفظه منسوب بما لا يصح] .

الحسن بن الحكم النخعى[2] من أهل الكوفة ، يروى عن عدى بن ثابت والكوفيين روى عنه أهل بلده يُخطىء كثيرا ويَهِم شديدا ، لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عن عدى بن أبى ثابت عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ بَدَا جَفَا[3] ، ومن تبع الصيد غَفِل[4] ، ومن أتى أبواب السلطان افتتن ، وما ازداد عبد من السلطان قربا[5] » .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا إسماعيل بن زكريا عن الحسن بن الحكم النخعى قال الحسن بن سفيان فى كتابى « إلا ازداد من الله عز وجل بعدا »[6] ولم يتكلم به أبو الربيع وقال [دع] هذا الكلام ، وروى عن أبى بردة بن أبى موسى قال سمعت عَبد الله بن يزيد الخطمى يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عذاب أمتى فى دُنياها . حدثناه أبو يعلى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعى ثنا الحسن بن الحكم عن أبى بردة [هذان الخبران بهاتين اللفظتين باطلان]

---

(١) فى الهندية : « بكنيبة » وقد فسرها المصنف بمعنى زوجته . وفى المخطوطة : بكتبة » ولعلها « بكبة عبد » بضم الكاف وتشديد الباء المفتوحة بمعنى العيال . يراجع اللسان ونرجح أن الأصل « كريمة » كما وردت بعد ذلك فى الأحاديث المشابهة » تراجع ترجمة حسين بن قيس الرحبى

(٢) الميزان ١/٤٨٦ التاريخ الكبير ٢/٢٩١

(٣) من بدا جفا : أى من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب اللسان

(٤) فى المخطوطة : « عقل » بالقاف.

(٥) فى الهندية : « قها ؟ » بدل قربا .

(٦) العبارة تكملة الخبر السابق عنده

الحسن بن عَطِيّة بن سعد العَوْفى(١) من أهل الكوفة ، يروى عن أبيه روى عنه ابنه محمد بن الحسن(٢)[منكر الحديث] فلا أدرى البلية فى أحاديثه منه أو من أبيه أو منهما معا ؟ لأن أباه ليس بشىء فى الحديث وأكثر روايته عن أبيه ، فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين .

الحسن بن مَسلم العجلى(٣) من أهل البصرة ، يروى عن ثابت البُنانى وأهل بلده ، روى عنه العراقيون ، يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، روى عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : «من قرأ «إذا زُلزِلت» إلى آخرها عدلت له بنصف القران ، ومن قرأ : « قل يا أيها الكافرون » عدلت له بربع القرآن ، ومن قرأ : « قل هو الله أحد » عدلت له بثلث القرآن » ثناه محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة ، ثنا الحَرَشى ثنا الحسن بن صالح [هذا الخبر بهذا اللفظ باطل إلا ذكر : « قل هو الله أحد » فإن له أصلاً] .

الحسن بن (على) الهاشمى من أهل المدينة(٤) ، يروى عن أبى الزناد عن الأعرج ، روى عنه مسلم بن قتيبة(٥) ووكيع ، يروى المناكير عن المشاهير ، فلا يحتج به إلا بما يوافق الثقات ، وقد روى أيضا عن الأعرج نفسه ، وهو الحسن بن على بن محمد بن ربيعة

---

(١) الميزان ١/٥٠٣ التاريخ الكبير ٢/٣٠١

(٢) فى الميزان : « روى عنه ابناه حسن ومحمد » .

(٣) فى المخطوطه : « الحسن بن صالح بن مسلم العجلى » وورد اسمه فى الميزان : « الحسن بن مسلم ابن صالح » الميزان ١/٥٢٣

(٤) فى الهندية : « الحسن بن الهاشمى » ، « يروى عن الزياد » والصواب الحسن بن على الهاشمى كما فى المخطوطة والميزان ، ويروى عن أبى الزناد وفى الكبير : سمع الأعرج الميزان ١/٥٠٥ التاريخ الكبير ٢/٢٩٨

(٥) فى الهندية : « سلم بن قتيبة » وفى المخطوطة والميزان : « سلم » وتكرر فى المخطوطة سالم والصواب : سلم كما أثبتناه . يراجع الميزان ٢/١٨٦

ابن الحارث بن المطلب الذى روى عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مازال جبريل عليه السلام يُوصِينى بالمملوك حتى ظننتُ أنه يَضْرب له أجلا ثم يعتقه »

حدثناه ابن مكرم بالبصرة ثنا على بن نصر الجهضمى ثنا نعام بن سهيل الحرانى ثنا الحسن بن على [عن الأعرج] وقد روى عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أمرنى جبريل عليه السلام فقال يا محمد إذا توضأت فَانتَضِح » .

حدثنا ابن قحطبة ثنا الحسين بن سلمة بن أبى كبشة ثنا أبو قتيبة ثنا الحسن بن على الهاشمى عن الأعرج [جميعا باطلان] .

الحسن بن يحيى الخُشَنِى[1] أبو عبد الملك من أهل دمشق ، يروى عن هشام بن عروة ، روى عنه الهيثم بن خارجة وسلمان بن عبد الرحمن ، مُنْكر الحديث جِدًّا ، يروى عن الثِّقات مالا أصل له وعن المتقنين مالا يُتَابَع عليه ، وقد سمعت ابن جَوْصاء يوثقه ويَحْكيه عن أبى زرعة أن عندنا خُشَنِيَّان أحدهما ثِقَة والآخر ضَعِيف يريد الحسن بن يحيى الخُشَنى ومَسْلمة بن على ، وقد كان الحسن رجلا صالحا يحدث من حِفْظه كثير الوَهْم فيما يرويه حتى فَحُش المناكير فى أخباره التى يرويها عن الثقات حتى يَسْبِق إلى القلب أنه كان المتعمِّد لها فلذلك استَحَق التَّرك ، روى عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبى مالك عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « مامِنْ نبى يموت فيقيم فى قبره [إلا] أربعين صباحا حتى تُرَدَّ إليه رُوحُه ، قال رسول الله ﷺ : « ومررتُ بموسى عليه السلام ليلة أُسْرِىَ بى وهو قائم يُصَلِّى بين عالية وعويلية »

وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله : « مَنْ وَقَّرَ

---

(١) فى الهندية : « الحسين » والصواب الحسن كما فى المخطوطة والميزان ١/٢٣٠ : التاريخ الكبير ٢/٣٠٩

صَاحب بِدْعة فقد أعان على هَدْم الإسلام » . أخبرنا بالحديثين الحسن بن سفيان ثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا الحسن بن يحيى الخشنى ، [وهذان الخبران جميعا باطلان موضوعان إلا قوله : مررت بموسى فرأيته قائما يصلى فى قبره ، وذكرت معناه فى المسند الصحيح عند ذكرى قصة الإسراء] .

الحسن بن مُسلم التاجر(١) من أهل مرو ، يروى عن الحسين بن واقد ، روى عنه عبد الكريم بن عبد الله السكرى المروزى منكر الحديث قليل الرواية ، روى عن الحسين بن واقد (أحرفا منكرة لا يجوز الاحتجاج به إذا تفرد ، روى عن الحسين بن واقد) عن عبد الله بن بُرَيْدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حَبَس العنب زَمَنَ القِطَاف حتى يَبِيعه من يهودى أو نصرانى أو ممن يعلم أنه مُتّخذه خمرا ، فقد تقدم على النار على بَصِيرة .

أخبرناه محمد بن عبد الله بن الجنيد ثنا عبد الكريم بن عبد الله السّكرى حدثنا الحسن ابن مسلم التاجر من أصحاب ابن المبارك ، [وهذا حديث لا أصل له عن حسين بن واقد وما رواه ثقة ، والحسن بن مسلم هذا راويه يجب أن يُعدَل(٢) به عن سنن العدول إلى المجروحين برواية هذا الخبر المنكر] .

الحسن بن أبى جعفر الجُفرِى(٣) من أهل البصرة واسم أبيه عجلان ، يروى عن عمرو بن دينار ومحمد بن جُحَادة ، روى عنه البصريون كنيته أبو سعيد ، وكان من خيار عباد الله من المتقشفة الخشن ، مات هو وحماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة

---

(١) الميزان ١/٥٢٣
(٢) فى الأصل : « يعد به » والسياق يقتضى أنها « يعدل به »
(٣) الميزان ١/٤٨٢ التاريخ الكبير ٢/٢٣١

وبينهما ثلاثة أشهر ، ضَعّفه يحيى بن معين وتركه (الشيخ الفاضل) أحمد بن حنبل (رحمه الله) .

ثنا الحنبلى سمعت [أحمد] بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن الحسن الجُفْرى فقال : لا شيء ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير بِتُسْتَر ثنا يعقوب بن إسحاق القُلُوسى سمعت أبا بكر بن أبى الأسود يقول : كنت أسمع الأصناف من خالى عبد الرحمن بن مهدى وكان فى أصول كتابه (قوم) قد ترك حديثهم ، منهم : الحسن بن أبى جعفر وعباد بن صُهيب وجماعة نحو هؤلاء ، ثم أتيته بعد ذلك بأشهر فأخرج إلىّ كتاب الدِّيات فحدثنى عن الحسن بن أبى جعفر فقلت له : أليس قد كنتَ ضربتَ على حديثه ؟ فقال : يابنى : تفكرت فيه إذا كان يوم القيامة قام الحسن بن أبى جعفر فتَعَلّق بى وقال : يارب سل عبد الرحمن بن مهدى فيم أسقط عدالتى ؟ وما كان لى حُجَّة عند ربِّى ، فرأيت أن أحدث عنه .

قال أبو خاتم : [illegible] نسن بن أ[illegible] جعفر من المتعبدين المجابين الدعوة فى الأوقات ولكنه ممن غفل عن صناعة الحد[illegible] واشتغل بالعبادة عنها فإذا حدث وَهِم فيما يَرْوِى ويقلب الأسانيد وهو لا ي[illegible] ى، صار ممن لا يحتج به وإن كان فاضلا : وهو الذى روىَ عن أبى الزبير عن جابر قال : « نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والهر إلا الكلب المعلم » .

حدثناه أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا عباد بن العوام عن الحسن بن أبى جعفر عن أبى الزبير [هذا خبر بهذا اللفظ لا أصل له ، ولا يجوز ثمن الكلب المعلم ولا غيره][1] .

---

(١) يرجع إلى أحاديث الباب فى المنتقى بشرح نيل الأوطار ٥/١٦٢ ومختصر السنن ٥/١٢٦

الحسن بن محمد البلخى[١] شيخ ، يروى عن حُمَيد الطويل وعوف الأعرابى الأشياء الموضوعة و (عن) غيرهما من الثقاب الأحاديث المقلوبة ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال ، وهذا شيخ ليس يعرفه إلا الباحث عن هذا الشأن . روى عن حميد (الطويل) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ زَوّج كريمته مِنْ فاسق فقد قطع رَحِمها » .

وروى عن عوف الأعرابى عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « إذا حملت المرأة فلها أجر الصائم القائم القانت المُخبِت المجاهد فى سبيل الله عز وجل ، فإذا ضربها الطَّلْق فلا يَدْرى أحدٌ من الخلائق مالها من الأجر ، فإذا وضعت فلها بكل وضعة عتق نسمة » . أخبرنا بالحديثين جميعا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا وارث بن الفضل ثنا الحسن بن محمد البلخى ثنا حُميد وقال فى الخبر الآخر حدثنا عوف ، [فهذا الحديث لا أصل له ، والأول قول الشعبى ورفعه باطل]

الحسن بن الحُسَيْن[٢] شيخ من أهل الكوفة ، يروى عن جَرير[٣] بن عبد الحميد والكوفيين المقلوبات عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى ﷺ « قال مَالى ولِلدّنيا إنما مَثَلى ومثل الدّنيا كَراكبٍ استَظَلّ تحت شجرة ثم راح وتركها » . حدثناه وصيف بأنطاكية ثنا جعفر بن عبد الله العلوى ثنا الحسن بن الحسين ، وهذا خبر ما رواه عن إبراهيم إلا المسعودى فإنه روى عن عمرو بن مرة عن إبراهيم ، والمسعودى لا تقوم الحجة بروايته ، وقد روى عن الأعمش [فقال عن حَبيب[٤] بن

---

(١) الميزان ١/٥١٩

(٢) الميزان ١/٤٨٣

(٣) تكررت فى الهندية : « حريز » والصواب جرير بن عبد الحميد الضبى عالم أهل الرأى يراجع الميزان ١/٣٩٤

(٤) العبارة نقلها الذهبى فى الميزان وفيها الزيادة التى بين قوسين (فقال عن) وبها يتصل السياق ويتضح المعنى . وقد جاء فى الهندية أيضا : « خبيب » بالخاء والصواب بالحاء المفتوحة

أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي] بإسناد هذا الخبر من حديث قائد الأعمش وعُبَيْدُ الله ابن سعيد قائد الأعمش كثير الخطأ فاحش الوهم، ينفرد عن الأعمش وغيره بما لا يتابع عليه، فأما جَرِير بن عبد الحميد فليس هذا من حديثه، والراوي عنه هذا الحديث إما أن يكون متعمداً فيه بالوضع أو القلب، [وقد روى عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي شيئا آخر].

الحسن بن صابر الكسائي[1] من أهل الكوفة، يروى عن وكيع بن الجراح، وأهل بلده، روى عنه العراقيون منكر الرواية جدا عن الأثبات ممن يأتي بالمتون الواهية عن الثقات بأسانيد متصلة، روى عن وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ «لما خَلَق الله [عز وجل] الفِرْدَوس قالت: ربِّ زَيِّنِّي فأوْحَى الله عز وجل إليها قد زينتُك بالحسن والحسين».

ثناه الحسن بن أحمد الإصطخري ثنا الفضل بن يوسف القَصَباني ثنا الحسن بن صابر ثنا وكيع [وليس له أصل يرجع إليه].

الحسن بن علي الرَّقِّي[2] شيخ، يروى عن مخلد بن يزيد الحراني وغيره من الثقات ما ليس من حديث الأثبات على قلة الرواية لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه، روى عن مخلد بن يزيد الحراني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: «دخلتُ على رسول الله ﷺ وبيده سَفَرجله فقال لي: دُونَكها يا ابن عباس فإنها تذكي الفؤاد».

---

(١) الميزان ٤٩٦ / ١

(٢) الحسن بن علي الرقي عن مخلد بن يزيد وهو غير الحسن بن علي بن سعيد شهريار الرقي. يرجع إلى ترجمتها في الميزان ٥١٠ / ١

روى عن ظُلَيم بن حُطَيط (الذبوسى)[1] وليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا ابن عباس، وإنما رُوى هذا عن طلحة بن عبيد الله من حديث ولده أن النبي ﷺ قال له، حدثناه أبو خليفة ثنا ابن عائشة ثنا عبد الرحمن بن حماد الطلحى، وهذا شبه لا شيء فليس للخبر مدار يرجع إليه.

الحسن بن زرَيق الطَّهوِىّ[2] شيخ، يروى عن ابن عيينة المقلوبات تجب مجانبة حديثه على الأحوال، روى عن ابن عيينة عن الزهرى عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «يا أبا عمير ما فعل النغَير»[3].

حدثناه زكريا بن يحيى الساجى بالبصرة ثنا الحسن بن زُريق الطهوِىّ ثنا ابن عيينة: [ما روى هذا الخبر الزهرى ولا ابن عيينة قط، والمتن صحيح والإسناد مقلوب]

الحسن بن على الأزدى أبو عبد الغنى[4] من أهل القسطل موضع من الشام، يروى عن مالك وغيره من الثقات ويضع عليهم، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه بحال، وهذا شيخ لا يكاد يعرفه (إلا) أصحاب الحديث لخفائه ولكني ذكرته لئلا يغتر بروايته من كتب حديثه ولم يسبر أخباره، روى عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا كان يوم عرفة غفر الله للحاج، فإذا كان ليلة المزدلفة غفر الله عز وجل للتجار، فإذا كان يوم مِنىً غفر الله للجمّالين، فإذا كان يوم جمرة العقبة غفر الله عز وجل للسُّوّال، فلا يشهد ذلك الموضع أحدٌ إلا غُفِر له».

حدثناه عمر بن سعيد بمنبج، ثنا أبو عبد الغنى القسطلى ثنا مالك، وهذا شيء ليس

---

(١) يراجع الميزان ٣٤٩/٢

(٢) الميزان ٤٩١ | ١

(٣) النغر: بضم النون المشددة طير كالعصافير حمر المناقير وبتصغيره جاء الحديث لبنى كان لأبى طلحة الأنصارى وكان له نغر فمات فقال له النبى صلى الله عليه وسلم فما فعل النغير يا أبا عمير. اللسان

(٤) الميزان ٥٠٠/١

من كلام رسول الله ﷺ ولا من حديث أبي هريرة ولا الأعرج ولا أبي الزناد ولا مالك، وإني لا أحل أحدا روى عني هذه الأحاديث التي ذكرتها في هذا الكتاب إلا على سبيل الجرح في روايتها على حسب ماذكرناه.

الحسن بن علي بن زكريا أبو سعيد العدوي(١) من أهل البصرة، سكن بغداد يروي عن شيوخ لم يرهم ويضع على من رآهم الحديث، كان ببغداد في أحياء أيامنا، فأردت السماع منه للاعتبار فأخذت جزءا من حديثه فرأيته حدث عن أبي الربيع الزهراني ومحمد بن عبد ابن الأعلى الصنعاني قالا : ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن أبي بكر الصديق، قال قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وَجْه عليّ عليه السلام عِبادة، وهذا شيء لا لايشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع، ماروى الصديق هذا الخبر قط ولا الصديقة روته ولا عروة حَدّث به ولا الزهري ذكره ولا معمر قاله، فمن وضع مثل هذا على الزهراني والصنعاني وهما متقنا أهل البصرة كبا لَحِرى(٢) أن يهجر في الروايات، وروى عن أحمد ابن عبدة الضبي عن ابن عيينة عن أبي الزبير عن جابر قال : أمَرَنا رسول الله ﷺ أن نَفرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب، وهذا أيضا باطل، ماأمر رسول الله ﷺ بهذا مطلقا ولا جابر قاله ولا أبو الزبير رواه ولا ابن عيينة حدث به ولا أحمد بن عبدة ذكره بهذا الاسناد، فالمستمع لا يشك أنه موضوع، فلم أذهب إلى هذا الشيخ ولا سمعت منه شيئا، ثم تقيمت عليه ماحَدّث به فلقيته قد(٣) حدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات ماتزيد على ألف حديث سوى المقلوبات. أكره ذكرها كراهية التطويل.

---

(١) الميزان ١/٥٠٦

(٢) في الهندية : « وهما متقنا أهل البصرة لنا حرى » وهو تصحيف واضح

(٣) في الهندية : « فلعله » بدل فلقيته.

حُسين بن عبد الله بن عُبَيد(١) الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي من أهل المدينة يروى عن كريب وعكرمة، روى عنه ابن عجلان، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، مات سنة إحدى وأربعين ومائة وكنيته أبو عبد الله وصلى عليه محمد بن خالد القَسْرى(٢) والى المدينة زمن أبي جعفر، سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدرامى يقول: سألت يحيى بن معين عن حسين بن عبد الله الذى روى عنه ابن إسحاق فقال: ضعيف.

قال ابو حاتم: وهو الذى روى عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما ولدت أم إبراهيم قال النبي ﷺ: أعتقها ولدها، حدثناه محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة، ثنا الصلت بن مسعود الجَحْدَرِى ثنا سلمة بن رجاء ثنا أبو بكر بن عبد الله عن حسين عن عكرمة، [وأصله مرسل عكرمة عن النبي ﷺ].

حسين بن قَيس الرَّحَبى أبو على(٣) ولقبه حَنَش، يروى عن عكرمة، روى عنه سليمان التيمى وعلى بن عاصم وإسماعيل بن عياش، كان يقلب الأخبار ويلزق رواية الضعفاء، كذبه أحمد بن حنبل وتركه يحيى بن معين، وهو الذى يروى عن عطاء عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يعجبنكم جمع مال من غير حله، فإن أنفق لم يقبل منه وإن أمسك كان زاده إلى النار، ولا يعجبنكم رحب الذراعين(٤)؛ فإن له عند الله عز وجل قاتلا لا يموت».

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا محمد بن جامع العطار، ثنا أبو محصن حصين بن نمير

---

(١) الميزان ١/٥٣٧ التاريخ الكبير ٢/٣٨٨

(٢) فى الهندية: «محمد بن جلد القيسرى» وفى المخطوطة: «ابن خالد القيسرى» والصواب محمد بن خالد القسرى عزله المنصور عن ولاية المدينة سنة ١٤٤ هـ

(٣) الميزان ١/٥٤٦ التاريخ الكبير ٢/٣٩٣

(٤) لفظ الخبر فى الميزان: «من جمع مالا من غير حله» وليس فيه الجزء الأخير. ورحب الذراعين واسع القوة عند الشدائد. اللسان والنهاية.

ثنا حسين بن قيس ، وروى حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من أكل درهما من ربا فهو مثل ستة وثلاثين زنية ، ومن نبت لحمه من السحت فالنار أولى به ».

أنبأناه الحسين بن عبد الله القطان بالرقة ثنا الوليد بن عتبة ثنا محمد بن حمير ثنا إسماعيل عن حنش .

وروى عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ ضَمَّ يتيما من أبوين مُسْلمين إلى طَعَامه وشَرَابه حتى يَسْتَغْنِى عنه دخل الجنة ألبتَّة إلا أن يعمل ذنبا لا يُغفر ، وأيما رجل أُخذَت كريمته فصبر واحتسب دخل الجنة ألبتة إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر ، وأيما رجل عَال ثلاث بنات وأنفق عليهن وأحسن إليهن حتى يستغنين دخل الجنة ألبتة إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر ، فقام أعرابى فقال : إثنتان ؟ فقال : واثنتان » وقال ابن عباس : هذا والله من غرائب الحديث وغُرَرِه ، أنبأ ابن قتيبة ثنا ابن أبى السرى ثنا معتمر ابن سليمان حدثنى أبى عن حنش فى نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد وأكثرها مقلوبة ، وفى تلك النسخة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « مَنْ جَمَع بين صَلَاتين من غير عُذْر فقد أتى بابا من أبواب الكبائر » .

حُسين بن عطاء من أهل المدينة[1] ، يروى عن زيد بن أسلم المناكير التى ليست تشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات فى الروايات ، روى عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال : قلت لأبى ذر : أوصنى قال سألت رسول الله ﷺ كما سألتنى فقال : « إن صَلَّيتَ الضحى ركعتين لم تُكْتَب من الغافلين وإن صليت أربعا كُنتَ من الفائزين وإن صليت ستا لم يتبعك يومئذ ذنب وإن صَلَّيتَ ثمانيا كُتِبْتَ من القانتين وإن صليت اثنتَىْ عشرة بَنَى الله لك بَيْتا فى الجنة وما من يوم وليلة ولا ساعة إلا لله

(١) الميزان ١/٥٤٢ التاريخ الكبير ٢/٣٩٢

عز وجل فيها صَدَقَة يُمَنّ بها على من يشاء وما تصدق الله عز وجل على عبد بأفضل من من أن يُلهمه ذكر الله عز وجل»

أنبأناه محمد بن مَسْرور[١] بأَرْغِيَان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر عن حسين بن عطاء عن زيد بن أسلم (لا يصح هذا كله[٢]).

حسين بن عبد الله بن ضُميرة[٣] بن أبى ضُميرة واسم أبى ضُميرةَ سعيد الحميرى من آل ذى يزَن، عداده فى أهل المدينة، يروى عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة، روى عنه إسماعيل بن أبى أويس، وكان ينزل بينبع فى مال له خارج المدينة فلما خرج إليه إسماعيل بن أبى أويس، وسمع منه ورجع إلى المدينة، هجره مالك بن أنس أربعين يوما وكان حسين رجلا صالحا أقلب عليه نسخة أبيه عن جده فحدث بها ولم يعلم، سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: حسين بن ضميرة ليس بشىء.

قال أبو حاتم: روى حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن تميم الدارى قال قال رسول الله ﷺ «: كل مشكل حرام وليس فى الدين إشكال[٤]» أنباه محمد بن عبد الرحمن الشامى ثنا إسماعيل بن أبى أويس ثنا حسين بن عبد الله [وليس تحفظ هذه اللفظة عن النبى ﷺ من طريق صحيح].

حسين بن علوان من[٥] أهل الكوفة كان يضع الحديث على هشام بن عروة وغيره

---

(١) فى الهندية: «محمد بن منرور بأرعيان» وفى المخطوطة: «أرغياب» والصواب ما أثبتناه

(٢) فى الهندية: «وهذا لا أصل له»

(٣) الميزان ١/٥٣٨ — التاريخ الكبير ٢/٣٨٨

(٤) فى بعض نسخ الميزان: «كل مسكر» بدل: «كل مشكل» وفى المخطوطه: وليس فى الدين مشكل.

(٥) الميزان ١/٥٤٢

بمن الثقات وضعا لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ، كذبه أحمد بن حنبل رحمه الله ، روى عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « أكثر الحيض عشرة وأقله ثلاثة » .

وروى عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبى ﷺ : « أربع لا يشبعن من أربع : أرضٌ مِنْ مَطَر ، وعَيْن من نَظَر ، وأنثى(١) من ذكر ؛ وطالب علم من علم » وبإسناده قال : كان رسول الله ﷺ إذا ادهن بدهن جعل فى راحته اليسرى وبدأ(٢) بحاجبيه شاربيه ثم لحيته ثم رأسه ، ومايشبه هذا مما يكثر ذكره إذا سمعه من ليس الحديث صناعته اتهمه بالوضع » وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « وَقَّت رسول الله ﷺ للنفساء أربعين يوما إلاّ أنْ تَرَى الطّهر قبل ذلك فتغتسل وتُصَلى ولاَ يقربها زوجها فى الأربعين »

وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « السَّخاء شَجَرة فى الجنة أغصانها فى الدنيا فمن تعلق بغصن(٣) منها قَاده ذلك الغصن إلى الجنة ، والبخلُ شَجرة فى النار أغصانها فى الدنيا فمن تعلّق بغُصْن منها قاده ذلك الغصن إلى النار » حدثنا بهذين الحديثين أحمد بن عيسى بن المنتصر بكفرسات البريد أنبا(٤) إسماعيل بن عباد الأرسوف عن الحسين بن علوان فى نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد ، وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دَخَل الخلاء ثم خرج دخلت بَعْده فلا أرَى شيئا إلا أنى أجد ريح الطِّيب فذكرت ذلك له فقال : يا عائشة أما

---

(١) فى الهندية : « وأنثى من ذكر »

(٢) فى الهندية : « وندى بحاجبيه » والصواب وبدأ بحاجبيه

(٣) فى الهندية : « تعلق بعض » بدل بغصن .

(٤) فى الهندية : « كفرسات » وفى تعليقة على المخطوطة أنها بلدة على مرحلة من الرملة من جانب طبرية من كور للسعاهد . ولعلها « كفرسابا » يراجع معجم البلدان

عَلِمْت أنا مَعْشَرَ الأنبياء نبتت(١) أجسادُنا على أرواح أهل الجنة فما خرج منا شيء ابتلعته الأَرَضِ » .

أنبأه [على بن الحسين] بن عبد الجبار بنصيبين ثنا الحسن بن السكين(٢) البلدى ثنا حسين بن علوان عن هشام بن عروة [وليس لهذه الأحاديث كلها أصول لأنها كلها موضوعة إلا حديث السخاء فإنه يعرف من حديث الأعرج عن أبى هريرة] .

حسين بن الحسن بن عَطِيّة العَوفى(٣) كنيته أبو عبد الله كان على قضاء بغداد ، روى عنه البغداديون والكوفيون منكر الحديث ، يروى عن الأعمش وغيره أشياء لا يتابع عليها كأنه كان يقلبها وربما رفع المراسيل وأسند الموقوفات ولا يجوز الاحتجاج بخبره .

حَكِيم بن جُبَيْر الأسدى من أهل الكوفة(٤) ، يروى عن سعيد بن جُبَيْر والنخعى ، روى عنه الثورى وشريك ، كان غاليا فى التشيع كثير الوهم فيما يروى ، كان أحمد بن حنبل [رحمه الله] لا يرضاه . حدثنى مهران بن هارون قال : سمعت محمد بن فزارة يقول : سمعت أبا الوليد يقول : قيل لشعبة : مالك لا تحدث عن حكيم بن جُبَيْر ؟ قال : أخاف النار إن حدثت عنه ، أنبأ الهمدانى ثنا عمرو بن على قال : كان عبد الرحمن لا يحدث عن حَكِيم بن جُبير ، سمعت الحنبلى يقول : سمعت أحمد يقول : سئل يحيى عن حكيم بن جُبير قال : لا شيء ، روى عنه سفيان .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : وهو الذى يروى عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد [عن أبيه] عن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ سَأَلَ الناس وهو غنى جاء

---

(١) فى الهدية : بنيت أجسادنا » بدل نبتت .

(٢) فى المخطوطة : « ابن السكير » .

(٣) الميزان ١/٥٣٢

(٤) الميزان ١/٥٨٣ التاريخ الكبير ٣/١٦

يوم القيامة كُدوحا وخُدُوشا فى وجهه ، قيل : يارسول الله ، ما غناؤه قال : خمسون درهما أو قيمتها [من الذهب] .

أنبأه زكريا بن يحيى الساجى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة ثنا إسرائيل ابن يونس بن أبى إسحاق عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، هكذا حدثنا [الساجى] عن إسرائيل عن حكيم [بن جبير] نفسه ، ولقد أخبرنا خالد بن النضر ابن عمرو القرشى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود مثله ، [وهذا أشبه وليس له طريق يعرف ولا رواية إلا من حديث حكيم بن جبير] .

حكيم بن خِدَام(١) من أهل البصرة كنيته أبو سُمَير : يروى عن عبد الملك بن عُمَير والأعمش ، وربما روى عن مكحول ولم يره ، فى أحاديثه مناكير كثيرة ، كأنه ليس من أحاديث الثقات ، ضعفه أحمد بن حنبل وهو الذى روى عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سَلْمان الفارسى قال : قال رسول الله ﷺ : « من فَطَّر صائما فى رمضان من كسب حلال صلّتْ عليه الملائكة أيام رمضان كلها وصافحه جبريل عليه السلام ليلة القدر ، ومَنْ يُصافحه جبريل عليه السلام تَكْثُر دموعُهُ ويرِقّ قلبه ، فقلت أفرأيت من لم يكن عنده ؟ قال : فمَذْقَةٌ من لبن ، قال : أفرأيت من لم يكن عنده ؟ قال : فشَرْبة من ماء » .

أخبرناه عبد الله بن قحطبة ثنا ابن أبى الشوارب ثنا حكيم بن خِدَام بن سمير عن على بن زيد ؛ [وهذا لا أصل له ، وعلى بن زيد لاشىء فى الحديث]

---

(١) الميزان ٥٨٠ / ١ التاريخ الكبير ١٨ / ٣

حَكيم بن نافع الرَّقّي (١) ، يروى عن موسى بن عقبة وهشام بن عروة وسالم الأفطس ؛ روى عنه المعافى بن سليمان ومحمد بن بكار ، كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ؛ لا يحتج به فيما يرويه منفردا ضعفه يحيى بن معين .

الحَكم بن عَطِيّة العَيْشي (٢) من أهل البصرة ، يروى عن ثابت وابن سيرين ، روى عنه أبو داود الطّيالسيّ وجماعه كان أبو الوليد شديد الحمل عليه ويضعفه جدا ، وكان الحكم ممن لايدرى مايحدث فربما وَهِم فى الخبر يجيء كأنه مَوْضوع ، فاستحق الترك .

الحَكم بن عبد الله بن سَعد الأيلي (٣) العاملى مولى الحارث بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس ، يروى عن القاسم والزهرى ، روى عنه الشاميون ، كان كنيته أبو عبد الله ممن يروى الموضوعات عن الأثبات ، وكان ابن المبارك شديد الحمل عليه ، روى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عائشة عن النبي ﷺ قال : اطلبوا الخير عِنْد حِسَان الوجُوه ، حدثنا محمد بن سعيد القزاز ثنا أبو زرعة سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله يقول : أحاديث الحكم بن عبد الله كلها موضوعة ، سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت العباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول: الحكم بن عبدالله الأيلي ليس بثقة.

الحَكم بن عبد الملك من أهل البصرة (٤) : يروى عن قتادة ، روى عنه مالك ابن إسماعيل والحسن بن بِشر (٥) ينفرد عن الثقات بما لايتابع عليه حتى أكثر منه ، سمعت

---

(١) الميزن ١/٥٨٦

(٢) فى الهندية : « الحكم بن عطية القيسى » بخلاف ما فى الميزان والمخطوطة والكبير .
الميزان ١/٥٧٧ — التاريخ الكبير ٢/٣٤٤

(٣) الميزان ١/٥٧٢ — التاريخ الكبير ٢/٣٤٥

(٤) الميزان ١/٥٧٦

(٥) فى المخطوطة : « الحكم بن بشر » وصوابها : الحسن براجع الميزان ١/٤٨١

محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين : الحكم بن عبد الملك ما حاله في قتادة ؟ فقال : ضعيف .

الحكم بن مصعب : شيخ(١) ، يروى عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ؛ روى عنه الوليد بن مسلم وأبو المغيرة ، ينفرد بالأشياء التي لا يُنْكِرُ تَفَى صحتها مَنْ عُنِيَ بهذا الشأن ، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه ، إلا على سبيل الاعتبار وهو الذي يروى عن محمد بن على عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يُرَبِّي أحدكم بعد سنة ستين ومائة جَرْوَ كلب خَيْرٌ له من أن يُرَبِّي ولد صُلْبه(٢) » .

روى عن محمد بن على عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من أدمن الاستغفار جعل الله له مِنْ كل هَمٍّ فَرَجًا ومن كل ضيقٍ مَخرَجًا ورزقه من حيث لا يَحْتَسِب » . حدثناه محمد بن المسيب ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون ثنا الوليد بن مسلم عنه ، [أما الحديث الأول فلا أصل له ولا الثاني أيضا بذلك اللفظ] .

الحكم بن سِنَان القِرَبِي(٣) مولى باهلة كنيته أبو عون من أهل البصرة ، يروى داود بن أبي هند ومالك بن دينار ، روى عنه البصريون ، مات سنة تسعين ومائة ، ممن ينفرد عن الثقات بالأحاديث الموضوعات لا يشتغل بروايته .

الحكم بن سعيد الأموى من أهل المدينة(٤) ، يروى عن هشام بن عروة والجُنَيد ابن عبدالرحمن ، روى عنه إبراهيم بن حمزة ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى صار منكر الحديث لا يحتج به .

---

(١) الميزان ٥٨٠ | ١ التاريخ الكبير ٢/٣٣٨

(٢) العبارة فيها تصحيف كثير في المخطوطة

(٣) الميزان ١/٥٧١ التاريخ الكبير ٢/٣٣٥

(٤) الميزان ١/٥٧٠ التاريخ الكبير ٢/٣٤١

الحكم بن عبد الله أبو مُطيع البَلْخي(١) ، يروى عن الثورى وحماد بن سلمه ، روى عنه أهل بلده كان من رؤساء المرجئة ممن يبغض السنن ومنتحليها ، وهو الذى روى عن حماد بن سلمة عن أبى المهزم عن أبى هريرة أن وفد ثقيف جاءوا النبى ﷺ فسألوه عن الإيمان هل يزيد أو ينقص ؟ فقال : لا ، زيادته كفر ونُقصانه شِرْك ، فيما يشبه هذا الذى ينكره من جالس أهل العلم فكيف الممعن فى الصناعة ، قال النضر بن شميل قال أبو مطيع البلخى : نزل الإسلام والإيمان فى القرآن على وجهين ، وهو عندى على وجه واحد ، قال النضر فقلت له : فمن ترى الغلط منك ؟ أو من النبى ﷺ ؟ أو من جبريل عليه السلام أو من الله عز وجل ؟

الحكم بن ظُهَير الفزارى الكوفى(٢) ، يروى عن السدى وعاصم بن بهدلة(٣) روى عنه الكوفيون ، كان يشتم أصحاب محمد ﷺ يروى عن الثقات الأشياء الموضوعات ، وهو الذى يروى عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « إذا رأيتم معاوية على منبرى فاقتلوه » وهو الذى يروى عنه مروان الفزارى ويقول حدثنا الحكم بن أبى خالد والحكم بن أبى ليلى وهو الحكم بن ظُهَيْر . أنبأ الحنبلى قال : سمعت أحمد بن زهير يقول : قال يحيى بن معين : الحكم بن ظُهَير ليس بشىء .

قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن السدى عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر ابن عبد الله قال : أتى رسولَ الله ﷺ رجلٌ من اليهود يقال له بستانى اليهودى فقال : يا محمد ! أخبرنى عن النجوم التى رآها يوسف ساجدة له فى آفاق السماء ما أسماؤها فلم يجبه نبى الله ﷺ يومئذ بشىء ، فأتاه جبريل عليه السلام فأخبره فبعث إلى بستانى فقال :

---

(١) الميزان ١/٥٧٤

(٢) الميزان ١/٥٧١ التاريخ الكبير ٢/٣٤٥

(٣) عاصم بن بهدلة : هو عاصم بن أبى النجود أحد السبعة القراء روى عن الإمام القدوة زر بن حبيش وقرأ عليه القرآن التذكرة ١/٥٤ الميزان ٢/٣٥٧

أتسلم أنت إن أنبأتك بأسمائها ؟ ثم قال : هى خرثان والذيال والطارق والكتفان وقابس ووثاب وعمودان والفليق والمصبح والضروخ وذو الفرغ ، فقال بستانى والله إنها أسماؤها قال : قال رسول الله ﷺ : « لما رآها يوسف وقصها على أبيه فقال له أبوه : هذا أمر متشتت ؛ يجمعه الله عز وجل من بعد ، قال : والشمس أبوه والقمر أمه » .

أنبأه أبو يعلى ثنا زكريا بن يحيى بن صبيح ثنا الحكم بن ظهير عن السدى [وهذا لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ] .

الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربى (١) من أهل الكوفة سكن دمشق : يروى عن العراقيين والشاميين المناكير الكثيرة التى يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها لا يحتج بخبره ، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن وغيره .

حماد بن شعيب التميمى الحمانى (٢) كنيته أبو شعيب ، يروى عن أبى الزبير وأبى يحيى القتات سكن البصرة يقلب الأخبار ويرويها على غير جهتها ، أنبأ الحنبلى ثنا أحمد بن زهير عن يحيى بن معين : حماد بن شعيب ليس بشىء .

قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن أبى الزبير عن جابر قال : « نهى رسول الله ﷺ أن يدخل الماء إلا بمئزر » . وعن أبى الزبير عن جابر أن النبى ﷺ قال : « ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر » أنبأ بالحديثين جميعا أبو يعلى ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن شعيب عن أبى الزبير عن جابر [ليس للحديث الأول أصل يرجع إليه ، وقد سمع الحسن ابن بشر هذا الخبر عن حماد بن شعيب ، ورواه عن زهير بن معاوية عن أبى الزبير وهم فيه ، والحديث الآخر ليس له أصل إلا من حديث يونس بن أبى إسحاق عن أبى الوداك عن أبى سعيد .]

---

(١) الميزان : ١/٥٨٣   التاريخ الكبير ٢/٣٤٢
(٢) الميزان ١/٥٩٦

حماد بن عَمْرو النَّصيبي(١) كنيته أبو إسماعيل ؛ يضع الحديث وضعا على الثقات ، روى عنه ابن كاسب ، لاتحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيي بن معين: حماد بن عَمْرو النَّصيبي قال: ليس بشيء

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عبدالله بن ضرار بن عمرو الملطي عن أبيه عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حمل طُرْفَةً من السوق إلى ولده كان كحامل صدقة حتى يضعها فيهم وليبدأ بالإناث قبل الذكور فإن الله عزوجل رق للإناث ومن رَقّ لأُنثى كان كمن بكى من خشية [الله عزوجل ومن بكى من خشية الله عزوجل] غفرله ومن فَرَّحَ أنثى فرّحه الله عزوجل يوم الحزن » أنباه محمد بن المسيب ثنا عبد الملك بن مروان ثنا حماد بن عمرو النصيبي عن عبد الله بن ضرار بن عمرو [وهذا حديث باطل لاأصل له ، وفي إسناده أربعة ضعفاء : عبد الله بن ضرار وأبوه وحماد بن عمرو ويزيد الرقاشي] :

حَمّاد بن الجَعْد(٢) من أهل البصرة ، يروى عن قتادة ، روى عنه هدبة بن خالد منكر الحديث ينفرد عن الثقات بما لايتابع عليه ، سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيي بن معين : حماد بن الجعد ؟ فقال : ليس بشيء .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : وهو الذي يروى عن قتاده عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمرو عن نبي الله ﷺ أنه قال : من طاف بهذا البيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين فهو كعتق(٣) رقبه . أنبأه أبو يعلى ثنا هدبة بن خالد [ثنا حماد بن خالد] ثنا حماد بن الجعد ثنا قتادة عن عطاء [وهذا لاأصل له من رواية ثقة].

---

(١) الميزان ٥٩٨/١ التاريخ الكبير ٢٨/٣

(١) الميزان ٥٨٩/١ التاريخ الكبير ٢٩/٣

(٢) في الهندية : « كعدل رقبة »

حَمّاد بن أبى الجَعْد من أهل[1] البصرة ، يروى عن محمد بن عمرو وقتادة وليث ، روى عنه أبو داود الطّيالِسىّ ، اختلط عليه صحائفه حتى لم يكن يُحسن [أن] يُميِّز شيئا منها فاستحق الترك ، أنبأ الهمدانى ثنا عمرو بن على قال: حدث عبد الرحمن بن مهدى عن أبى داود عن حماد بن أبى الجَعْد فقال : سبحان الله تحدث عن حماد بن أبى الجعد أفلا تحدث عن البرى وابن جرير والحسن بن دينار ، وهؤلاء أصحاب حديث ؟ ثم قال عبد الرحمن : كان حماد بن أبى الجَعْد عنده كتاب عن محمد بن عمرو وليث وقتادة فما كان يفصل بينهم .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : وقد قيل إن حماد بن الجعد وحماد بن أبى الجعد واحد ولم يتبين ذلك عندى فلذلك أفردت هذا عنه .

حَمّاد بن أبى حُمَيد الزُّرَقى الأنصارى[2] من أهل المدينة كنيته أبو إبراهيم وهو الذى يقال له محمد بن أبى حميد ، يروى عن عمرو بن شعيب وغيره ، روى عنه الناس كان كثير الخطأ فاحش الوهم ، يروى المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها ، لا يجوز الاحتجاج بخبره .

حماد بن وَاقد الصفار كنيته أبو عمر[3] من أهل البصرة ، يروى عن أبى التيّاح ، روى عنه البصريون ، كثير الخطأ لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

حَمّاد بن عيسى الجهنى : شيخ[4] ، يروى عن ابن جريج[5] وعبد العزيز بن عمر

---

(١) لم يفرق فى الميزان بين حماد بن الجعد وحماد بن أبى الجعد وكأنهما عنده رجل واحد أما أبو حاتم هنا فلم يتضح ذلك عنده يراجع الميزان ١/٥٨٩

(٢) الميزان ١/٥٨٩

(٣) الميزان ١/٦٠٠

(٤) الميزان ١/١٩٨

(٥) فى الهندية : « عن ابن جريج عن عبد العزيز »

ابن عبد العزيز أشياء مقلوبة تتخايل إلى من هذا الشأن صناعته أنها معمولة لا يجوز الاحتجاج به ، روى عنه سليمان بن سيف الحرانى وأهل العراق .

حماد بن قيراط من أهل نيسابور[1] أخو بشار بن قيراط ، يقلب الأخبار على الثقات ويجيء عن الأثبات بالطامات ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار وكان أبو زُرعة الرازى يمرض القول فيه ، وهو الذى روى عن عُبَيْد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة فيها صارخة . أخبرناه محمد بن عبدوس النيسابورى بالرملة ثنا محمد بن يزيد : محمش[2] ، ثنا حماد بن قيراط ثنا عبيد الله بن عمرو [هذا لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ] .

حماد بن الوليد الأزدى : من[3] أهل الكوفة ، يروى عن الثورى روى عنه الحسين ابن على بن يزيد الصدائى وأهل العراق ، يسرق الحديث ويلزق بالثقات ماليس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به [بحال] روى عن الثورى عن محمد بن سُوقة عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ : « مَن عَزّى مصابا كان له مِثْلُ أجْرِه » ثنا ابن زهير[4] ثنا الحسن بن يونس بن مهران الزيات ثنا حماد بن الوليد ، وإنما هو حديث على بن عاصم عن ابن سُوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ، وقد سرقه عبد الحكيم بن منصور عنه فرَوَاه عن محمد بن سوقة أيضا فأما الثورى فإنه ما حدث بهذا قط ، وحماد هذا سرقه من على بن عاصم فألزق بالثورى وحدث به ، وجعل مكان الأسود عَلْقمة ، وروى عن عُبَيْد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : « إذا غاب الهِلالُ قبل الشَّفَق فهو للَيْلةِ وإذا غاب بعد الشَّفق فهو لِلَيلتَيْنِ » أنبأه الفضل بن

---

(١) الميزان ٥٩٩/١

(٢) فى الهندية : « محمش » وفى الهندية والميزان محمش لقب محمد بن يزيد

(٣) الميزان ٦٠١/١

(٤) فى الهندية : حدثنا إبراهيم

محمد العطار بأنطاكية ثنا إبراهيم بن موسى النجار ثنا حماد بن الوليد عن عبيد الله بن عمر [وهذا خبر لا أصل له ، وقد روى عن عُبَيْد الله الوليدُ بنُ سلمة ، والوليد يسرق الحديث ويظفر عليه ، سنذكره فى باب الواو فيما بعد من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

حَفْص بن سليمان الأسدى القارىء[١] أبو عمر البزاز وهو الذى يقال له حفص بن أبى داود الكوفى ، وكان من أهل الكوفة سكن بغداد ، يروى عن علقمة بن مَرْثد وكثير بن شِنْظِير ، روى عنه هشام بن عمار ومحمد بن بكار ، كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويرويها من غير سماع ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدرامى يقول : سألت يحيى بن معين عن حفص بن سليمان الأسدى فقال : ليس بثقة .

حَفْص بن عُمَر بن أبى العطاف[٢] من أهل المدينة ، يروى عن أبى الزناد ، روى عنه ابن وهب وابن أبى أُوَيس وأهل المدينة يأتى بأشياء كأنها موضوعة ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، روى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « تعلموا الفرائض وعلموها الناس إنها نصف العلم وَهُوَ يُنْسَى : وهو أول ما يُنْزع من أمتى[٣] » .

ثناه الشامى ثنا إسماعيل بن أبى أويس عنه ، وروى عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن جبريل عليه السلام أتى النبى ﷺ فقال : « إن الله

---

(١) الميزان ٥٥٨/١

(٢) الميزان ٥٦٠/١

(٣) لفظ الحديث : « تعلموا الفرائض وعلموه الناس فإنه نصف العلم وهو ينسى وهو أول شىء ينزع من أمتى »

رواه ابن ماجه والدارقطنى والحاكم عن أبى هريرة رضه بزيادة . ياأبا هريرة تعلموا — الحديث . وفيه متروك . وأخرجه أحمد من حديث أبى الأحوص عن ابن مسعود بلفظ آخر . ورواه النسائى والدرقطنى والحاكم والدارمى عن ابن مسعود بسند فيه انقطاع

كشف الخفا والإلباس للعجلونى ٣٦٨/١

عز وجل يقرئك السلام وبعثني إليك بهذا القطف لتأكله » ثنا مكحول ببيروت ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا حفص بن عمر عن عقيل ، [وهذا ما له أصل يرجع إليه].

حفص بن أسلم الأصفر المسمى الجحدرى[1] ، يروى عن ثابت ، روى عنه حَرَمِيّ ابن عمارة[2] منكر الحديث جدا ، يروى عن ثابت ما ليس له أصل من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها .

حَفْص بن جُمَيْع : كوفى[3] [منكر الحديث] سكن البصرة ، يروى عن سماك ابن حرب ، روى عنه أحمد بن عَبْدة الضّبى ، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

أبو مقاتل السمرقندى اسمه حَفْص بن سَلْم[4] يروى عن أيوب وعبيد الله بن عمر ، روى عنه أهل بلده ، كان صاحب تقشف وعبادة ولكنه يأتى بالأشياء المنكرة التى يعلم من كتب الحديث أنه ليس لها أصل يرجع إليه ، سئل ابن المبارك عنه فقال : خذوا عن أبى مقاتل عبادته وحسبكم ، وكان قتيبة بن سعيد[5] يحمل عليه شديدا ويضعفه بمرة وقال : كان لايدرى مايحدث به ، وكان عبد الرحمن بن مهدى يكذبه ، قال نصر ابن الحاجب المروزى : ذكرت أبا مقاتل لعبد الرحمن بن مهدى فقال : والله لاتحل الرواية عنه فقلت له : عسى أن يكون كُتب له فى كتابه وجهل ذلك فقال : يكتب فى كتابه حديث

---

(١) حفص بن أسلم الأصفر بالغين فى الهندية والصواب بالفاء كما فى المخطوطة والميزان ١/٥٥٥

(٢) فى الهندية : « حرمى بن عمرة » وهو : حرمى بن عمارة بن أبى حفصه يراجع الميزان ٣ /٤

(٣) الميزان ١/٥٥٦

(٤) فى الهندية : « حفص بن سلام » وفى المخطوطة وبعض نسخ الميزان : « ابن سالم » وفى الميزان « ابن سلم » الميزان ١/٥٥٧

(٥) فى الهندية : « قتيبة بن سعد »

فكيف بما ذكرت عنه أنه قال: ماتت أمي بمكة فأردت الخروج منها فتكاريت(١) فلقيت عبيد الله بن عمر فأخبرته بذلك فقال حدثني نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ زار قبرَ أمّه كان كعمرة» قال: فقطعت الكراء(٢) وأقمت فكيف يكتب هذا في كتابه، وكذلك وكيع ابن الجراح كان يكذبه [وليس لهذا الحديث أصل يرجع إليه].

حَفص بن عُمَر العَدَني(٣) يعرف بِفَرْخ، يروى عن مالك بن أنس وأهل المدينة كان ممن يقلب الأسانيد قلباً لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، روى عنه محمد بن المصفى وأبو داود السدجى، روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن بُسْرة عن رسول الله ﷺ: «مَنْ مَسَّ فَرْجه فليتوضأ(٤)». أنبأ جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري بدمشق ثنا محمد ابن المصفى عنه، وهذا خبر مقلوب الإسناد إنما هو عن مالك عن نافع عن ابن عمر فقلبه وعن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بُسْرة عن النبي ﷺ

---

(١) في الهندية: «فتكاريت» بالتاء.

(٢) في الهندية: «فقصمت الكتاب».

(٣) الميزان ١/٥٦٠

(٤) لفظ مالك في الموطأ: عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول: دخلت على مروان بن الحكم فتذاكرنا مايكون منه الوضوء فقال مروان. ومن مس الذكر الوضوء. فقال عروة: ما علمت هذا. فقال مروان بن الحكم: أخبرتني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ».

رواه الترمذي بلفظ مخالف والشافعي وأحمد وأصحاب السنن وابن خزيمة وابن الجارود والحاكم الثلاثة في صحاحهم. وصرح أحمد وابن معين والترمذي والحاكم والدارقطني والبيهقي والحازمي بأنه حديث صحيح وهو على شرط البخاري بكل حال وإن المخالف يقول كان إنه من رواية مروان ولا صحبة له ولا كان من التابعين باحسان. وكان ابن حنبل يصحح حديث بسرة هذا ويفتي به.

وفي باب عند مالك في الموطأ عن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وعروة بن الزبير أخبار غير مرفوعة. وفي سنن ابن ماجه عن أم حبيبة مرفوعا وفي إسناده مقال وعن أبي أيوب مرفوعا أيضا وفي إسناده إسحق بن أبي فروة: اتفقوا على ضعفه

موطأ مالك بشرح الزرقاني ١/٨٧ — سنن ابن ماجه ١/١٦٢

حفص بن عُمَر الأُبُلِّى الذى يقال له الحبطى(١) كنيته أبو إسماعيل يقلب الأخبار ويلزق بالأسانيد الصحيحة المتونَ الواهية، ويعمد إلى خبر يعرف من طريق واحد فيأتى به من طريق آخر لا يعرف، روى عن ابن أبى ذئب وإبراهيم بن سعد ويزيد بن عياض ومالك ابن أنس قالوا: حدثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلى؟ قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول [غير مرة لعلى] إن المدينة لا تَصْلُحُ إلا بى أو بك وأنتَ مِنى بمنزِلَةِ هارون من موسى إلاَّ أنه لا نَبِىَّ بَعْدِى».

حدثناه محمد بن جعفر البغدادى بالرملة ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا حفص بن عمر الأبلِّى. وهذا ليس من حديث سعيد بن المسيب ولا من حديث الزهرى ولا من حديث مالك، وإنما عند مالك عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب عن سعد قال: جمع لى رسول الله ﷺ يوم أحد فقال: «ارم فداك أبى وأمى».

حدثناه مفضل بن محمد الجندى بمكة ثنا على بن زياد اللّحجى ثنا أبو قرة قال ذكر مالك عن يحيى بن سعيد فساقه، فحمل حفص بن عمر الأبلى متن خبر يزيد بن عياض على مالك بن أنس عن الزهرى عن سعيد متوهما أو متعمدا، وقرن إليه ابن أبى ذئب وإبراهيم ابن سعد، وليس هذا من حديثهما، وقوله المدينة لا تصلح إلا بى أو بك باطل، ما قال رسول الله ﷺ هذا قط ولا سعد رواه ولا سعيد بن المسيب حدث به ولا الزهرى قاله ولا مالك رواه ولست أحفظ لمالك ولا للزهرى فيما رويا من الحديث شيئا من مناقب على عليه السلام أصلا فالقلب إلى أنه موضوع أميل.

وروى عن الأوزاعى عن عطاء عن جابر أن النبى ﷺ ما صعد المنبر فنزل حتى قال: عثمان فى الجنة.

---

(١) حفص بن عمر الأبلى ترجم له فى الميزان وفرق بينه وبين حفص بن عمر الحبطى الرملى ووهم ابن حبان فى جمعه بينهما على أنهما شخص واحد يراجع الميزان ٥٦١، ١/٥٦٢

أخبرناه ابن قتيبة ثنا محمد بن الوليد المخزمي ثنا حفص بن عمر الحبطي ، وقد روى عن ثور بن يزيد ثنا يزيد بن مرثد عن أبي رهم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا رَجَعَ أَحَدُكُم من سَفَر فَلْيرجِع إلى أهله بِهَدِيَّة فإن لم يَجِدْ إلاَّ أن يُلْقِى فى مِخلاته[1] حجرا أو حُزْمَةَ حَطَبٍ فإن ذلك مما يعجبهم » .

أنبأه مكحول ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا حفص بن عمر الأبلي ثنا ثور بن يزيد ثنا يزيد بن مرثد ، روى عن عبد الله بن المثنى عن عميه النضر وموسى ابني أنس عن أبيهما أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه : « اغتَسِلوا يوم الجمعة ولو كَأساً بدينارٍ » حدثناه محمد بن المسيب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو إسماعيل الأبلي ثنا عبد الله بن المثنى .

حفص بن عُمَر قاضي حلب[2] شيخ : يروى عن هشام بن حسان والثقات الأشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به وهو الذى روى عن هشام بن حسان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : « لا تأخذُوا العلم إلا ممن تُجيزون[3] شهادته » أخبرناه جماعة عن محمد بن بكار عنه .

حفص بن عمر بن حَكيم[4] من أهل الكوفة ، يروى عن عمرو بن قيس الملائى المناكير الكثيرة التى كأنه عمرو بن قيس آخر ولعله كتب عن عمرو بن قيس سندل[5] عن عطاء أشياء أقلبها على عمرو بن قيس الملائى عن عطاء أو أقلبت له لا يجوز

---

(١) فى الهندية : « إلا أنه يلقى إلى أهله حجرا »
(٢) الميزان ٥٦٣/١
(٣) فى المخطوطة : إلا ممن تخبروا »
(٤) الميزان ٥٦٣/١
(٥) فى المخطوطة : « عمرو بن قيس مندل » والصواب : « سندول » وقال « سندل » الميزان ٢١٨/٢

الاحتجاج بخبره وروى عن عمرو بن قيس الملائى عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن فى الجنة غرفا إذا كان ساكنها فيها لم يخف عليه ما خلفها وإذا خرج منها لم يخف عليه ما فيها قيل: لمن هى يارسول الله؟ قال: لمن أطاب الكلام وواصل الصيام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام، قيل: وما طيب الكلام قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنها تأتى يوم القيامة ولها مقدمات ومجنبات ومعقبات، قيل وما وَصْل الصيام.؟ قال: مَنْ صام رمضان فمن أدْرَك رمضان فَصَامه، قيل: ما إطعام الطّعام؟ قال: من قَات عِيَاله وأطعمهم. قيل: وما إفْشاء السلام؟ قال مُصَافحتك أخيك وتحيته، قيل ما الصلاة والناس نيام؟ قال: صلاة العشاء الآخرة».

أنبأه عبد الكبير بن عمر الخطابى ثنا على بن حرب الموصلى ثنا حفص بن عمر بن حكيم، ودلّى عليه إسماعيل بن زيان ثنا عمرو بن قيس الملائى عن عطاء.

حُرَيْث بن أبى مَطر[1] من أهل الكوفة يروى عن الشعبى واسم أبى مطار عمرو، روى عنه الثورى ووكيع وكان ممن يخطىء ثم[2] يغلب خطأه على صوابه فيخرجه عن حد العدالة ولكنه إذ انفرد بالشىء لا يحتج به، أنبأ الهمدانى ثنا عمرو بن على قال: لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن حريث (بن) أبى مطار شىء قط.

حُرَيْث بن أبى حُرَيْث[3]، يروى عن ابن عمر وزيد بن حارثة روى عنه يونس ابن ميسرة بن حليس. منكر الحديث جدا من المشاهير، كان الأوزاعى رحمه الله شديد الحمل عليه.

---

(١) الميزان ٤٧٢/١

(٢) « المغربية « ثم لم يغلب خطأه.

(٣) الميزان ٤٧٠/١

حَرْب بن مَيْمون(١) أبو الخطاب البصري، وقد قيل إنه صاحب الأغمية(٢)، روى عنه يونس [بن محمد] المؤدب يخطىء كثيرا حتى فحش الخطأ فى حديثه كان سليمان ابن حرب يقول: هو أكذب الخلق.

حَرْب بن سُرَيْج المنقرى(٣) البزاز التميمى كنيته أبو سفيان عداده فى أهل البصرة. يروى عن أبيه والحسن وأيوب، روى عنه أهل البصرة يخطىء كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد وقد قيل إنه حرب بن أبى العالية الذى روى عنه القواريرى(٤)

حِبَّان بن على العَنَزِى(٥) كنيته أبو على من أهل الكوفة: يروى عن الناس. روى عنه الكوفيون والبغداديون فاحش الخطأ فيما يروى، يجب التوقف فى أمره. حدثنا الحنبلى قال: سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال: مَنْدل وحِبَّان ابنى على ليس حديثهما بشىء.

حِبَّان بن زُهَير(٦)، يروى عن يزيد بن أبى مريم ومحمد بن واسع كنيته أبو رَوْح الكلابى(٧)، روى عنه أبو همام الخارَكى والبصريون، اختلط فى آخره حتى كان

---

(١) الميزان ١/٤٧٠

(٢) ترجم صاحب الميزان لحرب بن ميمون أبو الخطاب الأنصارى وترجم لصاحب الأغمية على أنه شخص آخر باسم حرب بن ميمون العبدى أبو عبد الرحمن البصرى.

(٣) فى الهندية: « حارث بن شريح بالشين وفى المخطوطه حرب بن سريج بالسين المهملة وهو يوافق ما جاء فى الميزان ١/٤٦٩

(٤) ترجم صاحب الميزان لحرب بن أبى العالية على أنه شخص آخر. يراجع الميزان ١/٤٧٠

(٥) الميزان ١/٤٤٩

(٦) الميزان ١/٤٤٨

(٧) فى تعليقة نقلها بالنسخة الهندية أن أبا روح الكلابى هو حبان بن يسار وليس فى نسبه زهير وأن موسى بن إسماعيل كناه أبا روحة.

وقد فرق الذهبى فى الميزان بين الرجلين فترجم لحبان بن زهير كما ترجم لحبان بن يسار وكنية الأول أبو روح وكنية الثانى أبو روحة أو أبو روح وأشار إلى أن ابن حبان فرق بينهما وقد ضعف الأول وذكر الثانى فى الثقات: الميزان ١/٤٤٨، ٤٤٩.

لايدرى مايحدث ، ولم يميز حديثه القديم من الحديث الذى حدث فى اختلاطه فبطل الاحتجاج به .

حُمَيد بن عطاء الأعرج[(١)] من أهل الكوفة ، يروى عن عبد الله بن الحارث (روى عنه خلف بن خليفة منكر الحديث جدا يروى عن عبد الله بن الحارث) عن ابن مسعود بنسخة كأنها موضوعة. لايحتج بخبره إذا انفرد ، وليس هذا بصاحب الزهرى ذاك حُمَيد ابن قيس الأعرج[(٢)] : وروى عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: « يوم كلم الله تعالى موسى كان عليه جبة صوف (وكسى) ومراويل صوف ونعله من جلد حمار غير مذكى[(٣)] » .

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن حُمَيد الأعرج عن عبد الله بن الحارث .

حُمَيد بن وَهْب القرشى[(٤)]،يروى عن ابن طاوس ، روى عنه محمد بن طلحة الكوفى، ممن يخطىء حتى خرج عن حد التعديل ولم يغلب خطؤه صوابَه حتى استحق الجرح وهو لا يحتج به إذا انفرد[(٥)] .

حُمَيد بن الحكَم القرشى ، يروى الحسن من أهل البصرة ، روى عنه موسى بن إسماعيل منكر الحديث [جدا] لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عن الحسن

---

(١) الميزان ١/٦١٧

(٢) حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان لم يكن بمكة أقرأ منه ومن ابن كثير مات سنة ١٣٠ هـ . الميزان ١/٦١٥

(٣) فى الهندية : « وكمه صوف ونعليه من جلد حمار غير ذكى » وفى المخطوطة : « ونعلين » .

(٤) الميزان ١/٦١٧ التاريخ الكبير ٣/٣٥٩

(٥) فى الهندية : « وهو ممن يحتج به إلا بما انفرد » .

عن أنس عن النبي ﷺ غنيمتان [مغبون] فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ[1] ،
أنبأ الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن المعتمر الفروقي[2] ثنا عمرو بن عاصم ثنا حميد بن الحكم
وإنما هو حديث عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ ،
وروى عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ قال : « ثَلاَثٌ مُنْجِيات وثلاث مُهْلِكَات
شُحٌّ مُطَاع وهَوىً مُتَّبَع ، وإعجاب المرء بنفسه ، والمنجيات : الاقتصاد في الغِنَى والفاقَة
ومَخَافَة الله عز وجل في السِّر والعلانية والعَدْل في الرِّضا والغضب » .

حدثناه محمد بن المسيب ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا داود بن منصور ثنا حُمَيد
ابن الحكم سمعت الحسن يقول : ثنا أنس بن مالك .

حميد بن عَلَي بن هارون القيسي[3] يعرف بزوج غِنْج ، شيخ كان بالبصرة ، ذهبت
إليه يوما وجماعة من أصحابنا لأختبره[4] فدللنا عليه في بني قيس فلما أتينا إذا شيخ يُظهر
الصلاح والخير فسألته أن يملي علينا شيئا بحفظه فأملى علينا عن عبد الواحد بن غياث عن
حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« الأذان والإقامة مثنى مَثْنَى اللهم فأرشد الأئمة واغفر للمؤذنين » .

فقلت . زدنا فقال حدثنا يحيى بن حبيب بن عَرَبي ، ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يُصَلي حتى تَرِم قدماه .

---

(١) الحديث رواه البخاري عن ابن عباس بلفظ : « نعمتان مغبون » إلخ ورفعه وفي رواية عنه مرفوعا : « نعمتان الناس فيهما مغبونون » وفي الباب عن أنس وغيره .
كشف الخفاء والإلباس للعجلوني ٠ ٤ ٤/٢

(٢) في الهندية : « إبراهيم بن المستمر »

(٣) في المخطوطة : « العبسي » والصواب « القيسي » كما في الهندية وجاء في الهندية : « يعرف بزوج عيج » والصواب غنج بالغين كما في المخطوطة — الميزان ١/٦١٣

(٤) في الهندية : « من أصحابنا الآخرة »

وقال أنبأ هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة بَعَثَ الله عز وجل قوما عليهم ثياب خُضْر بأجنحة خُضْر فَيَسْقطون على حيطان الجنة فيشرف عليهم خزنة أهل الجنة فيقولون : ما أنتم أما شهدتم الحساب أما شهدتم الوقوف بين يدى الله عز وجل قالوا : لا نحن قوم عَبَدْنا الله عز وجل سِرًّا فأحب أن يُدْخلنا [الجنة] سِرًّا » .

وقال ثنا سليمان الشاذكونى ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أدنى الرياء الشرك بالله [العلى] العظيم » .

فأملى علينا أحاديث من هذا الضرب فقمنا وتركناه (وعلمت) أنه لا يخلو أمره من أحد شيئين إما أن يكون هو الذى يتعمد قلب هذه الأحاديث أو قلبت له فحدث بها ، فلا يجوز الاحتجاج به بعد روايته مثل هذه الأشياء عن هؤلاء الثقات الذين لم يحدثوا بهذه الأحاديث على هذا النحو ، وهذا شيخ ليس يعرفه كثير أحد ، وإنما ذكرته لعل من يجيء بعدنا من يحتج بشيء من رِوَاية هذا الشيخ ، ويُوهم المستمعين أنه كان ثقة .

حَبِيب بن أبى الأشرس (١) واسم أبى الأشرس حسان من أهل الكوفة ، وهو الذى يقال له حبيب بن أبى هلال ؛ يروى عن سعيد بن جبير ، روى عنه إسماعيل بن جعفر ومروان الفزارى ، منكر الحديث جدا ، وقد كان عشق امرأة نصرانية وقد قيل إنه تَنَصَّر وتزوج بها فأما اختلافه إلى البيعة من أجلها فصحيح ، أنبأ مكحول سمعت جعفر بن أبان يقول سئل يحيى بن معين وأنا شاهد عن حبيب بن حسان فقال : ليس بثقة كان يذهب مع جاريتين له إلى البيعة .

---

(١) الميزان ١/٤٥٠

حَبيب بن أبى حبيب[1] كاتب مالك بن أنس واسم أبى حبيب زُرَيق ، أصله من خراسان ، يروى عن مالك وربيعة كان يورق بالمدينة على الشيوخ ، ويروى عن الثقات الموضوعات كان يدخل عليهم ماليس من أحاديثهم . فكل من سمعه بعرضه[2] فسماعه ليس بشىء فإنه كان إذا قرأ أخذ الجزء بيده ولم يعطهم النسخ ثم يقرأ البعض ويترك البعض ويقول : قد قرأت كله ثم يعطيهم فينسخونها فسماع ابن بُكَير وقتيبة عن مالك كان بِعَرْض حبيب سمعت محمد بن عبد الله الجنيد يقول : سمعت قتيبة بن سعيد يقول سمعت هذه الأحاديث من مالك وحبيب يقرأ فلما فرغ قلت : ياأباعبد الله هذه أحاديثك تعرفها أرويها عنك فقال : نعم ، وربما قال له غيرى

حَبيب بن أبى حبيب الخَرطَطِى[3] من أهل مرو : يروى عن أبى حمزة وإبراهيم الصائغ ، روى عنه أهل مرو كان يضع الحديث على الثقات ، لاتحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه ، روى عن إبراهيم الصائغ عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة سبعين سنة بِصيامها وقيامها[4] [من صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة آلاف ملك ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب حَاج ومُعْتمر ، ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب سبع سماوات ومن فيها من الملائكة ، ومَنْ أفطر عنده مؤمن فى يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد ﷺ ومن أشبع جائعا يوم عاشوراء فكأنما أطعم فُقَراء أمة محمد ﷺ وأشبع بطونهم ومن مسح على رأس يتيم فى يوم عاشوراء رُفعت له بكل شَعْرة على رأسه دَرَجة فى الجنة .

---

(١) الميزان ١/٤٥٢

(٢) فى الهندية : « فكل من سمع بعرضة » والصواب : « فكل من سمع بعرضه »

(٣) الميزان ١/٤٥١

(٤) لم ينقل الحديث فى المخطوطة واكتفى بقوله : « فذكر حديثا طويلا » .

قال عمر : لقد فضلنا الله عز وجل فى يوم عاشوراء قال : نعم خلق الله السموات والأرض والجبال فى يوم عاشوراء وخلق العرش فى يوم عاشوراء والكرسى كمثله ، وخلق القلم يوم عاشوراء وَجَرَى كمثله ، وخلق الجنة فى يوم عاشوراء وأسكن آدم الجنة يوم عاشوراء وَوُلد إبراهيم يوم عاشوراء ونجّاه من النار فى يوم عاشوراء ، وهداه الله عز وجل فى يوم عاشوراء وغرّق الله عز وجل فِرْعون فى يوم عاشوراء ورفع عيسى يوم عاشوراء ورفع إدريس يوم عاشوراء وكشف الله عن أيوب يوم عاشوراء وولد عيسى عليه السلام فى يوم عاشوراء وحمل يوم عاشوراء وتاب الله عز وجل على آدم يوم عاشوراء وغفر الله عز وجل [له] يوم عاشوراء وأعطى سليمان الملك يوم عاشوراء وولد النبى ﷺ يوم عاشوراء واستَوَى الله عز وجل على العرش يوم عاشوراء ويوم القيامة يوم عاشوراء » .

أنبأه الحسين بن محمد بن عبد الله بن قهزاد ثنا حبيب بن أبى حبيب الخَرْطَطِى عن إبراهيم الصائغ، ومنهما من يدخل بين حبيب وبين إبراهيم أباه

وقد روى حبيب بن أبى حبيب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن شيطانا بين السماء والأرض يقال له ولهان معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود وله خليفة يقال له خنزب فإذا لم يستقبل من العبد شيئا أخذه بالوضوء حتى يهلكه فمن أصابه شىء من ذلك فإذا قدم وضوءه فليقل بسم الله أعوذ بالله من خنزب وأشباهه من أهل الأرض سبع مرات فإنه يَنْقَطِع عنه من الماء للوضوء ما يكفى من الدهن.

ثنا بالحديثين جميعا محمد بن الليث الوراق ثنا حمزة بن سعدان ثنا حبيب بن أبى حبيب ثنا أبو حمزة حدثنى ميمون بن مهران عن ابن عباس وهذا كله باطل لا أصل له].

حَنظلة بن عُبَيد الله السّدوسى (١) كان إمام بنى سدوس فى مسجد قتادة كنيته

---

(١) الميزان ١/٦٢١

أبو عبد الرحمن وهو الذى يقال له حنظلة بن أبى صَفية ، يروى عن شَهر وأنس ، روى عنه حماد بن زيد والبصريون ، اختلط بأخَرَةٍ [حتى كان لا يدرى ما يحدث] ، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ، تركه يحيى القطان، سمعت الحنبلى يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن حنظلة السدوسى عن أنس فقال : ضعيف .

حَزَوَّر أبو غالب من أهل البصرة[١] يقال أعتقه عبد الرحمن بن الحضرمى ، وقد قيل إنه مولى خالد بن عبد الله القَسْرى ، يروى عن أبى أمامة ، وقد رآه بالشام ، روى عنه ابن عيينة والحمادان ، منكر الحديث على قلته لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات ، وهو صاحب حديث الخوارج .

حَبَّة العُرَنى من أهل[٢] الكوفة كنيته أبو قدامة ، يروى عن على ، روى عنه أهل الكوفة كان غاليا فى التشيع واهيا فى الحديث ، مات فى أول ولاية الحجاج على العراق ، ثنا مكحول قال : سمعت جعفر بن أبان يقول ليحيى بن معين : حبة العُرَنى ؟ فقال : ليس بشىء .

حازم بن أبى عطاء أبو خلف الأعمى[٣] ، يروى عن أنس بن مالك وعائشة ، وروى عنه المعافى بن عمران ومعان بن رفاعة، منكر الحديث على قلته يأتى بأشياء لا تشبه حديث الأثبات ، روى عن أنس عن النبى ﷺ : إذا مُدِح الفاسِق اهتزّ العَرْش .

حسان بن سِياه أبو سهل البصرى[٤] ، يروى عن ثابت البُنانى وأهل البصرة ، روى عنه البصريون منكر الحديث جدا ، يأتى عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات،

---

(١) الميزان ١/٤٧٦
(٢) الميزان ١/٤٥٠
(٣) الميزان ١/٤٤٦ ، ٤/٥٢١
(٤) الميزان ١/٤٧٨

لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لما ظهر من خطئه فى روايته على ظهور الصلاح منه ، وهو الذى يروى عن ثابت عن أنس عن النبى ﷺ أنه قال لعائشة : إذا جاء الرطب فهنئينى . حدثناه جماعة عن الحرشى عنه ، وبإسناده عن النبى ﷺ قال : ذَرُوا الحسناء العقيم وعليكم بالسَّوداء الوَلُود ، فإنى لمكاثر بكم الأمم * روى عنه بشر بن آدم .

حارثة بن محمد بن أبى الرِّجال (١) - [واسم أبى الرِّجال] محمد بن عبد الرحمن الأنصارى - من أهل المدينة ، يروى عن عمرة ، روى عنه وكيع ، (كان) ممن كثر وهمه ، وفحش خطوه تركه أحمد ويحيى ، سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت عباس ابن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : حارثه بن أبى الرِّجال ضعيف وعبد الرحمن ابن أبى الرجال أخوه ثقة .

حريز بن عثمان الرَّحبى (٢) من أهل حمص كنيته أبو عثمان ، يروى عن راشد ابن سعد وأهل الشام ، روى عنه بقية ، ولد سنة ثمانين ومات سنة ثلاث وستين ومائة ، وكان يلعن على بن طالب رضوان الله عليه بالغداة سبعين مرة وبالعشى سبعين مرة ، فقيل له فى ذلك ؛ فقال : هو القاطع رءوس آبائى وأجدادى بالفؤوس ، وكان داعية إلى مذهبه ، وكان على بن عياش يحكى رجوعه عنه ، وليس ذلك بمحفوظ عنه ، حدثنى إبراهيم بن محمد بن يعقوب [بهمدان] ثنا محمد بن أبى هارون ثنا محمد بن سهل البغدادى : ثنا أبو بافع بن بنت يزيد بن هارون قال : رأيت يزيد بن هارون فى المنام فقلت : ما فعل بك ربك قال : غفرلى وشفعنى وعاتبنى فقلت له : أما قد غفر لك [فقد علمت] ففيم عاتبك ؟ قال : قال لى : يزيد بن هارون : كتبت عن حريز بن عثمان قال قلت : يا رب ما رأيت منه إلا خيرا قال : إنه كان يشتم على بن أبى طالب [عليه السلام] .

---

(١) الميزان ١/٤٤٥
(٢) الميزان ١/٤٧٥

حدثنا محمد بن إبراهيم الشافعى ثنا ربيعة بن الحارث الجبلانى بحمص ثنا عبد الله عبد الجبار الخبايرى ثنا إسماعيل بن عياش قال : خرجت مع حَرِيز بن عثمان وكنت زميله فسمعته يقع فى على فقلت : مهلا يا أبا عثمان ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته . فقال : اسكت يارأس الحمار لأضرب صدرك فألقيك من الحمل .

حرام بن عثمان السلمى الأنصارى (١) من أهل المدينة ، يروى عن [أبنى] جابر ابن عبد الله، وكان غاليا فى التشيع منكر الحديث فيما يرويه، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، مات سنة تسع وأربعين ومائة، أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى سمعت الشافعى يقول : الحديث عن حرام بن عثمان حرام ، (أخبرنا الهمدانى قال) ثنا عمرو بن على عن بشير بن عمر أنه سأل مالكا عن حرام بن عثمان فقال : لم يكن بثقة، أخبرنا محمد بن زياد الزيادى ثنا ابن أبى شيبه ثنا ابن المدينى ثنا يحيى بن سعيد القطان يقول : قلت لحرام بن عثمان : عبد الرحمن بن جابر ومحمد بن جابر وأبو عتيق [هم] واحد؟ (قال :) إن شئت جعلتهم عشرة .(٢)

حَنَش بن المعتمر الصَّنْعَانِى ، (٣) الذى يقال له : حنش بن ربيعة الكنانى والمعتمر كان جده ، كنية حنش أبو المعتمر ، يروى عن على بن أبى طالب ، روى عنه الحكم وسِمَاك ، كان كثير الوهم فى الأخبار ينفرد عن على عليه السلام بأشياء لا تشبه حديث الثقات حتى صار ممن لا يحتج به .

حمزة بن أبى حَمْزة الجعفى (٤) من أهل نصيبين يروى عن عطاء بن أبى رباح روى

(١) الميزان ١/٤٦٨
(٢) العبارة قوبلت بمثيلتها فى الميزان وهى فى المخطوطة أسلم وكلمة « هم » زيادة من الميزان
(٣) الميزان ١/٦١٩
(٤) حمزة بن أبى حمزة لم ترد نسبة « الجعفى » فى ترجمته بالميزان وقد ترجم الذهبى لحمزة النصيبى ولآخر مدنى باحتمال أن يكونا رجلا واحدا الميزان ١/٦٠٦ التاريخ الكبير ٢/٥٣

عنه شَبَابه وعبد الله بن عصمة (الجزرى) ينفرد عن الثقات بالأشياء الموضوعات كأنه كان المتعمد لها، لاتحل الرواية عنه، أخبرنا الحنبلى قال: سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: حمزه النصيبى ليس بشىء.

قال أبو حاتم: وهو الذى يروى عن أبى الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نسى أحدكم أن يُسَمِّيَ عَلَى طَعامه فَلْيقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ».

أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا شريح بن يونس ثنا على بن ثابت عن حمزه النصيبى عن أبى الزبير.

وقد روى حمزة بن أبى حمزة عن عطاء بن أبى رباح ونافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ صَلَّى عَلَى مَقبرة فقيل له: يارسول الله أى مَقْبرة هذه؟ فقال: هى مقبرة بأرض العدو يقال لها عَسْقلان يفتحها ناس من أمتى يَبْعث [الله] منها سبعين[1] ألف شهيد يشفع الرجل منهم فى مثل ربيعة ومضر ولـكلِّ عروس (فى الجنة) وعروسُ الجنة عسقلان أنبأه الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة ثنا حمزة بن أبى حمزة.

حُصَين والد داود بن الحصين[2] مولى عثمان بن عفان من أهل المدينة، يروى عن أبى رافع، روى عنه ابنه داود بن الحصين كان ممن اختلط فى آخر عمره، حتى كان لا يدرى ما يحدث [به] واختلط حديثه القديم بحديثه الأخير فاستحق الترك

حُصَيْن بن عُمر الأحْمَسى[3] كنيته أبو عمرو، من أهل الكوفة، يروى عن إسماعيل بن أبى خالد، روى عنه مسدد ومحمد بن مقاتل المروزى، يروى الموضوعات عن

---

(١) فى الهندية: «تسعين»
(٢) الميزان ١/٥٥٥
(٣) الميزان ١/٥٥٣

الأثبات سمعت الحنبلي يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن حصين ابن عمر فقال : ليس بشيء .

حسّان بن غالب شيخ من أهل مصر[1] ، يقلب الأخبار [على الثقات] ويروى عن الأثبات الملزقات لا يحل الاحتجاج به بحال، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، روى عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبيّ كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ سَرَّح رَأسه ولِحيته بالمشط في ليلة عُوفي من أنواع البلاء في عمره » .

أخبرناه محمد المسيب ثنا الفتح بن نصير الفارسي ثنا حسان بن غالب أخبرني مالك .

حاتم بن مَيْمون شيخ من أهل البصرة[2] ، يروى عن ثابت البناني ، روى عنه أبو الربيع الزهراني ، منكر الحديث على قلته : روى عن ثابت البناني ما لا يشبه حديثه ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وهو الذي يروى عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال : « من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دين » روى عنه أبو الربيع الزهراني .

حُدَيج بن معاوية بن الرُّحَيل الج[illegible][3] أخو زهير بن معاوية ، يروى عن أبي إسحاق روى عنه أبو داود ، منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته ، حدثنا مكحول ثنا جعفر ابن أبان قال سألت ابن نمير عن حُدَيج بن معاويه فقال : ليس هو ممن يُحْتَجّ به ، حدثنا الحنبلي قال : سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال : حُدَيج بن معاوية ليس بشيء

---

(١) الميزان ١/٤٧٩

(٢) الميزان ١٤٢٨

(٣) و الهندية : « حديج بن معاوية بن الرحيل الجعفي » وفي المخطوطة « الرحل » وترجح أنها « أخو الرحال » إذا أنه أخو زهير . الميزان ١/٤٦٧ التذكرة ١/٢١٤

حُبَيش بن دينار شيخ[1] يروى عن زيد بن أسلم العجائب التى ينكرها من كان هذا الشان صناعته ، لا يجوز الاحتجاج به بحال روى عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « بادروا أولادكم بالكنى لا تغلب عليهم الألقاب ».

أخبرناه محمد بن المسيب ثنا مالك بن الخليل اليحمدى ثنا أبو على الدارمى ثنا حبيش بن دينار عن زيد بن أسلم ، وأبو على الدرامى اسمه بشر بن عبيد من أهل البصرة صدوق ، روى عنه عثمان بن حرزاد ويعقوب بن سفيان وأهل العراق

حَاجِب بن أبى الشَّعثاء من أهل البصرة[2] ، يروى عن جابر بن زيد والحسن ، روى عنه الأسود بن شيبان كان ممن يخطىء فى روايته ويهم فيما يرويه حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

حُسام بن المِصَكّ بن[3] ظالم ، الذى يقال له ابن شيطان من أهل البصرة كنيته أبو سهل ، يروى عن أبى معشر وقتادة ، روى عنه وكيع وابن المبارك كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم حتى خرج عن الاحتجاج به ، أخبرنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال : كان عبد الرحمن لا يحدث عن حسام بن المِصَكّ. وكان أبو داود يقول : حدثنا أبو سهل الأزدى وهو حسام ابن المَصَكّ سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمى يقول : سألت يحيى بن معين عن حسام ابن المِصَكّ فقال : ليس بشىء . حدثنا محمد بن محمود بن عدى بنسا قال : سمعت على بن سعيد[4] [بن جرير] يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : وسئل عن حسام بن المصك قال : أرى الناس قد تركوا حديثه

---

(١) الميزان ١/٤٥٨

(٢) الميزان ١/٤٢٩

(٣) الميزان ١/٤٧٧

(٤) الزيادة من الهندية وهو على بن سعيد بن جرير [illegible] نزيل نيسابور [illegible] ٢٢٦هـ

حَشرج بن نُباتة،[١] يروى عن سعيد بن جُمهان، روى عنه حماد بن سلمة ومروان ابن معاوية، كان قليل الحديث منكر الرواية فيما يرويه. لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، روى عن ابن جُمهان عن سفينة أن النبي ﷺ وَضَع حجرا، ثم قال: «لِيَضع أبو بكر حجره إلى جنب حجرى، ثم قال: ليضع عمر حجره إلى جنب (حجر) أبى بكر ثم قال ليضعْ عثمان حجره إلى جنب حجر عمر، ثم قال: هؤلاء الخلفاء من بعدى[٢]».

أخبرناه أبو يعلى ثنا يحيى الحمانى ثنا حَشرج بن نُباتة عن سعيد بن جمهان (عن سفينة).

حَلْبَس بن محمد الكلبى[٣] شيخ، يروى عن سفيان الثورى ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال، روى عن سفيان الثورى عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «برَق فى الجنة برْق[٤] فقيل برق فى الجنة فقيل: لا ولكن رجل من أهل عِليين يحول من غرفة إلى غرفة» روى عنه عيسى بن يوسف ابن الطباع فى حديث طويل أنا اختصرته.

[خالد بن غسّان الدّارى قال[٥] ابن عدى: كان أهل البصرة يقولون إنه يسرق حديث أبى خليفة ويحدث به عن شيوخه على أنهم لا ينكرون لقاءه المشايخ الذين يحدث عنهم، وحدث عن أبيه بحديثين باطلين: أحدهما عن أبيه عن حماد ثنا ثابت عن أنس يرفعه: «أكل الطين حرام على كل مسلم»، «وبه من مات وفى بطنه مثقال من طين أكبه الله على

(١) الميزان ١/٥٥١
(٢) وضع الأحجار كان فى أساس مسجده صلى الله عليه وسلم . الميزان
(٣) الميزان ١/٥٨٢
(٤) فى المخطوطة «أرى برقا فى الجنة»
(٥) فى الميزان «الدارمى» ١/٦٣٦

وجهه فى الغار قال : وهذان الحديثان بهذين الإسنادين باطلان ؛ وروى عن سليمان بن إبراهيم عن هشام عن قتادة عن سعد عن أبى هريرة يرفعه ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود » .

خالد بن عطاء[١] عن أبيه منكر الحديث ، روى عنه بيان ذكره البخارى .

خالد بن سُليمان أبو معاذ[٢] البلخى ضعفه ، يحيى ، قال ابن عدى : له أحاديث شبه الموضوعة ولا أدرى من قبله أو من قبل الراوى عنه وتلك ......[٣] ضعيفا .

خالد بن يوسف السَّمْتى[٤] : يروى عن ابن عيينة عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ : مامن أحد إلا وعليه حجه وعمرة وَاجبتان[٥] . قال ابن عدى : وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ، وله عن أبيه عن زياد بن سعد عن العلاء بن عبد الرحمن وعن زياد عن عكرمة حديثين لا يرويهما غيره ، وله عن أبيه عن موسى بن عبيده[٦] عن ابن حازم عن أبى هريرة بهذا الإسناد مائة وله أربعون حديثا وما فى روايته فلعل البلاء فيه من ابنه يوسف بن خالد فإنه ضعيف .

خالد بن أبى طريف[٧] ، قال ابن المدينى سمعت هشام بن يوسف سئل عنه يضعفه : يروى عن وهب قصص الأولين] .

---

(١) الميزان ١/٦٣٥

(٢) الميزان ١/٦٣١

(٣) بياض بالنسخ .

(٤) فى الهندية : « التيمى » والكلمة سقطت من المخطوطة وصوابها : « السمتى » وهى صيغة ولنسبة والده : « يوسف بن خالد السمتى » الميزان ١/٦٤٨ ٤/٤٦٣

(٥) فى الهندية : « وإحسان » محرفة عن « واجبتان »

(٦) كذا بالأصل ومن المرجح أن العبارة « عن موسى بن عقبة » وقد لعبت أيدى النساخ بالعبارة إلى آخر الترجمة .

(٧) الميزان ١/٦٣٢

خالد بن عُبَيد العتكى[١] من أهل البصرة كنيته أبو عصام سكن مرو ، روى عن أنس [بن مالك] ، روى عنه أبو عاصم والعلاء بن عمران وأهل عمران وأهل مرو ، يروى عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة [ما لها أصل ، يعرفها من ليس الحديث صناعته أنها موضوعة] ، منها عن أنس عن سلمان عن النبى ﷺ أنه قال لعلى بن أبى طالب عليه السلام : هذا وصيِّي وموضِعُ سِرِّى وخير من أترك بعدى . حدثناه عبدالله بن محمود [ابن سليمان] ثنا العلاء بن عمران عنه . لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب .

خالد بن إلياس القرشى العدوى[٢] ، يروى عن هشام بن عروه ابن المنكدر عداده فى أهل المدينة ، وروى عنه أهلها ، يروى الموضوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب[٣] أنه الواضع لها لا يحل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب ، سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول : خالد بن إلياس ليس بشىء .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : وهو الذى روى عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن النبى ﷺ قال : « إن الله عز وجل طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة ، كريم يحب الكرم ، جواد يحب الجود ، فنظفوا بيوتكم ولا تشبهوا باليهود التى تجمع الاكناف فى دورها[٤] » حدثناه ابن قتيبة ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا عبد الله بن نافع حدثنا خالد بن إلياس .

---

(١) الميزان ١/٦٣٤

(٢) الميزان ١/٦٢٧

(٣) فى الهندية : « حتى يسبق إلى قلوب المستمعين إليها أنه » إلخ .

(٤) لفظ الحديث عند الترمذى عن سعد : « فنظفوا أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود »
ولم يعثر المناوى إلى الزيادة التى وردت فى الخبر هنا — « التى تجمع الأكناف فى دورها » .
وقد وردت كلمة « الأكناف » فى الهندية « الأكباد » وهو خطأ .
والحديث حسنه الترمذى ورواه من طريق أخرى عن أبى ذر وفيها شهر بن حوشب وهو ضعيف
فيض القدير على الجامع الصغير ٢/٢٣٩

خالد بن عبد الدائم[1] شيخ مصرى، يروى عن نافع بن يزيد المناكير التى لا تشبه حديث الثقات، ويلزق المتون الواهية بالأسانيد المشهورة، روى عن نافع بن يزيد عن زهرة ابن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس إن الله عز وجل قد فرض، عليكم الجمعة فى ساعتكم هذه فى يومكم هذا فى جمعتكم هذه فى شهركم هذا من سنتكم هذه فريضة واجبة، ألا فمن تركها معى أو مع إمام بعدى عدل أو جائر رغبة عنها أو زهادة فيها ألا فلا جمع الله له شمله ألا ولا بارك الله له فى أمره، ألا ولا صلاة له، ألا ولا زكاة له، ألا ولا حج له، ألا ولا جهاد له، ألا ولا صيام له، ألا ولا صدقة له إلا من عذر فإن تاب تاب الله عز وجل عليه».

وبإسناده أن النبى ﷺ قال: «قرآن فى صلاة خير من قرآن فى غير صلاة، وقرآن فى غير صلاة خير مما سواه من الذكر والذكر خير من الصدقة والصدقة خير من الصيام والصيام جنة حصينة من النار ولا قول إلا بعمل ولا عمل وقول إلا بنية ولا قول وعمل ونية إلا باتباع السنة».

حدثنا بالحديثين جميعا عمر بن محمد الهمدانى ثنا زكريا بن يحيى الوقار ثنا خالد بن عبد الدائم ثنا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد.

خالد العبد شيخ كان بالبصرة[2]، يروى عن ابن المنكدر والحسن روى عنه إسرائيل كان يسرق الحديث ويحدث من كتب الناس من غير سماع، قال مسلم بن قتيبة: أتيت خالد العبد فإذا معه درج فيه حدثنا الحسن (قال) حدثنا الحسن فأقبلت[3] الدرج من يده فإذا فى أوله حدثنا هشام بن حسان قد محاه، فقلت له: ما هذا؟ فقال: كتبت

---

(1) الميزان ٦٣٢/١

(2) خالد العبد أو خالد بن عبد الرحمن العبد ترجم له الذهبى فى موضعين من الميزان لخفاء اسم أبيه. الميزان ٦٣٢، ٦٤٩/١

(3) فى الهندية: «فأفلت»

أنا وهشام عن الحسن قلت : تكون مع هشام وتكتب فيه [حدثنا] هشام ؟ قال : ما أعرفنى بك أليس خرجت مع إبراهيم .

خالد بن رَبَاح المُـذَلى[١] من أهل البصرة كنيته أبو الفضل، يروى عن الحسن وعكرمة ، روى عنه وكيع ، كان قدريا كثير الخطأ ، يروى المناكير عن المشاهير لا يحتج به .

خالد بن مقدوح الواسطى[٢] ويقال ابن محدوج كنيته أبو روح ، يروى عن أنس، روى عنه أبو أسامة ، يقلب الأخبار حتى صار ممن لا يحتج به فى الآثار ، وكان يزيد بن هارون يرميه بالكذب .

خالد بن عبد الرحمن العبدى[٣] أبو الهيثم الخراسانى ، يروى عن سماك بن حرب ومالك بن مغول ، روى عنه إسحاق بن الفرات ، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد العدالة لكثرته لا يعجبنى الاحتجاج به إذا انفرد ، ومن زعم أن هذا خالد بن القاسم فقد وهم ، وهو الذى روى عن سماك عن طارق عن عمر عن النبى ﷺ : « بُعِثْتُ دَاعِيا ومُبَلِّغًا وليس إلى من الهدى شىء ، وخُلق إبليس مُزَيِّنًا وليس إليه من الضلالة شىء » .

حدثناه محمد بن عثمان بن سعيد وعِدَّة قال : حدثنا عيسى بن أحمد ثنا إسحاق بن الفرات عن خالد بن عبد الرحمن .

خالد بن إسماعيل المخزومى[٤] ، يروى عن عُبيد الله بن عُمر العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، روى عن عُبيد الله بن عمر

---

(١) الميزان ١/٦٣١

(٢) فى الهندية : « خالد بن معدج » الميزان ١/٦٤٢

(٣) خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم العطار العبدى السكوف الميزان ١/٦٣٤

(٤) الميزان ١/٦٢٧

عن صالح مولى التوءمة عن جابر بن عبد الله قال : قال النبي ﷺ : « أيما شاب تزوج فى حداثة سنه إلا صاح شيطانه يا ويله عصم منى دينه »(١) .

وروى عن عُبيد الله [بن عمر [عن صالح عن أبى هريرة قال : لو لم يبق من أجلى إلا يوم واحد لقيت الله [عز وجل] بزوجة إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شِرَارُكم عُزَّابُكم » حدثنا بالحديثين جميعا أبو يعلى (قال) حدثنا أبو يعلى الشبلاهانى(٢) [حدثنا أبو على السليمانى] ثنا خالد بن إسماعيل ثنا عبيد الله بن عمر .

خالد بن القاسم المدائنى أبو الهيثم(٣) كان يُوصل المقطوع ويرفع المرسل ويُسند الموقوف ، وأكثر ما فعل ذلك بالليث بن سعد لا تحل كتابة حديثه ، حدثنى محمد

---

(١) فى الهندية أعيدت ترجمة خالد بن إسماعيل المخزومى مرة أخرى وفيها :

خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومى . قال ابن عدى : يضع الحديث على ثقات المسلمين . روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة حديث : « لا يغتسل فى الماء المشمس فانه يورث البرص وتابعه وهب بن وهب وهو شر منه . وروى بالاسناد أيضا عنها حديث : أكرمى جوار نعم الله فانها قلما انكشفت عن أهل بيت فكادت تعود فيهم . قال ابن عدى : وقد روى هذا الحديث عن الزهرى الوليد بن محمد الموقرى . شر من خالد .

وبالإسناد المتقدم إلى عائشة فى قوله : « وإذ أسر النبى » الآية أسر لها أن أبا بكر هو الخليفة من بعدى . وهو صاحب حديث : إن أردتم أن تزكوا صلاتكم فقدموا خياركم رواه عن ابن جريج عن سعد وسلمان بهذا الإسناد . وروى عن عبيد الله بن عمر عن صالح مولى التوءمة عن جابر يرفعه : شراركم عزابكم . وروى عن عبيد الله عن نافع بن عمر يرفعه : صلوا على من قال لا إله إلا الله . قال ابن عدى : وهذه الاحاديث عن عبيد الله بهذا الإسناد مناكير .

وروى عن عثمان بن عبد الرحمن عن أبى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة يرفعه : بر الوالدين يزيد فى العمر والدعاء يرد القضاء والكذب ينقص الرزق ولله فى خلقه قضاءان : قضاء نافذ وقضاء محدث وللانبياء على العلماء فضل درجتين وللعلماء على الشهداء فضل درجة . قال : وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد مناكير وعامة حديثه كذا . وقلت : إنها موضوعات كلها ولم أر من تقدم وتكلم فى الرجال يظهر فيه على أنهم قد تكلموا فيمن هو شر منه بدرجات

(٢) أبو يعلى : أحمد بن على بن المثنى صاحب المسند الكبير توفى ٣٠٧ هـ وتقدمه أبو يعلى آخر : معلى بن منصور توفى ٢١١ هـ ومن المرجح أن الشبلاهانى أبو يعلى ثالث . الميزان ١/٦٢٧

(٣) الميزان ١/٦٣٧

ابن المنذر ثنا إبراهيم بن (أبى) داود البرلسى حدثنى سعيد بن أسد ثنا يحيى بن حسان قال: كان خالد المدائنى يأتى الليث بن سعد بالرقاع فيها أحاديث قد وصلها فيدفعها إلى الليث فيقرأها له، قال يحيى بن حسان قلت له: لا تفعل فإن هذا عاقبته راجعة عليك هذا إنما هو صاحب كتاب فمن نظر فى كتابه فلم يجد لهذه الأحاديث أصلا رجع عاقبة ذاك عليك.

قال أبو حاتم: فمن تلك الأحاديث روى عن الليث بن سعد عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من نام بعد العصر فاختُلِس عقله فلا يلومن إلا نفسه» ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا عيسى بن أبى حرب الصفار ثنا خالد ابن أبى القاسم عن الليث بن سعد.

خالد بن عمرو الأموى[1] السعيدى من ولد سعيد بن العاص من أهل الكوفة، ابن عم عبد العزيز بن أبان، يروى عن الثورى وهشام الدستوائى ومالك بن مِغْوَل، روى عنه أبو عبيدة وغيره، كان ممن ينفرد عن الثقات بالموضوعات، لا يحل الاحتجاج بخبره، تركه يحيى بن معين.

خالد بن عثمان العثمانى[2] من أهل المدينة، يروى عن مالك الأشياء المقلوبات ويحدث عنه بالأشياء الملزقات، فلما كثر منه ما وصفت بطل الاحتجاج بخبره فيما وافق الثقات لغلبة الوهم والخطأ عليه، روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: «رأيت النبى ﷺ يَخْضِبُ بصفرة» حدثناه محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروخ البغدادى بالرقة ثنا القاسم (ابن بشر) بن معروف ثنا خالد بن عثمان العثمانى، وروى عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبى ﷺ قضى باليمين مع الشاهد. حدثناه محمد بن إسحاق الثقفى ثنا الحسين بن أبى زيد ثنا خالد بن عثمان، وهذا حديث خطأ إنما هو عن جعفر

---

(١) الميزان ١/٦٣٥

(٢) خالد بن عثمان العثمانى ويقال عثمان بن خالد ورجحه فى تعليقة على الهندية الميزان ١/٦٣٥

ابن محمد عن أبيه أن النبى ﷺ ليس فيه جابر [رواه عبد الوهاب الثقفى عن جعفر عن أبيه عن جابر] .

خالد بن محمد أبو الرجال الأنصارى[١] من أهل البصرة ، يروى عن أنس بن مالك روى عنه أهل البصرة عنده مناكير ، يرويها عن أنس على قلة روايته مالا يتابع عليه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

خالد بن يزيد بن أبى مالك الدمشقى [٢] من فقهاء أهل الشام ، يروى عن أبيه روى عنه هشام بن خالد الأزرق، كان صدوقا فى الرواية ولكنه كان يخطىء كثيرا ؛ وفى حديثه مناكير ،لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه . وما أقربه فى نفسه إلى التعديل وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه ، مات سنة خمس وثمانين ومائة، وهو الذى روى عن أبيه عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة أُسْرِىَ بى مَكْتوبا على باب الجنة : الصدقة بعشرة أمثالها والقَرْض بثمانية عشر فقلت لجبريل : مابال القرض أفضل من الصدقة ؟ قال : لأنّ السّائل يسأل وعِنْده والمُسْتَقْرِض لا يستقرض إلا من حاجة ».

حدثناه ابن قتيبة حدثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا خالد بن يزيد بن أبى مالك عن أبيه . وليس بصحيح .

خالد بن يزيد العمرى أبو الوليد[٣] شيخ كان يسكن مكة ينتحل مذهب الرأى ، يروى عن الثورى ، روى عنه محمد بن يزيد النيسابورى الذى يقال له محمش، منكر الحديث

---

(١) الميزان ١/٦٣٩

(٢) هو خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك الدمشقى الميزان ١/٦٤٥

(٣) ترجم له الذهبى بأبى الهيثم العمرى مرة ومرة أخرى بأبى الوليد العدوى الميزان ٦٤٦ ، ١/٦٤٧

[جدا] . اكثر من كتب عنه أصحاب الراى لا يشتغل بذكره لأنه يروى الموضوعات عن الأثبات ، روى عن الثورى عن يحيي بن سعيد عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ : « غزوة فى البحر كعشر غزوات فى البر ومن قطع البحر فأجاز البحار فكأنما خاضَ نواحى البر كلها والمائد فى البحر كالمتشحط فى دمه . »

حدثناه محمد بن دليل بن بشر البغدادى بالرملة ثنا أحمد بن عبد المؤمن المروزى ثنا خالد بن يزيد العمرى حدثنا سفيان الثورى .

خِلَاس بن عمرو من أهل البصرة[1] يروى عن أبى رافع روى عنه سعيد بن أبى عَرُوبة منكر الحديث فيما يرويه حدثنى محمد بن المنذر ثنا أبو زرعة ثنا عقبة بن مكرم ثنا الوليد بن خالد قال شعبة : قال لى أيوب : لا ترو عن خلاس شيئا .

خُلَيْدُ بن دَعْلَج من أهل البصرة[2] يروى عن عطاء وقتادة وابن سيرين روى عنه أبو جعفر النُفيلى ويحيى بن اليمان[3] كان كثير الخطأ فيما يروى عن قتادة وغيره يعجبنى التنكب عن حديثه إذا انفرد مات سنة ست وستين ومائة بحران[4] وكان يسكنها روى خُلَيد عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أمان أهل الأرض من الغرق[5] القوس وأمان أهل الأرض من الاختلاف والفِتَن والمولاة لقريش فإذا خالفتها قبيلة من القبائل صاروا حِزب إبليس » .

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الدمشقى ، وروى عن قتادة عن سعيد بن

---

(١) الميزان ١/٦٥٨

(٢) الميزان ١/٦٦٣

(٣) فى المخطوطة : « ابن لقمان »

(٤) فى المخطوطة : « سنة ست وستين مات بنجران »

(٥) فى الهندية : « من الغرق » والخبر فيه اضطراب فى أكثر ألفاظه وهو فى الجامع الكبير : « أمان أمتى من الاختلاف » يراجع الجامع الكبير ١/١٢٨٣

المسيب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ فَارَقَ جماعة المسلمين قِيدَ شِبْرٍ فقد خَلَعَ رِبْقه الإسلام من عنقه ومن مات وليس عليه إمام فميتته ميتة جاهلية ومن مات تحت راية عصبة(١) يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبة فقتله جاهلية ».

حدثناه إسحاق بن أحمد القطان بتنيس ثنا يزيد بن عبد الصمد ثنا محمد بن عثمان ثنا حُلَيد بن دَعْلج [عن قتادة] .

الخليل بن مُرّة شيخ(٢) يروى عن جماعة من البصريين والمدنيين روى عنه الليث ابن سعد ، منكر الحديث عن المشاهير كثير الرواية عن المجاهيل ، سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن الخليل بن مرة فقال : ضعيف .

قال أبو حاتم : وهو الذي يروى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أفطر عند قوم فقال : « أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وزارتكم الملائكة » وبإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ أراد أن يُشْرِفَ الله عز وجل له البنيان وأن يرْفع له الدَّرجات يوم القيامة فليعفو عَمَّن ظَلَمَه وليَصِل من قَطَعَه وليُعْطِ من حرمه وليحلُم عمن جهل عليه » فى نسخة طويلة كلها مقلوبة روى عنه إنسان ليس بثقة يقال له : طلحة بن زيد الرقى.

الخليل بن سلم أبو مسلم البزاز(٣) ، يروى عن عبد الوارث بن سعيد والبصريين ينفرد بأشياء لا يتابع عليها أستحب مجانبة ما انفرد به من الأخبار ، روى عن عبد الوارث ابن سعيد عن سعيد بن أبي عروبه عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ لم يأكل

---

(١) فى الهندية : « راية عمية »

(٢) الميزان ١/٦٦٧

(٣) فى الهندية : « الخليل بن سلام » وأكد ذلك فى تعليقة نقلها عن أبى الحسن . وفى المخطوطة : « ابن سالم » وترجم له فى موضعين بالميزان باسم الخليل بن سلم ونقل رأى ابن حبان فيه وأعاد الترجمة باسم : خليل أبو مسلم البزاز وقال هو ابن سلم الميزان ٦٦٧ ، ١/٦٦٨

على خُوَان حتى مات ولم يأكل خبزا مُرَقّقا حتى مات ؛ حدثنا الحسن بن سفيان ثنا الخليل بن سلم ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا سعيد بن أبى عروبة .

خَصيب بن جَحْدر شيخ من[1] أهل البصرة ، يروى عن الشاميين الثقات الأحاديث الموضوعات ، كان عنده ثلاثة عشر حديثا فقط فلما احتيج إليه أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها ، مات سنة ست وأربعين ومائة ، استعدى عليه شعبة وقال : هذا يكذب ، وتركه يحيى القطان وأحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول : سمعت سعيد القطان يقول : كان خَصيب بن جحْدر كذابا .

خيثمة بن أبى خَيْثَمَة[2] شيخ يروى عن أنس بن مالك ، روى عنه جابر الجعفى منكر الحديث على قلته ؛ لا تتميز كيفية سببه فى النقل لأن راويه جابر الجعفى . فما يلزق به من الوهن فهو لجابر ملزق أيضا فمن هاهنا اشتبه أمره ووجب تركه[3] .

خُصَيْف بن عبد الرحمن الجزرى الحضرمى[4] من أهل حران كنيته أبو عَوْن مولى بنى أمية ، يروى عن سعيد بن جُبَيْر ومجاهد ، روى عنه الثورى وإسرائيل مات بالعراق سنة سبع أو ست وثلاثين ومائة كان هو وخصاف أخوه توءم تركه جماعة من أئمتنا واحتج به جماعة آخرون وكان خصيف شيخا صالحا فقيها عابدا إلا أنه كان يخطىء كثيرا فيما يروى وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه ، وهو صدوق فى روايته إلا أن الإنصاف فى أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات وترك ما لم يتابع عليه وإن كان له مدخل فى الثقات ، وهو ممن أستخير الله فيه ثنا الزيادى ثنا أبى شيبة ، ثنا على بن المدينى سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : كنا تلك الأيام نجتنبُ حديث خُصَيْف .

---

(١) الميزان ١/٦٥٣
(٢) فى الهندية : « خيثم » وهو خلاف ما فى المخطوطة والميزان ١/٦٩٩
(٣) أشار الذهبى إلى أن ابن حبان ذكره فى الثقات ولم ينقل عنه هذا الرأى الذى أورده هنا
(٤) فى الهندية : « الحريرى » بخلاف ما فى المخطوطة والميزان ١/٦٥٢

خارجة بن مُصْعب الضبعى(١) كنيته أبو الحجاج من أهل سرخس ، يروى عن زيد ابن أسلم والبصريين ، روى عنه الناس ، كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره ، ويروى ماسمع منهم مما وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رآهم فمن هنا وقع فى حديثه الموضوعات عن الأثبات، لايحل الاحتجاج بخبره ، مات سنة ثمان وستين ومائة فى شهر ذى القعدة يوم الجمعة وكان مولده سنة ثمان وتسعين ، سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمى يقول سألت يحيى بن معين عن خارجة بن مصعب فقال: ليس بشىء ؛ سمعت أحمد بن زنجويه يقول سمعت جعفر الطيالسى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : خارجة بن مصعب ضعيف .

خَازِم بن الحسين الحُمَيْسِى(٢) من أهل الكوفة كنيته أبو إسحاق يروى عن مالك ابن دينار منكر الحديث على قلة روايته كثير الوهم فيما يرويه لم يكن يعلم الحديث ولا صناعته وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بأوابد وطامات ، روى عنه الحسن بن الربيع و جُبارة [بن مُغَلِّس الحِمَّانى]

خِرَاش بن عبد الله شيخ(٣) كان يزعم ، أنه خدم أنس بن مالك روى عنه أهل العراق أتى عن أنس [عن النبى ﷺ] بنسخة منها أشياء مستقيمة وفيها أشياء موضوعة لايحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار ، روى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « من تأمل خَلق امرأة حتى يَتَبَيَّن له حَجْم عِظامها من ورائها وهو صائم فقد أفطر » مع أشياء تشبه هذا إذا تأملها من هذا الشأن صناعته علم أنه كان يضع الحديث [وضعا].

---

(١) هو أبو الحجاج السرخسى الفقيه الميزان ١/٦٢٥

(٢) الميزان ١/٦٢٦

(٣) الميزان ١/٦٥١

داود بن يزيد بن عبد الرحمن[1] الأودى الزعافرى من أهل الكوفة كنيته أبو يزيد وهو عم عبد الله بن أدريس يروى عن أبيه والشعبى ، روى عنه وكيع والمكى مات سنة إحدى وخمسين ومائة وكان ممن يقول بالرجعة وكان الشعبى يقول له ولجابر الجعفى لو كان لى عليكما سلطان ثم لم أجد إلا إبرة لشبكتكما ثم غللتكما[2] بها ، حدثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال: كان يحيى وعبد الرحمن لايحدثان عن داود بن يزيد الأودى حدثنا محمد بن زياد الزيادى حدثنا ابن أبى شيبة سمعت يحيى بن معين وذكروا عنده داود الأودى فقال : كان ضعيفا .

داود بن عطاء أبو سليمان من[3] أهل المدينة وهو الذى يقال له : داود بن أبى عطاء يروى عن موسى بن عقبة وهو من موالى مزينة كثير الوهم فى الأخبار لايحتج به بحال لكثرة خطئه وغلبته على صوابه، كان أحمد بن حنبل رحمه الله يقول : رأيته وهو لاشىء.

داود بن عجلان [البجلى] من أهل[4] مكة أصله من خراسان من بلخ سكن مكة يروى عن أبى عقال المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة ، حدثنى محمد بن المنذر سمعت العباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : داود بن عجلان يروى عن أبى عقال وما أظنه بشىء.

قال أبو حاتم ، وهو الذى قال : طفت مع أبى عقال فى يوم مطير فقال لى : استأنف العمل وقال أبو عقال: طفت مع أنس بن مالك فى يوم مطير فقال : استأنف العمل ، وقال أنس طفت مع رسول الله ﷺ فى يوم مطير فقال : استأنف العمل : حدثناه ابن

---

(١) الميزان ٢/٢١

(٢) هكذا بالنسختين ولعلها : « ثم طلقتكما بها »

(٣) الميزان ٢/٠٢

(٤) الميزان ٢/١٢

قتيبة حدثنا ابن أبي السري ثنا يحيى بن سليم الطائفي ثنا داود بن عجلان قال: طفت مع أبي عقال .

داود بن عبد الجبار السكوني[1] أبو سليمان سكن بغداد ، يروى عن إبراهيم بن جرير ، روى عنه سعيد بن سليمان ومحمد بن عقبة منكر الحديث جدا مظلم الرواية بمرة سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: داود بن عبد الجبار ليس بثقة .

داود بن أبي صالح المدني[2] يروى عن نافع ليس بشيء عداده في أهل المدينة ، روى عنه أهلها ، يروى الموضوعات عن الثقات حتى كأنه كان يتعمد لها ، روى عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى أن يمشي الرجل بين امرأتين

داود بن سوّار المزني أبو حمزة[3] يروى عن عمرو بن شُعَيب روى عنه وكيع قليل الرواية يتفرد مع قلته بأشياء لا تشبه حديث من يروى عنهم روى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: « مُروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعا واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرا وفرّقوا بينهم في المضاجع وإذا زوّج أحدكم أمته عبدا أو أجيرا فلا ينظر إلى ما فوق الركبة دون السرة ».

[داود بن الحصين بن عقيل[4] بن منصور كنيته أبو سليمان من أهل المنصورة حدث

---

(١) الميزان ٢/١٠

(٢) الميزان ٢/٩

(٣) ترجم له الذهبي هكذا وقال الصواب: « سوار بن داود » ثم ترجم له باسم سوار الميزان ٩، ٢/٢٤٥

(٤) الميزان ٢/٥

حديثين منكرين عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، تجب مجانبة روايته ونفى الاحتجاج بما انفرد به ، روى عن إبراهيم بن الأشعث البخارى عن مروان بن معاوية الفزارى عن سهيل بن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ادفنوا مَوْتاكم فى جِوَار قَوْم صالحين فإن الميت يَتأذَّى من جوار السوء كما يَتأذى الأحياء من جيران السوء » وهذا خبر باطل لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ ومن روى مثل هذا الخبر عن إبراهيم ابن الأشعث عن مروان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعا وجب مجانبة روايته لأن إبراهيم بن الأشعث يقال له : إمام من أهل بخارى ثقة مأمون والبلية فى هذا الحديث من داود هذا] .

داود بن المُحَبَّر بن قَحْذَم(١) أبو سليمان من أهل بغداد صاحب « كتاب العقل »

مات سنة ست ومائتين [لثمان مضين من جمادى الأولى] وكان يضع الحديث على الثقات ويروى عن المجاهيل المقلوبات كان أحمد بن حنبل رحمه الله يقول ، هو كذاب وهو الذى روى عن همام بن يحيى عن قتادة عن أنس [بن مالك] قال : قال رسول الله ﷺ : « من كَانت الدنيا هَمَّه(٢) وَسَدَمَه لها يَشْخَصُ ولها يَنْصَبُ شتت الله عز وجل عليه ضيعته همته وجعل الفقر بين عَيْنيه ولم يأته منها إلا ما كُتِبَ له ، ومن كانت الآخرة همه وسدمه لها يَشْخَصُ ولها ينصب جعل الله الغنى فى قلبه وجمع له أمره وأتته الدنيا وهى صاغرة » حدثناه الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدى ثنا داود بن المحبر ثنا همام بن يحيى عن قتادة

---

(١) الميزان ٢/٢٠

(٢) لفظ الحديث فى ابن ماجه : « من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره » إلخ وفى التعليق نقلا عن الزوائد أن إسناده صحيح .

ولفظ الحديث فى السخين دخله بعض تحريف وأصل كلمة : « أمره » سقطت من عبارة : « شتت الله الخ وأن الأصل : « شتت الله عز وجل عليه أمره وضيعته همته . والسدم : الولوع بالشىء كما فى النهاية سنن ابن ماجه ١٣٧٥

داود بن الزِّبْرِقَان[1] كان نخاسا بالبصرة ، روى عنه أهلها اختلف فيه الشيخان أما أحمد فحسن القول فيه ويحيى وَهّاه ؛ ثنا محمد بن محمود النسائى سمعت على بن سعيد بن جرير يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : داود بن الزبرقان لا أتهمه فى الحديث ، وسمعت يعقوب بن إسحاق يقول : سمعت الدرامى يقول : قلت ليحيى بن معين : داود بن الزبرقان فقال : ليس بشىء .

قال أبو حاتم : كان داود بن الزبرقان شيخا صالحا يحفظ الحديث ويذاكر به ولكنه كان يَهِم فى المذاكرة ويغلط فى الرواية إذا حدث من حفظه ويأتى عن الثقات بما ليس من أحاديثهم ، فلما نظر يحيى إلى تلك الأحاديث أنكرها وأطلق عليه الجرح بها ، وأما أحمد بن حنبل رحمه الله فإنه علم ماقلنا أنه لم يكن بالمتعمد فى شىء من ذلك ، فلا يستحق الإنسان الجرح بالخطأ يخطىء أو الوهم يَهِم مالم[2] يفحش ذلك حتى يكون ذلك الغالب على أمره ، فإذا كان كذلك استحق الترك ، وداود بن الزبرقان عندى صدوق فيما وافق الثقات إلا أنه لايحتج به إذا انفرد وإنما نُمْلِي[3] بعد هذا الكتاب كتاب الفُصُّل من النقلة ونذكر فيه كل شيخ اختلف فيه أئمتنا ممن ضعفه بعضهم ووثقه البعض ونذكر السبب الداعى لهم إلى ذلك ونحتج لكل واحد منهم ونذكر الصواب فيه لئلا نطلق على مسلم الجرح بغير علم لا يقال فيه أكثر مما فيه إن قضى الله ذلك وشاءه .

دَاود بن عَثمان بن حبيب[4] شيخ كان يدور بخراسان ويزعم أنه سمع أنس بن مالك ويروى عنه ويضع عليه وليس حديثه عند أصحاب الحديث ، وإنما كَتَب أصحاب الرأى والكرامية عنه ولكنى ذكرته لئلا يغتر عوام أصحاب الحديث بشىء من روايته

---

(١) الميزان ٧ ٢

(٢) فى الاصل : « مالا يفحش »

(٣) فى المخطوطة : « يملى » ... المضارعة واطردت العبارة على هذا النهج مما أخل بالمعنى المقصود

(٤) الميزان ٢/١٢

روى عن أنس نسخة موضوعة كتبناها عن عمار بن عبد الجيد عن داود بن عفان عن أنس بن مالك، حديثة لاشىء من ذلك أن النبى ﷺ قال: « إن الله عز وجل لما خلق الجنة قال لها تزيّنى فتزينت ثم قال لها تكلمى فتكلمت فقال: طوبى لمن رضيت عنه» فى أشياء يرويها عن النبى ﷺ بإسناده فى الإيجاز والقرآن، لايحل ذكره فى الكتب إلا على [سبيل] القدح فيه .

دُرُسْتُ بن زياد العنبرى (١) أبو الحسن من أهل البصرة وهو الذى يقال له درست ابن حمزة القزاز (٢)، يروى عن مَطر الورّاق ويزيد الرقاشى وكان يسكن بنى قشير، روى عنه خليفة بن خياط شباب وكان منكر الحديث جدا، يروى عن مطر وغيره أشياء تتخايل إلى من يسمعها أنها موضوعة لايحل الاحتجاج بخبره، روى عن يزيد الرقاشى عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: الشمس والقمر ثوران عقيران فى النار (٣). حدثناه القطان بالرقة ثنا عمر بن يزيد السيارى ثنا دُرُسْت بن زياد ثنا يزيد الرقاشى، وروى عن مطر عن قتادة عن أنس [بن مالك] عن النبى ﷺ قال: مامن مسلمين يلتقيان فيتصافحان [كل واحد منهما صاحبه] ويصليان على النبى ﷺ إلا لم يتفرقا حتى يغفر الله ذنوبهما ماتقدم منها وما تأخر (٤) حدثناه الحسن بن سفيان ثنا خليفة بن خياط ثنا دُرُست بن زياد ثنا مطر الورّاق. وروى عن أبان بن طارق عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: مَنْ

---

(١) ترجم فى الميزان التاريخ الكبير لرجلين فرق بينهما أحدهما: درست بن حمزة عن مطر الوراق وثانيهما درست ابن زياد البصرى القزاز عن أبان بن طارق وحيد ولكن المصنف هنا خلط بينهما على أنهما رجل واحد. يراجع الميزان ٢٦/٢ التاريخ الكبير ٢٠٢/٣

(٢) فى الهندية: « القراء » وفى المخطوطة: « الفرازى » وفى الميزان: « القزاز » ويقال الخزاز

(٣) أورد الذهبى الحديث فى ترجمة درست بن زياد وأورد الحديث التالى له فى ترجمة درست ابن حمزة. يراجع الميزان

(٤) لفظ الخبر فى الميزان: « مامن عبدين متحابين فى الله استقبل أحدهما صاحبه فيتصافحان ويصليان على النبى صلى الله عليه وسلم إلا لم يفترقا حتى يغفر لهما »

دَخَل على غير دعوة فقد دخل سارقا وخرج مُغيرا . ثنا أبو يعلى محمد بن زهير بالأبلة ثنا عمر بن يحيى الأبلى ثنا دُرُست بن زياد عن أبان بن طارق عن نافع عن ابن عمر وروى يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال : كنا عند النبى ﷺ فأتاه رجل فقال يارسول الله ! مات فلان فقال النبى ﷺ : أليس مر بنا آنفا ؟ قالوا : بلى يارسول الله ! مات فجأة فقال النبى ﷺ : سبحان الله كأنها أخذَةٌ على غَضَب ثم قال إن المحروم من حُرِم الوصية . حدثناه محمد بن المسيب ثنا عباس بن يزيد النجرانى ثنا دُرُست بن يزيد ثنا زياد الرقاشى .

الدُّجَيْن بن ثابت اليَرْبوعى[1] أبو الغُصْن من أهل البصرة وهو الذى يَتَوَهَّمُ أحداثُ أصحابِنا أنه جُحَا وليس كذلك ، يروى عن هشام بن عروة وأسلم مولى عمر ، روى عنه ابن المبارك ومسلم وكان الدُّجَيْن قليل الحديث منكر الرواية على قلته يقلب الأخبار ولم يكن الحديث شأنه ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم ثنا محمد بن هاشم ثنا على بن عبد الله قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول ، كان دُجَيْن بن ثابت يقول لنا : حدثنى مولى لعمر بن عبد العزيز أن النبى ﷺ قال : من كذب على متعمدا ، ثم صَيَّره بعدُ عن أسلم مولى عمر أن النبى ﷺ ثم قال [بعد] حدثنى أسلم مولى عمر عن عمر عن النبى ﷺ قال قلت لعبد الرحمن : لا أحدث عن هذا الشيخ أبدا قال وكان لا يحدث عنه وفى هذا خبر مشهور للدُّجَيْن بن ثابت هكذا حدثناه أبو خليفة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الدُّجَيْن بن ثابت ثنا أسلم مولى عمر قال فقلنا حَدِّثنا عن النبى ﷺ قال : أخاف أن أزيد أو أنقص ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كذب على معتمدا فليتبوأ مقعده من النار .

دَلْهَمُ بن صالح الكوفى[2] يروى عن عطاء ، روى عنه وكيع منكر الحديث جدا

---

(١) الميزان ٢/٢٣

(٢) الميزان ٢/٢٨

ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، حدثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان الحافظ قال قلت ليحيي بن معين : دَلْهم بن صالح؟ فقال : ضعيف.

دَهْثم بن قُرّان يروى[1] عن نمران بن جارية ، روى عنه أبو بكر بن عياش كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ويروى عن الثقات أشياء لا أصول لها ، ثنا محمد بن زياد الزيادى ثنا ابن أبي شيبة سمعت يحيى بن معين وذكر له دَهْثم بن قُرّان فقال : كان دَهْثم كوفى لا يكتب حديثه .

دينار بن عبد الله شيخ[2] كان يروى عن أنس بن مالك ؛ روى عنه أحمد بن محمد ابن غالب وغيره : روى عن أنس أشياء موضوعة لا يحل ذكره فى الكتب ولا كتابة مارواه إلا على سبيل القدح فيه ، روى عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال : « ماطاب رائحة عبد قط إلا قل همه ولا نقت ثياب عبد قط إلا قل همه » وروى عن أنس عن النبى ﷺ قال : « من اغتسل من الجنابة حلالا أعطاه الله عز وجل مائة قصر من درة بيضاء وكتب الله له بكل قطرة ثواب ألف شهيد » فى نسخة تشبه هذا وإنما ذكرت هذا الشيخ ومن يشبهه فى هذا الكتاب لئلا يغتر المبتدئ فى العلم بروايتها .

دَليل بن عبد الملك الفزارى من أهل حلب[3] ، يروى عن السّدى روى عنه ابنه عبد الملك بن دَليل عنه عن السدى عن زيد بن أرقم نسخة موضوعة لا يحل ذكرها فى الكتب ولا الاحتجاج بدليل هذا .

---

(١) الميزان ٢/٢٨

(٢) ترجم له الذهبى باسم دينار بن مكيس الحبشى وأورد فى ترجمته حديث الاغتسال بلفظ فيه خلاف الميزان ٢/٣٠

(٣) فى الهندية : « دليل بن عبد الملك الفزارى » يراجع الميزان ٢/٢٨

ذَوّاد بن عُلبة الحارثى(١) من أهل الكوفة كنيته أبو المنذر ، يروى عن ليث ومطرف ، روى عنه الفضل بن موسى منكر الحديث جدا ، يروى عن الثقات ما لا أصل له وعن الضعفاء ما لا يعرف وهو الذى روى عن ليث عن مجاهد عن أبى هريرة أن النبى ﷺ مر على قوم يبنون حائطا فقال نيك نيك تكنيت(٢) .

وبإسناده أنه قال : « يا أبا هريرة أشكم درد ، قم(٣) فصل فإن فى الصلاة شفاء » ثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان قال : قلت ليحيى بن معين : ذَوّاد بن عُلبة قال : ليس بشىء سمعت أحمد بن محمد بن حريب يقول قال لنا محمود ابن آدم قال رجل للفضل بن موسى : كيف حدثك ذَوّاد بن عُلبة فقال الفضل يَنذريا فَى فيسير حدثنا(٤) ذواد بن علبة.

الربيع بن صَبِيح مولى بنى سعد(٥) من أهل البصرة كنيته أبو جعفر ؛ يروى عن الحسن وعطاء ، روى عنه الثورى وابن المبارك ووكيع ، مات بالسند سنة ستين ومائة وكان من عُبّاد أهل البصرة وزهادهم وكان يُشَبّه بيته بالليل ببيت النحل من كثرة التهجد إلا أن الحديث لم يكن من صناعته ، فكان يهم فيما يروى كثيرا حتى وقع فى حديثه المناكير من حيث لا يشعر ، فلا يعجبنى الاحتجاج به إذا انفرد ، وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسا ، حدثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال : كان يحيى لا يحدث عن الربيع بن صَبِيح :

---

(١) الميزان ٢/٣٢

(٢) هكذا ، والراجح أن الكلمات فارسية ولم أعثر عليه فيما لدى من المراجع

(٣) الحديث رواه ابن ماجه عن أبى هريرة وفيه ذؤاد بن علبة. بلفظ : « اشكمت ررد » واللفظ فارسيان اشكم أى بطن وردرد أى وجع والتاء للخطاب والمعنى أتشتكى بطنك . سنن ابن ماجه ٣٤٥٨

(٤) فى الهنديه العبارة غير واضحة وهى : « فقال الفضل بيدرنا (؟) فى بالمارست بلبس »

(٥) الميزان ٢/٤١

الربيع بن حَبيب ،يروى[1] عن نوفل بن عبد الملك، روى عنه عبيد الله بن موسى منكر الحديث ، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وهو الذى يقال له الربيع بن حسين وقد قيل إنه من ولد نوفل بن عبد الملك .

الربيع بن مالك شيخ[2] يروى عن خولة ، روى عنه الحجاج بن أرطاة منكر الحديث [جدا] فلا أدرى الإنكار [3] فى حديثه وقع من جهته أو من قبل الحجاج بن أرطاة لأن الحجاج ليس بشىء فى الحديث، فإن كان منهما أو من أحدهما وجب التنكب عن الاحتجاج به .

الربيع بن بَدْر التميمى السعدى[4] مولى طلحة بن عبد الله بن عوف الذى يقال له عُلَيْله ، وكان أعرج من أهل البصرة ، يروى عن أيوب وأبيه ، روى عنه على بن عيّاش وعلى بن حُجر، كان ممن يقلب الأسانيد ، ويروى عن الثقات الموضوعات وعن الضعفاء الموضوعات ، حدثنا الزيادى ثنا ابن أبى شيبه قال : سمعت يحيى بن معين وسئل عن الربيع ابن بدر فقال : كان ضعيفا ، ثنا الحنبلى قال : سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال الربيع بن بدر ليس حديثه بشىء .

راشد أبو مَكِيث ، يروى عن ابن عمر[5] ، روى عنه جرير بن عبد الحميد كان قذّافا للمحصنات ومع ذلك لم ير ابن عمر وكان يروى عنه ، ومن كان فيه إحدى الخصلتين الكذب أو الفسق استحق الترك فكيف إذا اجتمعا .

---

(١) الميزان ٢/٣٩

(٢) الميزان ٢/٤٢

(٣) فى الهندية : « الاذكار » بدل الإنكار

(٤) الميزان ٢/٣٨

(٥) فى الميزان : راشد أبو الكميت ويقال أبو مكيث وفى المخطوطة الكلمة محرفة وقد جزم البخارى فى الكبير : « أبو الكميت » التاريخ الكبير ٣/٢٩٣ الميزان ٢/٣٦

راشد بن مَعْبد الواسطى (١) شيخ يروى عن أنس بن مالك ، روى عنه زيد بن حَبان (٢) ، عن أنس أشياء موضوعة لا أصول لها يشهد من ليس العلم صناعته أنها موضوعة يكثر ذكرها .

رُشَيْد الهجرى يروى عن أبيه (٣) عداده فى أهل الكوفة كان يؤمن بالرجعة قال الشعبي : دخلت عليه يوما فقال : خرجتُ حاجا فقلت . لأعهدن بأمير المؤمنين عهدا (٤) فأتيت بيت علىّ عليه السلام فقلت لإنسان استأذن لى على أمير المؤمنين قال : أوَليس قد مات ؟ قلت : قد مات فيكم والله إنه ليتنفس الآن تَنَفُّس الحى فقال : أما إذْ عرفتَ سِرّ آل محمد فادخل قال فدخلت على أمير المؤمنين وأنبأنى بأشياء تكون فقال له الشعبي : إن كنت كاذبا فلعنك الله ، وبلغ الخبر زيادا فبعث إلى رُشَيْد الهجرى فقطع لسانه وصلبه على باب [دار] عمرو بن حريث ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدرامى يقول : سألت يحيى بن معين عن رُشَيْد الهجرى عن أبيه فقال : ليس رَشِيد ولا أبوه ، ثنا مكحول سمعت جعفر بن أبان يقول قلت ليحيى بن معين : رُشَيْد الهجرى قال : ليس بشىء .

روح بن غُطَيْف بن أبى سفيان الثقفى (٥) ، يروى عن الزهرى وعمر بن مصعب ، روى عنه القاسم بن الوليد ومحمد بن ربيعة ، كان يروى الموضوعات عن الثقات لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه ، وهو الذى روى عن الزهرى عن سعيد [بن المسيب] عن أبى هريرة قال : قال النبى ﷺ : « تعاد الصلاة من قَدْر الدِّرهم من الدّم » .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا مجاهد بن موسى ثنا القاسم بن مالك عنه .

---

(١) فى المخطوطة « بن سعيد » وهو بن معبد فى الهندية والميزان ٢/٣٦
(٢) فى الهندية : « زيد بن خبات » والصواب بن حبان يراجع الميزان ٢/١٠١
(٣) الميزان ١/٥١
(٤) فى الهندية : « يا أمير المؤمنين عهدا » وفى المخطوطة : لا عهدى بأمير الخ
(٥) الميزان ٢/٦٠

قال أبو حاتم رضى الله عنه : وهذا خبر موضوع لاشك فيه ما قال رسول الله ﷺ هذا ولا روى عنه أبو هريرة ولا سعيد بن المسيب ذكره ولا الزهرى قاله ، وإنما هذا اختراع أحدثه أهل الكوفة فى الإسلام وكل شىء يكون بخلاف السنة فهو متروك وقائله مهجور . وقد روى رَوْح بن غطيف عن عمر بن مصعب بن الزبير عن عروة عن عائشة عن النبى ﷺ وتأتون فى ناديكم المنكر — قال : الضراط — روى عنه محمد بن ربيعة الكلابى .

رَوْح بن مُسَافر أبو بشر[1] عداده فى أهل البصرة ؛ يروى عن حماد بن أبى سليمان الأعمش : روى عنه أهل الكوفة كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات ، لاتحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه للاختبار . تركه ابن المبارك ، وهو الذى روى عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « اللوطيان لو اغتسلا بماء البحر لم يجزهما حتى يتوبا » روى عنه فهد بن عوف .

رَوْح بن المسيب الكلبى أبو[2] رجاء التميمى من أهل البصرة ، يروى عن ثابت البُنانى وعمرو بن مالك البكرى ، روى عنه مسلم بن إبراهيم ويحى بن يحيى ، وكان روح ممن يروى عن الثقات الموضوعات ويقلب الأسانيد ويرفع الموقوفات ، وهو أنكر حديثا بن قُطَيْف لاتحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للاختبار ، وهو الذى روى عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال : جئن النساء إلى رسول الله ﷺ فقلن : يارسول الله ذهب الرجال بالفضل والجهاد فى سبيل الله عز وجل فما لنا عمل نعمله ندرك به عمل المجاهدين فى سبيل الله عز وجل ؟ قال : مهنة إحداكن فى بيتها تُدرك به عمل المجاهدين فى سبيل الله عز وجل . حدثناه الحسن بن سفيان حدثنا إسحق بن أبى إسرائيل حدثنا روح بن المسيب عن ثابت .

---

(١) الميزان ٢٦١

(٢) الميزان ٢/٦١

رَوْح بن جناح كنيته أبو سعيد[1] من أهل الشام، يروى عن مجاهد، روى عنه الوليد بن مسلم، منكر الحديث جدا، يروى عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذى ليس بالمتبحر فى صناعة الحديث شهد لها بالوضع، روى عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: «فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد». حدثناه ابن قتيبة بعسقلان ثنا هشام ابن عمار ثنا الوليد عنه.

رَوْح بن عَطاء بن أبى ميمونة[2] من أهل البصرة، يروى عن شعبة روى عنه أهل البصرة، كان يخطىء ويهم كثيرا حتى ظهر فى حديثه المقلوبات من حديث الثقات، لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين [جميعا] رحمهما الله.

رباح بن أبى معروف[3] من أهل مكة، يروى عن مجاهد وعطاء، روى عنه الناس كان ممن يخطىء ويروى عن الثقات مالا يتابع عليه والذى عندى فيه التنكب عما انفرد به من الحديث والاحتجاج بما وافق الثقات من الروايات، على أن يحيى وعبد الرحمن تركاه، حدثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن رباح بن أبى معروف.

رَبَاح بن عُبيد الله [بن عمر] العُمَرى[4] يروى عن سُهيل بن أبى صالح، روى عنه هشام بن يوسف، كان قليل الحديث منكر الرواية على قلتها لا يجوز الاحتجاج بخبره عندى إلا بما وافق الثقات، روى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: بئس الشِّعْب جِياد، قالوا: لم يارسول الله؟ قال تخرج منه الدابة فتصيح

---

(١) فى المخطوطة: «روح بن جناح أبو مروان بن جناح والصواب أخو مروان، كما فى الميزان ٢/٥٧

(٢) الميزان ٢/٦٠

(٣) الميزان ٢/٣٨

(٤) الميزان ٢/٣٧

ثلاث صيحات يسمعها مَن بين الخافقين . حدثناه أبو يعلى بالموصل ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف .

رجاء بن أبي عطاء(١) شيخ يروى عن المصريين الأشياء الموضوعة لا يحل الاحتجاج به بحال ، روى عن واهب بن عبد الله المعافرى عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : « من أطعم أخاه خبزا حتى يشبعه وسقاه من مائه باعده الله من النار سبع خنادق بُعْد بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام » . روى عنه إدريس بن يحيي الخولانى وهذا شيء ليس من حديث رسول الله ﷺ .

رُزَيْق أبو عبد الله الألهاني(٢) من أهل الشام . يروى عن عمرو بن الأسود ، روى عنه أرطاة بن المنذر السكونى ينفرد بالأشياء التي لا تشبه حديث الأثبات [التي] لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق ، روى عن عمرو بن الأسود عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ : « لا تأكلنَّ متكئا ولا على غربال ولا تتخذن من المسجد مُصَلّى لا تُصَلِّ إلا فيه ولا تتخطى رقاب الناس فيجعلك الله لهم جسرا يوم القيامة » ، روى عنه أرطاة بن المنذر السكونى (أخبرناه بن حوصاء بدمشق).

رُكن بن عبد الله الشامى(٣) ، يروى عن مكحول ، روى عنه أبو حامد محمد ابن عبد الملك الأزدى ، روى عن مكحول شبيها بمائة حديث ما لكثير شيء منها أصل لا يجوز الاحتجاج به بحال ، روى عن مكحول عن أبي أمامة بنسخة أكثرها موضوع وعن غير أبي أمامة من الصحابة وغيرهم منها ، روى عن مكحول عن أبي أمامة قال : قلت يارسول الله الرجل يتوضأ الصلاة ثم يقبل أهله أو يلاعبها ينقض ذلك وضوءه ؟ قال : لا ،

---

(١) الميزان ٤٦ / ٢
(٢) الميزان ٤٨ / ٢
(٣) الميزان ٥٤ / ٢

حدثنا ابن قتيبة بعسقلان ثنا عبد العزيز بن إسحاق بن هبار ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ركن بن عبد الله عن مكحول عن أبي أمامة .

رشدين بن كُريب (١) مولى ابن عباس ، يروى عن أبيه ، عداده فى أهل المدينة (قال ابن عدى فى رشدين : أحاديثه مقاربة لم أر فيها حديثا منكرا جدا وهو على ضعفه ممن يكتب حديثه) روى عنه عيسى بن يونس كثير المناكير ، يروى عن أبيه أشياء ليس تشبه حديث الأثبات عنه ، كان الغالب عليه الوهم والخطأ حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، روى عن أبيه عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « ألا لا يصلين أحد إلى أحد ولا إلى قبر » ، رواه عنه عبدالرحمن بن مغراء وروى عن أبيه عن ابن عباس قال : جاءت امرأة من اليمن ومعها ابن لها فسألت رسول الله ﷺ فقالت : إن ابنى هذا يريد الجهاد وأنا أمنعه فقال رجل آخر : يارسول الله ! إنى نذرت أن أنحر نفسى قال فشغل رسول الله ﷺ بالمرأة وابنها قال : فجاءه وقد خلع ثيابه لينحر نفسه فقال له رسول الله ﷺ أردت أن تنحر نفسك ؟ قال نعم يارسول الله فقال رسول الله ﷺ : الحمد لله الذى جعل فى أمتى من يوفى بالنذر ، ويخاف يوما كان شره مستطيرا ، هل لك من مال ؟ قال ماشئت من مال قال فأهد مائة بدنة وأجعلها فى ثلاثة أعوام ، فإنك إن تنحرها فى عام واحد لم تجد من تعطيها إياه ، ولا تعودن بمثل هذا اليمين ، ثم أقبل على الرجل فقال : الزم أمك وإن لك عنها أفضل مما تريد من الأجر ، قال : وأتت امرأة فقالت : يارسول الله إنى وافدة النساء إليك من رأيت ، ومن لم تر أخبرنى عما جئت أسألك عنه : الله رب الرجال ورب النساء [وآدم أب الرجال وأب النساء وحواء أم الرجال وأم النساء] وأنت رسول الله رسول الرجال والنساء ، كتب الله الجهاد على الرجال فإن يصيبوا أجروا وإن ماتوا وقع أجرهم على الله وإن قتلوا كانوا أحياء عند الله يرزقون ، ونحن نحبس دوابهم ونقوم بهم فلنا من ذلك شىء ؟ فقال

---

(١) الميزان ٢/٥١

لما رسول الله ﷺ أخبرى من لقيت من النساء أنّ طاعة الزوج واعتراف حقه تعدل ذلك وقليل منكن يفعل ذلك . حدثنا الحسن بن سفيان قال ثنا جباره بن مُغَلس قال ثنا مندل بن على عن رِشدين بن كُرَيب فى نسخة كتبناها عنه فيها العجائب التى ينكرها المبتدئ فى العلم فكيف المتبحر فى هذه الصناعة.

رِشدين بن سَعْد المهرى[1] من أهل مصر كنيته أبو الحجاج (قال ابن عدى: هو مع ضعفه ممن يكتب حديثه وروى عن أحمد بن حنبل أنه قال فيه : أرجو أنه صالح الحديث) يروى عن عقيل ويونس ، روى عنه ابن المبارك وابن وهب مات سنة ثمان وثمانين ومائة كان ممن يجيب فى كل مايسأل ويقرأ كل مايدفع[2] إليه سواء كان ذلك حديثه من أو من غير حديثه ، ويقلب المناكير فى أخباره على مستقيم حديثه ، روى رِشدين بن سعد عن يونس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: « لا تبكين إلا لأحد رجلين فاجر مكمل فجوره أو بار مكمل بره» . حدثنا الحسن بن سفيان قال ثنا رشدين بن سعد، وروى رِشدين ابن سعد عن يونس بن يزيد عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « إذا سقط الهلال قبل الشفق فهو لليلته وإذا سقط بعد الشفق فهو لليلتين » .

روى عنه نعيم بن حماد وروى عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس [بن مالك] قال : قال رسول الله ﷺ : « من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد برىء مما أنزل الله على محمد ﷺ ومن أتاه غير مصدق به لم تقبل له صلاة أربعين يوما » .

ثناه ابن قتيبة قال : ثنا ابن أبى السرى قال ثنا رِشدين بن سعد عن جرير بن حازم وقد قال قتيبة بن سعيد: كان ابن لهيعة ورشدين بن سعد لا يباليان ما دفع إليهما فيقرآنه .

---

(١) الميزان ٢/٤٩

(٢) الهندية : « مارفع »

ثنا الحنبلي سمعت أحمد بن زهير : سئل يحيى بن معين عن رِشدين بن سعد فقال : لاشيء.
سمعت يعقوب بن إسحاق سمعت الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين : رِشدين بن سعد؟
قال : ليس بشيء.

رُكَين بن عبد الأعلى الضبي[1] ، روى عنه الثوري عِدَادة في أهل الكوفة كان
كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير على قلة روايته فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا
فيما وافق الثقات.

رِفَاعة بن هُرَيْر[2] بن عبد الرحمن بن رَافع بن خَدِيج الأنصاري الحارثي من أهل
المدينة أخو عبد الله بن هُرَير يروي عن أبيه ، روى عن ابن أبي فديك كان ممن يخطيء
وينفرد عن جده بأشياء ليست بمحفوظة من حديث رافع بن خَدِيج فلا يجوز أن يعتمد
على ما انفرد من الرواية عند الاحتجاج ولا يسقط فيما وافق الثقات بإطلاق الجرح عليه.

رِفْدَة بن قُضَاعة الغساني[3] من أهل الشام ، يروي عن الأوزاعي وسعيد بن
عبد العزيز ، روى عنه هشام بن عمار ، كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يحتج به
إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عن الأثبات بالأشياء المقلوبات ، روى عن الأوزاعي
عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في كل خفض
ورفع . ثناه محمد بن العباس الدمشقي قال ثنا هشام بن عمار .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : وهذا خبر إسناده مقلوب ومتنه منكر مارفع النبي ﷺ
يده في كل خفض ورفع قط وأخبار الزهري عن سالم عن أبيه تصرح بضده أنه لم يكن
يفعل ذلك بين السجدتين .

---

(١) الميزان ٢/٥٤
(٢) الميزان ٢/٥٣
(٣) الميزان ٢/٥٣

زِياد بن أَبِي سُفيان[1] وهو الذى يقال له زِياد بن عُبَيْد وهو الذى يقال له زِياد ابن سُمَية، وسُمَية أمه وكان كنيته أبو المغيرة وهو أخو أبى بكرة لأمه، يروى عن عمر قُتل[2] سنة ثلاث وخمسين وكان زياد ظاهر أحواله معصية الله وقد أجمع أهل العلم على ترك الاحتجاج من كان ظاهر أحواله غير طاعة الله والأخبار المستفيضه فى أسبابه تُغنى عن الانتزاع منها للقدح فيه .

زِياد بن مَيْمُون الثقفى[3] من أهل البصرة كنيته أبو عمار وهو الذى يقال له زياد ابن أبى عمار ، يروى عن أنس والحسن ، روى عنه الحارث بن مسلم وغيره ، كان يروى عن أنس ولم يره ولا سمع منه شيئا وهو صاحب حديثه الطويل فى قصة الجماع ، قال محمود ابن غيلان عن أبى داود قلت لزياد بن ميمون : حدثنى ماسمعت من أنس قال : لم أسمع منه حرفا . ثنا مكحول [ببيروت] قال : ثنا جعفر بن أبان الحرانى قال : قلت ليحيى ابن معين : زياد بن ميمون ؟ فقال : كذاب، حدثنا [محمد بن إسحاق] بن خزيمة سمعت نصر بن على الجهضمى يقول سمعت بشر بن عمر يقول : سمعت زياد بن ميمون يقول احسبونى كنت يهوديا أو نصرانيا فقد تبت لم أسمع من أنس بن مالك شيئا .

زِياد بن أبى حَسَّان النَّبَطِى[4] (قال البخارى : زياد بن أبى حسان كان ضعيفا يتكلم فيه لامانع من حديثه وقال ابن عدى : زياد هذا قليل الحديث لعل له خمسة أحاديث) يروى عن أنس وعمر بن عبد العزيز، روى عنه إسماعيل بن علية كان شعبة شديد الحمل عليه، وكان ممن يروى أحاديث مناكير كثيره وأوهاما كثيرة، لايجوز الاحتجاج به إذا

---

(١) الميزان ٨٦/٢

(٢) لم يقتل زياد وإنما مات حتف أنفه كما ذكره المؤرخون يراجع دول الإسلام للذهبى ٣٩/١

(٣) الميزان ٩٤/٢

(٤) الميزان ٨٨/٢

انفرد ، وهو الذى روى عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال: « من أغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها يجمع له أمره كله واثنتان وسبعون درجات فى الجنة ».

حدثنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبرا قال حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال ثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد العمى قال ثنا زياد بن أبى حسان النبطى .

زياد بن عبد الله النُّمَيْرى[١] شيخ من أهل البصرة ، يروى عن أنس بن مالك ، روى عنه أهل البصرة منكر الحديث ، يروى عن أشياء لاتشبه حديث الثقات لايجوز الاحتجاج به ، تركه يحيى بن معين سمعت الحنبلى يقول سمعت أحمد بن زهير يقول: قال يحيى بن معين عن زياد النميرى فقال : لاشىء .

زياد بن المنذر أبو الجارود الثقفى[٢] ، يروى عن الأعمش وعطيه، روى عنه مروان ابن معاوية كان رافضيا يضع الحديث فى مثالب[٣] أصحاب النبى ﷺ ، ويروى فى فضائل أهل البيت أشياء مالها أصول ، لاتحل كتابة حديثه ، قال يحيى : زياد بن المنذر أبو الجارود كذاب عدو الله ليس يساوى فلسا . وقال أحمد: أبو الجارود متروك الحديث . وقال البخارى : رماه ابن معين وقال ابن عدى وابن معدان : تكلم فيه وضعفه لأنه كان يروى أحاديث فى فضائل أهل البيت ، ويروى ثلب غيرهم ويفرط ، فلذلك ضعفه مع رواة أبى الجارود وهذه أحاديث غُمر مروى عنهم وفيها نظر .

زياد بن عبد الله بن الطُّفَيْل[٤] البَكَّائى العامرى من أهل الكوفة ، يروى عن ابن

---

(١) الميزان ٢/٩٠
(٢) الميزان ٢/٩٣
(٣) فى الهندية : « مناقب » بدل « مثالب »
(٤) الميزان ٢/٩١

إسحاق وإدريس الأودى ، روى عنه عمرو بن زراة والناس ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، كان فاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا ، انفرد وأما فيما وافق الثقات فى الروايات فإن اعتبر بها معتبر فلا ضير ، كان وكيع يقول: هو أشرف من أن يكذب، وكان يحيى بن معين سيء الرأى فيه، ثنا الحنبلى سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال : زياد البكائى صاحب المغازى ليس حديثه بشيء .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : وقد روى زِيَاد البَكَّائى عن إدريس الأودى عن عون بن أبى جُحَيفة عن أبيه قال : « أذّن بلال لرسول الله ﷺ مثنى مثنى وأقام مثل ذلك » ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا زكريا بن يحيى زحمويه عنه ، وهذا (خبر) باطل ما أذن بلال لرسول الله ﷺ مثنى (مثنى) و (ما) أقام مثل ذلك قط إنما كان أذانه مثنى [مثنى] وإقامته فرادى وهذا الخبر رواه الثورى والناس عن عون بن أبى جحيفة بطوله ولم يذكروا فيه تثنية الأذان و (لا) الإقامة وإنما قالوا: خرج بلال فأذن فقط . (قال ابن عدى: زياد بن عبدالله قد روى عنه الثقات من الناس وما أرى فى روايته بأسا) .

زِيَاد بن الربيع اليُحْمِدِى[1] مصرى يكنى أبا خِداش . قال البخارى : سمع عبد الملك بن حبيب فى إسناده نظر وقال ابن عدى : لا أرى بحديثه بأسا .

زِيَاد بن بَيَان[2] سمع على بن نفيل . فى إسناده نظر .

زائدة مولى عثمان[3] بن عفان رضى الله عنه ، يروى عن سعد بن أبى وقاص ؛ روى عنه أبو الزناد منكر الحديث جدا لا يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا

---

(١) زياد بن الربيع اليحمدى سقط اسمه من الهندية كنيته فى المخطوطة أبو خراش و أبو خداش الميزان ٢/٨٨ التاريخ الكبير ٢/٣٠٣

(٢) زياد بن بيان الرق سقطت ترجمته فى الهندية يراجع الميزان ٢/٨٧

(٣) الميزان ٢/٦٥

انفرد، وقد قيل إنه والد هشام بن زياد أبو المقدام وليس كذلك، هذا زائدة وذاك زياد جميعا (مدنيان).

زائدة بن أبي الرُّقاد الباهلي(١) كنيته أبو معاذ من أهل البصرة، يروى عن زياد النُّميري، روى عنه أهل البصرة، يروى المناكير عن المشاهير لا يحتج به ولا يكتب إلا للاعتبار.

زِيادة بن محمد شيخ(٢)، يروى عن محمد بن كعب (القُرَظي] عن فُضَالة بن عُبَيْد، روى عنه الليث بن سعد، منكر الحديث جدا يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك (قال ابن عدي: زياد بن محمد الأنصاري أظنه مدني وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدي ما أعرف له إلا مقدار حديثين أو ثلاثة. روى عنه الليث وابن لهيعة. ومقدار ماله لا يتابع عليه. قال: وهو في جملة الضعفاء ويكتب حديثه على ضعفه، وقد حدث عنه شعبه والثوري)، روى عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد قال: جاء رجلان من أهل العراق يلتمسان لاِبْنَيهما(٣) حبس بوله فَدَلَّهم القوم على أبي الدرداء فجاءه الرجلان ومعهما فُضالة بن عُبيد فذكر الذي بابْنَيهما.

قال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكى أخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في [السماء] والأرض (كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض) اغفر لنا حوبنا وخطايانا إنك رب الطيبين فأنزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ».

حدثنا ابن قتيبة قال ثنا يزيد بن موهب قال ثنا الليث بن سعد عن زيادة بن محمد.

---

(١) الميزان ٢/٦٥

(٢) الميزان ٢/٩٨

(٣) في الهندية: «لابنيهما»

زَيْد العَمِّى هو زيد بن الحَوَارى[1]، كنيته أبو الحَوَارى يروى عن أنس ومعاوية بن قرة .

روى عنه الثورى[2] وشعبة وكان قاضيا بهراة ، يروى عن أنس أشياء موضوعة لا [أصل] لها حتى سبق إلى القلب أنه المتعمد لها وكان يحيى يمرض القول فيه ، وهو عندى لا يجوز الاحتجاج بخبره . ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار ، سمعت الحنبلى يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : لا يجوز حديث زيد العمى ، وكان أميل من يزيد الرقاشى .

قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال : « من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضين من الشهر كان دواء لداء سنة » .

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهانى بالكرخ ثنا محمد بن حرب النسائى قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا محمد بن الفضل عن زيد العمى عن معاوية بن قرة .

وقد روى زيد العمى عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال : « من كان منكم يحب أن تستجاب دعوته وتكشف كربته فليسر على معسر » . ثناه أبو يعلى قال ثنا محمد بن المثنى قال : ثنا بكر بن بكار قال : ثنا يوسف بن صهيب عن زيد العمى عن أنس بن مالك .

زَيْد بن جَبِيرة بن محمد بن جَبِيرة[3] الأوسى من بنى عبد الأشهل كنيته أبو جبيرة

---

(١) الميزان ٢/١٠٢

(٢) فى الهندية : « الشعبى »

(٣) الميزان ٢/٩٠

الأنصارى ، يروى عن أبيه وداود بن الحصين روى عنه الليث بن سعد ويحيى بن أيوب منكر الحديث ، يروى المناكير عن المشاهير فاستحق التنكّب عن روايته، سمعت الحنبلى قال : سمعت أحمد قال: سئل يحيى بن معين عن زيد بن جبيرة فقال : لا شىء .

قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة فى سبع مواطن المقبرة والمجزرة والمزبلة والحمام ومَحَجّة الطريق وظَهرِ بيت الله عز وجل ،ومعاطنِ الأبل ، حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عيسى وحرملة قالا : ثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن زيد بن جَبِيرة بإسناده عن ابن عمر قال : دخل (١) رسول الله ﷺ على أبى بكر وعمر وهما يغتسلان فقال رسول الله ﷺ لأبى بكر : كيف اغتسلتَ؟ قال نزَع لى عمر ثم أعرض عنّى ،قال:وأنت ياعمر؟ قال : نزَع لى أبو بكر ثم أعرض عنى فقال : هكذا الغسل، نظَر الرّجل إلى عَوْرة أخيه كنظره إلى الفرج الحرام ثناه الحسن بن سفيان ثناه هشام بن عمار ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا زيد بن جَبِيرة الأنصارى حدثنى داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر . وروى [عن] داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: خصال لا تنبغى فى المساجد: لا تُتّخذ طرقا ولا يشهر فيه سلاح ولا ينثر فيها نبل ولا يمر فيها بلحم نِيء ولا يضرب فيه حدٌّ ولا تتخذ سوقا (٢) ثنا ابن قتيبة ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد حدثنى محمد بن حمير حدثنى زيد بن جبيرة .

زَيْد بن عبد الرحمن بن زيد (٣) بن أسلم مولى عمر بن الخطاب ، يروى عن أبيه روى عنه ابن أبى أُوَيس وإبراهيم بن المنذر الحزامى منكر الحديث جدا، فلا أدرى التخليط فى حديثه منه أو من أبيه لأن أباه ليس بشىء فى الحديث، وأكثر روايته عن أبيه فمن

---

(١) فى المخطوطة : « دخل أبو بكر وعمر على رسول الله وهما يغتسلان »

(٢) فى الهندية : « ولا ينثر فيه بلحم لى » الخ وفى الميزان : « ولا ينشر فيها قوس ولا ينثر فيها نبل ، ولا يمر فيها بلحم ، ولا يضرب فيها حد ولا يقص فيها جراحة ولا تتخذ سوقا .

(٣) الميزان ٢/١٠٥

هنا جنبنا عن إطلاق الجرح عليه دون الاختبار، على أن الواجب تنكب حديثه لوجود المناكير فيه .

زَيْد بن حَبَّان الرقي يروى عن مِسْعر (١) بن كدام وأيوب السختياني، روى عنه معمر بن سليمان الرقي كان ممن يخطىء كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد روى عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : أَنْكح رَجُلٌ ابنته وهي كارهة ، فأتت النبي ﷺ فَرَدَّ نكاحها . حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا معمر ابن سليمان الرقي ثنا زيد بن حَبان عن أيوب .

زَيْد بن عَوْف أبو ربيعة(٢) من بني ذهل من أهل البصرة ولقبه فَهْد يروى عن حماد بن سلمة روى عنه العراقيون كان ممن اختلط بأَخَرة فما حدث قبل اختلاطه فمستقيم وما حدث بعد التخليط ففيه المناكير، يجب التنكب عما انفرد به من الأخبار ، وكان يحيى ابن معين سيء الرأي فيه ويقول: اتقوا فهدين : فهد بن عوف وفهد بن حيان وقال علي ابن المديني :ذهب الفهدان : فهد بن عوف وفهد بن حيان.

زَنْفَل بن شَدَّاد العَرَفي(٣) من أهل عرفات كان يسكن مكة ، روى عن ابن [أبي] مليكة ، روى عنه الحميدي كان قليل الحديث ، وفي قلته مناكير لا يحتج به ، سمعت محمد ابن المنذر قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سألت يحيى بن معين عن زنفل العرفي ، فقال : ليس بشيء .

---

(١) في الهندية : « ابن حبان » بالياء وتكرر ذلك يراجع الميزان ١ / ٢

(٢) الميزان ٥ ١ /٢

(٣) الميزان ٢,٨٢

زَمْعَة بن صالح المكى(١) ، يروى عن عمرو بن دينار وسلمة بن وَهْرَام(٢) ، روى عنه ابن وهب ووكيع ، وكان رجلا صالحا يَهِم ولا يعلم ويخطىء ولا يفهم حتى غلب فى حديثه المناكير التى يرويها عن المشاهير ، كان عبد الرحمن يحدث عنه ، ثم تركه. ثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان قال : قلت ليحيى بن معين : زَمْعة بن صالح؟ فقال ضعيف

وقد روى زمعة بن صالح [هذا] عن الزهرى عن أنس بن مالك قال : « حُلب لرسول الله ﷺ شاة فشرب من لبنها ثم دعا بماء فمضمض فاه ، وقال إن له دَسَماً » . ثناه ابن قتيبة ثنا محمد بن يحيى الزِّمّانى ثنا أبو عاصم ثنا زَمْعَة بن صالح وهذا خطأ فاحش قد أصاب (إلى) قوله من لبنها ، وقوله ثم دعا بماء فمضمض فاه ، وقال : إن له دسما - فهو عند الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وبقية حديثه الأول وأبو بكر عن يساره وأعرابى عن يمينه فناول الأعرابى ، وقال الأيمن (فالأيمن) فجاءه بأول حديث أنس وألزق به حديث ابن عباس(٣)

زَرْبِىُّ بن عبد الله(٤) أبو يحيى مؤذن هشام بن حسان من أهل البصرة ، يروى عن أنس بن مالك ، روى عنه البصريون منكر الحديث على قلة روايته ، يروى عن أنس ما لا أصل له ، فلا يجوز الاحتجاج به ، روى [زَرْبى هذا] عن أنس مالك قال: قال رسول الله ﷺ : « ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائع » .

---

(١) الميزان ٢/٨١

(٢) فى المخطوطة : « وحدان » والصواب وهرام روى عنه زمعة بن صالح الميزان ٢/١٩٢

(٣) حديث ابن عباس رواه أحمد والبخارى ولفظه كما فى المنتقى: « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما »

وحديث أنس رواه « الجماعة إلا النسائى : « أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابى وعلى يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابى وقال: الأيمن فالأيمن» لمنتقى شرح نيل الأوطار ٨/٢٠٥

(٤) فى الميزان : « زربى أبو عبد الله » ٢/٦٩

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا هارون بن عبد الله الجماني ثنا عبد الصمد ثنا زَرْبي أبو يحيى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ .

الزبير بن سعيد المدائني[١] شيخ ، يروي عن عبد الحميد بن سالم ، روى عنه سعيد بن زكريا المدائني قليل الحديث منكر الرواية فيما يرويه يجب التنكيب عن مفاريده والاحتجاج بما وافق الثقات عنه ، روى عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ لَعِقَ ثلاث لعقات عسل ثلاث غَدَوَات في كل شهر لم يُصبه عظيمٌ من البلاء[٢] » .

حدثناه حاجب بن أركين الفرغاني[٣] ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا سعيد بن زكريا المدائني ثنا الزبير بن سعيد وليس هذا بالزبير بن سعيد صاحب عبد الله بن علي بن يزيد ابن رُكانة[٤] .

زَبَّان بن فائد من أهل مصر[٥] ، يروي عن سهل بن معاذ عن أنس ، روى عنه سعيد بن أبي أيوب والمصريون منكر الحديث جدا ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة

---

(١) في الهندية : « المدني » والصواب المدائني كما في الميزان والمخطوطة ٦٧ / ٢

(٢) لفظ الحديث عن الزبير بن سعيد عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة عند ابن ماجه : من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر » إلخ وعلق عليه في الزوائد بأن اسناده لين وفيه انقطاع وقال البخاري لا نعرف لعبد الحميد سماعا من أبي هريرة . سنن ابن ماجه ٢ / ١١٤٢ / ٢١

(٣) في المخطوطة : حاجب بن أركس الحافظ الفرقاني »

(٤) ترجم الذهبي للزبير بن سعيد نزيل المدائن عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة . وكلام المصنف هنا يشعر بأنهما رجلان يحملان هذا الاسم ولكن كلام الذهبي عند ترجمة لعبد الحميد بن سالم يشعر بأنهما رجل واحد إذ نقل حديث لعق العسل الذي رواه عبد الحميد عن أبي هريرة ثم قال : رواه سعيد بن زكريا المدائني ولا بأس به عن الزبير بن سعيد عنه . ما حدث عنه غير الزبير . الميزان ٢ / ٥٤٠

(٥) الميزان ٢ / ٦٥

كأنها موضوعة لا يحتج به، سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير قال: سئل يحيى بن معين عن زكّار بن فائد فقال: ضعيف.

زكريا بن حكيم الحبطي(١) البُدّي [ويقال البَدَن]، يروى عن أهل الكوفة، روى عنه العراقيون يروى عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج بخبره

زكريا بن منظور(٢) بن ثعلبة بن أبى مالك القُرَظى من أهل المدينة كنيته أبو يحيى، يروى عن أبى حازم منكر الحديث جدا، يروى عن أبى حازم ما لا أصل له من حديثه ثنا محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: زكريا بن منظور ليس بشىء، فراجعته مرارا فزعم أنه ليس بشىء قال (وكان) طفيليا.

قال أبو حاتم: روى زكريا بن منظور عن أبى حازم عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: «القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم» ثنا محمد بن المعافى (بصيدا) ثنا هشام بن عمار ثنا زكريا بن منظور ثنا أبو حازم.

زكريا بن دُوَيد الكندى(٣) شيخ يضع الحديث على حُمَيد الطويل كنيته أبو أحمد كان يدور بالشام ويحدثهم بها ويزعم أن له مائة سنة وخمسة وثلاثين سنة لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن حُمَيد الطويل عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «من داوم

---

(١) فى الميزان: البصرى مرة والسكوفى مرة أخرى وفى المخطوطة: البدرى وصوابها «الهدى» كما فى الهندية والميزان ٢/٧٢

(٢) فى المخطوطة: ابن منصور والصواب منظور كما فى الهندية والميزان ٢/٧٤

(٣) الميزان ٢/٧٢

صلاة الضحى ولم يقطعها إلا من عِلّة كنت أنا وهو فى الجنة فى زَوْرق من نور فى بَحر من نور الله حتى يزور رب العالمين » .

وروى عن حُميد عن أنس قال : أخذ النبى ﷺ بين كتفى أبى بكر وعمر فقال لهما : أنتما وزيراى فى الدنيا وأنتما وزيراى فى الآخرة ما مثلى ومثلكما فى الجنة إلا كمثل طير يطير فى الجنة فأنا جُؤجُؤ(١) الطير وأنتما جَناحاى؛ فأنا وأنتما نسْرح فى الجنة؛ وأنا وأنتما نزور رب العالمين، وأنا وأنتما نقعد فى مجالس الجنة، فقالا له : يارسول الله وفى الجنة مجالس قال لهما : نعم فيها مجالس ولهو فقالا له : أى شىء(٢) لهو الجنة يارسول الله؟ قال : لها آجام من قصب من كبريت أحمر وحَملها الدّر الرطب قال : فيخرج ريح من تحت ساق العرش يقال له الطيبة فتثور تلك الآجام فيخرج له صوت يُنسى أهل الجنة أيام الدنيا وما كان فيها .

حدثناه بهما أحمد بن موسى بن الفضل بن معدان بحران قال ثنا زكريا بن دُوَيد الكندى بنسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد كلها موضوعة لا يحل ذكرها فى الكتب .

زهير بن إسحاق السَّلُولى(٣) ، يروى عن يونس بن عُبَيد ، عداده فى أهل البصرة، روى عنه المعتمر بن سليمان والبصريون كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

زافِر بن سُليمان الإيادى(٤) . كنيته أبو سليمان وهو الذى يقال له القُوهُستانى ، كان أصله من قوهستان وولد بالكوفة، ثم انتقل إلى بغداد ، ثم صار إلى الرى وأقام بها، يروى عن شعبة ومالك كثير الغلط فى الأخبار واسع الوهم فى الآثار على صدق فيه

---

(١) فى الهندية : « جوجوا » وفى المخطوطة : « جوجاى » والجؤجؤ : كهدهد الصدر

(٢) فى الهندية : « أين لهو الجنة »

(٣) الميزان ٢/٨٢

(٤) فى الهندية : « القهستانى » الميزان ٢/٦٣

والذى عندى فى أمره الاعتبار بروايته التى يوافق فيها الثقات وتنكب ما انفرد به من الروايات .

سعيد بن ذِى لَعْوَة شيخ دجال(١) يزعم أنه رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يَشرب المسكر ، روى عنه الشعبى ولم يرو فى الدنيا إلا هذا الحديث وحديثا آخر لايحل ذكره فى الكتب، ومن زعم أنه سعيد بن ذى حُدّان ، فقد وهم وكيف يَشربُ عمر بن الخطاب رحمه الله المسكر وهو الذى خطب الناس بالمدينة وقال فى خطبته . سمعت النبى ﷺ يقول : الخمر مِنْ خَمْسة أشياء والخمر ما خَامَرَ العَقْل ولم يكن عمر ممن كان يشربها فى أول الإسلام حيث كان شربها حلالاً بل حرمها على نفسه وقال [لا] أشرب شيئا يذهب عقلى .

سعيد بن مَيْسَرة البكرى(٢)، يروى عن أنس بن مالك، عداده فى أهل البصرة، روى عنه يحيى القطان وأهلها ، يقال إنه لم ير أنسا ، وكان يروى عنه الموضوعات التى لاتشبه أحاديثه كأنه كان يروى عن أنس عن النبى ﷺ مايسمع القصاص يذكرونها فى القصص .

روى عن أنس [بن مالك] عن النبى ﷺ أنه كان إذا اشتكى تَقَمَّحَ(٣) كَفَّ شُونيز وشرب عليه ماء وعسلا : وروى عن أنس أن النبى ﷺ إذا ركع رفع يديه ولا يُجاوز بهما أذنيه فقال : إن الشيطان حين أُخرج من الجنة رفع يديه فوق رأسه : روى عنه هذا الحديث يحيى بن سعيد القطان على جهة التعجب لِيُعْلَم أنه لايجوز الاحتجاج به .

---

(١) فى المخطوطة : « سعيد بن داود » بخلاف مافى الهندية والميزان ٢/١٣٤

(٢) الميزان ٢/١٦٠

(٣) فى الهندية : « اشتكى بقمح » والصواب : تقمح بالتاء أى استف كفا من حبة السوداء . النهاية

سعيد بن زُون الثعلبي[1] من أهل البصرة ، يروى عن أنس بن مالك .

روى عنه محمد بن سعيد بن الأصبهانى ، يروى عن أنس الموضوعات التى لا أصل لها من حديث رسول الله ﷺ سمعت يعقوب بن إسحاق يقول سمعت الدارمى يقول : سألت يحيى بن معين عن سعيد بن زون فقال : ليس بشىء .

سعيد العمار شيخ[2] يروى عن أنس ، روى عنه مروان بن نهيك ، قليل الحديث منكر الرواية ، يروى عن أنس ما لا أصل له ، وقد امتحن أنس بن مالك بجماعة مثل هؤلاء لهم منه رواية ، فلما احتيج إليهم أخذوا يروون عنه مالم يسمعوا ويقولون عليه ما لم يقل يكثر عددهم إلا أنا نأتى على جمل منهم فى هذا الكتاب إن قضى الله ذلك وشاءه .

سعيد بن خالد بن أبى طويل[3] من أهل الشام ، يروى عن أنس بن مالك مالم يتابع عليه ، لا يحل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من الروايات ، روى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من حرس على ضفة البحر ليلة كان له كعبادة ألف سنة قيامها وصيامها السنة ستون وثلاثمائة يوم كل ألف سنة » .

ثناه الحسن بن سفيان ثنا عمران بن أبى جميل الدمشقى ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنى خالد بن أبى الطويل عن أنس بن مالك عن النبى عليه السلام .

سعيد بن المرزُبان أبو سَعْد البقال[4] مولى حذيفة بن اليمان ، وكان أعور من أهل الكوفة ، يروى عن أنس بن مالك وأبى وائل ، كثير الوهم فاحش الخطأ ، ضعفه يحيى بن معين

---

(١) فى الهندية : « ابن زوزن الثعلبى » والصواب كما فى المخطوطة والميزان على أنه قد وردت كلمة « التغلبى » فى بعض نسخ الميزان ٢/١٣٧

(٢) الميزان ٢/١٦٤

(٣) الميزان ٢/١٣٢

(٤) الميزان ٢/١٥٧

ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا ابن قهزاد سمعت أبا إسحاق الطالقانى يقول : سألت عبد الله ابن المبارك عن أبى سعد البقال فقال : كان قريب الإسناد .

[قال أبو حاتم] : يريد [ابن المبارك] بقوله : « كان قريب الإسناد » ، أى أنا كتبنا عنه بقرب إسناده ولولا ذاك لم نكتب عنه شيئا . وهو الذى روى عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « لا طَلَاق قبل نِكاح ولا عِتق لمن لا يملك [ولا صَمْت يوم إلى الليل] ولا وصَال فى صيام ولا رضاع بعد فِطَام ولا يُتم بعد حُلُم ولا رهبانية فينا » .

حدثناه أحمد بن الحسين الحوارنى(١) بالموصل ثنا محمد بن جامع بن أبى كامل ثنا عبد الحميد الحمانى عن أبى سعد عن يزيد الفقير :

سعيد بن زَرْبِى من أهل البصرة كنيته أبو معاوية(٢) ، يروى عن ثابت البُنانى ، روى عنه حماد بن سلمة والبصريون ، وقد قيل كنيته أبو عُبَيْدة ، وكان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمى يقول : قلت ليحيى بن معين : ما حاول سعيد بن زَرْبى ؟ فقال : ليس بشىء .

سعيد بن بشير البخارى(٣) ، يروى عن محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلمانى ، روى عنه الليث بن سعد ، منكر الحديث جدا ، فلا أدرى التخليط فى حديثه منه أو من ابن البَيْلمانى لأن ابن البيلمانى ليس فى الحديث بشىء ، وإذا روى ضعيفان خبرا موضوعا لا يتهيأ إلزاق بأحدهما دون الآخر إلا بعد السَّبْر .

---

(١) فى المخطوطة . « أحمد بن الحسن الجرادى »
(٢) الميزان ٢/١٣٦ وكنيته هناك أبو عبيدة البصرى
(٣) الميزان ٢/١٣٠

سعيد بن بشير مولى بنى نصر[1] من أهل دمشق كنيته أبو عبد الرحمن ، وقد قيل أبو هاشم ، يروى عن قتادة وعمرو بن دينار ، روى عنه الوليد بن مسلم والشاميون مات سنة تسع وستين ومائة وله يوم مات تسع وثمانون سنة ، وكان ردىء الحفظ فاحش الخطأ ، يروى عن قتادة ما لا يتابع عليه ، وعن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه وهو الذى يروى عن هشيم عن أبى عبد الرحمن عن قتادة ، يُكنَّى عنه ولا يُسَمِّيه .

حدثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال : كان عبد الرحمن يحدث عن سعيد بن بشير ، ثم تركه .

وقد روى عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن الحسن العُرَنى[2] عن ابن عباس ، أن النبى ﷺ صلى العصر خمسا فسجد سجدتى السهو وهو جالس . ثناه ابن مكرم ثنا إبراهيم بن هانىء ثنا محمد بن بكار ثنا سعيد بن بشير عن منصور ، وهذا إسناد مقلوب إنما هو الحكم عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله هكذا رواه أصحاب الحكم .

وقد روى عن أبى الزبير عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا تدخل الملائكة بيتا فيه جلد نمر » .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد ابن بشير عن أبى الزبير (عن جابر) ، وروى عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : نهى رسول الله ﷺ عن حلق القفا إلا للحجامة . ثنا القاسم بن عيسى القصار بدمشق ، ثنا وزير بن محمد بن الوزير ثنا سليمان بن عبد الرحمن وإبراهيم الحورانى ومحمد بن أبى السرى قالوا ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن بشير (عن قتادة)

---

(١) الميزان ١٢٨/٢

(٢) فى المخطوطة : « العرنى » وفى الهندية : « المزنى » وهو الحسن بن الحسن العرنى الميزان ٤٨٢/١

سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد(١) مولى لآل جرير بن حازم من أهل البصرة كنيته أبو الحسن ، يروى عن عبد العزيز بن صهيب وعلى بن الحكم ، روى عنه حماد ابن زيد أخوه والبصريون ، وكان صدوقا حافظا ممن كان يخطىء فى الأخبار ويهم فى الآثار حتى لا يحتج به إذا انفرد ، مات سنة سبع وستين ومائة قبل حماد بن سلمة ؛ وهو الذى روى عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبى ثابت عن نافع عن ابن عمر قال : خَرَجَ عَلَيْنا رسول الله ﷺ وعيناه مَمْلوءتان من الكحل من الإثمِد وذلك فى رمضان كَحَّلَتْه أم سلمة ، وكان ينهى عن كل كحل له طَعْم .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا على بن سعيد بن جبير ثنا أبو عتّاب(٢) سهل بن حماد ثنا سعيد بن زيد حدثنى عمرو بن خالد عن حبيب بن أبى ثابت .

سعيد بن سالم القداح(٣) كنيته أبو عثمان أصله من خراسان سكن مكة ، يروى عن ابن جريج ، وروى عنه الشافعى ، كان يرى الإرجاء وكان يهم فى الأخبار حتى يجىء بها مقلوبة حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به ، روى عن ابن جريج عن ابن أبى مُلَيكة عن ابن الزبير عن النبى ﷺ قال : « من قرأ القرآن ظاهرا أو نظرا أعطى(٤) شجرة فى الجنة لو أن غرابا أفرخ تحت ورقة منها لأدركه الهرم قبل أن تقطع تلك الشجرة(٥) » .

رواه عنه محمد بن بحر الهُجَيْمى ثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان قال : قلت ليحيى ابن معين : سعيد بن سالم القداح؟ قال : ليس بشىء .

---

(١) الميزان ٢/١٣٨

(٢) فى الهندية : « على بن سعيد بن جرير » وفى المخطوطة : « أبو عثمان سهل » وإنما هو أبو عتاب

(٣) الميزان ٢/١٣٩

(٤) فى الهندية : « ظاهرا ونظرا » بخلاف ما فى المخطوطة والميزان

(٥) روى الخبر فى الميزان عند ترجمة سعيد بن سالم ورواه مرة أخرى عند ترجمة محمد بن بحر الهجيمى بزيادة : « لو أن غرابا أفرخ تحت ورقة منها — « ثم أدرك ذلك الفرخ فنهض » — لأدركه . الخ ولفظ الورقة بدل الشجرة فى آخره .

قال أبو حاتم وروى سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « إن الله عز وجل فى كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة ينزل على هذا البيت ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين » :

حدثناه المفضل بن محمد الجندى بمكة ثنا عبد الوهاب بن فليح المكى ثنا سعيد بن سالم القداح وسليم بن مسلم(١) عن ابن جريج (عن عطا) وسليم بن مسلم قد تبرأنا أيضاً من عهدته .

سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك(٢) بن مروان الأموى القرشى ، يروى عن إسماعيل بن أمية [وجعفر بن أمية] وجعفر بن محمد ، روى عنه العراقيون والشاميون منكر الحديث جداً فاحش الخطأ فى الأخبار سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمى يقول . قلت ليحيى بن معين : سعيد بن مسلمة الأموى ، فقال : ليس بشىء :

قال أبو حاتم وهو الذى روى عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره ، فقال: هكذا نبعث يوم القيامة » .

حدثناه الحسن بن على بن خلف بعسكر مكرم ثنا بشر بن خالد العسكرى ثنا سعيد ابن مسلمة ثنا إسماعيل بن أميه (عن نافع عن ابن عمر) .

سعيد بن سلام العطار(٣) من أهل البصرة كنيته أبو الحسن ، يروى عن ثور بن يزيد والثورى ، روى عنه العراقيون منكر الحديث ، ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له

---

(١) فى الهندية : « سليمان بن مسلم » والصواب : « سليم » بفتح السين ابن مسلم المكى الخشاب المكاتب عن ابن جريج الميزان ١٤١/٢

(٢) الميزان ١٥٨/٢

(٣) فى المخطوطة : « ابن سالم والصواب ابن سلام » الميزان ١٤١/٢

وهو الذى روى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبى ﷺ: «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان فإن كل ذى نعمة محسود».

سعيد بن سنان الكندى(١) من أهل الشام من حمص كنيته أبو المهدى يروى عن أبى الزاهرية، روى عنه أهل الشام منكر الحديث لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد مات سنة ثمان وستين ومائة، وكان يحيى بن معين سيء الرأى فيه، سمعت يعقوب بن إسحاق يقول سمعت الدرامى يقول قلت ليحيى بن معين: سعيد بن سنان أبو المهدى؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وروى سعيد بن سنان أبو مهدى عن أبى الزاهرية عن كثير ابن مرة عن ابن عمر أن بعضهم سأل النبى ﷺ فقال: يارسول الله أرأيت الأرض على ماهى؟ قال: على الماء قال: أرأيت الماء على ما هو؟ قال: على صخرة خضراء قال: أرأيت الصخرة على ما هى؟ قال: على ظهر الحوت يَلْتَقِى طَرَفَاه بالعرش قال: أرأيت الحوت على ما هو؟ قال: على كاهلى مَلَك قَدَمَاه فى الهواء» ثناه الحسن بن سفيان ثنا عمرو ابن عثمان ثنا محمد بن حرب عن أبى مهدى عن أبى الزاهرية؛

وروى عن أبى الزاهرية عن أبى شجرة عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إقامة حَدّ من حُدود الله عز وجل أحب إلى الله عز وجل من أن يَنزل غَيْثٌ أربعين ليلة فى بلاد الله(٢)» ثناه الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أبو مهدى فى نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثرها مقلوبة لا يحل ذكرها فى الكتب إلا على سبيل القدح فى ناقليها.

---

(١) سعد بن سنان الشيبانى الكوفى لم ترد نسبته الكندى فى ترجمته بالميزان والطبقات ولكنها وردت فى التاريخ الكبير ٣/٤٧٧ الميزان ٢/١٤٣ الطبقات ٧/١٠٩

(٢) فى الأصلين: «رثة» والصواب: «بلاد الله» كما فى الجامع الكبير ١/١١٩٦

سعيد بن عبد الرحمن (١) بن عبد الله بن حميد الجُمَحِي القرشي كنيته أبو عبد الله أصله من المدينة ، ولى القضاء ببغداد يروى عن عبيد الله بن عمرو وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل إلى من يسمعها أنه [كان] المعتمد لها . روى عنه محمد بن الصباح الدولابي والبغداديون ، وهو الذى روى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : مَنْ نَسِيَ صلاةً فلم يَذْكرها إلا مع الامام فَلْيُتِمَّ صلاته ثم يقضى مافاته ثم يعيد التى صلاها مع الامام .

ثناه عمران بن موسى بن مجاشع ثنا أبو إبراهيم الترجمانى إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن عبدالرحمن ، وقد روى عن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جده عن علىّ أن رسول الله ﷺ قال : « ثلاث ياعلىّ لاتؤخرهن الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حَضَرت ، والأيم إذا وجدت كُفئوا » .

حدثناه ابن خزيمة ثنا محمد بن يحيى الذهلى قال ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى أن محمد بن عمر بن على حدثه عن أبيه .

وهو الذى روى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : « أوْصِنِي قال : تعبد الله ولا تُشْرِكْ به شيئا وتُقِيم الصَّلاة وتؤتى الزكاة وتَصُوم وتحج وتعتمر وتَسْمَع وتُطيع وعليك بالعلانية وإياك والسّر » .

وهذا خطأ فاحش إنما روى عبيد الله بن عمر هذا الكلام عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمر قوله ثنا ابن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بشر عن عبيد الله ابن عمر ؛ والأول من حديث محمد بن الصباح الدولابى عنه .

---

(١) الميزان ١٤٨/٢

سعيد بن راشد السماك كنيته[1] أبو محمد وقد قيل أبو حماد من بني مازن من أهل البصرة يروى عن عطاء والزهرى ، روى عنه العراقيون ، ينفرد عن الثقات بالمعضلات ، وهو الذى يروى عن عطاء عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « من أذّن فهو يُقيم » ، ثنا الحسن بن سفيان ثنا معلى بن مهدى [أبو يعلى] ثنا سعيد السماك ثنا الحنبلى قال : سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال : سعيد السماك ليس بشىء

سعيد بن خالد الخزاعى من أهل المدينة[2] ، يروى عن عبد الله بن الفضل الهاشمى روى عنه عبد الملك بن إبراهيم الجدى ، ممن كان يخطىء حتى لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عن سعيد بن خالد هذا عن ابن المنكدر عن جابر عن النبى ﷺ قال : « مُدمن خمر كعابد وثن » .

وبإسناده عن النبى ﷺ قال : « المؤمن وَاهٍ رَاقِـعٌ فالسعيد من هلك على رَقْعه » .

رواهما عنه يعقوب بن إسحاق الحضرمى حدثنى بالحديث الآخر عمران بن موسى السختيانى قال حدثنى عبد الأعلى بن حماد القرشى قال حدثنا يعقوب بن إسحق الحضرمى قال أخبرنى سعيد بن خالد ، وليس هذا سعيد بن خالد الذى يروى عنه ابن أبى ذئب ذاك ثقة يروى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن .

سعيد بن أوس أبو زيد الأنصارى[3] من أهل البصرة يروى عن ابن عون ماليس من حديثه ، روى عنه البصريون لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من الاخبار ولا الاعتبار إلا بما وافق الثقات فى الآثار ، روى عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبى هريرة

---

(١) الميزان ٢/١٣٥

(٢) الميزان ٢/١٣٢

(٣) الميزان ٢/١٢٦/

عن النبي ﷺ قال « يا بلال أسفر بالصبح فإنه أعظم للأجر » ثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ ثنا القاسم بن عيسى الحضرمي ثنا سعيد بن أوس ، وليس هذا من حديث ابن عون ولا ابن سيرين ولا أبي هريرة ، وإنما هذا المتن من حديث رافع بن خديج فقط ، فيما يشبه هذا مما لا يشك عوام أصحابنا أنها مقلوبة أو معمولة .

سعيد بن واصل الحرشي (١) كنيته أبو عمرو . روى عن شعبة ، عداده في البصريين روى عنه أهلها كان ممن يخطىء كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

سعيد بن داود بن زَنْبَرَ الزَّنْبري (٢) أصله من المدينة سكن بغداد وكان أبوه وصي مالك يروي عن مالك أشياء مقلوبة ، قُلِبَ عليه صحيفة ورقاء عن أبي الزناد ، فحدث بها عن مالك عن أبي الزناد ، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار ، روى عنه مصعب [بن عبد الله] الزبيري وأهل العراق .

وقد روى عن مالك عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أن النبي ﷺ أعطى الزبير يوم خيبر أربعة أسهم : سهمين للفرس وسهما له وسهما لقرابته ، وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر [أراه] عن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان لأحدكم ثوبان فليلبسهما إذا صلى فإن الله جل وعلا أحق أن يجمل له وإن لم يكن عنده إلا ثوب واحد فليتزر به ولا تشتملوا في الصلاة اشتمال اليهود » .

حدثنا بالحديثين جميعا أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة ثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق ثنا سعيد بن داود بن زنبر ثنا مالك في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثر من مائة وخمسين حديثا أكثرها مقلوبة عن نافع وأبي الزناد وغيرهما من شيوخ مالك .

---

(١) في الهندية : « الحرشي » وفي المخطوطة : الحرثي » ولا توجد هذه النسبة في الميزان ، وضبطها في التاريخ الكبير الجرشي بالجيم . الميزان ١٦٢ / ٢ التاريخ الكبير ٢/٥١٨

(٢) في النسختين : « ابن الزبير الزبيري » والضبط من الميزان ١٣٣ / ٢ والتاريخ الكبير ٢/٤٧٠

سعيد بن محمد بن أبي موسى أبو عثمان[1] المدنى ، يروى عن محمد بن المنكدر ، روى عنه أهل الحجاز والغرباء يقلب الأخبار ، روى عن ابن المنكدر بنسخة منها أشياء مستقيمة تشبه حديث الثقات وأشياء مقلوبة لا تشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عن ابن المنكدر عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « من مات مُدمن خمر لقى الله عز وجل كعابد وَثَن » فيما يشبه هذا ، ثنا بصحفته محمد بن عبد الرحمن ثنا جبرون بن عيسى بن يزيد الإفريقى ثنا سحنون بن عيسى التنوخى ثنا سعيد بن محمد بن أبى موسى عن ابن المنكدر عن جابر وجبرون سُحنون ثقتان والبلية فى تلك الأحاديث من سعيد بن محمد (بن أبى موسى) .

سعيد بن موسى الأزى ، يروى[2] عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « لولا المنابر لهلك أهل القرى » ثنا الهمدانى ثنا سليمان بن سلمة الخبايرى ثنا سعيد بن موسى عن مالك ، فلست أدرى وضعه سعيد بن موسى أو سليمان بن سلمة لأن الخبر فى نفسه موضوع ليس من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث ابن عمر ولا من حديث نافع ولا من حديث مالك ، وسليمان بن سَلمة ليس بشىء فليس يخلو [الخبر] من أن يكون (مما) عمله أحدهما ، وروى سعيد بن موسى هذا عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : « هَدية الله عز وجل إلى المؤمن السَّائلُ على باب داره » ثنا محمد بن سعيد العطار بعسقلان ثنا أحمد بن المعلى ثنا سليمان بن سلمة ثنا سعيد بن موسى عن مالك .

سعيد بن هُبَيْرة أبو مالك العامرى[3] من أهل مرو يروى عن حماد بن سَلَمَة

---

(١) الميزان ١٥٦ / ٢

(٢) فى المخطوطة الاردنى وهو خلاف ما فى الهندية والميزان ١٥٩ / ٢

(٣) الميزان ١٦٢ / ٢

وأهل العراق كان ممن رحل وكتب (ولكن) كثيرا مايحدث بالموضوعات عن الثقات كأنه [كان] يضعها أو توضع له فيجيب فيها، لا يحل الاحتجاج به بحال، روى عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال : « لا تضربوا إماءكم على كسر إنائكم فإن لها آجالا كآجال الناس » فيما يشبه هذا مما يطول ذكره ، سمعت الحسين بن محمد [ابن مصعب] يقول سمعت منصورا [سئل] (١) ابن (شاه) المروزى يقول سألت يحيى ابن معين بحضرة سليمان بن معبد عن سعيد بن هُبَيْرة فقال يحيى (٢) : هذا الرجل صاحب حديث (٣) ولكنه مثل العباس بن طالب (٤) الذى تحول من البصرة إلى مصر فكتبوا من كتابه ،

سعيد بن زياد بن قائد (بن زياد) بن أبى هند الدارى (٥) يروى عن أبيه زياد عن أبيه قائد عن جده زياد بن أبى هند [عن أبيه] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله عز وجل : من لم يَرْضَ بقضائى ولم يصبر على بلائى فليطلب رَبًّا سواى » .

وبإسناده قال أهدى إلى النبي ﷺ طبق من زبيب مغطى فكشف عنه الثوب ، ثم قال : « كلوا بسم الله نِعم الطعام الزبيب يشُد العصب ويذهب الوَصَب ويطفئ الغضب ويُطيِّب النَّكهة ويذهب بالبلغم ويصفِّى اللون » حدثنا بهما ابن قتيبة ثنا سعيد بن زياد فى نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد تفرد بها سعيد هذا ، فلا أدرى البلية فيها منه أو من أبيه أو من جده لأن أباه (وجده) لا يعرف لهما رواية إلا من حديث سعيد والشيخ إذا

---

(١) فى العبارة نقص فى النسختين .

(٢) فى الهندية : « يحيى » .

(٣) فى الهندية : « صاحب حسد » .

(٤) فى الهندية : « العباس بن مطالب » وأشار المحقق إلى استغرابها والصواب : ابن طالب براجع الميزان ٣٨٤/٢

(٥) الميزان ١٣٨/٢

لم يرو عنه ثقة فهو مجهول لا يجوز الاحتجاج به ، لأن رواية الضعيف لاتخرج من ليس بعدل عن حد المجهولين إلى جملة أهل العدالة كأن ما روى الضعيف وما لم يرو فى الحكم سيّان .

سعيد بن رحمة بن نُعيم من أهل[1] المصيصة . يروى عن محمد بن حمير مالم يتابع عليه ، روى عنه أهل الشام لايجوز الاحتجاج به لمخالفته الأثبات فى الروايات ، روى عن محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبى عَبْلة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : «من أكل درهما ربا فهو مثل ثلاثة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به». وروى عن محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبى عبلة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعان ظالما بِباطل لِيَدْحَضَ بِباطِلِهِ حقا بَرِى من ذِمّة الله وذمة رسوله » .

حدثنا بالحديثين جميعا أحمد بن عمير بن جوْصاء بدمشق ثنا سعيد بن رحمة ثنا محمد بن حمير

سُليمان بن أرقم مولى قُرَيظة[2] سكن اليمامة كنيته أبو معاذ يروى عن الزهرى والحسن ، مولده بالبصرة كان ممن يقلب الأخبار ويروى عن الثقات الموضوعات ، ثنا الهمدانى قال ثنا عمرو بن على قال قال محمد بن عبد الله الأنصارى كنا ونحن شباب نُنْهَى عن مجالسته وذكر منه أمرا عظيما يعنى سليمان بن أرقم، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدرامى يقول : قلت ليحيى بن معين: سليمان بن أرقم؟ قال: ليس بشىء ، سمعت الحنبلى يقول سمعت أحمد بن زهير يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول : أبو معاذ الذى روى عن سفيان عن الحسن اسمه سليمان بن أرقم ليس بشىء.

---

(١) الميزان ١٣٥/٢

(٢) الميزان ١٩٦ ٢

سليمان بن جُنَادة بن أبى أمية الدوسى(١)، يروى عن أبيه، روى عنه بشر بن رافع منكر الحديث فلست أدرى البلية فى روايته منه أو من بشر بن رافع (لأن بشر بن رافع) ليس بشىء فى الحديث، ومعاذ الله أن نطلق الجرح على مسلم بغير (علم) بما فيه، واستحقاق منه له، على أنه يجب التنكب عن روايته على الأحوال.

سليمان بن بِشر أبو الصباح النخعى(٢) وكان أمام النخع وهو الذى يقال له سليمان ابن قُسَيْم وقد قيل سليمان بن سفيان وقد قيل سليمان بن بُشَير، وقد قيل سليمان بن أُسَير كله واحد، عداده فى أهل الكوفة، روى عنه أهلها، وهو الذى يروى عن النخعى وغيره يأتى بالمعضلات عن أقوام ثقات وربما حدث عنه الثورى ويكنيه ويقول حدثنى أبو الصباح ولا يسميه ثنا الحنبلى سمعت أحمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن سليمان بن سفيان فقال: ليس بشىء.

سليمان بن عطاء شيخ يروى(٣) عن مسلمة بن عبد الله الجهنى عن عمه أبى مشجعة [ابن ربعى بأشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات فلست أدرى التخليط فيها منه أو من مسلمة بن عبد الله وهو الذى روى عن مسلمة بن عبد الله الجهنى عن عمه أبى مشجعة ابن ربعى] عن ابن زمل قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثانى رجليه سبحان الله وبحمده أستغفر الله إن الله كان توابا رحيما سبعين مرة ثم يقول سبعمائة لا خير ولا طعم لمن كانت ذنوبه فى يوم واحد أكثر من سبعمائة ثم يقول ذلك مرتين، ثم يستقبل الناس بوجهه وكان يعجبه الرؤيا فقال: هل رأى أحد منكم اليوم شيئا قال

---

(١) فى الهنديه: «ابن جيادة» وفى المخطوطة: «جناحه» وفى الميزان: «ابن أمية»
التاريخ الكبير ٤/٦ الميزان ١٩٨/٢

(٢) ترجم له الذهبى باسم «سليمان بن بشير» باحتمال أن يكون ابن يسير ثم ترجم له مرة أخرى باسم سليمان بن يسير «بضم الياء» باحتمال أن يكون ابن أسير أو ابن قسيم أو ابن بشر
يراجع الميزان ١٩٨، ٢٢٠/٢

(٣) الميزان ٢٥٤/٢

ابن زَمل فقلت : أنا يانبى الله ، فقال خيرا تلقاه أو شرا تُوَقاه خير لنا وشر على أعدائنا والحمد لله رب العالمين اقصص.

فقال : رأيت جميع الناس على طريق سهل رحب بالناس على الجاده متطلقين فبينما كذلك أشرفنا ذلك الطاربق على مرج لم تر عيناى مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه فيه من أنواع الـــكلا(١) .

قال : فـكأنى بالرعلة الأولى حين أشرفوا على المرج كبروا ثم أ كبوا رواحلهم فى الطريق فلم يطلبوا يمينا ولا شمالا فـكأنى أنظار إليهم منطاقين ، ثم جاءت الرعله الثانية وهم أ كثر منهم أضعافا فلما أشرفوا على المرج كبروا ثم أ كبوا رواحلهم فى الطريق فمنهم المرتع ومنهم الآخذ الضغث فمضوا على ذلك ثم قدم عظم الناس فلما أشفوا ؟ على المرج كبروا .

وقالوا هذا خير لمنزل فـكأنى أنظر إليهم يميلون يمينا وشمالا فلما رأيت ذلك لزمت الطريق فمضيت فيه حتى أتيت أقصى المرج فإذا أنابك يارسول الله على منبرفيه سبع درجات وأنت فى أعلاها درجة وإذا عن يمينك رجل آدم أقنى إذا هو يتكلم يسمو فيفوق الرجال طولا وإذا عن يسارك رجل ربعة أحمر كثير خيلان الوجه كأنما جمم شعره بالماء إذا هو تـكلم أصغيتم له إكراما له وإذا أمامكم رجل شيخ أشبه الناس بك خلقا وخلقا كلـكم تقدمونه وإذا أنت يارسول الله كأنك تبعتها ، فانتقع لون رسول الله ﷺ ساعة ، ثم سرى عنه فقال ﷺ « أما مارأيت من الطريق السهل الرحب اللاحب فذاك ماحملنا عليه من الهدى وأنتم عليه وأما المرج الذى رأيت فالدنيا وغضارة عيشها ، فمضيت أنا وأصحابى لم نتعلق بنا ولم نُردها ولم نردّها ، ثم جاءت الرعلة الثانية من بعدنا وهم أ كثر منا أضعافا فمنهم المرتع ومنهم الآخذ الضغث ونجوا على ذلك ، ثم جاء عظم الناس فمالوا فى المرج يمينا وشمالا فانا لله وإنا إليه راجعون .

---

(١) فى المخطوطة لم يـتـكمل الخبر واكتفى بقوله : « إلى آخر الحديث بطوله .

وأما أنت فمضيت على طريقه صالحا فلم تزل عليها حتى تلقانى، وأما المنبر الذى رأيت فيه سبع درجات وأنا فى أعلاه فالدنيا سبعة آلاف سنة أنا فى آخرها ألفا، وأما الذى رأيت عن يمينى الآدم المحم فذلك موسى بن عمران إن تكلم يعلو الرجال لفضل كلام الله إياه والذى رأيت عن يسارى الربع الكبير خيلان الوجه كأنما جم شعره بالماء فذلك عيسى ابن مريم يكرمونه لاكرام الله إياه، وأما الشيخ الذى رأيت أشبه الناس خلقا وخلقا ووجها فذلك أبونا إبراهيم كلنا يؤمه ويقتدى به، وأما الناقة التى رأيتنى تبعتها فهى الساعة تقوم علينا لامحالة لانبى بعدى ولا أمة بعد أمتى قال فما سأل رسول الله ﷺ عن رؤيا بعدها إلا أن يجىء رجل فيحدثه بها متبرعا .

ثناه أبو بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرّح الحرانى بقرية مَرْغا مَرْطا من ديار مضر [1]. حدثنا عمى أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن مسرح قال ثنا سليمان بن عطاء .

وروى أيضا سليمان عن سلمة بن عبد الله الجهنى عن عمه عن أبى الدرداء قال : كان رسول الله ﷺ يذكر الناس فذكر الجنة وما فيها من النعيم والأزواج فقال رجل أعرابى فى أخريات القوم : يارسول الله هل فى الجنة من سماع قال : نعم يا أعرابى إن فى الجنة لنهر حافتاه الأبكار من كل بيضاء حوضانية يتغنين بأصوات [لمن] لم يسمع الخلائق بمثلها وذلك أفضل نعيم أهل الجنة والحوضانية المرهفة الأعلى الضخمة الأسفل قال : فسألت أبا الدرداء بم يتغنين قال : بالتسبيح إن شاء الله .

وروى عن مسلمة بن عبد الله الجهنى عن عمه عن أبى الدرداء قال ذكرنا زيادة العمر عند رسول الله ﷺ فقال « إن الله لا يؤخر نفسا إذا جاء أجلها وإنما زيادة العمر ذرية صالحة يرزقها العبد فيدعون له بعد موته فيلحقه دعاؤهم فى قبره فذلك زيادة العمر » .

---

(١) مرغا مرطا : قرية بالجزيرة من ديار مضر سمع بها ابن حبان من أحمد بن خالد معجم البلدان

حدثنا بالحديثين أيضا أبو بدر قال ثنا عمى قال ثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة ابن عبد الله الجهنى وروى عن سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبى مشجعة عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ « سيد طعام أهل الجنة اللحم » ثنا محمد بن العباس الدمشقى قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفى قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظى قال ثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الجهنى .

سُلَيمان بن مسلم : شيخ يروى(١) عن سليمان التيمى ما ليس من حديثه لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص ، روى عن سليمان التيمى عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « لابثين فيها أحقابا » قال : الحقب بضع وثمانون سنة كل سنة بثلاثمائة وستين يوما كل يوم كألف سنة مما تعدون » .

وروى عن سليمان التيمى عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : الطابع معلق بقائم عرش الله فإذا انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصى واجترىء على الرب يبعث الله الطابع فيطبع على قلوبهم فلا يعقلون بعد شيئا. ثناه أحمد بن عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرى بالبصرة بالحديثين جميعا ثنا أبى ثنا سليمان بن مسلم ثنا سليمان التيمى .

سليمان بن قَرْم الضبيّ من أهل(٢) الكوفة يروى عن الأعمش وأبى يحيى القتات ، روى عنه أبو الأحوص وابن فضيل ، كان رافضيا غاليا فى الرفض ، ويقلب الأخبار مع ذلك سمعت محمد بن محمود قال سمعت الدارمى يقول : سألت يحيى بن معين عن سليمان بن قرم فقال : ليس بشىء .

---

(١) الميزان ٢/٢٢٣

(٢) الميزان ٢/٢١٩

سليمان بن أبى سليمان القافلانى كنيته(١) أبو الربيع يروى عن عطاء والحسن وابن سيرين، عداده فى أهل البصرة ، روى عنه أهلها يروى عن الأثبات الموضوعات حتى صار ممن لا يحتج به إذا انفرد ، واسم أبى سليمان محمد وكان سليمان يبيع السفن بالبصرة.

سليمان بن عمرو أبو داود النخعى الشامى(٢) من أهل بغداد كان ينزل عند درب البقر ، يروى عن أبى حازم وغيره ، وكان رجلا صالحا فى الظاهر إلا أنه [كان] يضع الحديث وضعا وكان قدريا لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاختبار ولا ذكره إلا من طريق الاعتبار، ثنا مكحول ثنا أبو الحسن الرهاوى قال سألت عبد الجبار بن محمد عن أبى داود النخعى وما يذكر من فضله قال : كان أطول الناس قياما بليل وأكثرهم صياما بنهار :وكان يضع الحديث وضعا .

قال أبو حاتم : روى سليمان بن عمرو عن يزيد بن جابر(٣) عن مكحول عن أبى أمامة قال قال رسول الله ﷺ : الحيض عشر فما زاد فهى مستحاضة والنفاس عشر فما زاد فهى مستحاضة: ثنا ابن قتيبة ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ثنا إبراهيم بن زكريا الواسطى ثنا سليمان بن عمرو.

سليمان بن مُعَاذ شيخ(٤) من أهل البصرة ، يروى عن البصريين والمدنيين ، روى عنه أبو داود الطيالسى ، يخالف الثقات فى الأخبار، ثنا مكحول سمعت جعفر بن أبان يقول قلت ليحيى بن معين سليمان بن معاذ الذى يحدث عنه أبو داود الطيالسى ؟ فقال : ليس بشيء .

---

(١) الميزان ٢/٢١٠

(٢) الميزان ٢/٢١٦

(٣) فى المخطوطة : « عن يزيد بن يزيد عن جابر »

(٤) الميزان ٢/٢٢٣

سليمان بن كثير العَبْدى أخو محمد بن[١] كثير العبدى ، كان يسكن واسط ، كنيته أبو داود ، يروى عن الزهرى ، (روى عنه أخوه وابن مهدى فأبو الوليد : كان يخطىء كثيرا أما روايته عن الزهرى) فقد اختلط عليه صحيفته ، لا يحتج بشىء ينفرد [به][٢] عن الثقات ويعتبر بما وافق الأثبات فى الروايات مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة[٣] .

سليمان بن داود اليمامى[٤] ، يروى عن يحيى بن أبى كثير ، روى عنه سعيد بن سليمان وبشر بن الوليد الكندى ، يقلب الأخبار وينفرد بالمقلوبات عن الثقات ، روى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « من بَنَى لله عز وجل بيتا من حَلال بنى الله له بيتا فى الجنة من درّ وياقوت » .

روى عنه بِشْر بن الوليد الكِندى ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمى يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : سليمان بن داود ليس بشىء . قال الدارمى ، أرجو أنه ليس كما قال يحيى ، فإن يحيى بن حمزة روى عنه أحاديث حسانا ، كأنها مستقيمة .

قال أبو حاتم ، هذا شىء قد اشتبه على شيوخنا لاتفاق الاسمين ، أما سليمان بن داود اليمامى الذى يروى عن الزهرى ويحيى بن أبى كثير فهو ضعيف كثير الخطأ ، وسليمان ابن داود الخولانى الذى يروى عن الزهرى حديث الصدقات فهو دمشقى صدوق مستقيم الحديث إنما وقع التشبيه فى هذا لأنهما جميعا رويا عن الزهرى فمن لم يمعن النظر فى تخليص أحدهما من الآخر اشتبه عليه أمرهما وتوهم أنهما واحد[٥] .

---

(١) الميزان ٢/٢٢٠

(٢) زيادة يستلزمها السياق .

(٣) فى الميزان : مات سنة ثلاث وستين ومائة

(٤) الميزان ٢/٢٠٢

(٥) قد فرق البخارى بينهما كما أفرد صاحب الميزان لكل منهما ترجمة مطولة والأئمة فيهما أقوال وإن كانت الحملة على الخولانى الشامى أخف ، وقد قال البخارى عنه : فيه نظر ، بينما قال عن اليمامى : منكر الحديث . التاريخ الكبير ٤/١١ ، ١٠ الميزان ٢/٢٠٠

سليمان بن بَشّار الخراسانى[1] أبو أيوب شيخ (كان) يدور بالشام ومصر ، يروى عن الثقات مالم يحدثوا به ويضع على الأثبات مالا يحصى كثرة ليس يعرفه كل إنسان من أصحاب الحديث ، لايحل الاحتجاج به بحال ، روى عن سفيان بن عيينة عن حُمَيد الطويل قال : دخلت على أنس بن مالك أعوده من مرض أصابه ، فقال : يا جارية اطلبى لأصحابنا ولو كسرا ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة » .

وروى عن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضى الله عنها عن النبى قال : « إذا أَتَى عَلَىَّ يوم لم أَزدَدْ[2] فيه خيرا يقربنى إلى ربى فلا بُورك لى فى ذلك اليوم » .

حدثنا بالحديثين جميعا ابو عبد الله البقّار بالرملة ، قال ثنا سليمان بن بشار فى نسخة كتبناها عنه .

سُليمان بن أبى داود الحرانى[3] أبو أيوب واسم أبى داود سالم مولى محمد ابن مروان ، يروى عن سالم ونافع ، روى عنه ابنه محمد بن سليمان بن أبى داود منكر الحديث جدا ، يروى عن الاثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا فيما وافق الأثبات من رواية ابنه عنه .

روى عن الزهرى عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ : « قضى فى الماشية المسروحة يسرق منها السارق قبل أن تبلغ المراح ثمنها ونكل عقوبة يجلد فإذا بلغت المراح فسرق

---

(١) سليمان بن بشار : روى عن هشيم وطبقته متهم بوضع الحديث . الميزان ٢/١٩٧

(٢) فى الهندية : « لم أرد »

(٣) ترجم له الذهبى باسم سليمان بن ابى داود مرتين وثالثة باسم سليمان بن سالم الميزان ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ /٢

منها السارق يقطع سارقها » ثنا القطان بالرقة قال ثنا وهب بن حفص قال : ثنا محمد بن أبي داود ثنا أبي عن الزهري .

(أبو إدام : شيخ يروى عن البراء بن عازب اسمه) سليمان بن زيد[١] من أهل الكوفة روى عنه الكوفيون ، يروى عن البراء مالا أصل له ، وعن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يحتج بخبره .

سلمة بن وردان الجندعي[٢] مولى بني ليث كنيته أبو يعلى ، وهو أخو عبد الرحمن بن وردان ، عبد الرحمن سكن مكة وسلمة سكن المدينة ، يروى سلمة عن أنس روى عنه [illegible] وابن المبارك والقعنبي مات سنة ست وخمسين ومائة ، وكان يروى عن أنس أشياء لا تشبه حديثه وعن غيره من الثقات مالا يشبه حديث الأثبات كأنه كان كبر وحطمه السن فكان يأتى بالشيء على التوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، ثنا [محمد بن إسحاق] الثقفي قال أخبرني أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم[٣] ، سمعت يحيى بن معين يقول : سلمة بن وردان ليس بشيء .

قال أبو حاتم : روى سلمة بن وردان عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال لرجل من أصحابه : « يافلان هل تزوجت؟ قال : لا ، وليس عندي ما أتزوج ، فقال : أليس معك « قل هو الله أحد » ؟ قال : بلى ! قال : ربع القرآن أليس معك « قل يا أيها الكافرون » ؟ قال : بلى ؟ قال ربع القرآن قال أليس معك « إذا زلزلت » قال : بلى ! قال ربع القرآن تزوج تزوج تزوج » .

---

(١) في الهندية اختلطت ترجمة سليمان بن داود بترجمة أبي إدام واسمه سليمان بن زيد وقيل ابن يزيد أبو إدام المحاربي الكوفي الميزان ٢/٢٠٨

(٢) الميزان ٢/١٩٣ التاريخ الكبير ٤/٧٧

(٣) في المخطوطة : محمد بن عبد الرحمن : وصوابه ابن عبد الرحيم العدوي . التذكرة ٢/١٢٠

وروى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « من ترك الكذب — وهو باطل — بُنى له فى ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بُنى له فى وسطها ومن حسن خلقه بُنى له فى أعلاها » .

حدثنا بالحديثين أبو يعلى قال : ثنا سريج بن يونس قال : ثنا ابن أبى فديك عن سلمة بن وردان عن أنس بن مالك [وروى عن أنس بن مالك] قال : قال رسول الله ﷺ : « صِنْفان من أمتى لا تنالهم شفاعتى : المرجئة والقدرية قال فقال ابن عباس : يا رسول الله فمن المرجى ؟ قال : قوم يكونون فى آخر الزمان إذا سئل أحدهم عن الإيمان يقولون نحن مؤمنون إن شاء الله قال : فما القدرية ؟ قال : قوم يقولون لا قدر » .

حدثناه أحمد بن محمد الهروى قال ثنا عبد الله بن مالك بن سليمان المسعودى أخبرنى عن أبى الأحوص سَلاَّم بن سُلَيم عن سلمة بن وَرْدان .

سَلَمَة بن محمد بن عمار بن ياسر (١) كنيته أبو عُبيدة ... زيد منكر الحديث ، يروى عن جده عمار بن ياسر ولم يره وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات لإرساله الخبر فكيف إذا انفرد ؛ سمعت الحنبلى يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن سلمة بن محمد بن عمار عن عمار « الفِطْرةُ المضمضة » قال : مرسل .

سَلَمَة بن الفَضْل الأبرش (٢) صاحب ابن إسحاق قال ابن عدى : ضعفه ابن راهويه وقال : فى حديثه بعض المناكير ، وروى عن ميكال عن ليث عن إبراهيم النخعى عن أبيه عن أبى ذر قال قلت : يا رسول الله أرأيتَ آدم أنبيًّا كان ؟ قال : نعم كان نبيا رسولا كلمه الله ، قِبَلاً فقال : « يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة » .

---

(١) فى الميزان روى عنه على بن جدعان وحده ، وقال البخارى : لا يعرف أنه سمع من عمار . وأراه أخا أبى عبيدة . التاريخ الكبير ٤/٧٧ الميزان ٢/١٩٢
(٢) الميزان ٢/١٩٢

وروى عن الثورى عن عاصم الأحول عن الشعبى عن ابن عمر رأيت رسول الله ﷺ حمل ابنى جعفر على دابته أحدهما بين يديه والآخر خلفه ، قال ابن عدى : ولم أجد فى حديثه حديثا قد جوز الحد فى الإنـكار وأحاديثه مقاربة مجملة] .

سلمة بن صالح الأحمر أبو إسحاق الجعفى(١) قاضى واسط ، يروى عن حماد بن أبى سليمان ومحمد بن المنكدر روى عنه على بن حجر كان ممن يروى عن الأثبات الأشياء الموضوعات لا يحل ذكر أحاديثه ولا كتابتها إلا على جهة التعجب .

وقد روى سلمة بن صالح الأحمر عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبى سفيان عن تميم الدارى قال : سئل رسول الله ﷺ عن معانقة الرجل الرجل ، فقال : كانت تحية الأمم وخالص ودهم وإن أول من عانق إبراهيم خليل الرحمن ، وذلك أنه خرج يرتاد لماشيته بجبل من جبال بيت المقدس فسمع مقدسا يقدس الله ، فذهل عما كان يطلب وقصد قصد الصوت فإذا هو شيخ طوله ثمانية عشر ذراعا أهلب(٢) ، فقال له مَنْ ربك يا شيخ ؟ قال : رب السماء ، قال فمن رب من فى الأرض ؟ قال : الذى فى السماء ، قال : فهل لهما رب غيره ؟ قال : لا هو ربهما ورب ما بينهما ورب ما تحتهما « لا إله إلا الله وحده » .

قال له : أين قبلتك ياشيخ ؟ فأشار إلى الكعبة ، قال له إبراهيم : فهل بقى من قومك أحد غيرك ؟ قال : لا أعلم بقى منهم أحد غيرى ، قال له : فمن أين معيشتك ؟ قال : أجمع من الثمر فى الصيف وآكل فى الشتاء ، قال : فأين منزلك ؟ قال : فى تلك المغار . قال انطلق بنا إليه ، قال : إن بيننا وبينه واديا لا يخاض ، قال : فكيف تعبر إليه ، قال : أمشى عليه جائيا وأمشى عليه ذاهبا ، قال له إبراهيم : فانطلق لعل الذى ذلله لك (أن) يذلله لى ؟ قال فانطلقا فجعلا يمشيان على الماء وكل واحد منهما يعجب من صاحبه حتى انتهيا إلى المنارة فدخلاها : فإذا قبلة الشيخ قبلة إبراهيم عليه السلام .

---

(١) الميزان ١٩٠/٢

(٢) الأهلب : الكثير الشعر

فذكر حديث المعانقة بطوله ثناه عبد الله بن قحطبة قال ثنا محمد بن الصباح قال : ثنا سلمة بن صالح الأحمر عن عثمان بن عطاء عن أبيه .

سَلَمَة بن حَفْص السعدى[1] من أهل الكوفة شيخ كان يضع الحديث لا يحل الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار ، روى عن يحيى بن اليمان عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال : كان إصبع رسول الله ﷺ (الخنصر) من رجله اليسرى متظاهرة .

رواه عنه صالح بن محمد البغدادى ، وهذا خبر منكر لا أصل له كان رسول الله ﷺ معتدل الخَلْق .

سَلَّام بن سَلْم الطويل السلمى السعدى[2] التميمى ، كنيته أبو سليمان من أهل المدائن وقد قيل سلام بن سليمان ، يروى عن زيد العمى وحميد الطويل ، روى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم وأبو خالد الأحمر ، يروى عن الثقات الموضوعات كأنه كان المعتمد لها ، وهو الذى روى عن حميد عن أنس أن النبى ﷺ وقت للنفساء أربعين يوما .

حدثنا الحنبلى سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال : سلام بن سليمان ليس حديثه بشىء .

قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبى رهم عن أبى أيوب عن النبى ﷺ : « إن المؤمن إذا مات تَلَقَّتْه الرحمة من عباد الله عز وجل كما يتلقى البُشرى فى دار الدنيا فيقبلون عليه يسألونه فيقولون ما فَعَل فلان ؟ ما فعلت فلانة ؟ هل تزوجت ؟ فإن سألوه عن إنسان قد مات يقول : هَيْهات هيهات هلك ذاك

---

(١) الميزان ١٨٩/٢

(٢) فى الأصل : « ابن سالم » وجزم فى التاريخ الكبير : « ابن سلم » وفى الميزان : سلام بن سلم ويقال ابن سليم الميزان ١٧٥/٢ التاريخ الكبير ١٣٣/٤

قبلى فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون ، يسلك به إلى أمه الهاوية [فبئست الأم وبئست المرئية] قال : وتعرض على الموتى أعمالكم فإن رأوا خير استبشروا وقالوا : اللهم هذه نعمتك فأتممها على عبدك ، وإن رأوا سيئة قالوا : راجع عبدك فلا تخزوا موتاكم بالعمل السيء فإن أعمالكم تُعرض عليهم ».

رواه عنه أسد بن موسى وروى عن زيد العمى عن جعفر العبد عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « فضل العالم على العابد كفضلى على أمتى » . ثناه محمد بن المسيب ثنا زكريا بن يحيى الضرير ثنا سليمان بن سفيان ثنا سلام الطويل عن زيد العمى .

سَلاَّ بن أبى الصهباء الفزازى(١) من أهل البصرة ، يروى عن ثابت البُنانى وقتادة روى عنه مُعَلى بن أسد والبصريون ، ممن فحش خطؤه وكثر وهمه لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، روى عن ثابت البنانى عن أنس [بن مالك] عن النبى ﷺ قال : « لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ماهو أشبه به(٢) العُجب العُجب » . رواه عنه الحجبى ومن زعم أن هذا أخو عبد الرحمن بن أبى الصهباء فقد وهم هما جميعا بصريان يرويان عن ثابت ولا قرابة بينهما ، ذاك صدوق وهذا مخطىء .

سَلاَّم بن أبى خُبْزَة وهو(٣) الذى يقال له سلام العطار ، يروى عن يونس بن عبيد وأبى حمزة ، روى عنه وكيع ، كثير الخطأ معضل الأخبار ، يروى عن الثقات المقلوبات لايجوز الاحتجاج به ، روى عن ثابت عن أنس بن مالك قال : كانت لرسول الله ﷺ ملحفة مورسة تدور بين نسائه : ثناه محمد بن أحمد الرقام بتستر ثنا عثمان بن حفص القُومِسى(٤) ثنا سلام بن أبى خُبْزَه (عن ثابت) .

---

(١) الميزان ٢/١٨٠

(٢) فى المخطوطة : « أشر من العجب »

(٣) الميزان ٢/١٧٤

(٤) فى الأصلين الكلمة غير واضحة وقومس منطقة بين الرى ونيسابور . معجم البلدان

سَلاَّم بن أبى مطيع مولى عمر(١) بن أبى وهب الخزاعى كنيته أبو سعيد مات سنة أربع وسبعين ومائة وقد قيل سنة أربع وستين ومائة، عداده فى أهل البصرة : يروى عنه أهل بلده، كان سيء الأخذ(٢) كثير الوهم لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد، ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن المنهال الضرير ثنا يزيد(٣) بن زريع قال كان هشام بن حسان لا يملى(٤) على أحد فكلمناه أن يملى علينا قال : جيئوا بأطراف فأتيت أنا وإسماعيل بن علية وهارون الشامى بن أبى عيسى وكان كاتبًا وأبو عوانة معنا وسلام بن أبى مطيع وأبو جُرَى القصاب، فقلنا لهشام حدثنا ما كان عن ابن سيرين وحفصة ومشيختك وما كان عن الحسن فاتركها فجعل هشام يملى على هارون وأنا على يمين هارون قاعد وإسماعيل عن يساره يغير الحرف ويسقط الشيء(٥) وأبو عوانة ناحيه وسلّام بن أبى مطيع وأبو جُرَى ينامان نوما جيدا ثم يقومان فينسخان(٦) من كتابنا .

سَلاَّم بن أبى عَمْرة الخراسانى(٧)، يروى عن عمرو بن ميمون وعكرمة روى عنه محمد بن بشر، يروى عن الثقات المقلوبات، لايجوز الاحتجاج بخبره، وهو الذى روى عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : «صنفان من أمتى ليس لهما فى الإسلام سهم المرجئة والقَدَرِية» حدثنا محمد بن عبد الرحمن الشامى ثنا سلمة بن شبيب ثنا محمد بن بشر العبدى ثنا سلاّم بن أبى عَمْرة الخراسانى عن عكرمة .

---

(١) الميزان ٢/١٨١

(٢) فى الهندية : « روى عنه أهل بلده كل شيء »

(٣) فى الهندية : « زيد » والصواب يزيد كما فى المخطوطة .

(٤) فى المخطوطة : « لايبالى »

(٥) فى الهندية : « يسقط وأنسى »

(٦) فى الهندية : « ينامون يقومون . فينسخون »

(٧) الميزان ٢/١٨٠

سلام بن سليمان شيخ يروى[1] عن أبى عَمْرو بن العلاء أشياء لا يتابع عليها ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، روى عن أبى عمرو بن العلاء عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قرأ « فشاربون شُرْب الهيم » فى أشياء يروى مثل هذا لا يوافق حديث الثقات بل يباين حديث الأثبات .

سالم بن عَجْلان الأفطس[2] من أهل الجزيرة مولى محمد بن مروان بن الحكم ، يروى عن سعيد بن جبير وسالم بن عبد الله روى عنه الثورى ، وكان ممن يرى الإرجاء ويقلب الأخبار وينفرد بالمعضلات عن الثقات اتهم بأمر فَقُتِل صَبْرا ، ثنا أبو عروبة بحَرّان ثنا محمد بن يحيى بن كثير سمعت أبا جعفر يقول : بعث عبد الله بن على حين دخلوا حران سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين إلى سالم الأفطس فضرب عنقه عند القناة التى فى سوق الخوافى ؟ .

سالم بن عبد الله الخياط[3] من أهل البصرة حدث بالشام ، يروى عن الحسن وابن سيرين ، روى عنه العراقيون والشاميون يقلب الأخبار ويزيد فيها ماليس منها ويجعل روايات الحسن عن أبى هريرة [سماعا ولم يسمع الحسن عن أبى هريرة] شيئا ، لا يحل الاحتجاج به ثنا الهدانى ثنا عمرو بن على قال : ماسمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن عن سالم الخياط بشىء ، وقد روى عنه الثورى سمعت يعقوب بن إسحاق يقول : سمعت الدارمى يقول: سألت يحيى بن معين عن سالم الخياط فقال : ليس بشىء .

سالم بن عبد الأعلى كنيته[4] أبو الفَيْض وقد قيل (سالم) ابن عبد الرحمن : يروى عن عطاء ونافع ، روى عنه ابن إدريس والكوفيون كان يضع الحديث لا تحل كتابة

---

(١) فى المخطوطة : « سلام بن سلم » بخلاف مافى الهندية والميزان ٢/١٧٨

(٢) الميزان ٢/١١٢

(٣) الميزان ٢/١١١

(٤) الميزان ٢/١١٢

حديثه ولا الرواية عنه ، روى عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ولا يحل لامرأة [أن] تدخل الحمام » .

رواه عنه الوليد بن القاسم ، وروى عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا أشفق من الحاجة أن يَنْسَاها ربط فى إصبعه أو خاتمه خَيْطا ليتذكر به ، حدثناه أحمد بن على ابن المثنى ثنا يحيى بن أيوب المقابرى ثنا سعيد بن محمد الوراق ثنا سالم أبو الفيض عن نافع (عن ابن عمر) .

سالم بن أبى حَفْصَة[1] كنيته أبو يونس من أهل الكوفة ، يروى عن الشعبى وعطاء ، روى عنه الثورى والكوفيون يقلب الأخبار ويهم فى الروايات ، ثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن سالم بن أبى حفصة قال : سمعت يحيى بن سعيد يوما يقول (حدثنا سفيان قال) ثنا أبو يونس عن منذر الثورى ، فقال له رجل من أصحابنا : هذا سالم بن أبى حَفْصَة ، فقال : لا ؛ فقال بلى ، ثنا سفيان ابن عيينة بهذا الحديث ثنا سالم بن أبى حفصة أبو يونس .

سَلْم العلوى : شيخ[2] من أهل البصرة ، يروى عن أنس بن مالك ، روى عنه حماد بن زيد ومهدى بن ميمون كان شعبة يحمل[3] عليه ، ويقول : كان سَلْم العلوى يرى الهلال قبل الناس بيومين ، منكر الحديث على قلته لا يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد [بالطامات] .

---

(١) الميزان ٢/١١٠

(٢) فى المخطوطة : « سالم » بخلاف ما جاء فى الهندية والميزان ٢/١٨٧

(٣) فى المخطوطة : « كان سعيد يحمل عليه » والخبر مروى عن شعبة .

سَلْم بن زَرِير [أبو بشر العُطاردى](١) شيخ من أهل البصرة ، يروى عن أبى رجاء العطاردى ، روى عنه البصريون لم يكن الحديث صناعته وكان الغالب عليه الصلاح يخطىء خطأ فاحشا ، لايجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات .

سَلْم بن سالم البَلْخِى (٢) ، يروى عن الثورى وعُبَيداللّٰه بن عمر ، روى عنه العراقيون وأهل خراسان ، حج فكتب عنه أهل بغداد منكر الحديث يقلب الأخبار [قلبا] وكان مرجئا شديد الإرجاء داعية إليها ، كان ابن المبارك يكذبه ، سمعت أحمد بن خلف يقول [سمعت محمد بن زكريا] سمعت محمد بن فضيل العابد يقول : سمعت سَلْم بن سالم يقول : ما يسرنى أن ألقى الله عز وجل وعلا بعمل مَنْ مضى وعمل مَنْ بقى وأنا أقول الإيمان قول وعمل . ثنا الحنبلى سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحي بن معين قال : سلم بن سالم البلخى ليس حديثه بشىء ، وهو الذى روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ مِنَ السُّنة تَشْيِيع الضَّيف إلى باب الدار » .

ثناه محمد بن صالح بن ذريح بعسكر أنبأ جبارة بن مُغلس ثنا سَلْم بن سالم عن ابن جريج .

سَلْم بن عبد الله الزاهد أبو محمد(٣) ، يروى عن القاسم بن مَعْن ما ليس من حديثه لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل الاعتبار ، روى عن القاسم بن معن عن أخته أمينة بنت معن عن عائشة بنت سعيد بن أبى وقاص قالت : كان أزواج النبى ﷺ يلبسن العقيق فى القلائد فسألت عائشة رضى الله عنها عن ذلك فقالت : قال رسول الله ﷺ : « أكثر خَرَز أهل الجنة العقيق » .

---

(١) فى المخطوطة : « سالم » بخلاف مافى الهندية والميزان قال عنه الذهبى : ثقة مشهور . خرج له البخارى فى الأصول ومرة فى الشواهد . كما وثقه أبو حاتم وضعفه ابن معين وقال أبو داود والنسائى : ليس بالقوى الميزان ٢/١٨٤

(٢) الميزان ٢/١٨٤

(٣) الميزان ٢/١٨٥

حدثناه ابن قتيبة ثنا أبو ذهل عبيد بن الغازى العسقلانى ثنا سَلْم الزاهد فى مجلس آدم بن أبى إياس ثنا القاسم بن معن [ثنا بهذا الحديث حاتم بن نصر بن حاتم بأشروسَنَة ثنا عبيد بن الغاز لم يقل فى مجلس آدم بن أبى إياس] .

سَلْم بن مَيْمون الخواص (١) من عباد أهل الشام وقرائهم ممن غلت عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه فربما ذكر الشىء بعد الشىء ويقلبه توهما لا تعمدا فبطل الاحتجاج بما يروى إذا لم يوافق الثقات ؛ روى عن أبى خالد الأحمر عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن سهل بن أبى حثمة (٢) قال: بايع أعرابى النبى ﷺ إلى أجل فقال على للأعرابى إن مات النبى ﷺ فمن يقضيك ؟ قال : لا أدرى قال (فأته فسله فأتاه فسأله (٣)) فقال يقضيك أبو بكر قال على عليه السلام : فإن مات أبو بكر ؟ فسأل الأعرابى النبى ﷺ فقال : يقضيك عمر ، فقال على فإن أتى على عمر أجله فسأل الأعرابى النبى ﷺ فقال : يقضيك عثمان قال على عليه السلام فإن أتى على عثمان أجله فسأل الأعرابى النبى ﷺ فقال النبى ﷺ إذا مِتّ أنا وأبو بكر وعمر وعثمان فإن استطعت أن تموت فمت . حدثناه سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبى بدمشق ثنا أحمد ابن إبراهيم بن ملاس ثنا سَلْم الخواص .

سَيْف بن عُمَرَ الضبى الأُسَيْدى (٤) من أهل البصرة أتُّهِم بالزندقة يروى عن عبيد الله ابن عمر روى عنه المحاربى [والبصريون] كان (٥) أصله من الكوفة يروى الموضوعات عن الأثبات ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت (٦) سمعت جعفر بن أبان [illegible]

---

(١) الميزان ١٨٦|٢

(٢) فى الهندية : « ابن أبى حيثمة » والصواب : أبى حثمة

(٣) فى الهندية العبارة مختلطة غير مستقيمة وفى المخطوطة : « فأتاه فسألاه » وقد [illegible] الميزان : « قال : فأته فاسأله فأتاه فسأله فقال . . إلخ والمثبت هنا [illegible] .

(٤) الميزان ٢٠٠/٢

(٥) فى المخطوطة : « والنضر بن حماد »

(٦) فى الهندية : « محمد بن عبد الله بن عبد مكحول . والصواب : محمد بن عبد الله بن عبد السلام .

ابن نمير يقول : سَيْف الضبي تميمي ، وكان جُمَيْعٌ يقول : حدثني(١) رجل من بني تميم وكان سيف يضع الحديث وكان قد اتهم بالزندقة .

سَيْف بن هارون البُرْجُمي(٢) من أهل الكوفة ، يروى عن إسماعيل بن أبي خالد وسليمان يروى عن الأثبات الموضوعات ثنا الحنبلي سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين : سيف بن هارون ليس بشيء .

قال أبو حاتم وهو الذي يروى عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال سئل النبي ﷺ عن السمن وعن الجبن وعن الفراء فقال : الحلال ما أحل الله عز وجل في كتابه والحرام ما حرم الله عز وجل في كتابه وما سكت [لله عز وجل] عنه فهو مما عفى عنه . حدثناه أحمد بن علي بن المثنى ثنا داود بن رشيد ثنا سيف بن هارون عن سليمان التيمي .

سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري(٣) أخو عمار بن محمد ، يروى عن عمر بن قيس وعاصم الأحول والثوري روى عنه العراقيون ، وكان شيخا صالحا متعبدا ، إلا أنه يأتي عن المشاهير بالمناكير ، كان ممن يُدْخل عليه فيجيب ، إذا سمع المرء حديثه شهد عليه بالوضع ، وهو الذي روى عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن جرير عن النبي ﷺ قال : « يكون نهر بين دجلة ودجيلة بالفرات » .

وليس هذا من كلام رسول الله ﷺ سمعت محمد بن محمود يقول : [سمعت الدارمي يقول] سمعت يحيى بن معين يقول : سيف بن محمد بن أخت سفيان كان ها هنا كذابا خبيثا

---

(١) في الهندية : « جدي » بدل حدثني .
(٢) الميزان ٢/٢٥٨
(٣) الميزان ٢/٢٥٦

[قال أبو حاتم] وهو الذى يروى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « ونفضل بعضها على بعض فى الأكل قال الدقل والفارسى والحلوم والحامض » .

حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمود بن خِداش ثنا سيف بن محمد عن الأعمش .

سَيْف بن مسكين السلمى(١) شيخ من أهل البصرة ، يروى عن سعيد بن أبى عَرُوبة ، ومعمر بن يزيد عن قتادة [يأتى] بالمقلوبات والأشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات فى الروايات على قلتها ، روى عن سعيد بن أبى عَرُوبة حدثنى قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن أبى بكر الصديق ، أن النبى ﷺ قال : « إن الله عز وجل إذا أطعم نبيا طعمة ، ثم قبضه كانت للذى يلى الأمر من بعده » .
ثنا محمد بن الحكم بِنَسَا ثنا محمد بن غالب ثنا سيف بن مسكين ثنا سعيد بن أبى عَرُوبة .

سَهْل بن معاذ بن أنس(٢) ، يروى عن أبيه روى عنه زَبَّان بن فائد منكر الحديث جدا فلست أدرى أوقع التخليط فى حديثه منه أو من زَبَّان [بن فايد] فإن كان من أحدهما فالأخبار التى رواها أحدهما ساقطة وإنما اشتبه هذا لأن راويها عن سهل بن معاذ زَبَّان بن فائد إلا الشىء بعد الشىء .

روى سهل بن معاذ عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا إلى جهنم » .

وروى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « المتكلم فى الصلاة والضاحك فيها والمفرقع(٣) أصابعه بمنزلة واحدة » .

---

(١) الميزان ٢/٢٥٧
(٢) الميزان ٢/٢٤١
(٣) فى اضدية : « والمفقع »

حدثنا بالحديثين ابن قتيبة ثنا ابن أبى السرى ثنا رشدين بن سعد عن زبان بن فايد عن سهل بن معاذ على أن رِشْدين [بن سعد] وزَبّان [بن فايد أيضا ليسا بشىء .

سَهْل بن عبد الله بن بُرَيْدة(١) ، يروى عن أبيه روى عنه أخوه أوس بن عبد الله منكر الحديث يروى عن أبيه ما لا أصل له، لا يجوز أن يُشتغل بحديثه ، روى عن أبيه عن بريدة أن النبى ﷺ قال : « ستبعث بعدى بعوث فكونوا فى بعث يقال لها خراسان ثم انزلوا كورة يقال لها مَرْو ، ثم اسكنوا مدينتها فإن مدينتها بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يصيب أهلها سوء » .

حدثنا جماعة منهم محمد بن أحمد بن (أبى) عون عن أبى عمار الحسين بن حريث ثنا أوس بن عبد الله بن بُرَيدة عن أخيه سهل .

سَهْل مَوْلى المغيرة كنيته أبو حَرِيز(٢) ، يروى عن الزهرى العجائب ، وعن غيره من الثقات ما لا أصل له من حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال ؛ روى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا اهتم أخذ لحيته فنظر فيها .

حدثناه ابن قتيبة ثنا العباس بن إسماعيل مولى بنى هاشم ثنا العباس بن طالب ثنا أبو حَرِيز سهل مولى المغيرة عن الزهرى ، وهو الذى روى عن حسين بن رستم الأيلى عن عروة عن عائشة قالت : قال لى رسول الله ﷺ يا عائشة رُدِّى علىَّ البيتين اللذين قالهما [فلان] اليهودى (قلت قال فلان اليهودىَ :

---

(١) الميزان ٢٣٩/٢

(٢) الميزان ٢٤١/٢

ارفع ضعيفك(١) لا يحزنك ضعفه　　يوما فتدركه العواقب قد نما

يجزيك أو يثنى عليك وإن من　　أثنى عليك بما فعلت فقد جزا

فقال رسول الله ﷺ : « قائله(٢) الله ما أحسن ما قال ، ولقد أتانى جبريل برسالة من الله عز وجل، فقال يامحمد من فُعل إليه معروف فلم يجد إلا الدعاء أو الثناء فقد كافأ »

أخبرناه محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا ابن أبى السرى ثنا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفى ثنا سهل مولى المغيرة عن حسين بن رستم (الأبلى) .

سهل الأعرابى شيخ(٣) من أهل البصرة قليل الحديث منكر الرواية ، وليس بالمحل الذى يقبل ما انفرد لغلبة المناكير على روايته ، روى عنه مَرْحوم(٤) بن عبد العزيز العطار ، وروى [عن] سهل الأعرابى عن بلال بن أبى بُرْدة عن أبيه عن أبى موسى أن النبى ﷺ قال : « لا يبغى(٥) على الناس إلا ابن بغية أو فيه عرق منها .

سهل بن عبد الله [شيخ] يروى(٦) عن عبد الملك بن مِهْران روى عنه مروان ابن معاوية منكر الحديث يأتى بالعجائب التى تنكرها القلوب ، روى عن عبد الملك ابن مهران عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « من أكل الطين فقد أعان على [قتل] نفسه(٧) » وما يشبه هذا .

---

(١) هكذا أقرب ما هو مثبت فى الأصلين

(٢) فى الهندية : « قاتله »

(٣) الميزان ٢/٢٤٢

(٤) فى المخطوطة : « يرجوم » والصواب : مرحوم

(٥) فى الهندية : « لاينبغى »

(٦) الميزان ٢/٢٤٠

(٧) الزيادة غير مثبتة فى الميزان أو النسخة الهندية .

سَهْل بن قَرِين [شيخ](١) يروى عن ابن أبى ذئب ، وغيره من الثقات ماليس من حديث الأثبات يُلزِق المراسيل والمقاطيع بأقوام مشاهير فيسندها عنهم لا يجوز الاحتجاج به ، روى عن ابن أبى ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر [بن عبد الله] قال : قال رسول الله ﷺ : « لا هَمَّ إلا هَمُّ الدَّيْن ولا وَجَعَ إلا وَجَعُ العين » .

حدثناه محمد بن يوسف العصفرى بالبصرة قال ثنا قَرِين بن سَهل بن قَرِين ثنا أبى عن ابن أبى ذئب .

سُوَيْد بن إبراهيم(٢) أبو حاتم العطار الهذلى صاحب الطعام من أهل البصرة ، يروى عن قتادة روى عنه صفوان بن عيسى والبصريون ، يروى الموضوعات عن الأثبات وهو صاحب حديث البُرْغوث ، روى عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يَسُبّ بُرْغوثا ، فقال : لا تَسُبَّه فإنه نَبَّه نبيا من الأنبياء لصلاة الصبح .

حدثناه الحسن بن سفيان قال ثنا النضر بن طاهر القيسى قال سمعت سُوَيْدا أبا حاتم عن قتادة .

[قال أبو حاتم : وقد كان يحيى بن معين يُضَجِّعُ القول فيه ، وفيما حدثنى أبو يعلى قال : سألت يحيى بن معين عن سُوَيد أبى حاتم صاحب الطعام ، فقال : ليس به بأس] .

سُوَيد بن عبد العزيز بن نمير الدمشقى(٣) السلمى ، كان على قضاء دمشق ، يروى عن حُصَين بن عبد الرحمن وعُبَيْد الله بن عمر ، روى عنه العراقيون والشاميون كان مولده سنه ثمان ومائة ومات سنة أربع وتسعين ومائة ، وصلى عليه منصور بن المهدى كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى يجىء فى أخباره من القلوبات أشياء تتخايل إلى من سمعها أنها عملت تعمدا .

---

(١) فى المخطوطة : « ابن قرير » والصواب : « قرين » الميزان ٢/٢٤

(٢) الميزان ٢/٢٤٧

(٣) الميزان ٢/٢٥١

روى عن مالك عن الزهرى عن الأعرج عن أبى هريرة ، أن النبى ﷺ سقط من فرس فَجُحِشَ شِقّه الأيمن ـ الحديث .

حدثناه أحمد بن عُمَيْر بن جَوْصاء[1] بدمشق ثنا محمد بن هاشم[2] ثنا سويد ثنا الحنبلى سمعت أحمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن سويد الدمشقى قال : ليس حديثه بشىء .

قال أبو حاتم : والذى عندى فى سويد بن عبد العزيز تَنَكُّبُ ما خالف الثقات من حديثه والاعتبار بما روى مما لم يخالف الأثبات والاحتجاج بما وافق الثقات ، وهو ممن أستخير الله [عز وجل] فيه لأنه يقرب من الثقات .

سُوَيد بن عَمْرو الكلبى من أهل الكوفة[3] ، كنيته أبو الوليد ، يروى عن حماد ابن سَلَمَة وأهل العراق ، روى عنه أبو كُرَيب مات سنة ثلاث ومائتين ، وكان يقلب الأسانيد ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية ، لا يجوز الاحتجاج به بحال .

روى عن حماد بن سلمة عن أيوب وهشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة رفعه قال : أَحْبِبْ حَبيبك هَوْناً ما عَسَى أن يكون بَغيضَك يوماً ما وأَبْغِض بَغِيضَك هَوْناً ما عَسَى أن يكون حَبيبك يوما ما » .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو كريب ثنا سويد بن عمرو ، وهذا الحديث ليس من حديث أبى هريرة ولا من حديث ابن سيرين ولا من حديث أيوب وهشام ولا من حديث حماد بن سلمة ، وإنما هو قول علىّ بن أبى طالب (رضى الله عنه) فقط ، وقد رفعه عن

---

(١) فى المخطوطة : « عمير » وفى الهندية : « ابن حوصعاء » والصواب أحمد بن عمير بن جوصاء الميزان ١/١٢٦

(٢) فى المخطوطة : « هشام » وهو محمد بن هاشم البعلبكى الميزان ٢/٢٥٢

(٣) الميزان ٢/٢٥٣

علىّ الحسن بن أبى جعفر [الجعفرى] عن أيوب عن حميد بن عبد الرحمن عن على (بن أبى طالب) وهو خطأ فاحش[١].

سُوَيد بن سعيد الحَدَثانى[٢] من أهل الأنبار مولده بالحديثة، يروى عن على بن مسهر وحفص بن ميسرة[٣]، حدثنا عنه شيوخنا مات سنة تسع وثلاثين ومائتين يأتى عن الثقات بالمعضلات.

روى عن على بن مسهر عن أبى يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: «من عشق فعف فكتم فمات مات شهيدا».

ومن روى مثل هذا الخبر الواحد عن على بن مسهر يجب مجانبة رواياته هذا (إلى ما) يخطىء فى الآثار ويقلب الأخبار[٤] [سمعت محمد بن زكريا بن الحسين يقول] سمعت أبا الحسن على بن عبد الله البصرى يقول: سمعت عثمان بن خرزاذ الأنطاكى يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: لو كان لى فرس ورمح لكنت أغزو سُوَيد بن سعيد

---

(١) الحديث رواه الترمذى فى البر والصلة من حديث سويد بن عمرو الكلبى عن حماد عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة وقال الترمذى: غريب ضعيف وأيد المصنف فيما ذهب إليه فقال: «والصحيح عن على موقوفا».

وقد أطال المناوى فى التعليق على تخريج السيوطى له وكل ما قيل ينتهى إلى ما انتهى إليه المصنف هنا ملخصا وإن كان السيوطى رمز إليه بالحسن ولعل ذلك يرجع إلى اعتضاد الخبر كما يقول العجلونى.
فيض القدير على الجامع الصغير ١/١٧٦ كشف الخفا والإلباس ١/٥٤

(٢) فى المخطوطة: «مولده بالحدثية» بخلاف مافى الميزان حيث ذكر أنه نزيل حديثة النورة وهى بجنب عانه كما فى القاموس الميزان ٢/٢٤٨

(٣) فى الهندية «على بن سهر» والصواب ابن مسهر. وفى المخطوطة حفص بن يسرة والصواب ابن ميسرة.

(٤) العبارة التى بين قوسين جاءت فى المخطوطة آخر الترجمة.

سُهَيل بن أبى حزم القُطَعى(١) أخو حزم بن أبى حزم واسم أبى حزم مِهران من أهل البصرة، يروى عن الحسن وثابت روى عنه البصريون . مات قبل حزم ومات حزم سنة خمس وسبعين ومائة ، ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، سمعت الحنبلى يقول : سمعت أحمد بن زهير [يقول](٢) سئل يحيى بن معين عن سهيل أخو حزم ، فقال : ضعيف .

سُهَيل بن أبى فَرْقَد(٣) من أهل البصرة ، يروى عن الحسن روى عنه عكرمة ابن عمار ؛ كان يخطىء على الأثبات فيما يروى من الروايات إلا أنه لم يفحش خطؤه حتى يستحق الترك من أجله ولا سلك سنن الثقات فى الإتقان) فيوثق بعدالته ، ولكن يتبع ماوافق الأثبات ويتنكب من حديثه ما خالف الثقات .

سُهَيل بن ذَكْوان المكى(٤) سكن البصرة كنيته أبو السندى ، وقد قيل أبو عمرو يروى عن عائشة ، وابن الزبير روى عنه عَبّاد بن العوام وهُشَيْم ، وكانَ يدعى شيوخا لم يرَهم ويروى عنهم ، وكان يقول : حدثتنا عائشة ، وكانت سوداء .

ثنا الحنبلى سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين سمعت عَبّادا يقول : سُهَيل الذى يروى عن عائشة وابن الزبير هو سُهَيل بن ذَكْوان ليس بشىء ، قالوا له : صِفْ لنا عائشة ، فقال كانت سوداء فقيل له إن النبى يقول لها : ياحميراء ، فقال عباد : فعلمنا أن سهيلا كذاب .

---

(١) الميزان ٢/٢٤٤

(٢) زيادة ليست فى النسختين استلزمها السياق .

(٣) الميزان ٢/٢٤٤

(٤) الميزان ٢/٢٤٢

سُلَيم بن مُطَيْر من أهل[1] وادى القُرَى ، يروى عن أبيه ، روى عنه أهل الشام منكر الحديث على قلة روايته لا يعجبنى الاحتجاج بأخباره إذا انفرد بها ، دون ما وافق الأثبات .

سِنَان بن هارون البُرْجُمِى[2] أخو سيف بن هارون ، يروى عن حُمَيد الطويل ، ويزيد بن زياد بن أبى الجعد ؛ عداده فى أهل الكوفة ، روى عنه زحوية والعراقيون منكر الحديث جدا ، يروى المناكير عن المشاهير ، ثنا الحنبلى ، سمعت أحمد بن زهير يقول : عن يحيى بن معين قال : سِنَان بن هارون البُرْجُمِى ، ليس حديثه بشىء .

سَدِير بن حَكِيم الصيرفى[3] من أهل الكوفة ، يروى عن محمد بن على روى عنه الثورى ، منكر الحديث جدا على قلة روايته كان ابن عيينة يقول : رأيته وكان كَذَّابا .

سَلِيم بن مُسْلِم الخشاب[4] من أهل مكة ، يروى عن ابن جريج وسعيد بن بشير روى عنه محمد بن أبان ومخلد بن مالك والناس ، يروى عن الثقات الموضوعات الذى يتخايل إلى المستمع لها — وإن لم يكن الحديث صناعته — أنها موضوعة ، كان يحيى بن معين يزعم أنه كان جَهْمِيا خبيثا ، وهو الذى روى عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من آتاه الله عز وجل وجها حسنا وإسما حسنا وجعله من موضع غير شائِن له فهو من صفوة الله عز وجل » .

حدثناه حاجب بن أركين ، ثنا أبو عقيل بن حبيب بن أبى ثابت ، ثنا خلف بن خالد العبدى ، ثنا سَلِيم بن مُسْلِم .

---

(١) الميزان ٢/٢٣١

(٢) الميزان ٢/٢٣٠

(٣) الميزان ٢/١١٦

(٤) يراجع مع سليا بن مسلم الخشاب فى الميزان ٢/٢٢٣

السَّرِىّ بن إسماعيل الهَمْدانى[1] من أهل الكوفة ، يروى عن الشعبى ، روى عنه ابن المبارك ويزيد بن هارون كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، قال يحيى القطان : استبان لى كذبه فى مجلس واحد ، وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه ؛ ثنا الهمدانى ، ثنا عمرو بن على قال : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن السَّرِى بن إسماعيل ، سمعت [أحمد بن] محمد بن الحسين يقول : سمعت جدى الحسين بن عيسى يقول : قلت لابن المبارك حين فارقته : تكتب لى إلى هُشَيم ، فقال : لا ، بل أكتب لك إلى من هو خير لك من هشيم أكتب لك إلى جرير وقال لى : إذا صرت إلى جرير فاكتب علمه كان ما خلا أحاديث ثلاثة أنفس محمد بن سالم وعبيدة بن معتب والسَّرِى بن إسماعيل.

السَّرِى بن عَاصم بن سهل[2] الهَمْدانى أبو عاصم مؤدب المعتز كان ببغداد يسرق الحديث ويرفع الموقوفات لا يحل الاحتجاج به ، روى عن حفص بن غياث عن برد ابن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن النبى ﷺ قال : « لا تُظهِر الشَّماتة لأخيك فيعافيه الله عز وجل و يَبْتَليك » .

وروى عن ابن عُلَية عن يحيى بن عتيق عن محمد (بن إبراهيم) عن أبى هريرة عن النبى ﷺ « أنه نهى أن يُبَال فى الماء الراكد ثم يتوضأ منه » .

وروى عن محمد بن عبيد [عن عبيد] الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبى الطُّفَيل عن أبى بكر الصديق عن النبى ﷺ أنه سئل عن ماء البحر فقال : « هو الطهور ماؤه والحل ميتته » .

حدثنا بهذه الأحاديث الحسين بن زريق البغدادى بمكة قال : ثنا السرى بن عاصم ،

---

(١) الميزان ٢/١١٧

(٢) الميزان ٢ ١١٧

أما الحديث الأول فرواه القاسم بن أمية عن حفص بن غياث فسرقه ، والثانى حديث يعقوب الدّوْرقى ثنا به حاجب بن أركين وجماعة عن يعقوب الدّورقى عن ابن عُلية ، والثالث إنما هو من قول أبى بكر الصديق فأسنده فيما يشبه هذا من الأشياء التى لا ينكرها مَنْ الحديث صناعته .

وقد روى عن محمد بن فضيل بن غزوان عن ابن جريج عن عطاء عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ قال : « رأيت ليلة أسرى بى حول العرش فريدة(١) خضراء مكتوب فيها بقلم من نور أبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق » .

حدثناه محمد بن المسيب ثنا السّرى بن عاصم ثنا ابن فضيل .

سوّار بن مصعب الهمدانى(٢) ، وهو الذى يقال له سوّار المؤذن ، ويقال له سوار الأعمى من أهل الكوفة ، يروى عن عطية وكُلَيب (بن) وائل كان ممن يأتى بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق (إلى) القلب ، أنه كان المتعمد(٣) لها ، روى عنه وكيع وفراء .

حدثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان قال : قلت ليحيى بن معين : سوار بن مصعب ؟ فقال : ضعيف .

قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن كليب بن وائل عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب بالقدر أو خاصم فيه فقد كفر بما جئته» وكفر بما أنزل على محمد ﷺ »

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو الربيع الزهرانى ، ثنا سوار بن مصعب عن كليب بن وائل .

---

(٢) فى الهندية « فريدة » وفى المخطوطة : « تريدة » وفى الميزان وردة

(٣) الميزان ٢/٢٤٦

(٤) فى الهندية : « المعتمد »

سَعْد بن طَرِيف الإسْكَاف(١) من أهل الكوفة ، يروى عن الأصْبَغ بن نُبَاتة وعكرمة ، روى عنه أهل الكوفة، كان يضع الحديث على الفَوْر ، وهو الذى روى عن عمير بن مأمون عن الحسين بن على ، سمعت النبي ﷺ يقول : « من أدْمن الاختلاف إلى المسْجد أصاب أخـًا مستفادا فى الله عز وجل ورحمة منتظرة وعلما مستَطرفا(٢) وكلمة تدلُّه على هُدًى وأخرى تَصْرِفه عن الرَّدَى واعتزل الذنوب حَيَاء وخَشْية » .

روى عنه مروان بن معاوية ، وروى سعد بن طَرِيف عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « معلموا صِبْيانكم شراركم أقلهم رحمة لليتيم وأغلظهم على المسكين » .

سَعْد بن سَعِيد بن أبى سعيد المقبرى(٣) مولى بنى ليث ، يروى عن أخيه وأبيه عن جده بصحيفة لا تشبه حديث أبى هريرة يتخايل إلى المستمع لها أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهومة ، لا يحل الاحتجاج بخبره ، روى عنه هشام بن عمار .

سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن(٤) عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى الحكمى(٥) كنيته أبو معاذ أصله من المدينة سكن بغداد ، يروى عن ابن أبى الزناد ، وكان ممن يروى المناكير عن المشاهير ممن فحش خطؤه وكثر وَهْمه حتى حسن التَّنَكب عن الاحتجاج به .

---

(١) الميزان ٢/١٢٢

(٢) فى الهندية : « متطرفا »

(٣) هناك سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد الأنصارى المدنى عداده فى التابعين وسعد بن أبى سعيد المقبرى عن أخيه عن أبيه عن أبى هريرة وهو صاحبنا وسعد بن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة . والثلاثة تجدر التفرقة بينهم وقد ترجم لهم الذهبى فى الميزان ٢/١٢٠

(٤) فى الهندية سعيد والصواب سعد الميزان ٢/١٢٤

(٥) فى الهندية : « الحلمى »

سُفيان بن حُسَين بن حسن السلمي(١) من أهل واسط كنيته أبو محمد ، يروى عن الزهري وأبو بشر روى عنه يزيد بن هارون وعَبَّاد بن العوام يروى عن الزهري المقلوبات وإذا روى عن غيره أشبه [حديثه] حديث الأثبات وذاك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه فكان يأتي بها على التوهم ، فالأنصاف في أمره تنكب مارَوَى عن الزهري والاحتجاج بما روى عن غيره .

سُفيان بن محمد الفَزَاري(٢) ، يروى عن ابن وهب ، ثنا عنه عمر بن محمد [بن بجير] وغيره ، يقلب الأخبار ويأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به ؛ روى عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « إذا مرض العبد المؤمن ، ثم برئ من مرضه كان كالبردة(٣) البيضاء » .

وهذا خبر باطل إنما هو قول الزهري لم يرفعه عن الزهري إلا الموقري ، روى عن سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال : « ما أسكر كثيره فقليله حرام »

حدثناه ابن قتيبة ثنا سفيان بن محمد الفزاري ثنا سفيان بن عيينة ، وهذا مقلوب مثل هذا الخبر بهذا الإسناد [إنما هو] عند ابن عيينة(٤) [عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ قال : « كل شراب أسكر فهو حرام » . ، فقلب سفيان بن محمد إسناده ومتنه جميعا] .

---

(١) الميزان ٢/١٦٥

(٢) الميزان ٢/١٧٢

(٣) في المخطوطه : « كالبردة »

(٤) في المخطوطة : « عند ابن عيينة بئس أخو العشيرة فأللبه »

سُفْيان بن وَكِيع بن الجراح أبو محمد[1] ، يروى عن أبيه روى عنه شيوخنا ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين يوم الأحد لأربع عشر بقين من [شهر] ربيع الآخر ، وكان شيخا فاضلا صدوقا إلا أنه ابتلى بوراق سوء كان يُدْخِل عليه الحديث ، وكان يَثِق به فيجيب فيما يقرأ عليه ، وقيل له بعد ذلك فى أشياء منها فلم يرجع فمن أجل إصراره على ما قيل له استحق الترك ، وكان ابن خزيمة يروى عنه وسمعته يقول ثنا بعض من أمسَكنا عن ذكره ، وهو من الضرب الذى ذكرته مرارا أن لو خر من السماء فتخطّفه الطير أحب إليه من أن يكذب على رسول الله ﷺ ، ولكنهم أفسدوه ، وما كان ابن خزيمة يحدث عنه إلا بالحرف بعد الحرف وما سمعت منه عن سفيان بن وكيع إلا حديثا لأشعث بن عبد الملك فقط .

أبو بَكر الُهذَلى اسمه سُلْمَى[2] بن عبد الله بن سُلْمَى من أهل الكوفة ، يروى عن الحسن وعكرمة ، روى عنه العراقيون ، يروى عن الأثبات الأشياء الموضوعات ، سكن البصرة ، حدثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال : لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يُحدثان عن أبى بكر الهذلى بشىء قط[3] .

أخبرنا الهمدانى . قال : حدثنا عمرو بن على سمعت يزيد بن زريع يقول عدات عن أبى بكر الهذلى وأبى هلال عمدا ، سمعت الحنبلى يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحى بن معين عن أبى بكر الهذلى ، فقال : كان غُنْدر يقول : كان إمامنا ، وكان يكذب ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمى يقول : قلت ليحيى بن معين : سُلْمَى أبو بكر تعرفه يروى عنه أبو أويس ؟ فقال : أبو بكر الهذلى ليس بشىء .

---

(١) الميزان ٢/١٧٣

(٢) الميزان ٢/١٩٤

(٣) فى الهندية : « حدثنا عمر بن محمد » وهو الهمدانى

قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا حضر شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل .

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفى ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الحميد الجمانى ثنا أبو بكر الهذلى عن الزهرى[1] .

سُكَين بن أبى سراج شيخ[2] ، يروى الموضوعات عن الأثبات والملزقات عن الثقات ، روى عن المغيرة بن سُوَيد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من سعادة المرء خِفّة لحيته » .

حدثناه محمد بن مَسْلمة بن قرناء بعسقلان ثنا محمود بن خداش ثنا يوسف بن الغرق ثنا سكين بن أبى سراج .

وقد روى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من مَشَى فى حاجة أخيه حتى يثبتها[3] له ثبّت الله عز وجل (له) قدميه يوم تزول الأقدام » .
ثنا محمد بن المسيب ثنا محمد بن حرب النسائى ثنا عبيد الله بن تمام بن قَيس السلمى عن سُكَين بن أبى سراج عن عبد الله بن دينار .

باب الشين

قال أبو حاتم رضى الله عنه : ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الشين .

---

(١) فى الهندية : « حدثنا أبو بكر الزهرى عن الهذلى »

(٢) الميزان ٢/١٧٤

(٣) فى الهندية : « حتى يتمها »

شعبة مولى[1] ابن عباس (يروى عن ابن عباس) روى عنه بكير بن عبدالله الأشج[2] وابن أبى ذئب وداود بن الحصين؛ عداده فى أهل المدينة، يروى عن ابن عباس مالا أصل له كأنه ابن عباس آخر، مات فى زمان هشام بن عبد الملك، ثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على عن بشر[3] بن عمر أنه سأل مالـكا عن شعبة مولى ابن عباس، فقال: لم يكن بثقة.

شَهْر بن حَوْشب الأشعرى كنيته[4] أبو عبد الرحمن، وقد قيل أبو الجعد أصله من دمشق سكن البصرة، يروى عن أم سلمة وابن عمر، روى عنه قتادة وشمر بن عطية مات سنة مائة، كان ممن يروى عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات عادَلَ عَبَّاد بن منصور فى حَجَّة له فسرق عيبته فهو الذى يقول فيه القائل:

لقد باع شهرٌ دينه بخريطة ... فمن يأمن القراء بعدك ياشهر[5]

ثنا [محمد بن عبدالله] بن الجنيد ثنا أبو داود المصاحفى: سليمان[6] بن سالم ثنا النضر بن شميل قال: ذكر عند ابن عون حديث لشهر يرويه فى المغازى فقال: إن شهرا تركوه إن شهرا تركوه.

---

(١) شعبة بن يحيى. وقيل: ابن دينار. مولى ابن عباس. نقل البخارى فى الكبير عن بشر ابن عمر قال: سألت مالـكا عن شعبة الذى روى عن ابن أبى ذئب قال: ليس بثقة. وقال أحمد: مابه بأس. وقال النسائى: ليس بالقوى. وقال يحيى: لا يكتب حديثه، وقال أيضا: ليس به بأس هو أحب إلى من صالح مولى التوءمة. التاريخ الكبير ٢٤٣/٤ الميزان ٢٧٤/٢

(٢) فى الهندية: «عبيد الله الأشج»

(٣) فى الهندية: «بسر بن عمر»

(٤) شهر بن حوشب: أطال الذهبى ترجمته وأكثر أقوال العلماء لا تشهد له. التاريخ الكبير ٢٥٨/٤ الميزان ٢٨٣/٢

(٥) البيت قيل لما اتهم بسرقة بيت المال، وكان قيما عليه. الميزان

(٦) فى المخطوطة: «المضاجع سليمان بن سلم»

(أخبرنا الهمدانى قال : حدثنا عمرو بن على قال : كان يحيى القطان لا يحدث عن شهر بن حوشب) .

شَيْبَة بن نَعَامه(١) ، يروى عن أنس روى عنه أبو معاوية الضرير ؛ ممن يروى عن أنس مالا يشبه حديثه وعن غيره من الثقات ما يخالف [حديث] الأثبات لا يجوز الاحتجاج به .

شِهَاب بن خِرَاش بن حَوشَب(٢) الحوشبى الشيبانى ابن أخى العوام بن حوشب ، كنيته أبو الصلت ، يروى عن محمد بن زياد ، والثورى روى عنه يزيد بن وهب وقُتَيبة بن سعيد كان رجلا صالحا ،وكان ممن يخطىء كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا عند الاعتبار .

روى عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما ابتعث الله نَبيًا قط إلاّ كان فى أُمته مُرجئة وقَدَرِية يُشوِّشون عليه أَمْر أُمته بعده ألاَ وإن القدرية والمرجئة ملعونون على لسان سبعين نبيا أنا آخرهم » .

حدثناه [الحسن بن سفيان] قال ثنا سُوَيد بن سعيد ثنا شِهَاب بن خِرَاش .

شُعَيب بن ميمون ، يروى(٣) عن أبى جَنَاب وحُصَين بن عبد الرحمن ،روى عنه شبابة بن سوّار ممن يروى المناكير عن المشاهير على قلة روايته لا يحتج به إذا انفرد .

---

(١) شيبة بن نعامة : أبو نعامة الضبى الكوفى . ضعفه يحيى بن معين
التاريخ الكبير ٤/٢٤٢ الميزان ٢/٢٨٦

(٢) شهاب بن خراش بن حوشب : أبو الصلت الشيبانى قال ابن المبارك : ثقة . وقال أحمد لابأس به وقال ابن معين والنسائى : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق لابأس به .
التاريخ الكبير ٤/٢٣٦ الميزان ٢/٢٨١

(٣) شعيب بن ميمون : قال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو حاتم : مجهول » وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . التاريخ الكبير ٤/٢٢٢ الميزان ٢/٢٧٨

شُعَيب بن مبشر الكلبي[١] شيخ ، يروى عن الأوزاعى روى عنه ابن الطباع ينفرد عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به .

روى عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ دخل المسجد فرأى رجلا طليحا ـ يعنى ذابلا ـ فقال : ما شأنه قالوا : صائم قال : مَن أحَبَّ أن يتقوى على الصوم فليتسحر وَلْيُقَيلْ وَلْيَشَم طيبا ولا يفطر على ماء .

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهانى ثنا جعفر محمد بن عيسى[٢] بن الطباع ثنا شعيب ابن مبشر (عن الأوزاعى) .

شَبِيب بن شَيْبَة أبو معمر[٣] ، يروى عن الحسن وعطاء عداده فى أهل البصره ، روى عنه أهلها وشيبان بن فرّوح وغيره ، كان من فصحاء الناس (ودهاتهم) فى زمانه وكان يهم فى الأخبار ، ويخطىء إذا روى غير الأشعار ، لا يحتج بما انفرد (به) من الأخبار ولا يشتغل بما لم يتابع عليه من الآثار (وكان يقال أعقل من بالبصرة) .

شَاذ بن الفَيّاض اليشكرى[٤] من أهل البصرة واسمه هلال وشاذ لقبه ، كنيته أبو عبيدة ، يروى عن عمر بن إبراهيم والبصريين مات سنة خمس وعشرين ومائتين .

---

(١) الميزان ٢/٢٧٧

(٢) فى المخطوطة : « حدثنا جعفر بن نوح الأزنى قال : حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع » الخ .

(٣) شبيب بن شيبة المنقرى التميمى : بعد فى البصريين ، كنيته أبو معمر . أحد الفصحاء البلغاء ، قيل لابن المبارك : إنه يدخل على الأمراء قال : حدثوا عنه فانه أشرف من أن يكذب ، وعن يحيى : شبيب ليس بثقة . وقال النسائى والدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال صالح جزرة : صالح الحديث . وقال الساجى : صدوق يهم . وقال أبو داود : ليس بشىء .

الميزان ٢/٢٦٢ التاريخ الكبير ٢/٢٣٢ :

(٤) شاذ بن فياض : اسمه هلال صدوق وثقة أبو حاتم .

الميزان ٢/٢٦٠ ، ٢/٣١٦ :

كان ممن يرفع الموقوفات ، ويقلب الأسانيد لا يشتغل بروايته ، كان محمد بن إسماعيل البخارى (رحمة الله عليه) شديد الحمل عليه .

شَيْخ بن أبى خالد البصرى[1] ، يروى عن حَمّاد بن سَلَمَة ، روى عنه ابن أبى السرى العسقلانى ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، روى عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر عن النبى ﷺ قال : « يحشر الناس يوم القيامة جردٌ مردٌ بنو[2] ثلاث وثلاثين إلا موسى بن عمران فإن لحيته إلى سرته » .

وبإسناده أن النبى ﷺ قال : « يدعى الناس بأسمائهم يوم القيامة إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد » .

وبإسناده أن النبى ﷺ قال : « كان مكتوبا فى خاتم سليمان بن داود « لا إله إلا الله محمد رسول الله » ثلاثتها بواطيل موضوعات : لا رسول الله ﷺ قاله ، ولا جابر رواه ولا عمرو حدث به ، وليس من حديث حماد بن سلمة ، وإنما ذكرت هذا الشيخ ليعرفه من الحديث صناعته فلا يشتغل بأمثاله إلا عند الاعتبار .

الشَّاه بن شَيْر بامِيَان الخراسانى[3] حدث ببغداد (يروى) عن قتيبة بن سعيد ، يضع الحديث لا يحل ذكره فى الكتب وإنما ذكرته ، وإن لم يشتهر عند أصحابنا ذكره ليعرف فيجانب حديثه ، روى عن قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن رباح الكلابى عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « أتانى جبريل عليه السلام وعليه قباء سواد

---

(١) شيخ بن أبى خالد : قال البخارى : عنده مناكير . وعن سليمان بن حرب قال : دخلت على شيخ وهو يبكى فقلت : مايبكيك ؟ قال : وضعت أربعمائة حديث وأدخلتها فى برنامج الناس ، فلا أدرى كيف أصنع .
الميزان ٢/٢٨٦ التاريخ الكبير ٤/٢٧٢

(٢) فى الهندية : « يوم القيامة فرد فرد سوا ثلاث وثلاثين » .

(٣) الميزان ٢/٣٦٠

منطقة(١) وخِنْجر قال فقلت لجبريل ياحبيبى ماهذا الذى [أرى]قال: يأتى على الناس زمان يعز(٢) الإسلام بهذا السواد قال قلت لجبريل: يا حبيبى رئيسهم ممن يكون؟ قال: من ولد العباس قلت: يا جبريل تَبَعُهم ممن يكون؟ قال أهل خراسان أصحاب المناطق من وراء الجيحون يعنى دهاقنة الصغد وترك الطغزغز(٣) وأهل الخناجر من أهل الجبال من ولد الضحاك ذو الحسن(٤) من غــور وغورستان وبلدى داور قلت لجبريل: يا حبيبى إيش يملك ولد العبـاس، فقال جبريل عليـه السلام: يا محمد يملك ولد العباس الوبر والمدر والأحمر والأصفر والمروة والمشعر والصفا والمنحر والقبة والمعجر والسرير والمنبر فى الدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر».

حدثناه على بن موسى بن حمزة البربعى ببغداد (فى درب النخل) ثنا الشاه بن شَنْبرياميان الخراسانى سنة المستعين ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابن لهيعة .

باب الصـاد

قال أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الصاد.

صالح بن نَبْهان مولى التَّوْءمة(٥) [والتوءَمَة] ابنة أمية بن خلف القرشى، عداده فى أهل المدينة، والتوءمة [هى] أخت ربيعة بن أميه بن خَلَف، وهو الذى يقال له

---

(١) فى المندية: «ومنطق».

(٢) فى المندية: «يعمر».

(٣) هكذا فى المخطوطة، وفى المندية: «يعنى دهاقة الصغد ونزل الطعن وأهل الخناجر» الخ. والصغد: بضم الصاد وإسكان الغين كورة عجيبة قصبتها سمرقند، وقيل هما صغدان: صغد سمرقند وصغد بخارى والمرجح أن الطغزغز هى بلاد خاقان التغزغزى وعن يحيى بلاد التغزغز بلاد الترك. يراجع معجم البلدان ٢/٢٤، ٣/٤٠٩

(٤) فى المخطوطة: «ذوالحببين»

(٥) الميزان ٢/٣٠٢ التاريخ الكبير ٤/٢٩١

صالح بن أبى صالح مولى أم سلمة ، يروى عن أبى هريرة وابن عباس ، روى عنه ابن أبى ذئب والناس ، تغير فى سنة خمس وعشرين ومائة وجعل يأتى بالأشياء التى تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك ، ثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على عن بشر بن عمر أنه سأل مالكا عن صالح مولى التوءمة ، فقال : لم يكن بثقة، سمعت محمد بن المنكدر يقول: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول : صالح مولى التوءمة قد كان خَرِف قبل أن يموت فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : هذا الذى قاله أبو زكريا رحمة الله عليه هو كذلك (لو) تميز حديثه القديم من حديثه الأخير ، فأما عند عدم التمييز لذلك واختلاط البعض بالبعض يرتفع به عدالة الإنسان حتى يصير غير محتج به ولا معتبر بما يرويه ، وقد روى صالح مولى التوءمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من صلى فى المسجد على جنازة فلا شىء له » .

حدثناه أبو يعلى ثنا على بن الجعد ثنا ابن أبى ذئب عن صالح مولى التوءمة . وهذا خبر باطل كيف يخبر المصطفى ﷺ أن المصلى (فى المسجد) على الجنازة لا شىء له من الأجر ، ثم يصلى هو ﷺ على سُهَيْل بن البيضاء فى المسجد

صالح بن مُسْلم بن رُومان(١) من أهل مكة ، يروى عن أبى الزبير روى عنه يونس ابن محمد المؤدب ، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ، سمعت الحنبلى يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن صالح بن مسلم بن رومان ، فقال : ضعيف .

---

(١) الميزان ٦٩٥/٣ ، ٣٠١/٢ التاريخ الكبير ٢٨٩/٤

صالح بن مهران مولى عَمْرو[١] بن حُرَيْث ، وهو الذى يقال له : صالح بن أبى صالح يروى عن عَمْرو بن حُرَيْث ، عداده فى أهل الكوفة ، روى عنه أبو بكر بن عياش والكوفيون ممن يخطىء ويهم حتى لا يحتج بما روى مما خالف الأثبات ، سمعت محمد ابن محمود يقول : سمعت الدارمى يقول : قلت ليحيى بن معين : فصالحُ بن مهران مولى عمرو بن حريث ؟ قال : ضعيف .

صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد[٢] الليثى من أهل المدينة ، يروى عن سعيد ابن المسيب وأبى سَلَمَة بن عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز ، روى عنه وهيب وحاتم ابن إسماعيل والناس ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، كان ممن يقلب (الأخبار و) الأسانيد ولا يعلم ويُسند المراسيل ولا يفهم ، فلما كثر ذلك من حديثه وفحش استحق الترك .

حدثنى محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو واقد مدنى واسمه صالح بن محمد بن زائدة ضعيف .

ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ، سمعت محمد بن إسماعيل البخارى وسألته عن صالح بن محمد بن زائدة ، فقال : لا شىء ، قال سليمان بن حرب : تركنا حديث صالح منذ حين .

صالح بن حسان الأنصارى[٣] من أهل المدينة ، يروى عن محمد بن كعب القُرَظى ، روى عنه أبو ضمرة وأهل المدينة ، كان صاحب قَيْنات وسماع ، وكان ممن يروى

---

(١) الميزان ١|٣٠١ التاريخ الكبير ٢٨٣/٤

(١) صالح بن محمد بن زائدة : أبو واقد الليثى المدنى . قال البخارى : تركه سليمان بن حرب . منكر الحديث وعن ابن معين : ضعيف . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال أحمد : ما أرى به بأسا . وقال الدارقطنى : ضعيف . وقال ابن عدى : هو من الضعفاء ويكتب حديثه .
الميزان ٢٩٩ ٢ التاريخ الكبير ٢٩١/٤

(٣) صالح بن حبان الأنصارى المدنى : قال البخارى : منكر الحديث . ترجم له فى الميزان باسم صالح ابن أبى حسان ولم يشهد له أحد بخير فيما نقله عنه . التاريخ الكبير ٢٧٥/٤ الميزان ٢٩١/٢

الموضوعات من الأثبات حتى إذا سمعها مَنْ الحديث صناعته شهد لها بالوضع ، روى عن محمد بن كعب القرظى عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: « لا تأخذوا الحديث إلا ممن تجيزون شهادته » .

وروى عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: « ليؤمكم أقرؤكم وإن كان وَلَدَ زنا »

وروى عن محمد بن كعب عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « إذا دعوت الله عز وجل فادعُ ببطن كفيك ولا تَدْعُ بظهورهما فإذا فرغت فامسح بهما وَجْهَك » .

حدثناه محمد بن إسحاق مولى ثقيف(١) ، ثنا محمد بن الصباح ثنا عائذ بن حبيب ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب (القرظى) ، وروى عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا بأس أن يقلب الرجل الجارية إذا أراد أن يَشْتَرِيهَا وينظر إليها ما خلا عورتها وعورتها ما بين فخذيها إلى مَعْقِد إزارها » .

حدثناه [محمد بن إسحاق] الثقفى ثنا عبد الكريم بن هيثم ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ثنا حفص بن عمر ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب .

صالح بن أبى الأخضر(٢) مولى هشام بن عبد الملك بن مروان أصله من اليمامة قدم عليهم بالبصرة وحدثهم بها ، يروى عن الزهرى أشياء مقلوبة ، روى (عنه) العراقيون اختلط عليه ما سمع من الزهرى بما وجد عنده مكتوبا فلم يكن يميز هذا من ذاك .

حدثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على ، سمعت معاذ بن معاذ العنبرى ، وذكر صالح بن أبى الأخضر ، فقال : سمعته يقول سمعت من الزهرى وقرأت عليه فلا أدرى هذا من هذا فقال يحيى بن سعيد القطان وهو إلى جنبه : لو كان هكذا لكان خيرا ولكنه سمع وعرض

(١) فى الهندية : « محمد بن إسحق بن إبراهيم الثقفى » ولا خلاف فى ذلك .
(٢) الميان ٢٨٨/ ٢

ووجد شيئا مكتوبا فقال: لا أدرى هذا من هذا . حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت ثنا جعفر بن أبان الجانى سألت يحيى بن معين عن صالح بن أبى الأخضر ، فقال: ليس بشىء .

قال أبو حاتم رضى الله عنه: إن من اختلط عليه ماسمع بما لم يسمع ، ثم لم يرع عن نشرها بعد علمه بما اختلط عليه منها حتى نشرها وحدث بها وهو لا يتيقن بسماعها لبالحرى أن لا يُحْتَجَّ به فى الأخبار لأنه فى معنى من يكذب وهو شاك أو يقول شيئا وهو يشك فى صدقه والشاك فى صدق ما يقول لا يكون بصادق، ونسأل الله الستر وترك إسبال الهتك [إنه المنان به] .

صالح بن موسى الطَّلْحى (١) من ولد طَلْحة بن عُبَيْد الله ، يروى عن سُهَيل بن أبى صالح عداده فى أهل المدينة ، روى عنه أهلها كان يروى عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به .

صالح بن حَيَّان القرشى (٢) من أهل الكوفة ، يروى عن أبى وائل وابن بُرَيْدة ونافع روى عنه مروان الفزارى ، ويَعْلى بن عبيد، يروى عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبات لا يعجبنى الاحتجاج به إذا انفرد ، سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين : ما حال صالح بن حيّان فقال : ضعيف .

قال أبو حاتم ، وهو الذى يروى عن (ابن) بُرَيْـدة عن أبيه عن النبى ﷺ :

---

(١) صالح بن موسى بن عبد الله من ولد طلحة بن عبيد الله القرشى . قال البخارى : منكر الحديث . وقال يحيى : ليس بشىء ، ولا يكتب حديثه . وقال النسائى : متروك . وقال ابن عدى : هو عندى ممن لا يتعمد الكذب . وقال الجوزجانى : ضعيف الحديث على حسنه . وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا عن الثقات : التاريخ الكبير ٤/٢٩١ الميزان ٢/٣٠١

(٢) الميزان ٢/٢٩٢ التاريخ الكبير ٤/٢٧٥

« من مس صنما فليتوضأ[١] » ثناه محمد بن المسيب بن الوليد القرشى قال ثنا محمد بن عبيد ثنا صالح بن حيان عن ابن بريدة .

صالح بن محمد الترمذى[٢] ، يروى عن محمد بن مروان السدى [صاحب] كتاب الكلبى كان رجل سوء مرجئا جهميا داعية إلى البدع يبيع الخمر ويبيح[٣] شربه ، وقد رشا لهم حتى ولوه قضاء الترمذ ، فكان سيفا على أهل الحديث ويؤدب من يقول : الإيمان قول وعمل ، حتى إنه أخذ رجلا من الصالحين (من أهل الحديث فجعل الحبل فى عنقه وأمر أن يطاف به فى الناس فينادى عليه ، وكان الحميدى يقنت عليه بمكة ، وإسحاق ابن إبراهيم الحنظلى إذا ذكره بكى من تجرئه على الله عز وجل ، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه لم يكتب عنه أصحاب الحديث وإنما وقع روايته عند أهل الرأى ولكنى ذكرته ليعرف فتجتنب[٤] روايته ؛ ولأبى عون عصام بن الحسين فيه قصيدة طويلة يذكره فيها من تلك القصيدة :

يفتى بشرق[٥] الأرض شيخ مفتن ... له قحم فى الصالحين إذ ذكر
أناف على التسمين لا در دره ... وعجله ربى الجليل[٦] إلى سقر
محلته[٧] ـ لا يبعد الله غيره ـ ... محلة جهم عند ملتطم النهر

---

(١) فى الأصل : فيتوضأ ومن المرجح أنها : « فليتوضأ » .
(٢) الميزان ٣٠٠/٢
(٣) ن الهندية : « ويبيع » بدلا من « ويبيح »
(٤) فى الهندية : « بتخبيث » بدل « فتجتنب »
(٥) فى الهندية اختلطت أول كلمة فى القصيدة بكلام المصنف السابق وأضيفت كلمة وحرفت أخرى هكذا: « تلك القصيدة يعنى » ويعنى: حرفت من يفتى ، وهى أول كلمة فى البيت وبدأت القصيدة : « نحو سوق الأرض » .
(٦) فى الهندية : « ربى خالقى » ؛
(٧) فى الهندية : « حلته » بدل « محله » .

على شط جَيْحون بترمذ قاضيا مُرَبّى(١) بألوان الفضائِـح والقَذَر
وليس بمَرْضِيٍّ هُنا الك صالحا كذاك رماه الشاهدون أولو القدر
هنـاك عليـــه للحُمَيْدى دَعْوة مع العصر بدعو والطلوع مع الفَجْر
وأخبر عنه أنه هو مرتش(٢) يبيـع شرابا قـد يعـد إلى السكر
لَحَى الله هذا الوصف من وصف مائق وعجّـله ربى العزيز إلى القبر
وإنّى لأرجو حِسْبَةً فى انتقاصه(٣) وإن أعلم الساعى الجهول من الغُمر

(فى قصيدة طويلة يمدح فيها صالح بن عبد الله الترمذى ويذكر فضله ويذم صالح ابن محمد هذا ويذكر مساويه) .

صالح بن بَشِير المُرّىّ(٤) كنيته أبو بِشر من أهل البصرة ، روى عن ثابت والحسن وابن سيرين وابن جريج روى عنه العراقيون حمله المهدى إلى بغداد ليصلى بهم

---

(١) فى الهندية : « مربيا » بدل « مربى » .
(٢) فى الهندية : « هو من نشى » بدل « مرتشى »
(٣) فى الهندية : « فى أساهد » بدل : « فى انتقاصه »
(٤) فى تعليقة على هامش المخطوطة هاجم فيها صاحبها ابن حبان فقال : « مذهب هذا المؤلف ومن حذا حذوه أن الإيمان قول وعمل ، ولذا كالوا اللسان فيمن أنكر ذلك عليهم من كبار حتى الإمام أبى حنيفة ، وهم يطلقون اسم المرجىء على كل من قال : إن الأعمال خارجة عن مسمى الإيمان :
ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا
(٥) صالح بن بشير الزاهد : أبو بشر المرى الواعظ ، بصرى شهير . ضعفه ابن معين والدارقطنى وقال أحمد : هو صاحب قصص ، ليس هو صاحب حديث ، ولا يعرف الحديث . وقال الفلاس : منكر الحديث جدا . وقال النسائى : متروك . وعن ابن معين : ليس به بأس لكن روى خمسة عنه جرحه :
وروى حاتم بن الليث عن عفان قال : كنا نحضر مجلس صالح ، فاذا أخذ فى قصصه كأنه رجل مذعور يفزعك أمره من حزنه وكثرة بكائه كأنه ثكلى ، كان شديد الخوف من الله .
الميزان ٢/٢٨٩ التاريخ الكبير ٢٧٣/٤

فسمع منه البغداديون مات سنة ست[١] وسبعين ومائة [وقد قيل سنة اثنتين وسبعين ومائة] وكان من عُبّاد أهل البصرة وقرّائهم ، وهو الذى يقال له (صالح) الناجى ، وكان من أحزن أهل البصرة صوتا وأرقهم قراءة[٢] غلب عليه الخير والصلاح حتى غفل عن الإتقان فى الحفظ ، فكان يروى الشيء الذى سمعه من ثابت والحسن وهؤلاء على التوهم فيجعله عن أنس عن رسول الله ﷺ فظهر فى روايته الموضوعات التى يرويها عن الأثبات واستحق الترك عند الاحتجاج وإن كان فى الدين مائلا عن طريق الأعوجاج كان يحيى بن معين شديد الحمل عليه ، وهو الذى يروى عن هشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه قال : « ادعوا الله عز وجل وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله عز وجل لا يستجيب [دعاء] من قلب لاه[٣] » .

حدثناه أبو يزيد خالد بن النضر بن عمرو القرشى بالبصرة ثنا عبد الواحد بن غياث عن صالح المرى عن هشام .

وروى عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتنازع فى القَدَر فغضب حتى احمر وجهه كأنما فقىء على وَجْهه حَبّ الرمان ثم أقبل علينا فقال : أبهذا أُمِرتم أبهذا أُرسلت [إليكم] إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا فى هذا الأمر عزمت عليكم أن لا تنازعوا فيه .

حدثناه أبو يعلى ثنا أبو إبراهيم الترجمانى ثنا صالح المرى عن هشام بن حسان ، وروى صالح المرى عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ فيما يروى عن ربه (جل وعلا) قال : أربع خصال واحدة منهم لى وواحدة (لك وواحدة فيما بينى وبينك

---

(١) فى الهندية والميزان : « ـ لاث وسبعين » وما فى المخطوطة يوافق ما فى التاريخ الكبير

(٢) فى الهندية : « قرأه » .

(٣) فى الهندية : « قرأه »

وواحدة فيما بينك وبين عبادى) أما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا ، وأما التى لك فما عملت من خير جزيتك (به) وأما التى بينى وبينك فمنك الدعاء وعلىّ الإجابة وأما التى بينك وبين عبادى فارْض لهم ما ترضاه لنفسك » .

حدثناه أحمد بن على بن المثنى ثنا أبو إبراهيم التَّرْجُمانى ثنا صالح المرى قال سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك .

وروى عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع العبد المملوك حتى تُجْلسه مجالس الملوك » ثنا محمد بن المسيب ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عمرو بن حمزة ثنا صالح المرى [عن الحسن] .

صالح بن أحمد بن أبى مُقَاتِل[١] أبو الحسين القِيراطى شيخ كتبنا عنه ببغداد ، يروى عن يوسف القطان وبُنْدَار يسرق الحديث يقلبه ولعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب ، شهرته عند من كتب الحديث من أصحابنا تغنى عن الاشتغال[٢] بما قلب من الأخبار لا يجوز الاحتجاج به بحال .

صَدَقَه بن موسى الدَّقِيقى السلمى[٣] من أهل البصرة كنيته أبو المغيرة ، وقد قيل أبو محمد يروى عن ثابت البُنَانى وأبى عمران الْجَوْنى ومالك بن دينار روى عنه يزيد بن هارون وأهل البصرة كان شيخا [صالحا] إلا أن الحديث لم يكن (من) صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، سمعت الحنبلى يقول سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن صدقة بن موسى فقال : ليس بشىء .

---

(١) الميزان ٢/٢٨٧

(٢) فى الهندية : « يغنى الاشتغال »

(٣) فى المخطوطة : « السمرى » والصواب ما فى الهندية وهو يوافق ما فى التاريخ الكبير ضعفه ابن معين والنسائى وغيرهما . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وليس بالقوى .

الميزان ٢/٣١٢ التاريخ الكبير ٤/٢٩٧

صَدَقة بن يَزِيد(١) أصله من خراسان سكن الشام ، يروى عن العلاء بن عبد الرحمن وإبراهيم الصائغ وهو الذى يقال له صدقة بن يزيد روى عنه الوليد بن مسلم وعباد بن عباد أبو عتبة الخواص والفِرْيابى كان ممن يحدث عن الثقات بالأشياء المعضلات على قلة روايته لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به .

صَدَقة بن عبد الله السَّمِين(٢) كنيته أبو معاوية القرشى من أهل دمشق يروى عن ابن المنكدر وأهل بلده روى عنه الوليد بن مسلم وأهل الشام كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات لا يشتغل بروايته إلا عند التعجب ، رُوى عن موسى بن يسار [عن نافع] عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « فى العسل العُشر فى كُلِّ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبة » .

ثناه الحسن بن سفيان ثنا ابن أبى السرى ثنا عمرو بن أبى سلمة عن صدقة (بن عبد الله) سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمى يقول : سألت يحيى بن معين عن صَدَقة بن عبد الله السَّمِين فقال : ضعيف .

قال أبو حاتم : مَرَّض أبو زكريا القول فى صَدَقة حيث لم يسبر مناكير حديثه وهو يروى عن محمد بن المنكدر عن جابر بنسخة موضوعة يشهد لها بالوضع من كان مبتدئا فى هذه الصناعة فكيف المتبحر فيها .

---

(١) فى الهندية : « ابن زبير » وفى الميزان والتاريخ الكبير والمخطوطة : « ابن يزيد »
الميزان ٢/٣١٣ التاريخ الكبير ٢٩٥/٤

(٢) صدقة بن عبد الله السمين : أبو معاوية الدمشقى . ضعفه أحمد ، والنسائى والدارقطنى وقال أبو زرعة : كان قدريا لينا .
وقال ابن نمير . ضعيف . وقال أبو حاتم : محله الصدق أنكر عليه القدر فقط . وروى عن يحيى قال ضعيف . وقال ابن عدى : أكثر أحاديثه مما لا يتابع عليه . وهو إلى الضعف أقرب .
الميزان ٢/٣١٠ التاريخ الكبير ٣٩٦/٤

صدقة بن رستم الإسكاف (١)، يروى عن السيب بن رافع، عداده فى أهل الكوفة روى عنه عبيد بن إسحاق العطار والكوفيون يروى عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات توهما لا تعمدا .

الصعق بن حبيب السلولى (٢) شيخ من أهل البصرة يخالف الثقات فى الروايات ويأتى بالمقلوبات عن الأثبات ، روى عن ابن أبى رجاء العطاردى عن ابن عباس عن علي أن النبى ﷺ قال : « ليس فى الخضراوات صدقة ولا فى الجبهة صدقة والجبهة الخيل والبغال والحمير والعبيد . »

ليس هذا من كلام النبى ﷺ وإنما يعرف هذا بإسناد منقطع فقلب هذا الشيخ على أبى رجاء عن ابن عباس عن على [عليه السلام] .

الصلت بن دينار الأزدى (٣) وهو أبو شعيب المجنون من أهل البصرة يروى عن ابن سيرين وأبى نضرة روى عنه البصريون وكان الثورى إذا حدث عنه كان يقول ثنا أبو شعيب ولا يسميه . كان أبو شعيب ممن يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ويبغض على ابن أبى طالب وينال منه ومن أهل بيته على كثرة المناكير فى روايته ، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ثنا الهمدانى؛ ثنا عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول: ذهبت أنا وعوف إلى الصلت بن دينار فذكر الصلت عليا فنال منه فقال له عوف : مالك يا أبا شعيب لا رفع الله صرعتك ثنا عمر بن محمد ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان

---

(١) صدقة بن رستم الإسكاف : قال أبو حاتم : ما به بأس ، صدوق . وقال البخارى : لم يصح حديثه
الميزان ٣١٠/٢ التاريخ الكبير ٢٩٨/٤

(٢) الصعق بن حبيب . ويقال : الصقر . وقد ترجم له الذهبى بالاسمين .
الميزان ٣١٥ ، ٣١٧/٢

(٣) الميزان ٣١٨/٢ التاريخ الكبير ٣٠٢/٤

عن الصلت بن دينار سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمى يقول قلت ليحيى ابن معين : الصلت بن دينار ؟ فقال : ليس بشيء .

صفوان بن أبى الصهباء شيخ[٢] يروى عن بكير بن عتيق روى عنه عثمان بن زفر منكر الحديث يروى عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقات؛ لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من الروايات روى عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : «من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين » .

روى عنه عثمان بن زفر ، هذا موضوع مارواه إلا هذا الشيخ بهذا الإسناد وعطية عن ابن سعيد .

صلة بن سليمان العطار[٣] من أهل واسط سكن بغداد يروى عن هشام بن حسان وابن جريج ، روى عنه العراقيون يروى عن الثقات المقلوبات وعن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات ، روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : «من حج عن والديه بعثه الله يوم القيامة مع الأبرار » .

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير ثنا محمد بن حرب النسائى ثنا صلة بن عثمان العطار عن ابن جريج

صغدى بن سنان العقيلى شيخ[١]، يروى عن داود بن أبى هند عداده فى أهل البصرة روى عنه أهلها كان صدوقا فى الرواية غير أنه كان يخطىء فى الرواية كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

---

(١) الميزان ٢/٣١٦ التاريخ الكبير ٤/٣٠٩

(٢) الميزان ٢/٣٢٠ التاريخ الكبير ٤/٣٢٢

(٣) الميزان ٢/٣١٦

الصَّبّاح بن محمد (١) بن أبى حازم البجلى الأحمسى من أهل الكوفة وأحسبه ابن أخى قيس بن أبى حازم يروى عن مرة الهمدانى والكوفيين روى عنه يعلى بن عبيد وأهل الكوفة : كان ممن يروى عن الثقات الموضوعات .

وهو الذى روى عن مرة عن عبد الله بن مسعود عن النبى عليه السلام قال : استحيوا من الله حق الحياء » .

الصباح بن سهل (٢) أبو سهل من أهل البصرة يروى عن حصين ومحمد بن عمرو وعاصم الأحول روى عنه عبيد الله بن عمر القواريرى ، يروى الأحاديث المناكير عن أقوام مشاهير لا يجوز الاحتجاج بخبره لكثرة المناكير فى أخباره .

الصباح بن يحيى (٣) شيخ يروى عن يوسف بن صهيب والحارث بن حصيرة روى عنه عيسى بن يونس وعلى بن هاشم بن يزيد . كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

صاعد بن مسلم (٤) اليشكرى مولى الشعبى من أهل الكوفة كنيته أبو العلاء يروى

---

(١) الصباح بن محمد بن أبى حازم البجلى الأحمسى : رفع حديثين هما من قول عبد الله بن مسعود . ذكره ابن أبى حاتم ولم يتعرض له بجرح ولا تعديل .
الميزان ٢/٣٠٦ التاريخ الكبير ٣١٣/٤
(٢) الصباح بن سهل أبو سهل البصرى : قال البخارى : منكر الحديث . و[illegible] قال أبو زرعة وقال الدارقطنى : ضعيف . وقيل إنه كوفى . وذكر ابن عدى أنه واسطى ونقل عن ابن معين قوله لا أعرفه ثم قال : . ايبلغ حديثه عشرة وهى لا يتابعه عليها أحد .
الميزان ٢/٣٠٥ التاريخ الكبير ٣١٤/٤
(٣) صباح بن يحيى : لخص الذهبى القول فيه فقال : متروك بل متهم .
الميزان ٢/٣٠٦ التاريخ الكبير ٣١٤
(٤) صاعد بن مسلم اليشكرى . وقيل ابن مخلد : [illegible] أبو زرعة . وقال النسائى : [illegible] وقال ابن معين : ليس بشىء .
الميزان ٢/٢٨٧ التاريخ الكبير [illegible]٣٢٤/٤

عن الشعبي ، روى عنه عيسى بن يونس منكر الحديث على قلة روايته ، كان يحيى بن معين شديد الحمل عليه .

أخبرني الهمداني قال حدثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن صاعد اليشكري .

صَبيح بن سعيد النجاشي (١) كان ينزل الخلد ببغداد وكان يزعم أنه مولى عائشة روى عن عثمان بن عفان وعائشة ، روى عنه العراقيون ، يروى عن أصحاب رسول الله عليه السلام ما ليس من أحاديثهم ؛ كان يحيى بن معين يقول : هو كذاب .

روى عن عائشة أن رسول الله عليه السلام صلى على قتلى أحد وكبر عليها أربع تكبيرات وعن عائشة قالت كان رسول الله عليه السلام إذا خرج ثلاثة أميال من المدينة يريد السفر قصر الصلاة وأفطر .

وعن عائشة عن النبي عليه السلام قال : من شرب نبيذاً فاقشعر منه فالحسوة منه حرام .

أخبرناه عبدالله بن محمد بن حيان الفروى بفراة قال حدثني أبي قال حدثنا غسان بن فضل السجزى قال حدثنا صَبيح بها كلها .

صخر بن محمد (٢) الحاجبي يروى عن الليث بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي عليه السلام قال : « بجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله » .
أخبرناه عبدالله بن محمود السعدي قال حدثنا صخر بن محمد الحاجبي عن الليث .

---

(١) صبيح بن سعيد : قال أبو خيثمة وابن معين : كان ينزل الخلد ، كذاب خبيث . وقال داود : ليس بشيء . الميزان ٢/٣٠٧

(٢) صخر بن محمد المقرى الحاجبي المروزى : وهو صخر بن عبد الله كوفي نزل مرو . وهو صخر [illegible] قال الدارقطني : ضعيف وقال ابن عدى : حدث عن الثقات بالأباطيل . وقال أيضا : كانه [illegible] من موضوعاته . الميزان ٢/٣٠٨

باب الضاد

الضحاك بن نبراس (١) يروى عن ثابت البنانى، عداده فى أهل البصرة كنيته أبو الحسن روى عنه أهلها يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، أخبرنا الحنبلى قال قال حدثنا أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: الضحاك بن نبراس ليس بشىء .

الضحاك بن زيد (٢) الأهوازى يروى عن إسماعيل بن أبى خالد؛ روى عنه عبد الله ابن مروان الأهوازى كان ممن يرفع المراسيل ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به لما كثر منها .

روى عن إسماعيل بن قيس عن ابن مسعود أن النبى عليه السلام قيل له: « مالك تتهم قال: كيف لا أوهم ورُفغ أحدكم بين أطرافه (٣) » .

الضحاك بن حَجْوة (٤) المنبجى يروى عن ابن عيينه وأهل بلده العجائب أخبرنا عنه عمر بن سعيد بن سنان بنسخة مقلوبة يطول ذكرها ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا للمعرفة فقط .

---

(١) الضحاك بن نبراس البصرى : قال ابن معين : ليس بشىء : وقال النسائى : متروك . وقال الدارقطنى وغيره ضعيف وخرج له البخارى فى كتاب الأدب .
الميزان ٢/٣٢٦ التاريخ الكبير ٣٣٥/ :

(٢) الميزان ٣٢٤/٢

(٣) ألفاظ الخبر غير واضحة فى المخطوطة وأقرب الأخبار إليه مما عثرت عليه ماجاء فى النهاية : « كيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته » وقال مفسراً له : أراد بالرفغ هنا وسخ الظفر أنه قال : ووسخ رفغ أحدكم . والمعنى أنكم لا تقلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ النهاية

(٤) الضحاك بن حجوة المنبجى : قال الدارقطنى : كان يضع الحديث . وقال ابن عدى : هو أبو عبد الله المنبجى كل رواياته مناكير إما متنا وإما إسنادا الميزان ٣٢٣/٢

وهو الذى روى عن أبى قتادة عن أبى حنيفة عن عطاء عن أبى هريرة قال : رأيت على النبى عليه السلام قَلَنسوة شَامِيّه طويلة .

أخبرناه أحمد بن عبيد الله بن يوسف الجبيرى بالبصرة ، قال حدثنا أبو أسامة الحلبى قال حدثنا الضحاك بن حَجْوَة فيما يشبه هذا من الحديث الذى لا يخفى على المتبحر فى هذه الصناعة كيفيته .

ضِرَار بن عَمْرو[1] الملَطى ، يروى عن يزيد الرقاشى وأهل البصرة ، روى عنه الناس منكر الحديث جدا ، كثير الرواية عن المشاهير بالأشياء المناكير ، فلما غلب المناكير فى أخباره بطل الاحتجاج بآثاره

ضِرَار بن صُرَد[2] أبو نُعَيم الطحان من أهل الكوفة ، يروى عن المعتمر والدارودى كان فقيها عالما بالفرائض إلا أنه يروى المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها من كان داخلا فى العلم شهد عليه بالجَرح والوَهَن كان يحيى بن معين يكذبه .

وهو الذى روى عن المعتمر عن أبيه عن الحسن عن أنس أن النبى عليه السلام قال لعلىّ : « أنت تُبَيِّن لأمّتى ما اختلفوا فيه مِنْ بعدى » .

أخبرناه محمد بن سليمان بن فارس قال حدثنا زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفى قال حدثنا ضِرار بن صُرد ، قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ، ومات ضرار بن صُرد بالكوفة سنة تسع وعشرين ومائتين .

---

(١) ضرار بن عمرو الملطى : روى أحمد بن سعد بن أبى مريم عن يحيى : لاشىء . وقال الدولابى : فيه نظر   الميزان ٢/٣٢٨

(٢) ضرار بن صرد : أبو نعيم الطحان . قال البخارى وغيره : متروك . وقال ابن معين . كذابان بالكوفة هذا وأبو نعيم النخعى .   الميزان ٢/٣٢٧   التاريخ الكبير ٤/٣٤٠

باب الطاء

طَرِيف بن سُفيان[1] أبو سفيان السَّعْدى العطاردى وهو الذى يقال له طريف بن سعد ، وقد قيل طريف بن شِهَاب ، ويقال أيضا طَرِيف الأشل ، يحتالون فيه لكيلا يعرف ، يروى عن أبى نَضْرة ، والحسن روى عنه شريك والكوفيون ، كان شيخا مُغفلا يَهِمُ فى الاخبار حتى يقلبها ، ويروى عن الثقات ما لا يُشبه حديثَ الأثبات .

أخبرنا الهمدانى ، قال حدثنا عمرو بن على قال : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن أبى سفيان السعدى بشىء قط .

قال أبو حاتم : وقد روى أبو سفيان السعدى عن أبى نَضْرة عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال : « الطَّهور مفتاح الصَّلاة والتحريم تكبيرها والتسليم تحليلها وفى كل ركعتين يُسلم ولا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد وسورة فريضة وغيرها » .

أخبرناه أبو خليفة . قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعى ، قال حدثنا أبو فضيل عن أبى سفيان ، وقد وَهِم حسان بن إبراهيم الكرمانى فى هذا الخبر ، فروى عن سعيد بن مسروق عن أبى نضرة عن أبى سعيد .

أخبرناه أبو يعلى قال حدثنا الأزرق بن على قال حدثنا حسان بن إبراهيم ، وهذا وهم فاحش ماروى هذا الخبر عن أبى نضرة إلا أبو سفيان السَّعدى فتوهم حسان لما رأى أبا سفيان أنه والد ثوزى فحدث عن سعيد بن مسروق ولم يضبطه ، وليس لهذا الخبر

---

(١) طريف بن سفيان : ويقال ابن شهاب وبه ترجم له البخارى ووافقه صاحب الميزان . وقيل غير ذلك . ضعفه ابن معين . وقال أحمد : ليس بشىء . وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم . وقال النسائى : متروك .
الميزان ٢/٣٣٦ التاريخ الكبير ٤/٣٥٧

إلا طريقان أبو سفيان من أبي نضرة عن أبي سعيد وابن عقيل عن ابن الحنفية عن علي، وابن عقيل قد تبرأنا من عهدته فيما بعد.

طَرِيف بن سليمان(١) أبو عاتكة شيخ من أهل العراق، يروي عن أنس بن مالك إن كان رآه روى عنه الحسن بن عطية والكوفيون. منكر الحديث جدا، يروي عن أنس مالا يشبه حديثه وربما روى عنه ماليس من حديثه.

روى أبو عاتكة عن أنس عن ﷺ قال: «اطلبوا العلم ولو بالصين».

طَلْحة بن عمرو(٢) الحضرمي، يروي عن عطاء ونافع، روى عنه الوليد بن مسلم كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب، مات سنة اثنين وخمسين ومائة.

أخبرنا الهمداني قال حدثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن طلحة بن عمرو.

وأخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت قال حدثنا جعفر بن أبان الحراني قال سألت يحيى بن معين عن طلحة بن عمرو قال: ليس بشيء، سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: طلحة بن عمرو ليس بشيء.

---

(١) طريف بن سليمان: أبو عاتكة كذا في المخطوطة والتهذيب: وفي الميزان والتاريخ الكبير: ابن سلمان. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث: وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. الميزان ٢/٣٣٥ التاريخ الكبير ٤/٣٠٧

(٢) طلحة بن عمرو الحضرمي: قال البخاري عن يحيى: ليس بشيء. وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه. وساق ابن عدي له جملة وقال: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهذه الأحاديث عامتها مما فيه نظر. وقد أطال الذهبي في نقل أخباره. الميزان ٢/٣٤٠ التاريخ الكبير ٤/٣٥٠

قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن نافع عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « طُوبى لمن رآنى وآمن بى وطَوبى لمن لم يرَنى وآمن بى . يقولها ثلاثَ مرات » .

أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا صدقة بن خالد قال : حدثنا طلحة بن عمرو أنه سمع نافعا يقول : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله عليه السلام ، وروى عن عطاء عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا هريرة زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا » . أخبرناه ابن قتيبة قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد عن طلحة بن عمرو عن عطاء .

طلحة بن زيد(1) الرَّقِّى وهو الذى يقال له طلحة بن يزيد الشامى ، كان أصله من دمشق يروى عن الأوزاعى وغيره ، روى عنه المعلى بن هلال الرقى وشيبان بن فروخ : منكر الحديث جدا ؛ يروى عن الثقات المقلوبات لا يحل الاحتجاج بخبره . روى عن طلحة هذا بُرْد بن سنان عن راشد بن سعد عن عبد الله بن بُسرة عن النبى ﷺ قال : « لا تغالوا بالشاء فإنما هو سُقيا من الله وإذا حَلَبْتم ذَوَات الدَّرِّ فدعوا لِلّبن داعيا فإنها أبرّ الدّواب بأوْلادها »(2) :

وروى عن عبيد بن حسان عن عطاء الكَيْخَارانى عن جابر قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ فى بَيْت فى نفرٍ من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد بن أبى وقاص ، فقال النبى عليه السلام : « لِينهض كُلّ رجل إلى كُفْوه ، ونهض النبى عليه السلام إلى عثمان فاعتنقه ثم قال : أنت وَلِيّ فى الدنيا والآخرة .

---

(1) طلحة بن زيد الشامى وقيل الرقى ، وقيل الكوفى ، قال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك وقال ابن المدينى : كان طلحة بن زيد صبيا يضع الحديث ، وقال صالح جزرة : لا يكتب حديثه واختلف فى كنيته فقيل أبو مسكين وقيل أبو محمد .
الميزان ٢/٣٣٨ التاريخ الكبير ٤/٢٠١

(2) لم أعثر على هذا الخبر فى المراجع التى بين يدى وألفاظه فى الخطوطة غير واضحة ، وما أثبته أقرب إلى الرسم .

أخبرناه أبو يعلى . قال حدثنا شيبان بن فروخ قال : حدثنا طلحة بن زيد الدمشقى عن عبيدة بن حسان عن عطاء .

طاهر بن الفضل[١] الحلبى شيخ ، يروى عن سفيان بن عيينة والناس ، يضع الحديث على الثقات وضعا ويقلب الأسانيد يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة ، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب .

روى عن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « انصر أخاك ظالما أو مظلوما قيل : يارسول الله ننصره مظلوما فكيف أنصره ظالما ؟ قال : تردُّه عن الظلم » .

وبإسناده أن رسول الله ﷺ كان يقرأ « والعَيْر بالعَيْر » أخبرنا بهما محمد بن أيوب ابن مشكان النيسابورى بطبرية قال حدثنا طاهر بن الفضل فى نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد وغيره كرهنا ذكرها مخافة التطويل . إنما هو حديث : انصر أخاك ظالما أو مظلوما من حديث عائشة ليس من حديث الزهرى عن أنس .

وأما قراءته العير بالعير روى يونس عن يزيد عن أخيه أبى على بن يزيد عن الزهرى عن أنس بن مالك ليس له طريق غير هذا فألصقها بابن عيينة ورواه عنه .

وروى عن حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت عليه مئونة الناس فمن لم يتحمل مئونة الناس عرَّض تلك النعمة لِزَوَالها » .

وروى عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال :

---

(١) الميزان ٣٣٣/٢

قال رسول الله ﷺ: « استَعِينُوا على نُجْح الحوائج بالكتمان فإن كل ذى نعمة مَحْسود »
أخبرنا بالحديثين أيضا محمد بن أيوب بن مشكان قال: حدثنا طاهر بن الفضل الحلبى قال حدثنا حجاج بن محمد. وهذان موضوعان على الحجاج بن محمد لا شك فيه وما حدث بهذا حجاج قط.

باب الظاء

ظِبْيَان بن محمد[1] بن ظبيان الكلبى شيخ من أهل حمص، يروى عن أبيه العجائب لا يحل الاحتجاج به، روى عن أبيه عن جده عن عمرو بن مرة الجهنى. قال: سمعت النبي ﷺ يقول: « من لم تكن له حسنة يرجوها فلينكح امرأة من جُهَينة »

أخبرناه عبد الصمد بن سعيد بحمص قال حدثنا ظبيان بن محمد بن ظبيان الكلبى.

﴿ انتهى الجزء الأول ويليه الجزء الثانى وأوله باب العين ﴾

(١) الميزان ٢/٣٨٤

فهرس الجزء الأول من
كتاب المجروحين

صفحة — الموضوع

صفحة — الموضوع

(تنبيـــه)

أرقام الصفحات من ٢٧٣ إلى ٢٧٦ سقطت سهواً أثناء الطبع
وترتب على ذلك أن صفحة ٢٧٢ تعقبها صفحة ٢٧٧ .

فنرجو أن ننبه القارىء إلى ذلك

آسفين

صفحة	الموضوع

صفحة	الموضوع

كتاب

المجروحين

من المحدثين والضعفاء والمتروكين

للإمام الحافظ

محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي

المتوفى سنة ٣٥٤ هـ

المجلد الأول

الناشر

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان